

الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ أبي الفضل أَحْمَدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ حَجْرِ الْعَسْقَلَانِي

تحقيق
الدّكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز حجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن محسن يامنة

الجزء التاسع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الاصناف



/ حرف القاف /

القسم الأول

[٧٠٨١] [٢٥١/٣] قاربُ بنُ الأسودِ بْنِ مسعودٍ بْنِ مُعَثّبٍ بْنِ مالكِ بْنِ كعبٍ بْنِ عمرو بْنِ سعدٍ بْنِ عوفٍ بْنِ ثقيفِ الشفقيِّ^(١) ، ابْنُ أخِي عروةَ بْنِ مسعودٍ .

قال البخاريُّ^(٢) : ويقالُ : مارت . ثم يَمِنُ^(٣) الاختلافَ فِي اسْمِهِ ، وَفِي سَنَدِهِ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قاربٌ^(٤) ، يَقُولُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَقَالَ ابْنُ السَّكِنِ : قاربُ الشفقيِّ ، وَيَقُولُ : مارت . كَانَ عَيْنَةُ يَشْكُ فِي اسْمِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ^(٥) : قاربُ بْنُ الأسودِ ، هُوَ قاربُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأسودِ بْنِ مسعودٍ الشفقيِّ ، جَدُّ وَهِبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قاربٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ .

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «المغاري»^(٦) : لَمَّا قُتِلَ عروةُ بْنُ مسعودٍ قِدِيمٍ

(١) سقط من: م . وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٨٤، ولابن قانع ٢/٣٦٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤١، والاستيعاب ٣/١٣٠٣، وأسد الغابة ٤/٣٧٥، والتجريد ٢/٩، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٩٦ .

(٣) في أ ، ب ، م : «تبين» .

(٤) بعده في أ ، ص ، م : «ونسبة» .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٠٣ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٤٣ .

أبو المليح بن عروة ، وقاربُ بن الأسود على رسول الله ﷺ قبل أن يَقْدِمْ وفَدُ ثَقِيفِ فَاسْلَمَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَلِّيَا مِنْ شَتَّى مَا ». ٤٠٣/٥ فَقَالَا : تَوَلَّى / اللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَلَمَّا أَسْلَمَ ثَقِيفٌ وَوَجَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ وَأَبَا سَفِيَّانَ لِهِمْ الْغَرْبَى الطَّاغِيَةَ سَأَلَهُ أَبُو الْمَلِحِ بْنُ عَرْوَةَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَيِّهِ عَرْوَةَ ذِيَّنَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ » . فَقَالَ لَهُ قَارِبٌ : وَعَنِ الْأَسْوَدِ فَاقْضِ . فَقَالَ : « إِنَّ الْأَسْوَدَ ماتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ » . فَقَالَ قَارِبٌ : لَكُنْ تَصِيلُ^(١) مُسْلِمًا - يَعْنِي نَفْسَهُ - إِنَّمَا الدِّينُ عَلَيَّ وَأَنَا الَّذِي أُطْلُبُ بِهِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْضِي دِيْنَهُمَا مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢) : كَانَتْ مَعَ قَارِبٍ رَايَةُ الْأَحْلَافِ لِمَّا حَاصَرَ النَّبِيَّ ﷺ الطَّائِفَ ، ثُمَّ قَدِيمٌ فِي وَفِدِ ثَقِيفِ فَاسْلَمَ .

قَلْتُ : وَهَذِهِ الْقَصَّةُ ذَكَرَهَا أَبُو الْحَسِنِ الْمَدَائِنِيُّ مُخْرَرَةً ؛ فَقَالَ فِي قَصَّةِ حَنْينِ : كَانَتْ رَايَةُ الْأَحْلَافِ مِنْ ثَقِيفٍ يَوْمَ حَنْينٍ مَعَ قَارِبٍ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : اعْصِبُوا رَأْيَتَكُمْ بِشَجَرَةٍ لِيَحْسَبَ مِنْ رَآهَا أَنْكُمْ لَمْ تَبْرُحُوا وَانْجُوا عَلَى خَيْلِكُمْ . فَفَعَلُوكُمْ فَنَظَرَ بْنُ مَالِكٍ إِلَى الرَايَةِ لَا تَبْرُخُ فَصَبَرُوكُمْ ، فُقْتَلَ مِنْهُمْ اثْنَانٌ وَسَبْعُونَ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ^(٣) اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ لَأَنَّ أَخَاهُ كَانَ قُتْلَ . فَذَكَرَ الْقَصَّةَ ، وَسِقْتُ فِي تَرْجِمَةِ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، صِ : « نَصْلٌ » .

(٢) الْاسْتِيَاعَابُ ١٣٠٣/٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَبِيدٌ » .

(٤) تَقدِيمُ فِي ٣٧٢/٤ (٣٣٣٢) .

وروى^(١) ابن شاهين هذه القصة بمعناها من طريق المدائني عن أبي معاشر، عن يزيد بن رومان.

وقد تقدم ذكر قارب في حديث ولده عبد الله بن قارب.

وروى^(٢) الحميدى في «مسنده» عن سفيان، حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أخبرنى وهب/ بن عبد الله بن قارب أو مارب، عن أبيه، عن جده، قال : ٤٠٤٥ سمعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع يقول : «يرحم الله المخلقين». وأشار بيده.

قال سفيان : وجدت في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن مارب، وحفظى قارب، والناس يقولون : قارب . كما حفظت، فأنا أقول : قارب . و : مارب .

وقال البخاري في «تاريخه»^(٣) : قال على^(٤) : «عن ابن عيينة»^(٥) ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره . [٢٥١/٣] قال سفيان : وجدت عندى مارب . فقالوا لي : هو قارب . قال على^(٦) : قلت لسفيان : هو عن أبيه عن جده ؟ قال : نعم . قال على^(٧) : وحدثنا به مرة ، عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ . وحدثنا به^(٨) مرة ، عن

(١) - (١) سقط من : ص .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٦/٧ .

(٣) - (٣) في م : «أبي عينة» .

(٤) بعده في مصدر التخريج : «نا إبراهيم بن ميسرة» .

(٥) بعده في م : «بن» .

(٦) سقط من : ص .

(٧) بعده في مصدر التخريج : «إبراهيم عن» .

وهي ، عن أبيه ؛ قال : كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ .

قلت : وهذه الطريقة الأخيرة قد قدّمتها في ترجمة عبد الله^(١) ، وفيه اختلاف آخر أورده ابن منده ، عن ابن الأعرابي^(٢) ، عن الحسن بن محمد بن الصباح ، عن ابن عيينة^(٣) ، عن إبراهيم ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، قال : حبّجت مع أبي . فذكره^(٤) . أورده في ترجمة وهب ، وهكذا رواه^(٥) الحسن بن سفيان^(٦) في « مسنده » ، عن إسماعيل بن عبيد الحراني ، عن ابن عيينة . قال أبو نعيم^(٧) : رواه الكبار من أصحاب ابن عيينة ، عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ؛ وهو الصواب .

وذكر الذهبي في « التجريد^(٨) » أن الحميدى صحف هذا الاسم فقال : مارب . بالمير . قال : وإنما هو قارب بالقاف . ولم يثبت في جزمه بأن^(٩) ٤٠٥٥ الحميدى صحفه ، وقد يئننا أنه / حكى ذلك عن ابن عيينة ، وجزم الترمذى^(١٠) في كتاب الصحيح بأن الحديث عن مارب بالمير ، وله حق أن قارب بالقاف ، **سواء كان أعلم** .

(١) تقدم في ٣٣٢٦ (٤٩٠٦) ، وهذه الطريقة غير موجودة في الموضوع الذي أحال عليه .

(٢) ابن الأعرابي في معجمه (١٣٣٠) .

(٣) في الأصل : (أبي) .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « قتيبة » .

(٥) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « أبو » .

(٧) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٤ / ٤ (٦٥٣٤) .

(٨) معرفة الصحابة ٤ / ٣٦٤ .

(٩) التجريد ٩ / ٢ .

(١٠) الترمذى ٣٥٦ / ٣ عقب حديث (٩١٣) .

[٧٠٨٢] قارظ بن عتبة بن خالد ، حليف بنى زهرة ، تزوج عبد الرحمن ابن عوف ابنته ، علق ذلك البخاري^(١) في كتاب النكاح ، ونسبها^(٢) ابن سعيد^(٣) في ترجمة عبد الرحمن ولم يسمها ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجّة الوداع قرشي ولا ثقفي إلا أسلم وشهدها .

[٧٠٨٣] القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي ، كان أبوه يذكر النبوة والبعث ، وأدرك البعثة فغلب عليه الشقاء فلم يسلم ؛ بل رئي أهل بدر بالأبيات المشهورة ، واستمر على كفره إلى أن مات ، وكان يعتذر عن الدخول في دين الإسلام بأنه كان يقول لقومه : إنه^(٤) النبي المبعوث . قال : فخشى أن يغيره نسيّات^(٥) تقيف بكونه صار يَتَّبِعُ غلاماً من بنى عبد مناف ، حَكَى ذلك عنه أبو سفيان بن حرب في قصة طويلة ، ذكرها أبو نعيم في « دلائل النبوة »^(٦) وغيره ، ومات أمية فيما يقال سنة تسع .

وأما ولده القاسم فذكره المزبانى في « معجم الشعراء »^(٧) ، وهو على

(١) البخاري قبل حديث (٥١٣١) .

(٢) بعده في م : « إلى » .

(٣) طبقات ابن سعد ١٢٧/٣ . وقال في نسبها : « أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد » .

(٤) في م : « أنا » .

(٥) في م : « بسيّات » .

تصغير نسوة نسيّة ، ويقال : نسيّات . وهو تصغير الجمع . لسان العرب (ن س ١) .

(٦) أخرج القصة ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٢٦٤ ، ٢٦٥ من طريق أبي نعيم به .

(٧) معجم الشعراء ص ٢١٣ .

شرطهم في الصحابة، لأنَّا قدْمنا غيرَ مرَّة أَنَّه لم يُتَّقَ بِمَكَّةَ وَالطَّائِفَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ أَحَدُّ مِنْ قَرِيشٍ وَثَقِيفٍ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا، حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ، وَأَوْرَدَ لَهُ ثَلْبٌ مِنْ شِعْرِهِ^(١) :

٤٠٦/٥

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبَّ^(٢) صَوَاهِيلَ وَقِيَانِ
[٢٥٢/٣] وَلَا يَنْكُثُونَ^(٣) الْأَرْضَ عَنْ سُؤَالِهِمْ لِتَطْلُبِ^(٤) الْعِلَّاتِ بِالْعِيَادَانِ^(٥)
/ وَرَأَيْتُ لَهُ مَرْثِيَّةً^(٦) فِي عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مِنْهَا :

لَعْمَرِي لَبَسَ الذَّبْحَ ضَحْيَّثُمْ بِهِ ذَلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَضَاحِي
فَطَبَّبُوا نَفُوسَهَا بِالْقَصَاصِ فَإِنَّهُ سَيِّسَعَ بِهِ الرَّحْمَنُ سَعْيَ نَجَاحِ
[٧٠٨٤] الْقَاسِمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ^(٧)، قِيلُ : هُوَ اسْمُ أَبِي
الْعَاصِ . وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْتِيهِ، وَسِيَّاتِي فِي الْكَنَّى^(٨) وَقِيلُ^(٩) : اسْمُهُ لَقِيَّطُ .

(١) مجالس ثعلب ٤١٢.

(٢) في الأصل، بـ: «رد».

(٣) في الأصل، أـ، بـ، صـ: «ينكثون».

(٤) في النسخ: «كمطلب». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) أى أنهم قوم ليسوا بخلاء، فإن من عادة البخيل الخجل عند سؤاله الفزع إلى نقر الأرض وتحطيمها بالعيadan؛ لتلمس الأسباب والأعذار. ينظر المخصص لابن سيده السفر الثالث عشر ص ٢٠٨ ضمن الجزء الرابع.

والرواية عنده:

لَا يَنْقِرُونَ الْأَرْضَ عَنْ سُؤَالِهِمْ لِتَلْمِسِ الْعِلَّاتِ بِالْعِيَادَانِ

(٦) البيت الأول منها في تاريخ دمشق ٣٩/٥١٥.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥/٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٧، وأسد الغابة ٤/٣٧٧، والتجريد ٢/١٠.

(٨) سِيَّاتِي فِي ٤٠٧/١٢ (١٠٢١٢).

(٩) سقط من: أـ، بـ، مـ.

وقيل : مُهَشِّمٌ . وقيل غير ذلك .

[٧٠٨٥] القاسم بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصيٌّ القرشى المطلي^(١) ، أخو قيس والصلت . ذكره ابن إسحاق^(٢) فيمن قسم له النبي ﷺ^(٣) من خير .

[٧٠٨٦] القاسم ، مولى أبي بكر^(٤) ، ذكره البغوى^(٥) في الصحابة ، وأخرج له من طريق مطريف ، عن أبي الجهم ، عنه - حديثين ، ثم قال : لا أعرف للقاسم غير هذا . وقال ابن عبد البر^(٦) : له صحبة ورواية . ويقال فيه : أبو القاسم . وهو أصح ، وسيأتي في الكتب^(٧) .

[٧٠٨٧] قاطع بن ظالم ، أبو صفرة^(٨) . يأتي في الكتب^(٩) .

(١) الاستيعاب ١٢٧٢ / ٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٧٨ ، والتجريد ٢ / ١٠ .

(٢) ابن إسحاق - كما في السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٣٥١ . وعنده : «أبو القاسم بن مخرمة» .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥ / ٧٨ ، ولابن قانع ٢ / ٣٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٣٧ ، والاستيعاب ١٢٧٢ / ٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٧٧ ، والتجريد ٢ / ١٠ ، والإنابة لمغلطاتي ٢ / ٩٥ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٣٤٥ .

(٥) معجم الصحابة ٧٨ / ٥ (١٩٩٠ ، ١٩٩١) .

(٦) الاستيعاب ١٢٧٢ / ٣ .

(٧) سيأتي في ٥٣٢ / ١٢ (١٠٤٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٤٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٧٩ ، والتجريد ٢ / ١٠ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٣٤٧ .

(٩) سيأتي في ٣٦٧ / ١٢ (١٠١٧٢) .

[٧٠٨٨] القائِفُ بْنُ عَبْيَسٍ^(١) الصَّبَاحِيُّ^(٢)، أَخُو إِيَّاسٍ . ذَكَرَهُ الرَّاشَاطِيُّ^(٣)
وَغَيْرُهُ، وَأَنَّ لَهُ وِفَادَةً، وَذَكَرَ أَبُو عَبِيدَةَ مُعْمَرُ بْنُ الْمُتَشَّنِيَّ أَنَّ القائِفَ وَإِيَّاسًا^(٤)
ابْنِي^(٥) عَبْيَسٍ^(٦) بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ذِيَّانَ بْنِ الدِّلِيلِ^(٧) بْنِ الصَّبَاحِ، وَكَانَا
مِنْ سَادَةِ بَنِي صَبَاحٍ، وَفَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَفِيدِ الْأُولِيِّ^(٨)، وَكَانَا
أَقْوَافَ^(٩) خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْشَدَ لِلْقَائِفِ^(١٠) :

٤٠٧٥

/إِذَا جَئْتُ أَرْضًا بَعْدَ طَوْلِ اجْتِنَابِهَا تَقَدَّثُ نَفْسِي وَالْبَلَادُ كَمَا هِيَا
فَأَكْرَمْ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْثِمَا مَعَا كَفَى بِمُلِيمَاتِ الْفَرَاقِ تَنَاهِيَا
قَالَ أَبُو عُمَرُ الشَّيْبَانِيُّ : كَانَ لِلْقَائِفِ وَأَخِيهِ شَرْفٌ وَرِبَاطٌ خِيلٍ .

[٧٠٨٩] قُبَّاثُ^(١)، بِتَخْفِيفِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ مُثَلَّةً، وَالْمَشْهُورُ

(١) فِي الأَصْلِ، أٰ، صٰ: «عَبْيَسٌ»، وَفِي مٰ: «عَبْيَسٌ» . وَبِدُونِ نَقْطَةٍ فِي بٰ . وَالْمُبَثَّتُ مَا
تَقْدَمَ فِي ١/٣٢٥ (٣٨٥) . وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُصْدَرِ التَّارِيخِ .

(٢) التَّجْرِيدُ ٢/١٠ .

(٣) فِي مٰ: «بَنٌ» .

(٤) فِي الأَصْلِ: «أَنَّاسٌ»، وَفِي أٰ، بٰ، صٰ: «إِيَّاسٌ» .

(٥) فِي مٰ: «أَبَنًا» .

(٦) سَقْطٌ مِنْ: أٰ، بٰ، صٰ، مٰ .

(٧) فِي الأَصْلِ، مٰ: «أَفْوَقٌ»، وَفِي صٰ: «أَبْرٌ» .

(٨) يَنْظُرْ شَرْحَ دِيوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٣/١٣٤ .

(٩) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/٤١١، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَة١/٦٨، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/١٩٢
وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/٧٢، وَلَابْنِ قَانِع٢/٣٦٤، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَان٣/٣٤٨
وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ ١٩/٣٥، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيم٤/١٣٨، وَالْاسْتِعَابُ
٣/٢٣٧٩، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٣٧٩، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٣/٤٦٦، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٠
وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٣٤٨ .

فتح أوله ، وقيل : بالضم . وبه جَمِّ ابن مَاكولا^(١) . قال البخاري^(٢) : له صحة . قال : وقال بعضهم : ابن رستم^(٣) . وهو وَهْمٌ ؛ وهو ابن أشيم - بمعجمة وزن أحمر - بن عامر بن الملوح بن يعمر - بفتح المثناة التحتانية أوله ، وهو الشدائع بمعجمتين - بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث^(٤) بن بكر ابن كنانة الليثي ، هذا هو المشهور في نسبته^(٥) ، وقيل : هو تميحي . وقيل : كندي . وقال ابن حبان^(٦) : يعمر ليثي من بنى كنانة ، له صحة ، وحديثه عند أهل الشام .

قلت : أخرج حديثه الترمذى^(٧) من طريق محمد بن إسحاق ، عن المطلب ابن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ولدت أنا رسول الله ﷺ عام الفيل^(٨) ، قال : وسأل [٢٥٢/٣] عثمان - يعني ابن عفان - قباث بن أشيم أخا بنى يعمر بن ليث ، فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟ فقال : رسول الله أكبر مني وأنا أحسن منه .

قال أبو نعيم : القائل : وسائل عثمان . هو قيس بن مخرمة . وروى عنه أيضاً أبو سعيد المقبرى وأبو الحويرث وخالد بن دريك وغيرهم ، / قال ابن سعيد^(٩) : ٤٠٨/٥

(١) الإكمال ٧/٩٣.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٩٢.

(٣) في م : « رسيم » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « كعب » .

(٥) في أ ، ب : « نسبته » .

(٦) الثقات ٣٤٨/٣ .

(٧) الترمذى (٣٦١٩) .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « الفتح » .

(٩) الطبقات الكبيرى ٧/٤١١ .

شهد بدراً مع المشركين ، وكان له فيها ذكر ثم أسلم وشهد حينئذ .

وأخرج البخاري^(١) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي^(٢) ، قال : قال النبي ﷺ : « صلاةُ رجلٍ يَوْمَ أَحْدُهُمَا أَخْرَى أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاتِ ثَمَانِيَّةٍ تَتَرَى ، وَصَلَاتِ ثَمَانِيَّةٍ يَؤْمِنُهُمْ أَحْدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاتِ مائَةٍ تَتَرَى » .

وقال ابن أبي حاتم^(٣) : قباث بن أشيم له صحبة ، وروى يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد الليثي ، عنه ، وسمعت محمد بن عوف يقول : كل من روى عن يونس بن سيف ، فإنه يقول : عن عبد الرحمن بن زياد إلا الزبيدي ، فإنه يقول : عن يونس ، عن عامر بن زياد ، عن قباث .

وأخرج أبو نعيم في « الدلائل »^(٤) قصة إسلامه بعد الخندق مطولة ، وفيها علّم من أعلام النبوة . وقال ابن الكلبي^(٥) : كان صاحب المجنبة يوم اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح . والمعروف ما أسنده البغوي^(٦) أن عبد الملك بن مروان سأله قباث بن أشيم عن المسألة المذكورة ، وقال : وقت^(٧) بي أمي على رؤث الفيل أعلمه . وبذلك جزم عبد الصمد وابن سميع^(٨) ، وأسنده سيف

(١) التاريخ الكبير ١٩٢ / ٧ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أرجى » .

(٣) الجرح والتعديل ١٤٣ / ٧ .

(٤) أبو نعيم في الدلائل - كما في تاريخ دمشق ٤٩ / ٢٣٢ .

(٥) جمهرة النسب ص ١٣٨ .

(٦) معجم الصحابة ٥ / ٧٣ .

(٧) في الأصل ، ب ، ص : « وصيت » ، وفي أ : « وقت » ، وفي م : « وصلت » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) ينظر تاريخ دمشق ٤٩ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

في «الفتوح»^(١) أن مروان هو الذي سأله . وقال أبو نعيم^(٢) : أدركه أمية بن عبد شمس . وقال ابن عساكر^(٣) : شهد اليرموك وكان على كردوس ، ثم سكن حمص . قاله عبد الصمد بن علي وابن سميع .

[٧٠٩٠] قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين^(٤) بن عبد رضي - بضم ٤٠٩/٥ الراء ومعجمة مقصورة - الطائي^(٥) ، ذكره الطبرى ، وابن قانع ، وقالا : وقد على النبي ﷺ . وتقدم له ذكر في ترجمة زيد الخيل بن مهلهل الطائي^(٦) .
وقال المزبانى : يقال قبيصة^(٧) الأسود .

وقال أبو الفرج الأصبهانى^(٨) : أخبرنى الكوكبى إجازة ، حدثنى عائشة بن حرب ، أبنائى هشام بن الكلبى وغيره قالا : وقد زيد الخيل على رسول الله ﷺ ومعه وزر بن سعدوس التهانى ، وقبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين^(٩) الجرمى ، ومالك بن خيرى^(١٠) المغنى ، وقيش بن كسفه^(١١) الطريفى ، وقيس بن خليف^(١٢) الطريفى ، وعدة من طى ، فأناخوار كابتهم بباب

(١) سيف في الفتوح - كما في تاريخ دمشق ٤٩ / ٢٣١ .

(٢) معرفة الصحابة ٤ / ١٣٨ .

(٣) تاريخ دمشق ٤٩ / ٢٢٣ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «جري». وينظر نسب معد واليمن ١ / ٢٥٤ .

(٥) أسد الغابة ٤ / ٣٨٠ ، والتجرید ٢ / ١٠ .

(٦) تقدم في ٤ / ١١٤ (٢٩٥٥) .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «بن» .

(٨) الأغانى ١٧ / ٢٤٨ .

(٩) في الأصل : «جود» ، وفي أ ، ص : «حودر» ، وفي ب : «حود» .

(١٠) في الأصل : «جيبر» ، وفي م : «جسرى» .

(١١) في الأغانى : «قعين بن خليل» .

(١٢) في الأصل ، بـ (كيف) (كيف) بدون نقط في أ .

المسجد . فذَّكَر قصَّة طويلاً .

وقد تقدَّم ذلك في ترجمة زيد الخيل^(١) موصولاً من « الأخبار المنشورة »
لابن دريد .

[٧٠٩١] قِبِيسَة بْنُ الْبَرَاء^(٢) . قال ابن منهـه^(٣) : ذَكَر^(٤) فِي الصَّحَابَةِ ،
وَلَا يُشَبِّهُ . وَرَوَى الطَّبرَانِي^(٥) [٢٥٣/٣] مِنْ طَرِيقِ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ فِي كِتَابِ
« الْفِتْنَ »^(٦) لَعِيْمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي
خَثِيمٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ قِبِيسَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : إِذَا خُسِيفَ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا
ظَهَرَ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ . قَالَ مَجَاهِدٌ : وَقَدْ رَأَيْتُ تَلْكَ
الْأَرْضَ الَّتِي خُسِيفَ بِهَا .

[٧٠٩٢] قِبِيسَة بْنُ بُزْمَةَ ، بِمُوَحَّدةٍ مُضْمُوَّمَةٍ أَوْلَاهُ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ
حَبَانَ^(٧) هُلْ هُوَ بِالْمُوَحَّدةِ أَوِ الْمُتَشَّلِّهِ؟ - الأَسْدِيُّ^(٨) . ٤١٠/٥

(١) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٥، وأسد الغابة ٤/٣٨١، والتجريد ٢/١٠، والإنابة لمغليطائي ٩٦/٢، وجامع المسانيد ١٠/٣٥١.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٥.

(٤) في م : ذَكْرُوهُ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٢٦ (٥٧٨٤) عن الطبراني به .

(٦) الفتن (١٧١٢) .

(٧) الثقات ٣/٣٤٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٦/١٩٤، وطبقات خليفة ١/٣١٨، ٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٤، وطبقات مسلم ١/٢٩٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٥، ٥/٣١٧، والمجمع الكبير للطبراني ١٨/٣٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٤، والاستيعاب ٣/١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/٣٨١، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٧١، والتجريد ٢/١١، والإنابة لمغليطائي ٩٦/٢ .

قال البخاري^(١) : له صحبة يُعَدُّ في الكوفيّين ، وروى أيضًا عن ابن مسعود . وقال ابن السكن : يقال^(٢) : له صحبة ، وقد صحّ عبد الله بن مسعود ، وهو معدوّ في الكوفيّين .

وأخرّج البخاري^(٣) حدثه في «الأدب المفرد»^(٤) ، وله رواية أيضًا عن المغيرة . روى عنه ابنه يزيد ، وحفيده عمر بن يزيد بن قبيصة ، وابن أخيه برمّة ابن ليث بن برمّة ، وأخرون .

وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال^(٥) : يقال^(٦) : له صحبة . ثم ذكره في التابعين ؛ فقال^(٧) : روى عن المغيرة بن شعبة ، روى عنه سليمان التميمي^(٨) ، وقال أبو عمر^(٩) : هو والدُ يزيد بن قبيصة . وقد قيل^(١٠) : إن حديثه مرسلاً ؛ لأنَّه يروى عن ابن مسعود والمغيرة . وكأنَّه تبع أبا حاتِمٍ ؛ فإنَّ ابنه نقل عنه : لا تَصْبِحُ له صحبة^(١١) .

[٩٣] قبيصة بن الدمن الحضرمي^(١٢) ، أخو همبل ، يأتي مع أخيه^(١٣) .

(١) التاريخ الكبير / ٧ / ١٧٤.

(٢) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) الأدب المفرد (٢٢١) .

(٤) الثقات / ٥ / ٣١٧.

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : «البنائي» .

(٦) الاستيعاب / ٣ / ١٢٧٢.

(٧) الجرح والتعديل / ٧ / ١٢٤ .

(٨) أسد الغابة / ٤ / ٣٨٢ ، والتجريد / ٢ / ١١ .

(٩) سيباتي في ١١ / ٢٥٠ (٩٠٤٢) .

[٧٠٩٤] قبيصة بْنُ المخارقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ معاوِيَةَ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَلَالِيِّ^(١)، أَبُو شَرِيرٍ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ وَلُدُّهُ قَطْنٌ، وَكَنَانَةُ بْنُ نَعِيمٍ، وَأَبُو عَثَمَانَ التَّهَدِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

قال البخاري^(٢) : له صحبة ، ويقال له : البجلي . وقال ابن أبي حاتم^(٣) : ٤١١/٥ بصرى من قيس غيلان^(٤) ، له صحبة . / وقال ابن حبان^(٥) : له صحبة سكن البصرة . وقال خليفة^(٦) : كانت له دار بالبصرة . وقال ابن الكلبى^(٧) : كان قطناً ابن قبيصة شريفاً وقد ولى سجستان .

قلت : وأخرج ابن خزيمة^(٨) من طريق قتادة ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة البجلي ، قال : إن الشمس اخسقت . فذكر نحو^(٩) حديث النعمان بن

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٥، وطبقات خليفة ١/١٣٠، ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٣، وطبقات مسلم ١/١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥٧، ولابن قانع ٢/٣٤١، وثقة ابن حبان ٣/٣٤٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، والاستيعاب ٣/١٢٧٣، وأسد الغابة ٤/٣٨٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٩٢، والتجريد ١١/٢، وجامع المسانيد ١٠/٣٥٤.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٧٣.

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٢٤.

(٤) في النسخ : «غيلان». والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الاشتراق لابن دريد ص ٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤١.

(٥) الثقات ٣/٣٤٥.

(٦) طبقات خليفة ١/١٣١، ٤٣٢.

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبى ص ٣٧٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢).

(٩) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

بشير^(١) : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّ لِشَيْءٍ مِّنْ خَلْقِهِ خَضَعَ لَهُ، فَأَئِمَّهَا انخَسَفَ فَصَلُوْا حَتَّى يَنْجُلَى أَوْ يُحَدِّثَ اللَّهُ أَمْرًا». قال ابن خزيمة^(٢) : لا أدرى أقيصنة البجل^(٣) صحبة أم لا؟

قلت : وفي الذي وقع عنده من نسيته نظر ؛ فكأنه ظنَّ أنه آخر النسائي^(٤) وليس كذلك ؛ فقد أخرجه من هذا الوجه ؛ فقال : عن قبيصة بن المخارق الهلالي^(٥) ، قال : كُسِفَت الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ فَرِعَا يَجْرُ ثُوبَهُ فَصَلَّى رَكْعَيْنِ أَطَاهُمَا . الحديث .

وآخرجه [٣/٢٥٣٦] أبو داود^(٤) من طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، عن قبيصة الهلالي .

[٧٠٩٥] قبيصة بن والي التغلبي^(٦) ، بمنطقة فوqانية ، وغير معجمة ساكنة ، ولام مكسورة ثم موحدة ، ذكر أبو جعفر الطبرى أن له صحبة ، وشهد له عدوه شبيب الخارجى بذلك ، فذكر الطبرى^(٧) في حادثة سنة سبع وسبعين ، عن أبي مخفف قال : لما هزم شبيب بن يزيد الخارجى الجيوش دعا الحجاج الأشراف من أهل الكوفة منهم زهرة بن حويه - بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية - فاستشارهم فيمن يبعث إليه ، فقالوا له : رأيك أفضل . فقال : قد بعثت إلى عتاب بن ورقاء الرياحى . فقال زهرة : رميتهم

(١) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٢/٣٢٩).

(٣) النسائي (١٤٨٥).

(٤) أبو داود (١١٨٦).

(٥) تاريخ الطبرى (٦/٢٥٩) - (٦/٢٦٤).

٤١٢٥ / بحجزهم والله لا يرجع إليك حتى يظفر أو يُقتل . وقال له قبيصة بن والقي التغلبي : إنني مشير عليك برأي فإن يكن خطأً فبعد اجتهادى فى النصيحة لأمير المؤمنين وللأمير ولعامة المسلمين ، وإن يكن صواباً فالله سددنى . فذكر القصة ، وأن تميم بن الحارث قال : وقف علينا عتاب بن ورقاء فقصّ علينا ، ثم جلس في القلب ومعه زهرة بن حوية ، وقال لقبيصة بن والقي وكان معه يومئذ على بني تغلب : أكفى الميسرة . فقال : أنا شيخ كبير لا أستطيع القيام إلا أن أقام . فبعث عليهم نعيم بن عليم التغلبي ، فحمل شبيب وهو على مسناة^(١) أمام الخندق فقضّهم ، وثبتت أصحاب رأية قبيصة بن والقي فقتلوا وانهزمت الميسرة كلها ، وتناذى الناس : قُتِلَ قبيصة . فقال شبيب : يا معاشر المسلمين مثل قبيصة كما قال الله تعالى : ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي مَاتَيْنَاهُ مَا يَنْبَغِي مِنْهَا﴾ الآية [الأعراف : ١٧٥] . أتى رسول الله ﷺ فأسلم ثم جاء يقاتلكم ، ثم وقف عليه فقال^(٢) : ويحك لو ثبتت على إسلامك الأول سعدت .

[٧٠٩٦] قبيصة بن وقاص السلمي ، ويقال الليثي^(٣) ، قال البخاري^(٤) :

(١) المسناة : سد يبني لاحتجاز ماء السيل أو النهر ، به مفاتع للماء تفتح على قدر الحاجة . الوسيط (س ن ه) .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص ، م : (له) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٥٦ ، وطبقات خليفة ١/١١٨ ، ٤٢٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٦١ ، ولابن قانع ٢/٣٤٣ ، وطبقات ابن حبان ٣٤٥/٣ ، والمجمع الكبير للطبراني ١٨/٣٧٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٣ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٣ ، وأسد الغابة ٤/٣٨٤ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٩٦ ، والتجريد ٢/١١ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٦١ .

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٧٣ .

له صحبة ، يُعَدُّ في البصريين . ونَقَلَ ابْنُ أَبِي حاتِمٍ^(١) عن أَبِي الوليد الطيالسِيِّ
يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ^(٢) فِي «السِّنِّ» عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبِيدٍ^(٣) ،
عَنْ أَبِي الوليدِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) ، عَنْ أَبِي الوليدِ : لَهُ صَحْبَةً . وَقَالَ
الْبَغْوَى^(٥) : سَكَنَ الْمَدِينَةَ . وَقَالَ الْأَزْدِيُّ^(٦) : تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ عَبِيدٍ .
وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ^(٧) : لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ : سَمِعْتُ . فَمَا ثَبَّتَ
لَهُ صَحْبَةً لِجُوازِ الإِرْسَالِ . انتهى .

وَهَذَا لَا يَخْتَصُ بِقَبِيْصَةً ؛ بَلْ فِي الْكِتَابِ جَمِيعُ جَمِيعِ بَهْدَ الْوَصْفِ ، وَيَكْفِيْنَا
فِي هَذَا جَزْمُ الْبَخَارِيِّ بِأَنَّ لَهُ صَحْبَةً ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مَمْنَنَ يُطْلِقُ الْكَلَامَ بِغَيْرِ^(٨)
مَعْنَى^(٩) .

/ قال ابن أبي حاتم^(١) : أدخله أبو زرعة في مسنده الصحابة الذين سكناوا ٤١٣/٥
البصرة ، ولا يُعرف له غيره هذا [٢٥٤/٣] الحديث الواحد الذي رواه أبو هاشم
الزعفراني ، وقال في روايته : عن صالح بن عبيده ، عن قبيصه بن وقارص وكان

(١) الجرح والتعديل ١٢٤/٧.

(٢) أبو داود - كما في تهذيب الكمال ٤٩٦/٢٣.

(٣) في أ، ب : «عبيد».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٥٦.

(٥) معجم الصحابة ٥/٦١.

(٦) المخزون ص ١٣٨.

(٧) التجريد ٢/١١.

(٨) في أ، ب، ص، م : «غير».

(٩) في أ، ب، ص : «معين».

من أصحاب النبي ﷺ . قلت : فذهب بحث الذهبي .

[٧٠٩٧] **قيصة المخزومي**^(١) ، يقال : هو الذي صنع المنبر . ذكره بعض المغاربة ، كذا في « التجريد »^(٤) ، وقد ذكر ذلك ابن فتحون ، فقال : ذكر عمُر بن شَبَّةَ ، عن محمد بن يحيى هو أبو غسان المدنى ، عن سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطى ، وذكره ابن بشكوالى في « المبهمات »^(٢) ، قال : فرأى بخط أنى مروان بن حيأن^(٣) ، قال : ذكر عبد الله بن مخنف الأندلسى ، عن عبد المطلب - يعني ابن^(٤) ابن حنطى - أن الذي عمل المنبر **قيصة المخزومي** .

قلت : وكذا ذكر^(٥) الزبير بن بكار في « أخبار المدينة » من روايته ، عن محمد بن الحسن بن زبالة ، عن سفيان بن حمزة لكنه قدّم الصاد على الباء^(٦) ، وكذا هو في ذيل ابن الأمين^(٧) على « الاستيعاب » .

[٧٠٩٨] **قيصة السلمي**^(٨) ، أحد بنى الصريان^(٩) ، ذكر الواقدى في كتاب « الردة » ، عن عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه ، عن سفيان بن

(١) التجريد ٢/١١.

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ١/٣٤٥.

(٣) في م : « حبان » .

(٤) بعده في ص ، م : « ابن عبد الله » .

(٥) في م : « ذكره » .

(٦) سيباتي ص ٦٦ (٧١٤٦) .

(٧) في الأصل ، ص ، م : « الأشير » .

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٧٣ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الصريان » .

أبى العَوْجَاءِ ، أَنْ قَبِيْصَةَ وَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ وَقَوْمُهُ / لَمْ يَرْتَدُوا ، ٤١٤/٥ فَأَمْرَهُ أَنْ يُقَاتِلَ بَقَوْمِهِ مِنْ ارْتَدَّ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ ، فَرَجَعَ قَبِيْصَةُ وَجَمِيعًا وَأَوْقَعَ بِجَمِيعِهِ مَمْنَ ارْتَدَّ ، فَلَحِقَهُ خَمِيْصَةُ^(١) بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمَى فَطَغَهُ بِالرَّمْحِ فَدُقَّ صَلَبُهُ فَمَاتَ .

وقال أبو عمر^(٢) : قَبِيْصَةُ السَّلْمَى ، رَوَى عَنْهُ عَقِيلُ^(٣) بْنُ طَلْحَةَ فِيهِ نَظَرٌ . قلتُ : فَمَا أَدْرِي هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ أَوْ هُوَ ابْنُ وَقَاصِ الْمَاضِي قَرِيبًا ؟ [٧٠٩٩] قَتَادَةُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفٍ^(٤) التَّمِيمِيُّ^(٥) ، وَالَّذِي الجُونِ . ذَكَرَهُ الْبَغْوَى فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ^(٦) : لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا . وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٧) : صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْوَفَاءِ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِالشَّبَكَةِ ؛ مَوْضِعٌ بِالدَّهْنَاءِ .

[٧١٠٠] قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى بْنِ مَوَالَةَ^(٨) بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَلَادِسٍ^(٩) بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاهَةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ^(١٠) ، وَالَّذِي

(١) في أ، ب، ص: «حميصة»، وم: «قبصية». وستأتي ترجمته في ٣٢٠/٣ (٢٣٠٢).

(٢) الاستيعاب ١٢٧٣/٣.

(٣) في النسخ: «عبيد». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر الجرح والتعديل ١٢٥/٧.

(٤) في الأصل، أ: «عون».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٦٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٨، وأسد الغابة ٤/٣٨٧، والتجريد ٢/١١.

(٦) معجم الصحابة ٥/٥١، ٥٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/٦٢.

(٨) في الأصل، أ، ب: «مولدة»، وفي ص: «خولة».

(٩) في الأصل، أ، ب: «مادس».

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/٦٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي =

إياس . ذكره ابن سعيد في الصحابة ، وقال^(١) : لا نعلم له حديثاً مُسنداً . وقال البغوي^(٢) : قتادة بن أبي أوفى له صحبة ، وكان لابنه^(٣) إياس بالبصرة ذكره بعد موته يزيد بن معاوية ، وهو الذي تَحَمَّل دِيَاتِ القتلى بين الأَزْدِ وغَيْرِهِمْ في تلك الأيام ، وولى قضاء الرَّوْيِّ ، ولا أَعْرَفُ لقتادة بن أبي أوفى حديثاً ، ويقال^(٤) : إن أمَّ إياس هذا أخت الأحنف بن قيس . وقال ابن سعيد^(٥) : هي الفارعة بنت جميرى بن عبادة بن النزال بن مرأة ، من رهط الأحنف^(٦) .

٤١٥ / [٧١٠١] قتادة بن رينعي^(٧) ، ذكره ابن حبان في الصحابة في الأسماء في حرف القاف ، [٢٥٤/٢] وقال^(٨) : له صحبة وكان عامل على^(٩) على مكة . وأنا أخشى أن يكون أبو قتادة ، لكن أبو قتادة ما ولَى إمرة مكة .

[٧١٠٢] قتادة بن عباس^(١٠) ، بمُوحَّدة ثم مهملة أو مثناة تحتانية ثم

= نعيم ٤ / ١٢٩ ، والاستيعاب ٣ / ١٢٧٤ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٨٧ ، والتجريد ٢ / ١٢ .

(١) الطبقات الكبرى ٧ / ٦٢ .

(٢) معجم الصحابة ٥ / ٥٣ . مقصراً على بعضه .

(٣) في النسخ : « لأبيه » ، والمثبت يقتضيه السياق . وينظر أسد الغابة ٤ / ٣٨٧ .

(٤) الطبقات الكبرى ٧ / ٦٢ ، ٦٢٨ .

(٥) في أ ، ب : « الأحزاب » ، وفي ص : « الأحزاب » . وينظر ما تقدم في ١ / ٣٦٤ (٤٢٩) .

(٦) الثقات ٣ / ٣٤٥ .

٧ - ٧) في أ ، ب ، ص : « عامل » ، وفي م : « عاملًا » .

(٨) طبقات خليفة ١ / ١٧٢ ، ٧٨٣ / ٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٨٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٥٤ ، ولابن قانع ٢ / ٣٦٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٤٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٤ / ١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢٨ ، والاستيعاب ٣ / ١٢٧٤ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٨٨ ، والتجريد ٢ / ١٢ ، وجامع المسانيد ١ / ٣٦٢ .

معجمة ، أبو هشام^(١) الْجَرْشِيُّ ، هو قتادةُ الْرَّهَاوِيُّ . يأتي^(٢) .

[٧١٠٣] قتادةُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابِ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ الْكَلَابِيُّ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَهُ أَبُو عَلَى الْهَبْرِيُّ^(٣) فِي « نَوَادِرَهُ » .

[٧١٠٤] قتادةُ بْنُ الْقَائِفِ الْأَسْدِيِّ^(٤) ، أَسْدُ الْخُزِيمَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : مَضِيَ ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ حَضْرَمَى بْنِ عَامِرٍ^(٥) .

[٧١٠٥] قتادةُ بْنُ قَطْبَةَ ، يَائِي فِي قَطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ^(٦) .

[٧١٠٦] قتادةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حَبْشَى الصَّدْفِيُّ^(٧) ، عِدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ ، شَهِيدٌ فِتْحَ مِصْرَ ، وَلَهُ ذَكْرٌ وَخِطَّةٌ ، هَكُذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهُ ، وَقَالَ^(٨) : قَالَهُ لِي أَبُو سَعِيدٍ^(٩) بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . اِنْتَهَى . وَلَمْ أَرْ فِي « تَارِيخِ أَيِّ سَعِيدٍ » قَوْلَهُ : عِدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ . وَزَادَ أَنْ مَحْرَسَ^(١١) قَاتِدَةَ بِالصَّدْفِ^(١٢)

(١) فِي مِنْ : « هَاشِمٌ » .

(٢) سَيَّانِي ص ٣١ (٧١١٠) .

(٣) فِي صِنْ : « الْعَمْرَى » .

(٤) التَّجْرِيدُ ٢ / ١٤ .

(٥) تَقْدِيمُ فِي ٢ / ٥٧٧ (١٢٦٩) .

(٦) سَيَّانِي ص ٧٠ (٧١٥٣) .

(٧) فِي أَ، بَ ، صِنْ : « حَبْشٌ » .

(٨) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤ / ١٢٨ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤ / ٣٨٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ١٢ .

(٩) ابْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤ / ١٢٨ .

(١٠) - (١٠) فِي أَ، بَ ، مِنْ : « ابْنُ سَعْدٍ » .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « مَحْرَشٌ » .

(١٢) الصَّدْفُ : خَطَطَ كَانَتْ بِمَدِينَةِ الْفَسْطَاطِ . وَالخَطَطُ بِمَنْزِلَةِ الْحَارَاتِ الَّتِي هِيَ الْيَوْمُ بِالْقَاهِرَةِ ، وَالصَّدْفُ اسْمُهُ : مَالِكُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ بْنِ حَمِيرٍ . يَنْظَرُ خَطَطُ

يُعرفُ به ، وجناح قادة التي قبلى بركة المعاشر تُعرفُ بجناح الجيش ، قال : وبه تُعرفُ أيضاً بركة الجيش ، كأنها نسبت إليه فقيل لها : بركة بن حبشي ، ثم خفف^(١) .

٤١٦/٥ [٧١٠٧] قتادة بن ملحان القيسي^(٢) ، قال البخاري ، وابن حبان^(٣) : له صحبة يُعدُّ في البصريين ، روى همام ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك^(٤) ابن قتادة بن ملحان ، عن أبيه . وقال أبو الوليد : وهم فيه شعبة^(٥) ؛ فقال : عن عبد الملك^(٦) بن المنھايل ، عن أبيه .

قلت : ومن الحديث في صوم أيام البيض أخرجه أبو داود^(٧) من طريق

= المقرئي ١ / ٥٥٦ ، ٥٥٩ =

(١) بركة الجيش : هي أرض في واحة من الأرض واسعة ، وهي في ظاهر مدينة الفسطاط مشرفة على نيل مصر ، وهي من أجل متزهات مصر وليس بركة ماء ، وإنما شبهت بها ، وكانت تعرف برقة المعاشر وبركة حمير ، وعندها بساتين تعرف بالجيش . ينظر معجم البلدان ١ / ٥٩١ ، وخطط المقرئي ٢ / ٥٦٢ ، ٥٦٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٣ ، وطبقات خليفة ١ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٨٥ / ٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٤٩ ، ولابن قانع ٢ / ٣٥٩ ، وثقات ابن حبان ٣٤٥ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ١٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢٨ ، والاستيعاب ٣ / ٣٨٩ ، ١٢٧٤ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٨٩ ، وتهذيب الكمال ٢٣ / ٥٢٠ ، والتجريد ١٢ / ٣٦٤ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٣٦٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٧ / ١٨٥ ، والثقات ٣ / ٣٤٥ .

(٤ - ٤) سقط من : أ .

(٥) في الأصل : « سعيد » ، وفي ب ، ص : « سعد » ، وفي م : « ابن سعد » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أبو داود (٢٤٤٩) .

همام أيضًا والبغوي^(١).

وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان التيمي ، عن حيان بن عمير^(٢) قال : مسح النبي ﷺ وجه قتادة بن ملحان ثم كبر ، فلى منه كل شيء غير وجهه ؛ قال : فحضرته عند الوفاة فمررت امرأة فرأيتها في وجهه كما أراها في المرأة^(٣).

روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الملك وأبو العلاء بن الشخير . ووقع في بعض الطرق : عبد الملك بن قدامة^(٤) ، بدل قتادة ، وفي بعضها : ابن المنھاں^(٥) ، والأول الصواب^(٦).

[٧١٠٨] [٢٥٥/٣] قتادة بن موسى الجمحي ، قال محمد بن سلام الجمحي : أخبرني بعض أهل العلم من أهل المدينة أن قتادة هذا هجا حسان بن ثابت بأبيات ونخلها أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فذكرها .

وقال المزبانی : مخضرم . يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وعلى هذا فهو صحابي ؛ لما ذكرنا^(٧) أنه لم ينتق في حجة الوداع من قريش أحد إلا أسلم وشهد لها .

[٧١٠٩] [٢٥٥/٣] قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر

(١) معجم الصحابة ٤٩/٥ (١٩٧٨).

(٢) في ص ، م : « عمرو ». وينظر تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٢١.

(٣) أخرجه أحمد ٣٣٢ / ٤٢٨ (٢٠٣١٧) من طريق سليمان به .

(٤) النسائي (٢٤٣١).

(٥) أحمد ٢٩ / ٥٤ (١٧٥١٣) ، والنسائي (٢٤٣٠) ، وابن ماجه (١٧٠٧) .

(٦) في م : « أصوب » .

(٧) سقط من : م .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « ذكر » .

الأوسي، ثم الظفرى^(١)، أخواى سعيد الخدرى لأمه، أمّهما أنيسة بنت قيس النجارية، مشهور، يكنى أبا عمرو الأنصارى، يكنونه أبا عبد الله، وقيل: كيثه أبو عثمان.

قال البخارى^(٢): له صحة. قال خليفة، ابن حبان^(٣)، وجماعة^(٤): شهد بدراً. / وحَكَى ابْنُ شَاهِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوَدَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ بِسُورَةِ الْقُرْآنِ وَهِيَ سُورَةُ مَرِيمَ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أخوه أبو سعيد الخدرى، وابنه عمُرُّ ابن قتادة، ومحمودُّ بنُ لَبِيدٍ، وآخرون.

وأخرج البغوى، وأبو يعلى^(٥)، عن يحيى الحمانى، عن ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن قتادة بن النعمان أنه أصيّث عيشه يوم بدر فسألت حدّقتَه^(٦) على وَجْهِه^(٧)، فرأوا أن يقطّعوها، فقالوا: لا، حتى تستأنر

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢، وطبقات خليفة ١/١٨٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/١٨٤، وطبقات مسلم ١/١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٤٦، ولابن قانع ٢/٣٦٠، وطبقات ابن حبان ٣/٣٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٦، والاستيعاب ٣/١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٢١، والتجريد ٢/١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٣١، وجامع المسانيد ١٠/٣٦٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٨٥.

(٣) في أ، ب: «حيان».

(٤) طبقات خليفة ١/١٨٨، وطبقات ٣/٣٤٤.

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) البغوى ٥/٤٧، وأبو يعلى ١٥٤٩).

(٧) الحدقه: سواد العين. الناج (ح د ق).

(٨) الوجنة: ما ارتفع من الخدين. اللسان (و ج ن).

رسول الله ﷺ . فاستأتمروه فقال : « لا ». ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدرى أى عينيه ^(١) ذكبت ^(٢) . ومن طريق يعقوب بن محمد الزهرى ^(٣) ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جده ، أنه سالت عينه على خدّه يوم بدر فردها فكانت أصحّ عينيه . قال عاصم : فحدثت به عمر بن عبد العزيز ^(٤) قال :

تلك المكارم لا قعبانٍ من لبني شيباً بماء فعاذا بعد أبوالا^(٥)
وجاء من أوجهه أخر أنها أصيئت يوم أحد ، أخرجه الدارقطنى ، وابن
شاهين من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري ، عن مالك ، عن عاصم بن
عمر بن قتادة ، عن محمود بن ليدي ، عن قتادة بن النعمان ، أنه أصيئت عينه يوم
أحد فوقعت على وجيته فردها النبي ﷺ ، فكانت أصحّ عينيه ^(٦) .

وأخرجه الدارقطنى ، والبيهقي في « الدلائل » ^(٧) من طريق عياض بن عبد الله بن أبي / سريح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن قتادة ، أن عينه ذكبت يوم ٤١٨/٥

(١) في الأصل : « عينه » .

(٢) في ب ، ص ، م : « ذهب » .

(٣) البغوى ٥/٤٧ ، ٤٨ .

(٤) ترددت نسبة البيت إلى قائله ، فنسب إلى أمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٧٩ ، وإلى النابغة كذلك في شعره ص ١١٢ ، ونسب إلى أبي الصلت في طبقات فحول الشعراء ١/٥٨ ، ٢٦٢ ، وقال ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ١/٥٩ : والرواة مجتمعون أن أبي الصلت بن أبي ربيعة قاله . ونفي ابن هشام في السيرة النبوية ١/٦٦ نسبته إلى أمية أو أبيه ، وأثبته للنابغة .

(٥) القعب : القدح الضخم ، وقيل : قدح من خشب م-cur . الناج (ق ع ب) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٤١٦) من طريق عاصم به .

(٧) البيهقي ٣/٢٥٣ .

أحد فجاء^(١) بها إلى النبي ﷺ فردها فاستقامت . وساقها ابن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة مُطَوْلَةً مرسلة^(٢) .

وذكر الواقدي^(٣) أنه كان معه يوم حنين^(٤) راية بنى ظفر .

وآخر أحمد^(٥) من طريق سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد في قصة ساعة الجمعة ؛ قال : هاجت السماء فخرج النبي ﷺ لصلاة العشاء ، فبرقت^(٦) برقة فرأى قتادة بن النعمان ، فقال : « ما الشرى^(٧) يا قتادة ؟ ». قال : يا رسول الله ، إن شاهد العشاء قليل ، فأحببته أن أشهدها . قال : « فإذا صليت فأنت ». فلما انصرف أعطاه العرجون ، فقال : « خذ هذا فسيضيئ لك ، فإذا دخلت البيت ورأيت سواداً في زاوية البيت فاضرب به قبل أن يتكلّم^(٨) ؛ فإنه شيطان ». .

[٣/٢٥٥-٢٥٥] وأخرجه هذه القصة الطبراني^(٩) من وحي آخر ، وقال : إنه كان في صورة قنفizi .

(١) سقط من : م ، وفي أ ، ب ، ص : « بها » .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٣/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٥١/٣ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) المغازي ٣/٨٩٦ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « وأنه من » .

(٥) أحمد ١٦٨/١٨ (١١٦٢٤) .

(٦) برقت السماء : لمعت ، أو جاءت برق . التاج (ب رق) .

(٧) السري : السير بالليل . أراد : ما أوجب مجيك في هذا الوقت ؟ النهاية ٣٦٤/٢ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « يستضيء » .

(٩) في الأصل ، ص : « تكلم » .

(١٠) المعجم الكبير ٥/١٩ (٩) .

مات في خلافة عمر فصلٍ عليه ونزل في قبره ، وعاش خمساً وستين سنة ؛ قاله ابن أبي حاتم ، وأبن حبان ، وغيرهما^(١) .

[٧١١٠] قتادة الرهاوی ، والد هشام يقال : إنه الجرشى ، واسم أبيه عباس ، كما تقدم^(٢) .

قال البخاري^(٣) : له صحبة . قال : قال أحمدر بن أبي الطيب : حدثنا قتادة بن الفضل بن عبد الله الرهاوی ، أخبرنى أبي ، عن عمّه هشام بن قتادة ، عن قتادة قال : لَمَّا عَقِدَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْذَنِي فِي دُعَتِهِ فَقَالَ : « جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حِيثُمَا تَكُونُ » .

/ ورواه البغوي^(٤) ، والطبراني^(٥) من طريق علي بن بحرقطان ، عن قتادة بن ٤٩٥ الفضل مثله .

ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن علي بن بحر مثله . وقال أبو حاتم^(٦) : له صحبة . وقال البغوي^(٧) : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث . انتهى .

وقد أخرجه ابن شاهين والطبراني^(٨) من طريق أحمدر بن عبد الملك بن واقد ، عن قتادة بن الفضل بهذا الإسناد في الأمر بالغسل عند الإسلام وحلق

(١) الجرح والتعديل / ٧ ، ١٣٢ ، والثقات / ٣ ، ٣٤٤ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٢٤ (٧١٠٢) .

(٣) التاريخ الكبير / ٧ ، ١٨٥ .

(٤) معجم الصحابة / ٥ ، ٥٤ ، والمعجم الكبير ١٥ / ١٩ (٢٢) .

(٥) الجرح والتعديل / ٧ ، ١٣٣ .

(٦) معجم الصحابة / ٥ ، ٥٤ .

(٧) المعجم الكبير ١٤ / ١٩ (٢٠) .

الشعر والاختتام . وعند الطبراني^(١) بهذا الإسناد حديث آخر ، وفي « فوائد محمد بن أيوب بن الصمود المصري^(٢) » ، عن أبي أمية الطرسوسى ، عن أحمد بن عبد الملك بالسنيد المذكور إلى هشام بن قتادة ، عن قتادة بن عياش^(٣) الجرجشى رفعه : « لا يزال العبد في فسحة^(٤) من دينه^(٥) ما لم يشرب الخمر^(٦) ». الحديث .

قال ابن السكين : قتادة الرهارى الجرجشى يقال : له صحبة . مخرج حديثه عن ولده ، وليس يروى إلا من هذا الوجه .

[٧١١] [قتادة الأسدى^(٧)] ، ذكره جعفر المستغفى في الصحابة ، وروى من طريق ابن إسحاق ، عن أبيان بن صالح الأسدى أسد^(٨) خزيمة . قال : قلت : يا رسول الله عندى ناقة ، أهديها^(٩) ؟ قال : « لا تجعلها والها^(١٠) ». وفي هذا الإسناد لفظتان .

(١) المسجم الكبير ١٤/٢٩ (٤٤) .

(٢) هو محمد بن أيوب بن سعيد بن سعيد ، ثور الحسن ، وهو عبد الله .المعروف بالصموط الراقي نزل مصر ، سمع ثور الحسن سعيد بن وعيان عبد الصمد ، وأحمد بن محمد بن يحيى ، وصالح بن علي التبوطي ، وتشرين ، روى عنه مسلمة بن قاسم ، وأبي بكر ابن أبي الحديد ، وأبي الحسين بن جعيم ، وأبي عبد الله من منه وغيرهم . توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . تاريخ دمشق ٥٢/١٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤١ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عباس » .

(٤) - (٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « من الله » .

(٥) أسد الغابة ٤/٣٨٧ ، والتجرید ٢/١١ .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « أهديها » .

(٨) الواله : كل أئمَّةٍ فارقت ولدها . النهاية ٥/٢٢٧ .

[٧١١٢] **قتادة أخو عرفطة^(١)** ، تقدم ذكره في أوس بن ثابت^(٢) .

[٧١١٣] **قتادة^(٣)** ، والد يزيد . ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في كتاب «المصابيح» في الصحابة ، وأخرج من / طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، ٤٢٠/٥ عن أبي هلال المزني أن يزيد بن قتادة حدث أنَّ رجلاً من أهله مات وهو على غير^(٤) الإسلام^(٥) ، فورثته أختي دوني وكانت على دينه ، وإن أبي أسلم وشهد مع رسول الله ﷺ حينها فمات فأحرزت ميراثه وكان نخلاً ، ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر^(٦) قضى أنَّ من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيه ، فشاركتني^(٧) .

وأخرجه المستغري من طريق يحيى ، وكذا أخرجه [٢٥٦/٣] أبو مسلم^(٨) الكجي من طريق أيوب . وأورده الطبراني^(٩) من هذا الوجه في ترجمة مرثيد بن قتادة ، وسمى أبا هلال حسان بن بلاي^(١٠) ، وصحبة قتادة أصرخ من صحبة يزيد في هذا الحديث .

[٧١١٤] **قُثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم^(١١) ، أخو عبد الله بن**

(١) أسد الغابة ٤/٤، والتجريد ٢/١١.

(٢) تقدم في ١/٢٨٥ (٣١٧).

(٣) أسد الغابة ٤/٤، والتجريد ٢/١٢.

(٤) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : «دين» .

(٥) بعده في الأصل ، ص ، م : «قال» .

(٦) جزء من أحاديث أيوب السختياني (٥١) ، وأسد الغابة ٤/٣٩١.

(٧) المعجم الكبير ٢٢/٢٤٣ (٦٣٥).

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : «ثبتت» .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٧ ، وطبقات خليفة ٢/٥٨٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٤ .

عباس وإخوته ، أمّهُ أُمّ الفضل .

قال ابن السكن وغيره : كان يُشَبِّهُ بالنبي ﷺ ، ولا يَصْحُ سماعُه منه .

قال : وقال عليٌّ : كان قَتَمْ أحدث الناسِ عهداً برسولِ الله ﷺ .

وأخرج البغوي^(١) من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق قال :
قالت أُمّ الفضل للنبي ﷺ : رأيْتُ كأنَّ فِي يَسْتِي عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ . قال :
« خَيْرًا رَأَيْتَ ؟ تَلِدُ فاطمَةَ غَلَامًا تُرْضِعِينَهُ ^(٢) بَلْ بِنِ ابْنِكَ قَتَمْ » . فَوَلَدَتِ الْحَسَنَ .
الحادي ثـ .

فهذا يدلُّ على أنَّ الْحَسَنَ أَصْغَرُ مِنْ قَتَمْ ، وَأَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ يَدْلُّ عَلَى أَنَّ سَيْئَهُ
كَانَ فِي آخِرِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَوْقَ الشَّمَانِ .

وقال أبو بكر الترمذى^(٣) : قيل : لا صحبة له . وقال ابن حبان^(٤) :
٤٢١/٥ خرج مع سعيد بن عثمان بن / عفانَ إلى سمرقندَ فاستشهدَ هناك . وولاه
عليٌّ لِمَا اسْتُخْلَفَ مَكَةَ ، وعزَّلَ خالدَ بن العاصِ بن هشامِ بن المغيرة ؛ قاله
خليفة^(٥) .

= ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٧٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٧، والمجمع الكبير للطبرانى
١٩/٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٧، والاستيعاب ٣/١٣٠٤، وأسد الغابة
٤/٣٩٢، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٣٨، والتجريد ٢/١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٤٠
والإنابة لمغلطى ٢/٩٩، وجامع المسانيد ١٠/٢٨٣ .

(١) معجم الصحابة ٥/٧٧ (١٩٨٩) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : « ترضعه » .

(٣) طبقات الأسماء المفردة ص ٣٩ .

(٤) الثقات ٣/٣٣٧ .

(٥) تاريخ خليفة ص ٢٣٢ .

قال البخاري في «التاريخ»^(١): قال إسحاق، عن روح، عن ابن جرير، عن جعفر بن خالد بن سارة^(٢)، أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال له: لو رأيتني وقشم بن العباس وعبد الله بن العباس نلعب إذ مررت النبي عليه دائياً، فقال: «ارفعوا هذا إلىي». فحملنى أمامه، ثم قال لقشم: «ارفعوا هذا إلىي». فحمله زراعة، وكان عبد الله أحب إلى العباس فلم يشتهي من عممه أن حمل قشم وتركه. قلت لعبد الله بن جعفر: فما فعل قشم؟ قال: استشهد. قلت: الله ورسوله أعلم بالخير^(٣). وجاءت لقشم رواية ذكرها زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي^(٤).

[٧١١٥] قدادُ بْنُ الْحِدْرِجَانِ بْنُ مَالِكِ الْيَمَانِيِّ^(٥)، أخو جزء بْنُ الْحِدْرِجَانِ . تقدّم ذكره مع أخيه^(٦) .

[٧١١٦] قدامة بْنُ حاطب بْنُ الْحَارِثِ الْجَمْحَىِ^(٧) ، ذَكَرَه ابن قانع^(٨) ، وأورد من طريق هشام بن زياد، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون فكبّر أربعاً.

(١) التاريخ الكبير / ١٩٤ / ٧.

(٢) في الأصل: «بيارة»، وفي ص: «سنن». وينظر تهذيب الكمال / ٥ / ٢٦.

(٣) في أ، ب، م: «بالخبر».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير / ١٩ / ٤٠ (٨٦)، والنمسائي في الكبير (٨٤٩٣) من طريق زهير به.

(٥) أسد الغابة / ٤ / ٣٩٨، والتجريد / ٢ / ١٤.

(٦) تقدم في ١٩٤ / ٢ (١١٥٠).

(٧) معجم الصحابة لابن قانع / ٢ / ٣٥٩.

٤٢٢/٥

/٧١١٧] قدامة بن عبد الله بن عمار^(١) بن معاوية العامري الكلابي^(٢) ، قال البخاري وابن أبي حاتم^(٣) : له صحبة . وقال البغوي^(٤) : سُكَنَ مَكَّةَ، وَلَهُ أَحَادِيثُ مِنْهَا حَدِيثٌ يَعْقُوبَ [٢٥٦/٣] بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ^(٥) ، عَنْ عَرِيفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّقْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ كَلَابٍ ، سَمِعَتْ عُمَّى قَدَامَةَ الْكَلَابِيَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرْفَةً وَعَلَيْهِ خَلْلَةً حَبْرَةً . قَالَ الْبَغْوَى : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّنِ : لَهُ صَاحِبَةٌ وَيَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَقَالُ : أَسْلَمَ قَدِيمًا وَلَمْ يَهَاجِزْ . وَكَانَ يَسْكُنُ نَجْدًا وَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . وَذَكَرَ الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَقَالَ : لَمْ يَرُوهُ إِلَّا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قلت : وفيه تَعَقُّبٌ على قول مسلم والحاكم والأوزدي^(٦) وغيرهم أنَّ أيمَنَ تَمَرَّدَ بالرواية عنه ، ونسبه عبد الرزاق^(٧) حين روى حديثه عن أيمَنَ بن نابل^(٨) عنه - إلى جده ، فقال : عن قدامة بن عمار . وقال أبو حاتم^(٩) : كان يتَنَزَّلُ

(١) في م : « عمارة » .

(٢) طبقات خليفة ١/١٣٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٩ ، ولابن قانع ٢/٣٥٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣١ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٩ ، وأسد الغابة ٤/٣٩٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٤٩ ، والتجريد ٢/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٥١ . وجامع المسانيد ١٠/٣٨٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٧٨ ، والجرح والتعديل ٧/١٢٧ .

(٤) معجم الصحابة ٥/٦٩ .

(٥) معجم الصحابة ٥/٧١ (١٩٨٦) .

(٦) المخزون ص ١٤٠ .

(٧) عبد الرزاق - كما في التاريخ الكبير ٧/١٧٨ .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٢٧ .

ركبة^(١) من البدو.

[٧١١٨] قدامة بن عبد الله بن مهجان^(٢)، ذكره عبد الصمد بن سعيد في «طبقات أهل حمص»، وقال: نزل حمص، وغزا الصائفة مع مصعب بن الزبير وغيره.

[٧١١٩] قدامة بن عبد الله البكري^(٣)، قال ابن حبان^(٤): له صحبة، عداه في أهل مكة^(٥). وفرق بينه وبين قدامة بن عبد الله العامري، ولم أره^(٦) لغيره وما أظنه إلا واحداً، وفي التابعين قدامة بن عبد الله البكري نسبة^(٧) الثوري ومن بعده إلى يحيى بن عبيد وهو كوفي.

/ [٧١٢٠] قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن ٤٢٣/٥
 (١) سمرة بن الحكم بن سعد العشيرة^(٨)، وقد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر، وكان في مائتين من العظاماء^(٩)، وهو والد نعيم الذي كان بدلاص من صعيدي مصر؛ قاله ابن يونس^(١٠) عن هانئ بن المنذر؛ قال^(١٠): وزعم سعيد

(١) في الأصل، أ، ب: «ركبة».

(٢) في أ، ب، م: «هجان». وينظر ترجمته في: التجريد ٢/١٣.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/٣٤٣.

(٤) في أ، ب، ص، م: «الكوفة».

(٥) في الأصل، ص: «لقيه»، وفي أ، ب: «لقبه». وكتب في حاشية (ص): لعله نسبة.

(٦) في معرفة الصحابة لأبي نعيم، وأسد الغابة: «مرة من ولد سعد العشيرة».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٤، والتجريد ٢/١٣.

(٨) في الأصل، أ، ب: «العطاء».

(٩) دلاص: كورة بصعيد مصر على غرب النيل. معجم البلدان ٢/٥٨١.

(١٠) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٤.

ابن عفِير أَنَّ الَّذِي كَانَ بِمَصْرَ ابْنَهُ^(١) مَالِكٌ ، وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧١٢١] قَدَامَةُ بْنُ مَظْعُونَ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ حَدَافَةَ بْنِ جَمْحَ القَرْشَى الجَمْحَى^(٢) ، أَخُو عُثْمَانَ يُكَتَّى أَبَا عُمَرِهِ . كَانَ أَحَدَ السَّابِقِينَ الْأَوْلَى ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ بَدْرًا . قَالَ الْبَخَارِى^(٣) : لَهُ صَحَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِنِ : يُكَتَّى أَبَا عُمَرَ^(٤) أَسْلَمَ قَدِيمًا وَكَانَ تَحْتَهُ صَفِيهُ بَنْتُ الْخَطَابِ أَخْتُ عَمِّهِ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَسِينٍ مَوْلَى آلِ حَاطِبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ : ثُوْفَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونَ وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ خَوِيلَةَ بَنِتِ حَكَمِيْ بْنِ أُمِّيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السُّلْمَى ، وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قَدَامَةَ بْنِ مَظْعُونَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَهُمَا - يَعْنِي عُثْمَانَ وَقَدَامَةَ - خَالَائِ ، فَمَضَيْتُ إِلَى قَدَامَةَ أَخْطَبْتُ إِلَيْهِ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونَ فَأَجَابَنِي ، وَدَخَلَ الْمَغْيِرَةَ بْنَ [٢٥٧/٣] شَعْبَةَ عَلَى أُمِّهَا فَأَرْغَبَهَا فِي الْمَالِ ، فَكَانَ رَأْيُ ٤٢٤/٥ الْجَارِيَةَ مَعَ أُمِّهَا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَدَامَةَ فَسَأَلَهُ قَالَ : /يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) فِي صِ: «أَيْهَ» ، وَفِي مِ: «أَبُوهُ» .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٠١/٣، وطبقات خليفة ٥٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٨/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٨، ولابن قانع ٢/٣٥٩، ونقوش ابن حبان ٣/٣٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٠، والاستيعاب ٣/١٢٧٧، وأسد الغابة ٤/٣٩٤، والتجريد ٢/١٣، وسير أعلام النبلاء ١/١٦١.

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٧٨.

(٤) فِي صِ: «عَمْرُو» .

(٥) أحمد ٢٨٤/١٠ (٦١٣٦) .

هـ ابـة أـخـى ولـم آـل^(١) أـن اـختـار لـهـا . فـقـالـ : « هـى يـتـيمـة وـلـا تـكـثـر إـلـا بـأـذـنـهـا ». فـانـتـرـعـهـا مـنـى وـزـوـجـهـا المـغـيـرـةـ .

وـأـخـرـجـهـ الدـارـقـطـنـى^(٢) مـنـ هـذـا الـوـجـهـ . وـأـخـرـجـهـ أـيـضـاـ^(٣) مـنـ طـرـيقـ يـعقوـبـ اـبـنـ إـبرـاهـيمـ بـنـ سـعـدـ ؛ فـقـالـ : عـنـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ الـمـطـلـبـ ، عـنـ عـمـرـ بـنـ حـسـينـ . وـأـخـرـجـهـ أـيـضـاـ^(٤) مـنـ طـرـيقـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـبـى فـدـيـلـ^(٥) ، عـنـ عـمـرـ بـنـ حـسـينـ ؛ وـمـنـ هـذـا الـوـجـهـ أـخـرـجـهـ الـحـاكـمـ^(٦) ، وـأـخـرـجـهـ اـبـنـ مـنـدـهـ مـنـ روـاـيـةـ اـبـنـ إـسـحـاقـ ، عـنـ عـمـرـ ، فـقـالـ : اـبـنـ عـلـىـ بـنـ حـسـينـ^(٧) . وـزـيـادـةـ عـلـىـ بـيـنـ عـمـرـ وـحـسـينـ خـطـأـ ، وـأـخـرـجـهـ يـونـسـ بـنـ بـكـيرـ فـي زـيـادـاتـ الـمـغـازـىـ عـنـ اـبـنـ إـسـحـاقـ فـلـمـ يـذـكـرـ بـيـنـ نـافـعـ أـحـدـاـ ؛ فـكـانـهـ سـواـهـ لـمـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ ؛ وـهـوـ عـنـدـ الـحـسـينـ بـنـ سـفـيـانـ فـي « مـسـنـدـهـ » عـنـ عـبـيدـ بـنـ يـعـيـشـ ، عـنـ يـونـسـ بـنـ بـكـيرـ^(٨) . وـالـصـوـابـ إـثـبـاثـ عـمـرـ بـنـ حـسـينـ فـي السـنـدـ .

وـاسـتـعـمـلـ عـمـرـ قـدـامـةـ عـلـىـ الـبـحـرـيـنـ فـي خـلـافـتـهـ وـلـهـ مـعـهـ قـصـةـ ؛ قـالـ

(١) لم آل : لم أقصر . التاج (أ ل ج) .

(٢) سنن الدارقطني ٢٣٠ / ٣ .

(٣) الدارقطني ٢٢٩ / ٣ .

(٤) بـعـدـ فـي مـصـدـرـيـ التـخـرـيجـ : « عـنـ اـبـى ذـئـبـ ». .

(٥) المستدرك ١٦٧ / ٢ .

(٦) أـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـي مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ ٤ / ١٣١ (٥٨٠٥) مـنـ طـرـيقـ اـبـنـ إـسـحـاقـ عـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـىـ بـهـ .

(٧) أـخـرـجـهـ الدـارـقـطـنـى^(٩) ٢٣٠ / ٣ مـنـ طـرـيقـ يـونـسـ بـنـ بـكـيرـ بـهـ .

(٨) أـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـي مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ ٤ / ١٣١ (٥٨٠٦) مـنـ طـرـيقـ الـحـسـنـ بـنـ سـفـيـانـ عـنـ يـعقوـبـ بـنـ سـفـيـانـ عـنـ عـبـيدـ بـهـ .

البخاري^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانُ ، أَبْنَائَا شَعِيبٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِيَعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بْنَى عَدَىٰ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَظْعُونَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدٌ بَدْرًا ، وَهُوَ خَالٌ عَبْدٍ^(٢) اللَّهِ بْنِ عَمَرٍ وَحْفَصَةَ . كَذَا اخْتَصَرَهُ الْبَخَارِيُّ ، لَكُنَّهُ مُوقَفٌ^(٣) .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ^(٤) بِطُولِهِ قَالَ : أَبْنَائَا مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِيَعَةَ ، أَنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَظْعُونَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ خَالٌ حَفْصَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ^(٥) أَبْنَى عَمَرٍ ، فَقَدِيمُ الْجَارُودُ سَيِّدُ الْقَيْسِ عَلَى عَمَرِ الْبَحْرَيْنِ^(٦) فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ قَدَامَةَ شَرِبَ فَسِكِيرَ ، وَلَئِنِي رَأَيْتُ حَدًّا مِنْ حَدُودِ اللَّهِ حَقًّا عَلَيَّ / أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَيْكَ . قَالَ : مَنْ يَشَهِّدُ مَعَكَ ؟ قَالَ : أَبُو هَرِيْرَةَ . فَدَعَا أَبَا هَرِيْرَةَ فَقَالَ : بِمِمْ تَشَهِّدُ ؟ قَالَ : لَمْ أَرْهُ شَرِبَ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ سَكْرَانًا^(٧) يَقِيْءُ . فَقَالَ : لَقَدْ تَنَطَّعَتْ فِي الشَّهَادَةِ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى قَدَامَةَ أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِيمُ الْجَارُودُ : أَقِمْ عَلَى هَذَا كِتَابَ اللَّهِ . فَقَالَ عَمَرٌ : أَخْصِمْ أَنْتَ أَمْ شَهِيدٌ ؟ فَقَالَ : شَهِيدٌ . فَقَالَ : قَدْ أَذَّيْتَ شَهَادَتَكَ . قَالَ : فَصَمَّتَ الْجَارُودُ ثُمَّ غَدَّا عَلَى عَمَرٍ ، فَقَالَ : أَقِمْ عَلَى هَذَا حَدًّا اللَّهِ . فَقَالَ عَمَرٌ : مَا أُرِاكَ إِلَّا خَصِّمَا ، وَمَا شَهِيدَ مَعَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ . فَقَالَ الْجَارُودُ :

(١) البخاري (٤٠١١).

(٢) فِي ب، م: «عَبْد».

(٣) فِي الْأَصْلِ، أ: «مُوقَفًا».

(٤) المصنف (١٧٠٧٦).

(٥) سقط من: أ.

(٦) فِي م، ومصدر التخريج: «سَكْرَان» . وينظر النحو الرافي ٤/٢١٧ - ٢٢١.

أنشدك الله . فقال عمر : لتمسكن لسانك أو لأشوئتك . فقال : يا عمر ، ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمك الخمر وتشوعني ! فقال أبو هريرة : يا أمير المؤمنين ، إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فاسألهما ؛ وهى امرأة قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدُها فأقامت الشهادة على زوجها ؛ فقال عمر لقدامة : إني حاذك . فقال : لو [٢٥٧/٣] شربت كما يقولون^(١) ما كان لكم أن تحذوني^(٢) . فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ الآية [المائدة: ٩٣] . فقال عمر : أخطأت التأويل ؛ إنك^(٣) إذا أتفيت الله اجتنبت ما حرم الله .

ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده ما دام مريضا . فسكت على ذلك أيامًا ثم أصبح وقد عزم على جلده ، فقال : ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده ما دام واجعا . فقال عمر : لأن يلقى الله تحت السياط أحب إلى من أن ألقاه^(٤) وهو في عنقي ، ائثونى بسوط تام . فأمر به فجلد .

/فغضَبَ عمرَ قدامةً وهجره ، فحجَّ عمرَ وحجَّ قدامةً وهو مغاضبٌ له ، ٤٢٦/٥ فلما قفلَ من حجّهما ونزلَ عمرَ بالشقيآنام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجَلُوا بقدامة ؛ فوالله لقد أثاني آيت في منامي فقال لي : سالم قدامة ؛ فإنه أخوك .

(١) في م : «تقول» .

(٢) في م : «تجدوني» ، وفي مصدر التخريج : «تجلدوني» .

(٣) سقط من : أ ، ب ، وفي م : «أنت» .

(٤) في مصدر التخريج : «يلقاء» .

فعجّلوا علىه به . فلما أتوه أبى أبى يأتى ؛ فأمر به عمرٌ ^(١) إن أبى ^(١) أن يُجْرِوه إليه فكلّمه واستغفر له .

وأخرجها أبو علي بن السكن من طريق علی بن عاصم ، عن أبى ريحانة ، عن علقة الخصى ، يقول : لما قدم الجارود على عمر قال : إن قدامة شرب الخمر . قال : من يشهد معلك ؟ قال : علقة الخصى . قال : فأرسل إليه ^(٢) عمر ، فقال : أتشهد على قدامة ؟ فقال ^(٣) : إن أجزت شهادة خصى ؟ قال : أما أنت فإنما تُجيز شهادتك . فقلت : أناأشهد على قدامة أبى رأيته ثقىأ الخمر . قال عمر : لم يقْنَها حتى شربها ، أخرجُوا ابن مظعون إلى المطهرة فاضربوه الحد . فأخرجُوه فضربَ الحد .

ووقع لنا بغلٌ في نسخة ^(٤) ابن ماسى ^(٥) عن أبى مسلم الكجي ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أشعث ، عن ابن سيرين - أصل هذه القصة باختصار ، وسندُها منقطع .

(١) سقط من : م .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «إلى» .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : «فقلت» .

(٤) في الأصل : «ابن ماشى» ، وفي م : «أبى موسى» . وابن ماسى هو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى أبو محمد البزار ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع أبا مسلم الكجي ، ويونس بن يعقوب القاضى ، وأبا شعيب الحرانى وأخرين ، وحدث عنه ابن رزقى ، وأبى على بن شاذان ، وإبراهيم بن عمر البرمكى وغيرهم . قال الخطيب : كان ثبتا ثقة . توفي سنة تسعة وستين وثلاثمائة . ينظر تاريخ بغداد ٤٠٨ / ٩ ، وسير أعلام البلاد .

. ٢٥٢ / ٦

(٥) نسخة ابن ماسى (حديث محمد بن عبد الله الأنصارى) رقم (٢٧) عن ابن عون عن ابن سيرين ، وأخرجها البيهقي ٣١٦ / ٨ من طريق أبى مسلم الكجي به .

وقال عبد الرزاق^(١) أيضًا، عن ابن جرير، عن أئوب: لم يُحدَّ أحدٌ من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مطعمون. يعني بعد النبي ﷺ .

يقال: إن قدامة مات سنة ست وثلاثين في خلافة عليٍّ وهو ابن ثمان وستين سنة.

وحكى ابن حبان فيه قولًا آخر، فقال^(٢): يقال: إنه مات سنة ست وخمسين.

[٧١٢٢] قدامة بن ملحان^(٣)، / تقدّم خبيثه في قتادة^(٤)، ويقال: إن ٤٢٧/٥ قدامة تصحيف، و^(٥) وقع عند النسائي^(٦) بالوجهين.

[٧١٢٣] قدامة الشفقي^(٧)، تقدّم حديثه في حنظلة^(٨).

[٧١٢٤] قدُد - بدالين وزن عمر ويقال: آخره راء. ويقال: قدُن بفتحتين ونون - بن عمار بن مالك بن يقطة بن عصيّة^(٩) بن خفاف بن امرئ

(١) المصنف (١٧٠٧٥).

(٢) الشفات ٣٤٣/٣.

(٣) أسد الغابة ٤/٣٩٦، والتجريد ٢/١٣، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٨.

(٤) تقدم ص ٢٦.

(٥) بعده في الأصل: «قد».

(٦) تقدم تخرجه ص ٢٧.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٣، والتجريد ٢/١٣، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٤.

(٨) تقدم في ٢/٦٤١ (١٨٦٦).

(٩) في الأصل: «عتبة»، وفي بـ: «عنبة»، وبدون نقط في أـ، ص. ينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٩٦.

القيس بن بهشة بن سليم [٢٥٨/٣] الشلمي^(١) ، نسبه ابن الكلبي وقال^(٢) : وقد على النبي ﷺ . وقال عمرو بن شبة^(٣) : كان عاقلاً جميلاً . ولما وفَدَ بُنُو سليم على رسول الله ﷺ عام الفتح سألهُم عنْهُ ، فقالوا : مات . فترحَّمَ عليه ؛ قال : وَقَدْدُ الذِّي يَقُولُ :

عقدت يميني إذ أتيت محمداً بخير يد شدث بحجزة مثري^(٤)
وذاك أمرؤ قاسمه نصف دينه فأعطيته كف امرئ غير معسر^(٥)
ولأنَّ امرأً فارقته عند يشرب لخير نصيح من معده وخفير^(٦)
وآخرج ابن شاهين^(٧) من طريق المدائني ، عن رجال منهم أبو معشر ،
عن يزيد بن رومان ، وعن غيره قالوا^(٨) : ثم قديم بنو سليم على
رسول الله ﷺ عام الفتح بقدديدهم سبعمائة ، ويقال : ألف . فقال الناس : ما
قدمو إلا لأجل الغنائم . وقد النبي ﷺ منهم غلاماً كان قد قدم عليه^(٩) قبل
ذلك فقال : « ما فعل الغلام الحسان الطلاقُ اللسان الصادقُ الإيمان؟ ».
قالوا : ذاك قدُّ بن عمار ثُوفى . فترحَّمَ رسول الله ﷺ عليه^(١٠) .

(١) أسد الغابة ٤/٣٩٧ ، والتجريد ٢/١٣.

(٢) جمهرة النسب ص ٣٩٦ - ٣٩٨.

(٣) تاريخ المدينة ٢/٦٣٠.

(٤) سقط من : ص .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٧ .

(٧) سقط من : م .

(٨) في م : «لما» .

/(١) وأخرج ابن شاهين أيضاً من طريق هشام بن الكلبي ، حدثني رجل من ٤٢٨/٥ بنى سليم ، ثم من بنى الشريد قال : وفَدَرْجَلُ مَنَا يُقَالُ لَهُ : قُدَّدُ بْنُ عَمَارٍ . على النبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمَ وَعَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيهِ بِالْفِيْ مِنْ بَنِي سَلَيْمٍ عَلَى الْخَيْلِ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

شَدَّدْتُ يَمِينِي إِذْ أَتَيْتُ مُحَمَّداً بِخَيْرٍ يَدِ شَدَّدْتُ بِحِجْزَةِ مَئِزِيرٍ
وَذَلِكَ امْرُؤٌ قَاسِمُهُ نَصْفَ دِينِهِ فَأَعْطَيْتُهُ كَفَّ امْرُؤٌ غَيْرِ مَعْسِرٍ
وَإِنَّ امْرَأً فَارَقْتُهُ عِنْدَ يَشْرَبَ لَخِيرٍ نَصْبِحُ مِنْ مَعْدٍ وَجَمِيرٍ^(١)
ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ مَعَهُ تَسْعَمَائِيَّةً ، فَأَقْبَلَ بِهِمْ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ
فَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَأَوْصَى إِلَى ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ : عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
وَأَمْرُرُهُ عَلَى ثَلَاثَمَائِيَّةِ ، وَالْأَخْنَشُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى ثَلَاثَمَائِيَّةِ ، وَجِبَانُ^(٢) بْنُ الْحَكَمِ
عَلَى ثَلَاثَمَائِيَّةِ ، وَقَالَ : اقْضُوا^(٣) الْعَهْدَ الَّذِي فِي عَنْقِي . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ
بِمَوْتِهِ وَخَبِيرَهِ . فَقَالَ : « أَيْنَ تَكْمِلَةُ الْأَلْفِ؟ ». فَقَالُوا : خَلْفَهَا بِالْحِيِّ مَخَافَةً
حَرَبٌ كَانَتْ يَبْيَنَنَا وَبَيْنَ بَنِي كَنَانَةَ . فَقَالَ : « ابْعَثُوكُمْ إِلَيْهِمْ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيْكُمُ الْعَامَ
شَيْءٌ تَكْرُهُونَهُ ». فَأَتَوْهُ بِالْهَدَةِ^(٤) ، عَلَيْهِمُ الْمُنْتَقَعُ^(٥) بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَمِيَّةَ ؛ وَفِي

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) فِي الأَصْلِ : « حِبَابٌ » ، وَفِي أ ، ب ، ص : « حِبَارٌ » .

(٣) فِي ب ، م : « امْضُوا » .

(٤) الْهَدَةُ : مَوْضِعُ بَنِ عَسْفَانَ وَمَكَةَ . وَقِيلَ : بَيْنَ مَكَةَ وَالْطَّائِفَ . مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٤/١٣٤٧ ،
وَالتَّاجُ (هـ دـ دـ) .

(٥) فِي الأَصْلِ : « النَّقْعُ » ، وَفِي أ : « النَّفْعُ » ، وَفِي ص : « الْمَسْيَفُ » . وَسَأَلَتِي تَرْجِمَتِهِ فِي
١٠/٣٤١ (٨٢٨١) .

ذلك يقول عباس بن مرداس ^(١) في المتنقع ^(٢) :

القائد المائة التي وفى بها تسعة المئين فتم ^(٣) ألف أقرع ^(٤)
 [٧١٢٥] قديم ، بالتصغير ، خاطب بها النبي ﷺ المقدام بن معد
 يكرب ؟ فقال : « يا قديم ». صح ذلك من حديثه عند أبي داود وغيره ^(٤) ،
 وهي نظير قوله لأسامة : « يا أسيم » .

[٧١٢٦] قردة بن نفاثة - بنو مضمومة وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة
 السلوى - [٣/٢٥٨] بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تيمية بن عمرو بن مُرّة
 ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ^(٥) ، ومُرّة أخو عامر بن صعصعة الذي
 ينسب إليه بنو عامر ، وأما بنو مُرّة فنسبوا إلى أمّهم سلول بنت ذهل بن شيبانَ .
 ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو عمر في القافي ، وكذلك أبو الفتح
 الأزدي وغيره ^(٦) ، وبه جزم ابن الكلبي ، وابن سعيد ، وأبو حاتم السجستاني ،
 والمرزبانى ، وغيرهم ^(٧) .

(١) سقط من : أ ، وفي الأصل : « في النفع » ، وفي ص : « في الميفع » ، وفي م : « في المتنقع » .

(٢) في الأصل : « ألفاً أفرغاً » ، وفي أ ، ب ، م : « ألفاً أفرعاً » ، وفي ص : « ألفاً أقرعاً » .
 وألف أقرع : أى تام . يقال : سقت إليك ألفاً أقرع من الخيل وغيرها أى تاما ، وهو نعت
 لكل ألف . التاج (ق رع) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٣٠٨ عن ابن الكلبي به .

(٤) أبو داود (٢٩٣٣) ، وأحمد ٤٣٥/٢٨ (١٧٢٠٥) .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٠٥ ، وأسد الغابة ٤/٣٩٨ ، والتجريد ٢/١٤ .

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٠٥ ، وابن شاهين وأبو الفتح - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٩ .

(٧) جمهرة النسب ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، والمعمرون والوصايا ص ٨٣ ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣ .

وذكره ابن منده في الفاء فقال : فروة . والأول أقوى ، وعكس ذلك (أبو موسى فقال^(١) : أورده^(٢) أبو الفتح الأزدي ، وابن شاهين^(٣) في القاف وهو تصحيف ، وإنما هو فروة بالفاء والواو .

قلت : فروة الذي تقدم غير هذا ؛ ذاك جذامي ، وهذا سلولي^(٤) ، فأنى يجتمعان ؟ وقد عجبت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى مع تحقيقه بمعروفة^(٥) الأنساب ، من أن فروة الذي أشار إليه لم يلق النبي ﷺ وإنما أسلم في حياته ؛ فقتله الروم من أجل ذلك .

وقد تقدم ذلك في فروة بن عامر الجذامي في القسم الثالث^(٦) ؛ فإن أحد ما قيل في اسم أبيه نفاثة كما تقدم في ترجمته واضحًا .

قال أبو حاتم السجستاني في «المعمرین»^(٧) : قالوا : إنَّه عاش مائة وأربعين سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم . وقال ابن سعيد والمرزبان^(٨) : وفَدَ على النبي ﷺ .

/ وأخرج ابن شاهين ، وابن السكن بسنده واحدي إلى عمر بن ثوابه بن تميمة ٤٣٠/٥
ابن قردة^(٩) بن نفاثة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قردة^(٨) بن نفاثة ، أنه وفَدَ

(١) سقط من : م .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٩ .

(٣) بعده في م : «فذكره» .

(٤) في الأصل : «لمعرفة» .

(٥) تقدم في ٨/٥٧٤ .

(٦) المعمرون والوصايا ص ٨٣ .

(٧) طبقات ابن سعد ١/٤٩٢ - الجزء المتمم ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣ .

(٨) في الأصل : «فروة» .

على رسول الله ﷺ وبايده فقال : اسمع مني يا رسول الله ، فأنشدَه^(١) :
 بان الشباب فلم أحفل به بالـ وأقبل الشيب والإسلام إقبالاـ
 وقد أرُوِي نديمي من مشعرة وقد أَلْتَ أوراكاـ^(٢) وأكفالاـ
 فالحمد لله إذ لم يأتني^(٣) أجلى حتى اكتسيت من الإسلام سربالـ
 وساق تمام القصيدة فقال له رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي عَرَفَكـ
 فضل الإسلام وجعلك من أهله ».
 قال المزري^(٤) : ويروى أنَّ البيت الذي أوله : « فالحمد لله » من شعر
 لبيد بن ربيعة ، وأنَّه لم يقل في الإسلام غيره .
 قلت : يحتمل أن يكون الخاطران تواردا ، ويؤيدُه أنَّ المنسوب لليبيد :
 حتى تسلُّبَت بالـ الإسلام .

وقال ابن عبد البر^(٥) : عاش قردة^(٦) مائة وخمسين سنة ، وهو القائل^(٧) :
 أصبحت شيخاً أرى الشخصين أربعة والشخص شخصين لـ مما مسني الكبرـ

(١) الآيات في معجم الشعراء ص ٢٢٣ ، وفي نصرة الإغريض ص ٣١٢ عدا الثاني .

(٢) في الأصل ، ص : « أفحاذًا » ، وفي أ ، ب : « انحاوا » .

(٣) في م : « يأتى » .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحمد » .

(٦) الاستيعاب ١٣٠٦/٣ .

(٧) في الأصل : « فروة » .

(٨) البيتان في سبط الآلى ٧٨٥/٢ ، ونسبة الأول منها مع آخر في المعمرين ص ١١٣ إلى ذي الإصبع العدواني .

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقِينْ مُعْتَدِلاً فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا يُنْبِتُ الشَّجَرُ وَكَانَ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةِ مَنْ بَنَى سَلَوِيْ فَأَسْلَمُوا، فَأَمْرَهُ عَلَيْهِمْ .

/ [٧١٢٧] [٢٥٩/٣] قِرْدُ^(١) بْنُ معاوية، أورده أبو موسى في «الذيل» ، ٤٣١/٥ وقال : هو الذي سأله رسول الله ﷺ أن يأذن له في الزنا^(٢) ؛ ذكره عن^(٣) أبي الفرج المديني^(٤) مذاكراً^(٥) .

[٧١٢٨] قُرْطُ بْنُ جَرِيرٍ^(٦) ، جَدُّ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الْمُحَدِّثُ الْمَشْهُورُ، شِيَخُ شِيوخِ الْأَئمَّةِ الستَّةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَأَوْرَدَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْطاكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ، عَنْ جَدِّهِ قُرْطِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بارِكْ لِأَمْتَنِي فِي بُكُورِهَا»^(٧) . وَأَوْرَدَهُ حَدِيثًا آخَرَ، وَلَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَصْرِيْخٌ بِسَمَاعِهِ وَلَا بِوْفَادِهِ^(٨) .

(١) في أ، ب، ص، م : «قردة» .

وترتيب هذه الترجمة أن تكون قبل ترجمة : قردة بن نفاثة . ينظر تبصير المتبه ١٠٧٤ / ٣ .

(٢) في أ، ب، م : «الريا» .

(٣) في م : «ابن» .

(٤) في ب : «المدائني» .

(٥) بعده في الأصل : «قلت ص» ، وبعده في أ، ب، ص : «قلت» .

(٦) أسد الغابة ٣٩٩ / ٤، والتجريد ١٤ / ٢، وجامع المسانيد ١٠ / ٣٨٩ .

(٧) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٩ / ٣ عن محمد بن قدامة به .

(٨) في الأصل ، أ، ب : «وفادته» .

[٧١٢٩] **قُرطُبْ بْنُ رِبِيعَةَ الدِّمَارِيُّ**^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٢) فِي «الذِيْلِ» ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسَالِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خُرَزَادَ^(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونَسَ هُوَ الْكَدِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَدَامَةُ بْنُ عَائِدٍ بْنُ قَرْطَبَةِ الدِّمَارِ^(٥) أَيْنَ^(٦) ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثَ عَنْ أَبِيهِ قَرْطَبَةِ بْنِ رِبِيعَةَ وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ : صِفَةُ لِي . فَقَالَ : رَأَيْتُهُ مُفْلِحًا ثَنَائِيَاً .

[٧١٣٠] **قَرَظَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرُو بْنِ نُوفِلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقَرْشِيِّ التَّوْفِلِيُّ** ، يُنْظَرُ فِي تَرْجِمَةِ ابْنِيْهِ فَاحْتَةَ زَوْجِ مَعاوِيَةَ فِي كِتَابِ النِّسَاءِ^(٧) .

[٧١٣١] **قَرَظَةُ** - بفتحتين وظاءً مشالية - بْنُ كَعْبٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبٍ بْنِ / الإطْبَانِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ^(٨) ، وَيُقَالُ : قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ

(١) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٣٩٩ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/١٤ .

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٣٩٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) فِي أَ، بِ : «خَرَاد» ، وَفِي صِ : «حَرَراً» . وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٩/١٧ .

(٥) ذَمَارٌ : اسْمَ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ . مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ٢/٧٢١ .

(٦) فِي مِ : «إِنِي» . وَأَيْنَ اسْمَ رَجُلٍ نَسْبَتُ إِلَيْهِ عَدْنَ . التَّاجُ (بِهِ نِ) .

(٧) سَيَّاتِي فِي ١٤/٧٨ (١١٧٠٩) .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦/١٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَة١/٢١٣ ، ٣٠٥ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/١٩٣ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/٥٥ ، وَلَابْنِ قَانِع٢/٣٦٥ ، وَنَفَّاتُ ابْنِ حَبَانِ ٣/٣٤٧ ، ٣٤٨ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ ١٩/٣٩ ، وَمَعْرَفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١٣٩ ، وَالْأَسْتِيْعَابِ ٣/١٣٠٦ ، ٤/٣٩٩ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٣٩٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٢/٥٦٣ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/١٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٣٩٠ .

(٩) بَعْدَهُ فِي النَّسْخَةِ : «عَمْرُو بْنِ» . وَيُنْظَرُ نَسْبُ مَعْدِ الْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٤٠٧ ، وَجَمِيْهَةُ أَنْسَابِ الْعَربِ صِ ٣٦٥ .

عمرٍو ابن عائِر^(١) بن زيد مناَة بن مالِك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره^(٢) .

قال البخاري^(٣) : له صحبة . وقال البغوي^(٤) : سُكَنَ الكوفة . وقال ابن سعيد : أمُّه خلِيدَة بنت ثابت بن سنان ، وهو أخو عبد الله بن أنيس لأمِّه . وشهَدَ قرْظَةً أحدَا وما بعَدَها ، وكان مَمْنَ وَجَهَهُ عَمْرًا إِلَى الكوفة يُفَقَّهُ النَّاسَ .

وقال ابن السكن : يُكْتَنِي أبا عمرٍو . وقال ابن أبي حاتم^(٥) : يقال : له صحبة . سُكَنَ الكوفة وابتنَيَ بها دارًا ، وكنيته أبو عمرو ، ومات في خلافة على فصْلٍ عليه ، روَى عنه عامرٌ بن سعيد ، والشعبي ، وسعُدُّ بن إبراهيم ، وروايَتُه عنه مرسلاً .

وقال ابن حبان^(٦) : له صحبة سُكَنَ الكوفة ، وحديَثُه عند الشعبي . وذَكَرَ في كنيته^(٧) ووفاته مثل^(٨) ما تقدَّم ، [٢٥٩/٣] وفيه نظرٌ ؛ لما ثبتَ في «صحيح مسلم^(٩) » من طريق على بن ربيعة ؛ قال : أول من نَبَحَ عليه بالكوفة

(١) في أ ، ب ، ص ، م : «عائز» . وينظر المصادر السابقة .

(٢) نسب معد واليمن ٤٠٧/١ - وعنده : قرطبة ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٥ ، وأسد الغابة ٤/٣٩٩ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٩٣ .

(٤) معجم الصحابة ٥/٥٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٧/١٤٤ .

(٦) الثقات ٣/٣٤٧ ، ٣٤٨ .

(٧) سقط من : م ، وفي أ ، ب ، ص : «كيفية» .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) سقط من : م .

(١٠) صحيح مسلم (٩٣٣) .

قرظة بن كعب . فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من نبيح عليه فإنه يعذب بما نبيح عليه يوم القيمة ».

وهذا يقتضى أن يكون قرظة مات في خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفة ؛ لأن المغيرة كان في مدة الاختلاف بين علي و معاوية مقيناً بالطائف ، فقدم بعد موته فلأه معاوية الكوفة بعد أن سلم^(١) له الحسن الخلافة . وبذلك جزم ابن سعيد ، وقال : مات بالكوفة والمغيرة ولها^(٢) عليها . وكذا قال ابن السكن ، وزاد : وهو الذي قتل / ابن النواحة صاحب مسليمة في ولاية ابن مسعود بالكوفة ، وفتح الرئي سنة ثلاث وعشرين . وأستند ما تقدم ؛ لأنه مات في خلافة علي عن علي بن المديني ، ووقع التصریخ بأن المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم^(٣) .

وفي رواية الترمذى^(٤) فجاء المغيرة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : ما بال النوح في الإسلام . ثم ذكر الحديث .

وفي كتاب العلم من « صحيح البخارى »^(٥) ما يدل على أن المغيرة مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاوية .

(١) في م : « أسلم » .

(٢) في أ ، ب ، م : « وال » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) سلم (٤) .

(٥) الترمذى (١٠٠٠) .

(٦) البخارى (٤٠٠٧) وهو في كتاب المغازى .

[٧١٣٢] قرۃ بن أشقر^(١) الجذامی، ثم الضبائی الصفاری^(٢)، ذکرہ ابن إسحاق^(٣) فیمن کان مع زید بن حارثة فی غزوة بنی جذام من أرض حشمى^(٤)، وذکرہ أيضًا فیمن أسلم من بنی الصیبیب^(٥)، وذکر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا علی دخیة الكلبی^(٦)، وکان فیهم النعمان بن أبی جعایل ، فرماد قُرۃ فأصحاب رکبته . وقال : خذها وأنا ابن^(٧) لبنتی^(٨) . قال الرشاطی : ضبط عن ابن إسحاق بالضد والزای المعجمتین^(٩) ، وذکرہ ابن هشام^(١٠) بالضد والراء المهملتین^(١١) .

[٧١٣٣] قرۃ بن الأغر، فی الذی بعده .

[٧١٣٤] قرۃ بن إیاس بن هلال بن رئاب المزنی^(١) ، جد إیاس بن

(١) فی الأصل، أ، ب، ص: «أشتر».

(٢) فی الأصل، أ، ب، م: «الغفاری» . وينظر ترجمته فی التجرد ١٤ / ٢.

(٣) ابن إسحاق - كما فی سیرة ابن هشام ٦١٢ / ٢.

(٤) فی الأصل، ب: «حشمى» ، وفی ص: «جسمی» . وحسنى: أرض ببادیة الشام بینها وبين وادی القرى لیلان. وقيل: هي أرض بالبادیة غلیظة لا خیر فیها ، فیها جبال شواهد ، ينزلها جذام . معجم البلدان ٢ / ٢٦٧ .

(٥) فی ص: «الصیبیب» ، وفی م: «الصیبیب» . وینظر سیرة ابن هشام ٦١٢ / ٢ .

(٦) فی الأصل: «ابنی» .

(٧) فی الأصل: «ثی» ، وفی م: «لبثی» . وغير منقوطة فی أ، ب . وینظر سیرة ابن هشام ٦١٢ / ٢ .

(٨) ابن إسحاق - كما فی سیرة ابن هشام ٦١٢ / ٢ ، وصحفت فیه إلی: «الضفاوی» .

(٩) فی أ، ب، م: «جبان» .

(١٠) سیرة ابن هشام ٦١٢ / ٢ ، وصحفت فیه إلی: «الضفاوی» .

(١١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢ ، وطبقات خلیفة ١ / ٨٥ ، ٤١٥ ، والتاريخ الكبير للبخاری ٧ / ١٨٠ ، وطبقات مسلم ١ / ١٨٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥ / ٨٥ ، ولابن قانع

معاوية القاضي .

قال البخاريُّ وابن السكين^(١) : له صحبةٌ روَى عنه ابنُ معاویةَ . قال ابنُ أبي حاتم^(٢) : ويقالُ له : قرةُ بْنُ الأَغْرِيْ بْنُ رِيَابَ .

٤٣٤/٥ وذَكَرَه ابنُ سعید^(٣) فِي طبقةٍ مِن شهِيدِ الْخندقَ . / وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٤) : قُلْلَ فِي حربِ الأَزْارِقَةِ فِي زَمِنِ معاویةَ . وَأَرَخَه خَلِیفَةُ^(٥) سَنَةً أَرْبَعَ وَسَتِينَ ، فَيُكَوِّنُ معاویةُ المذکورُ هو ابنُ يَزِيدَ بْنِ معاویةَ .

وأخرج البغويُّ وابن السكين^(٦) من طریق عروةَ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ قَشِيرٍ ، حدَثَنِی معاویةُ بْنُ قَرَةَ ، عن أبيه ، قال : أتیَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِی رَهْطٍ مِنْ مُرَیَّنَةَ فَبَیَعْنَاهُ ، وَإِنَّه لِمُطْلَقُ الْأَزْرَارِ^(٧) . الحديث .

قال البغويُّ : غریب لا أعلم رواه غير زهیر ، [٢٦٠/٣] عن عروةَ .

وأخرج البخاريُّ فی «التاریخ»^(٨) من طریق جریر بْنِ حازم ، عن معاویة بْنِ

= ٣٥٧/٢، وثقات ابن حبان ٣٤٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢١/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤، والاستيعاب ١٢٨٠/٣، وأسد الغابة ٤/٤٠٠، وتهذيب الكمال ٥٧٢/٢٢، والتجريد ٢/١٤، والإنابة لمقلطای ٩٩/٢، وجامع المسانيد ٣٩٢/١٠.

(١) التاریخ الكبير ١٨٠/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ١٢٩/٧ .

(٣) الطبقات ٣٢/٧ .

(٤) الاستيعاب ١٢٨٠/٣ .

(٥) طبقات خليفة ٨٥/١ .

(٦) معجم الصحابة ٨٧/٥ (١٩٩٧) .

(٧) فی الأصل ، أ ، ب ، م : «الازار» .

قرة، قال : خرجنا مع ابن عبيس - بمهملين وموحدة مصغرة - في عشرين ألفاً، وكانت الحرورة في خمسين آلها فقتل أبي، فحملت على قاتل أبي فقتلته.

قلت : وابن عبيس المذكور هو عبد الرحمن بن عبيس بن كريز بن ربيعة ابن عبد شميس، وكان أمير الجيش، وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم.

[٧١٣٥] قرة بن حصين بن فضالة بن الحارث بن زهير العبسي^(١)، أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا؛ قاله أبو عمر^(٢).

قلت : وذكره الباوردي، والطبراني فيمن اسمه مرة، بالعيم بدلاً القافي، وقد ذكرت أسماء التسعة في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد^(٣).

[٧١٣٦] قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قريع^(٤) بن الحارث بن نمير بن عامر العامري، ثم النميري^(٥)، / قال البخاري وابن السكن^(٦) : له صحبة، يُعد في البصريين. وقال ابن الكلبي^(٧) : بعثه النبي ﷺ

(١) الاستيعاب ٣/١٢٨٠، وأسد الغابة ٤/٤٠١، والتجريد ٢/١٤.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٨٠.

(٣) تقدم في ٣٥١/٢ (١٤١٥).

(٤) في الأصل، أ، ب، ص : «قرع». ينظر الأنساب للسعاني ٤/٤٨٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٦، وطبقات خليفة ١/١٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٨٠.

ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٨٩، ولابن قانع ٢/٣٥٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٦.

والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٤، والاستيعاب

٣/١٢٨١، وأسد الغابة ٤/٤٠١، والتجريد ٢/١٤، وجامع المسانيد ١٠/٤٠٦.

(٦) التاريخ الكبير ٧/١٨٠.

(٧) جمهرة النسب ص ٤٤٢، ٤٤٣.

والذى في «جمهرة النسب» أن الذى بعثه النبي ﷺ إلى بنى هلال قرة بن حصين، صاحب الترجمة السابقة.

إلى بنى هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه.

وأخرج أبو مسلم الكججي في «السنن»، والحارث بن أبي أسامة في «المسنن» من طريق جرير بن حازم، قال: رأيت في مجلس أبوب أعراياً عليه بجهة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعد وحوله أصحابه فأردت أن أدتوه منه فلم أستطع أن أدنو فقلت: يا رسول الله استغفرو للغلام النميري. قال: «غفر الله لك». قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك ساعيا ف جاء بإيل جلة^(١)، فقال: «أتتهم فأخذت جلة أموالهم ارددوها عليهم، وخذ صدقاتهم من حواشى^(٢) أموالهم^(٣)».

وأخرجه أحمد^(٤) من هذا الوجه، وأخرججه الباوردي من طريق عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن شريك النميري إمام مسجد بنى نمير: سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة القرئعي، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دعموص؛ قال: لما جاء الإسلام انطلق زيد بن معاوية وابنا أخيه؛ قرة بن دعموص والحجاج بن نبيرة^(٥)، فقال قرة: يا رسول الله، إن دية أبي عند هذا. يعني زيداً. فقال: «أكذاك يا زيد؟». قال: نعم^(٦).

(١) إيل جلة: أبي عظام كبار. ينظر النهاية ١/٢٨٨.

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «حواشى». وحواشى الأموال هي صغار الإبل. النهاية ١/٣٩٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٣٥ (٥٨٢١) من طريق أبي مسلم الكجي والحارث بن أبيأسامة به.

(٤) أحمد ٣٤/٢٩٤ (٢٠٦٩٣).

(٥) بياض في النسخ، والمثبت من أسد الغابة ٢/٣٠٠.

(٦) الحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٣٠٠ عن عبد ربه بن خالد به مختصرًا.

ورواه عمر بن شبة^(١) من رواية يزيد بن عبد الملك بن شريك ، لم يذكر عباد / بن زيد في السندي ، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم ، وأبو زهير بن ١٥ أسيد^(٢) بن جعونة ، ويزيد بن نمير .

ورواه البخاري^[٣/٢٦٠] في « تاریخه » من طريق فضیل بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة بن قیس ، حدثني جدی قرة بن دعموص ، فذکر بعضه . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وفيه : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجۃ الوداع : « أَعْهُدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقْيِّمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

وأخرجه أبو نعيم^(٤) من طريق دلهم بن دھتم العجلی ، عن عائذ بن ربيعة النميری ، عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا إلى النبي ﷺ ؛ قرة ، وقيش بن عاصم ، وأبو زهیر بن أسيد^(٥) بن جعونة ، ويزيد بن عمرو^(٦) . الحديث . وأخرج أبو نعيم^(٧) من طريق دلهم بهذا السندي عن قرة ، أن رسول الله ﷺ حرم مال المسلمين ودمه .

وقال ابن حبان^(٨) : عداده في البصرتين أتى النبي ﷺ هو وعمه فسألاه

(١) تاريخ المدينة ٢/٥٩٢.

(٢) في أ ، ب : « سندي » ، وفي م : « أسد » . وستأتي ترجمته في ١٢/٢٦٣ (٩٩٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٨٠ .

(٤) معرفة الصحابة ٢/١٠٩ ، ٤٧٧/٤ (٤٧٧) ، ٢١٥١ (٦٨٤٦) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « وهب أسد » .

(٦) في الأصل : « يزيد بن عمر » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « مرثد بن عمرو » . والمثبت مما ستأتي في ترجمته (٩٣٣) .

(٧) معرفة الصحابة ٤/١٣٥ (٥٨٢٢) .

(٨) الثقات ٣/٣٤٦ .

عن الْدُّرْيَةِ .

[٧١٣٧] قُرَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ قَرْةَ الْأَنْصَارِيُّ^(١) ، حَلِيفُ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ : اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ . وَكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢) .

[٧١٣٨] قُرَةُ بْنُ أَبِي قُرَةَ^(٣) ، وَقَعَ ذَكْرُهُ فِي نسخَةِ هَدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ جَمِيع٤٣٧/٥ الْبَغْوَى ، قَالَ الْبَغْوَى : حَدَّثَنَا هَدْبَةُ / بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ قَرْةَ بْنَ أَبِي قُرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فَرَجَحَهُ وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

قُلْتُ : أَظُنُّهُ سَقَطَ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ قَرْةَ رَجُلٍ^(٤) ؛ لَأَنَّ هَذَا صَرْحٌ بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ صَحَابِيٌّ لَا مَحَالَةً ، وَقَدْ أَغْفَلَ الْبَغْوَى ذَكْرَهُ فِي « مَعْجمِ الصَّحَابَةِ » ، وَكَذَلِكَ أَتَبَاعُهُ الَّذِينَ صَنَّفُوا فِي ذَلِكَ كَابِنَ السُّكْنِ وَابْنَ شَاهِينَ ، وَذَكَرَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ »^(٥) فَفَلَلَ^(٦) عَنْ تَصْرِيحِ قَرْةَ بِالسَّمَاعِ فَقَالَ مَا نَصْرَهُ : قَرْةُ بْنُ أَبِي قُرَةَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فَهُوَ تَابِعٌ . وَلَأَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ؛ لَأَنَّ يَحْيَى لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ كَثِيرًا إِلَرْسَالِ وَالتَّدْلِيسِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧١٣٩] قَرْةُ بْنُ هَبِيرَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَشِيرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

(١) الاستيعاب ١٢٨١/٣ وعنه: «ابن عتبة»، وأسد الغابة ٤/٤٠٢، والتجريد ٢/١٤.

(٢) الاستيعاب ١٢٨١/٣.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢، وطبقات مسلم ١/٣٩٧، والجرح والتعديل ٧/١٣١، وثقات ابن حبان ٥/٣٢٠، والتجريد ٢/١٤.

(٤) في ب: «رجلًا».

(٥) التجريد ٢/١٤.

(٦) في م: «فقل».

عامر بن صعصعة العامري ، ثم القشيري^(١) ، قال البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منه^(٢) : له صحبة . قال أبو عمر^(٣) : هو جدُّ الصِّمَةِ الشاعِرِ وأحدُ الوجوه من الوفود .

وروى ابن أبي عاصم وابن شاهين^(٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنا شيخ بالساحل عن رجل منبني قشير ، يقال له : قرة بن هبيرة . آنه أتى النبي ﷺ فقال له : إنه كان لنا ربات وأرباب نعبدُهُنَّ من دون الله / فبعثك الله ، [٣٦١/٢] وَفَدَعْوَنَا هُنَّ فَلَمْ يُجِبُنَّ ، وَسَأَلَنَا هُنَّ فَلَمْ يُعْطِنَنِ ، وَجَعَنَاكَ ٤٣٨/٥ فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ^(٥) . فقال رسول الله ﷺ : «أَفَلَحَ مَنْ رُزِقَ لَبَّاً» . فقال : يا رسول الله اكسنی ثوبين قد لبستهما . فكساه ، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله ﷺ : «أَعِدْ عَلَيْهِ مَا قَلَّتْ» . فأعاد عليه ، فقال : «قد أَفَلَحَ مَنْ رُزِقَ لَبَّاً» . مرتين .

في إسناده هذا الشيخ الذي لم يُسمَّ ، وقد علقه البخاري^(٦) من وجه آخر ، عن يزيد^(٧) بن يزيد بن جابر ، أخبرني شيخ بالساحل ، عن رجل منبني قشير

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٨/١ الجزء المتمم ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٩٠ ، ولابن قانع ٢/٣٥٧ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٥ ، والاستيعاب ٣/١٢٨١ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٢ ، والتجريد ٢/١٤ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٠٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٨١ ، والجرح والتعديل ٧/١٢٩ ، والثقة ٣/٣٤٦ .

(٣) الاستيعاب ٣/١٢٨١ .

(٤) الآحاد والمثانى (١٤٩٠) .

(٥) سقط من : م .

(٦) التاريخ الكبير ٧/١٨١ .

(٧) في أ ، ب ، م : «زيد» . وينظر تهذيب الكمال ٣٢/٢٧٣ .

يقال له : قرءة بن هبيرة .

وقال ابن أبي حاتم^(١) : روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن شيخ لقبيه بالساحل ، عنه . روى عنه سعيد بن نشيط ، مرسلاً^(٢) .

قلت : وهذا رواه ابن أبي داود ، والبغوي ، وابن شاهين^(٣) من طريق الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن نشيط ، أن قرءة بن هبيرة قدم على رسول الله ﷺ ، فلما كان حجّة الوداع ، نظر إليه رسول الله ﷺ وهو على ناقه قصيرة ، فقال : « يا قرءة ، كيف قلت حيث لقيتني ؟ » . فذكره ، وزاد فيه : ثم بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين وتوّفّى رسول الله ﷺ وعمرو هناك .

قال ابن السكن : روى عنه حديث مرسلاً من رواية أهل مصر ، ثم ذكره .
وقال في آخره : ثم ذكر حديث مسيّمة الكذاب بطويله ، ثم قال : لم يرو أحد عن قرة غير هذا .

قلت : وقصة مسيّمة أوردها ابن شاهين متصلة بالخبر المذكور ، وزاد :
قال عمرو ، يعني ابن العاص : فمررت بمسيّمة فأعطاني الأمان ، ثم قال : إن
محمدًا أرسيل في جسمِ / الأمر وأرسيل في المحررات . فقلت : اعرض على
٤٣٩ ما تقول^(٤) . فذكر كلامه ، وفيه^(٥) : فقال عمرو : فقلت : والله إلئك لتعلم أنك

(١) الجرح والتعديل / ٧ / ١٢٩ .

(٢) في م : « مرسلاً » .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٩٥ / ٥٠٠ (٢٠٠٠) .

(٤) في الأصل : « يقوله » ، وفي أ ، ب : « يقول » .

(٥) في الأصل : « فلقبيه » .

من الكاذبين . فتوَّعْدَنِي ، فقال لي قرَّةُ بْنُ هبيرةً : ما فعل صاحبكم ؟ قلتُ : إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَهُ مَا عَنْهُ . فقال : لَا أَصْدِقُ أَحَدًا مِنْكُمْ بَعْدَ . قال : ثُمَّ لَقِيَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ أَمْنَهُ أَبُو بَكْرٍ وَكَتَبَ مَعَهُ أَنَّهُ أَدَى^(١) الصَّدَقَةَ . فَقَلَّتْ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قَلَّتْ ؟ قال : كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَتَحَوَّفْتُ مِنْ مُسِيلَمَةَ ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنِّي لَا أَصْدِقُ مَنْ يَقُولُ بَعْدِهِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ .

وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ ، قَالَ : وَكَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعَ عَشَرَةِ سَنَةٍ^(٣) ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْشَدَهُ^(٤) :

جَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ^(٥) نَزَّلَتْ بِهِ فَأَمْكَنَهَا مِنْ نَائِلِ غَيْرِ مَفْقِدٍ^(٦)
فَأَضْسَحَتْ بِرُوضِ الْخَضْرِ وَهِيَ حَثِيثَةٌ وَقَدْ أَنْجَحَتْ حَاجَتَهَا^(٧) مِنْ مُحَمَّدٍ

[٢٦١/٣] قَلَّتْ : وَأَوْرَدَ ابْنُ شَاهِينَ هَذِهِ الْقَصَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ رَجَالِهِ ، وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الْكَلَبِيِّ مُثَلِّهِ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ^(٨) وَزَادَ بَعْدَ الْبَيْتِيِّ :

عَلَيْهَا فَتَّى^(٩) لَا يُرِدُّ الذَّمَّ رَحْلَهُ تَرُوكُ لِأَمْرِ الْعَاجِزِ الْمُتَرَدِّدِ

(١) في أ، ب، ص، م : «أن».

(٢) في م : «أد».

(٣) قال أبو عبيدة : يوم شعب جبلة أعظم أيام العرب ... وكان يوم شعب جبلة قبل الإسلام بأربعين سنة ، وهو عام ولد النبي ﷺ . ينظر العقد الفريد ٥/١٤١.

(٤) الآيات في جمهرة أشعار العرب ١/١٥٦ ، والأول في مجالس ثعلب ٢/٦١٠ .

(٥) في م : «إذا».

(٦) في الأصل : «مقعد». وفي جمهرة أشعار العرب : «ملحد». وفي مجالس ثعلب : «منفذ».

(٧) في م : « حاجتها».

(٨) طبقات ابن سعد ١/٣٠٣.

(٩) في الأصل ، ب : «نبي» ، وفي أ ، ص ، م : «بني» . والمثبت من مصدر التخريج .

وذكر في كتاب «الردة» أنه ارتدى من ارتدى من بنى قشير^(١)، ثم أسره خالد بن الوليد وبعث به موثقاً إلى أبي بكر، فاعتذر عن ارتداه بأنه كان له مالٌ وولدٌ فخاف عليهم، ولم يرتدى في الباطن فأطلق.

ووقع عند ابن حبان^(٢): قرة بن هبيرة القرشى العامرى له صحبة. وأظن قوله : القرشى . تصحيفاً من القشيرى ، وقد تقدم ذلك قريباً مبسوطاً^(٣) ، وهو / الجد الأعلى للصمة بن عبد الله بن الطفيلي بن قرة بن هبيرة ، شاعر مشهور ٤٤٠/ كان^(٤) في دولة بنى أمية ، وهو القائل^(٥) :

وأذكر أيام الحمى ثم أشتئى على كيدى من خشية أن تصدعاً
فليست عشياث الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعاً
[٧١٤٠] قرعة - بزاي وعين مهملة وفتحتین - بن كعب^(٦) ، ذكره
عبدان في الصحابة ، ولم يورث له شيئاً ؛ قاله أبو موسى^(٧) .
قلت : وأنا أخشى أن يكون هو قرظة بن كعب فصحيّف .

(١) في أ، ب : «قشير». .

(٢) الثقات ٣٤٦/٣ . وقع في المطبوعة : «القشيرى» . على الصواب .

(٣) ليس في : الأصل .

(٤) سقط من : أ، ب، م .

(٥) اختلف في نسبة هذين البيتين إلى قاتلهما ، فسبا للصلة القشيري في أمالى القالى ١٩١/٢ ، وشرح ديوان الحماسة ١٢١٦/٣ - ١٢١٨ ، وهما في الأغانى ٦٧/٢ لمجنون ليلى وديوانه ص ١٩٩ ، ونسبا في الزهرة ليزيد بن الطثري ، ونسبهما ابن عبد ربه في العقد الفريد ٦/٣٣ لا بن الدمينة ، وذكر ابن عبد البر في بهجة المجالس ١/٨٢٥ ، أن الأكثر أنهما للصلة .

(٦) أسد الغابة ٤/٤ ، والتجريد ٢/١٥ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤ .

[٧١٤١] **قُزْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ**^(١)، حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ، صَاحِبُ الْقَصَّةِ يَوْمَ أَحْدَى.

قيل : مات كافرا . فإنَّ فِي بَعْضِ طُرُقِ قَصْبَتِهِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِالْكُفَّارِ ، وَهَذَا مَبْنَىٰ عَلَى أَنَّ الْقَصَّةَ وَاحِدَةٌ وَقَعَتْ لَوْاْحِدِيَّ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا تَعَدَّدَتْ .

قال ابن قتيبة في «المعارف»^(٢) : قتل نفسه ، وكان منافقاً ، وفيه قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُؤْيِدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيَّ^(٣) قَصْبَتِهِ وَأَنَّهُ كَانَ عَدِيدًا^(٤) فِي بَنِي ظَفَرٍ ، وَكَانَ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَصْلُهُ .

قال الواقدي : وكان حافظاً لبني ظفر ومحباً لهم ، وكان مُقْلَلاً لا ولد له / ولا زوجة ، وكان شجاعاً يعرف بذلك في حروبهم التي كانت بين ٤٤١/٥ الأوس والخرج ، فلما كان يوم أحد قاتل قتالاً شديداً فقتل ستة أو سبعة حتى أصابته الجراح^(٥) ، فقيل له : هنيئاً لك بالجنة يا أبا العبيدي . قال : جنة من حرمي ، والله ما قاتلنا إلا على الأحساب .

وقيل^(٦) : إنه قتل نفسه . وقيل : بل مات من الجراح ولم يقتل نفسه .

وفي «صحيحة البخاري»^(٧) من رواية أبي حازم ، عن سهيل بن سعد ، أن

(١) التجريد ٢/١٥ ، والإثابة لمغفلطى ٢/١٠٠ .

(٢) المعرف ص ١٦١ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٥٢٥ ، ومقارى الواقدي ١/٢٦٣ .

(٤) العديد من القوم : من بعد فيهم وليس معهم . الناج (ع د) .

(٥) في الأصل : «الجروح» ، وفي أ ، ب ، م : «الجراحة» .

(٦) زيادة من : م .

(٧) البخاري (٢٨٩٨) .

النبي ﷺ التقى هو والمشركون . فذكر الحديث ، وفيه : وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجلٌ لا يدع شاذةً ولا فاذةً^(١) إلا اتبعها يضرُّ بها سيفه ، فقالوا : ما اجزأَّ عنَّا أحدٌ كما اجزأَّ فلان ! فقال النبي ﷺ : « أما إنه من أهل النار ». قال رجلٌ من القوم أنا صاحبه^(٢) . فخرج معه قال : فخرَجَ مخرجاً شديداً فاستعجلَ [٢٦٢/٣] الموت فوضع نصلَ سيفه بالأرض ، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه . الحديث . وفي آخره : « إنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجنةِ فيما يدُو للناسِ وهو من أهلِ النارِ ».

[٧١٤٢] **قَسَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةُ الطَّائِيُّ**^(٣) ، له وفادة ، قال ابن منهـه^(٤) : له ذكرٌ في حديث طلحـة^(٥) .

قلتُ : وأظنه والد الجرباء^(٦) بنت قسامـة التي تزوجـها طلحـة بـن عـبيـد اللـهـ أحـد العـشـرـةـ ، فولـدتـ له إـسـحـاقـ ، وـكـانـتـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـمـالـ فـكـانـتـ لـاـ تـقـفـ مـعـهـ اـمـرـأـ إـلـاـ اـسـتـقـبـحـتـ ، فـكـنـ يـتـجـبـبـنـ الـوقـوفـ مـعـهـ فـسـمـيـتـ الـجـرـباءـ لـذـلـكـ ، وـيـقـالـ : اـسـمـ أـبـيهـ رـومـانـ .

(١) الشاذة : ما انفرد عن الجماعة ، وبالفاء مثله ما لم يختلط بهم ، ثم هما صفة لمحذوف أى نسمة ، والهاء فيها للبالغة ، والمعنى : أنه لا يلقى شيئاً إلا قتلـه . وقيل : المراد بالشاذ والفاذ : ما كبير وصغر ، وقيل : الشاذ : الخارج ، والفاذ : المنفرد . فتح الباري ٧/٤٧٢ .

(٢) في م : « أصحابه » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٣ ، والتجريد ٢/١٥ .

(٤) ابن منهـه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٣ .

(٥) في الأصل : « طويل » .

(٦) في الأصل : « الخرقاء » ، وفي أ ، ب ، ص : « الجرفاء » .

(٧) في الأصل : « الخرقاء » ، وفي أ ، ب : « الجرفاء » .

[٧١٤٣] **قُشَيْرٌ^(١)**، قيل: هو اسم أئمَّة إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحْجُّ، ٤٤٢/٥ مشهورٌ بكتبه.

ذَكْرَهُ الْبَغْوَى^(٢)، وَقَالَ أَبُو عَلَىٰ بْنُ السَّكِنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٣)، حَدَّثَنَا عَلَىٰ بْنُ الْحَسِنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ قَالَ: نَذَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ قُشَيْرًا أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اقْعُدْ وَاسْتَظِلْ وَتَكَلَّمْ». قَالَ أَبُو عَلَىٰ: لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ^(٤). وَسِيَّاتِي فِي الْكَتَىٰ ^(٥) غَيْرَ مَسْمَىٰ^(٦).

[٧١٤٤] **قُشَيْرٌ^(٧)**، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِنِ بْنِ زَيَّالَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ قُشَيْرٍ^(٨) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ^(٩)، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَ مَكَّةَ، وَإِنَّ أُخْرِمُ مَا بَيْنَ لَابَيْهَا».

(١) فِي الأَصْلِ، ص: «قَسِيرٌ»، وَفِي أَ: «قَسْرٌ».

وَتَنْتَرِ تَرْجِمَتِهِ فِي: مَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَىٰ ٥/٨٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَئِمَّةِ نَعِيمٍ ٤/٤، وَأَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٠٤، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/١٥.

(٢) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/٨٣.

(٣) سَقطَ مِنْ: م.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَغْوَىٰ فِي مَعْجمِ الصَّحَابَةِ ٥/٨٣ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَلَيْمَانَ بِهِ.

(٥) فِي الأَصْلِ، ص: «الطَّرِيقُ».

(٦) سَقطَ مِنْ: أَ، بَ.

(٧) فِي الأَصْلِ، ص: «قَسِيرٌ»، وَفِي أَ: «قَسْرٌ».

(٨) فِي ص: «قَسِيرٌ».

(٩) فِي ص: «أَنَا».

[٧١٤٥] قُصْلَى^(١) بْنُ ظَالِمٍ بْنِ خَزِيمَةَ^(٢) بْنِ عُمَرِ بْنِ جَرِيرٍ^(٣) بْنِ مُخْضِبٍ^(٤) بْنِ جَبَّارٍ^(٥) بْنِ لَبِيدٍ بْنِ سَبِيلِ الطَّائِفِ^(٦) ، / وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَهُ أَبُنُ الْكَلْبِيِّ^(٧) وَالْطَّبَرَانِيُّ ، وَاسْتَدَرَ كَهُ أَبُنُ فَتَحُونَ ، قَالَ الرُّشَاطِيُّ : كَذَا ذَكَرَهُ فِي حِرْفِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا صَادٌ ، وَالَّذِي عَنِيَ أَنَّهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ .

[٧١٤٦] قُصَيْيَةُ ، تَقْدُمُ فِي قَبِيْصَةَ^(٨) ، وَأَنَّهُ الَّذِي عَمِلَ الْمَنْبَرَ .

[٧١٤٧] قُصَيْيَ بْنُ عُمَرِ^(٩) ، وَقِيلَ^(١٠) : أَبُنُ أَبِي عُمَرِ^(١١) الْحَمِيرِيُّ ، أَخُو الْضَّحَالِكِ ، لَهُ ذَكْرٌ فِي كِتَابِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ اسْتَشْهِدَ فِيهِ ، تَقْدُمُ ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ شَبِيبٍ^(١٢) .

[٧١٤٨] قُضَاعِيُّ بْنُ عَامِرٍ - وَقِيلَ : أَبُنُ عُمَرِ - الدَّلَلِيُّ^(١٣) ، وَيُقَالُ :

(١) فِي مٖ : « قُصَيْلٌ » ، وَفِي مَخْطُوطٍ وَمُطْبَوعٍ أَسْدُ الْغَابَةِ : « قُصْلَى » ، كَمَا أَشَارَ مَحْقُوقُوهُ ، وَأَثْبَتَهُ « قُصَيْيٌّ » مِنْ حَاشِيَةِ مَخْطُوطٍ دَارِ الْكِتَبِ .

(٢) بَعْدَهُ فِي أَسْدِ الْغَابَةِ : « بْنُ جَرِيرٍ » .

(٣) فِي أٖ : « حَرِيزٌ » ، وَفِي نَسْبِ مَعْدٍ ، وَجَمِيْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ صٖ ٤٠٢ : « حَرْمَزٌ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أٖ ، بٖ ، صٖ : « مَحْصَبَةٌ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أٖ ، بٖ : « حَبَّرٌ » ، وَفِي أَسْدِ الْغَابَةِ : « جَرِيرٌ » ، وَفِي نَسْبِ مَعْدٍ : « حَرْمَزٌ » .

(٦) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٠٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٥ .

(٧) نَسْبُ مَعْدٍ وَالْيَمِنِ ١/٢٤٨ .

(٨) تَقْلِيمُ صٖ ٢٢ (٧٠٩٧) .

(٩) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٠٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٥ وَفِيهِ : « عَمَرٌ » .

(١٠) قَالَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٠٤ .

(١١) فِي الْأَصْلِ ، أٖ ، بٖ : « عَمِيرٌ » .

(١٢) تَقْلِيمُ فِي ٥/٦٩ (٣٨٥٦) .

(١٣) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٠٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٥ ، وَالإِنَابَةُ لِمَغْلُطَيِ ٢/١٠١ .

العذری^(١) . قال سيف في «الفتوح» : كان عامل النبي ﷺ على بنى أسد^(٢) . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام^(٣) : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن ابن شرافة ، أنَّ خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني أمنthem على دمائهم [٢٦٢/٣] وأموالهم وكنائسهم . وفي آخره : شهد أبو عبيدة وشُرحبيلُ ابن حسنة قضايعي بن عامر ، وكتب سنة ثلاثة عشرة . وقال ابن عساكر^(٤) : شهد فتح دمشق ، وكان أحد الشهود في كتاب صلحها . كانه يشير إلى هذا ، وقال الطبری^(٥) : هو أول من كتب إلى النبي ﷺ يخبره بأمرِ أهلِ الرِّدَّةِ .

[٧١٤٩] قضايعي بن عمرو^(٦) ، فرق ابن الأثير^(٧) بينه وبين قضايعي بن عامر ، وقال : ذكره ابن الدباغ .

قلت : وكذا ابن الأمين^(٨) ، وروى سيف بن عمر في كتاب «الرِّدَّةِ» عن سعيد بن عبيد ، عن حريث بن المعلى أنَّ قضايعي بن عمرو كان على بنى العارث . وعن بدر / بن الخليل ، عن عبد الرحمن بن زياد بن حذير ، قال : ٤٤٤/٥ رجع النبي ﷺ من حجَّةِ الوداع واستعمل على بنى أسد سنانَ بن أبي سنان

(١) في ص : «العدوى» .

(٢) تنظر الترجمة التالية .

(٣) الأموال ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

(٤) تاريخ دمشق ٤٩/٣٣٤ .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥ .

(٦) أسد الغابة ٤/٤٠٥ .

(٧) في الأصل : «الأثير» .

(٨) أخرجه ابن جرير في تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف به .

وقباعي بن عمرو . ومضى في ترجمة قباعي بن عامر ، عن سيف^(١) أنه قال : كان قباعي بن عمرو عامل النبي ﷺ علىبني أسد . فهذا قد يؤخذ منه أنهما واحد مع احتمال التعدد .

[٧١٥٠] قطبة بن حريز^(٢) - بفتح المهملة^(٣) وآخره زائ^(٤) منقوطة - يأتي في قطبة بن قتادة^(٥) .

[٧١٥١] قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلامة الأنصاري الخزرجي^(٦) ، يكتئي أبا زيد . ذكروه^(٧) فيمن شهد بدرا والعقبة والمشاهد ، وكانت معه راية بنى سلامة يوم الفتح ، وقال أبو حاتم الرازي^(٨) : له صحبة ، يكتئي أبا زيد^(٩) .

روى أبو الشيخ في «تفسيره»^(١٠) عن أبي يحيى الرازي ، عن سهل بن

(١) أخرجه ابن حجر في تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف به .

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٨١ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٤١١ .
(٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) سباتي ص ٧٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٦ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٠ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٦ ، والتجريد ٢/١٥ .

(٦) في الأصل : «ذكره» .

(٧) في الأصل : «لبني» .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٤١ .

(٩) بعده في الأصل : «توفي في خلافة عمر» .

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٣٠ (٥٨٠٢) عن أبي الشيخ به .

عثمانَ، عن عبيدةَ بنِ حميدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ قال : كانت الحمسُ من قريش تَدْخُلُ من أبوابِ البيوتِ ، وكانت الأنصارُ يَدْخُلُونَ^(٢) من ظهورِها ، فبینا رسولُ اللهِ ﷺ فی بستانٍ و معه أنسٌ من أصحابِه فخرجَ من البستانِ و معه قطبةُ بنُ عامرٍ ، فقال أنسٌ : يا رسولَ اللهِ ، إِنَّ قُطْبَةَ رَجُلٌ فاجِزْ . قال : « وما ذاك^(٣)؟ ». فأخبروه^(٤) فقال : يا رسولَ اللهِ ، إِنَّكَ خرجْتَ فخرجْتُ . قال : « إِنَّمَا أَحِمِسُ^(٥) » فقال قطبةُ : ديني دينك . فأنزل^(٦) اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿وَلَيَسَ الَّذِي يَأْنَى تَأْنِي / الْبُشِّرُوتَ مِنْ طَهُورِهَا﴾ . قال أبو الشيخ^(٧) : ٤٥/٥ رواه غيره عن سهلِ بنِ عثمانَ فذَكَرَ فی السندي جابرًا ، يعني وصَله .

قلتُ : وكذا أخرجه ابنُ خزيمةَ فی « صحيحه » ، والحاكم^(٨) من وجهين آخرين عن الأعمشِ ، ورواه ابنُ الكلبيٍّ ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ نحوه . ذَكَرَه أبو نعيم^(٩) ، وقد تقدَّمَ نحوُ هذه القصة لرفاعة^(١٠) ، فلعلُّها تَعَدَّدتْ ، قال البغوي^(١٠) : لَا أَعْلَمُ لقطبةَ بنِ عامرٍ حديثًا .

(١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) فی م : « يدخلونها » .

(٣) فی الأصل ، أ ، ب ، ص : « ذا » .

(٤) فی أ ، ب ، ص : « فأخبروك » ، وفي م : « فأخبره » .

(٥) فی الأصل ، أ ، ب : « أحمسى » .

(٦) فی أ ، ب ، م : « قال » .

(٧) الحاكم ٤٨٣/١ .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٣٠ (٥٨٠١) .

(٩) تقدَّمَ فی ٣٥٥ (٢٦٧٢) .

(١٠) معجم الصحابة ٥/٦٦ .

وقال ابن أبي حاتم^(١) عن أبيه : ثُوْفَى قطبةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ^(٢) : بَدْرِي ماتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ .

[٧١٥٢] قطبةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ قُتِلَ بِيَشِّرٍ مَعْوَنَةً شَهِيدًا .

[٧١٥٣] قطبةُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ حَرَيْزَ^(٤) السَّدُوسِيُّ ، أَبُو الْحُوَيْصَلَةِ^(٥) ، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٦) : لَهُ صَحَّةً . وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ^(٧) : أَتَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِهِ . وَرَوَى الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ فِي « مَسْنِدِهِ » عَنْ شَبَابٍ ، عَنْ عُوْنَ بْنِ كَهْمَسَ ، عَنْ عُمَرَانَ ابْنِ حَدِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ : مَقَاتِلُ . عَنْ قَطْبَةِ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : قَلَّتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْسُطْ يَدَكَ أُبَا يَعْلَكَ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى ابْنَتِي الْحُوَيْصَلَةِ . قَالَ : وَحَمَلَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِ ، فَقَلَّنَا : إِنَا

(١) الجرح والتعديل ٧ / ١٤١، وفيه: في خلافة عثمان.

(٢) الثقات ٣ / ٣٤٧.

(٣) الاستيعاب ٣ / ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤ / ٤٠٦، والتجريد ٢ / ١٦، وفيهم جميماً: قطبة بن عبد عمرو. وقال محقق أسد الغابة: إنه في المطبوعة قطبة بن عبد بن عمرو.

(٤) في م: « جرير ». وغير منقوطة في ص.

(٥) طبقات ابن سعد ٧ / ٧٥، وطبقات خليفة ١ / ١٤٧، ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٦٧، ولابن قانع ٢ / ٣٦١، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢٩، والاستيعاب ٣ / ١٢٨٢، وأسد الغابة ٤ / ٤٠٦، والتجريد ٢ / ١٦، وجامع المسانيد ١٠ / ٤١٢.

(٦) التاريخ الكبير ٧ / ١٩١.

مسلمون . فترَكنا ، وغَرَّونا معه الأُبَلَةَ ، فقسَّمناها بِأيديِنَا^(١) .

/ وذَكْرُه البخاري^(٢) عن شَبَابٍ - وهو خليفةُ بْنِ خياطٍ - مختصراً ، ٤٦٥ وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»^(٣) من طريق مالك بن عبد الواحد ، عن عوين ، فقال فيه : حدثنا عمران ، حدثني مقاتلُ بْنُ معدانَ ، قال : أتى قطبةُ بْنُ حريزٍ رسولَ اللهِ ﷺ فقال : أبا يعُلُك على نفسِي وعلى ابنتي الحُويصلَةَ ، وبها كان يُكتَنِي ، أشهدُ أنك رسولُ اللهِ . وضَبَطَ أباه بفتحِ المهملةِ وأخْرُه زَائِي ، وضَبَطَه بعَضُّهُم بضمِّ الجيمِ وفتحِ الزايِ بعدَهَا مثناةً تحاتانيةً ثقيلةً .

وقال ابنُ أبي حاتم^(٤) : قطبةُ بْنُ حريزٍ أتى النبيَّ ﷺ ويكتَنِي أبا الحُويصلَةَ ، وهو أولُ من فتحَ الأُبَلَةَ ، رُوِيَ ذلك من طريقِ عوينَ بْنِ كَهْمَسَ ، عن عمرانَ بْنِ حديـر ، عن معاذِ ابنِ معدانَ . ثم قال : قطبةُ بْنُ قتادةَ السدوسيَّ ، روَى عنه^(٥) رجُلٌ يُقالُ له : مقاتلٌ . كذا جعلَه اثنينِ فوهَمْ ، وصَحَّفَ مقاتلًا فجعلَه معاذًا^(٦) ، وتبَعَه ابنُ عبدِ البرِّ في التفرقةِ بينَهما ، وصَحَّفَ اسمَ أبيه أيضًا . قال أبو عمرَ^(٧) : قطبةُ بْنُ قتادةَ هو الذي استخلفَه خالدُ بْنُ الوليدَ على البصرةَ لما سارَ إلى السوادِ .

[٧١٥٤] **قطبةُ بْنُ قتادةَ العذريُّ^(٨)** ، ذَكْرُه ابنُ إسحاقَ^(٩) فيَمن شَهِدَ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٢٩ (٥٧٩٩) من طريق الحسن به .

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٩١ .

(٣) المؤتلف والمختلف ١/٣٥٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٧/١٤١ .

(٥) في النسخ : «عن» . والمبَثُ من مصدر التخريج .

(٦) في الجرح والتعديل : «قاتل» على الصواب .

(٧) الاستيعاب ٣/١٢٨١ ، ١٢٨٢ .

(٨) أسد الغابة ٤/٤٠٧ ، والتجريد ٢/١٦ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٨١ .

مؤتة ، وأنشد له فيها شعراً ، وجوز ابن الأثير^(١) أن يكون هو قطبة بن قتادة السدوسي ، وفيه بعد . وقد قال ابن إسحاق^(٢) : فالتحق الناس عند قرية يقال لها : مؤتة . وجعل المسلمون على ميتمتهم رجالاً منبني عذرة يقال له : قطبة ابن قتادة . / وذكر الواقدي^(٣) بسند له إلى ابن^(٤) كعب بن مالك ، عن نفر من قوله قال : لما انكشف الناس جعل قطبة بن قتادة يصبح : يا قوم يقتل الرجل مُقِبلاً خيراً من أن يقتل مذيراً . وأنشد له شعراً قاله يفتخر بقتله^(٥) مالك بن رافلة^(٦) بمشهد القوم ، وذكر ابن الكلبي^(٧) هذه القصة نحو هذا ، لكن قال : فقال قتادة بن قطبة . وأنشد له الشعر المذكور .

[٧١٥٥] [٢٦٤/٣] قطبة بن مالك الشعبي^(٨) ، بمثلثة ومهملة ، من بنى ثعلبة بن ذبيان ، ولذلك يقال له : الذبيانى . وهو عم زياد بن علاقة^(٩) ، قال

(١) أسد الغابة ٤/٤٠٧.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٧٧.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٣٣٧ من طريق الواقدي به ، وفيه : قطبة بن عامر .

(٤) سقط من : م .

(٥) سقط من النسخ . والمشتبه من تاريخ دمشق ٤٩/٣٣٦ ، ٤٩/٣٣٧ .

(٦) ابن الكلبي - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٣٧ .

(٧) طبقات ابن سعد ٦/٣٦ ، وطبقات خليفة ١/١١١ ، ٢٩١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٠ ، وطبقات مسلم ١/١٧٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٤ ، ولابن قانع ٢/٣٦٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٩ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٨ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٦٠٨ ، والتجريد ٢/١٦ ، وجامع المسانيد ١٠/٤١٤ .

(٨) في أ ، ب : « علاقة » .

البخاري وأبي أبي حاتم^(١) : له صحبة . وقال ابن حبان^(٢) : هو من بنى ثعلبة بن يربوع التميمي ، وهو عم زياد بن علاقة^(٣) سكن الكوفة . وقال ابن السكين^(٤) : معدود في الكوفيّين . وال الصحيح أنه ذياني لا تميمي ، وذكر ابن السكين^(٥) عن ابن عقدة^(٦) أنه قال : هو ثعلبي بضم المثلثة وفتح العين - من بنى ثعلب . قبيلة من طليّ مشهورة . قال ابن السكين^(٧) : والناس يخالفونه ويقولون : الشعبي .

روى عن النبي ﷺ وعن زيد بن أرقم ، و^(٨) حديثه في «الصحيح»^(٩) : صلیت خلف النبي ﷺ الصبح فقرأ : «وَالنَّحْلَ بَاسِقَتِ» [ف: ١٠] . الحديث .

روى عنه ابن أخيه زياد وذكر مسلم وغيره واحد^(١٠) أنه تفرد بالرواية عن قطبه ، لكن أفاد المزري^(١١) أن الحجاج بن أيوب مولى بنى ثعلبة روى عنه ، وظفرت له براوي / ثالث ، ذكره على بن المديني في «العلل»^(١٢) ؛ وهو عبد الملك بن عمير ، وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة دون البخاري .

(١) التاريخ الكبير ١٩٠/٧ ، والجرح والتعديل ٧/١٤١.

(٢) الفقات ٣/٣٤٧.

(٣) ابن السكين - كما في الاستيعاب ٣/١٢٨٣.

(٤) في الأصل : «عبده» .

(٥) بعده في الأصل : «من» .

(٦) مسلم (٤٥٧) .

(٧) المخزون ص ١٣٩ ، والإلزامات والتبع للدارقطني ص ٩٥ .

(٨) تهذيب الكمال ٢٣/٦٠٩ .

(٩) العلل ص ٨٣ .

[٧١٥٦] **قطن بن حارثة الغليمي**^(١) من بنى علیم بن جناب^(٢) بن كلب ، قال المَرْزُبَانِي فِي «معجم الشعراءِ»^(٣) : وَفَدَ مَعْ قَوْمِهِ عَلَى الْبَيْتِ ^(٤)، وَأَنْشَدَ النَّبِيَّ ^ﷺ، مِنْ قَوْلِهِ^(٥) :

رأيُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا نَبَتْ ^(٦) نُضَارًا فِي الْأَرْوَمَةِ مِنْ كَعْبٍ أَغْرَى كَأَنَّ الْبَدْرَ شَنَّةً وَجْهَهُ إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ فِي حُلْلَيِ الْعَصْبِ أَقْمَتْ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْوَاجِهِ وَرَشَتْ ^(٧) الْيَتَامَى فِي السَّفَاهَةِ^(٨) وَالْجَدَبِ قَالَ : فَرِوْيَ أَنَّ النَّبِيَّ ^ﷺ رَدَ عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا .

وقال هشام بن الكلبي^(٩) : حدثنا أئمَّا ، عن إبراهيم بن سعد بن أئمَّا وقادسِيْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ^ﷺ كَتَبَ مَعَ قَطَنَ بن حارثة كِتَابًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيَّةَ فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَزَادَ فِيهِ : شَهِدَ بِذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَكَتَبَ ثَابِثُ بْنُ قَيْسِ بْنُ شَمَاسِ .

قال أبو عمر^(١٠) : حَدِيثُهُ كَثِيرٌ غَرِيبٌ ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَرْوَةَ

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٨ ، والتجريد ٢/١٦ .

(٢) فِي الأَصْلِ ، صِ : «حَبَابٌ» ، وَغَيْرُ مَنْقُوتَةِ فِي بِ .

(٣) معجم الشعراء ص ٢١٠ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الأَصْلِ ، صِ ، مِ : «فَأَسْلَمَ» .

(٥) تقدم الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي تَرْجِمَةِ حَارثَةِ بْنِ قَطْنَ ٤٢٥/٢ .

(٦) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بِ ، صِ : «ثَبَتْ» .

(٧) فِي الأَصْلِ : «رَسَبٌ» ، وَفِي أَ ، بِ : «رَبِيتٌ» ، وَفِي صِ : «ثَبَتْ» .

(٨) فِي صِ ، مِ : «السَّفَاهَةُ» .

(٩) هشام بن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/١٣٠٧ .

(١٠) الاستيعاب ٣/١٣٠٧ .

قال . واين سعدي يقول^(١) : حارثة بن قطن . يعني بدل قطن بن حارثة .

[٧١٥٧] **قطن بن الحارث بن حزن الهلاي**^(٢) ، أخو ميمونة زوج ٤٩/٥ النبي ﷺ ، تزوج العباس بن عبد المطلب ابنته الفرعة^(٣) في عهد النبي ﷺ فولدت له ابنة عبيدة الله ، وله رؤية ، وقد تقدم بيان ما أدرك من الحياة النبوية في ترجمته^(٤) ، وقد أسلم الحارث والد قطن ؛ فهذا مشعر بأن لقطن صحبة ، وكذلك أخوه السائب كما تقدم في ترجمته^(٥) .

[٧١٥٨] [٣٦٥/٣] **قطن بن عبد الغزى الخزاعي** ، وقع ذكره عند أحمد^(٦) من مسندي أبي هريرة في حديث فيه ذكر الدجال ، فقال في رواية من طريق المسعودي ؛ فقال قطن : يا رسول الله ، يضرني شبهه ؟ قال : « لا ، أنت مسلم وهو كافر » . والمسعودي اختلف ، والمحفوظ أن القصة لعبد الغزى بن قطن وهو عند البخاري^(٧) ، وفي بعض طرقه عنده ؛ قال الزهرى : وهو رجل من خزاعة - وفي لفظ : من بنى المصطلق - هلك^(٨) في الجاهلية^(٩) . والمحفوظ

(١) الطبقات الكبرى / ١، ٣٣٤، ٣٣٥.

(٢) الذي تزوج الفرعة بنت قطن هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ لأن عبيد الله أمه لابنة بنت الحارث كما تقدم في ترجمته ١١/٧ (٥٣٢٨) . وينظر نسب قريش لمصعب الزيرى ص ٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٦٠ .

(٣) تقدم في ١١/٧ (٥٣٢٧) .

(٤) تقدم في ٥٧٥/٤ (٣٦٧٨) .

(٥) أحمد ١٣ / ٢٨٢، ٢٨٣ (٧٩٠٥) .

(٦) البخارى (٣٤٤١) .

(٧) في أ ، ب : « بذلك » .

(٨) أحمد ١٠ / ٣٩٦ (٦٣١٢) ، والبخارى (٣٤٤١) .

أَنَّ الَّذِي قَالَ : أَيْضُرْنِي شَبَهُهُ ؟ أَكْثُمْ^(١) ، وَالْمَرَادُ بِالشَّبَهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)
الخزاعي كما في أكتم^(٣) .

٧١٥٩] القعقاع بن أبي حدرة الأسلمي^(٤) ، قال البخاري^(٥) : له
صحبة ، وحديثه عند عبد الله بن سعيد المقبرى ، ولا يصح ، ويقال : القعقاع
ابن عبد الله بن أبي حدرة . وكذا ذكر ابن أبي حاتم^(٦) ، عن أبيه ، وروى
البغوى^(٧) ، وابن شاهين ، والطبرانى^(٨) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي^(٩) سعيد
المقبرى^(٩) ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبي حدرة : سمعت النبي ﷺ يقول :
« تَعْدَدُوا وَاحْسُنُو شَيْئًا وَامْشُوا حُفَاظًا » .

قال الطبرانى^(١٠) : لا يروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد ، تفرد به صفوان بن
عيسى ، عن عبد الله بن سعيد . وقال ابن السكن^(١١) : ذكره بعضهم أنه^(١٢) من
الصحابية ، ولم يثبت ، والمشهور بالصحبة والده عبد الله بن أبي حدرة .

(١) في النسخ : « كلثوم ». والثبت مما تقدم في ٢١٤ / ١ (٢٤٠) .

(٢) طبقات خليفة ١ / ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٨٧ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥ / ٧٤ ، وطبقات ابن حبان ٣ / ٣٤٩ ، ٥ / ٣٢٣ ، ١٩ / ٤٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩ / ٤٠٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٤١ ، والاستيعاب ٣ / ١٢٨٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٠٨ ، والتجريد ٢ / ١٦ ، والإنابة لمعطلاتي ٢ / ١٠١ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤١٦ .

(٣) في الأصل : « ابن حبان عداده في أهل مكة يقال إن » .

وقول البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٧ / ١٣٦ .

(٥) معجم الصحابة ٥ / ٧٤ (١٩٨٧) ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٠ (٤٠٨) ، والأوسط (٦٠٦١) .

(٦) سقط من : م .

(٧) المعجم الأوسط ٦ / ١٥٣ عقب ح (٦٠٦١) .

(٨) في م : « ذكره بعضهم وأنه » .

قلت : ولأبي عمرٍ فيه وهم يأتى بيانه في القسم الآخر^(١).

[٧١٦٠] **القعاع بن عمرو التميمي**^(٢) ، أخو عاصم ، كان من الشجعان الفرسان ، قيل : إن أبا بكر الصديق كان يقول : لصوت القعاع في الجيش خيرٌ من ألفِ رجلٍ^(٣) . وله في قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاءً عظيم . ذكر ذلك سيفُ بن عمرٍ في «الفتوح» . وقال سيفٌ ، عن عمرو بن تمام ، عن أبيه ، عن القعاع بن عمرو قال : قال لـي رسول الله ﷺ : «ما أعددت للجهاد؟» . قلت : طاعة الله ورسوله والخيل . قال : «تلك الغاية»^(٤) . وأنشد سيفٌ

للقعاع :

ولقد شهدت البرق برق تهامة يهدى المناقب راكبًا لغبار
في جندي سيف الله سيف محمد والسابقين لسنة الأحرار
قال سيف^(٥) : قالوا : كتب عمر إلى سعيد : أئ فارسٍ كان أفرسٍ في
القادسية؟ قال : فكتب إليه : إنّي لم أر مثل القعاع بن عمرو حمل في يوم
ثلاثين حملة يقتل في كل حملة بطلاً . / وقال ابن أبي حاتم^(٦) : قعاع بن عمرو قال : شهدت وفاة [٢٦٥/٣] رسول الله ﷺ . فيما رواه سيفُ بن عمرٍ
عن عمرو بن تمام ، عن أبيه ، عنه . وسيف متزوك ببطل الحديث ، وإنما

(١) سيبائي ص ٢٢٠.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٦٧، والاستيعاب ٣/١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/٤٠٩، والتجريد ٢/١٦، والإنابة لمغفلطائى ٢/١٠٢.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٠٩.

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٣٦٧ من طريق سيف به.

(٥) سيف - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٥.

(٦) الجرح والتعديل ٧/١٣٦.

ذَكْرَنَا^(١) لِلْمُعْرِفَةِ .

قلت : أخرجه ابن السكن من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن سيف بن عمر ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن القعقاع بن عمرو ، قال : شهدت وفاة رسول الله ﷺ ، فلما صلينا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد فأخبر بعضهم أنَّ الأنصار قد أجمعوا أن يُؤلُّوا سعدا - يعني ابن عبادة - وتركوا عهداً رسول الله ﷺ ، فاستوَحش المهاجرون ذلك . قال ابن السكن : سيف بن عمر ضعيف ، ويقال : هو القعقاع بن عمرو بن معبد التميمي .

وقال ابن عساكر^(٢) : يقال : إن له صحبة ، وكان أحد فرسان العرب وشعرائهم ، شهد فتح دمشق ، وأكثر فتوح العراق ، وله في ذلك أشعار موافقة مشهورة . وذكر سيف^(٣) عن محمد و^(٤) طلحة أنه كان من أصحاب النبي ﷺ ، وأنه كان على كردوس في فتح اليرموك ، وهو القائل : ويَدْعُونَ^(٥) قَعْقَاعًا لِكُلِّ كَرِيهٍ فَيُجِيبُ قَعْقَاعُ دُعَاءَ الْهَاتِفِ فِي أَيَّاتٍ .

وقال غيره : استمدَّ خالد أبا بكر لِمَا حَاصَرَ الْحِيرَةَ فَأَمَدَهُ بِالْقَعْقَاعِ بْنِ عَمْرٍو ، وقال : لَا يَهْزِمُ جِيشٌ فِيهِ مُثْلُه^(٦) . وهو الذي غنم في فتح المدائين أدرائِ

(١) في الأصل : «كتابنا».

(٢) تاريخ دمشق / ٤٩ / ٣٥٣.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق / ٤٩ - ٣٥٣ / ٣٥٥ من طريق سيف به .

(٤) في الأصل : «بن».

(٥) في أ ، ص ، م : «ويدعون» ، وفي ب : «تدعون» . وهي منقوطة في الأصل بمثابة من فوق وتحت .

(٦) ذكره ابن جرير في التاريخ / ٣ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

كسرى ، وكان فيها درع لهرقل ، ودرع لخاقان ، ودرع للنعمان وسيفه وسيف
كسرى فأرسلها سعد إلى عمر .

/ وذكر سيف^(١) بسند له عن عائشة ، أنه قطع مشفر الفيل الأعظم فكان^(٢)
٤٥٢/٥ هزمه^(٣) .

[٧١٦١] القعقاع بن معبد بن زراراً بن عدس بن زيد بن عبد الله بن
دارم التميمي الدارمي^(٤) ، قال ابن حبان^(٥) : « يقال : إن^(٦) له صحبة .

قلت : ثبت ذكره في « صحيح البخاري »^(٧) من طريق ابن أبي مليكة ، عن
عبد الله بن الزبير قال : قيم على رسول الله ﷺ وفديني تميم ، فقال أبو بكر :
أمر القعقاع بن معبد بن زراراً . وقال عمر : بل أمر الأفرع . وهذا مما يقتضى
الجزء بصححة صحبيته . ورواه البغوي^(٨) من طريق عبد الجبار بن الوراء ، عن ابن
أبي مليكة قال : لما قدم وفديني^(٩) تميم قال أبو بكر : استعمل القعقاع بن
زاراً . وقال عمر : فذكر الحديث ، فنسب القعقاع في هذه

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٦ من طريق سيف به .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص : بياض بمقدار كلمتين .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « هزمهم » .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/٧٥ ، ونثات ابن حبان ٣/٣٤٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم
٤/١٤١ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٩ ، والتجريد ٢/١٦ .

(٥) الثقات ٣٤٩/٣ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) البخاري (٤٨٤٧) .

(٨) معجم الصحابة ٥/٧٦ .

(٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

الرواية لجده ، وحَكَى ابْنُ التِّينِ فِي شِرْحِه أَنَّ الْقَعْدَةَ كَانَتْ فِيهِ رِقَّةً ، فَلَذِلِكَ اخْتَارَهُ أَبُو بَكْرٍ .

وَعِنْدَ الْبَغْوَى بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَلِبِ ، عَنْ أَيْهِ ، قَالَ : لَمَا كَانَ يَوْمُ حَنِينَ بَعْثَةً [٢٦٦/٣] وَالنَّبِيُّ ﷺ الْقَعْدَةَ يَأْتِيهِ بِالْخَبْرِ . فَذَكَرَ قَصْدَةً .

وَقَالَ هَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيُّ^(١) : كَانَ يُقَالُ لِلْقَعْدَةِ : تِيَارُ الْفَرَاتِ . لِسَخَائِهِ . وَمِنْ وَلَدِهِ نَعِيمُ بْنُ الْقَعْدَةِ .

٤٥٣/٥ [٧١٦٢] قَعِينُ بْنُ خَالِدٍ الْطَّرِيفِيُّ^(٢) ، / ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ أَنَّهُ وَقَدْ مَعَ زَيْدَ الْخِيلِ وَغَيْرِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ . قَلْتُ : وَقَدْ تَقْدَمَ^(٣) فِي تَرْجِمَةِ زَيْدِ الْخِيلِ مِنْقُولاً مِنْ «الْأَخْبَارِ الْمُتَشَوَّرَةِ» لَابْنِ دَرِيدٍ ، وَتَقْدَمَ قَرِيبَتَا^(٤) فِي تَرْجِمَةِ قَبِيْصَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْفَرِيجِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَيْسَ فِيهِ لِقَعِينُ ذَكْرٌ .

[٧١٦٣] قَفَيْزُ^(٥) ، غَلامُ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُخْرَجَ هُوَ وَأَبُو عَوَانَةَ^(٦) فِي «صَحِيحِهِ»^(٧) مِنْ طَرِيقِ زَهِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبِيدٍ^(٨) اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، «عَنْ أَنَسٍ»^(٩) قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غَلامٌ اسْمُهُ

(١) جمهرة النسب ص ١٩٩.

(٢) التجريد ١٦/٢.

(٣) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥).

(٤) تقدم ص ١٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٣، وأسد الغابة ٤/٤١٠، والتجريد ٢/١٦.

(٦) سقط من: م.

(٧) في أ، ب: «عبد».

قَيْزِّ . وأخرجه ابن منده^(١) ، وقال : تفرد به محمد بن سليمان الحراني ، عن زهير .

قلت : وهو ضعيف وفي شيخه مقال ، وهو من زيادات أبي عوانة على^(٢) مسلم ، وقد ضبطه عبد الغني بن سعيد بقاف وفاء وأخره زاي بوزن عظيم .

[٧٦٤] قليث^(٣) ، غير منسوب ، وقع ذكره في تفسير محمد بن سعيد^(٤) العوفي ، عن أبيه ، عن عمّه ، عن أبيه ، عن جده عطية بن سعيد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : «وَلَا تَفُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْأَسْلَمَ / لَسْتَ مُؤْمِنًا» [النساء : ٩٤] . هو رجل اسمه مرداش ، جلا^(٥) قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله عليه السلام مع رجل من بنى ليث يقال له : قليث^(٦) .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن فتحون على «الاستيعاب» ، لكن ذكره أبو موسى بقاف أوله وموحدة آخره ، وابن فتحون بفاء^(٧) أوله ومثناء^(٨) آخره ، والذى يظهر أن كلاً منهما تصحيف ، وإنما هو غالب الليثى ،

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٢٧٧ من طريق ابن منده .

(٢) سقط من : ص ، وفي م : «عن» .

(٣) أسد الغابة ٤/٤١٠ ، والتجريد ٢/١٧ .

(٤) في ص ، م : «سعيد» .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : «خلی» ، وفي ص : «جلی» .

وجلا القوم عن الموضع أو عن أوطانهم : أي تفرقوا . تاج العروس (ج ل ١) .

(٦) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٧/٣٥٧ ، وابن أبي حاتم فى تفسيره ٣/١٠٤١ (٥٨٣١) (٥٨٣٢) من طريق محمد بن سعد به .

(٧) في ص : «بقاف» .

(٨) في الأصل : «ثلاثة» . وينظر ما تقدم في ٨/٥٦٢ (٧٠٤٠) .

كما تقدم في ترجمته^(١).

[٧١٦٥] **قَمْدَأُ**^(٢) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي «الأَسْمَاءِ الْمُفَرَّدَةِ» ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْبَلْوَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَقِيفٍ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ سَمَاعَةَ قَالَ : قَالَ قَمْدَأُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَبِيرِ الْحَرَّى^(٣) ، فَقَالَ : «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ» .

[٧١٦٦] **قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ** بْنُ أَفْلَتَ بْنِ نَاثِبٍ بْنِ هُذْمٍ بْنِ عَوْذٍ^(٤) بْنِ غَالِبٍ بْنِ قُطَيْعَةَ^(٥) بْنِ عَبِيسٍ^(٦) الْعَبَسِيُّ^(٧) ، أَحَدُ الْوَفَدِ التَّسْعَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَالْطَّبَرِيُّ ، وَالْدَّارَقَطْنِيُّ^(٨) ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَدْ تَقْدَمَ ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ «بَشْرٍ بْنِ الْحَارِثِ»^(٩) ، وَذَكَرَهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَزْدِيُّ فِي «فَتوْحِ الشَّامِ»^(١٠) ، وَأَنَّهُ شَهِدَ الْيَمْنُوكَ .

(١) تقدم في ٤٦٩/٨ (٦٩٣٦).

(٢) أسد الغابة ٤١١/٤ وفيه: قمنا، والتجريد ٢/١٧.

(٣) الْحَرَّى: فَلَقَى مِنَ الْحَرَّ ، وَهِيَ تَأْيِيثُ حَرَانَ وَهُمَا لِلْمُبَالَغَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا لِشَدَّةِ حَرَّهَا قَدْ عَطَشَتْ وَيَسْتَ منَ الْعَطْشِ . النَّهَايَا ١/٣٦٤ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ ، ص: «عَوْذٌ» .

(٥) فِي أَ ، بَ : «مَطِيعَةً» .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ : «قَيْسٌ» .

(٧) أسد الغابة ٤١١/٤ ، والتجريد ٢/١٧ .

(٨) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١/٢٩٥ ، وَالْدَّارَقَطْنِيُّ فِي الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ٤/١٨٨٣ .

(٩) سقط من: م، ويواص في الأصل، أ، ب، ص، وكتب وسطه: كذا . والمشتبه بقتبيه السياق، ينظر ما تقدم في ١/٥٥٢ (٥٥٢/١).

(١٠) فِي م: «أَبْوَهُ» .

(١١) فَتوْحُ الشَّامِ ص ١٤٤ ، ٢٤٠ . وجاء فِي المَوْضِعِ الْأَوَّلِ: بَنَانُ بْنُ قَيْسٍ .

وذكره ابن سعيد^(١) في الطبقة الرابعة ، وقال : إنه كان مع خالد بن الوليد في وقائمه [٢٦٦/٣] بالشام كلها . وذكر عبد الله بن ربيعة القدامي^(٢) في «فتح الشام» بسنده عن محرز بن أسيد الباهلي ، قال : ثم إن أبو عبيدة أمر خالدًا أن يشير نحو البقاع^(٣) ، فغلب عليها / ونزل على بغلبك ، فخرج إليه ٥٥٥/٤ رجال ، فأرسل إليهم فرسانًا من المسلمين فوافقواهم حتى دخلواهم الحصن فطلبوا الصلح ، وعد من الفرسان المذكورين قنان بن دارم .

[٧١٦٧] قنان بن سفيان^(٤) ، ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى أنه استشهد بأجنادين^(٥) .

[٧١٦٨] قنان الأسلمي^(٦) ، ذكره عبدالمرزوقي^(٧) في الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحير ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قنان الأسلمي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرأة المسلم من سعة كأطيب مسك في برأه بحر يُوجَدُ ريحه » .

(١) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٩.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٣٥٩ من طريق عبد الله بن ربيعة به .

(٣) في الأصل : « بن » .

(٤) - (٥) في الأصل : « يشير نحو البقاع » ، وفي أ ، ب : « سيرعوا المساع » ، وفي ص ، م : « يسرعوا المساع » . والمثبت كما في مصدر التخريج .

(٦) التجريد ٢/١٧.

(٧) أبو مخنف - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٦٠ .

(٨) أسد الغابة ٤/٤١١ .

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ٤/٤١١ .

[٧١٦٩] **قُنْدَنْ بْنُ عَمِيرِ بْنِ جَدْعَانَ التَّمِيمِيِّ**^(١) ، وَالَّذِي الْمَهَاجِرَ ، لَهُ صِحَّةً . قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢) ، قَالَ : وَلَاهُ عُمَرُ مَكَةَ ثُمَّ صَرَفَهُ وَاسْتَعْمَلَ نَافَعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ^(٣) .

[٧١٧٠] **قَهْطِمُ الدَّارِمِيُّ** ، جَدُّ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي الْعُشَرَاءِ وَاسْمِ أَيِّهِ وَجَدِّهِ ؛ فَالأشْهَرُ فِيهِ أَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَهْطِمٍ - بَكْسِرٍ الْقَافِ وَسَكُونُ الْهَاءِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ مِيمٌ - وَقَيْلٌ : اسْمُهُ عُطَارَدُ بْنُ بَلَزِي^(٤) بْنِ مَسْعُودٍ^(٥) ، وَقَيْلٌ : بَدْلُ الْلَّامِ فِي اسْمِ وَالِيْهِ رَاءُ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَاللَّامِ ، وَقَيْلٌ : مَفْتوحَةٌ .

٤٥٦/٥ / قال أبو سهل بن زياد القطان في «فوائد»^(٦) : حدثنا الحسن بن علي بن سعيد بن شهرizar الرقي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: دخل النبي ﷺ على أبي وهو مريض، فرقاه فقل من قرنه إلى قدمه، فرأيت بياض البزاق على خده.

[٧١٧١] **قَهِيدُ بْنُ مَطْرِيفٍ** - أَوْ أَبْنُ أَبِي مَطْرِيفٍ - **الْفِغَارِيُّ**^(٧) ، قال ابن

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/٤١٢، والتجريد ٢/١٧، وجامع المسانيد ١٠/٤١٨.

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٠٧.

(٣) بعده في الأصل: «الخزاعي».

(٤) في الأصل، أ، ب: «بكر». وينظر تاج العروس (ع ش ر).

(٥) سقط من: م.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «معدود».

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٣٧٤ من طريق أبي سهل بن زياد به.

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م. وترجمته في: طبقات خليفة ١/٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري

= ٧/١٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٨١، ولابن قانع ٢/٣٦٨، وثقة ابن حبان

حيان^(١) وابن السكنٍ : يقالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . زاد ابْنُ السكِنِ : « وَمَنْ نَزَلَ بَيْنَ السُّقْيَا^(٢) وَالْعَرْجِ^(٣) ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ وَحْدَيْهِ مُخْتَلِفٌ فِيهِ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا ، وَساقَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ^(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ الْبَغْوَى^(٥) : سَكَنَ الْمَدِينَةَ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَةِ أَهْلِ الْخَنْدِقِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) : قُهَيْلُ بْنُ مَطْرِفٍ مَدْنِيٌّ .^(٧) ثُمَّ ذَكَرَ الاختِلَافَ عَلَيْهِ^(٨) فِي الْحَدِيثِ فِي ذَكِيرَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ وَخْلُوَةٌ^(٩) عَنْهُ^(١٠) . قَالَ الْبَغْوَى^(٧) : لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَيُشَكُّ فِي صَحِيبِهِ .^(١١) قَدْ أَخْرَجَهُ النِّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ^(١١) .

= ٣٤٨ / ٣ ، ٣٢٦ / ٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٤٠ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٠٧ ، وأسد الغابة ٤ / ٤١٢ ، وتهذيب الكمال ٢٣ / ٦٢٨ . والتجريد ٢ / ١٧ ، والإنابة لمغلطائي ٢ / ١٠٣ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤١٩ .

(١) الثقات ٣ / ٣٤٨ .

(٢) - (٢) في الأصل : « وَكَانَ يَنْزَلُ بَيْنَ الشَّعْثَا » .

(٣) السقيا : قرية جامدة ، وهي في طريق مكة ، بينها وبين المدينة . والعرج : قرية جامدة على طريق مكة من المدينة . معجم ما استعجم ٣ / ٧٤٢ ، ٩٣٠ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) معجم الصحابة ٥ / ٨١ .

(٦) الجرح والتعديل ٧ / ١٤٧ .

(٧) - (٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٩) في الأصل ، م : « حَكْوَهُ » .

(١٠) بعده في الأصل : « وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالنِّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ » ، ثُمَّ بياض بمقدار كلمتين .

(١١) - (١١) ليس في : الأصل . والحادي ث أخرجه النسائي (٤٠٩٣) من طريق ابن الهاد ، =

[٧١٧٢] [٢٦٧/٣] قوّال ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْتَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي قوّالٌ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ قَالَ^(١) : إِنَّكُمْ لَتَذَبَّبُونَ ذُنُوبًا هِيَ أَدْقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كَمَا نَعْدُهَا^(٢) عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُؤْبِقَاتِ . / وَرَوَاهُ مِن^(٣) وَجْهٍ آخَرَ ، فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَلَمْ يُسْمِهِ ، وَاسْتَدَرَ كَهْ أَبْنَى فَتَحُونَ .

قلت : وَرَأَيْتُ فِي «الأَنْسَابِ» لِأَبِي عَبِيدٍ^(٤) فِي نَسْبِ عَامِلَةِ قوّالَ بْنِ عَمِيرٍ كَانَ شَرِيفًا ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هَذَا .

[٧١٧٣] [قِيَاثَةٌ]^(٥) ، بِكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَهَا يَاءٌ بِاثْتَنِينِ مِنْ تَحْتِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ مُثُلَّةً ، كَذَا ضَبَطَهُ أَبْنُ عَسَاكِرٍ^(٦) ، وَقَالَ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ . ثُمَّ أَسْنَدَ مِنْ «الْمُبْتَدَأِ» لِأَبِي حَذِيفَةَ ؛ قَالَ : وَشَدَ^(٧) قِيَاثَةً بْنُ أَسَامَةَ فَقَاتَلَ قَاتِلًا شَدِيدًا ، فَكَسَرَ فِي الْقَوْمِ ثَلَاثَةَ أَرْمَاحٍ وَقَطَعَ سِيفَيْنِ^(٨) ، وَكَانَ كُلُّمَا كَسَرَ رِمَحًا^(٩) أَوْ قَطَعَ

= عن عمرو بن قهيد عن أبي هريرة، وفي (٤٠٩٤) من طريق ابن الهاد عن قهيد بن مطرف عن أبي هريرة .

(١) سقط من: أ، ب.

(٢) في أ، ب: «نعمدهما».

(٣) في م: «عن».

(٤) النسب ص ٣١٣ .

(٥) التجريد ٢/١٧ .

(٦) تاريخ دمشق ٤٩/٣٦٤ . وفيه: «قياثة». بالنون . قال ابن عساكر في آخر الترجمة: ولعله قبات بن أشيم . وينظر تاريخ دمشق ٣/١٥٥ .

(٧) في أ، ب: «شد بن»، وفي م: «شهد بن».

(٨) في م: «سبعين».

(٩) سقط من: م .

سيفًا^(١) ينادي : مَن يُعِيرُ سيفًا أو رُمْحًا مِنْ^(٢) حبس نفسه ، وقد عاهد الله ألا يترجح يقاتل حتى يُظفر أو يموت . قال : فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم ، وأنشد له شعرًا قاله في ذلك .

ذكر من اسمه قيس

[٧١٧٤] قيس بن أسلع ، ذكره ابن أبي حاتم^(٣) ، فقال : قيس بن الأسلع ، روى عن النبي ﷺ . ولم يذكُر عنه زاوية^(٤) ولم ينسبه . وزعم أبو عمر^(٥) أنه قيس بن سلَيْ الآتي . فالله أعلم .

[٧١٧٥] قيس بن أسماء بن حارثة ، تقدم ذكره في عبيد بن أسماء^(٦) .

[٧١٧٦] قيس بن بحدِّ بن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال بن خلاوة^(٧) الأشجعى^(٨) ، له شعر^(٩) في مدح النبي ﷺ يذكُر فيه أمر بدر وجلاء بنى النضير ، أورده ابن إسحاق في «المغازي»^(١٠) يقول فيها :

وقد كان في بدر لعمرك عبرة لكم يا قريش والقليب الململم^(١١)

(١) في أ ، ص ، م : «رمحا» .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : «حتى» .

(٣) الجرح والتعديل / ٧ / ٩٤ .

(٤) في ص : «راه را» ، وفي م : «رؤيا» .

(٥) الاستيعاب / ٣ / ١٢٩٤ .

(٦) تقدم في ٢٨ / ٧ (٥٣٤٩) .

(٧) في أ ، ب : «خلادة» .

(٨) أسد الغابة / ٤ / ٤١٤ ، والتجرید / ٢ / ١٨ ، والإنابة لمغلطائی / ٢ / ١٠٤ .

(٩) في م : «ذكر» .

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام / ٢ / ١٩٦ .

(١١) في مصدر التخريج : «الململم» . وكلاهما بمعنى . ينظر لسان العرب (ل م م) .

غداة أتى في الخزرجية عامدًا إليكم مطيناً للعظيم المكرم
معاناً بروح القدس ينكى عدوه رسولًا من الرحمن حقًا بمعلم
الأيات.

وهو مئن أغفل ابن سيد الناس ، ذكره في كتابه المخصوص بالصحابة
الشعرا^(١) مع تحققه بمعرفة السيرة النبوية وتصنيفه فيها .

[٧١٧٧] قيس بن البكير بن عبد ياليل الليثي^(٢) ، تقدم نسبه في ترجمة
أخوه^(٣) ؛ إياس وعاقل ، وذكر ابن الكلبي^(٤) أنه شهد هو وإخوه الأربعة بدرًا ،
وانفرد ابن الكلبي [٢٦٧/٣] بزيادته ، وذكره الرشاطي ، وقال : لم يذكره أبو
عمر ولا ابن فتحون . انتهى . والمشهور أنهم أربعة فقط ؛ إياش ، وخالد ،
وعامر ، وعاقل ، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس .

[٧١٧٨] قيس بن جابر الأسد^(٥) ، من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره ابن
إسحاق^(٦) في المهاجرين الأولين .

[٧١٧٩]/^(٧) قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضي بن مالك بن أمان
ابن عمرو بن ربيعة بن جزوئل بن ثعلب بن عمرو بن الغوث بن طيئي الطائي ، ثم

(١) شعراً الصحابة (منح المدح) ص ٢٤٤

(٢) التجريد ٢/١٨ .

(٣) ينظر ما تقدم في ١/٣٢٠ ، ٥/٤٩٠ ، ٣٧٤ (٤٣٨٢) .

(٤) جمهرة النسب ص ١٤٦ .

(٥) أسد الغابة ٤/٤١٤ ، والتجريد ٢/١٨ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢ .

(٧) في النسخ ، وأسد الغابة : «أبان» وأشار محقق أسد الغابة إلى أنه في المطبوعة «أمان» .
والمحب من نسب معد واليمن ١/٢٥٣ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ .

الْعَلَىٰ^(١) ، جدُّ الطِّرْمَاحِ الشاعِرِ ، قال ابنُ الْكَلْبِيٍّ^(٢) : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والطِّرْمَاحُ هو ابنُ حَكِيمٍ بْنِ قَيْسٍ^(٣) هَذَا .

[٧١٨٠] قَيْسُ بْنُ جَرْوَةَ بْنِ غَنِيمٍ بْنِ وَاثِلَةَ^(٤) بْنِ عَاصِمِ الطَّائِئِ^(٥) ، قال ابنُ الْكَلْبِيٍّ^(٦) : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . واستدرَّ كَه ابنُ فَتَحُونِ وابنُ الْأَمِينِ ، وقد تَقدَّمَ فِي ترْجِمَةِ قَبِيْصَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ^(٧) .

[٧١٨١] قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَذَارِ^(٨) الْأَسْدِيُّ^(٩) ، وَقِيلَ : الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ . كَذَا جَاءَ بِالتَّرْدِ ، وَالثَّانِي أَشْبَهُ ؛ لَأَنَّهُ قَوْلُ الْجَمَهُورِ ، وَجَزَمَ بِالْأُولَى أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَجَمَاعَةُ ، وَبِالثَّانِي الْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ السَّكِنِ ، وَغَيْرُهُمَا . وَقَالَ ابنُ حَبَّانَ^(١٠) : قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسْدِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ ابنُ

(١) الاستيعاب ٣/١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/٤١٥، والتجريد ٢/١٨.

(٢) نسب معد واليمن ١/٢٥٣.

(٣) في نسب معد واليمن: الطرمات.

(٤) في الأصل: «وائل»، وفي أ: «واثلة».

(٥) أسد الغابة ٤/٤١٦، والتجريد ٢/١٨، وفي أسد الغابة: قيس بن جروة بن كشف بن وائلة.

(٦) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٤/٤١٦، وينظر نسب معد ١/٢٥٤.

(٧) تقدم ص ١٥ (٧٠٩٠).

(٨) ليس في: الأصل، وفي أ: «حداف»، وفي ص: «حدار». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٦٥/٢.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٤، ولابن قانع ٢/٣٥٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٤١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١١، والاستيعاب ٣/١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/٤١٦، وتهذيب الكمال ٤/٦٢٤، والتجريد ٢/١٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٢١.

(١٠) الثقات ٣/٣٤١.

أبي حاتم^(١) مثله؛ قال: أسلمت وعندِي ثمان^(٢) نسوة. الحديث، روى عنه محمدية بن الشمردل^(٣). انتهى. وقد تقدم الحديث في الحارث بن قيس.

[٧١٨٢] قيس بن الحارث الغداوي^(٤)، له حديث في «الجهاد» ذكره ابن عساكر^(٥) عن الحاكم أنه صحابي معمّر، ويحتمل أن يكون هو الذي بعده؛ فإن بني عدانة بطن من تميم.

٤٦٠/٥ [٧١٨٣] قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدة بن حارثة الأنصاري^(٦)، عم البراء بن عازب، ذكره أبو عمر، قال^(٧): وُقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً.

قلت: ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد^(٨)، عن رجاله. ولم يذكرو^(٩) أنه قُتيل باليمامة، وإنما قال^(١٠): إنه استشهد بأحد. وسيأتي كلامه في قيس بن محرث^(١١).

(١) الجرح والتعديل ٧/٩٤، ٩٥.

(٢) في ب: «ثمانية»، وفي م: «ثمانى».

(٣) تقدم في ٢/٣٨٧ (١٤٨٠).

(٤) التجرید ٢/١٩.

(٥) ابن عساكر - كما في التجرید ٢/١٩.

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٥، وأسد الغابة ٤/٤١٦، والتجرید ٢/١٩.

(٧) ليس في: الأصل، أ، ب. ينظر الاستيعاب ٣/١٢٨٥.

(٨) سقط من النسخ. وهو إسناد دائر.

(٩) بعله في أ، ب، ص، م: «أبو عمر».

(١٠) بعله في أ، ب، ص، م: «قيل».

(١١) سيأتي ص ١٤٨.

[٧١٨٤] قيس بن الحارث بن يزيد^(١) بن شبل بن حيان^(٢)، ذكره ابن إسحاق^(٣) في وفدي بنى تميم، وقد تقدم ذكره في ترجمة عطارد بن حاجب^(٤)، وذكر ابن سعيد^(٥) عن الواقدي أنه ابن عم المتنق^(٦) التميمي، وكذا^(٧) ذكره البغوي^(٨) عن ابن سعيد، ولكنه خلطه بقيس بن الحارث راوي حديث: «رحم الله حارس الحرمين». والذى عندي أنه غيره.

[٧١٨٥] قيس بن الحارث^(٩)، من بنى تميم. ذكره البغوي^(١٠)، وأستد من طريق سعيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح ابن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قيس بن الحارث، أنه أخبره أن النبي ﷺ قال: «رحم الله حارس الحرمين». وهذا أظنه تابعياً وسيعاد في القسم [٢٦٨/٣] الأخير^(١٠)، إن شاء الله تعالى، وقد رويانا الحديث المذكور من^(١١) «مسند عمر بن

(١) في م: «زيد».

(٢) في م: «حيان»، وتنتظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٢/٧، وأسد الغابة ٤١٦/٤، والتجرید ١٨/٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٦١.

(٤) تقدمت ترجمة عطارد في ١٨٣/٧ (٥٥٩١).

(٥) الطبقات الكبرى ٧/١٢.

(٦) غير منقوطة في ص، وفي الأصل: «النفع» بدون نقط، وفي أ: «المبنق»، وفي ب: «المتنق»، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/٢٩٧، وتصصير المتبه ٤/١٣٢٤.

(٧) في ب: «قد».

(٨) في الأصل: «المسعودي». وينظر معجم الصحابة للبغوي ٥/٣٠.

(٩) معجم الصحابة للبغوي ٥/٣٠.

(١٠) سيأتي ص ٢٢٣ (٧٣٧٩).

(١١) في أ، ب، ص، م: «في».

عبد العزيز» للباعندي^(١) من روايته عن إسحاق بن إبراهيم ، عن الدراوردي ، عن صالح بن محمد ، فقال : عن عمر ، عن عقبة بن عامر ، وهكذا رواه أسد ابن موسى ، عن الدراوردي^(٢) ، وهو المحفوظ .

وأورد ابن عساكر^(٣) الحديث المذكور في ترجمة قيس بن الحارث العامدي أو^(٤) المذحجي الراوى ، عن سلمان ، وأبي سعيد ؛ وفيه بعد ؛ فإن قيس بن الحارث هذا لم ينسب في رواية البغوي .

[٧١٨٦] قيس بن أبي حازم ، زعم الزمخشري في « رباع الأبرار » أنه الأعرابي الذي أتى النبي ﷺ وبه حمى ، فقال : شيخ كبير به حمى تفوح تزيره القبور .

والحديث في « الصحيح »^(٥) ليس فيه تسميته ، آخرجه البخاري من حديث ابن عباس ، وأخرجه الطبراني^(٦) من حديث شرحبيل ؛ قال : كنا عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي فقال : يا رسول الله ، شيخ كبير به حمى تفوح وتزيره القبور . فقال النبي ﷺ : « هي كفارة أو طهور ». فأعادها فأعادها ، فقال : « أما إذ أتيت فهو كما تقول ، وما قضى الله فهو كائن ». قال : فما أمشي إلا ميتا .

(١) في م : « الذي عندي ». والحديث في مستند عمر بن عبد العزيز له ص ٤١، ٤٢ (١) .

(٢) مستند عمر بن عبد العزيز ص ٤٢، ٤٣ (٢) .

(٣) تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٧١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) البخاري (٣٦١٦) .

(٦) الطبراني (٧٢١٣) .

قلت : وإن كان ما ذكره الرمخشري ثابتاً فهو غير قيس بن أبي حازم البجلي التابعي المشهور ، الآتي ذكره في القسم الثاني والثالث أيضاً^(١) .

[٧١٨٧] قيس بن حازم المنقري^(٢) ، قال أبو موسى : ذكره البخاري فيما قيل .

[٧١٨٨] قيس بن حذافة بن قيس بن عدي^(٣) بن سعيد^(٤) بن سهم القرشي السهمي^(٥) ، / ذكره ابن إسحاق^(٦) في مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكر^(٧) الواقدي^(٨) ، قال : وقدم بعد ذلك مكة وهاجر إلى المدينة . وأخرج أبو نعيم من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : هاجر قيس بن حذافة وقيس بن عبد الله إلى الحبشة الهجرة الأخيرة .

[٧١٨٩] قيس بن الحرير^(٩) بن عمرو بن الجعد بن عوف^(١٠) بن مبذول

(١) سلسلة ص ١٧٥ ، ١٩١ .

(٢) أسد الغابة ٤١٧/٤ ، والتجريد ١٩/٢ .

(٣) في النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢ ، والاستيعاب ١٢٨٦/٣ ، وأسد الغابة ٤١٨/٤ ، والتجريد ١٩/٢ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٣٢٨ ، وأشار محققوه إلى أنه في الأصول كان فيها « سعيد » بدلاً من « سعد » .

(٦) في م : « ذكره » .

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤/١٩١ ، وفيه : وهو قديم الإسلام بمكة ، وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٢٢ (٥٧٧٢) .

(٩) في م : « الحرير » .

(١٠) في الأصل ، ب : « عون » .

ابن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري^(١) ، شهد أحداً واستشهد باليمامة ؛ قاله العدو^(٢) ، قال : وهو أخو^(٣) عبيد ، واستدرَّ كه ابن فتحون .

[٧١٩٠] قيس بن جذيم^(٤) بن جرثومة^(٥) النهدي ، ذكر سيف والطبرى^(٦) أنَّ سعدَ بنَ أبي واقِعِ أَمْرَهُ عَلَى رَجَالَةِ بَنِي نَهَدِي فِي فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ ، واستدرَّ كه ابن فتحون ، وقد تقدَّمَ مَارَاً أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَؤْمِنُونَ فِي الْفَتوْحِ إِلَّا الصَّحَابَةِ .

[٧١٩١] قيس بن الحشحاش^(٧) ، ذكره البغوى^(٨) في الصحابة ، ونقل عن البخارى^(٩) أنه ذكره فيهم ، [٢٦٨/٣] وقال : روى عن النبي^ﷺ . قال : ولم يذكره^(١٠) .

قلت : وقد تقدَّمَ حديثه في ترجمة أخيه عبيد^(١١) بن الحشحاش ، وأنَّه بمعجماتِ ، وذكره ابن شاهين بالمهملاتِ ، وقال ابن حبان^(١٢) : يقالُ : إنَّ له صحبةً .

(١) التجريد ١٩ / ٢

(٢) في الأصل : « العذرى » ، وفي أ ، ب : « العذرى ». وينظر التجريد ٢ / ١٩ .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « أبي ». وينظر ما سأله ص ١٣٤ (٧٢٣٩) .

(٤) في أ ، ب : « جديم » ، وفي ص : « حريم » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « حروريه » .

(٦) تاريخ ابن جرير ٣ / ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ببني » .

(٨) في الأصل : « الحشحاش » ، وفي أ ، ب : « الحشحاش ». وسيأتي ص ٩٩ (٧١٩١) .

(٩) معجم الصحابة ٤ / ٥ ، وفيه : الحشحاش .

(١٠) أي لم يذكر البخارى الحديث .

(١١) في م : « عبد الله » .

(١٢) الثقات ٣ / ٣٤١ .

٧١٩٢] قيس بن حصين بن قيس بن عمرو الجحدري^(١) ، المعروف^(٢) ٤٦٣/٥ بالنابغة ، كذا نسبه ابن قانع^(٣) ، وستائى ترجمته في الكتبى^(٤) .

٧١٩٣] قيس بن الحصين بن يزيد بن شداد بن قتان ، ابن^(٤) ذى الفضة المازنى^(٥) ، وفد على النبي^ﷺ . قاله ابن إسحاق^(٦) ، وقال ابن حبان والدارقطنى^(٧) : له صحبة وهو من مذحج . وأخرج ابن شاهين من طريق المدائنى^(٨) ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومسلمة^(٩) بن علقمة ، عن خالد^(٩) الحذاء ، عن أبي قلابة ، وعن أبي زيحانة ، وغيرهم ؛ قالوا : أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالد بن الوليد ، ومنهم ؛ قيس بن الحصين ابن^(١٠) ذى الفضة ، ويزيد بن عبد المدان ، وعبد الله بن عبد المدان ، وشداد بن عبد الله ، وعبد الله بن قرادة ، ويزيد بن المحجبل ، وعمرو بن عبد الله ، قال : وقال بعضهم : لما وفدا وشهدوا شهادة الحق قال لهم النبي^ﷺ : « ما الذي تغلبون به الناس وتنهرونهم ؟ ». قالوا : لم نقل فتليل ، ولم نكتئ فتحاسدة .

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/٤١ ، ولا ابن قانع ٢/٣٤٥ .

(٢) معجم الصحابة ٢/٣٤٥ .

(٣) ستأتى في ١٢/٥٧٦ (١٠٥٦٨) .

(٤) سقط من : م .

(٥) ثقات ابن حبان ٣/٣٤١ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٦ ، وأسد الغابة ٤/٤١٨ ، والتجريد ٢/١٩ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٩٣ .

(٧) الثقات ٣/٣٤١ ، والمؤتلف والمختلف ٢/٥٥١ .

(٨) في الأصل : « مسلم » ، وفي أ ، ب : « مسلمة » .

(٩) بعده في م : « بن » .

(١٠) سقط من : م .

وَتَخَادِلُ، وَتَجْتَمِعُ لَا تَفْتَرُّ وَلَا نَبْدُ بَظْلِمٍ أَحَدٍ، وَتَصْبِرُ عَنْدَ الْبَأْسِ . فَقَالَ : « صَدَقْتَ » .

وَذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي ١ » بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ ، كَمَا سِيَّأَتِي فِي تَرْجِمَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢) : رَأَسَ « الْحَصِينُ وَالْدُّقِيسُ » بْنَ الْحَارِثِ مائَةً سَنِيَّةً ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أُولَادٍ ، كَانَ يَقَالُ لَهُمْ : فَوَارِسُ الْأَرْبَاعِ . كَانُوا إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ وَلَيْ كُلُّ وَاحِدٍ^(٤) مِنْهُمْ / رَبِعَهَا ، وَلَمَا وَفَدَ قَيْسٌ كَتَبَ لِهِ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ .

[٧١٩٤] قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ^(٥) ، ذَكَرَهُ الْبَغْوَى^(٦) ، وَالْبَاوَرْدَى ، وَالْطَّبَرَانِى فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ الْبَغْوَى : لَا أَدْرِى لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا . وَأَخْرَجَهُ وَمَطَّيْنَ وَغَيْرُهُمَا^(٧) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةٍ ، عَنْ « سَلِيمِ بْنِ دَلَانٍ^(٨) » ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عِبَادَةِ ابْنِ نُسَى^(٩) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

(١) فِي الأَصْلِ : « الدَّارِ ». وَيَنْظَرُ مَا سِيَّأَتِي فِي ٤١٩/١١ (٩٣٢٩) .

(٢) نَسْبُ مَعْدِ وَالْيَمِنِ ١/٢٨٢ ، وَلِيُسْ فِيهِ قَوْلُهُ : « كَانُوا إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ وَلَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رِبِيعَهَا » .

(٣) فِي الأَصْلِ : « هَذَا الْحَصْنُ فِي » .

(٤) سَقْطُهُ مِنْ : بِ ، مِ .

(٥) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/٢٤ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١٢١ ، وَأَسْدُ الْغَافِرِ ٤/٤١٩ ، وَالتَّجْرِيدِ ٢/١٩ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٢٣ .

(٦) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٥/٢٤ .

(٧) فِي الأَصْلِ : « غَيْرُهُمْ » .

(٨) فِي مِ : « سَلِيمِ بْنِ دَلَانٍ ». وَفِي مَصْدَرِ التَّحْرِيْجِ : « سَلِيمَانَ بْنَ فَلَانَ » .

(٩) فِي مِ : « نَمِيٌّ » .

الأَعْلُوَّاتِ^(١).

[٧١٩٥] قيسُ بْنُ خالِدِ الرَّازِيُّ^(٢)، قَالَ الْوَاقِدِيُّ : عَقِيقٌ بَدْرِيٌّ . كَذَا فِي « التَّجْرِيدِ »^(٣) .

[٧١٩٦] قيسُ بْنُ خَرْشَةَ الْقِيسِيِّ^(٤) ، مِنْ بْنِي قِيسٍ بْنِ ثُلَبةَ ، ذَكَرَهُ الطَّبَرَانِيُّ^(٥) وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٦) : لَهُ صَحَّةٌ . وَأَخْرَجَ الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ^(٧) فِي « مَسْنَدِهِ » مِنْ طَرِيقِ حِرْمَلَةَ بْنِ عُمَرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ مُحَمَّدًا بْنَ يَزِيدَ بْنَ زَيَادٍ [٢٦٩/٣] الثَّقْفَيُّ قَالَ : اصْطَبَّبَ قيسُ بْنُ خَرْشَةَ وَكَعْبَ ذُو الْكَتَابِيْنَ حَتَّى إِذَا بَلَّغَا صَفَيْنَ وَقَفَ كَعْبٌ سَاعَةً فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيَهْرَاقُنَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ^(٨) مِنْ دَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ لَا يَهْرَاقُهُ بِيَقْعَةٍ^(٩) مِنَ الْأَرْضِ . الْحَدِيثُ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : وَمَنْ قيسُ بْنُ خَرْشَةَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قِيسٍ : أَوْ مَا تَعْرِفُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَادِكِ ! قَالَ :

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٢١ (٥٧٧١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمي به.

(٢) في الأصل: « الدارى »، وفي أ، ب، م: « الراري ».

(٣) التجريد ٢/١٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٦، والاستيعاب ٣/١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/٤١٩، والتجريد ٢/١٩، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٤.

(٥) المعجم الكبير ١٨/٣٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٦.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٧ (٥٧٥٧) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: « البيعة ».

(٩) في الأصل، أ، ب: « بيعة ».

لا . قال : فإنَّ^(١) قيسَ بنَ خَرْشَةَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَبَا يَعْلَكَ عَلَى مَا جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى أَنْ أَقُولَ / بِالْحَقِّ^(٢) . فَقَالَ : «عَسَى أَنْ يَلَى^(٣) عَلَيْكَ مَنْ لَا تَقْدِيرُ أَنْ تَقُومَ مَعَهُ بِالْحَقِّ» . فَقَالَ قِيسٌ : وَاللَّهِ لَا أَبَا يَعْلَكَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَفِيهِ^(٤) لَكَ بِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ» . قَالَ : فَكَانَ قِيسٌ يَعْبِثُ^(٥) زِيَادًا وَابْنَهُ عَبِيدَ^(٦) اللَّهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبِيدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَزَعَّمُ أَنَّهُ لَنْ يَضُرُّكَ شَيْءٌ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَتَعْلَمَنَّ الْيَوْمَ أَنْكَ قَدْ كَذَبْتَ ، ائْتُونِي بِصَاحِبِ^(٧) الْعَذَابِ . قَالَ : فَمَا لَقِيَتْ عَنْدَ ذَلِكَ فَمَاتَ . رَجَالُهُ ثَقَاثٌ لَكُنْ فِي السَّنَدِ اِنْقَطَاعٌ وَرَجُلٌ لَمْ يُسْمَمْ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ^(١) مِنَ الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ ، وَفِي رَوَايَةٍ : فَغَضِبَ قِيسٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، هَذَا مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِهِ . فَقَالَ كَعْبٌ : مَا مِنْ^(٢) شَبِيرٍ مِنْ^(٣) الْأَرْضِ إِلَّا وَهُوَ مُكْتَوَبٌ فِي التُّورَاةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، مَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : وَمَنْ قِيسٌ؟ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَفْرِي عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرُكَ بِمَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ ، صَ : «كَانَ» .

(٢) فِي مَ : «الْحَقِّ» .

(٣) فِي أَ ، بَ ، صَ : «يَكُنْ» ، وَفِي مَ : «يَكُونُ» .

(٤) فِي صَ : «يَعْبِثُ» .

(٥) فِي مَ : «عَبْدُ» .

(٦) الْأَسْتِيعَابُ ١٢٨٦/٣ .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، بَ : «سَرَّ مِنْ» ، وَفِي صَ : «شَيْءٌ مِنْ» ، وَفِي مَ : «شَيْءٌ فِي» .

يَفْتَرِي؟ قَالَ : وَمَنْ^(١) هُو؟ قَالَ : مَنْ تَرَكَ^(٢) الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسِنَةِ رَسُولِهِ . قَالَ : وَالَّذِي ذَاكَ؟ قَالَ : أَنْتَ وَأَبُوكَ وَالَّذِي^(٣) أَمْرَ كَمَا . فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ .

[٧١٩٧] قَيْشُ بْنُ الْخَشَّاשِ^(٤) ، بِمَعْجَمَاتِ ، تَقْدَمَ بِمَهْمَلَاتِ^(٥) .

[٧١٩٨] قَيْشُ بْنُ خَلِيفَ^(٦) الْطَّرِيفِي^(٧) ، وَفَدَ مَعَ زَيْدِ الْخَيلِ ، مَضَى ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ قَبِيْصَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ .

[٧١٩٩] قَيْشُ بْنُ دِينَارِ^(٨) ، قَيْلٌ : هُوَ اسْمُ جَدٍّ^(٩) عَدَى بْنِ ثَابِتِ الرَّاوِيِّ عَنْ أَيِّهِ عَنْ جَدِّهِ .

[٧٢٠٠] قَيْشُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، ذَكَرَ^(١٠) الْمِبْرُدُ فِي «الْكَامِلِ»^(١١) ٤٦٦/٥ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ أَنَّهُ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا ؛ فَذَكَرَ أَنَّ عَلَيْهَا دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَرَمَى إِلَيْهَا بِسِيفِهِ ، فَقَالَ : هَا كِيهَ حَمِيدًا . فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «لَئِنْ كُنْتَ

(١) فِي أَ، بَ، صَ : «مَا» .

(٢) فِي أَ، بَ : «بِرِيكَ» .

(٣) فِي أَ، بَ، مَ : «مِنْ» .

(٤) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٤٤/٥ ، وَلَابْنِ قَانِعٍ ٣٥٢/٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانَ ٣٤١/٣ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٢٠/٤ ، وَالْاسْتِعْيَابُ ١٢٨٨/٣ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤٢٠/٤ ، وَالْتَّجْرِيدُ ١٩/٢ .

(٥) تَقْدَمَ ص٩٤ (٧١٩١) .

(٦) فِي مَ : «خَلِيفَةً» .

(٧) فِي مَ : «الْطَّرِيفِي» .

(٨) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٢٠ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/١٩ .

(٩) بَعْدَهُ فِي أَ، بَ، صَ : «بَنِي» .

(١٠) فِي أَ، بَ، صَ : «ذَكْرَهُ» .

(١١) الْكَامِلُ ٣/٣٨٧ .

صدقَتِ القتالَ لقد صدَّقَه معاً سماكُ بْنُ خَرْشَةَ، وسَهْلُ بْنُ حَنِيفَ، والحارثُ بْنُ الصَّمَدَ، وقيسُ بْنُ الريِّعِ». وكلُّ هؤلاء من الأنصارِ. انتهى.
والحاديُّ أخرَجَه^(١). وليس فيه ذكرٌ قيسٌ بْنُ الريِّعِ.

[٧٢٠١] قيسُ بْنُ الريِّعِ، آخر^(٢)، ذكره أبو موسى^(٣)، وأخرج من طرقِه حديثاً كأنَّه موضوعٌ؛ فذُكر من طريقِ عَلَى بنِ موسى الرِّضا، عن آبائه واحداً بعدَ واحدٍ إلى عَلَى قال: بعثَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ حَيٌّ من أحياءِ العربِ يقالُ لهم: حَيٌّ ذُوِّيُّ الأَضْغَانِ. [بشيءٍ ٢٦٩/٣] ليُقسمَ^(٤) في فراقِهم، فكانُ فيهم شيخٌ ليسَ يقالُ له: قيسُ بْنُ الريِّعِ. فأعطَوهُ شيئاً قليلاً، فغضِّبَ فنهجاً، ثم جاءَ إلى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ معتذراً فأنسَدَه:

حَيٌّ ذُوِّيُّ الأَضْغَانِ تَشَبَّهُ قُلُوبَهُمْ تَحِيلُّكُ الْحَسَنَى وَقَدْ يَدْبُغُ^(٥) التَّنَفُّلَ^(٦)
فإنَّ الذِّي يُؤَذِّيكَ مِنْهُ سَمَاعَهُ وَإِنَّ الذِّي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يَقُلْ
قال: فطابَ قلبُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُسْنِ اعْتِدَارِهِ، وقال له: / «يا قيس، لم
تَقُلْ». وأقبلَ على أصحابِه فقال: «منْ لَمْ يَقُلْ مِنْ مُتَّصِّلٍ عَذْرًا صادقاً أو
كاذباً لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضَ».

(١) بعده في الأصل، أ، ب، ص: يياض بمقدار ثلاثة كلمات كتب في وسطه: كذا.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢١، والتجريد ٢/٢٠.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢١.

(٤) في الأصل: «ليقسم بنفسه».

(٥) في الأصل، م: «يدفع».

(٦) في الأصل، أ، ب: «التَّنَعُّلُ». والتَّنَعُّلُ: - بالتحريك - الفساد، ورجل تَنَعُّلٌ، وقد تَنَعَّلَ الأديم، إذا عفنَ وتهَرَّى في الدباغ، فيفسد ويهلل. النهاية ٥/٨٨.

قال ابن الأثير^(١) : من أغرب ما فيه أنه جعل حي ذوى الأضغان اسم قبيلة ، ومعنى البيت ظاهر لا يحتاج إلى شرح .

قلت : هذا القدر هو المنكر^(٢) من الخبر ، وهو قوله : يقال لهم : حي ذوى الأضغان . وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الآيات يأمر^(٣) من وقع منه أمر يوجب أن يحقد عليه أن يسلّم على من يخشى منه ذلك ويتحيّه بالتحية الحسنى ، يزول ذلك ، وأما أصل القصة فمحتمل .

وقد ذكر صاحب كتاب «الجذ والهزل» - وهو جعفر بن شاذان - أن عامر بن الأزور أخا ضرار بن الأزور ، لما قدم على النبي ﷺ استثنىَه فأنسدَه هذه الآيات .

وذكر أهل السير في وفدي بنى أسد بن خزيمة أن حضرميَّ بن عامر أنسدَ النبي ﷺ هذه الآيات ، وبين^(٤) البيتين المذكورين أولاً :

ولأن دحسوا بالكره فاعف^(٥) تكرهما وإن كتموا عنك^(٦) الحديث فلا تسلُّ
 وأنشدتها الموزياني^(٧) للعلاء بن^(٨) الحضرمي ، وزاد : أن النبي ﷺ قال
لما سمعه : «إنَّ من البيان لسحرا» .

(١) أسد الغابة ٤/٤٢٢.

(٢) في م : «المذكور» .

(٣) في أ، ب، م : «فأمر» .

(٤) في الأصل : «هي» .

(٥) في الأصل : «فاغفه» .

(٦) في ب : «عليك» .

(٧) معجم الشعراء ص ١٩٧.

(٨) سقط من : ب .

٤٦٨/٥ [٧٢٠٢] قيس بن رفاعة الواقفي ، من بنى واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، الأنصاري ، ذكره المزبانى في « معجم الشعراة »^(١) ، وقال : أسلم و^(٢) كان أعزرا . وأنشد له :

أنا النذير لكم مني مجاهرة كي لا يلام^(٣) على نهي وإنذار
مَنْ يَضْلِلَ^(٤) نارِي بلا ذنب ولا ترفة يضللي^(٥) بناري كريم غير غدار
و ساحب الورت ليس الدهر يذر^(٦) كه عندى وإنى لدرراك لأوتار^(٧)
[٧٢٠٢] قيس بن رفاعة بن المهر^(٨) بن عامر بن عائش بن نمير^(٩)
الأنصاري^(١٠) ، ذكره العدوئ^(١١) ، وقال : كان شاعرا ، وأدرك الإسلام
 فأسلم . وذكره ابن الأثير^(١٢) فقال : كان من شعراء العرب .

قلت : يحتمل أن يكون الذي قبله ، وانختلف في ضبط جده ؛ فقيل :
بنون . وقيل : بهاء .

(١) معجم الشعراة ص ١٩٧.

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) في م : « ألام ». .

(٤) في الأصل ، ب : « يصلى » ، وفي أ : « يصل ». .

(٥) في أ ، ب : « ويصللى » ، وفي معجم الشعراء : « يصل ». .

(٦) سقط من : م . .

(٧) في أ ، ب : « الأوتار ». .

(٨) في الأصل : « ألى المعمر » ، وفي أ ، ب : « المعمر » ، وفي ص : « المهر ». .

(٩) في أ ، ب : « نمر ». .

(١٠) أسد الغابة ٤ / ٤٢٢ ، والتجريد ٢ / ٢٠ . .

(١١) العدوئ - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٢٢ . .

(١٢) أسد الغابة ٤ / ٤٢٢ . .

[٤] ٧٢٠ [٢٧٠/٣] قيس بن زيد بن حي جنى^(١) بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن ذبيان^(٢) بن عوف بن أنمار^(٣) ، قال ابن الكلبي : وفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ سِيدًا ، وَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءَ عَلَى بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبَرِيُّ ، وَاسْتَدَرَ كَهُ ابْنُ فَحْشَوْنَ وَابْنُ الْأَمِينِ .

[٥] ٧٢٠ [٤٦٩/٥] قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب - ^(٤) وهو ظفر - الأنصاريُّ الظفرِيُّ^(٥) ، له صحبة . قاله أبو عمر^(٦) .

[٦] ٧٢٠ [٤٢٣/٤] قيس بن زيد بن جبي^(٧) الجذامي^(٨) ، وهو والدُ نائل بن قيس ، الشامي ، ويقال له : قيس الأغر . ذكره ابن السكن في الصحابة ، فقال : قيس ابن عامر . ويقال : قيس بن زيد . له صحبة . وقال البخاريُّ وابن حبان^(٩) :

(١) بدون نقط في الأصل ، أ ، ب ، وفي ص ، م : « حي ». وفي نسب معد واليمن الكبير : « حيان » .

(٢) في الأصل : « دينار » .

(٣) أسد الغابة ٤/٤٢٢ ، والتجريد ٢٠/٢٠ .

(٤) في الأصل ، ب ، ص ، م : « بن » . وينظر أسد الغابة ٤/٤٢٣ .

(٥) الاستيعاب ٣/١٢٨٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٣ ، والتجريد ٢٠/٢ .

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٨ .

(٧) في ص ، م : « جبار » ، وغير منقوطة في الأصل ، أ ، ب . والمثبت من تاريخ دمشق ١٧/٤٨٦ - مخطوط .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣١ ، ولابن قانع ٢/٣٥٤ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٦٦ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٢ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٨٨ ، والتجريد ٢/١٨ ، والإثابة لمغلطائي ٢/١٠٥ .

(٩) التاريخ الكبير ٧/١٤٣ ، وطبقات ٣/٣٤١ .

قيس الجذامي^(١) ، له صحبة . وساق البخاري والبغوي^(٢) من طريق كثير بن مُرَّة ، عن قيس الجذامي ؛ رجل كانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « يُقطِّي الشهيد سُتْ خصالٍ ». الحديث .

ووقع لابن أبي حاتم^(٣) : قيس الجذامي الشامي^(٤) ليس له صحبة ، روى عن^(٥) عقبة بن عامر وغيره ، روى عنه كثير بن مُرَّة وغيره . كذا فيه . ورأيت في نسخة على قوله : ليست . ضبة^(٦) ، والله أعلم .

قال أبو الحسن أحمد بن عمير بن جؤصاء الحافظ : حدثنا منصور بن الوليد بن سلمة بن يحيى^(٧) بن أبي الطفيلي بن قيس^(٨) الجذامي ، حدثني أبي ، عن أبيه^(٩) ، عن أبيه يحيى ، عن أبيه أبي الطفيلي ، عن أبيه قيس بن زيد بن جبار^(١٠) الجذامي ، أنه وُقد على رسول الله ﷺ فولاًه الرياسة على^(١١) قرية ، وساق إلى النبي ﷺ / صدقاتبني سعيد ثلاثة مرات ؛ قال قيس : فأجلسني النبي ﷺ بين يديه ومسح على رأسي ودعا لي ، وقال : « بارك الله فيك ٤٧٠/٥

(١) بعده في م : « رجل كانت » .

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٤٣ ، ١٤٤ ، ومعجم الصحابة ٥/٣١ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٠٥ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) في م : « عنه » .

(٦) ياض في الأصل ، ص ، وفي الأصل كتب فيه كذا ، وفي م : « له صحبة » .

(٧ - ٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أبنانا » .

(٨) بعده في الأصل ، ب ، ص : « بن » .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل ، م ، وفي ص : « عن ابنه » .

(١٠) بدون نقط في الأصل ، أ ، وفي ص : « حباب » . وينظر الصفحة السابقة حاشية (٧) .

(١١) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

يا قيس^(١) . قال^(٢) أبو الطفيلي : فهلك قيس وهو ابن مائة سنة ورأشه أيضًا وأثر يد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فيه أسود ، وكان يدعى لذلك قيساً^(٣) الأغر^(٤) .

وأخرجـه ابن منـهـ عنـ الحـسـنـ ، عنـ أـحـمـدـ بنـ عـمـيرـ ، عنـ أـيـهـ بـطـولـهـ .

وأخرجـه أبو عـلـىـ بنـ السـكـنـ عنـ اـبـنـ جـوـصـاءـ باـخـصـارـ . وقد ذـكـرـهـ اـبـنـ سـعـدـ^(٥) فـقـالـ فيـ طـبـقـةـ أـهـلـ الـفـتـحـ : قـيـسـ بـنـ زـيـدـ بـنـ جـبـارـ^(٦) بـنـ اـمـرـيـ الـقـيـسـ بـنـ ثـلـبـةـ بـنـ حـبـيـبـ . وـسـاقـ النـسـبـ إـلـىـ جـذـامـ قـالـ : وـكـانـ سـيـداـ ، عـقـدـ لـهـ النـبـيـ صلوات الله عليه وآله وسلامه عـلـىـ قـوـمـهـ لـمـاـ وـفـدـ عـلـيـهـ ، وـكـانـ اـبـهـ نـائـلـ سـيـدـ جـذـامـ بـالـشـامـ .

قلـثـ : وـالـذـىـ يـظـهـرـ لـىـ أـنـهـ غـيـرـ قـيـسـ الـجـذـامـيـ الـذـىـ أـخـرـجـ لـهـ أـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ ، وـذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ ، وـقـالـ اـبـنـ حـبـانـ : سـكـنـ الشـامـ وـحـدـيـثـهـ عـنـدـ أـهـلـهـاـ .

[٧٢٠٧] قـيـسـ بـنـ زـيـدـ ، مـنـ بـنـيـ ضـبـيعـةـ ، قـتـلـ بـأـحـدـ ، ذـكـرـ اـبـنـ إـسـحـاقـ فـيـ «ـالـسـيـرـةـ الـكـبـرـىـ» [٣/٢٧٠ـ٢٧٠ـظـ] أـنـ الـحـارـثـ بـنـ سـوـيدـ كـانـ مـنـافـقـاـ ، وـأـنـهـ خـرـجـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ غـزـوـةـ أـحـدـ ، فـلـمـاـ تـقـىـ النـاسـ عـدـاـ^(٧) عـلـىـ الـمـجـدـرـ بـنـ زـيـادـ^(٨) الـبـلـوـيـ ، وـقـيـسـ بـنـ زـيـدـ أـحـدـ بـنـيـ ضـبـيعـةـ ، قـتـلـهـمـاـ وـلـعـقـ بـمـكـةـ . فـسـاقـ قـصـتـهـ .

(١) بـعـدـهـ فـيـ مـ : «ـثـ» .

(٢) بـعـدـهـ فـيـ النـسـخـ : «ـأـنـتـ» . وـالـمـبـثـتـ مـنـ مـصـدـرـ التـخـرـيـجـ .

(٣) فـيـ مـصـدـرـ التـخـرـيـجـ ، بـ : «ـقـيـسـ» .

(٤) أـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ ١١٩ـ/ـ٤ـ (٥٧٦٤ـ) مـنـ طـرـيـقـ أـحـمـدـ بـنـ عـمـيرـ بـهـ .

(٥) اـبـنـ سـعـدـ - كـمـاـ فـيـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ ٦١ـ/ـ٣٧٤ـ .

(٦) فـيـ الـأـصـلـ : «ـجـبـارـ» ، وـغـيـرـ مـنـقـوـطـةـ فـيـ أـ ، صـ .

(٧) فـيـ مـ : «ـغـدـاـ» .

(٨) فـيـ الـأـصـلـ ، أـ ، بـ : «ـدـثـارـ» .

وكذا ذكر^(١) مكيٌّ القيروانىٌّ في تفسيره «الهدایة» ، لكن بغير عزوٍ إلى ابن إسحاقٍ ولا غيره ، وقد أنكر ابن هشام في «تهذيب السيرة»^(٢) ذكر قيس بن زيد فيمن قتله الحارث ، واستدلَّ على ذلك بأنَّ ابن إسحاق لم يذكُرْ قيس^(٣) بن زيد فيمن استشهدَ بأحدٍ ؛ وهو استدلالٌ عجيبٌ ؛ فإنه يحتملُ أنه سها عن ذكره^(٤) فيهم أو اقتصرَ على من استشهدَ بأيدي الكفارِ ، وهذا إنما قُتلَ غرَّةً / على^(٥) يدِ مَن يُظْهِرُ الإسلامَ . وأصلُ قصة نزول الآية أخْرَجَه النسائيُّ^(٦) بسنده صحيحٍ ، عن ابن عباسٍ لكن لم يسمِّ فيها^(٧) قيس بن زيد ، والله أعلمُ .

[٧٢٠٨] قيس بن زيد ، ويقال : ابن زيد الجهنميُّ^(٨) . ذكره الطبرانيُّ في الصحابة ، وأخرج^(٩) من طريق جرير بن أبي بَرْ أَحَدُ الضعفاءِ ، عن الشعبيِّ ، عن قيس بن زيد الجهنميِّ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَن صَامَ تَطْوِعاً غَرِستَ له نخلةً في الجنة ، ثَمَّ رَأَاهَا أَصْغَرَّ مِن الرَّمَانِ وَأَشَحَّ مِن التفاحِ» . الحديث .

[٧٢٠٩] قيس بن السائب بن عويمٍ بن عائذٍ بن عمران بن مخزوم^(١٠) ، وقيلَ في نسبيه : عبد الله بن عمر . بدأ عمران .

(١) في م : «ذكره» .

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٨٩ .

(٣) في الأصل : «فيه» .

(٤) بعده في م : «من» .

(٥) النسائي في الكبرى (١١٠٦٥) .

(٦) في م : «فيه» .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٣٦٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١١٨ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٢٢ ، والتجريد ٢٠ / ٢٠ .

(٨) المعجم الكبير ١٨ / ٣٦٦ ، ٣٦٥ (٩٣٥) .

(٩) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٩ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٣٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١١٥ ، والاستيعاب =

قال ابن حبان^(١) : له صحبة^(٢) ، أمّه رائطه بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وقال ابن سعيد : أمّه حسانة خزاعية . قال مجاهد^(٣) : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يقتدي به الإنسان ، يطعم فيه كل يوم مسكيناً ؛ فأطعّموا عنّي مسكيناً كل يوم صاعاً .

قال قيس^(٤) : وكان رسول الله ﷺ شريكى في الجاهلية ، فكان خير شريك^(٥) ؛ لا يُتّاري ولا يُشارى . أخرجه البغوى^(٦) ، والحسن بن سفيان^(٧) وغيرهما ، من طريق محمد بن مسلم الطائفي^(٨) ، عن إبراهيم بن ميسرة^(٩) ، عن مجاهد^(١٠) .

وأخرجه أبو بشر^(١١) الدولابي في «الكتأ»^(١) ، من هذا الوجه ، لكنه قال : أبو قيس بن السائب . كذا عندَه . وقيس بن السائب أصلح .

/ قال ابن أبي خيثمة^(١٢) : واختلف أصحاب مجاهد^(١٣) ؛ فقال إبراهيم بن ميسرة^(١٤) . فذكر ما تقدم ، قال^(١٥) : وقال إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن

= ١٢٨٨/٣ ، وأسد الغابة ٤٢٣/٤ ، والتجريد ٢٠/٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٧ .

(١) الثقات ٣/٣٤١ .

(٢) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : «و» .

(٣) معجم الصحابة ٥/٩ ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٥ (٥٧٥٢) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٤) بعده في الأصل : «فذكر ما تقدم قال وقال إبراهيم بن مهاجر» .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «يسر» .

(٦) الكني والأسماء ١/٨٨ (٣٢٨) .

(٧) التاريخ الكبير ١٩٤/١ - ١٩٦ (٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٠) .

(٨) سقط من : أ ، ب ، م .

(^١) قائد السائب عن السائب ، وقال الأعمش عنه : عن عبد الله بن السائب . قال : والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة .

وحكى ابن أبي حاتم في « العلل » ^(٢) عن أبيه رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش ، قال : وقال سيف بن أبي سليمان عن مجاهد : كان السائب بن أبي السائب . قال أبو حاتم : قيس بن السائب أظنه أخا عبد الله ابن السائب ، وعبد الله [٢٧١/٣] بن السائب كان في عهد النبي ﷺ حديثاً . قلت : فما الصحيح في الشريك ؟ قال : الشركة بأبيه ^(٤) أشبهه .

وأخرج ابن شاهين من طريق مسلم الأعور ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب قال : كان رسول الله ﷺ يُصلّى الفجر إذا يغشى السماء النور ، والظهر إذا زالت الشمس ^(٥) . الحديث . ومسلم ضعيف .

وقال عبد الله بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، قال : كان أبوابي يمْحضان اللَّبَن حتى إذا أدرك أفرغا منه في صحن ، فيقولان : اذهب بهذا إلى آلتهم . قال : فإذا الكلب فيشرب اللَّبَن ويأكل الزبد ، ثم يشغره ^(٦) برجله فيبول عليها ^(٧) . أخرجه أبو سهل بن زيادقطان في الجزء الرابع من « فوائد » .

(١) في م : « قائد » .

(٢) علل الحديث ١٢٦ / ١ (٣٥٠) .

(٣) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) في الأصل : « ثانية » ، وفي ص : « ثابتة » ، وفي م : « بابته » .

(٥) أخرجه الطبراني ١٨ / ٣٦٣ (٩٣١) من طريق مسلم به .

(٦) في ب ، ص : « يسرع » ، وفي م : « يشعر » .

(٧) أخرجه أحمد ٢٤ / ٢٦١ (١٥٥٤) من طريق مجاهد به .

وأخرج الطبراني^(١) من طريق يزيد بن عياض، وهو واه^(٢)، عن عبد الملك ابن عبيد، عن مجاهد، أن قيس بن السائب كثُر حتى مرَّت به ستون^(٣) على المائة، و ضعف فأطعِم عنه.

وأخرج ابن سعيد^(٤) من طريق موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: **«وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدَيَةً طَعَامٌ مِسْكِينٌ»** [البقرة: ١٨٤].

وذكر المفيض بن النعمان الرافضي في «مناقب علي»^(٥) أن قيس بن السائب المخزومي أحد الرجلين اللذين أجارا هما أم هانئ في فتح مكة.

[٧٢١٠] قيس بن سعيد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي^(٦)،

(١) المعجم الكبير ١٨/٣٦٣ (٩٣٠).

(٢) في الأصل، أ، ص: «واه».

(٣) في أ، ب: «بن».

(٤) في ص: «ستون».

(٥) في الأصل، ص: «أو».

(٦) الطبقات ٥/٤٤٦.

(٧) الإرشاد للشيخ المفيض ص ٧٢.

(٨) في الأصل، أ، ب: «بن».

(٩) في الأصل، ب: «المخزومي». وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٥٢، وطبقات خليفة ١/٢١٦، ٣١٤، ٧٤٩/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤١، وطبقات مسلم ١/١٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٤٦، وطبقات ابن حبان ٣/٢٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٨، والاستيعاب ٣/١٢٨٩، وأسد الغابة ٤/٤٢٤، وتهذيب الكمال ٢٤/٤٠، والتجريد ٢/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠٢، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٩.

تقدُّم نسبه في ترجمة والدِه^(١) ، مختلفٌ في كنيته ؛ فقيل : أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك . وذَكَر ابن حبان^(٢) أن كنيته أبو القاسم ، وأمه بنت عم أبيه ، واسمها فكيهه بنت عبيد بن دليم .

وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطط رجله الأرض^(٣) .

وقال الواقدي^(٤) : كان سخيناً كريماً داهيةً . وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب قال : كان قيس حاملاً راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ، وكان من ذوي الرأي من الناس^(٥) . وقال ابن يونس^(٦) : شهد فتح مصر واحتضن بها داراً ، ثم كان أميراً لها لعلى . وفي « مكارم الأخلاق » للطبراني من طريق عروة بن الزبير : كان قيس بن سعيد بن عبادة يقول : اللهم ارزقنى مالاً ؛ فإنَّه لا يصلح الفعال إلا بالمال .

وذَكَر الزبير أنه كان سناطاً^(٧) ، ليس في وجهه شعرة ، فيقال^(٨) : إن ٤٧٤/٥ الأنصار كانوا / يقولون : وَدَدْنَا أَن نشتري لقيس بن سعيد لحية بأموالنا^(٩) .

(١) تقدم في ٢٧٤/٤ (٣١٨٧) .

(٢) الثقات ٣٣٩/٣ .

(٣) بعده في الأصل : « أو أسد وكنيته أبو العلاء ». وأخرجه الفسوئي في المعرفة والتاريخ ٨١٢/٢ من طريق ابن عيينة به .

(٤) الواقدي - كما في الاستيعاب ١٢٨٩/٣ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٩ من طريق البغوي به .

(٦) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٤٠٢ .

(٧) في الأصل : « سباتاً » ، وفي ص : « مشنطًا » ، وبدون نقط في أ ، ب .

(٨) في أ ، ب ، م : « قال » .

(٩) ينظر الاستيعاب ١٢٩٢/٣ .

قال أبو عمر^(١) : كذلك كان شریع وعبد الله بن الزبیر لم يكن في وجوههم شعر.

وفي «صحيح البخاري»^(٢) ، عن أنسٍ : كان قيس بن سعيد من النبي ﷺ بمنزلة [٢٧١/٣ ظ] صاحب الشرطة من الأمير.

وأخرج البخاري في «التاريخ»^(٣) من طريق يريم^(٤) بن أسد^(٥) ، قال :رأى قيس بن سعيد^(٦) ، وقد خدم النبي ﷺ عشر سنين.

وقال أبو عمر^(٧) : كان أحد الفضلاء الجللة ، من دهاء العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع التجدة والساخاء والشجاعة ، وكان شريف قومه غير مدافع ، وكان أبوه وجده كذلك.

وفي «الصحيح» عن جابر في قصة جيش العبر^(٨) أنه كان في ذلك الجيش ، وأنه كان يتحمّل ويطعم حتى استداناً بسبب ذلك ، ونهاه أمير الجيش ، وهو أبو عبيدة ، وفي بعض طرقه أن النبي ﷺ قال : «الجود من شيمه أهل

(١) الاستيعاب ١٢٩٢/٣.

(٢) البخاري ٧١٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ١٤١/٧.

(٤) في م : «خريم».

(٥) في م : «سعد».

(٦ - ٧) سقط من : أ ، ب.

(٧) الاستيعاب ١٢٨٩/٣.

(٨) في أ ، ب : «لمن».

(٩) في ص : «العشير» ، وفي م : «العسرة».

ذلك البيت». رُوِيَّناه في «الغيلانيات»^(١)، وأخرجه ابنُ وهبٍ من طريقِ
بكرِ ابنِ سوادةَ، عن أبي حمزةَ^(٢)، عن جابرٍ^(٣). وأخرج ابنُ المباركَ، عن
ابنِ عبيدةَ، عن موسى بنِ أبي عيسىٍ، أنَّ رجلاً استقرَّضَ من قيسٍ بنِ سعيدٍ
ثلاثينَ ألفاً، فلما رأدها عليه أتى أن يقبلها^(٤).

روى قيس بن سعيد عن النبي ﷺ، وعن أبيه.

٤٧٥/٥ روى عنه / أنسٌ ، وثعلبة بْنُ أبِي مالِكٍ ، وأبُو ميسِرَةٍ ، وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبِي
لَيْلَى ، وعُرُوهُ ، وآخرونَ .^(٥) وشَهَدَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ المشاهِدَ ، وأخَذَ
النبيُّ ﷺ يومَ الفتحِ الْرَايَةَ مِنْ أَبِيهِ فَدَفَعَهَا لَهُ^(٦) .

وصحِّبَ قيسٌ عَلَيْهِ ، وشَهَدَ مَعَهُ مشاهِدَهُ ، وَكَانَ قَدْ أَمْرَهُ عَلَى مَصْرَ
فَاحْتَالَ عَلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فَلَمْ يَنْحِدِّعْ لَهُ ، فَاحْتَالَ عَلَى أَصْحَابِ عَلَيْهِ حَتَّى حَسَّنُوا لَهُ
تُولِيَّةَ مُحَمَّدٍ بْنَ أبِي بَكْرٍ فَوْلَاهُ مَصْرَ ، وَارْتَحَلَ قيسٌ فَشَهَدَ مَعَ عَلَيْهِ صِفَيْنَ ، ثُمَّ
كَانَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ حَتَّى صَالَحَ مَعَاوِيَةَ ، فَرَجَعَ قيسٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ بِهَا .
وروى ابن عبيدة، عن عمرو بن دينار، قال: قال قيس: لو لا الإسلام لمكررث
مكرراً لا تُطيقُه العرب^(٧).

(١) الغيلانيات (١٠٩١).

(٢) في الأصل، أ، ب: «جمرة».

(٣) في أ، ب، م: «بن».

(٤) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ١٢٩٠/٣ عن ابن وهب به.

(٥) ذكره أبو عمر في الاستيعاب ١٢٩١/٣ عن ابن المبارك به.

(٦) جاءت هذه العبارة في أ، ب، ص، م بعد «فأئمَّى أن يقبلها».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٩ من طريق ابن عبيدة به.

قال خليفةٌ وغيره^(١) : ماتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ معاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ . وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٢) : كَانَ هَرَبَ مِنْ معاوِيَةَ وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَّثَمَانِينَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ . قَالَ : وَقِيلَ : ماتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ معاوِيَةَ .

قَلَّتْ : وَقُولُ خَلِيفَةً وَمَنْ وَاقَهُ هُوَ الصَّوَابُ .

[٧٢١١] قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدْسِ الْجَعْدِيِّ ، هُوَ النَّابِغَةُ ، سَمَّاهُ هَكُذَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) ، وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي « مَسْنَدِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانَ »^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدَقِ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ^(٥) نَابِغَةً بْنِي^(٦) جَعْدَةَ ،^(٧) وَسِيَّاتِي فِي النُّونِ^(٨) .

[٧٢١٢] قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ^(٩) بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ النَّعْمَانِ الْكَنْدِيِّ ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيُّ^(١٠) أَنَّهُ وَفَدَ هُوَ وَقَرِيهِ عَدَيْ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ عَلَى النَّبِيِّ / ﷺ ، وَأَنَّ وَلَدَهُ كَانَ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ غَضِبَتَا مِنْ ٤٧٦/٥ أَهْلِ الْكُوفَةِ لشُمْمِهِمْ عُشَمَانٌ ؛ فَأَكْرَمَهُ معاوِيَةَ .

(١) تاريخ خليفة ص ٢٧٣، وطباقاته ١/٢١٦.

(٢) الثقات ٣/٣٣٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧/٩٩.

(٤) بعده في م: « حدثنا سفيان ». وسيأتي في ١١/٦.

(٥) في ص: « جعد بن »، وفي م: « جعدة بن ». ٦

(٦) في م: « عن ».

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م. وسيأتي في ١١/٥ (٨٦٧٧).

(٨) في الأصل: « سعيد ».

(٩) نسب معد واليم الكبير ١/١٤٩، ١٥٠.

[٧٢١٣] [٢٧٢/٣] قيس بن سفيان بن العديل^(١) ، تقدم ذكره في والده سفيان^(٢) ، وفيه يقول الشاعر لما مات في خلافة أبي بكر^(٣) : فإن يكْ قيس قد مضى لسيله فقد طاف^(٤) قيس بالرسول وسلماً

[٧٢١٤] قيس بن السكن بن زعوراء - وقيل : بين السكن وزعوراء قيس آخر - الأنصارى^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا^(٦) ، وقال ابن أبي حاتم^(٧) : سمعت أبي يقول : هو أحد من جمَع القرآن على عهد النبي ﷺ . وفي « صحيح البخاري »^(٨) عن أنسٍ في تسمية من جمَع القرآن : أبو زيد . قال أنسٌ : هو أحد عمومتي .

وقد أخرجه أبو نعيم في « المستخرج على البخاري » ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منه من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، وزادوا^(٩) أن

(١) في النسخ : « الهذيل ». والمثبت مما تقدم في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٢) تقدم في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٣) تقدم تخريره في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٤) في الأصل : « طاب » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥١٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٢ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٧ ، والتجريد ٢/٢٠ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٧) الجرح والتعديل ٧/٩٨ .

(٨) البخاري (٣٨١٠) .

(٩) في م : « عن » .

(١٠) - ١٠) في أ ، ب : « زادا » ، وفي م : « زادوا » .

اسمه قيس بن السكن^(١) ، وكان من بنى عدى بن النجاشي ، ومات ولم يدع
عقبًا ، قال أنس : فورثناه .

وذكره موسى بن عقبة أيضًا فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد^(٢) .

وفي التابعين قيس بن السكن الشوائي^(٣) ، كوفي يروى عن ابن مسعود
والأشعث في صوم يوم عاشوراء ، أخرج له مسلم ، ومات قديماً بعد السبعين
من الهجرة .

[٧٢١٥] قيس بن سلَع - بفتحتين - الأنصاري^(٤) ، ذكره البخاري ، ٤٧٧/٥
وابن السكن ، وابن حبان^(٥) ، وغيرهم في الصحابة ، وقال البغوي^(٦) : سكن
المدينة . وقال ابن حبان^(٧) : دعا له النبي ﷺ . قال أبو عمر^(٨) : قال بعضهم :
قيس بن سلَع . قال أبو عمر : ليس بشيء . قلت : هو قول ابن أبي حاتم ، وبه

(١) أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٤) ، وابن حبان في الثقات ٣/٣٣٨ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب به .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «أبو أبي» . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٥٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٨٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤١ ، وطبقات مسلم ١/١٨٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٦ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٤ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٧ ، والتجريد ٢/٢٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٣٧ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٤١ ، وثقات ٣/٣٤٠ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٣٦ .

(٧) الثقات ٣/٣٤٠ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٩٤ .

ابن فتحوين على أنَّ ابن أبي حاتِم^(١) ذَكَرَهُ في الموضعين؛ في الألف من الآباء^(٢) فيمن اسمُهُ قيسٌ، وفي السين من آباءَ مَنْ^(٣) اسمُهُ قيسٌ أيضًا، وقال في كلِّ منها: الأنصارِيُّ. وفي الثاني: له صحبةٌ. ولم يُنْبَهْ^(٤) على أنه الأولُ.

وأخرج الطبراني^(٥) وأبن منده من طريق أبي عاصم سعد بن زياد^(٦)، عن نافع مولى حمنة، عن قيس بن سلَّمَ الأنصارِيُّ، أنَّ إخوته شكونه إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنه يُبَذِّرُ مالَهُ ويَسْطُطُ فيهِ^(٧). فقال له: «يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك؟». قال: يا رسول الله، إني آخذُ نصيبِي من الشمر^(٨) فأنفقُهُ في سبيلِ الله وعلَى من صِحْبِي. فقال رسولُ الله ﷺ: «أنفقْ قيسُ، يُنْفِقِ اللهُ عَلَيْكَ». قال الطبراني: لم يُروَ^(٩) عن قيسِ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعد أبو عاصم. وهو عندَ البخاري^(١٠) من هذا الوجه باختصار.

[٧٢١٦] قيس بن سلمة بن شراحيل - أو شرحبيل - بن شيطان^(١١)

(١) الجرح والتعديل / ٧، ٩٤، ٩٩.

(٢) في م: «الباء».

(٣) في م: «الباء فيمن».

(٤) في ص: «يثبت».

(٥) المعجم الأوسط (٨٥٣٦).

(٦) في الأصل، أ، ب: «فمه».

(٧) في الأصل، ص، م: «التمر».

(٨) في أ، ب، م: «بروه»، وفي ص: «نروه».

(٩) التاريخ الكبير / ٧، ١٤١، ١٤٢.

(١٠) بدون نقط في الأصل، أ، وفي ب: «سلطان»، وفي ص: «سعدان»، وفي م: «الشيطان» . والمثبت من أسد الغابة.

الحارث بن الأصهِبِ [٢٧٢/٣] الْجَعْفَى^(١) ، استدرَّ كه ابنُ الأَثِيرِ^(٢) تبعًا لابنِ الأَمِينِ ، وقال فِيهِ^(٣) : قال ابنُ الْكَلْبِي^(٤) : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ / ﷺ . وذَكَرَه ٤٧٨/٥ التَّوْزُّعِيَّ فِي «معجم الشِّعْرَاءِ» وذَكَرَ فِي نسِيَّه أَنَّ اسْمَ الْأَصَهِبِ عَوْفَ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَكَانَ يُعْرَفُ بَابِنِ^(٥) مَلِيكَةً ، وَأَنْشَدَ لَهُ يَرْثَى أَخَاهُ سَلْمَةَ بْنَ مَلِيكَةً :

وَبَاكِيَةً تَبَكِّي إِلَيَّ بِشْجُونَهَا أَلَّا رُبَّ ذَى شَجَوِهِ^(٦) حَوَالِيَكَ فَانْظُرِي نَظَرَتُ وَساقِي التَّرْوِبِ^(٧) بَيْنِ وَبَيْنِهِ فَلَلَّهُ دَرِّي أَئِي سَاعَةً مَنْظُرِي^(٨) وَقَدْ تَقَدَّمْ خَبِيرُ جَدِّهِ شَرَاحِيلَ فِي تَرْجِمَةِ ابْنِ عَمِّهِ سَلْمَانَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ^(٩) ، وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيَّ وذَكَرَ وَفَادَتَهُ قَالَ : هُوَ ابْنُ مَلِيكَةَ بَنْتِ الْحَلَوَاءِ^(١٠) الْجَعْفَيْيَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ وَلَهَا خَبِيرٌ ، وَكَانَ عَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرَاحِيلَ شَاعِرًا .

(١) أَسْدُ الْغَابَةِ / ٤ ، ٤٢٨ ، وَالتَّجْرِيدُ / ٢ . ٢٠

(٢) أَسْدُ الْغَابَةِ / ٤ . ٤٢٨

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) نَسْبُ مَعْدِ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ / ١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١ .

(٥) فِي أ ، ب ، ص ، م : «بَائِمَه» .

(٦) بَعْدَهُ فِي ب ، ص ، م : «لَى» .

(٧) فِي الأَصْلِ ، ص : «الْقَرْبُ» ، وَفِي أ : «الشَّرَابُ» ، وَفِي ب : «الْتَّرَابُ» .

(٨) فِي الأَصْلِ : «تَنْظُرُ» .

(٩) تَقَدَّمْ فِي ب ، ص ، م : ٣٩٧/٤ (٣٣٦٩) .

(١٠) فِي الأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «الْحَلَوَانِيُّ» ، وَفِي نَسْبِ مَعْدِ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ / ١ : ٣٠٥ / ١ . «الْحَافُ» ، وَفِي ٣١١ / ١ : «الْحَلُو» .

[٧٢١٧] قيس بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك
 (ابن كعب^(١) الجعفري^(٢)، المعروف بابن مليكة، له ولائيه^(٣) وأخيه^(٤) صحبة
 ووفادة على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي^(٥)، واستدركه ابن الأثير^(٦) أيضًا.

[٧٢١٨] قيس بن صرمدة^(٧)، وقيل: صرمدة^(٨) بن قيس. وقيل: قيس ابن
 مالك، أبو صرمدة. وقيل: قيس بن أنس، أبو صرمدة. وفرق ابن حبان^(٩) بين
 قيس بن مالك وقيس بن صرمدة؛ فقال في كلّ منهما: له صحبة. وقد تقدّم في
 صرمدة^(١٠) بن قيس في حرف الصاد المهملة^(١١).

/ [٧٢١٩] قيس بن صعصعة بن وهب بن عدّي بن عامر^(١٢) بن عثيم بن
 عدّي بن النجار الأنصاري الخزرجي^(١٣)، قال العدوى^(١٤): شهد أحدهما، وهو
 أخو مالك بن صعصعة، راوي حديث المراج المخرج في «الصحيحين»^(١٥)

(١) سقط من: م.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢٨، والتجريد ٢/٢٠.

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٣١١، ٣١٢.

(٥) أسد الغابة ٤/٤٢٨.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٣، ولابن قانع ٢/٣٥٤، ونقوش ابن حبان ٣/٣٤٠.

والاستيعاب ٣/١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/٤٢٨، والتجريد ٢/٢١.

(٧) في الأصل: «صرمية».

(٨) الثقات ٣/٣٤٠.

(٩) تقدم في ٥/٢٤٥ (٤٠٨٣).

(١٠) في أ، ب، ص، م: «غائم».

(١١) أسد الغابة ٤/٤٣٠، والتجريد ٢/٢١.

(١٢) العدوى - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٠.

(١٣) البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤، ٢٦٤، ٢٦٥).

عن أنس عنه .

[٧٢٢٠] قيس بن أبي صعصعة^(١) ، واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم^(٢) بن مازن بن النجار الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة^(٣) فيمن شهد العقبة ، وفيمن شهد بدرا . وذكر أبو الأسود عن عروة^(٤) ، أن النبي ﷺ جعله يومئذ على الساقية . وأخرج أبو عبيد في « فضائل القرآن » ، ومحمد بن نصر المروزي في « قيام الليل » ، والطبراني^(٥) وغيرهم من طريق حبان بن واسع بن حبان ، عن أبيه ، عن قيس بن أبي صعصعة ، أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : « في كل خمس عشرة » . قال : أجدني أقوى من ذلك . الحديث .

وذكره ابن أبي حاتم^(٦) بهذه القصة ، لكن قال : قيس بن صعصعة . وال الصحيح ابن أبي صعصعة^(٧) . وذكره ابن السكين بالوجهين فقال : قيس بن صعصعة . ويقال^(٨) : ابن أبي صعصعة . وقال ابن حبان^(٩) : قيس بن أبي

(١) طبقات ابن سعد ٥١٧/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٩ ، ولابن قانع ٢/٣٦٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٧ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٩ ، والتجريد ٢/٢١ .

(٢) في أ ، ب : « تميم » .

(٣) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٥١٧/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٧ .

(٥٧٢٨) .

(٤) عروة - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٩ .

(٥) أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٨٧ ، والطبراني ١٨/٣٤٤ (٨٧٧) .

(٦) ليس في : الأصل .

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٠٠ .

(٨) الثقات ٣/٣٤٢ .

صَحْصِعَةً، واسْمُهُ عُمَرُو، شَهِدَ العَقْبَةَ، وَكَانَ عَلَى سَاقَةِ [٣٢٧٣/٣] النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكِنِ: رُؤِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْهَيْعَةِ.

٤٨٠١ [٧٢٢١] قَيْسُ بْنُ أَبِي^(١) الصَّلَتِ الْفَارَّ^(٢)، / ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ
وَالْطَّبَرِيُّ^(٣)، وَقَالَا: كَانَ يَنْزَلُ غَيْقَةً^(٤) - بفتح الميم وسكون المثلثة من
تَحْتِ ثُمَّ قَافِ - وَكَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ اِنْصَرَافِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ
الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ هَشَامٍ لِمَا فَرَأَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَحَمَلَهُ قَيْسٌ عَلَى بَعِيرٍ حَتَّى
أَوْصَلَهُ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ التَّقَيَا فِي إِسْلَامٍ^(٥) بِالسُّقْنَى، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى الْهُدَايَا إِلَى
إِسْلَامٍ^(٦) وَقَالَا: طَالَمَا^(٧) أَوْضَعْنَا فِي الْبَاطِلِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ. وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ
فَتْحُوْنِ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ شَاهِينِ أَبُو^(٨) الصَّلَتِ، كَذَا فِي «الْتَّجْرِيدِ»^(٩).

[٧٢٢٢] قَيْسُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنُ الْأَسْلَتِ^(١٠)، وَاسْمُ الْأَسْلَتِ عَامِرُ بْنُ جُشَّمَ
ابْنِ وَائِلٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُرَّةً^(١١) بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَصَيْفِيٌّ

(١) - (١) فِي التَّجْرِيدِ: «أَبُو».

(٢) التَّجْرِيدِ ٢١/٢.

(٣) فِي م: «الطَّبَرَانِي». وَابْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي التَّجْرِيدِ ٢/٢١.

(٤) غَيْقَة: مَوْضِعٌ بَظْهَرِ الْحَرَةِ، حَرَةُ النَّارِ لِبْنِي نَعْلَبَةَ. وَقِيلَ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بَلَادِ غَفَارِ.

مَرَاصِدُ الْاَطْلَاعِ ٢/١٠٠٧.

(٥) - (٦) سَقْطٌ مِنْ: أَ، بَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «مَا».

(٧) فِي الْأَصْلِ: «قَيْسُ بْنٍ».

(٨) التَّجْرِيدِ ٢/٢١.

(٩) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٣٠، وَالتَّجْرِيدِ ٢/٢١.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: «عُرُوْة»، وَفِي أَ، بَ، صَ، م: «عُمَرُو». وَالْمُثْبَتُ مَا سِيَّاسَتَى فِي ١٢/٥٤٥.

(١١) وَيَنْظَرُ الْأَغْنَانِي ١٧/١١٧.

هو أبو قيس بن الأسلت ، مشهور بكتنيته .

فأنحرج الفريابي ، وابن أبي حاتم^(١) من طريق عدى بن ثابت ، قال : ثُوفى أبو قيس بن الأسلت وكان من صالح الأنصار ، فخطب قيس ابنه امرأته ، فقالت له : إنما أعدك ولذا وأنت من صالح قومك . ثم أتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » [النساء : ٢٢] . وفي سنته قيس بن الريبع ، عن أشعث بن سوار ، وهما ضعيفان ، والخبر مع ذلك منقطع .

وقد تقدم في ترجمة حصن بن أبي قيس بن الأسلت^(٢) أنَّ القصة وقعت له مع امرأة أخيه وهي كبيشة بنت معن ، هكذا سماها^(٣) ابن الكلبي ، وخالفه مقاتل ، فجعل القصة لقيس . / وعند أبي الفرج الأصبهاني^(٤) ما يوهم أنَّ قيضاً قُتل^(٥) في الجاهلية ؛ فإنه ذكر أنَّ يزيد بن مرواد بن الشامي ، وهو أخو عباس بن مرواد قتل قيس بن أبي قيس بن الأسلت في بعض الحروب ، فطلب بثأره ابن عممه هارون^(٦) بن النعمان بن الأسلت حتى تمكَّن من يزيد بن مرواد فقتله .

قال : ولقيس يقول أبوه :

(١) الفريابي - كما في الدر المثور ٤/٢٩٧ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٩٠٩/٣ (٥٠٧٣) .

(٢) تقدم في ٢/٥٥٥ (١٧٣٧) .

(٣) في أ ، ب ، ص : « سماها » .

(٤) الأغاني ١٧/١١٧ .

(٥) في الأصل : « مات » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « هون » ، وفي م : « عوف » .

أقيس إن هلكت وأنت حي فلا "يعدم فواضلك" الفقير
الأيات.

ويحتمل أن يكون هذا وقع في الإسلام، ومع ذلك فموت قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل^(١) أنه عاش بعد أبيه، فيتعين أن يكون ولدًا آخر أو أبو^(٢) قيس آخر.

وأنشد ابن الكلبي^(٣) هذا البيت لأبي قيس، ولكن قال في آخره : العديم .
بدل الفقير . ووقع في رواية ابن جرير عن عكرمة أن القصة وقعت لأبي قيس
ابن الأسلت ، خلف على امرأة أبيه الأسلت ، واسمها ضمرة^(٤) أم^(٥) عبيد الله ؛
آخرجه شَيْد^(٦) [٢٧٣/٣] في «تفسيره» من هذا الوجه ، وكذا أخرجه
المستغري من طريق ابن جرير . وقد ذكر ذلك أبو عمر^(٧) في ترجمة أبي
قيس ، ويأتي الكلام عليه في الكني^(٨) إن شاء الله تعالى .

(١) - في مصدر التخريج : «تقدّم مواصلة» .

(٢) في ص : «الفصل» .

(٣) كذا في النسخ . وهي لغة مسموعة في الترام الاسم من الأسماء الستة صورة واحدة ، قد
أشهر بها صاحبها . ينظر النحو الباقي ١١٤/١ .

(٤) جمهرة النسب ص ٦٤٨ .

(٥) في م : «سمرة» .

(٦) في الأصل ، ب : «بنت» ، وفي أ : «بن» .

(٧) في م : «سيف» . والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦٤٩ من طريق منيد - الحسين
ابن داود - عن حجاج عن ابن جرير به . وفيه : أم عبيد بنت ضمرة .

(٨) الاستيعاب ٤/١٧٣٤ .

(٩) سيباتي في ١٢/٥٤٥ (١٠٥٢٢) .

[٧٢٢٣] **قيس بن الضحاك بن جبيرة**^(١)، أبو جبيرة^(٢)، قال البغوي^(٣) : بلغنى أن اسمه قيس بن الضحاك .

[٧٢٤] **قيس بن طخفة**^(٤) ، ذكره البغوي في الصحابة ، وقال^(٥) : سكن المدينة . وقال ابن حبان^(٦) : له صحبة . قال : ويقال : قيس بن طخفة^(٧) . روى عنه أبنه يعيش^(٨) . قلت : وقد تقدم الاختلاف فيه في ترجمة طخفة بن قيس^(٩) .

[٧٢٤] **قيس بن طريف**^(١٠) ، مدح النبي ﷺ في نوبة^(١١) بدر ، كذا في « التجريد »^(١٢) ، وقد ذكر قصته ابن هشام^(١٣) قال : وقال : قيس بن طريف الأشجع يمدح النبي ﷺ ويدرك إجلاء النضير^(١٤) :

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٥ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٠ . والتجريد ٢/٢١ .

(٢) معجم الصحابة ٥/١٥ .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢١ ، وأسد الغابة ٤/٤٣١ ، والتجريد ٢/٤٣١ .

(٤) معجم الصحابة ٥/٢٧ .

(٥) الثقات ٣/٣٤٣ .

(٦) في الأصل : « طخفة » ، وفي الثقات : « طففة » .

(٧) في ص : « نفيس » .

(٨) تقدم في ٥/٣٩٤ ، ٥/٤٤٤ (٤٢٦٠ ، ٤٣١٨) .

(٩) التجريد ٢/٢١ .

(١٠) في ص ، م : « يوم » .

(١١) السيرة النبوية ٢/١٩٥ ، ١٩٦ .

(١٢) تقدمت بعض الآيات ص ٨٧ - ٨٨ . والأيات في سيرة ابن هشام ٢/١٩٥ ، ١٩٦ .

نبئ تلقيه^(١) من الله رحمة فلا تسأله أمر غيب مرجم
فقد كان في بذر لعمرى عبرة لكم يا قرنيش والقليل الملم
رسول من الرحمن يتلوا كتابه "وشروعته والحق" لم يتلغث
واستدركه ابن فتحون.

[٧٢٢٦] قيس بن عاصم بن أسيد بن جعونة بن الحارث بن عامر بن نمير بن عامر بن صبغصة التميري^(٣) ، قال ابن الكلبى^(٤) : وفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَسَحَّ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ». وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ
الظَّبْرِيُّ^(٥) ، وَقَدْ مَضَى لَهُ / ذَكْرُ فِي تَرْجِمَةِ قُرْءَانِ دُعْمَوْصِ^(٦) ، وَيَأْتِي لَهُ ذَكْرُ
فِي تَرْجِمَةِ يَزِيدَ بْنِ نَمِيرٍ^(٧) ، قَالَ ابن الكلبى^(٨) : وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
إِلَيْكَ أَبْنَ خَيْرٍ النَّاسِ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ حَسِّمَتْ مِنْ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ^(٩) ثَجَاشِعًا
[٧٢٢٧] قيس بن عاصم بن سنان بن منقير بن خالد بن عبيد بن

(١) في سيرة ابن هشام: « تلاقته » .

(٢) في سيرة ابن هشام: « فلما أنار الحق » .

(٣) أسد الغابة ٤/٤٣٢، والتجريد ٢/٢٢ .

(٤) جمهرة النسب ص ٣٧٦ .

(٥) النسب لأبي عبيد ص ٢٦٤ .

(٦) تقدم ص ٥٥ (٧١٣٦) .

(٧) يأتي في ١١/٤٢١ (٩٣٢١) ، وفيه: يزيد بن عمرو التميري .

(٨) في الأصل: «أخير» ، وفي أ، ب ، ص: «إن خير» . والمثبت يقتضيه الوزن .

(٩) في الأصل ، ب: «حسمت» ، وفي أ: «حسمت» ، وفي ص: «حميت» . وجسم الأمر: تكلفه على مشقة . التاج (ج ش م) .

(١٠) في أ ، ب ، م: «عن» .

(١١) في الأصل ، ب ، ص: «العليم» .

مقاعس - واسمُه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعيد بن زيد منة بن تميم التمييُّز المتنقري^(١)، يُكَنِّي أبا على.

وحكى ابن عبد البر^(٢) أنَّه قيلَ في كنيته أيضًا: أبو طلحة^(٣)، وأبو قبيصة. والأولُ أشهَرُ، وبه جزم البخاري^(٤)، وقال: له صحبة. وجزم ابن أبي حاتم^(٥) بأنَّه أبو طلحة. وقال ابن سعيد^(٦): كان قد حرَم الخمرَ في الجاهلية، ثم وفَدَ على رسول الله ﷺ في وفِي بنى تميم فأسلمَ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيدُ أهل الوبير». وكان سيدًا جواًدا^(٧)، ثم ساق بسنده حسن إلى الحسن، عن قيسِ بن عاصِم، قال: أتيت النبي ﷺ، فلما ذُكرتْ منه قال: «هذا سيدُ أهل الوبير». [٢٧٤/٣] فذكر الحديث، وفيه: فقال^(٨): «كيف تصنع^(٩) بالمنيحة^(١٠)؟». فقال قيس: إني لأمنع في كلٍّ

(١) طبقات ابن سعد ٣٦/٧، وطبقات خليفة ١٠١/١، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣، ولابن قانع ٢/٣٤٨، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٥، والاستيعاب ٣/١٣٩٤، وأسد الغابة ٤/٤٣٢، وتهذيب الكمال ٢٤/٥٨، والتجريد ٢/٢٢، وجامع المسانيد ١٠/٤٣٨.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٤، ١٢٩٥.

(٣) في الأصل، أ، ب: «طلحية».

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٤١.

(٥) في الأصل: «طلحة». وينظر العرج والتتعديل ٧/١٠١.

(٦) الطبقات ٧/٣٦.

(٧) في م: «بوادا».

(٨) يُعده في أ، ب: «قيس»، ويُعده في م: «القيس».

(٩) في أ، ب: «تصنُّع»، وفي ص: «يُصُنُّع».

(١٠) المنيحة: الناقة المعاشرة للبن. الناج (م ن ح).

عام مائةً . قال : « فكيف تصنع بالعارية » . فذَكَرَ الحديث ، وفي آخره : قال قيسٌ : لئن عشت لأدعُّ عدتها قليلاً . قال الحسن : ففعَلَ والله . ثم ذَكَرَ وصيَّبَهُ^(١) .

٤٨٤/٥ / وقال ابن السكنِ : كان عاقلاً حليماً يقتدى به . وقال أبو عمر^(٢) : قيل للأحنفِ : ممَّن تعلَّمْتَ الحلمَ؟ قال : من قيسِ بن عاصِم ، رأيَهُ يوماً مُحتَبِّطاً ، فأتَى بِرجلٍ مكتوفِ وآخر مقتولٍ ، فقيل : هذا ابنُ أخيك قتل ابنَك . فالتفَتَ إلى ابنِ أخيه ، فقال : يا بنَ أخي يَسْتَما فعلَتْ ؟ أثِمْتَ بِرِّيكَ ، وقطعتَ رِحْمَكَ ، ورميَتْ نفْسَكَ بِسَهْمِكَ ، ثم قال لابنِ له آخرَ : قُنمْ يا بَنَى فوارِ أخاكَ ، وحُلَّ كتافَ ابنِ عَمِّكَ ، وشقَّ إلى أُمِّهِ مائةَ ناقَةَ دِيَةَ ابنتها ؛ فإنَّها غريبةَ .

وذَكَرَ الزبيرُ بن بكارٍ في « المواقفياتِ » عن عَمِّهِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ مصعبٍ ، قال : قال أبو بكرٍ لقيسِ بن عاصِم : ما حملَك على أنْ وَأَدَتْ ؟ وكان أولَ من وَأَدَ . فقال : خشيتُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهِنَّ غَيْرُ كُفُّـءٍ . قال : فصِفْـنَا لَنَا نفْسَكَ . فقال : أَمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا هَمَمْـتَ بِمَلَامِـةِ ، وَلَا حَمِـثَ عَلَى ثَمَـةِ ، وَلَمْ أَرْ إِلَـا فِي خَيْلٍ مُغَيْرَةٍ ، أَوْ نَادِيَ عَشِيرَةٍ ، أَوْ حَامِيَ جَرِيَّةَ^(٣) ، وَأَمَا فِي إِسْلَامٍ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَوَلَا تَرْكُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [النَّجَمُ : ٣٢] . فأشَعَّجَ أبو بكرٍ بذلكَ .

روى قيس عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه ابنه ؛ حكيم وحسين ،

(١) أخرجه المزري في تهذيب الكمال ٢٤/٥٩، ٦٠ من طريق الحسن به .

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٥ .

(٣) في الأصل ، بـ : « حريرة » ، وبدون نقط في : أ ، وفي صـ : « جره » . والحريرة : الجنابة يجنيها الرجل . الناج (ج ر) .

وابن ابيه خليفة بن حصين ، والأحنف بن قيس ، وشعبة^(١) بن الشوئم ، وأخرون .

قال ابن منده : أربأنا علىي بن العباس العدنى بها ، حدثنا محمد بن حماد الطهرانى^(٢) ، حدثنا عبد الرزاق ، أربأنا إسرائيل ، حدثنا سماك بن حرب ، سمعت النعمان بن بشير / يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول وسئل عن هذه الآية : ﴿وَإِذَا آتَيْتَهُ مَوْدَدَةً سُلِّطْتَ﴾ [التوكير : ٨] . فقال : جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني وأدث ثمانى بنات لي^(٣) في الجاهلية . فقال : «أعتق عن كل واحدة منها رقبة» . قال : إني صاحب إبل . قال : «أهدِ إِن شئتَ عن كُلِّ واحِدَةٍ مِّنْهُنَّ بِدَنَةً»^(٤) .

ووقع لي بعْلُوٌّ من حديث الطهرانى^(٥) ، وله عن النبي ﷺ في «السنن» و«مسند أحمد» ثلاثة أحاديث ؛ أحدها أخرجه^(٦) من طريق خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم أنه أسلم فامرها النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر . والثانى أخرجه^(٧) من طريق حكيم بن قيس ، عن أبيه

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : «منفعة» ، وفي ص : «ميفعة» . والمثبت مما تقدم في ٢٠٣/٥ (٤٠٣٥) ، وينظر تهذيب الكمال ٥٩/٢٤ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «الظهرانى» . وينظر تصوير المتبه ٣/٨٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٩/١٢٤ .

(٣) ليس في : الأصل .

(٤) أخرجه البزار (٢٣٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : «الظهرانى» ، وفي ص : «الطبرانى» .

(٦) أحمد ٣٤/٢١٦ (٢٠٦١١) ، وأبو داود (٣٥٥) ، والترمذى (٦٠٥) ، والناسائى (١٨٨) .

(٧) أحمد ٣٤/٢١٧ (٢٠٦١٢) ، والناسائى (١٨٥٠) .

أنه قال : لا تُثْوِحُوا علىَ ؛ فإنَ النَّبِيُّ ﷺ لم يُنْجِعْ عَلَيْهِ . الْحَدِيثُ . اخْتَصَرَهُ النَّسَائِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ أَحْمَدُ مَطْلُولًا ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوْدُوا أَكْبَرَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوْدُوا أَكْبَرَهُمْ أَحْبَبُوهُمْ ذَكْرَ أَبِيهِمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةُ ؛ [٢٧٤/٣] فَإِنَّهَا أَخْرُ كَسْبِ الرَّجُلِ . فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْوَصِيَّةِ وَهِيَ نَافِعَةٌ . وَالثَّالِثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(١) فِي الْحَلِيفِ .

وَنَزَّلَ قَيْسَ الْبَصَرَةَ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَلَمَّا مَاتَ رَثَاهُ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ بِقَوْلِهِ^(٢) :
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَ
وَيَقُولُ فِيهَا^(٣) :

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بَنِيَّانٌ قَوْمٌ تَهَدَّمَا
/ قَالَ أَبُو حِبْنَ^(٤) : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَدًا . وَنَقْلُ الْبَغْوَى^(٥) عَنْ أَبْنِي
أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنَى ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ كَانَ يُكْنَى أَبَا هَرَاسَةً . وَذَكَرَ
أَبُو شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِ ، عَنْ أَبِي مَعْشِيرٍ وَرَجَالِهِ ، قَالُوا : قَدِيمٌ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَتُعَيْمُ بْنُ بَدِيرٍ ، وَعُمَرُو بْنُ الْأَهْمَمِ^(٦) قَبْلَ وَفْدِ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْتَبْعِطُ أَسْتَبْعِطُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ، فَقَالَ لَهُ عَتْبَةُ : أَئْدَنْ لِي أَنْ
أَغْزُوَهُ فَأَقْتَلَ رَجَالَهُ وَأَسْبِيَ نِسَاءَهُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَقَدِيمٌ قَيْسٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبِرِ» . ثُمَّ تَقدَّمَ فَأَسْلَمَ ، فَسَأَلَهُ التَّعْمَانُ بْنُ مُقْرَبٍ ، فَقَالَ :

(١) أَحْمَدٌ ٢١٨/٣٤ (٢٠٦١٣).

(٢) تَقدَّمَ تَخْرِيجَهُ فِي ١٦٣/٨.

(٣) الثَّقَاتُ ٣/٣٣٨.

(٤) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/٦.

(٥) فِي أَنْ : «الْأَهْمَمُ» ، وَفِي صِ : «الْأَهْمَمُ» .

يا رسول الله، ائذن لي أن يكون منزله علىي. قال: «نعم». فبينما هو يتَعَشَّى^(١) إذ قال أخوه النعمان: يَسِّرْ ما قال عتبة! فقال له قيس: وما قال؟ فأخْبَرَه^(٢) فَغَدَا على^(٣) النَّبِيِّ ﷺ فقال: أَمَّا لِي سَبِيلٌ إِلَى الرَّجُوعِ؟ قال: «لا». قال: لو كان لِي إِلَى الرَّجُوعِ سَبِيلٌ لَأَدْخَلْتُ عَلَى عَتَبَةَ وَنَسَائِهِ الذُّلُّ.

[٧٢٢٨] قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدّي بن سعيد بن سهم القرشى السهمي^(٤)، ذكره ابن سعيد فى الصحابة فيمَن أسلم يوم^(٥) الفتح، قال أبو سعيد بن يونس: يقال: إن له صحبة، وشهد حنيناً، وهو من مسلمة الفتاح.

وأخرج ابن سعيد^(٦) بسنده صحيح عن يزيد بن أبي حبيب، عمن أدرك ذلك قال: كتب عمرو بن العاص؛ أن انظروا من قتلوك ممن بايع تحت الشجرة فافتراض له مائة / دينار، وأتمها لنفسك لإمرتك، ولخارجة بن ٤٨٧/٥ حذافة^(٧) لشجاعته، ولقيس بن أبي العاص^(٨) لضيافته.

وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر

(١) في ص: «يتغشى»، وفي م: «يتمشى».

(٢) في الأصل: «بهذا عن»، وفي ب: «فَدَا عَلَى».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، وأسد الغابة ٤/٤٣٢، والتجريد ٢/٢١.

(٤) في الأصل: «في».

(٥) الطبقات الكبرى ٧/٤٩٦.

(٦) سقط من: م.

(٧) في ص: «حذافة»، وفي م: «حذيفة». وينظر ما تقدم في ٣/١٢٢ (٢١٤١).

(٨) في مصدر التخريج: «لعثمان بن قيس السهمي»، وفي الأصل: «لقيس بن أبي عاصم».

كتب إلى عمرو؛ أن ثُلُّ قيساً القضاة على مصر. قال يزيد: هو أول قاضٍ قضى في الإسلام^(١). قال ابن لهيعة: فقضى يسيراً ثم مات.

قال سعيد بن عفري: اختطَّ قيسٌ له داراً بحذاه^(٢) دار ابن^(٣) رمأنة. وذكر أبو عمر الكندي في «قضاة مصر»^(٤) من طريق^(٥) عليٍّ بن^(٦) الحارث بن عثمان^(٧) ابن^(٨) قيس بن أبي العاص، أن جده قيساً مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاثة وعشرين.

[٧٢٢٩] قيس بن عامر الجذامي، تقدم في ابن زيد^(٩).

[٧٢٣٠] قيس بن عبدة^(١٠)، ذكره ابن منهـه^(١١) وقال: روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن حفص بن غيلان^(١٢)،

(١) بعده في أ، ص، م: «بمصر». والأثر أخرجه أبو عمر الكندي في الولاية والقضاة ص ٣٠١ من طريق ابن لهيعة به.

(٢) سقط من: ب.

(٣) في الأصل: «تحوى»، وفي أ: «بحرى».

(٤) في الأصل: «أبي».

(٥) الولاية والقضاة ص ٣٠١.

(٦) سقط من: أ، م.

(٧) تقدم ص ١٠٣ (٧٢٠٦).

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، وأسد الغابة ٤/٤٣٥، والتجريد ٢/٢٢، والإنابة لمغلطائى ٢/١١٠. وعندهم جميعاً إلا التجريد:

«قيس بن عبدة».

(٩) ابن منهـه - كما في الإنابة لمغلطائى ٢/١١٠.

(١٠) في الأصل: «بن جعفر». وينظر تهذيب الكمال ٣١/٨٦.

(١١) في ص: «غيلان»، وبعده في أ، ب: «عن قيس بن غيلان». وينظر تهذيب الكمال ٧/٧.

عن عُبيِّسٍ^(١) بْنِ مِيمُونٍ^(٢) ، عن قَيْسٍ بْنِ عَبَادَةً ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قاتِلِ نَفْسِهِ قَالَ أَبْنُ مَنْدَهُ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحَّةٌ . وَتَبَعَّهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٣) .

[٧٢٣١] [٢٧٥/٢] قَيْسُ بْنُ عَائِدٍ^(٤) الْأَخْمَسِيُّ ، أَبُو كَاهِلٍ^(٥) ، مُشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) : لَهُ صَحَّةٌ . وَقَالَ أَبْنُ حَبَّانَ^(٧) : كَانَ إِمامًا لِلْحَجَّ^(٨) ، وَعَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَسَيَّاْتِي فِي الْكَتَّابِ^(٩) .

/ [٧٢٣٢] [٤٨٨/٥] قَيْسُ بْنُ عَبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيِّ^(١٠) ، حَلِيفُ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ^(١١) الْأُوسِ .

وَذَكَرَهُ أَبْنُ شَمِيعٍ^(١٢) فِي الطَّبِيقَةِ الْأُولَى مِنَ الصَّحَّاحَةِ ، وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْجَبَارِ أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُهَنَّا^(١٣) ، فَقَالَ : شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ حَدِيثُ السَّنْ، وَشَهِدَ فَتوَحَّ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ : « قَيْسٌ ». وَيَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧٦/١٩ .

(٢) فِي صَ : « فَحْوَنٌ » ، وَفِي مَ : « مِيمُونَةٌ ». وَيَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧٦/١٩ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَّاحَةِ ٢/١١٠ .

(٤) فِي بَ ، صَ : « عَابِدٌ » .

(٥) طَبَّاقَاتُ أَبْنِ سَعْدٍ ٦/٦٢ ، وَطَبَّاقَاتُ خَلِيفَة١/١٤٢ ، ٧٩ ، ٢٨٦ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيٍّ ٧/١٤٢ ، وَطَبَّاقَاتُ مُسْلِم١/١٧٥ ، ١٧٥ ، وَمَعْجمُ الصَّحَّاحَةِ لِلْبَغْرِيٍّ ٥/٥٥ ، ٥٥ ، وَلَا يَنْ قَانِع٢/٣٤٨ ، وَثَقَاتُ أَبْنِ حَبَّانَ ٣/٣٤٢ ، ٣٤٢ ، وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبِيرِيٍّ ١/١٨ ، ٣٦٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَّاحَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١١١ .

وَالْأَسْتِيْعَابُ ٣/١٢٩٦ ، ١٢٩٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٢٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدُ ١٠/٤٤٣ .

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٤٢ ، وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٠٢ .

(٧) الثَّقَاتُ ٣/٣٤٢ .

(٨) سَيَّاْتِي فِي ١٢/٥٥٥ (١٠٥٣٥) .

(٩) تَارِيخُ دَمْشَقٍ ٤٩/٤٤٣ .

(١٠) فِي أَ ، بَ ، صَ ، مَ : « بَنٌ » .

(١١) أَبْنُ شَمِيعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دَمْشَقٍ ٤٩/٤٤٤ .

(١٢) أَبْنُ مَهْنَاً - كَمَا فِي تَارِيخِ دَمْشَقٍ ٤٩/٤٤٤ .

الشام مع أبي عبيدة وهو كهلٌ، وكان أبو عبيدة يشتثِّرُه في أمرِه، ومات في خلافة معاوية.

[٧٢٣٣] قيس بن عبد الله بن عدس الجعدى^(١)، قيل: هو اسم النابغة. يأتي في النون^(٢).

[٧٢٣٤] قيس بن عبد الله بن قيس بن وهب بن ظفر^(٣) بن أمرى القيس ابن الحارث بن معاوية الكندي^(٤)، وقد على النبي ﷺ قاله ابن الكلبى^(٥)، وتبَعَ الرشاطى.

[٧٢٣٥] قيس بن عبد الله الأسدى^(٦)، ذَكَرَه موسى بن عقبة^(٧) فيمن هاجر إلى الحبشة، وكانت ابنته آمنة ظفر^(٨) أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وكان هو ظفر عبيد^(٩) الله بن جخش، زوج أم حبيبة الذي تَصَرَّفَ في الحبشة.

(١) معجم الصحابة للبغوى ٤١ / ٥، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٤ / ١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٣ / ٤، وأسد الغابة ٤٣٥ / ٤، والتجريد ٢٢ / ٢، وجامع المسانيد ٤٤٥ / ١٠.

(٢) س يأتي في ٥ / ١١ (٨٦٧٧).

(٣) في ص: «نفر» بدون نقط، وفي أسد الغابة: «بكير»، وفي نسب معد واليمن الكبير: «بكرا».

(٤) سقط من: م.

(٥) أسد الغابة ٤ / ٤٣٦، والتجريد ٢ / ٢.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١ / ١٦١.

(٧) طبقات ابن سعد ٤ / ١٠٤، ومعجم الصحابة للبغوى ٥ / ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢٢، وأسد الغابة ٤ / ٤٣٥، والتجريد ٢ / ٢.

(٨) موسى بن عقبة - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٣٥.

(٩) الظفر: المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى. التهابية ٣ / ١٥٤.

(١٠) في الأصل: «عبد». وينظر ما س يأتي في ١٣ / ٢٧٤.

وقال ابن سعدي^(١) : كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر في الثانية إلى الحبشة ومعه امرأته بركه بنت يساري ، ولا أعلم له روایة . وكذا قال ابن هشام^(٢) ، عن ابن إسحاق ، / وذكر البلاذري^(٣) أن بعضهم سماه رقيشا بزيادة راء أوله ٤٨٩/٥ ومعجمة الشين^(٤) ، قال : وهو غلط .

[٧٢٣٦] قيس بن عبد الله الهمданى^(٥) ، قال البخاري في « تاريخه »^(٦) : روى محمد بن ربيعة ، عن قيس بن عبد الله أنه رأى النبي ﷺ . كذا فيه ، ذكره هنا لاحتمال أنه كان مميراً حين رأى وإن لم يسمع .

[٧٢٣٧] قيس بن عبد الغزى^(٧) ، روى عن النبي ﷺ : « لا تزال لا إله إلا الله تدفع^(٨) عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم يتقضوا دينهم لصلاح دنياهم^(٩) ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم : كذبتم ». أخرجه ابن منده^(١٠) من

(١) الطبقات الكبرى ٤/١٠٤ .

(٢) السيرة النبوية ١/٣٢٤ .

(٣) أنساب الأشراف ١/٢٢٨ .

(٤) في أ : « السين » .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٨ ، والجرح والتعديل ٧/١٠١ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/١٤٨ .

(٧ - ٨) في ص : « فيمن أعني » .

(٨) ليس في : الأصل .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٦ ، والتجريد ٢/٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٤٩ .

(١٠) في أ ، ب ، ص : « ترفع » .

(١١) في أ ، ب ، ص ، م : « دمائهم » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٨ (٥٧٦١) عن ابن منده به .

رواية أبي سهيل نافع بن مالك ، عن أنسٍ عنه ، وفي سنته حجاج بن نصیر ، وهو ضعيف .

[٧٢٣٨] قيس بن عبد المنذر الأنصاري^(١) ، ذكره ابن منده ؛ فقال : قُتِلَ بيدِهِ ، ونَزَلتْ [٢٧٥/٣] فيهِ وفي أصحابِهِ : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [القرة: ١٥٤] . ثم أخرجَ من طرِيقِ^(٢) الكلبيِّ في «تفسيرِهِ» عن أبي صالحِ ، عن ابن عباسٍ في قولهِ تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ . نَزَلتْ فِيمَنْ قُتِلَ بيدِهِ ، وذلِكَ أَهْمَمُ كَانُوا يَقُولُونَ لِقْتَلِي بَدِيرٍ : مَارِنَ فَلَانْ . / فَنَزَلتْ . قال : وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ثَمَانِيَّةً فَذَكَرَ مِنْهُمْ قيسَ بنَ عبدِ المنذر^(٣) . وقال أبو نعيم^(٤) : الصوابُ مِيشُرُ بنُ عبدِ المنذرِ .

[٧٢٣٩] قيس بن عبيد بن الحزير^(٥) بن عبيد الأنصاري^(٦) ، ذكره^(٧) فيمن استشهدَ باليمامةِ .

[٧٢٤٠] قيس بن عبيد الأنصاري^(٨) ، أبو بشير^(٩) المازني^(١٠) ، مشهورٌ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٦ ، والتجريد ٢/٢٢.

(٢) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : «ابن». وينظر سير أعلام النبلاء ١/١٠١ . والأثر أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٣ (٥٧٤٧) . طرِيقُ محمدِ بنِ السائبِ الكلبيِّ به .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٣ ، وأسد الغابة ١/٢٥٨ ، والدر المنشور ٢/٦٨ .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١١٣ .

(٥) في الأصل ، أ : «الجر» ، وفي ب ، ص : «الحر» . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٨٥ .

(٦) التجريد ٢/٢٣ .

(٧) سقط من : ص .

(٨) بعده في الأصل ، أ ، ب ياض بمقدار كلمتين .

(٩) في الأصل ، ص : «بشر» .

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٧ ، والتجريد ٢/٢٣ .

بكنته . يأتي في الكتبة ^(١) .

[٧٢٤١] قيس بن عدى السهمي ، ذكره ابن إسحاق في «السيرة الكبرى» ^(٢) عن عبيد الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النبي ﷺ من غنائم محبين من المؤلفة دون المائة . وذكره الواقدي ^(٣) فيمن أعطاه مائة ، وقد سبق ذكر عدى بن قيس السهمي ^(٤) ؛ فما أدرى أحما واحد انقلب أو اثنان؟

[٧٢٤٢] قيس بن العذيل ^(٥) ، في قيس بن سفيان ^(٦) .

[٧٢٤٣] قيس بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن مازن الأنصاري المازني ، وذكر الطبرى ^(٧) أنه من هوازن ، حالف الأنصار . وذكر سيف ^(٨) في «الفتوح» ، أنه شهد اليرموك مع خالد بن الوليد ، وأنه أمره على بعض ^(٩) الكراديس . وقد تقدم مراراً ^(١٠) أنهم كانوا / لا يؤمنون إلا الصحابة ، ثم ظهر لي أنه قيس بن أبي صعصعة الماضي ^(١١) ، وعمرو اسم أبي صعصعة .

[٧٢٤٤] قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة

(١) سيأتي في ٤١/٧ (٩٦١٣).

(٢) ابن إسحاق - كما في السيرة النبوية لابن هشام ٤٩٣/٢ ، ٤٩٥ ، وعنه : عدى بن قيس

(٣) في أ ، ب ، م : (و) .

(٤) المغازي ٣/٩٤٦.

(٥) تقدم في ١٣٤/٧ (٥٥١٣).

(٦) في ص ، م : (الهذيل) . وينظر ما تقدم ٤/٤ (٣٧٤) (٣٣٣٥) ، وما تقدم ص ١١٦ .

(٧) تقدم ص ١١٤ (٧٢١٣) .

(٨) في م : (الطبراني) . وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧ .

(٩) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧ .

(١٠) سقط من : م .

(١١) تقدم في ٤٧٩/٥ (٧١٩٢) .

ابن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري^(١) ، جد يحيى بن سعيد التابعى المشهور . وقيل : قيس بن سهل . حكاہ ابن منده وأبو نعيم^(٢) ، فكانه نسب إلى جده ، وقيل : قيس بن قهيد^(٣) . قاله^(٤) مصعب الزيرى^(٥) ، حكاہ ابن أبى حاتم وغيره عنه ، وخطأه^(٦) ابن أبى خيثمة^(٧) ، وأوضح أن قيس بن قهيد غير قيس بن عمرو بن سهل . وكذا^(٨) غایر بينهما البخارى ، وقال^(٩) : قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد ، له صحبة . وسيأتي مزيد فى بيان ذلك فى ترجمة قيس بن قهيد^(١٠) . وعد الواقدى قيس بن عمرو بن سهل فى المناقفين ، فلعل ذلك كان منه فى أول الأمر ، وقد يبقى فى الإسلام دهرًا .

وروى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن سعيد بن قيس ، وقيس بن أبى حازم ،
ومحمد بن إبراهيم التيمى^(١١) .

(١) التاريخ الكبير للبخارى ١٤٢ / ٧ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١٨ / ٥ ، ٢٨ ، ولابن قانع ٣٤٩ / ٢ ، وثقات ابن حبان ٣٣٩ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٦٧ / ١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١١٠ / ٤ - وعنه : قيس بن قهيد - والاستيعاب ١٢٩٧ / ٣ ، وأسد الغابة ٤٣٨ / ٤ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤ ، والتجريد ٢ / ٢٣ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٤٩ .

(٢) معرفة الصحابة ٤ / ١١٠ .

(٣) فى الأصل : « قهيد بقاف » .

(٤) فى ص : « بقاف والد » .

(٥) مصعب الزيرى - كما فى الاستيعاب ١٢٩٧ / ٣ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٧٣ .

(٦) فى الأصل : « حكاہ » .

(٧) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ١٢٩٧ / ٣ .

(٨) فى الأصل ، م : « لذا » .

(٩) التاريخ الكبير ١٤٢ / ٧ .

(١٠) سيأتي فى ص ٤٩٦ (٧٢٢٨) .

(١١) ينظر تهذيب الكمال ٢٤ / ٧٣ .

فأخرج أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوَدَ ، وَالترْمذِيُّ ، وَابْنُ مَاجِهِ^(١) ، مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمِّرُو ، [٢٧٦/٣] قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصْلِي بَعْدَ الصَّبَحِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : « الصَّبَحُ أَرْبَعًا؟ » . قَالَ التَّرْمذِيُّ : لَا نَعْرُفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ ابْنُ عُيُونَةَ : سَمِعَ عَطَاءً / بْنَ أَبِي رَبَاحٍ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ . قال ٤٩٢/٥ الترمذى : ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس .

قَلْتُ : قَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ^(٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْحَ : سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ . إِنَّ كَانَ الضَّمِيرُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ مَرْسُلٌ ؛ لَأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ ، وَإِنْ كَانَ لِسَعِيدٍ ، فَيُكَوِّنُ مُحَمَّدًا بْنَ إِبْرَاهِيمَ^(٣) قَدْ ثُبِّعَ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهُ مِنْ طَرِيقِ أَسْدِ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الْلَّيْثِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَيْهِ ، عَنْ جَدِّهِ^(٤) ، وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَسْدٌ مُوصُولًا . وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ الْلَّيْثِ ، عَنْ يَحْيَى : إِنَّ حَدِيْثَهُ مَرْسُلٌ .

[٧٢٤٥] قَيْسُ بْنُ عَمِّرُو بْنُ قَيْسٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ سَوَادِ بْنِ مَالِكٍ^(٥) بْنُ عَنْمٰنِ بْنِ مَالِكٍ^(٦) بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ

(١) أَحْمَدٌ ١٧١/٣٩ (٢٣٧٦٠) ، وَأَبُو دَاوَدَ (١٢٦٧) ، وَالترْمذِيُّ (٤٢٢) ، وَابْنُ مَاجِهِ (١١٥٤) .

(٢) أَحْمَدٌ ١٧٤/٣٩ (٢٣٧٦١) .

(٣) بَعْدَهُ فِي صِ ، مِنْ « فِيهِ » .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١١١٦) مِنْ طَرِيقِ أَسْدِ بْنِ مُوسَى بِهِ .

(٥) سَقْطُهُ مِنْ مِنْ : مِنْ .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٩٥/٣ ، وَالْأَسْتِيعَابُ ١٢٩٧/٣ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٣٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٥٠/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٥٠ .

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٣٧ ، وَيُنْظَرُ سِيرَةُ ابْنِ هَشَامٍ ٢/١٢٤ .

فيمن استشهد بأحدٍ ، زاد ابن الكلبي^(١) : هو وأبوه جميماً . وقاله أبو عمر^(٢) ؛ قال : وانختلفَ في شهود قيس بدرًا . وذكر ابن سعيد^(٣) في ترجمة أم حرام بنت ملحان أختِ أم سليم أنها تزوجت عمرو بن قيس فولدت له قيساً ، فهو ابن خالة أنسٍ .

[٧٢٤٦] قيس بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن سنان الأنصاري^(٤) ، ذكره العدوى ، وقال : شهد أحداً . وكذا ذكره ابن القداح^(٥) ، واستدركه ابن الأمين^(٦) .

[٧٢٤٧] / قيس بن عمرو بن مالك بن عميرة بن لامي^(٧) الأصغر بن سلمان بن عميرة بن معاوية بن سفيان الأرجبي ، أبو زيد ، ذكره الهمданى في « الإكليل » فيمن أسلم من همدان ، وحكاه^(٨) عنه الرشاطى^(٩) .

[٧٢٤٨] قيس بن عمير^(١٠) ، قال : انطلقت إلى النبي ﷺ فأسلمت ، وأخذت العقد على قومي ، فأمرني عليهم ، فجئت ومعي عشرة من إخواتي

(١) نسب معد واليم الكبير ١/٣٩٥.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٣٤ ، ٤٣٥.

(٤) أسد الغابة ٤/٤٣٨ ، والتجريد ٢/٢٣.

(٥) ابن القداح - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٨.

(٦) في أ : « الأثير ».

(٧) في م : « لأى ».

(٨) سقط من : م.

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٥٢ وعنه : قيس بن عمير ، وأسد الغابة ٤/٤٣٨ ، والتجريد ٢/٢٣.

وبني عمّي ، وكان أبي أقرانا ، فأمره أن يؤمّنا . أخرجه ابن قانع^(١) ، وفي سنده على بن قرین^(٢) ، وهو متroxك .

[٧٢٤٩] قيس بن غربة - بفتح المعجمة ، والراء بعدها موحّدة ، ضبطه ابن الأثير^(٣) ، وقيل : بكسر الزاي بعدها مشاًة تحنائية ثقيلة - الأحمسى^(٤) ، ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : هو والد عروة^(٥) بن قيس الذي روى عنه أبو وائل . وأخرج^(٦) من طريق طارق بن شبيب ، عن قيس بن غربة أَنَّه أتى النبي ﷺ في خمسينيات من أحمس ، وأتاه الحجاج بن ذي الأعنق^(٧) الأحمسى من رهطه ، وأقبل جريئاً في مائتين من قيس فتقاعسوا^(٨) عند النبي ﷺ ، فبعث معهم ثلاثة مائة من الأنصار وغيرهم من العرب فأوقعوا^(٩) بهشتم باليمين ، وذكره المستغري^(١٠) في «الوفود» ، فقال : وفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ فَدْعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

(١) معجم الصحابة / ٢٥٢ .

(٢) في الأصل ، م : «قرین» . وينظر ما تقدم في ١٠٠ / ١ (٨٣) ، ٤٥٨ / ٢ (١٥٩٥) والجرح والتعديل / ٦ . ٢٠١ .

(٣) في ص : «الأمين» . ينظر أسد الغابة / ٤ / ٤٣٩ .

(٤) أسد الغابة / ٤ / ٤٣٩ ، والتجريد / ٢ / ٢٣ .

(٥) في الأصل : «غزة» ، وفي ب : «عورة» ، وفي الإكمال لابن ماكولا / ٧ ، وأسد الغابة : «غربة» .

(٦) ابن السكن - كما في فتح الباري / ٨ / ٧٢ .

(٧) في فتح الباري : «الأعين» .

(٨) في الأصل : «فnamوا» ، وفي أ ، ب : «فتاسبوا» ، وفي م : «فتادوا» .

(٩) في ص : «فأوقوا» .

(١٠) المستغري - كما في الإكمال لابن ماكولا / ٧ ، ٢٠ ، وأسد الغابة / ٤ / ٤٣٩ .

[٧٢٥٠] قيسُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ - بفتح المعجمة والراء، ثم الزاي
٤٩٤/٥ المنقوطة - بْنُ عَمِيرٍ / بْنُ وَهْبٍ بْنُ حَرَاقٍ^(١) بْنُ حَارِثَةَ بْنُ غَفارِيٍّ^(٢)،
وقيل: الجنئي أو البجلي.

قال البخاري وأبنُ أَبِي حاتِمٍ^(٣): غفاريٌّ، ويقال: جنهنيٌّ. روى عن
النبي ﷺ أنه قال: «يا معاشر التجار، إن هذا البيع يحضره اللعنُ والخلفُ،
فشنوّبُوه بالصدقَةِ». الحديث.

وفي أوله: كثنا نسمي السماسرة^(٤). أخرجه البخاري في «تاریخه»^(٥) من
طريق منصورٍ، عن أبى وائلٍ، عن قيسٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الغفاريٌّ. فذَكَرَ
الحاديَّث . وفيه: فخرج علينا رسول الله ﷺ. فذَكَرَ الحادِيَّث ، [٢٢٦/٣].
أخرجه أصحابُ السنن^(٦) من روایة أبى وائل عنه، وصححه. وقال ابنُ أَبِي
حاتِمٍ^(٧): كوفَّيْ له صحبَّة. وقال ابنُ السكِّنِ: له صحبَّة، سَكَنَ الكوفَةَ.

(١) في الأصل، أ، ب: «حران».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٥٥، وطبقات خليفة ١/٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٤،
وطبقات مسلم ١/١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٤٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢،
والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١١٠، والاستيعاب
٣/١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/٤٣٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٧٤، والتجريد ٢٣/٢، وجامع
المسانيد ١٠/٤٥١.

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٤٤، والجرح والتعديل ٧/١٠٢.

(٤) في الأصل، أ، ب: «السماءرة».

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٤٤.

(٦) أبو داود (٣٣٢٦)، والنسائي (٣٨٠٦، ٣٨٠٧)، والترمذى (١٢٠٨)، وابن ماجه
٢١٤٥).

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٠٢.

وذَكَر مُسْلِمُ الْأَزْدِيُّ^(١) أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ^(٢). وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٣) : رُوِيَ عَنْهُ الْحَكْمُ^(٤). فَلَا أَدْرِي أَسْمَعَ مِنْهُ أَمْ لَا ؟ وَجَزَّمَ غَيْرُهُ بِأَنَّ رِوَايَتَهُ عَنْهُ مَرْسَلَةً.

[٧٢٥١] قيسُ بْنُ عَرَىكَ الْأَرْجَبِيُّ ، مِنْ هَمْدَانَ . ذَكَرَهُ الْمَزْبُونَيُّ فِي «مَعْجمِ الشَّعْرَاءِ» ، وَقَالَ : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى إِلَيْهِ الْإِسْلَامِ . لَمْ يَرِدْ^(٥) عَلَى ذَلِكَ .

[٧٢٥٢] قيسُ بْنُ غَنَامِ الْأَنْصَارِيُّ ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ أَبِي^(٦) مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ : إِنَّ الْوَتْرَ وَاجِبٌ .

[٧٢٥٣] قيسُ بْنُ غَنَيمٍ^(٧) ، كَذَا تَرَجَّمَ لَهُ الْبَخَارِيُّ^(٨) فِيمَا وَقَفَتْ عَلَيْهِ فِي نَسْخَةٍ / قَدِيمَةٍ مِنْ «التَّارِيخِ» ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُنُ حَبَّانَ^(٩) ، وَقَالَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، ٤٩٥/٥ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رُوِيَ عَنْهُ أَبُونَهُ . اَنْتَهَى .

وَأَظُنُّهُ قيسُ أَبُو غَنَيمٍ^(١٠) الَّتِي فَتَصَحَّفَتْ «أَبُو» بِ«ابن» ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَمْنَ وَاقَتْ كَيْثَهُ اسْمُ أَيِّهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَجْزُومًا بِهِ فِي كِتَابِ أَبِنِ

(١) المفردات والوحدان لمسلم ٤١/٤١ ، والمخزون للأزدي ص ١٣٧.

(٢) بعده في م: «وصححة».

(٣) الاستيعاب ٣/١٢٩٧.

(٤) في م: «الحاكم».

(٥) في أ، ب: «يرد».

(٦) في الأصل: «ابن». وينظر ما سيأتي في ١٣٥/٥٩٥.

(٧) تنظر ترجمته في قيس والد غنيم ص ١٦٣ (٧٢٩٤).

(٨) التاريخ الكبير ٧/١٤٣. وعنه: قيس أبو غنيم.

(٩) الثقات ٣/٣٤١.

(١٠) في الأصل، أ، ب، م: «عصمة». وينظر ما سيأتي ص ١٦٤.

السكنِ، فقال : قيسُ بْنُ غَنِيمٍ مِّن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رُوِيَ عَنْهُ أَيَّاتٌ مِّنْ شِعْرِهِ رَثَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا يُحْفَظُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوْاْيَةٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْبَصْرِيْنَ، ثُمَّ سَاقَ بَسْنِيهِ إِلَى غَنِيمٍ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ : مَا نَسِيْتُ أَيَّاتًا قَالَهُنَّ أَبِي حِينَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ. فَذَكَرَ الْأَيَّاتَ . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجِمَةِ ولِيْدِهِ غَنِيمٍ بْنِ قَيْسٍ فِي حِرْفِ الْعَيْنِ^(١). وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ^(٢) : قَيْسُ بْنُ غَنِيمٍ الْأَسْدِيُّ وَالدُّغَنِيُّ، كَوْفِيٌّ، لَهُ صَحْبَةٌ . وَفِي « طَبَقَاتِ أَبْنِ سَعْدٍ »^(٣) مَا يَدْلُلُ عَلَى أَنَّ اسْمَ أَيِّهِ سَفِيَّاً .

[٧٢٥٤] [٢٧٧/٣] قيسُ بْنُ قَارِبِ الضَّبَى^(٤)، ذَكَرَهُ الدَّارِقطَنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ »، وَأَخْرَجَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ قيسِ بْنِ قَارِبِ الضَّبَى^(٦)، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُؤَاخِذُ اللَّهُ أَبْنَ آدَمَ بِذَنْبِ أَرْبِيعَنَ يَوْمًا ؛ لَكِي يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْهُ ». إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ وَجْهِهِ آخَرَ^(٧)، عَنْ جَعْفَرٍ؛ فَخَالَفَ فِي اسْمِ الصَّحَابَى ؛ قَالَ : عَنْ فَروَةَ بْنِ قَيْسٍ أَبِي مُخَارِقِي .

[٧٢٥٥] قيسُ بْنُ قَيْصَةَ^(٨)، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، ٤٩٦/٥

(١) تَقْدِيمٌ فِي ٨/٥٠٠ (١٩٦٠).

(٢) الْأَسْتِيعَابُ ٣/١٣٠٢.

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكَبْرِيَّ ١/٢٩٥.

(٤) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٤٠، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٢٣، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٥٥.

(٥) الدَّارِقطَنِيُّ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٤٠.

(٦) تَقْدِيمٌ فِي ٨/٥٤٠.

(٧) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٤٠، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٢٣، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٥٦.

واستدرَّ كه أبو موسى^(١) وساق من طريق عبد الله بن يحيى^(٢) الألهانى ، عن قيس بن قيصنة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَمْ يُوصِّ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَىٰ ». قَيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهُلْ يَكَلِّمُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَيَتَرَاوِزُونَ ». سَنْدُهُ ضَعِيفٌ .

[٧٢٥٦] قيس بن قهيد^(٣) - بالقاف - الأنصارى^(٤) ، تقدَّم ذكره في قيس ابن عمرو^(٥) ، وقال أبو نصر بن ماكولا^(٦) : له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبنته سليم بن قيس ، شهد بدرًا . وقال ابن أبي خيثمة^(٧) : زعم مصعب الزبيري أَنَّه جد يحيى بن سعيد ، وأخطأ في ذلك ؛ فإنما هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم^(٨) الأنصارى .

قلت : وجدت لمصعب مستنداً^(٩) أخرجه ابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن سعيد ابن أخي يحيى ، عن أبيه سعيد ، عن عمه كليب ، عن قيس بن عمرو ، وهو ابن قهيد^(١٠) . فذكر الحديث .

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٤٠ .

(٢) سقط من : أ ، ب ، م .

(٣) التاريخ الكبير ١٤٢ / ٧ ، والاستيعاب ١٢٩٨ / ٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٤٠ ، والتجريد ٢ / ٢ ، ٢٤ . وجامع المسانيد ١٠ / ٤٥٦ .

(٤) تقدم ص ١٣٥ (٧٢٤٤) .

(٥) الإكمال ٧ / ٧٧ .

(٦) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ١٢٩٨ / ٣ .

(٧)

ليس في : الأصل ، ب ، ص .

(٨) بعده في أ ، ب ، م : « آخر » .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١١١ من طريق عبد الرحمن بن سعد به .

وعبد الرحمن ما عرفت حاله ، فإن كان من قبله ؛ فلعله أخذه عن مصعب ،
والا فهو شاهد له . قال أبو عمر^(١) : هو كما قال ، وقد خطفوه كلهم في ذلك .
وأغرب ابن حبان^(٢) فجمع بين الاختلاف بأنّه قيس بن عمرو ، وفهد لقب
عمرو . وقد ذكر البغوي^(٣) خلاف ذلك ، فقال : اسم قهيد خالد . وفرق بينه
٤٩٧/٥ وبين قيس بن عمرو ، / وجزم ابن السكن بأنّه والد خولة بنت قيس امرأة حمزة
ابن عبد المطلب . وأغرب منه قول أبي نعيم^(٤) : هو قيس بن عمرو بن قهيد بن
ثعلبة . ثم قال^(٥) : وقيل : هو قيس بن سهل .

وأخرج حديثه البخاري في « تاریخه »^(٦) بسنده جيد من طريق إبراهيم بن
حميد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم^(٧) ، أخبرني قيس بن
قهيد أنّ إماماً لهم اشتكي أياماً . قال : فصلّينا بصلاته جلوساً . وأخرجه
البغوي^(٨) من هذا الوجه ، وقال : لا أعلم روى عن قيس بن قهيد غيره ولم
يُسندْه . يعني لم يرافقه إلى النبي ﷺ .

[٧٢٥٧] قيس بن قيس الأنصاري^(٩) ، ذكره ابن الكلبي^(١٠) في متن شهيد

(١) الاستيعاب ١٢٩٨/٣ .

(٢) الثقات ٣٣٩/٣ .

(٣) معجم الصحابة ١٨/٥ .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١١٠ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٤٢ .

(٦) في الأصل : « حازم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٥ .

(٧) الاستيعاب ٣/١٢٩٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٤١ ، والتجريد ٢/٢٤ .

(٨) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/١٢٩٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٤١ .

صيَّفِينَ مع علَىٰ من الصَّحَّابَةِ . [٣٧٧/٣] ذَكْرُهُ أَبُو عُمَرٌ^(١) .

[٧٢٥٨] قيسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَشْلَاتِ^(٢) ، تَقْدِيمٌ فِي ابنِ صَيْفِي^(٣) .

[٧٢٥٩] قيسُ بْنُ كَعْبِ النَّخْعَنِ^(٤) ، أَخْوَأَرْطَاءً ، تَقْدِيمٌ ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ الْأَرْقَمِ وَفِي تَرْجِمَةِ أَخْيَهِ أَرْطَاءً^(٥) ، وَأَنَّهُ قُتِلَ شَهِيدًا بِالْقَادِسِيَّةِ .

[٧٢٦٠] قيسُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنِ الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَمُّ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الشَّاعِرِ . ذَكْرُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ شَهِيدٌ بِدَرَّاً .

[٧٢٦١] قيسُ بْنُ كِلَابِ الْكَلَابِيِّ^(٦) ، / ذَكْرُهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٧) وَغَيْرُهُ فِي ٤٩٨/٥ الصَّحَّابَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرٌ^(٨) : لَهُ صَحَّةٌ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مَصْرُّ . وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ بِعْلُوٌ فِي «الْمَعْرِفَةِ» لَابْنِ مَنْدَهُ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ الْقَرْشِيِّ ، وَكَانَ يَلْزَمُ الْمَسْجَدَ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْكَنَانِيِّ ، عَنْ قيسِ بْنِ كِلَابِ الْكَلَابِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهِيرَةِ الشَّنِيَّةِ يُنَادِي النَّاسَ ثَلَاثَةً : «إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ»^(٩) . الْحَدِيثُ .

(١) الاستيعاب ١٢٩٨/٣.

(٢) أسد الغابة ٤٤١/٤، والتجريد ٢٤/٢.

(٣) تقدم ص ١٢٠ (٧٢٢٢).

(٤) تقدم في ٩٠/١ (٧٢).

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٥، والاستيعاب ١٢٩٨/٣، وأسد الغابة ٤٤٢/٤، والتجريد ٢٤/٢، وجامع المسانيد ٤٥٧/١٠.

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٥٥.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٥ (٥٧٥٤) من طريق ابن عبد الحكم به .

وزعم ابن قانع^(١) أنه والد عطية بن قيس الكلابي التابع الشامي ، ولم يتابع عليه ، إلا أن الفضل الغلابي قال في « تاريخه »^(٢) : حدثني رجل من بنى عامر من أهل الشام ، عن عطية بن قيس ، وكان من التابعين وكانت لأبيه صحبة .

[٧٢٦٢] قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأبي بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أرجح الأرجح^(٣) ، ذكره الطبرى ، وابن شاهين في الصحابة ، وقال هشام بن الكلبى^(٤) : حدثنى حبان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأبي الهمدانى ، ثم الأرجحى ، عن أشياخهم قالوا : قديم على النبي ﷺ قيس بن مالك الأرجحى وهو بمكة ، فذكر قصة إسلامه . وضبط ابن ماكولا^(٥) حبان شيخ ابن الكلبى بكسر المهملة وتشديد المودقة ، وضبطه غيره بكسر المعجمة وتحفيف المثناة من أسفل آخره راء مهملة .

وأخرج ابن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد القابوسى ، حدثنا ألى ، وحسين بن محمد ، عن هشام بن الكلبى بسنده ، وفيه أنه رجع إلى النبي ﷺ / قيس بن ألى قومه همدان ؛ عربها ، ومواليها ، وخلافتها ، بأصبعه إليه ، وكتب عهده على قومه همدان ؛ عربها ، ومواليها ، وخلافتها ، أن يسمعوا له ويطيعوا ، وأن لهم ذمة الله ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وأطعم ثلاثة فرق جارية أبداً من مال الله عز وجل .

(١) معجم الصحابة ٢/٣٥٥.

(٢) الغلابي - كما في تاريخ دمشق ٤٦٩/٤٠.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٢ ، والتجريد ٢٤/٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٥٨.

(٤) ابن الكلبى - كما في الإكمال ٢/٣٠٩.

(٥) الإكمال ٢/٣٠٩.

وأخرج ابن منده من طريق عمرو بن يحيى بن ^(١) عمرو بن سلمة الهمданى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قيسِ بْنِ مَالِكٍ : « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُكُمْ عَلَى قَوْمٍكُمْ » ^(٢) . الحديث . وهو طرف [٢٧٨/٣] من الذى ذكره ابن شاهين .

[٧٢٦٣] قيسِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمَحْسِرِ ^(٣) ، وقيل : بتقديم السين . وقيل : بإسقاطِ مالك . وبه جزم المزبانى وغيره من الأخبارين ، وقيل : ابن مشحول . بكسر أوله وسكون ثانية وفتح الحاء المهملة بعدها لام ، وهو كتابى ليشى . ذكره ابن إسحاق ^(٤) فيمن خرج مع زيد بن حارثة فى سرية أم قرقنة الفزارية . وذكر ابن الكلبى أن قيسا هو الذى باشر قتلها ، قال : وقتلها قتلا شنيعا ، وقتل النعمان بن مسعدة ^(٥) ، وكان ذلك فى رمضان سنة ست . / وذكره ابن ٥٠٠/٥ إسحاق ^(٦) أيضا فيمن شهد غزوة مؤتة ، وقال ^(٧) فى « السيرة الكبرى » : وأمر خالد بن الوليد قيس بن مسحور اليغمرى أن يعتذر مما جرى فقال أبياتا منها :

وجاشت إلى النفس من بعدِ جعفرٍ بمؤته إذ لا ينفعُ ^(٨) النابلَ النبلُ ^(٩)

(١) في م : « عن ». وينظر التاريخ الكبير ٦/٣٨٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٦ (٥٧٥٥) عن ابن منده به .

(٣) الاستيعاب ٣/١٢٩٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٣ ، والتجريد ٢/٢٥ .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٦١٧ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « النعمان بن سعد » ، وفي مغازي الواقدى ٢/٥٦٥ : « قيس بن النعمان بن مسعدة » .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٨٣ .

(٧) في الأصل ، أ ، م : « النابل التيل » ، وفي ص : « النابل القبل » .

[٧٢٦٤] قيس بن مالك بن أنس المازني الأنصاري^(١) ، له صحبة^(٢) ، قاله ابن أبي حاتم^(٣) ، قال : مالك بن قيس .

قلت : سبق في قيس بن صرمة^(٤) . وذكر البغوى^(٥) عن موسى بن هارون الحمال ، قال : أبو صرمة اسمه قيس بن مالك بن أبي^(٦) أنس ، وهو عم محمد^(٧) ابن يحيى بن حبان^(٨) .

[٧٢٦٥] قيس بن محرب الأنصاري ، ذكره محمد بن سعيد^(٩) ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أحد ، قال : فلما ولَّ المسلمون قام فقاتلهم في طائفه من الأنصار ، فكان أول قتيل نظمه^(١٠) بالرماح بعد أن قتل منهم عدّة . وأوراد ابن شاهين ذلك في قيس ابن العمارث ، وقد أنكره عبد الله ابن محمد بن عمارة لقيس بن العمارث وأبيته لقيس بن محرب . والله أعلم .

[٧٢٦٦] قيس بن المحسن ، في ابن مالك^(١١) .

(١) الاستيعاب ٣/١٢٩٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٣ ، والتجريد ٢/٢٤ .

(٢) سقط من : أ.

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٠٣ .

(٤) تقدم ص ١١٨ (٧٢١٨) .

(٥) معجم الصحابة ٥/١٣ ، ١٤ .

(٦) سقط من : م.

(٧) في أ ، ب : «بن حبان» ، وفي ص : «يحيى بن حسان» ، وفي م : «بن حيان» .
وينظر تهذيب الكمال ٣٥/١٠٦ .

(٨) ابن سعد - كما في أسد الغابة ٤/٤١٧ .

(٩) في الأصل : «قتلوه» .

(١٠) تقدم ص ١٤٧ (٧٢٦٢) .

[٧٢٦٧] قيس بن ممحص بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الرُّوْقَى^(١) ، / ذكره ابن إسحاق^(٢) فيمن شهد بدرًا ، وقال أبو عمر^(٣) : شهد ٥٠١٥ بدرًا وشهد أحدًا .

[٧٢٦٨] قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلي ، أبو محمد^(٤) ، ويقال : أبو السائب المكى . أمّه بنت عبد الله بن سبع ابن مالك الغنوية ، وولد هو رسول الله ﷺ في عام واحد .

قال ابن أبي حاتم^(٥) ، عن أبيه : له صحبة ، قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ لذين^(٦) .

روى عنه ابنه عبد الله بن قيس . وقال ابن السكن : حجازي ، له صحبة . وذكره محمد بن إسحاق^(٧) في المؤلفة . وكان ممّن حسن إسلامه ، روى عن النبي ﷺ مثل حديث قباث ، بفتح القاف وتحفيظ المودحة وأخره مثلثة ، الذي تقدم^(٨) . روى عنه ابنه عبد الله ومحمد .

(١) الاستيعاب ٣/١٢٩٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٣ ، والتجريد ٢/٢٤ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٩٩ ، ٧٠٠ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٤ .

(٣) الاستيعاب ٣/١٢٩٩ .

(٤) طبقات خليفة ١/٢١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٢ ، ولابن قانع ٢/٣٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٦ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٥ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٧٨ ، والتجريد ٢/٢٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٥٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٧/١٠٣ .

(٦) لذين مفردها لذة ، ولذة : أي توبه . النهاية ٤/٢٤٦ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٥١ .

(٨) تقدم ص ١٢ (٧٠٨٩) .

[٣٢٧٨/ظ] قلت : وحديه في « جامع الترمذى »^(١) ، وأخرجه البخارى في « التاريخ »^(٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ولدت أنا رسول الله ﷺ عام الفيل . زاد الترمذى قال : وسائل عثمان بن عفان قباث بن أشيم . فذكر الحديث . وقد تقدم في قباث^(٣) ، ويقال : إنه كان شديد الصفیر ، يصفير عند البيت فيسمى صوته من حراء .

٥٠٢٦٩ [٧٢٦٩] قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصارى^(٤) ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد^(٥) . وكذا ذكره ابن إسحاق^(٦) .

٧٢٧٠ [٧٢٧٠] قيس بن المسحر^(٧) ، أو ابن مشحلي . في قيس بن مالك^(٨) .

٧٢٧١ [٧٢٧١] قيس بن معبد^(٩) ، يأتي في يزيد بن معبد^(١٠) .

(١) الترمذى (٣٦١٩) .

(٢) التاريخ الكبير ١٤٥/٧ .

(٣) تقدم ص ١٢ (٧٠٨٩) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٢/٤ ، والاستيعاب ١٢٩٩/٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٥ ، والتجريد ٢/٢٥ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٥) من طريق موسى بن عقبة به .

(٦) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة ٤/١١٣ (٥٧٤٦) .

(٧) أسد الغابة ٤/٤٤٦ ، والتجريد ٢/٢٥ .

(٨) تقدم ص ١٤٧ (٧٢٦٣) .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٦ ، والتجريد ٢/٢٥ .

(١٠) سياقى في ٤٢٧/١١ (٩٣٥٢) .

[٧٢٧٢] **قيس بن المكشوح^(١)** المرادي ، يأتي في القسم الثالث^(٢) . قال ابن عبد البر^(٣) : قيل : لا صحبة له . وقيل : بل له صحبة باللقاء والرؤبة^(٤) . ومن قال : لا صحبة له . قال : إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : عمر^(٥) . قال : وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فتح نهاوند ، ولوه ذكر صالح في الفتوحات .

[٧٢٧٣] **قيس بن ملائكة الجعفري** ، في ابن^(٦) سلمة .

[٧٢٧٤] **قيس بن المتنفق^(٧)** ، تقدم في عبد الله بن المتنفق العقيلي^(٨) أخرج الحسن بن سفيان من طريق محمد بن جحادة ، عن المغيرة اليشكري ، عن أبيه قال : دخلت مسجد الكوفة فإذا فيه رجل يقال له : قيس بن المتنفق . وهو يقول : وصف لي رسول الله ﷺ فراحمت عليه ، فقلت : يا رسول الله . الحديث^(٩) .

قال أبو موسى : اختلف في اسمه ، والأشهر أنه لم يسمّ .

/ [٧٢٧٥] **قيس بن نسبية** - بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة - ٥٣٥

(١) في الأصل ، أ : «المكسوح» ، وفي ص : «المسوح» . وتنظر ترجمته في : الاستيعاب ١٢٩٩ / ٤٤٧ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٤٧ ، والتجريد ٢ / ٢٥ .

(٢) في النسخ : «الثاني» . والمبين مما سيأتي ص ٢٠١ (٧٣٤٦) .

(٣) الاستيعاب ١٢٩٩ / ٣ ، ١٣٠٠ .

(٤) في الاستيعاب : «الرواية» .

(٥) في الأصل : «غراً أحداً» .

(٦) في الأصل : «أبي» . وتقديم ص ١١٦ (٧٢١٦) .

(٧) أسد الغابة ٤ / ٤٤٨ ، والتجريد ٢ / ٢٥ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٦١ .

(٨) تقدم في ٦ / ٣٩٢ (٥٠٠٣) .

(٩) أنترجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٢٤٧ (٤٥٥٣) من طريق محمد بن جحادة به .

الشلمي^(١) ، يقال : هو عم العباس بن مزداس أو ابن عمّه .

قال أبو الحسن المدائني : وأخرجه ابن شاهين من طريقه: حدثنا أبو معشر^(٢) ، عن يزيد بن رومان ، و^(٣) عن أُسامة بن زيد هو الليثي ، عن أبيه وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه - في آخرین ، يزيد بعضهم على بعض - قالوا : جاء قيس بن نسبية الشلمي إلى رسول الله ﷺ بعد الخندق فقال له : إنّ رسولَ مَنْ ورَأَيَ مِنْ قَوْمِي وَهُمْ لَى مُطْبِعُونَ ، وَإِنّ سَائِلَكَ عَنْ مَسَائِلَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا مَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ^(٤) وَسُكَّانِهَا ، [٢٧٩/٣] وما طعامُهُمْ وشرابُهُمْ ، فذَكَرَ لَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْمَلَائِكَةَ وَعِبَادَتِهِمْ ، وَذَكَرَ لَهُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، فَأَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا بْنَى شَلَيمَ قَدْ سَمِعْتُ تَرْجِمَةَ الرُّومِ وَفَارِسَ وَأَشْعَارَ الْعَرَبِ وَالْكُهَانِ وَمَقَاوِلَ^(٥) حَمِيرٍ ، وَمَا كَلَامُ مُحَمَّدٍ يُشَبِّهُ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَأَطْبَعْتُنِي فِي مُحَمَّدٍ ؛ فَإِنَّكُمْ أَخْوَالِهِ ، فَإِنْ ظَفَرْتُنِي بِهِ وَتَسْعَدُوا ، وَإِنْ تَكُنُ الْأُخْرَى ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْدُمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَلَّى عَلَيْهِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى لَانَّ بِكَلَامِهِ . قال : ويقال : إنَّ السَّائِلَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْأَصْمُ الرِّغْلِي^(٦) ، وَاسْمُهُ عَبَّاسٌ .

وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسِنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ

(١) أسد الغابة ٤/٤٤٨، والتجريد ٢/٢٥.

(٢) أبو معشر - كما في أسد الغابة ٤/٤٤٨.

(٣) سقط من: م . وينظر التاريخ الكبير ٨/٣٣١، وتهذيب الكمال ٢/٣٤٧.

(٤) ليس في: الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥) في أ ، ب ، ص : « معاول » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « الرغلي » . وفي ص : « الرملی » . وينظر تبصير المنتبه ٢/٦٢٩ .

السلميٌّ - وهو من ولد الأَقِصِّيِّ بْن قَيْسٍ بْن نُشْبَةَ - قال : كَانَ قَيْسُ قَدِيمٍ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَ إِبْلًا لِهِ فَلَوْا هُوَ الْمُشْتَرِيُّ حَقَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ^(١) :

يَا آلَ فِهِرٍ ^(٢) كَنْتُ فِي هَذَا^(٣) الْحَرْمَ فِي حَرْمَةِ الْبَيْتِ وَأَخْلَاقِ الْكَرْمِ
أَظْلَمَ لَا يُمْنَعُ مَنْ ظَلَمَ

/ قال : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبَاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَيَّاتًا مِنْهَا :

وَأَتَ الْبَيْتَ وَكَنْ مِنْ أَهْلِهَا صَدَدا^(٤) تَلَقَّ ابْنَ حَرْبٍ وَتَلَقَّ الْمَرْءَ عَبَاسًا
قال : فَقَامَ الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَأَخَذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَقَالَ : إِنَّا لَكَ جَازَ مَا
دَخَلْتَ مَكَّةَ . وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بْنِ هَاشِمٍ مَوَدَّةٌ حَتَّى يُعَثِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَفَدَ عَلَيْهِ قَيْسٌ ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْكِتَابَ، فَذَكَرَ قَصْةَ إِسْلَامِهِ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ
شِعْرًا^(٥) .

وَقَرَأَتْ فِي كِتَابِ «الْفَصُوصِ» لِصَاعِدِ بْنِ الْحَسِينِ الرِّبْعِيِّ الْلُّغُوِيِّ نَزِيلِ
الْأَنْدَلُسِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلَى الْفَارَسِيُّ^(٦) ، عَنْ أَبِنِ دُرِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ
أَبِي عَبِيدَةَ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٧) الْعَبَاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ ، قَالَ : كَانَ قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ يَتَأَلَّهُ فِي

(١) تَنْظَرُ الْأَيَّاتَ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَرِبيعُ الْأَبْرَارِ ٤١١ / ١.

(٢) - (٣) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَرِبيعُ الْأَبْرَارِ : «كَيْفَ هَذَا فِي» .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ ، مَ : «مَدَداً» .

(٥) أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْبٍ فِي الْمُنْقَمِ فِي أَخْبَارِ قَرِيبِشِ صِ ١٤٣ ، ١٤٤ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِهِ .

(٦) فِي مَ : «الْقَالِي» . وَيَنْظَرُ وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٨٨ / ٢.

(٧) - (٨) سَقْطُ مِنْ : أَ ، بَ .

الجاهلية وينظر في الكتب ، فلما سمع بالنبي ﷺ قدم عليه فقال له : أنت رسول الله^(١) ؟ قال : «نعم». قال : فانتسب له . فقال : أنت شريف في قومك ، وفي بيته النبوة ، فما تدعوه إليه ؟ فعرض عليه أمراء الإسلام وعرفه ما يألف به وينهى عنه ، فقال : ما ألمت إلا بحسن وما نهيت إلا عن قبيح ، فأخربني عن كخل ما هي ؟ قال : «السماء». قال : فأخربني عن محل ما هي ؟ قال : «الأرض». قال : فلمن هما ؟ قال : «للله». قال : ففي أيهما هو ؟ قال : «هو فيهما»^(٢) ، وله الأمر من قبل ومن بعد». قال : أنت صادق وأشهد أنك رسول الله . فكان النبي ﷺ / يسميه حبْرَ يَبْنِ شَلَّيْمَ ، وكان إذا اتفقده قال^(٣) : «يا بْنَ شَلَّيْمَ أين حبْرُك ؟» .

وقال^(٤) قيس بن ثيبة :

تابعث دين محمد ورضيته كل الرضا لأمانتي ولديني
[٢٧٩/٣] ذاك أمر نازعه قول العدا وعقدت فيه يميني بيميني

(١) بعده في الأصل ، ص : «**الله**» .

(٢) في أ ، ب ، ص : «فيها». وليس المعنى أن الله في السماء والأرض كقول الجهمية وغيرهم بأن الله في كل مكان . وإنما المعنى أن الله يبعد ويوحده ويقر له بالإلهية من في السموات ومن في الأرض ، ويسمونه الله ، ويدعونه رغباً ورهباً ، إلا من كفر من الجن والإنسن ؛ لقول الله تعالى : **«وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»** [الأنعام : ٣]. وقوله : **«وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ»** [الزخرف : ٨٤]

فلله صفة العلو والفوقية - وهي صفة كمال - بأنه فوق عرشه ، وعرشه فوق سبع سموات . وذلك ثابت بالكتاب والسنّة والإجماع ، ونفي حقيقة ذلك هو عين الباطل . ينظر شرح العقيدة الطحاوية ٢ / ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وتفسير ابن كثير ٣ / ٢٣٥ .

(٣) في م : «يقول» .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : «فقال» .

قد كنت أمله وأنظر دهره فالله قادر أنه يهديني
أعني ابن آمنة الأمين ومن به أرجو السلامة من عذاب الهون
قال صاعد: لا يعرف أهل اللغة «كحلاً» في أسماء السماء إلا من هذا
الحديث.

قلت: يجوز أن تكون غير عربية، فلذلك لم يذكرها أهل اللغة وعمرها
النبي ﷺ بالوثني، وقيس بن ثيبة بما قرأه في الكتب، وقال ابن سيده^(١):
حكى أبو عبيدة أن الكحل الشنة الشديدة.

[٧٢٧٦] قيس بن العمان السكوني^(٢)، ويقال العبسى. قال ابن أبي
حاتم^(٣) عن أبيه: له صحبة وحديثه في الكوفيين، رواه إياذ بن لقيط عنه قال:
لما انطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان^(٤) الهجرة، مروا بعيد يرعى
غنماً فاستيقاه^(٥) لبناً فقال: ما عندي شاة تخلب. فأخذ شاة فمسح ضرعها
واحتلب أبو بكر فشربها، فقال له العبد: من أنت؟ قال: «أنا رسول الله». فأسلم.
وآخر جه الطبراني^(٦) وسنده صحيح وسياقه أتم.

(١) المحكم ٣٠ / ٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢ / ٣٥١، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٠٨، والاستيعاب ٣ / ١٣٠١، وأسد الغابة ٤ / ٤٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٨٥، والتجرید ٢ / ٢٥، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٦٣.

(٣) الجرح والتعديل ٧ / ١٠٤.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «يريد».

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «فاستيقاه».

(٦) المعجم الكبير ١٨ / ٣٤٣ (٨٧٤).

وقد أخرج البخاري والحاكم في «المستدرك»^(١) من طريق عبيد الله بن إبّاد بن لقيط ، عن أبيه ، قال : حدثنا قيس بن النعمان ، وكان قدقرأ القرآن على عهـد عمر ، قال : أتـيـتـ النـبـيـ ﷺ فـأـهـدـيـتـ إـلـيـهـ فـأـبـيـ ذـلـكـ فـقـلـتـ : إـنـاـ قـومـ يـشـقـ عـلـيـنـاـ أـنـ تـرـدـ^(٢) الـهـدـيـةـ .

وذـكـرـهـ أـبـوـ عـلـىـ بـنـ السـكـنـ بـنـ حـوـيـ ماـ ذـكـرـهـ أـبـيـ حـاتـمـ ، وـفـرـقـ الـبـخـارـيـ فـيـ بـعـضـ نـسـخـ «ـالتـارـيـخـ الـكـبـيرـ»ـ بـيـنـ الـذـيـ روـيـ حـدـيـثـ الـهـدـيـةـ ، وـقـالـ فـيـهـ :ـ أـبـوـ الـولـيدـ .ـ وـبـيـنـ الـذـيـ روـيـ حـدـيـثـ الـغـارـ ، وـذـكـرـ كـلـاـ الـحـدـيـثـيـنـ مـنـ طـرـيـقـ إـبـادـ بـنـ لـقـيـطـ لـواـحـيدـ ، وـهـوـ وـاحـدـ بـلـ رـيـبـ .

[٧٢٧٧] قيس بن النعمان العبدى ، أبو الوليد^(٣) ، قال البغوى^(٤) : سـكـنـ الـبـرـسـةـ .ـ ثـمـ أـخـرـجـ مـنـ طـرـيـقـ عـوـفـ^(٥)ـ الـأـعـرـابـىـ ،ـ عـنـ زـيـدـ أـبـيـ الـقـمـوـصـ بـنـ عـلـىـ قـالـ :ـ حـدـثـنـىـ رـجـلـ مـنـ الـوـفـىـ .ـ يـحـسـبـ عـوـفـ أـنـ قـيـسـ بـنـ النـعـمـانـ .ـ أـنـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ قـالـ :ـ لـاـ تـشـرـبـوـاـ فـيـ نـقـيـرـ وـلـاـ مـزـفـتـ .

وكـذـاـ أـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـوـدـ^(٦)ـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ ،ـ وـقـالـ الـبـخـارـيـ فـيـ^(٧)ـ قـيـسـ بـنـ النـعـمـانـ :ـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ :ـ حـدـثـنـاـ خـالـدـ بـنـ الـحـارـثـ سـيـعـ أـبـا

(١) التاريخ الكبير ٧/١٤٤، والمستدرك ٣/٩٨، وفيه الرواية بحديث الهجرة.

(٢) في الأصل : «نـرـدـ» .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥/١٠، ولابن قانع ٢/٣٤٦، والاستيعاب ٣/١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/٤٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٨٤، والتجريد ٢/٢٥، وجامع المسانيد ١٠/٤٦٢.

(٤) معجم الصحابة ٥/١٠.

(٥) ليس في : الأصل ، ب.

(٦) أبو داود (٣٦٩٥) .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

القموص زيد بن علي قال : حدثني أحد الوفد ولم يذكر^(١) المتن ، وادعى ابن منهه أن البخاري جعله والذى قبله واحداً، والذى في «التاريخ الكبير» ما وصفت أنه فرق بين الذى روى عنه إياذ / بن لقيط ، والذى روى عنه أبو ٥٠٧٥/٥ القموص ، ولفظ ابن منهه : قال البخاري : حدثه في الكوفيين والبصريين ، روى عنه إياذ وزيد . وساق ابن منهه حديث أبي القموص من وجه آخر ، عن عبد الله بن عبد الوهاب بسنده ، وقال فيه^(٢) : إنهم أهدوا إلى رسول الله ﷺ شيئاً من تمر^(٣) فدعوا لهم ، وقال : «نعم الحبي عبد القيس أسلموا طائرين غير موتورين». انتهى .

وكان مستند من ظنهما واحداً ذكر الهدية في كلا الحديدين ، وليس بجيد ؛ لأن الأول صرّح بأن هديته ردت بخلاف الآخر ، وبأن السكوني^(٤) لا يلقي العبد في النسب ؛ فإن السكوني^(٥) من اليمين ، وعبد القيس من ربيعة ، وقد فرق بينهما غير واحد من الأئمة ، وهو المعتمد .

٧٢٧٨ [٢٨٠/٣] قيس بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأبي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمданى ، ثم الأرجبي ، ذكره الهمدانى في أنساب حمير^(٦) وقال^(٧) : قال علماء حمير^(٨) : خرج قيس بن نمط

(١) في الأصل : «يبين علة».

(٢) في الأصل : «لهم».

(٣ - ٣) في م : «فدعاهم».

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) في م : «ما».

فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَاجًا ، فَوَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنْعَةٍ ؟ » . فَقَالَ لَهُ قَيْثَانُ : نَحْنُ أَمْنُغُ الْعَرَبِ ، وَقَدْ حَلَّفْتُ فِي الْحَرَقِ فَارْسًا مُطَاعِمًا يُكَنِّي أَبَا يَزِيدَ ، وَاسْمُهُ قَيْثَانُ بْنُ عُمَرَ ، فَاَكْتَبْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أُوْفِيكَ أَنَا وَهُوَ . فَذَكَرَ قَصَّةً طَوِيلَةً .

وَقَدْ تَقْدَمَ قَيْثَانُ بْنُ مَالِكٍ^(١) ، وَهُوَ فِي الظَّاهِرِ جَدُّ هَذَا ، وَفِي ثَبَوْتِ ذَلِكَ ٥٠٨/٥ بَعْدًا ، / وَالذِّي يَظْهِرُ أَنَّهُ وَاحِدٌ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَنَسْبِهِ وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقَصَّةِ هُوَ نَمْطُ بْنُ قَيْثَانٍ . وَقِيلَ : مَالِكُ بْنُ نَمْطٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧٢٧٩] قَيْثَانُ بْنُ هَنَّامٍ^(٢) ، بَنُونٌ ثَقِيلَةٌ ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقَسْمِ الْأَخِيرِ^(٣) ، وَأَظْنَهُ غَيْرَهُ .

[٧٢٨٠] قَيْثَانُ بْنُ الْهَيْشَمِ السَّلْمَى^(٤) ، وَقِيلَ : السَّامِىُّ ، بِالْمَهْمَلَةِ . ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(٥) وَقَالَ : لَهُ صَحَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ عَطِيَّةُ الدُّعَاءِ ، ^(٦) وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْقَاهِرِ ابْنِ السَّرَّى . وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٧) ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهُ^(٨) : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حَدِيثًا . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ^(٩) : ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ

(١) تَقْدِيم ص ١٤٦ (٧٢٦٢) .

(٢) الإِنْتَابَةُ لِمَغْلَطَائِي ٢/١١١ .

(٣) سِيَّاتِي ص ٢٣٤ (٧٣٩٥) .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٧/١٤٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١١٧ ، وَالْأَسْتِيعَابُ

٣/١٣٠٢ ، وَأَسْدُ الْغَافِي ٤/٤٥٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٦ ، وَالْإِنْتَابَةُ لِمَغْلَطَائِي ٢/١١٢ .

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٤٥ .

(٦) لِيَسْ فِي : الْأَصْلِ .

(٧) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٧/١٠٥ .

(٨) ابْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَافِي ٤/٤٥٠ .

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٤/١١٧ .

العَسْلُ فِي التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ .

[٧٢٨١] قيس بن أبي وديعة بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سوادة بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري التجاري^(١) ، ويقال : هو قيس ابن وهرز الفارسي الأنباري ، حليف الأنصار . ذكره الحاكم ، وأخرج عن محمد بن العباس الصبي ، عن محمد بن عبد الله القيسى ، أباًنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبي وديعة إلى آخر النسب ، قال : وحدثنا محمد بن العباس ، قال : سمعت أبو إسحاق أحمد بن محمد يقول : سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرئ بن قيس بن أبي وديعة يقول : سمعت أبي وعمي يحدثان عن جدّي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قيس بن أبي وديعة أنه قديم / مع العاقيب من^(٢) نجران في الوفد ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يشlim ٥٠٩/٥ العاقيب^(٣) [٢٨٠/٣] ورجع ، فأما قيس بن أبي وديعة فعرض فأقام بالمدينة نازلاً على سعد بن عبادة فعرض عليه الإسلام فأسلم ، ورجع إلى حضرموت وشهد قتال الأسود العنسي ، ثم انصرف إلى المدينة بعد موت النبي ﷺ ، وعذاده في الأحرار الذين قاتلوا الحبشة مع سيف بن ذي يزن ، وكان اسمه والده وهرز ، وأبو وديعة كنيته ، قال : وقدم خراسان مع الحكم بن عمرو الغفارى ، ثم رجع ، ثم قدمها مع المهلب ، ثم استقر بلخ وله بها أعقاب ، وكذلك بهران^(٤) ، وكان من المعمرين .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) في أ ، ب : «بن» .

(٣) في أ : «هراء» ، وفي ب : «بهراة» . وهران من حصون ذمار باليمن . معجم البلدان

.٩٥٨/٤

[٧٢٨٢] قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشى العامرى ، من مسلمة الفتح ، وهو جد عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقة فى زمان عبد الملك بن مروان ، ومات بها ورثاه عبد الله بن قيس الرقيات ، وهو من رهطه بأبيات^(١) :

يا خير عيش^(٢) بالجزيرة بعد ما عثر^(٣) الرمان ومات عبد الواحد ذكره الزبير .

[٧٢٨٣] قيس بن وهز الفارسى^(٤) ، تقدم قريباً^(٥) .

[٧٢٨٤] قيس بن يزيد^(٦) الجهنوى^(٧) ، تقدم فى قيس بن زيد^(٨) .

[٧٢٨٥] قيس بن يزيد^(٩) ، ذكره أبو إسحاق المستملى فى طبقات^(١٠) أهل بلخ ، وأورد من طريق العباس بن زنابع ، عن أبيه ، عن الضحاك ، عن أبيه ، عن جده فاتك بن قيس ، عن أبيه قيس بن يزيد ، قال : وفدت على النبي ﷺ فى وادى السبع فأسلمت وبأى ث ، وكتب لى كتاباً وأعطاني عصا ، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا

(١) البيت فى الأغانى ٥/٧٤.

(٢) غير منقوطة فى ص ، وفي أ ، ب : «العسى» بدون نقط ، وفي م : «عبس» .

(٣) فى الأصل ، م : «غبر» ، وفي ب : «غر» ، وفي ص : «عبر» .

(٤) أسد الغابة ٤/٤٥١ ، والتجريد ٢/٢٦ .

(٥) تقدم ص ١٥٩ (٧٢٨١) .

(٦) فى أ ، ب : «زيد» .

(٧) تقدم فى (٧٢٠٩) .

(٨) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «أبيه» .

إليه على جبل يقال له : سلمان .

[٧٢٨٦] **قيس الأنصاري**^(١) ، يقال : هو اسم جد^(٢) عدى بن ثابت . وقد تقدم بيان الاختلاف فيه وبيان الصواب منه في ترجمة ثابت بن قيس في حرف الشاء المثلثة^(٣) .

[٧٢٨٧] **قيس التميمي**^(٤) ، ذكره البغوي^(٥) في الصحابة ، وأخرج من طريق قيس بن الريبع ، عن جابر الجعفري ، عن مغيرة بن شبيل^(٦) ، عن قيس النسخعي ، قال : رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب أصفر . قال البغوي : تفرد به قيس بن الريبع .

قلت : وهو وشيخه ضعيفان . وقال ابن السكين : حديثه مخرجه عن جابر الجعفري ، ولم يثبت . وذكره ابن عبد البر^(٧) بهذا الحديث^(٨) ، ثم قال : وفي خبر آخر عنه قال : بعثني جريراً وافقاً إلى النبي ﷺ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٠، والاستيعاب ٣/١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/٤١٣، وجامع المسانيد ١٠/٤٦٧.

(٢) في أ، ب : «جدى» .

(٣) تقدم في (٩٠٣) .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/٤٠، والمجمع الكبير للطبراني ١٨/٣٦٦، والاستيعاب ٣/١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/٤١٤، والتجريد ٢/١٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٠.

(٥) معجم الصحابة ٥/٤٠.

(٦) في ص : «سيل» ، وبدون نقط في أ ، وفي م : «شبل» وهو ما قبل في اسمه . ينظر تهذيب الكمال ٢٨/٣٦٨.

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٠٢.

(٨) في م : «الإسناد» .

[٧٢٨٨] قيس الجذامي^(١)، ذكره البخاري^(٢) في الصحابة، وأخرج من طريق كثير بن مرة عن قيس الجذامي رجل كانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : «يُغطى الشهيد ست خصال». الحديث.

٥١١/٥ / وأخرج أحمد والنمسائي^(٣) من طريق كثير بن مُرَّة ، عن قيس الجذامي ، عن عقبة بن عامر حديثا ، وقد تقدم كلام البخاري وابن أبي حاتم فيه^(٤) في قيس بن [٢٨١/٣] زيد الجذامي ، وظهر لـ أنه غيره وأن الراوى عن عقبة اختلف في اسم أبيه ؛ فقيل : عامر . وقيل : يزيد . وقيل : زيد . وأن ابن زيد^(٥) غيره ، كما تقدم في ترجمته^(٦) .

[٧٢٨٩] قيس الجعدي^(٧) ، هو النابغة ، اختلف في اسم أبيه ، وستائى^(٨) ترجمته في النون .

[٧٢٩٠] قيس الخزاعي ، أو الأسلمي ، أو رده المستغري وأبو موسى

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٣/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣١ ، ولا بن قانع ٢/٣٥٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٢ ، وأسد الغابة ٤/٤١٥ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٨٨ ، والتجريد ٢/١٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٦٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٤٣ .

(٣) ينظر مسند أحمد ٢٨/٥٦٢ ، ٥٦٣ (١٧٣٢٦) ، وسنن النسائي (١٦٦٢) .

(٤) سقط من : م .

(٥) في أ ، ب : «يزيد» .

(٦) تقدم ص ١٠٣ (٧٢٠٦) .

(٧) التجرید ٢/١٨ .

(٨) ستائى في ٥/١١ (٨٦٧٧) .

من طريقه، فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم ، عن أم الأسود الخزاعية ، عن أم نائلة الخزاعية ، عن بُريدة بن الحصيبيِّ الأسلميِّ ، أن رسول الله ﷺ سأله عن رجل اسمه قيس ، وقال : « لا أَقْرَءُهُ الْأَرْضُ ». فكان إذا دخل أرضًا ^(١) لم يُستقرَّ فيها ^(٢).

قلتُ : ليس في هذا ما يدلُّ على أنه كان مسلماً .

[٧٢٩١] قيس الغفارى ، أبو الصلت ^(٣) ، تقدم ^(٤) في ^(٥) ابن أبي ^(٦) الصلت .

[٧٢٩٢] قيس الكلابي ^(٧) ، والله عطية بن قيس ، وقع حديثه في « سنن النسائي ^(٨) » ، وسيأتي بيانه في القسم الرابع ^(٩) ، إن شاء الله تعالى .

[٧٢٩٣] قيس الهمданى ، ذكره في « التجريد ^(١٠) » ، وعلم له علامة بقى ^(١١) بن مخلد .

/ [٧٢٩٤] قيس - والله غنيم - المازنى ، أو الأسى ^(١٢) ، ذكره ابن أبي ^(١٣) هـ /

(١) في أ ، ب : « لا » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٣٩٣ (٨١٠٣ ، ٨١٠٤) من طريق مسلم بن إبراهيم به .

(٣) التجريد ٢/٢١ .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « ذكره » .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر ما تقدم ص ١٢٠ (٧٢٢١) .

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/٩٢ .

(٧) تقدم تحريره في ٥/٤٤٢ (٤٣١٨) .

(٨) سيأتي ص ٢٣٦ (٧٤٠٠) .

(٩) التجريد ٢/٢٦ .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تقى » .

(١١) التاريخ الكبير للبخارى ٧/١٤٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٣٢ ، وثقات ابن حبان =

حاتم^(١) ، وقال : كوفة له صحبة ، روى عنه ابنه . وقال أبو عمر^(٢) مثله . وقال البغوي^(٣) : روى عن النبي ﷺ . وقال ابن السكن : هو صحابي ، ولا روأة له عن النبي ﷺ .

وأخرج البخاري والبغوي^(٤) من طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس قال : سمعت من أبي كلمات قالها لما مات النبي ﷺ وهي^(٥) :

ألا لى الويل على محمد
قد كنت في حياته بمقدمة
أبيث ليلى آمنا إلى الغدِ

ذكره في ترجمة قيس ، ووجده في نسخة قديمة قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه فيما مضى^(٦) .

[٧٢٩٥] قيس ، والد محمد^(٧) ، ذكره الطبراني^(٨) في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن محمد بن قيس ، قال : رأى أبي

= ٣٤١ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢٠ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٠٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٣٩ ، والتجريد ٢ / ٢٢ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٦٨ .

(١) الجرح والتعديل ٧ / ١٠٥ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٠٢ .

(٣) معجم الصحابة ٥ / ٣٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٧ / ١٤٣ ، ومعجم الصحابة ٥ / ٣٢ .

(٥) تقدمت الآيات في ٨ / ٥٠١ .

(٦) تقدم ص ١٤١ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٣٦٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٢١ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٤٤ ، والتجريد ٢ / ٢٤ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٦٩ .

(٨) المعجم الكبير ١٨ / ٣٦٦ .

فِي يَدِي سُوْطًا لَا عِلَاقَةَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَحَسِنْ عِلَاقَةً سُوْطِكَ؟ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ». كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(١) عَنِ الطَّبرَانِيِّ، وَتَبَعَهُ أَبُو مُوسَى^(٢)، وَظَاهِرُهُ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، إِلَّا إِنَّ كَانَ أَطْلَقَ عَلَى الْجَدِّ أَبَا فَيْكُونُ الْحَدِيثُ مِنْ رَوَايَةِ / عَثْمَانَ عَنْ قَيْسٍ، ٥١٣/٥ وَرَأْيُهُ فِي نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ بَيْنَ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ ضَبَّةَ، فَكَانَهُ كَانَ: عَنْ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَيِّهِ.

[٧٢٩٦] [٢٨١/٣] ظَقِيقَ، قَيْسٌ^(٣)، قَيْلٌ: هُوَ اسْمُ أَبِي مُحَمَّدِ الْقَائِلِ: الْوَتْرُ وَاجْتَبَ . وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَيِّهِ .

[٧٢٩٧] قَيْقَشٌ، قَيْلٌ: هُوَ اسْمُ أَبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَجَّ فِي الشَّمْسِ مَاشِيَا . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَسَيَّاتِي فِي الْكَنْتِي^(٤) .

[٧٢٩٨] قَيْقَشٌ^(٥)، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، أَخْرَجَ الْمُسْتَغْفِرِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بَنِ قَيْسٍ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. كَذَا فِيهِ لَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثُ، قَالَ أَبُو الْأَثَيْرٍ^(٧): أَطْلَقَهُ الْكَنْدِيُّ .

(١) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ / ٤ / ١٢١ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ / ٤ / ٤٤٤ .

(٣) سَيَّاتِي فِي ١٢ / ٥٩٥ (١٠٥٩٩) .

(٤) سَيَّاتِي فِي ١٢ / ٢٠ (٩٥٤٢) .

(٥) أَسْدُ الْغَابَةِ / ٤ / ٤٤٤، وَالْتَّجْرِيدُ / ٢ / ٢٦، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَيِّ / ٢ / ١١١ .

(٦) الْمُسْتَغْفِرِيُّ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ / ٤ / ٤٤٤ .

(٧) أَسْدُ الْغَابَةِ / ٤ / ٤٤٤ .

قلت : لو كان كذلك لم يكن له صحبة ولا رواية ؛ لأنه مات في الجاهلية ، ويحتمل أن يكون جد الكندي لأمه .

[٧٢٩٩] **قيسيبة** - بتحتانية مثناة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة - ابن كلثوم بن حباشة بن هدم^(١) بن عامر بن خولى بن وائل الكندي^(٢) ، قال ابن يونس^(٣) : كان له قدر في الجاهلية . ثم ذكر له قصة ، ثم ذكر أنه وقد على النبي ﷺ ، وأنه شهد فتح مصر ، قال : وكان قد^(٤) احتط بعض المسجد ، فلما تأسى الجامع ، سلم خطبه فريدت في المسجد ، وغُوض عنها فأبى أن يقبل ؛ وفي ذلك يقول الشاعر لابنه^(٥) عبد الرحمن :

٥١٤/٥

أبوك سلم داره وأباكها لجباه قوم ركيع وسجود
 / [٧٣٠٠] **قيطي** بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن مجدة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي^(٦) ، نسبة ابن القداح^(٧) ، وذكره ابن سعيد والبغوي^(٨) في الصحابة ، وقال الواقدي^(٩) : شهد أحداً هو وثلاثة من أولاده ؛

(١) في الأصل : « همام » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٢ ، والتجريد ٢/٢٦ .

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٢ .

(٤) سقط من : م .

(٥) في ب ، ص : « لأبيه » .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/٨٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٢ ، والاستيعاب

٣/٢٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٢ ، والتجريد ٢/٢٦ .

(٧) ابن القداح - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٥٠٠ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٢ .

(٨) معجم الصحابة ٥/٨٢ .

(٩) الواقدي - كما في الاستيعاب ٣/١٣٠٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٢ .

عقبة وعبد الله وعبد الرحمن، وُقتل^(١) ثلاثة يوم الجسر^(٢)، واستشهد قيظى^(٣) بأخنادين. وقال البغوى^(٤): لا أعرف له حديثاً.

[٧٣٠] قيوم الأزدى^(٥)، تقدم في عبد القيوم^(٦).

(١) في الأصل، أ: «قتل».

(٢) ياض في: أ، ب. وسقط من: ص. وفي الأصل: «الردة».

(٣) معجم الصحابة ٥/٨٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٢، وأسد الغابة ٤/٤٥٣، والتجريد ٢/٢٦.

(٥) تقدم في ٦/٥٢٠، (٦) ٥٢٧٦.

/القسم الثاني

(١) من له رؤية

[٧٣٠٢] القاسم ابن سيدنا رسول الله ﷺ و يكنه ^(٣) ، وأول مولود له ، وبه كان يُكتَنِي ، ولد قبل البعثة ومات صغيراً ، وقيل: بعد أن بلغ سن التمييز . وقال الزبير بن بكار ^(٤): حدثني محمد بن فضال ^(٥) ، عن بعض المشيخة ، قال: ولدت خديجة القاسم فعاشر حتى مشى .

وأخرج ابن سعيد ^(٦) من طريق محمد بن جعير بن مطعم ^(٧) : مات القاسم وله ستان . وروى عن قتادة ^(٨) نحوه . وعن مجاهد ^(٩) : عاش سبعة أيام . وقال ^(١٠) المفضل الغلابي ^(١١) : عاش سبعة عشر شهراً بعد البعثة .

(١) - (١) في م: «في ذكر من له رؤية» .

(٢) بعده في م: «القاف بعدها الألف» .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٦ ، وأسد الغابة ٤/٣٧٧ ، والتجريد ٢/١٠ .

(٤) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٣/١٣١ .

(٥) في أ، ب، ص، م: «فضلة» .

(٦) الطبقات الكبرى ١/١٣٣ .

(٧) بعده في طبقات ابن سعد: «عن أبيه» .

(٨) قتادة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٦ ، وتاريخ دمشق ٣/١٣٢ ، وأسد الغابة ٤/٣٧٧ .

(٩) مجاهد - كما في المصادر السابقة .

(١٠) - (١) في الأصل، أ، ب، ص: «الفضل العلاني» ، وفي م: «الفضل العلاني» ، والمثبت من تاريخ دمشق ٣/١٣٢ . ينظر الأنساب للسمعاني ٤/٣٢١ .

(١١) المفضل الغلابي - كما في تاريخ دمشق ٣/١٣٢ .

وقد أخرج يونس بن ثكير^(١) في «زيادات المغازى»، عن أبي عبد الله الجعفري^(٢)، هو جابر، عن محمد بن علي بن الحسين: كان القاسم قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النجيبة^(٣)، فلما قبض قال العاص بن وائل: لقد أصبح محمد أبتر. فنزلت: **﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾** [الكوثر: ١]. عوضاً عن مصبيتك يا محمد بالقاسم. فهذا يدل على أن القاسم مات بعدبعثة.

/وكذا ما أخرجه ابن ماجه^(٤)، والطیالسی، [٢٨٢/٣] والحریثی، من ٥١٦/٥ طریق فاطمة بنت الحسین عن آییها قال: لما هلك القاسم قالت خدیجۃ: يا رسول الله، درث لبیته القاسم، فلو كان الله أبقاء حتى يتم رضاعه. قال: «فإنَّ تَمَامَ رضاعِهِ فِي الْجَنَّةِ». قال الحریثی: أرادت أنها تحزن^(٥) عليه إذ مات^(٦) حتى در لبئها عليه.

وفي «سنن ابن ماجه»^(٧) بعد قوله: لم يستكمِلْ رضاعه: فقالت: لو أعلم

(١) أخرجه البیهقی فی دلائل النبوة ٢/٦٩، ٧٠ من طریق یونس به، وذکره ابن الأثیر فی أسد الغابة ٤/٣٧٨. وعندھما «عمرو بن العاص»، لكن البیهقی قال: کذاب روی بهذا الإسناد، وهو ضعیف، والمشهور أن الآیة نزلت فی آییه، يعني العاص بن وائل.

(٢) وقع فی دلائل النبوة: «عن». وأبو عبد الله الجعفري هو: جابر بن نزید بن العارث، أبو عبد الله. ينظر تهذیب الكمال ٤/٤٦٥.

(٣) فی دلائل النبوة: «النجیب». والتنجیب والتنجيبة من الإبل: هو القوى منها الخفیف السريع. اللسان (ن ج ب).

(٤) ابن ماجه (١٥١٢).

(٥) فی أ، ب، ص، م: «كان».

(٦) فی م: «حزنت».

(٧) سقط من: أ، ب، م.

(٨) ابن ماجه (١٥١٢).

ذلك يا رسول الله لهؤن على أمره . فقال : « إن شئت دعوتك الله فأسمعني صوتها » . فقالت : بل صدق الله ورسوله .

وهذا ظاهر جدًا في أنه مات في الإسلام ، ولكن في السندي ضعف ، وأما قول أبي نعيم^(١) : لا أعلم أحدًا من مُتَقَدِّمِينَا ذَكْرَه في الصحابة . فقد ذكر البخاري في « التاريخ الأوسط » من طريق سليمان بن بلايل ، عن هشام بن عروة ، أن القاسم مات قبل الإسلام ، لكن سيأتي^(٢) في ترجمة فاطمة بنت أسد حديث : « ما أُغْنِي أحدٌ من ضعفَةِ القبرِ إلَّا فاطمة بنت أسد ». قيل : ولا القاسم ؟ قال : « ولا القاسم ولا إبراهيم » . وكان إبراهيم أصغرهما ، وهذا وأثر فاطمة بنت الحسين يدل على خلاف رواية هشام بن عروة .

٥١٧٥ [٧٣٠٣] القاسم الأنباري^(٣) ، في « الصحيحين »^(٤) من طريق سالم ابن أبي الجعد ، عن جابر قال : ولد لرجل من الأنصار غلام فسمّاه القاسم ، فقالت الأنصار : لا تُكْنِي أبا القاسم ، ولا تُعْمَلْ عيناً . / فقال النبي ﷺ : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْتِي » . وقد تقدّم شيء من هذا في ترجمة عبد الرحمن^(٥) .

[٧٣٠٤] قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كلبي^(٦) بن أصرم بن

(١) معرفة الصحابة ٤/٤١٣٦.

(٢) سيأتي في ٩٨/١٤ (١١٧٢٥) ترجمة فاطمة بنت أسد ، لكن لم يذكر هناك هذا الحديث .

(٣) معرفة الصحابة ٤/٤١٣٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٧٦ ، والتجريد ٩/٢ .

(٤) البخاري (٣١١٥) واللفظ له ، ومسلم (٢١٣٣) .

(٥) تقدم في ٧٠/٨ (٦٢٦٤) .

(٦) بعده في م : « القاف بعدهاباء » .

(٧) في طبقات خليفة ٢/٧٩٢ : « كعب » .

عبد الله بن قمير^(١) بن خبشية، أبو إسحاق الخزاعي^(٢)، ويقال: أبو سعيد.
مدنه نزل الشام.

تقدم^(٣) ذكر والده في حرف الذال المعجمة، وذكره ابن شاهين في الصحابة، قال ابن قانع^(٤): له رؤية. وأخرج الحاكم أبو أحمد^(٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: أتني النبي ﷺ بقيصه بن ذؤيب ليدعوه له فقال: «هذا رجل نسي»^(٦). ولد يوم الفتح. وقيل: يوم حنين.

وقال يحيى بن معين^(٧): أتني به النبي ﷺ لما ولد فدعاه له.

وقال أبو عمر^(٨): قيل إنه ولد أول سنة من الهجرة. وتعقبه.

وقد روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وبلال،

(١) في الأصل، ب: «بن قمر»، وفي طبقات خليفة ٧٩٢/٢: «بن تميم».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٧٦، ٤٤٧/٧، وطبقات خليفة ٢/٧٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري

٧/١٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٤٣، وثقات ابن حبان ٥/٣١٧، والاستيعاب

٣/١٢٧٢، وأسد الغابة ٤/٣٨٢، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٧٦، وسير أعلام النبلاء

٤/٢٨٢، والتجريد ٢/١١، والإنابة لمغططائي ٩٨/٢، مطولاً أو مختصراً اسمه عند

البعض، وزاده بعضهم نسبة «الكعبي».

(٣) تقدم في ٤٣٨/٣: ٤٣٠٠.

(٤) معجم الصحابة ٢/٣٤٣.

(٥) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٢٥٧، وذكره أيضاً المزى في تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٩ من طريق الوليد به.

(٦) سقط من: تاريخ دمشق. وفي الأصل، م: «بنيه»، وفي سائر النسخ كذلك لكن بغير نقط. والمثبت من تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٩. وفسرها سعيد بن عبد العزيز - كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال - قال: يعني أنه ذهب أهله فلم يتحقق إلا هو.

(٧) يحيى بن معين - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٢٥٧، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٨٠.

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٧٢.

وعبد الرحمن بن عوف ، وغيرهم .

روى عنه ابنه إسحاق ، والزهرى ، ومكحول ، ورجاء بن حيوة ،
واسماعيل بن عبد الله ، وغيرهم . قال رجاء بن حيوة ، عن مكحول ^(٢) : ما
رأيت أعلم منه .

٥١٨ / / وقال ابن سعيد ^(٣) : كان على خاتم عبد الملك بن مروان ، وكان
أثر ^(٤) الناس عنده ، وكان ثقةً مأموناً في الحديث ، وكان أمراً البريد إليه ،
وكان [٢٨٢/٣ ظ] يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخربها بما فيها .

وأخرج البخاري ^(٥) أنه كان يُعَدُّ مع سعيد بن المسيب وعروة في الفقه
والشئوخ . وقال الشعبي ^(٦) : كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت . ^(٧) وقال
عمرو بن علي الفلاس ^(٩) : كان قبيصه معلم كتاب . وكذا نُقل عن يحيى
ابن معين ^(١٠) . وكان ذلك قبل أن يصبح عبد الملك ^(١١) . وعده أبو

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الله » ، وينظر تهذيب الكمال ٤٧٧ / ٢٣ ، ٤٧٨ .

(٢) ذكره المزى في تهذيب الكمال ٤٧٩ / ٢٣ من طريق محمد بن راشد عن مكحول .

(٣) طبقات الكبرى ٥ / ١٧٦ .

(٤) في أ ، ب ، م : « أبى » ، وغير منقوطة في الأصل ، وفي ص : « آسر » . والمثبت من طبقات ابن سعد .

(٥) التاريخ الكبير ٧ / ١٧٥ .

(٦) في أ ، ب ، م : « العفة » .

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥ / ٧ بسنده عنه .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب .

(٩) عمرو الفلاس - كما في تاريخ دمشق ٤٩ / ٢٥٥ .

(١٠) تاريخ يحيى بن معين (برواية الدورى) ٤٧٢ / ٤ (٥٣٤٠) .

(١١) بعده في الأصل ، ص ، م : « وقال الشعبي : كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن =

الزناد في فقهاء أهل المدينة. أخرج ابن أبي حاتم^(١) ذلك بسنده صحيح. وكان الزهرى^(٢) يقول: كان من علماء هذه الأمة. ومات سنة ست وثمانين، وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمر الضرير^(٣): مات سنة ثمان وثمانين^(٤).

[٧٣٠٥] قيث بن أبي الحكم بن أبي ذئب^(٥) بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشى العامرى، ابن عم المغيرة بن هشام بن أبي ذئب^(٦)، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية.

ذكره الزبير، ولم يذكروا لأبيه صحبة؛ فكأنه مات قبل الفتح كافراً^(٧).

/ [٧٣٠٦] قُرْطُ^(٨) - ويقال له: قُرْيَطُ - بن أبي رفثة التميمي.

يأتى^(٩) نسبة فى ترجمة والدہ فى الکتی ، وذكره أبو موسى^(١٠) فى «الذيل» مستلير کا على ابن منهء ، وقال : هاجر مع أبيه ، فلما دخلوا على النبي ﷺ قال

= ثابت». وهى تكرار للعبارة الواردہ قبل قليل.

(١) العرج والتعديل ٧/١٢٥.

(٢) الزهرى - كما فى المعرفة والتاريخ للفسوی ١/٣٥٣، والاستيعاب ٣/١٢٧٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٧٩.

(٣) أبو عمر الضرير - كما فى تهذيب الكمال ٢٣/٤٨١.

(٤) بعده فى م: «القاف بعدها الثاء».

(٥) سقط من: ص.

(٦) بعده فى م: «القاف بعدها الراء».

(٧) ثقات ابن حبان ٣/٢٤٨، وأسد الغابة ٤/٤٠٣، والتجريد ١/١٤، وجامع المسانيد ٤١٠. وعندهم جميماً «قريط».

(٨) سيبأى فى ١٢/٢٤٠.

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٠٣.

لأبي رِمْثَةَ: «ابْنُكَ هَذَا؟». قَالَ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي
عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ». وَدَعَا بِقُرْبَيْطٍ^(١) فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ،
وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةِ سُودَاءَ، وَهُوَ الَّذِي لَاهِزَ بْنَ قُرْبَيْطَ أَحَدِ الرُّؤْسَاءِ
الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِيهِ مُسْلِمَ، وَكُنْيَةُ لَاهِزٍ أَبُو عُمَرٍ^(٢)، وَكُنْيَةُ^(٣) قُرْبَيْطٍ أَبُو
الْجَنْوِبِ، وَاسْمُ أَبِيهِ رِمْثَةً يَتَرَبَّى بْنُ رَفَاعَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُ قُرْبَيْطٍ، وَقَدْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَمْ سَمِّيَتْهُ قُرْبَيْطًا؟». قَالَ: لِمَكَانِ الْقُرْطِ مِنَ
الْأَذْنِ. ذَكَرَ ذَلِكَ كَلْهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَذَكَرَ عَبْدَانُ بَعْضَهُ.

قال أبو موسى^(٤): وقصة أبي رِمْثَةَ مع ولده مشهورة^(٥)، غير أنه قلما يُسمى
ابنه . وذكره أيضا ابن ياسين^(٦) في «تاريخه» .

قلت : لكنه قال: قُرْطٌ . بغير تصغير . قال : وهو والد لاهِزَ بْنَ قُرْطَ أَحَدِ
دُعاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ . وذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ^(٧) فِي الصَّحَابَةِ بِنَحْوِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ مُخْتَصِّرًا ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ عَمَّمَهُ بِعِمَامَةِ سُودَاءَ . وَلَا مَا بَعْدَهُ، بَلْ قَالَ: لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا
٥٢٠/٥ وَخَرَجَ أَبُوهُ فِي حِيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمَىٰ ، / وَقُرْبَيْطٌ
هُوَ الَّذِي افْتَحَ الْأَبْلَةَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ ، ثُمَّ غَرَّا خُرَاسَانَ مَعَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ ،

(١) في م : «بُقرط» .

(٢) سقط من: أ، ب. وفي الأصل: «وكنية لاهز أبو عمر» .

(٣) في أ، ب : «كنته» .

(٤) هي في مستند أحمد ١١/٦٧٣ - ٦٩١ (٧١١٨ - ٧١٠٤)، ٢٩/٣٩ - ٤٤ (١٧٤٩١) - ١٧٥٠.

(٥) تقدمت ترجمته في ١/١٨١.

(٦) الثقات ٣/٣٤٨ .

ونزل مَرْوَ وعَقِبَهُ بِهَا^(١).

[٧٣٠٧] قيس بن أبي حازم الأَخْمَسِيُّ^(٢)، لأبيه صحبة. وروى ابن مندَه^(٣) بسندي وأوهأن لقيس رؤية، والمشهور أنه من المُخَضْرَمِينَ، وسيعاد في القسم الثالث^(٤).

قال ابن [٢٨٣/٣] منه^(٥): أَبَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِّيِّ التَّعَجَّارِيُّ^(٦)، حدثنا أبو هارون سهل بن شادويه^(٧) وعبد الله بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن مساعدة^(٨) السمرقندى، حدثنا أبو مقاتل حفص بن مسلم^(٩)، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فلما أن خرجت قال لي: يا قيس، هذا رسول الله ﷺ. وكنث ابن سبع أو ثمان سنين. قال ابن منه: لا يصح.

(١) بعده في م: «القاف بعدها الياء».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٦٧، وطبقات خليفة ١/٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٥، وطبقات مسلم ١/٢٩٢، وثقات ابن حبان ٥/٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، والاستيعاب ٣/١٢٨٥، وأسد الغابة ٤/٤١٧، وتهذيب الكمال ٢٤/١٠، وسير أعلام النبلاء ٤/١٩٨، والتجريد ٢/١٩، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٠٦.

(٣) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، وأسد الغابة ٤/٤١٧.

(٤) سيراتي ص ١٩١ (٧٣٢٨).

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢ (٥٧٧٣).

(٦) سقط من مصدر التخريج. وفي الأصل، ص بغير نقط.

(٧) في مصدر التخريج: «شادويه».

(٨) في أ، ب: «سعدة»، وفي م: «سعد».

(٩) في أ، ب، ص، م: «مسلم»، وفي مصدر التخريج: «سلم». وهو ما يقال في اسمه. وينظر الجرح والتعديل ٣/١٧٤، ١٨٧.

وأخرجه الخطيب في «المؤتلف» في ترجمة الورданى^(١) ، من طريق أبى سعيد همام بن إدريس بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن حفص^(٢) بسنده ، وأوله^(٣) : كنث صبياً فأخذ أبى يدى ، فذهب بي إلى المسجد ، فخرج رجلٌ فصعد إلى المنبر ، فقلتُ لوالدى : من هذا؟ قال : هذا نبى الله . قال : وأنا إذ ذاك ابن سبع أو تسع . قال الخطيب : لا يثبت . وهذا الحديث إن كان له أصل ، فقد وقع فيه ٥٢١٥ غلطٌ يُظْهِر / من رواية البزار^(٤) في «مسنده» ، من طريق قيس ، قال : قد مث على النبى ﷺ فوجده قد قُبض ، فسمِعْتُ أبا بكر يقول . فكان الرواية الأولى كان فيها : فإذا أبو بكر يخطب . لكن قوله : ابن سبع أو ثمان . لا يصح ؛ فإنه جاء عن إسماعيل بسنده صحيح^(٥) أنه كَبِر حتى جاوز المائة بستين^(٦) .

وقد اختلفوا في وفاته على أقوالٍ ؛ أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين . فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبوية خمس عشرة سنة ، ولا يصح ما في الأثر الأول أنه كان حين سمع الخطبة ابن سبع أو ثمان .

(١) بعده في النسخ : «من كتابه في المؤتلف» . والوردانى هو : أبو سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز . كما سيأتي .

(٢) في الأصل : «ابنى» ، والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٥ / ٤٤٦ من طريق الخطيب به .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «حصة» .

(٤) بعده في الأصل : «حديث» .

(٥) البزار (٧٠) .

(٦) في م : «حين» .

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٥ / ١٢ عن إسماعيل بن أبى خالد .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م : «بستين» . والمثبت من مصدر التخريج .

٥٢٢/٥

(١) /القسم الثالث

[٧٣٠٨] القاسم بن يَنْخُشِرُه^(٢)، بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم المعجمة والراء، بينهما سين مهملة وآخره هاء، ضبطه أبو أحمد العسكري.

له إدراك، ووفد على عمر^(٣). أخرج البخاري^(٤) من طريق إسماعيل بن سعيد^(٥)، عن القاسم بن يَنْخُشِرُه؛ قال: قدِمْتُ على عمر^(٦) فرَحِبَ بِي وأجلستني إلى جانبه، ثم تلا: ﴿فَسَوْقَ يَأْتِيَ اللَّهُ يَعْوَزُ بِعِبَرِهِ وَيَجْبُونَهُ﴾ الآية [المائدة: ٥٤]. ثم قال: ^(٧) «ما زِلتُ أظُنُّ أَنَّهَا فِيكُمْ يَا أَهْلَ الْيَمِنِ».

[٧٣٠٩] قَبِيْصَةُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمِيرَةَ - بفتح أوله - أبو العلاء الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ^(٨)، له إدراك، وصاحب عمر بن الخطاب وشهيد

(١) بعده في م: «القاف بعدها الألف».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٠/٧، وثقات ابن حبان ٥/٣٠٤.

(٣) كذا في النسخ، وينظر حاشية (٦).

(٤) التاريخ الكبير ١٦١/٧.

(٥) في تاريخ البخاري الكبير أنه إسماعيل بن رمانة، وهو إسماعيل بن سعيد بن رمانة ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٦/١. وكذا نصاً على اسمه: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١٠٨، وابن حبان في الثقات ٥/٣٠٤.

(٦) كذا في النسخ، وفي مصدرى الترجمة: «ابن عمر».

(٧) في التاريخ الكبير: «أحلف بالله إنهم لمنكم من أهل اليمن ثلاثة».

(٨) بعده في م: «القاف بعدهاباء».

(٩) طبقات ابن سعد ٦/١٤٥، وطبقات خليفة ١/٣١٩، ٣٤٧، والتاريخ الكبير ٧/١٧٥، وطبقات مسلم ١/٢٨٩، وثقات ابن حبان ٥/٣١٨، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٧٢.

خطبته بالجایة ، وله معه قصة .

قال يعقوب بن شيبة^(١) : يُعَدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة ، وكان أخا معاوية من الرضاعة .

٥٢٣/٥ / قال أبو عبد الله بن الأعرابي^(٢) في «النواذر» له^(٣) : كان أحد الفصحاء ، وهو [٢٨٣/٢] القائل : شهدت قوماً و رأيتهم ، فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ، ولا أفقه في دين الله من عمر ، وصحيحت طلحة ، فما رأيت أعطى لجزيل منه ، وصحيحت معاوية ، فما رأيت أكثر حلماً منه .

وأخرج البخاري هذا الكلام في «التاريخ»^(٤) من طريق عبد الملك بن عمير عنه ، ولفظه : فما رأيت أحداً أقرأ^(٥) لكتاب الله ، ولا أحسن مدارسته . وزاد : وصحيحت عمرو بن العاص فما رأيت أين طرقاً^(٦) منه . وذكر زياداً^(٧) والمغيرة .

وأخرج أبو زرعة الدمشقي^(٨) ، من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن قبيصة بن جابر قال : وفدت على معاوية قضى حوائجى ،

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٢٣٩ ، ٢٤٠ عن يعقوب .

(٢) تقدم التعريف به ، وترجمته في ١/٤٧٣ (٥٥٢) .

(٣) في أ ، ب ، م : «إنه» .

(٤) سقط من : م .

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٧٥ ، ١٧٦ .

(٦) في مصدر التخريج : «أفقه» .

(٧) في الأصل ، ص ، م : «طرقًا» ، وفي أ ، ب : «طريقًا» . والمبين من مصدر التخريج .

(٨) في أ ، ب ، ص : «وذكر زياد» ، وفي م : «ذكرة زياد» .

(٩) تاريخ أبي زرعة ١/٥٩٢ ، ٥٩٣ (١٦٨١) .

فقلت له : من ترَى لهذا الأمر بعْدك ؟ فقال : وما أنت وذاك ؟ قلت : ولم ؟ إني
قريب القرابة ، وأد الصدر ، عظيم الشرف .

وقال معمر^(١) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر : كنْت
محرِّما ، فرأيَتْ ظبيا فرميَته فأصبهَه ، فمات فوقَ في نفسي ، فأتَيَتْ عمرَ بن
الخطابِ فسألَته ، فوجدَتُ إلى جنبي عبد الرحمن بن عوف ، فالتفَتَ إليه فقال :
ترَى^(٢) شاة تَكْفِيه ؟ قال : نعم . فأنْزَلَني^(٣) أن أذبح شاة . فذَكَرَ القصة .

وقد روى عن على ، وطلحة ، وابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة ، وغيرهم .
وروى عنه الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، ومحمد بن عبد الله بن
قارب ، وغيرهم .

/ قال على بن المديني^(٤) ، عن ابن عيينة : اختاره أهل الكوفة وافداً على ٥٢٤/٥
عثمان . وقال خليفة بن خياط^(٥) : مات سنة تسعة وستين من الهجرة . وذَكَرَه
في الطبقية الأولى من التابعين .

[٧٣١٠] قبيصة بن مسعود بن عمير^(٦) بن عامر^(٧) بن عبد الله بن

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٢٣٩) عن معمر به .

(٢) في أ ، ب : «رمي» ، وفي ص : «سوى» ، وفي م : «أرى» .

(٣) في الأصل : «ما ترى» .

(٤) على بن المديني - كما في تهذيب الكمال ٤٧٣/٢٣ .

(٥) طبقات خليفة ١/٣١٩ .

(٦) في ص ، م : «عمر» . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٧٩ ، وختصر تاريخ
دمشق لابن منظور ٢٧/١٣٩ .

(٧) بعده في الأصل : «بن عامر» ، وينظر المصادران السابقان .

الحارث بن ثمير العامري، ثم الثميري، له إدراك، كان ولده همام^(١) سيد قومه في زمِنِ يزيد بن معاوية، وُقتل يوم مرج راهط، ورثاه ابنُ مُقْبِل بقصيدة أولها^(٢):

..... يا جَدْعَ أَنْفٍ قَيْسٌ بَعْدَ هَمَّامٍ
..... ذَكْرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيُّ^(٤).

[٧٣١١] قتادة المذليجي، له إدراك. قال مالك في «الموطأ»^(٥): عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، أن رجلاً من بني مذليج يقال له: قتادة. حذف ابنه بالسيف فأصاب^(٦) ساقه، فتُرِى^(٧) دمه فمات؛ فقدم سراقة بن بعثيم على عمر فأخبره، فقال: أعدْ لى عشرين ومائة ناقة على ماِ قَدِيد. فلما قدم عمر أحَد منها مائة، فأعطها لأنَّى المقتول، وقال: قال رسول الله ﷺ: «ليس لقاتل^(٨) شيء».

(١) تنظر ترجمة همام بن قبيصة في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/١٣٩ - ١٤٢.

(٢) نصف بيت ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٦/٢٧٠، وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢٧/١٤٢، منسوباً عندهما أيضاً لابن مقبل، وشطره الثاني:

بعد الشذب عن أحسابها الحامي

(٣ - ٣) في أ، ب: «جَدْعَ أَنْفٍ»، وفي م: «جَدْعَ أَنْفٍ».

(٤) بعده في م: «الكاف بعدها التاء».

(٥) الموطأ ٢/٨٦٧.

(٦) في م: «فَأَصَابَ».

(٧) في الأصل: «فَزَلَ»، وفي أ، ب، م: «فَرَى». وَرَى: يقال: ثُرِفَ دُمُّه وَرَى. إذا جرى ولم ينقطع. النهاية ٥/٤٣.

(٨) في الأصل: «لَقَاتَهُ»، وفي م: «لِلْقَاتِلِ».

وروى قصيّه عبد الرزاق^(١) من طريق سليمان بن يسار نحوه ولم يسمّه ، قال : إن رجلاً من بني مدلّج . وقال : فورث أخاه لأبيه وأمه ، ولم يورث أباه ٥٢٥/٥ من دينه شيئاً^(٢) .

[٧٣١٢] [٢٨٤/٣] قحيف^(٣) بن الشليل الهمالي^(٤) ، من بني هالك بالهاء ؛ وهم حىٌ من بني أسدٍ .

أسلم في عهد النبي ﷺ ، وكان مع ضرار بن الأزور ، وقصاعي^(٥) بن عمرو ، وسانان بن أبي سنان يحاربون طليحة بن خويلد الأسدى لما آذى النبي ، وكان قحيف^(٦) شجاعاً فاتكاً ، فأمروه أن يقتلك طليحة ، فشهر سيفه ثم حمل على طليحة ، فضربه ضربة خرّ منها مغشياً عليه ، وتکاثر عليه أصحاب طليحة فقتلوا^(٧) ، فأفاق طليحة وتداوى منها ، وأشاع بأن السلاح لا يحيك^(٨) فيه ، فافتئوا به . روى ذلك سيف بن عمر^(٩) في كتاب «الفتوح» ، عن بدر بن

(١) عبد الرزاق (١٧٧٧٨) .

(٢) بعده في م : «القاف بعدها الحاء» .

(٣) في الأصل : «قحف» .

(٤) في أ ، ب ، م : «من بني» ، وفي ص : «حى من» .

(٥) في م : «قصاعي» ، وينظر تاريخ دمشق ٢٥/١٥٤ ، ١٥٥ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/٢١٥ .

(٦) في الأصل : «قحف» .

(٧) في أ ، ب : «فأقلوه» .

(٨) يحيك : يؤثر . القاموس المحيط (ح ك) .

(٩) سيف بن عمر - كما في تاريخ دمشق ٢٥/١٥٤ ، ١٥٥ ، ووقع عنده : «سيف بن بدر» وهو خطأ تكرر في الصفتين - ١٥٤ ، ١٥٥ ، ينظر ترجمة سيف بن عمر التميمي في تهذيب الكمال ١٢/٣٢٤ ، وترجمة بدر بن الخليل الأسدى في الجرح والتعديل ٢/٤١٢ .

الخليل^(١) ابن عثمان بن قطبة^(٢) ، عن نفري من بنى أسد ، أبوه أحدهم ، فذكر^(٣) القصة^(٤) .

[٧٣١٣] قدامة بن عبد الله بن منجabis ، له إدراك ، وعاش إلى إمرة مصعب بن الزبير^(٥) .

[٧٣١٤] قرفع - بفتح أوله والمثلثة^(٦) بينهما راء ساكنة ، وآخره عين مهملة - الضبي^(٧) ، إنزل الكوفة ، له إدراك ورواية عن عمر بن الخطاب ، وروى عن سلمان الفارسي ، وأبي أيوب ، وأبي موسى ، وغيرهم . روى عنه علقة بن قيس و^(٨) قال : و^(٩) كان من القراء الأولين . أخرج ذلك النسائي^(١٠) - والمسئب بن رافع ، وقرعة بن يحيى ، وغيرهم .

وقال الخطيب : كان مخضراً ما أدرك الجاهلية والإسلام ، وُقتل في خلافة

(١) في النسخ : «الحارث» . والمبثت من مصدر التخريج ، وتنظر الحاشية السابقة .

(٢) - في مصدر التخريج : «عن عثمان بن قطنة» ، وينظر تاريخ الطبرى ٤/٣٤٣ .

(٣) سقط من : م .

(٤) بعده في م : «القاف بعدها الدال» .

(٥) بعده في م : «القاف بعدها الراء» .

(٦) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «ثلاثة» .

(٧) طبقات خليفة ١/٣٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/١٩٩ ، ٢٠٥ ، وتهذيب الكمال ٥٦٢/٢٣ .

(٨) سقط من : م .

(٩) سقط من : أ ، ب ، م .

(١٠) سقط من : الأصل ، ص .

(١١) النسائي (١٤٠٢) ، وفي الكبير (١٧٢٤) .

عثمان شهيداً في بعض الفتوح. وحديثه في «الشمائل» وكتب السنن الثلاث^(١).

[٧٣١٥] قرقرة بن زاهر التميمي، له إدراك، وذكره سيف والطبرى فيمن التقى بسعدي بن أبي وقاص، فيمن وجده إلى رستم حينَ رغب إليه في ذلك، واستدركه ابن فتحون.

[٧٣١٦] قرقة بن «نصر العدوى»^(٢)، من عدوي تميم. كان معن أسره المكغير^(٣) عامل كسرى على هجر في نوبة المشقر^(٤) وذلك أنهم كانوا أغزوا على مال لكسرى، فأمر المكغير^(٥) أن يحتال عليهم، فدعاهم إلى وليمة، فدخل منهم خلق كثير القصر، فأسرهم وقتلهم، وكان معن سليم من القتلى قرقة وحزن ومشجعة^(٦)؛ بنو النصر^(٧)، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى فاستيقهم، فجعلوا مشجعة خاطبنا، وحزنا ترجمانا، فلما غزا المسلمون إضطهر خرجوا إلى المسلمين فصاروا معهم.

ذكر ذلك أبو عبيدة^(٨) في حكاية يوم المشقر^(٩).

^(١) وتقل عن أبي نعامة^(١) العدوى أنه أدرك مشجعة، وكان إذا لم يخف

(١) الترمذى في الشمائل (٢٧٩)، وأبو داود (١٢٧٠)، والنسائى (١٨٦٦)، وفي الكبير (١٩٩٤)، وابن ماجه (١١٥٧).

(٢) - (٣) في ص: «نصرة».

(٣) في الأصل: «الكبير».

(٤) في أ، ب: «الشقر»، وفي ص: «المستقر».

(٥) في أ، ب: «أشجعة».

(٦) في الأصل، م: «النصر»، وفي ص: «النضير».

(٧) في م: «عبيد».

(٨) في الأصل، أ، ب: «الشقر».

(٩) في ص: «وذكر عن ابن نوابة».

على أهل الدُّور؛ لأنَّه كان يُسبِّحُ وَيُكَبِّرُ بأعلى [٢٨٤/٣] صوته، وكان كثيراً بالإحسان والبر لبني عدي.

٥٢٧ [٧٣١٧] قَرِيبٌ بْنُ ظَفَرٍ، لِهِ إِدْرَاكٌ، وَكَانَ رَسُولُ سَعْدٍ^(١) بْنِ أَبِي وَقَاصٍ إِلَى عُمَرَ فِي قَصْبَةِ فَتْحِ نَهَاوَنَدَ، فَلَمَا وَصَلَ إِلَى عُمَرَ تَفَاءَلَ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَقَالَ: ظَفَرٌ قَرِيبٌ. وَأَمَّرَ النَّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ^(٢).

[٧٣١٨] قَسَامَةُ بْنُ أَسَمَّةَ الْكَنَانِيُّ، لِهِ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَكَرٍ^(٣) عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ^(٤)، أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «الْفَتوْحِ» فِيمَنْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ.

[٧٣١٩] قَسَامَةُ بْنُ زَهِيرِ الْمَازَنِيِّ^(٥)، لِهِ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي «أَخْبَارِ الْبَصَرَةِ»، أَنَّهُ كَانَ مَمْنَنَ افْتَشَحَ الْأَبْلَةَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَكَانَ رَائِسًا فِي تَلْكَ الْحَرَوْبِ، وَلِهِ حَدِيثٌ مَرْسُلٌ، ذَكَرَهُ بِسَبِيلِهِ^(٦) ابْنُ شَاهِينَ^(٧) فِي الصَّحَابَةِ،

(١) فِي الأَصْلِ: «سَعِيدٌ».

(٢) سُقطَ مِنْ: أَ، بِ.

(٣) بَعْدَهُ فِي مٖ: «الْقَافُ بَعْدَهَا السِّينُ».

(٤) تَارِيخُ دِمْشَقٍ / ٢١٤٨، وَعِنْهُ: «قَاتَةُ بْنُ أَسَمَّةَ الْكَنَانَةِ»، وَفِي مُختَصَرِ تَارِيخِ دِمْشَقٍ لِابْنِ مُنْظُورٍ / ٢١٤: «قَاتَةُ بْنُ أَسَمَّةَ الْكَنَانَيِّ».

(٥) فِي مٖ: «بَشِيرٌ». وَيُنَظَّرُ سِيرُ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ / ٩٤٧٧.

(٦) طبقات ابن سعد / ٧١٥، وطبقات مسلم / ١٣٤٣، وثقات ابن حبان / ٥٣٢٨، وأسد الغابة / ٤٤٠، وتهذيب الكمال / ٢٦٠٢، والتجريد / ٢١٥، والإنابة لمغلطاتى / ٢١٠٠.

(٧) سُقطَ مِنْ: مٖ.

(٨) ابن شاهين - كما في أسد الغابة / ٤٤٠، والإنابة لمغلطاتى / ٢١٠٠.

وهو من طريق يزيد الرقاشي، عن موسى بن يساري، عن قسامه بن زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: «أئي الله على في قاتل المؤمن». وروايته عن أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، عند أبي داود والنسائي، والترمذى^(١). روى عنه قتادة وعمران بن محبير، وهشام بن حسان، وغيرهم. وذكره العجلان^(٢)، وابن حبان^(٣) في ثقات التابعين.

وذكره الهيثم^(٤) وخليفة^(٥) في تابعي أهل البصرة، وقالا: مات بعد الشمانين.

[٧٣٢٠] [٧٣٢٠] قسامه بن زيد الليثي، تقدم ذكره في ترجمة أخيه فرات بن زيد^(٦)، وأن عمر روى عنه شعرًا قاله^(٧).

[٧٣٢١] [٧٣٢١] قطن بن عبد عوف الهلاي، له إدراك. قال ابن أبي طاهر: كان عبد الله بن عامر استعمله على كرمان، فأعطي على جواز الوادي أربعة آلاف، فأبى ابن عامر أن يحشها^(٨) له، فأجازها له عثمان^(٩)، وفي ذلك يقول

(١) أبو داود (٤٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (١٩٥٩)، والترمذى (٢٩٥٥، ٣١٨٦).

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩١.

(٣) الثقات ٥/٣٢٨.

(٤) الهيثم - كما في الإنابة لمغلطائى ٢/١٠٠.

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٠١، وجاء في طبقاته ٤٥٨/١ محرقا إلى «أسامة» بدل «قسامه».

(٦) تقدم في ٥٦٩/٨.

(٧) بعده في م: «القاف بعدها الطاء».

(٨) في أ، ب، ض: «يحسها».

(٩) بعده في م: «بن عفان».

الشاعر^(١) :

فِدَى لِلأَكْرَمِينَ^(٢) بْنَى هَلَالٍ عَلَى عَلَاتِهِمْ "أَهْلِي وَمَالِي"
هُمْ سَنُوا الْجَوَائزَ فِي مَعْدَّ "فَكَانَتْ سَنَةً إِحْدَى" الْلَّيَالِي
قَالَ أَبْنُ دُرِيدٍ^(٣) : هَذَا أَصْلُ الْجَاهِزَةِ . وَقَالَ أَبْنُ قُبَيْةَ^(٤) : اسْتَعْمَلْ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ^(٥) قَطَنَا هَذَا عَلَى فَارِسَ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ عَازِيًّا فِي جِيشِهِ ،
فَوَقَفَ بِهِمْ عَلَى قَنْطَرَةِ ، فَصَارَ يَقْطِعُ الرَّجُلَ عَلَى قَدْرِهِ ، فَلَمَّا كَثُرُوا قَالَ :
أَجِيزُوهُمْ . فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَ الْجَوَائزَ .

قَلْتُ : حَاصِلٌ مَا قَالَهُ أَنَّ الْجَاهِزَةَ مُشَتَّفَةٌ مِنَ الْجَوَازِ ، وَيُعَكِّرُ عَلَى الْأَوَّلِيَّةِ
الْمَذَكُورَةِ مَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ^(٦) فِي الضَّيْفِ : « جَاهِزَتْهُ يَوْمٌ
وَلِيَّةً^(٧) ». وَقَدْ أَشْبَعَتِ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ « الْأَوَّلَيْلِ » وَفِي « فَتْحِ
الْبَارِي^(٨) » .

(١) الأيات في المعرف لابن قبيطة ص ٦٦٦، والعملة لابن رشيق القمياني، واللسان (ج ون).

(٢) بعده في أ، ب، م: «من».

(٣) - (٤) في المعرف والعملة: «عمي وخالي».

(٤) في المعرف، والعملة، واللسان (ج ون): «فصارت سنة أخرى».

(٥) جمهرة اللغة ٣/٢٤٢ (ج ون).

(٦) المعرف ص ٦٦٥، ٦٦٦.

(٧) في ص: «ظاهر».

(٨) أخرجه أحمد ٤٥١٣٨ (٢٧١٦١)، والبخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٤٨)، وغيرهم من
حديث أبي شريح.

(٩) في الأصل، أ، ب: «يومه وليته». وهو أحد لفظي مسلم. والمثبت من ص، م هو
لفظ البخاري، وأحمد، واللفظ الثاني لمسلم.

(١٠) بعده في م: «الكاف بعدها اللام».

[٧٣٢٢] [٢٨٥/٣] القلاخ^(١) العنبرى ، الشاعر المعمور ، ذكره المزري بانى ٥٢٩/٥
 فى «معجم الشعراء»^(٢) ، وقال : مُحضرم نزل البصرة . قال : وأظن القلاخ لقبا
 له ، وله مع معاوية خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد النبي ﷺ ، وأنه رأى أمية ابن
 عبد شمس بعد ما ذهب بصره ، يقوده عبد له^(٣) من أهل صفورية يقال له :
 ذكوان . فقال له معاوية : ذاك ابنه^(٤) أبو معينط^(٥) . فقال : هذا شيء قلتموه أثثم .
 وأنشد القلاخ فى ذلك :

يُسائِلُنَى معاوِيَةُ بْنُ هَنْدٍ لَقِيتَ أَبَا سَلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
 فَقَلَّتْ لَهُ رَأْيُتُ أَبَاكَ شِيشَنًا^(٦) كَبِيرُ السَّنِّ مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
 يَقُودُ بِهِ أَفْيَحْجَ^(٧) عَبْدُ سَوْءٍ إِلَّا بْنُهُ لَيْزِيلَ لَبِسِي
 قَالَ الْمَزْرُبَانِى^(٨) : وَعَاشَ الْقَلَّاخُ حَتَّى تَرَوْجَ يَحْىَى بْنُ أَبِي حَفْصَةَ^(٩) مَوْلَى
 عُثْمَانَ^(١٠) بَنْتَ مَقَاتِلَ بْنِ طَلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ، فَهَبَّ جَآلَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
 بِسَبِّ ذَلِكَ .

وَحَكَى^(١١) دِغْبِلُ بْنُ عَلَىٰ الْخَزَاعِيُّ فِي «أَخْبَارِ شِعْرَاءِ الْبَصَرَةِ» ، قَالَ : هَرَبَ

(١) هنا ، وفيما سئل في الأصل ، أ ، ب ، ص : «القلاد». .

(٢) معجم الشعراء ص ٢٢٦.

(٣) في معجم الشعراء : «أفيحنج».

(٤) - (٤) في معجم الشعراء : «ذكوان».

(٥) - (٥) في معجم الشعراء : «كبيرا ليس».

(٦) الأفيحنج : تصغير الأفحنج ، وهو من في رجليه اعوجاج . التاج (ف ح ج) .

(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٧.

(٨) ليس في : معجم الشعراء.

(٩) دغلب - كما في المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الأمدي ص ٢٥٤.

للقلّاخ العنبرى عبد يقال له: مِقْسَمٌ . فتَبَعَهُ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَنَزَّلَ بَقْوَةً فَسَأَلَهُ عَنْ
اسْمِهِ فَقَالَ^(١):

أَنَا الْقَلَّاخُ^(٢) جَثُثُ أَبْغَى^(٣) مِقْسَمًا
وَضَبَطَهُ أَبُو بَشِيرٍ^(٤) الْأَمْدَى^(٥) بِضمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْلَامِ وَآخِرِهِ مَعْجَمَةً،
وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَا كُولَا^(٦)، وَفُرْقَةُ بَيْنِهِ وَبَيْنِ الْقَلَّاخِ بْنِ حَزْنِ السَّعْدِيِّ، يُكَوِّنُ أَبَا
خِرَاشٍ؛ فَقَالَ فِي الْأُولَى: ذَكَرَهُ دِغْبِيلٌ . وَفِي الثَّانِي . شَاعِرٌ مَشْهُورٌ فِي دُولَةِ بَنِي
أَمِيَّةَ^(٧) . انتهى .

وَمَا أَبْعَدَ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا، وَذَكَرُهُمُ الْأَمْدَى ثَلَاثَةَ^(٨)؛ الْثَالِثُ الْقَلَّاخُ
الْمِنْقَرِيُّ^(٩) .

(١) والبيت أيضاً في لسان العرب (ق س م).

(٢) في لسان العرب: «في بغائي».

(٣) في لسان العرب: «تساماً».

(٤) كذا في النسخ، وإنما هو أبو القاسم الأمدي الحسن بن بشر بن يحيى، كما تقدم في ترجمته والتعریف به في ١/٣٩٠، فاعله قصد «ابن بشر» فسبق قلمه. وينظر ما تقدم في ٢٨٦/٢.

(٥) المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣.

(٦) الإكمال ٧/٧.

(٧) في الأصل: «لا». وفرق: أي أبو القاسم الأمدي. ينظر المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣ . ٢٥٤

(٨) في مصدر التخريج أنه «له ديوان مفرد، وهو راجز».

(٩) المؤتلف والمختلف ص ٢٥٣، ٢٥٤.

(١٠) المصادر السابق ص ٢٥٣. والذى يسميه المصنف «المتنcri» إنما هو «القلّاخ بن حزن السعدي».

(١١) بعده في م: «القاف بعدها الياء».

[٧٣٢٣] **قيان^(١)** بن سفيان^(٢) ، له إدراك ، واستشهاد بأجنادين .

[٧٣٢٤] **قيش** بن بُحْرَة ، بضم الموندة وسكون الجيم ، الفزارى ، يُعرف بابن غثقل ، بمعجمة ثم نون ثم قاف ثم لام ، يوزن جعفر ، وهي أمّه ، وهي من بنى شميخ^(٣) بن فزارة .

ذكره المرزبانى^(٤) ، وقال : عاش فى الجاهلية دهراً «وفى الإسلام كثيراً»^(٥) ، وله خبر مع عامر بن الطفيلي فى الجاهلية ، ثم أسلم وهو القائل^(٦) : «فإما ترئى واحداً باه أهله ثوارثه م الأقربين الأبعد»^(٧) فإن تميماً قبل أن تلبد^(٨) الحصاناً أقام زماناً وهو في الناس واحد

(١) في أ، ب، ص، م : «قيسان» .

(٢) في ص : «شيبان» .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «سمح» .

(٤) معجم الشعراء ص ١٩٩ .

(٥) - (٦) في معجم المرزبانى : «وأدرك الإسلام كثيراً وأسلم» .

(٧) البيان أيضاً في عيون الأخبار لابن قتيبة ٤/١٢٣ ونسبها للفرزدق ، وهي في ديوانه ص

. ١٧٢

٧ - (٧) في ديوان الفرزدق :

«تقول أراه واحداً طاح أهله
يؤمّله في الوارثين الأبعد» .
وفي عيون الأخبار :

«وقال أراه واحداً لا أخاه
بورثه في الوارثين الأبعد» .

٨ - (٨) في الأصل : «فوار به من» ، وفي أ ، ب ، ص : «فواريه مثل» .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، وعيون الأخبار : «يلد» ، وفي ديوان الفرزدق : «تلد» .

والثبت من م موافق لما في معجم الشعراء ، ومن معنى ليد يلبد وتلبد : الإقامة ولرور
المكان والتدخل والكثرة ؛ كالمال اللبد : الكثير . الناج (ل ب د) .

٥٣١/٥ [٧٣٢٥] قيس بن ثعلبة الأزدي، / وفد على عمر مع أبي صفرة . ذكره ابن الكلبي .

[٧٣٢٦] قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السلوطي^(١) ، والد عمرو ، له إدراك ، وكنيته أبو بكر ، ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد^(٢) تبعاً لمسلم والنسائي ، وروايته عن أبي بكر الصديق ، [٢٨٥/٣] وشهد فتح مصر ، ثم انتقل إلى حمص فسكنها . ذكره أبو سعيد بن يونس^(٣) .

روى عنه سويد بن قيس التجبي أنه هاجر على عهد أبي بكر ، قال : فنزلنا بالحرة فخرج أبو بكر يتلقانا ، فرأيناه مخصوص الرأس واللحية . أخرجه يعقوب ابن سفيان^(٤) في « تاريخه ».

وأخرج الدارمي^(٥) من طريق الحارث بن يزيد الحمصي ، عن عمرو بن قيس ، قال : وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية حين ثُوفى معاوية .

[٧٣٢٧] قيس بن الحارث المرادي ، له إدراك ، وقدم من اليمين في خلافة عمر بن الخطاب ، وتفقه إلى أن صار يفتى في زمانه ، وقدم مع عمرو بن العاص ، فشهاد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس^(٦) .

(١) التاريخ الكبير ٧/٩٤ ، وثقات ابن حبان ٥/٣١٢ ، والتجريد ٢/١٨ .

(٢) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٦٩ .

(٣) أبو سعيد بن يونس - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٦٩ .

(٤) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٣٦٦ .

(٥) المسند (٤٩٣) .

(٦) سعيد بن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ٥/٤٩ ، والأنساب للسمعاني ٢/٤٠ ، ٥/٧٩ .

[٧٣٢٨] قيس بن أبي حازم البجلي، ثم الأخمسي، أبو عبد الله^(١)، واسم أبي حازم حصين بن عوف، ويقال: عوف بن عبد الحارث. ويقال: عبد عوف بن الحارث بن عوف.

لأبي حازم صحبة، وأسلم قيس في عهد النبي ﷺ، وهاجر إلى المدينة، ٥٣٢/٥ فقبض النبي ﷺ قبل أن يلقاه، فروى عن كبار الصحابة، ويقال: إنه لم يرو عن العشرة جميعاً غيره. ويقال: لم يسمع من بعضهم. وروى أيضاً عن بلايل، ومعاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، وابن مسعود، ومدارس الإسلامي في آخرين.

روى عنه من التابعين فمن بعدهم: إسماعيل بن أبي خالد، والمغيرة بن شبيل، والحكم بن عتبة^(٢)، والأعمش،^(٣) وبيان بن بشير^(٤)، وأخرون.
 قال ابن حبان في «الثقة»^(٥): قال ابن عيينة^(٦): ما بالكوفة أحد أروى عن الصحابة من قيس.

وقال أبو عبيد الأجرئي^(٧)، عن أبي داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم.

(١) ينظر مصادر ترجمته ص ١٧٥ حاشية (٢).

(٢) في الأصل، أ، ب: (عيينة).

(٣) في الأصل، أ، ب: (ستان بن بشر)، وفي ص: (بنان بن بشر). وينظر تهذيب الكمال ٤/٣٠٣.

(٤) لم نجده في الثقات.

(٥) في الأصل، أ، ب، م: (قيمة). وينظر تهذيب الكمال ٢٤/١٣.

(٦) سؤالات الآجرى (٣٩٧).

ووقع في «مسند البزار»^(١)، عن قيس قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ فوجدته قد قُبِضَ، فسمعتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه. فذَكَر حديثاً عنه، وهذا يدفع قولَ من زعمَ أن له رؤيَّةً، وقال ابنُ أبي حاتِم عن أبيه^(٢): أدرك الجاهليَّةَ.

وقد أخرج أبو نعيم^(٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: دخلت المسجداً مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطبُ، فلما خرجت قال لى أبي: هذا رسول الله ﷺ يا قيس. وكتَّابَ سبع أو ثمان سنين.

٥٣٣/٥
قلت: لو ثبتت هذا لكان قيس من الصحابة، والمشهور عند الجمهور أنَّه لم ير النبي ﷺ. وقد أخرجه الخطيب من الوجه الذي أخرجه ابن منده^(٤)، وقال: لا يُثْبَتُ. وأخرج أبو أحمد الحاكم^(٥) من طريق جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل^(٦)، عن قيس، قال: أتيت النبي ﷺ لأبَايَعه فجئتُ وقد قُبِضَ، وأبو بكر قائم على المنبر في مقامه فأطاب^(٧) الثناء، وأكثر البكاء.

وأخرج ابن سعيد^(٨) بسند صحيح، عن قيس قال: أئْتَنَا خالدُ بن الوليد يوم

(١) المسند (٧٠)، وتقدم تخريره ص ١٧٦.

(٢) الجرح والتعديل ٧/١٠٢.

(٣) معرفة الصحابة ٤/١٢٢ (٥٧٧٣).

(٤) ينظر تخريره ص ١٧٥.

(٥) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٤٤٦/٤٩، ٤٤٧.

(٦) في النسخ: «يعنى». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ١٠/٢٢٧.

.٢٣٢

(٧) في مصدر التخريج: «فأطَالَ».

(٨) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٤٤٧/٤٩.

اليرموك في ثوب [٢٨٦/٣] وحيد وخلفه الصحابة^(١).

وقال يعقوب بن شيبة^(٢): كان من قدماء التابعين، روى عن أبي بكر فمن دونه، وأدركه وهو رجل كامل. قال: ويقال: ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله، إلا أنا لا نعلم له سماحة من عبد الرحمن، ووثقه جماعة.

وقال يحيى بن أبي غبيّة^(٣)، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كثيرون قيس حتى جاوز المائة^(٤) بسنين كثيرة^(٥)، وخرف. وقال عمرو بن على^(٦): مات سنة أربع وثمانين. وقال الهيثم بن عدي^(٧): مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك. ويؤيده قوله خليفة وأبي عبيدة^(٨): مات سنة ثمان وتسعين. وقد تقدم ذكره في القسم الثاني^(٩).

[٧٣٢٩] قيس بن رافع القيسي الأشجعى، أبو رافع^(١)، ويقال: يكنى أبا

(١) بعده في الأصل: «قال ابن عبيدة: ما بالكوفة أحد أروى عن الصحابة من قيس. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حاتم».

(٢) يعقوب بن شيبة - كما في تهذيب الكمال ١٣/٢٤، ١٤.

(٣) في النسخ: «عتبة». والمثبت من مصدر التخريج وهو تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢. ينظر الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٦.

(٤) في أ، ب، ص، م: «بستين كبير».

(٥) عمرو بن على - كما في تهذيب الكمال ١٦/٢٤.

(٦) طبقات خليفة ١/٣٤٤، وأبو عبيدة - كما في تاريخ بغداد ٤٥٥/١٢، وتهذيب الكمال ١٦/٢٤.

(٧) تقدم ص ١٧٥ (٧٣٠٧).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١٩/٥، وثقات ابن حبان ٥/٣١٥، وأسد الغابة ٤/٤٢٠، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤، والتجريد ٢٠/٢، والإتابة لغلطائي ٢/١٠٧، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٦.

عمرو . نزيل مصر .

ذكره البغوي في الصحابة^(١) ، وقال : يقال : إنه جاهلي ، ولم يرو عن ٥٣٤ / النبي ﷺ . كذا قال ، وقال أبو موسى^(٢) في « الذيل » : ذكره عداؤ في الصحابة ، وقال : أظن حديثه مرسلًا ، ليس بمسند ، إلا أنني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند ، فذكرته ليعرف .

وأورد أبو داود^(٣) حديثه في « المراسيل » ، وهو من رواية الحسن بن ثوبان ، عنه ، عن النبي ﷺ قال : « ما في الأمرين من الشفاء ، الصبر والشفاء^(٤) ». »

وروى قيس بن رافع أيضًا عن أبي هريرة ، عبد الله بن عمر^(٥) ، عبد الله ابن عمرو بن العاص ، وغيرهم .

وروى عنه أيضًا يزيد بن أبي^(٦) حبيب ، وإبراهيم بن نشيط ، والحارث بن

(١) معجم الصحابة / ١٩٥.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة / ٤٤٢٠ ، والإنابة لمغلطائى / ٢١٠٧ ، وجامع المسانيد / ٤٢٦ .

(٣) ذكره البيهقي / ٩٣٤ ، والمزي في تهذيب الكمال / ٦٦٩ .

(٤) يضاف في الأصل ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « ماذَا فِي ». والمثبت من مصدرى التخريج .

(٥) في الأصل : « البقا » ، وفي أ ، ب ، ص : « التقا » ، وم : « التقى ». والمثبت من مصدرى التخريج . والبقاء ، بتشديد الفاء وتحقيقها : الخردل . وقيل : الخروف - وهو كل ما فيه حرارة ولذع - ويسميه أهل العراق حب الرشاد ، الواحدة ثقاعة ، وجعله مرأً للحرفة التي فيه ولذعه للسان . النهاية / ١٢١٤ ، ٤/٣١٧ ، والوسط (ح رف) .

(٦) سقط من : م .

(٧) ليس في الأصل .

يعقوب ، وغيرهم .

وذَكْرُه ابْنُ حِبَانَ^(١) فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ ، وذَكْرُ ابْنُ يُونَسَ مِن طَرِيقِ ابْنِ ثُوبَانَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالسُّبْطَيرِ . فَذَكَرَ خَبْرًا .

وأَوْرَدَ الْبَغْوَى^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ .
قَالَ : وَيْلٌ لِمَنْ دَيْنَاهُ دُنْيَاهُ ، وَهُمْ بَطْنُهُ .

وَفِي الرِّوَاةِ آخِرُ يُسْمَى قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ ، تَابِعٌ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْ جَرِيرٍ ، رَوَى
عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وذَكَرَه ابْنُ حِبَانَ^(٣) فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ .

[٧٣٣٠] قَيْسُ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ الْمَرَادِيِّ ، لِهِ إِدْرَاكٌ ، وذَكَرَه ابْنُ يُونَسَ ،
وَقَالَ : شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ .

[٧٣٣١] قَيْسُ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلْمَةَ ٥٣٥/٥
الْتُّجَيِّبِيُّ^(٤) ، لِهِ إِدْرَاكٌ ، وذَكَرَه ابْنُ يُونَسَ ، وَقَالَ : شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ
عُمَرِو بْنِ الْعَاصِ ، رَوَى عَنْهُ سُوِيدُ [٢٨٦/٣] بْنُ قَيْسِ التُّجَيِّبِيِّ ، وَهُوَ جُدُّ حَيْوَةِ
ابْنِ الرَّوَاعِ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَيْسٍ ، صَاحِبِ الدَّارِ بِمَصْرَ ، وَعَقِبَهُ يَافِرِيقِيَّةَ .

[٧٣٣٢] قَيْسُ بْنُ سُمَيٍّ الْكَنْدِيُّ ، وَيَقَالُ : أَبُو قَيْسٍ . ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي

(١) ثَقَات٤/٥.

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٥/١٩.

(٣) ثَقَات٤/٥.

(٤) تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ٢/١٤٠.

(٥) فِي النُّسْخَ : « الرِّقَاعُ » . وَيَنْظَرُ إِلَى كِمالِ لَابْنِ مَاكُولا ٤/١٠٢ ، وَالْتَّاجِ (رَوْغَ) .

(معجم الشعراء)، وقال: إنه مخضرم نزل الكوفة. وأنشد له من أبيات:
 وبمجده مستطرف وفعال فسبقتناهم ببأس ونبيل^(١)
 [٧٣٣٣] قيس بن صفهان الجهمي، له إدراك، وكان ولده الحارث
 شريقاً في الأزيد، وهو أخو المهلب لأمه، ذكره ابن الكلبي^(٢).

[٧٣٣٤] قيس بن طهفة - من بنى رفاعة بن مالك بن نهيد - النهدى، له إدراك. قال ابن الكلبي: كان سيداً في زمانه، وتزوج بنت الأشعث بن قيس، فخرث^(٣) عليه فطلقتها، وكان على قد ولاه الربيع بالكوفة.

[٧٣٣٥] قيس بن عباد - بضم أوله وتحقيق المودحة - القيسى^(٤)
 الضبعى^(٥)، نزيل البصرة، له إدراك، ذكره ابن قانع^(٦) في الصحابة، وأورد له حديثاً مرسلاً، وقال ابن أبي حاتم^(٧) وغيره: قديم المدينة في خلافة عمر، ٥٣٦/٥
 فروى عنه، وعن أبي ذر، وعلى، وأبي، وسعد، وعماري، وعبد الله بن سلام، وغيرهم.

روى عنه ابن عبد الله، والحسن، وأبي سيرين، وأبو مجلز، وغيرهم.

(١) في الأصل، أ، ب، م: «نيل».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٤٩١ / ٢، وليس فيه أنه أخو المهلب.

(٣) في الأصل: «فجرت»، وهي الرباب بنت الأشعث كما في تاريخ ابن جرير ٦ / ٣٦.

(٤) طبقات ابن سعد ١٣١ / ٧، وطبقات خليفة ٤٧٠ / ١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٥ / ٧.

(٥) طبقات مسلم ٣٣٥ / ١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٥٤ / ٢، وطبقات ابن حبان ٣٠٨ / ٥.

وتهذيب الكمال ٦٤ / ٢٤.

(٦) معجم الصحابة ٣٥٤ / ٢.

(٧) الجرح والتعديل ١٠١ / ٧.

(٨) سقط من: م.

قال ابن سعيد^(١) : كان ثقةً قليلَ الحديثِ^(٢) .

وذكره العجلُى^(٣) في التابعين ، وقال : ثقةٌ من كبار الصالحين . ووثقة النسائي وغيره .

وذكره ابن حبان^(٤) في ثقاتِ التابعين ، وقال : إنَّه يشكرُى ، يكتَى أبا عبد الله ، من ولد قيسِ بنِ ثعلبةَ ، من أهلِ البصرةَ .

وأخرج يعقوبُ بنُ سفيانَ في « تاریخه »^(٥) من طريقِ عمارَةَ بنِ أبي حفصَةَ ، عن أبي مجلزِ ، عن قيسِ بنِ عبادٍ : قدِمْتُ المدينةَ التَّمِيْضَ الْعِلْمَ والشرفَ ، فرأيْتُ علَيَا وعمرًا قد وضعَ يده على منكِبهِ .

وذكره خليفةُ ، وابن سعيد^(٦) في الطبقة الأولى .

وذَكَرَ أبو مُخْنَفٍ^(٧) أَنَّهُ مِنْ جَمْلَةِ مَنْ قَاتَلُهُمُ الْحَجَاجُ مَمَّا خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ .

[٧٣٣٦] قيسُ بنُ عبدِ اللهِ الجعْدَى^(٨) ، يائِي في النَّابِغَةِ الجعْدَى في

(١) الطبقاتُ الكبيرى / ٧ / ١٣١.

(٢) بعده في الأصل : « وَكَانَ وَلَدُهُ الْحَارِثُ شَرِيفًا فِي الْأَزْدِ ، وَهُوَ أَخُو الْمَهْلَبِ لِأَنَّهُ ذُكِرَهُ ابْنُ الْكَلَبِيِّ » .

(٣) تاريخُ الثقاتِ ص / ٣٩٤.

(٤) الثقات / ٥ / ٣٠٨.

(٥) التاريخُ والمعرفة / ١ / ٤٤٥.

(٦) طبقاتُ خليفةٍ / ١ / ٤٧٠ ، وطبقاتُ ابن سعيد / ٧ / ١٣١ .

(٧) أبو مخنف - كما في تاريخ ابن جرير / ٥ / ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٨) المعجمُ الكبيرُ للطبراني / ١٨ / ٣٦٤ ، ومعرفةُ الصحابةِ لأبي نعيم / ٤ / ١١٣ ، والاستيعاب / ٣ / ١٢٩٧ ، وأسدُ الغابة / ٤ / ٤٣٥ ، والتجريد / ٢ / ٢٢ ، وجامِعُ المسانيد / ١٠ / ٤٤٥ .

حرف النون^(١).

[٧٣٣٧] قيس بن عبد يغوث^(٢) ، هو ابن المكسوح^(٣) ، يأتي قريباً.

[٧٣٣٨] قيس بن عدى اللخمي^(٤) ، له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان طليعة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس .

[٧٣٣٩] [٢٨٧/٣] قيس بن عمرو بن خوييل^(٥) بن نفیل بن عمرو بن كلاب

٥٣٧/٥ العامر الكلابي ، / ذكره المزبانى ، وقال : إنه محضرم . وجده خوييل هو الذي يُلْ له الصيغة . وهو القائل لعمر^(٦) :

أَلَا أَبْلُغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً

في أبيات يُلْ فيها العمال ، يقول فيها :

إذا تاجر الهندي جاء بفاراة من المسك أضحت في مفارقهم تجري

[٧٣٤٠] قيس بن عمرو بن مالك^(٧) ، هارية بن خديج بن الحماس بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي ، الشاعر المعروف بالنجاشي ، يأتي في حرف النون ، إن شاء الله تعالى^(٨) .

(١) سيبائي في ٥/٨ (٦١٨١).

(٢) أسد الغابة ٤/٤٣٧ ، والتجريد ٢/٢٢.

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «المكسوح» . وينظر الناج (ك ش ح) .

(٤) التجريد ٢/٢٣.

(٥) تقدم في ٥/٤٠٦ . منسوباً ليزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق . وسيأتي في ترجمته في ٤٧٣/١١ .

(٦) سيبائي في ١٥٥/١١ (٨٨٩٢).

[٧٣٤١] قيس بن عمرو العجلاني، ذكره المزبانى في «معجم الشعراء»، وقال: إنه محضرم.

[٧٣٤٢] قيس بن فروة بن زرارة بن الأرقام بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمي الكندي^(١)، له إدراك، قُتِلَ أبوه وإنوته في الجاهلية مع الأشعث بن قيس، حين قُتِلَ أبوه وخرج بطلباً بثاره، وشهد قيس هذا فتوح العراق، واستشهد بيئتها، وهو من أرض العراق، بفتح الموحدة واللام وسكنى التون بعدها جيتم، وكان أميراً لوعة سلمان بن ربيعة الباهلي، ذكره ابن الكلبي^(٢).

[٧٣٤٣] قيس بن مروان الجعفري^(٣)، ويقال: ابن قيس. ويقال: ابن أبي قيس.

أروى عن عمر بن الخطاب حديثاً في فضل عبد الله بن مسعود، وفيه: ٥٣٨/٥ «من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أتزل فليقرأ على ابن أم عبد». أخرجه النسائي^(٤)، روى عنه خيّمة بن عبد الرحمن، وفروع الضبي^(٥)، وهما من أقرانه.

وروى من طريق إبراهيم النخعي^(٦)، عن علامة، عن قرئي، عنه، ومنهم

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٤٦، وثقات ابن حبان ٥/٣١١، ٣١٦، وتهذيب الكمال ٢٤/٧٩.

(٤) النسائي في الكبرى (٨٢٥٥).

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه أحمد ١/٣٧١، ٣٧٢ (٢٦٥) من طريق النخعي به.

من لم يذكُرَ بين علقمة وعمر أحداً، وهذه رواية أبي معاوية وسفيان الثوري^(١)، عن الأعمش. وجاء من رواية ضعيفة^(٢)، عن عمارة بن عمير^(٣)، عن قيس بن مروان. وعندَ أحمد^(٤)، عن أبي معاوية أيضاً، عن الأعمش، عن خيشمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان، أنه أتى عمرَ فقال: جئتُ من الكوفة، وتركْتُ بها رجلاً يُقلِّي المصاحفَ عن ظهرِ قلبه. فغضِبَ عمرٌ فقال: من هو؟ قلتُ: عبدُ اللهُ بْنُ مسعودٍ. فذَكَرَ الحديثَ.

وقال ابنُ حبانَ^(٥) في ثقاتِ التابعينَ: قيسُ بْنُ مروانَ روى عن عمرَ، روى عنه حبيبٌ. لم يزدْ على ذلك^(٦)، ولا ذكره البخاريُّ في «تاریخه»، ولا ابنُ أبي حاتم بعدهَ.

[٧٣٤٤] قيسُ بْنُ المضارِبِ، تقدَّم ذكرُه في عبدِ اللهِ بْنِ حَزْنٍ^(٧).

[٧٣٤٥] قيسُ بْنُ المغفلِ بْنُ عوفِ بْنِ عميرِ العامريِّ، تقدَّم نسبُه في ترجمة أخيه الحكْمِ بْنِ مغفلٍ^(٨)، ولقيسِ إدراكٍ، استُشهدَ بالقادسيةِ في زمنِ

(١) أخرجهُ أحمدُ ١/٣٠٨، ٣٠٩ (١٧٥)، والترمذى (١٦٩)، والنمسائى في الكبرى (٨٢٥٦) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه النمسائى في الكبرى (٨٢٥٦) من طريق سفيان به.

(٢) في أ، ب، ص، م: «صفية».

(٣) أخرجه العارثُ بنُ أبيأسامة (١٠١٤) - بغية من طريق عمارة به.

(٤) أحمدُ ١/٣٠٨، ٣٠٩ (١٧٥).

(٥) الثقات ٥/٣١٦.

(٦) قال المصنف في تهذيب التهذيب ٨/٤٠٢، ٤٠٣: ذكره ابن حبان في الثقات، قلت: روى عنه حبيب . كذلك في النسخة ، وهي سقية ولعلها «خشيمة» تصحَّفت ، وقد أخرج حديثه أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيشمة ...

(٧) تقدَّم في ٨/١٢٠ (٦٣٣٧).

(٨) تقدَّم في ٣/٤٩ (٢٠٠١).

عمر، ذَكْرُهُ أَبْنُ الْكَلَبِيُّ^(١).

[٧٣٤٦] قيس بن المكشوح المرادي^(٢)، يُكتَبُ أبا شداداً، والمكشوح لقب لأبيه، واختلف في اسمه [٢٨٨/٣] ونسبة؛ فقال ابن الكلبي^(٣): هو هبيرة بن عبد يغوث بن الغزيل - بمعجمتين مصغر - بن بدء بن عامر بن عوبان^(٤) بن زاهر ابن مراد.

وقال أبو عمر^(٥) : هو عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو ابن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس بن أنمار البجلي، حليف مراد.

وقال أبو موسى في^(٦) «الذيل» : قيس بن عبد يغوث ابن مكشوح . وينبغي أن يُكتَبَ: ابن مكشوح . بألفي؛ فإنه لقب لأبيه ، لا اسم جده ، قال ابن الكلبي^(٧) : قيل له: المكشوح . لأنه ضرب على كشحه^(٨) . أو كوى.

واختلف في صحيحته ، وقيل : إنه لم يسلِمْ إلَّا فِي خِلَافَةِ أُبَيِّ بَكْرٍ، أو عمر . لكنهم ذَكَرُوا أنه كان ممَّن أعاشر على قتْلِ الأسود العنسي ، الذي ادعى النبوة

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٨٦.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، وأسد الغابة ٤/٤٤٧ ، والتجريد ٢/٢٥.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٣٥.

(٤) في الأصل : «عوبان». وينظر الناج (ع ب ث).

(٥) الاستيعاب ٣/١٢٩٩ . وبأداء بقوله: «قيل». وذكر قبله أن الأكثر على أنه هبيرة بن هلال.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٤٧.

(٧) لم أجده لابن الكلبي ، وهو لأبي عمر في الاستيعاب ٣/١٣٠٠ ، وينظر أسد الغابة ٤/٤٤٧.

(٨) الكشح : ما بين الخاصرة والضلع . الوسيط (ك ش ح).

باليمن ، فهذا يدل على أنه أسلم في عهد النبي ﷺ ؛ لأن النبي ﷺ أخبر بقتل الأسود في الليلة التي قُتِلَ فيها ، وذلك قبل موت النبي ﷺ بيسير ، ومنهن ذكر ذلك محمد بن إسحاق في « السيرة » .

وكان قيس فارساً شجاعاً ، وهو ابن أخت عمرو بن معد يكرب ، وكانا متباينين ، وهو القائل لعمرو^(١) :

٥٤٠٥ / فلو لاقتني لاقت قرنا^(٢) وودعْتَ الأحبة بالسلام
وهو المراد بقول عمرو^(٣) :

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
وكان مئن ارتد عن الإسلام باليمن ، وقتل داؤيه الفارسي ، كما تقدم
ذلك في ترجمته^(٤) ، وطلب فیروز ليقتلته فقر منه إلى خولان^(٥) ، ثم راجع
الإسلام ، وهاجر ، وشهد الفتوح ، وله في فتوح العراق آثار شهيرة في
القادسية ، وفي فتح نهاوند وغيرها ، وتقدم له ذكر في ترجمة عمرو بن
معد يكرب^(٦) .

وذكر الواقدي بسنده له ، أن عمر قال لفیروز : يا فیروز ، إنك ابني منك

(١) سبط الآلئع ٦٤ / ١ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٨ .

(٢) الغیون للإنسان : مثله في الشجاعة والشدة والعلم والقتال وغير ذلك . الوسيط (ق ر ن) .

(٣) دیوان عمرو بن معد يکرب ص ٦٥ ، وتقىم في ٧ / ٤٧٥ .

(٤) تقدم في ٣٩٩ / ٣ (٢٤٢٤) .

(٥) خولان : مخلاف - وهي كال مدبرية أو المحافظة في المصطلح الحديث - من مخالفات اليمن . معجم البلدان ٤٩٩ / ٢ ، والوسيط (خ ل ف) .

(٦) تقدم في ٤٦٥ / ٧ (٥٩٩٩) .

صدق قولِ ، فأخبرني من قتل الأسود؟ قال : أنا يا أمير المؤمنين . قال : فمن قتل داؤه الفارس؟ قال : قيس بن مكشوح .

ويقال : إن عمر قال له قوله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما مشيئتك خلف ملك قط إلا حدثت نفسك بقتله . فقال له عمر : أكنت فاعلاً؟ قال : لا . قال : لو قلت : نعم . لضررت عنقك . فقال له عبد الرحمن بن عوف : أكنت فاعلاً؟ قال : لا ، ولكنني أسترته بذلك .

وقال أبو عمر^(١) : قُتِلَ بصفين مع عليٍّ ، وكان سبب قتيله أن بجيله قالوا له : يا أبا شداد ، خذ رايتنا اليوم . فقال : غيري خير لكم . قالوا : ما نريد غيرك . قال : / فوالله إن أخذتها لا أنتهى بكم دون صاحب الترس المذهب . ٤١٥

[٢٨٨/٣] وكان مع رجل على رأس معاوية ، فأخذ الراية ، وحمل حتى وصل إلى صاحب الترس^(٢) ، فأعترضه رومي لمعاوية فضرب رجله فقطعتها ، فقتله قيس ، وأسرع^(٣) إليه الرماح ، فصرع . وهذا يقوى قولَ من زعم أنه بجليه ؛ لأنَّ أئمَّةً من بنى بجيله ، ثم اتصحَّ لِصوابِ من كلام ابن دريد^(٤) ؛ فإنه فرق بينَ قيس بن المكشوح المرادي الذي قتل الأسود العنسي ، وبينَ قيس بن مكشوح البجلي الذي استشهد بصفين ، وهذا هو الصواب .

وجزم دغيل بن علي في «طبقات الشعراء» بأنَّ له صحبة ، وذكر أنَّ سعد

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٠.

(٢) في الأصل : «الفرس» .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «أسرع» ، وفي ص : «انتهت» . وأشرع الرمح : سده . الوسيط (ش رع) .

(٤) ينظر الاشتقاد ص ٤١٤ .

ابن أبي واقصى في فتوح العراق أمير قيس بن المكشوح، وكان عمرو بن معد يكرب من جنده، فغضب عمرو من ذلك.

[٧٣٤٧] قيس بن مكشوح البجلي، ذكر^(١) في الذي قبله.

[٧٣٤٨] قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادي، نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن الذي قتل علىاً، له إدراك، وكان قد قدم المدينة هو وأخواه عبد الرحمن وعمرو في عهده عمر، وشهد قيس فتح مصر. ذكره ابن يونس، وقال: له ذكر.

[٧٣٤٩] قيس بن نجوة^(٢) الصدفي، له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

/ [٧٣٥٠] قيس بن هبيرة المرادي، ذكره ابن الكلبي في فتوح الشام، وأنه قدم من اليمن مع قومه لمن استقروا للجهاد في خلافة الصديق رضي الله عنه.

[٧٣٥١] قيس بن يزيد بن قيس العامري الكلابي، ذكره المزبانى في «معجم الشعراء»، وقال: إنه محضرم.

[٧٣٥٢] قيس الخارفي^(٣)، يقال: اسم أبيه سعد. له إدراك، ذكر ابن

(١) في ص، م: «تقدّم ذكره».

(٢) في ص: «نحره»، وفي م: «نخرا». ينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/١٩١.

(٣) في الأصل: «الجارقى»، وفي أ، ب: «المازنى»، وفي م: «الخارجي».

وتنتظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٧، وطبقات مسلم ١/٣٠٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٠٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٩١.

سعد^(١) بسنده له أنه قال : أتيت عمرَ فقلتُ : إن أهلى يُريدونَ الهجرةَ . فذكرَ قصّةَ .

وذَكْرِه النسائيُّ^(٢) فِي الْكَنَىِ ، فَقَالَ : أَبُو الْمُغِيرَةِ قَيْسُ الْخَارِجِيُّ . وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عَمَّرٍ وَعَلَىٰ وَعُثْمَانَ ، رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْعِيَّ وَغَيْرِهِ ، وَذَكْرِهِ ابْنُ حَبَّانَ^(٣) فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ .

[٧٣٥٣] قَيْسُ الْعَبْدِيُّ^(٤) ، وَالْأَسْوَدُ ، لَهُ إِدْرَاكٌ وَرِوَايَةٌ ، وَكَانَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي قَتَالِ أَهْلِ الْجِيَرَةِ فِي أُولِيِّ فَتوْحِ الْعَرَاقِ .

وَذَكْرُ الْبَخَارِيِّ فِي « تَارِيخِهِ »^(٥) ، بَسْنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَيِّهِ قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى الْجِيَرَةِ فَصَالَ حَنَاهُمْ عَلَى الْأَفِيفِ وَرَخْلٍ ، فَقَلَّتْ لَأْيَ : وَمَا تَصْنَعُونَ بِالرَّوْحَلِ؟ / قَالَ : مَنْ أَجْلٍ صَاحِبٌ لَنَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحْلٌ . وَقَالَ ابْنُ ٥٤٢/٥ سَعْدٌ^(٦) : لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عَمَّرٍ فِي الْجَمَعَةِ .

[٧٣٥٤] قَيْسُ الْيَزِيْدُوْعِيُّ^(٧) ، وَالْأَسْوَدُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٨) : غَزَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَوَىٰ عَنْهُ حَفِيْدُهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . وَكَذَا

(١) طبقات الكبرى ٦/١٢٩.

(٢) النسائي - كما في تهذيب الكمال ٢٤/٩١.

(٣) ثقات ٥/٣٠٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٩، وثقات ابن حبان ٥/٣١٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٤٨.

(٦) طبقات ٦/١٢٩.

(٧) التاريخ الكبير ٧/١٤٨، وثقات ابن حبان ٥/٣١٠.

ذكر ابن أبي حاتم^(١) ، عن أبيه ، ^(٢) وتبناه أن يكون له إدراك^(٣) .

[٧٣٥٥] [٢٨٨/٣] قيس ، والدُّغَيْم ، تقدُّم في الْقِسْمِ الْأُولِي^(٤) .

[٧٣٥٦] قيس ، غير منسوب ، في كيسان^(٤) .

(١) الجرح والتعديل ١٠٦ / ٧ .

(٢) سقط من: أ، ب، ص، م .

(٣) تقدم ص ١٦٣ (٧٢٩٤) .

(٤) سيأتي ص ٣٥٤ (٧٥٤١) .

٥٤٤/٥

القسم الرابع

فيمن ذكر غلطًا مع بيانه

[٧٣٥٧] قابوس بن المخارق - أو ابن أبي المخارق - الكوفي^(١)، تابع^(٢) مشهور، روى عنه سماك بن حرب، أحد صغار التابعين، قال البخاري^(٣): روى عن أبيه، وعن أم الفضل.

وقال ابن يونس^(٤): قديم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق. فقرأ بخط معلمطاي^(٥): أن ابن حزم^(٦) ذكره في ترتيب «مسند يقى بن مخلد»، وأن له عن النبي ﷺ ستة أحاديث.

قلت: وهي مراسيل، فأحدُها حديث: «يُغسل من بول الجارية، ويُنضَّح من بول الغلام». فزاد^(٧) في سنده عن^(٨) سماك بن حرب، عن قابوين، أن أم الفضل سألت النبي ﷺ. وقيل: عن قابوين، عن أم الفضل. وقيل: عن قابوين، عن أبيه. ذكره الدارقطني في «العلل»^(٩). وقال: المرسل^(١٠) أصح. يعني الأول، ومنها حديث: قال رجل: يا رسول الله، أتاني رجل يريد مالي؟

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٢٧، وتهذيب الكمال ٢٣/٣٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٩٣.

(٣) ابن يونس - كما في الإنابة لمعلمطاي ٢/٩٥.

(٤) الإنابة ٢/٩٥، ٩٦.

(٥) ينظر أسماء الصحابة لابن حزم ص ٥٦ (فيمن رووا خمسة أحاديث).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) العلل ١٤/٢٨، ٢٩.

(٨) في الأصل: «المراسيل»، وفي أ، ب، م: «في المراسيل».

قال : « استعنْ عليه السلطانَ ، وإلا فقاتلْ دونَ مالِك ». الحديث . قال الدارقطنئي^(١) : قيل فيه : عن قابوين ، عن أبيه . وقيل : عن قابوين ، رفعه . ليس فيه : عن أبيه . والمسند^(٢) أصح .

٥٤٥/ [٧٣٥٨] قارت التميمي ، صوابه الثقفي ، وقد تقدم^(٣) أنه اختلف في اسمه ؛ فقيل : مارت . وقيل : قارت . قال أبو موسى^(٤) : إن كان هو الأول فقد تُصْحِّحَتْ نسبته ، وإلا فيشترك .

قلت : هو الثقفي ، فالحديث حديثه ، فلا يشترك .

[٧٣٥٩] القاسم بن صفوان الزهرى ، تابعى ، أرسل حديثا ، وإنما هو عنه^(٥) ، عن أبيه ، كما تقدم في ترجمته في حرف الصاد .

[٧٣٦٠] القاسم أبو عبد الرحمن الشامي^(٦) ، مولى معاوية ، ذكره عبدالمرزوقي^(٧) في الصحابة ، وأورد من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد ، فقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال له رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول : الأنصاري . وأنت منهم ، فإن مولى القوم منهم؟ ».

(١) العلل ٢٨/١٤ ، ٢٩ .

(٢) في مصدر التخريج : « المرسل ». والمثبت موافق لإحدى نسخ المصدر .

(٣) تقدم ص ٥ (٧٠٨١) .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٣٧٦ .

(٥) في النسخ : « عنده ». والمثبت هو الصواب ، وينظر ما تقدم في ترجمة أبيه في ٢٧٦/٥ (٤١٠٩) .

(٦) أسد الغابة ٤/٣٧٨ ، والتجريد ٢/١٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٦ .

(٧) عبدالرحمن - كما في أسد الغابة ٤/٣٧٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٦ .

قال ابن الأثير^(١) : كذا ذكره أبو موسى - وظاهره أنه^(٢) القاسم الشامي التابع المعروف - وأظن الصواب مولى معاوية بن مالك بن عوف ؟ بطين من الأنصار ، لا معاوية بن أبي سفيان .

قلت : أراد ابن الأثير أن يُصَحِّح الرواية ، ويثبت أن القاسم صحابي وافق اسمه [٢٨٩] واسم مولاه اسم التابع واسم مولاه ، فليس كما ظن ، وإنما علَّة الخبر أن صحابي / سقط ، فكانه من رواية القاسم الشامي التابع عن ٥٤٦/٥ عقبة^(٣) الفارسي . إن كان الراوى ضبط اسم التابع ، وإلا فقد مر في حرف العين^(٤) من رواية ابن إسحاق عن داود بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن عقبة مولى الأنصار ، عن أبيه ، قال : شهدت أحداً مع مولاى ، فضررت رجلا . الحديث . وتابعه جرير ابن حازم ، عن داود ، وفيه اختلاف آخر على داود ، والقاسم الشامي يكتفى أبا عبد الرحمن ، فلعله انقلب على الراوى . وفي الجملة فالراجح أن عقبة صحابي هذا الحديث ، وأما القاسم فلا ، والله أعلم .

[٧٣٦١] قباث بن رستم ، ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وخطأه البخاري^(٥) ؛ لأنه صَحَّف اسم أبيه ، وصوابه أشيم - بمعجمة ثم تحذانية مثناة - وزن أَحْمَد ، وقال البغوي^(٦) في ترجمة قباث بن أشيم : ويقال : ابن

(١) أسد الغابة ٤/٣٧٨.

(٢) بعده في الأصل : «أبو» .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : «عتبة» .

(٤) تقدم في ٧/٢١٩ (٥٦٤٦) .

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٩٢ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٧٢ .

رسم . وقد مضى على الصواب في القسم الأول^(١) .

[٧٣٦٢] **قبيصة** ، والدُّوَهِبُ^(٢) ، استدرَّ كه أبو موسى^(٣) فوهم ، وأخرج من طريق علّي بن سعيد العسكري^(٤) ، أنه ذكره في الصحابة ، وساق من رواية عوف الأعرابي^(٥) ، عن حيَّان^(٦) بن مخارق ، عن وهب بن قبيصة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العيافة والطرق والجbet من عمل الجاهليّة ». وهذا السننُ وقع فيه تحريف ، والصواب : عن قطْنٍ بن قبيصة ابن المخارق الهلالي^(٧) ، كذلك أخرجه أبو داود ، والنمسائي ، والطبراني^(٨) من طريق ، عن عوف ، وقد مضى على الصواب في القسم الأول^(٩) .

ووقع في رواية الحمادين عند الطبراني^(١٠) ، كلامها عن عوف ، عن حيَّان ، عن قطْنٍ بن قبيصة بن مخارق ، عن أبيه . فذَكَرَ هذا الحديث .

(١) تقدم ص ١٢ (٧٠٥٩) .

(٢) أسد الغابة ٤ / ٣٨٥ ، والتجريد ٢ / ١١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤ / ٣٨٥ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « البشكري » .

(٥) في هذا الموضع والذى بعده فى النسخ : « حبان ». والمثبت من مصادر التخريج التالية . ينظر تهذيب الكمال ٧ / ٤٧٤ .

(٦) أبو داود (٣٩٠٧) ، والنمسائي في الكبير (١١٠٨) ، والمعجم الكبير ١٨ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ (٩٤٣) . وفيهم : « العيافة والطيره والطرق من الجبت ». والعيافة : زجر الطير والتفاؤل والاعتبار في ذلك باسمها . والطرق : هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل . والجبت : هو السحر والكهانة . ينظر عن المعبد ٤ / ٢٣ .

(٧) تقدم ص ١٨ (٧٠٩٤) .

(٨) المعجم الكبير ١٨ / ٣٦٩ (٩٤٤ ، ٩٤٥) من طريق حماد بن سلمة به .

[٧٣٦٣] قِيصةُ الْبَجْلِيُّ^(١)، ذَكْرُهُ الْبَغْوَى^(٢)، وابنُ أَبِي خِيْمَةَ، وابنُ مَنْدَهُ^(٣)، وَبَقِيَّ بْنُ مَخْلِدٍ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ^(٤)، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قِلَّابَةَ، عَنْ قِيْصَةَ قَالَ: إِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ، وَفِي آخِرِهِ: «فَصَلُّوا كَأَحْفَفِ صَلَاةٍ صَلَّيْشُوهُا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ».

قال البغوي^(٥) : رواه عباد^(٦) بن منصور ، عن أيوب . فزاد بين أبي قلابة وقيصية هلال بن عامر ، وقال : عن قبيصية الهلالي . ولا أعلم لقيصية الهلالي غيره ، وجعلوه غير قبيصية بن المخارق الهلالي ، وهو واحد .

وقد تَعَقَّبَهُ عَلَى الْبَغْوَى ابْنُ قَانِعَ^(٧) ، وَعَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي خِيَمَةَ ابْنِ شَاهِينَ ، وَعَلَى ابْنِ مَنْدَهُ أَبُو نَعِيمَ^(٨) ، وَزَادَ أَبُو نَعِيمَ بِأَنَّ هَشَامًا الدَّسْتُرَائِيَّ تَفَرَّدَ بِقَوْلِهِ: الْبَجْلَى . وَخَالَفَهُ بَقِيَّةُ الرَّوَاةِ فَقَالُوا: الْهَلَالِيُّ . وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ أَشَارَ الْبَخَارِيُّ^(٩) إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: قَبِيْصَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ الْهَلَالِيُّ ، [٢٨٩/٣] وَيَقَالُ: الْبَجْلَى^(١٠) . فَأَفْصَحَ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ .

(١) معجم الصحابة للبغوي /٥، ٦٠، ولابن قانع /٢، ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم /٤، ١٢٤، وأسد الغابة /٤، ٣٨٠، والتجريد /٢، ١٠.

٢) معجم الصحابة ٦٠/٥ (١٩٨٢).

(٤) ليس في الأصل . (٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٤ ، وأسد الغابة ٤/٣٨٠ ، ٣٨١ .

(٥) معجم الصحابة / ٦٠

(٦) في الأصل، ومصدر التخريج: «عياد». وينظر تهذيب الكمال ١٥٦/١٤، ١٥٧.

(٧) معجم الصحابة / ٢ - ٣٤٤

(٨) معرفة الصحابة / ٤ / ١٢٤

١٧٣ / ٧) التاريخ الكبير

^{١٠}) في الأصل، أ: «العجل».

[٧٣٦٤] [قبيصة^(١)] ، غير منسوب ، ذكره ابن منه^(٢) ، وأخرج من طريق محمد بن الفضل ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، / قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أخواله ، يقال له : قبيصة . فسلم عليه . الحديث ، وتعقبه أبو نعيم^(٣) بأنه قبيصة بن المخارق الهملاوي ، كذلك أخرجه الطبراني^(٤) من وجہ آخر عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قديم قبيصة بن مخارق الهملاوي على رسول الله ﷺ فسلم عليه^(٥) ورَحِبَ به . فذكر الحديث بعينه .

والمراد بقوله : من أخواله . ابن عباس ؟ لأن أمّه هلالية ، وظنّ ابن منه أن الضمير للنبي ﷺ ، وليس أخواله منبني هلال ، فأفرده بترجمة ، فلزم من هذا وممّا قبله أن الواحد صار أربعة .

[٧٣٦٥] [قبيصة بن شبرمة^(٦)] ، قال : كنت عند النبي ﷺ جالساً فسمعته يقول : « أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ». كذا أورده أبو موسى^(٧) وعزاه لأبي بكر بن أبي علي من طريق محمد بن صالح ، عن علي بن أبي هاشم ، عن نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة : سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة أنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدية . فذكره ، وهذا الحديث أخرجه الطبراني^(٨) من طريق علي بن طبران^(٩) ، وهو على بن أبي هاشم ، بهذا

(١) معرفة الصحابة ١٢٥ / ٤ ، وأسد الغابة ٣٨٥ / ٤ ، والتجريد ٢ / ١١.

(٢) ابن منه - كما في معرفة الصحابة ١٢٥ / ٤ ، وأسد الغابة ٣٨٥ / ٤ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥ / ٤ .

(٤) المعجم الكبير ٣٦٨ / ١٨ (٩٤٠) .

(٥) بعده في مصدر التخريج : « فرد عليه » .

(٦) أسد الغابة ٣٨٣ / ٤ ، والتجريد ٢ / ١١ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٨٣ / ٤ .

(٨) المعجم الكبير ٣٧٥ / ١٨ ، ٣٧٦ (٩٦٠) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « طبران » . وينظر الناج (طبرخ) .

السندي، إلا أنه قال: قبيصه بن بُرمة^(١). ومضى على الصواب في الأول^(٢). وأخرج البخاري^(٣) عن علي بن أبي هاشم بهذا السندي في ترجمة قبيصه بن بُرمة / حديثا آخر، فكان والد قبيصه لما تحرّف اسمه ظن أبو بكر بن أبي علي^(٤) أنه آخر، وليس كذلك.

[٧٣٦٦] قتادة الليثي، ذكره ابن شاهين^(٥) في الصحابة من طريق عبد الله بن عمير بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرٍ . قال ابن شاهين: اسم جد عبد الله بن عمير قتادة. وتعقبه أبو موسى^(٦) بأن جده عمير بن قتادة، وهو كما قال؛ فإن عمير بن قتادة صحابي معروف، تقدم ذكره^(٧)، وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة عمير بن كعب من القسم الأخير من حرف العين المهملة^(٨)، وبئس لهم ابن ماجه فيه، وقد أخرججه ابن [٢٩٠/٣] السكن وأبو نعيم^(٩) وغيرهما في ترجمة عمير بن قتادة والد عبد الله بن عمير.

[٧٣٦٧] قتادة بن النعمان، أشار ابن حبان^(١٠) في ترجمة قتادة بن

(١) في الأصل: «شبرقة».

(٢) تقدم ص ١٨ (٧٠٩٤) .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٧٤ .

(٤) ينظر أسد الغابة ٤/٣٨٨، ٣٨٩ وفيه: «عبد الله بن عمير».

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٣٨٩ .

(٦) تقدم في ٧/٥٢٨ (٦٠٨٠) .

(٧) تقدم في ٨/٤٥٦ في ترجمة عمير بن حبيب.

(٨) معرفة الصحابة ٣/٤٦٦ .

(٩) الثقات ٣/٣٤٤ .

النعمان الأنصاري الصحابي المشهور إلى أن بعضهم ذكر آخر يسمى قتادة ابن النعمان غير الأول، فقال: من زعم أن قتادة بن النعمان اثنان فقد وهم. وهو كما قال.

[٧٣٦٨] ^(١) قتل ^(٢) بعد القاف مئتاً فوقياً ثقيلة، ضبطه ابن الأمين ^(٣) في ٥٥٠/٥ «ذيل الاستيعاب»، وأبو الوليد الوقشى في «حاشيته»، ونسباه لابن قانع ^(٤)، والذي في السخة المعتمدة منه: قين، بفتح قاف وفتح أوله وآخره نون، وسيأتي ^(٥).

[٧٣٦٩] قليلة، والد المغيرة بن سعيد بن الأخرم، سمّاه عباداً، وقال البخاري ^(٦): اسمه عبد الله. وهو الصواب.

[٧٣٧٠] قدامة بن حاطب، ذكره ابن قانع ^(٧) في الصحابة، وهو تابع صغير، تُسبَّ إلى جد أبيه، واسم أبيه إبراهيم بن محمد بن حاطب، وأكثر روایة قدامة عن التابعين، والحديث عند ابن قانع ^(٨) من روایة هشام بن زياد القرشى. سمعت عبد الملك بن قدامة الحاطبى يُحدِّث عن أبيه أن رسول الله ﷺ كَبَرَ على عثمان بن مظعون أربعاً. الحديث. وهذا مرسل أو مُغَضَّل.

(١) التجريد ٢/١٢.

(٢) ابن الأمين - كما في التجريد ٢/١٢.

(٣) معجم الصحابة ٢/٣٦٣، ٣٦٤.

(٤) سيأتي ص ٢٣٧ (٧٤٠٤).

(٥) التاريخ الكبير ٤/٥٤.

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٥٩.

[٧٣٧١] **قَدَامَةٌ**^(١)، غَيْرِ مُنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينٍ^(٢)، وَاسْتَدَرَ كَهُوْمٌ^(٣) فَوَهَمٌ؛ فَإِنَّهُ قَدَامَةً بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبَغْوَى وَابْنُ مَنْدَهُ^(٤) الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينٍ هُنَا فِي تَرْجِيمَةِ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَسْمِ الْأَوَّلِ^(٥).

[٧٣٧٢] **فَرَةٌ**^(٦) بْنُ النَّاقِدَةِ^(٧) الْجَذَامِيُّ،^(٨) ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجمِ ٥٥١/٥ الشُّعُرَاءِ» فِي حَرْفِ الْقَافِ، وَذَكَرَ لَهُ قَصْبَةً، تَقَدَّمَتْ^(٩) فِي فَرَوَةٍ^(١٠) الْجَذَامِيُّ، وَتَعَقَّبَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ بِأَنَّهُ صَحِيفَ اسْمَهُ وَاسْمَ أَيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ فَرَوَةُ بْنُ ثَفَاثَةَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

[٧٣٧٣] **قُبْسٌ**^(١١) بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ حَذَافَةَ^(١٢) بْنِ زُفَّرَ بْنِ إِيَادِ بْنِ نَزارِ الْإِيَادِيِّ^(١٣)، الْبَلِيجُ الْخَطِيبُ الْمَشْهُورُ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلَى بْنُ السُّكْنِ، وَابْنُ شَاهِينٍ،

(١) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٣٩٦، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٣.

(٢) ابْنُ شَاهِينٍ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٣٩٦.

(٣) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٣٩٦.

(٤) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/٦٩، وَتَقْدِيمُ تَخْرِيجِهِ صِ ٣٦، وَابْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٣٩٧، وَيَنْظَرُ ٤/٣٩٣، ٣٩٤.

(٥) تَقْدِيمُ صِ ٣٦ (٧١١٧).

(٦) فِي مِ : «قَرْدَةٌ».

(٧) فِي أَ : «الْبَلِيجَةُ»، وَفِي بِ ، مِ : «الْنَّاقِدَةُ»، وَفِي صِ : «الْنَّاقِرَةُ» .

(٨) سَقْطُ مِنْ : أَ.

(٩) تَقْدِيمُ فِي ٨/٥٧٤ (٧٠٥٣).

(١٠) فِي مِ : «فَرَوَةٌ».

(١١) فِي الْأَصْلِ : «قَبْسٌ».

(١٢) فِي الْأَصْلِ، أَ، بِ ، صِ : «جَذَامَةٌ» .

(١٣) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٠٣، ٤٠٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢/١٥، وَالْإِنْبَاتُ لِمَغْلَطَائِي ٢/١٠٠.

وعبدان المروزى ، وأبو موسى^(١) فى الصحابة ، وصرح ابن السكين بأنه مات قبلَ البعثة ، وذكره أبو حاتم السجستاني فى «المعمرین»^(٢) ، ونسبه كما ذكرت ، وقال : إنه عاش ثلاثة وثمانين سنة ، وقد سمع النبي ﷺ حكمته ، وهو أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية ، [٢٩٠/٣] وأول من توكأ على عصا فى الخطبة ، وأول من قال : أمّا بعد . فى قوله ، وأول من كتب : من فلان إلى فلان .
وفي رواية ابن الكلبى^(٣) أنّ فى آخر خطبته : ما على الأرض دين أفضل من دين قد أظللكم زمانه ، وأدرككم أوانه ، فطوبى لمن أدركه فاتّبه ، وويل لمن خالقه .

وكانَت /العربُ تُعَظِّمُهُ وضرَبَتْ بِهِ شَعْرًاً وَهَا الأَمْثَالَ؟ قالَ الأَعْشَى فِي
قصيدة له^(٤) :

وأَحَلَّمَ مِنْ قُسٌّ وَأَجْرَى مِنْ^٥ الْذِي^٦ بِذِي الْقِيلِ^٧ مِنْ حَفَانَ^٨ أَصْبَحَ حَادِرًا^٩

(١) عبدان وابن شاهين وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٠٣ ، والإنابة لمغلطائى ٢/١٠٠ .

(٢) المعمرون ص ٨٧ .

(٣) ينظر الأغاني ١٥/٢٤٦ .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٢ ، والمعمرون ص ٨٧ ، وثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص ١٢٢ ، ومجمع الأمثال ١/١٩٥ ، وتاريخ دمشق ٧/٢٠٧ .

(٥) في أ ، ب ، ص : «أحراء» ، وفي م : «أجرى من» ، وهو موافق لمعجم الشعراء ، وفي المعمرين : «أجرأ ملذى» . وأدرا من الجرأة ، مسهلة الهمزة . وهو المناسب للسياق .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «ندى الفيل» . والغيل : الأجمة . وهي مسكن الأسد . والمراد بذى الفيل الأسد ، ينظر التاج (غ ى ل ، أ ج م) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «حقان» . وحقان : موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحياناً ، وهو مأسدة ، وهو المكان الذي تكثر فيه الأسود وتائفه . معجم البلدان ٢/٤٥٦ ، والوسيط أ (س ٥) .

(٨) في النسخ : «حدرا» ، بالحاء المهملة ، وفي بعض مصادر التخريج : «حاردا» ، بقديم =

وقال الحطيئة^(١) :

من الرُّؤْمَحِ إِنْ مَسَّ الْفَوْسَ نَكَالُهَا وَأَقُولُ مِنْ قَسٍ وَأَمْضَى كَمَا مَضَى
وَقَالَ لَبِيْدٌ^(٢) :

وَأَخْلَفَ قَسًا لِيَتَنِي وَلِعَلَّنِي وَأَعِيَا^(٣) عَلَى لَقْمَانَ حُكْمَ التَّدَبِيرِ
وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ قَسٍ بْنِ سَاعِدَةَ^(٤) :

وَمَا قَدْ تَوَلَّ فَهُوَ قَدْ بَاتَ ذَاهِبًا فَهُلْ يَنْفَعُنِي لِيَتَنِي وَلِعَلَّنِي
وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ^(٥) : ذَكَرَ^(٦) كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ عَاشَ سَمْمَائَةً سَنَةً ،
وَكَانَ خَطِيبًا حَكِيمًا عَاقِلًا لِهِ نِبَاهَةً وَفَضْلًا ، وَأَنْشَدَ الْمَرْزُبَانِيُّ لِقَسٍ بْنِ
سَاعِدَةَ^(٧) :

يَا نَاعِيَ الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاثِ فِي جَهَنَّمِ^(٨) عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَرْزَهُمْ^(٩) خَرَقِ^(١٠)

= الراء على الدال . والمثبت من ثمار القلوب ومجمع الأمثال وغيرهما .
وَخَدَرَ الأَسْدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ : إِذَا كَانَ فِي خَدْرِهِ ، وَهُوَ يَئُثُهُ . التاج (خ د ر) .

(١) ديوانه ص ٥٤.

(٢) شرح ديوانه ص ٥٦.

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «أحيا» .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣ ، والمستطرف ١/٧١.

(٥) معجم الشعراء ص ٢٢٢.

(٦) في مصدر التخريج : «زعم» .

(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٣.

(٨) الجَهَنَّمُ : الْقَبْرُ . الوسيط (ج د ث) .

(٩) في الأصل : «نَزَلُهُمْ» . والبَرْ : نوع من الثياب . الوسيط (ب ز ن) .

(١٠) في النسخ : «الفرق» . والمثبت من مصدر التخريج ، والخَرَقُ جمع خَرْقَة ، والخرفة :

القطعة من الثوب الممزق . الوسيط (خ ر ق) .

ذَعْهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يوْمًا يُصَاخَبُ بِهِمْ كَمَا يُنَبَّهُ مِنْ نُومَاتِهِ الصَّبِيعُ
وَقَدْ أَفْرَدَ بَعْضُ الرَّوَاةِ طرْقَ حَدِيثَ قُسٍّ، وَفِيهِ شَعْرٌ وَخَطْبَةٌ، وَهُوَ فِي
الْطَّوَالَاتِ^(١) لِلْطَّبِيرَانِيِّ وَغَيْرِهَا، وَطُرْقُهُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ؛ فَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبِيلٍ /فِي «زِيَادَاتِ الزُّهْدِ» مِنْ طَرِيقِ خَلْفِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : لَمَّا
قَدِيمٌ وَفَدُّ بَكْرٌ بْنِ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ : «مَا فَعَلَ قُسٌّ بْنُ سَاعِدَةَ
الْإِيَادِيِّ؟». قَالُوا : ماتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «كَانَ أَنْظَرُ إِلَيْهِ فِي سُوقٍ عَكَاظٍ
عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ». الْحَدِيثُ.

وَذَكَرَ الْجَاحِظُ فِي كِتَابِ «الْبَيَانِ وَالتَّبَيِّنِ»^(٢) قَسًا وَقَوْمَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ لَهُ
وَلَقَوْمَهُ فَضْيَلَةً لَيْسَ لِأَحِيدَ مِنَ الْعَرَبِ؛ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَوَى كَلَامَهُ
وَمَوْقِفَهُ عَلَى جَمِيلِهِ بِعَكَاظٍ وَمَوْعِدَتِهِ، وَعِجَبَ مِنْ حَسْنِ كَلَامِهِ، وَأَظَهَرَ
تَصْوِيْتَهُ، وَهَذَا شَرْفٌ تَعْجَزُ عَنْهُ الْأَمَانِيُّ، وَتَنْقَطِعُ دُونَهُ الْآمَالُ، وَإِنَّمَا وَقَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ لَقَسٌ لِاْحْتِجاجِهِ لِلتَّوْحِيدِ، وَلِإِظْهارِ الْإِخْلَاصِ وَإِيمَانِهِ بِالْبَعْثَ، وَمِنْ ثُمَّ
كَانَ قُسٌّ خَطِيبُ الْعَرَبِ قَاطِبَةً .

وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَئِي عَيْنَةِ الْمَهْلِيِّ، عَنِ
الْكَلَمِيِّ، عَنِ أَئِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، قَالَ : لَمَّا قَدِيمٌ أَبُو ذَرٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

(١) فِي مِ : الْمَطْوَلَاتِ . وَالْحَدِيثُ فِي الْأَحَادِيثِ الْطَّوَالِ ص ٥٧ (٢٢)، وَهُوَ أَيْضًا فِي الْمَعْجمِ
الْكَبِيرِ ٢٢٠ / ٢٢٠ (٢٢).

(٢) الْبَيَانُ وَالتَّبَيِّنُ ١ / ٥٢.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضِعَاتِ ١ / ٢١٤ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَاهِينِ بِهِ . مُخْتَصِراً إِلَيْهِ قَوْلُهُ :
«عَلَى جَمَلِ أُورَقٍ» وَفِيهِ «عَنِ أَئِي هَرِيْرَةَ» بَدلاً مِنْ «عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ» . وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْفَرْجِ
فِي كِتَابِ الْأَغَانِيِّ ١٥ / ٢٤٦ مِنْ طَرِيقِ الْكَلَمِيِّ بِهِ .

قال له : « يا أبا ذرٌ ، ما فعل قُسْ بن ساعدة ؟ ». قال : مات يا رسول الله . قال : « رجم الله قسًا ، كأنني أنظره إليه على جملٍ أورقٍ تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه ». فقال أبو بكر : أنا أحفظه . قال : « اذْكُرْهُ ». فذكره ، [٢٩١/٣] وفيه الشعر ، وفيه : فقال رجلٌ من القوم :رأيْتَ من قُسْ عجباً ! كنْتَ على جبلٍ بالشامِ يقالُ له : سمعانٌ^(١) . في ^(٢) ظلٌّ شجرة إلى جنبيها عينٌ ماءٌ، فإذا سباع كثيرةً ورَدَتِ الماء لتشرب ، فكَلَّما زأَرَ منها سبعةً على صاحبه ضربَه قُسْ بعضاً ، وقال : كُفْ حتى يشرب الذي سبق . قال : فتداخَلَتْي لذلك رعبٌ ! فقال لي : لا تَخَفْ ، ليس عليك بأسٌ.

[٧٣٧٤] قطبة بن جزئي^(٣) ، فرق أبه عمر^(٤) بينه وبين قطبة بن قتادة ، ٥٥٤/٥ وهو واحدٌ، ويكتئي أبا الحوبيصلة ، وقد تقدم في الأول^(٥) ، والراوى المذكور في الموضعين واحدٌ، وهو مقاتل بن معدان ، وقد يئنْتَ وهم ابن أبي حاتم فيه هناك .

[٧٣٧٥] القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرة الأسلمي^(٦) ، ذكره ابن عبد البر^(٧) ، وقال : روى حديثين؛ أحدهما ، « تَمَغَدَّدُوا وَاخْشَوْشَنُوا » ، والثانى :

(١) بعده في مصدر التخريج : « في يوم شديد الحر ، إذ أنا بقس بن ساعدة » .

(٢) في مصدر التخريج : « تحت » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حزى » . وتنظر ترجمته في : الاستيعاب ١٢٨٢/٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٤١١ .

(٤) الاستيعاب ٣/١٢٨٢ .

(٥) تعلم ص ٧٠ (٧١٥٣) .

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٨ ، والإنابة لمغلطائى ٢/١٠١ . وتنظر مصادر ترجمة القعقاع بن أبي حدرة .

(٧) الاستيعاب ٣/١٢٨٣ .

مَرْ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ : « ارْمُوا ; إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا ». .

قال أبو عمر : للقعقاعِ ولأبيه صحبة ، وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاعِ
بأنَّ حديثه إنما يأتي من رواية عبد الله بن سعيد المقرئي ، وهو ضعيف .

قلت : الحديث الأولُ أخرجه ابنُ أبي شيبة^(١) وغيره من طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن القعقاعِ بنِ أبي حدرة . وهو صحابي كما تقدم في القسم الأول^(٢) ؛ وأما القعقاعُ بنُ عبد الله فهو ابنُ أخيه ، ولا صحبة له ، وأما الحديث الثاني فإنما جاء من رواية القعقاعِ بنِ عبد الله بنِ أبي حدرة عن أبيه ، كما تقدم في ترجمة عبد الله بنِ أبي حدرة في حرف العين^(٣) .

٥٥٥ / وقد نبه على وهم أبي عمر في ابن فتحورين ، ونقل عن خليفة أنه قال : عبد الله والقعقاع ابنًا أبي حدرة ، ولهمما صحبة . وقال البخاري^(٤) : القعقاع ابنُ أبي حدرة له صحبة ، وحديثه عند عبد الله بن سعيد لا يصح . وكذا قال ابنُ أبي حاتم^(٥) عن أبيه . وقالا : من قال فيه : القعقاع بن عبد الله . فقد وهم . وقال ابن فتحورين : لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة ، لكان ينبغي لأبي عمر أن يقول : له ولأبيه وجده صحبة . لأنَّ أبا حدرة صحابي .

قلت : وهو كما قال ، والعمدة في أن لا صحبة له أنَّ رواية المقرئي إنما هي

(١) المصنف ٥٥٦/٨ (٢٦٧٢٨) وفيه : « عن رجل من أسلم يقال له : ابن الأدرع ». وأخرج أيضًا الحديث الثاني قبل الحديث المذكور برقم (٢٦٧٢٧) ، وفيه : « عن ابن أبي حدرة » .

(٢) تقدم ص ٧٦ (٧١٥٩) .

(٣) تقدم في ٩٠/٦ (٤٦٤٣) .

(٤) التاريخ الكبير ١٨٧/٧ ، ١٨٨ .

(٥) الجرح والتعديل ١٣٦/٧ .

عنه عن أبيه، فالصحبة لأبيه، والله أعلم.

[٧٣٧٦] **القعقانع**^(١) ، غير منسوب ، استدركه أبو موسى^(٢) ، وقال : له ذكر في وقعة حنين . [٢٩١/٣] وتعقب بأنه القعقانع بن معبد بن زرارة التميمي ، كما مضى في الأول^(٣) .

[٧٣٧٧] **قنفذ التميمي**^(٤) ، ذكره أبو موسى^(٥) ، وقال : استدركه يحيى ابن عبد الوهاب بن منه على جده ، وهو خطأ ؛ فإنه أخرج من طريق الحارث ابن أبيأسامة ، عن الواقدي ، عن الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي هند ، حدثني قنفذ التميمي قال : رأيُتَ النبِيَّ ﷺ يَصْلُّ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبِرِ فَقَلَّتْ لَهُ ، فقال : سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبِرِي رُوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » .

والذى في « مسندة الحارث » حدثني قنفذ التميمي قال : رأيُتَ ابنَ ٥٥٦/٥ الزبير . إلى آخره وهو مستقيم ، وصاحب الحديث ابن الزبير بخلاف ما يقتضيه سياق يحيى ، فإنَّ ظاهره أنَّ قنفذًا رأى النبيَّ ﷺ ، وأنَّه سأله فقال : سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ . وهذا خطأً مكشوفً.

(١) أسد الغابة ٤/٤١٠ ، والتجريد ٢/١٦ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤١٠ .

(٣) تقدم ص ٧٩ (٧١٦١) .

(٤) الاستيعاب ٣/٢٣٧ ، وأسد الغابة ٤/٤١٢ ، والتجريد ٢/١٧ . وفي أسد الغابة : « التميمي » ، وهو المافق لما تقدم ص ٨٤ (٧١٦٩) .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤١٢ .

[٧٣٧٨] قيس بن تميم الطائي الكيلانى^(١) الأشجع ، من نمط أشجع العرب ، ومن نمط رتن^(٢) الهندي ، قرأ^(٣) في « تاريخ اليمن » للجندي ، أنه حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة ، عن النبي ﷺ ، وعن علي بن أبي طالب فسمع منه أبو الخير الطالقاني ، ومحمد بن صالح^(٤) الطرازى ، ومحمد بن عبيد الله بن صاعد المروزى ، كلهم عنه قال : خرجت من بلدى وكنا أربعمائة وخمسين رجلا ، فضلنا الطريق فلقيتنا^(٥) رجل ، فصال علينا ثلاث صولات ، فقتل منها كل مرة أزيد من مائة رجل ، فيبقى منها ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأمنهم ، فإذا هو على بن أبي طالب فاتى بنا النبي ﷺ وهو يقسم غنائم بدر ، فوهبنا لعله فلزمته ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلى فأذن لي ، فتوجهت ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان فلزمته خدمته فكنت صاحب ركابه ، فرمحتني بغلته^(٦) فسال الدم^(٧) على رأسي فمسح على رأسي وهو يقول : مد الله يا أشجع في عمرك مددًا . قال : فرجعت بعده إلى بلدى فاشتعلت بالعبادة إلى أن ملك ألب / أرسلان فسمع بي فأرسل إلى فرأيت عليا في النوم وهو ينهاني فهربيت إلى المدينة ، ثم إلى طبرستان ، ثم

(١) في أ ، ب : « الكلابي » ، وفي م : « الكلانى » . وهي نسبة إلى كيلان ، قرية بالرى ، وهي قول في كيلين ، كسيرين . ينظر تاج العروس (ك ل ن) .

(٢) في الأصل : « زين » .

(٣) في الأصل : « فرأيت » .

(٤) في الأصل : « مليح » ، وفي ص : « على » .

(٥) في م : « فلقيا » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « بغلة » .

(٧) في ب : « الدمع » .

رجعت إلى كيلان^(١). ثم ساق أكثر من أربعين حديثاً، زعم أنه سمعها من النبي ﷺ.

[٧٣٧٩] قيس بن الحارث ، تابعي أرسل حديثاً؛ فذكره البغوي^(٢) في الصحابة وهما ، فأخرج من طريق صالح بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قيس بن الحارث [٢٩٢/٣] وأنه أخبره أن النبي ﷺ قال : « رحم الله حارس الحرس ». وقال أبو علي بن السكن : قيس بن الحارث التميمي رجل روى عنه عمر بن عبد العزيز ، يقال له صحبة . وليس بمشهور . ثم قال : لم تثبت صحبته . قال : وهذا الحديث روى عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر ولا يصح .

قلت : مداره على صالح بن محمد ، وهو أبو واصي المدنى أحد الضعفاء .

[٧٣٨٠] قيس بن الحارث التميمي ، فرق ابن فتحون بيته وبين قيس بن الحارث بن تزيد التميمي وهما واحد ، وقد ساق نسبه ابن سعيد^(٣) ولم يشفعه ابن إسحاق ، فظننه ابن فتحون اثنين .

[٧٣٨١] قيس بن الخطيم الأنباري^(٤) ، ذكره عليه بن سعيد العسكري^(٥) في الصحابة ، وهو وهم ؛ فقد ذكر أهل المغازى أنه قدم مكة فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام وتلا عليه القرآن ، فقال : إني لأسمع كلاماً عجبا

(١) في م : « كيلان » .

(٢) معجم الصحابة ٥/٣٠

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٦٢

(٤) الأغاني ٣/١ ، ومعجم الشعراء للمرزاeani ص ١٩٦ ، والإنابة لمغلطى ٢/١٠٧ .

(٥) العسكري - كما في الإنابة لمغلطى ٢/١٠٧ .

٥٥٨/٥ فدعني أنظر في أمرِي هذه السنة، ثم أعود إليك فمات قبلَ الحولِ، / وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الأوسِ، وله في وقعة بعاث التي كانت بينَ الأوسِ والخرجِ قبلَ الهجرةِ أشعارٌ كثيرةً.

[٧٣٨٢] قيسُ بنُ رافِعٍ^(١)، تابعيُّ أرسَل شيئاً، فذَكَرَهُ عبدانُ المروزُ^(٢) في الصحاَبةِ وهماً، وقد ذكرته في القسمِ الثالثِ^(٣).

[٧٣٨٣] قيسُ بنُ زَهْيرٍ بنِ جَذِيمَةَ بنِ رَوَاحَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مازِنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ قُطْبِيَّةَ بنِ عَبْيِسِ الْعَبْسِيِّ، الفارسُ المشهورُ الذي كان على يده حربُ داحسِ والغبراءِ بينَ بني عبسٍ وبني فزارَةَ في الجاهليةِ، ذَكَرَ الحسنُ بنُ عَرْفَةَ في كتابِ «الخيل» له أنه عاش إلى خلافةِ عمرٍ فسألوه عن الخيل فقال: وجدنا أصيْرَها في الحربِ الْكَمِيَّةِ . وكأنَّه سقطَ من الخبرِ لفظُ ابنِ ، وكان فيه أنَّ عمرَ سأَلَ ابنَ قيسَ؛ فقد ذَكَرَ أهْلُ الْمَغَازِيَّ أَنَّ وفَدَ بني عبسٍ كانَ فيهم ابنُ قيسِ بنِ زَهْيرٍ، وسيأتي في حرفِ الميمِ في القسمِ الثالثِ ذَكُرُ حفيدهِ مساوريِّ بنِ هنْدِ بنِ قيسِ بنِ زَهْيرٍ^(٤)، والمُعْرُوفُ أنَّ قيسَ بنَ زَهْيرٍ ماتَ قبلَ البعثةِ.

وقال أبو الفرج الأصفهانيُّ^(٥): وذَكَرَ ابنُ دريدِ في «أمالِيَّهُ» عن أبي حاتِمِ

(١) أسد الغابة ٤/٤٢٠، والتجريد ٢/٤٢٠، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٠٧، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٦.

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٠، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٠٧.

(٣) في النسخ: «الثاني». والمثبت مما تقدم ص ١٩٣ (٧٣٢٩).

(٤) سيأتي في ١٠/٤٣٥ (٨٤٤٠).

(٥) بعده في أ، ب: بياض بمقدار ست كلمات كتب في وسطه كذا.

عن الأصماعي قال : جاور قيس بن زهير التمّر بن قاسط ليقيم فيهم فأكْرُمُوهُ وأَوْهُوهُ ، فقال : إِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ حَرِيبٌ^(١) فانظروا لِي^(٢) امرأة قد أَذْتَها الغَيَّ
وأَذْلَّها الْفَقْرُ، ولَهَا حَسْبٌ / وجَمَالٌ أَنْزَلْجَهَا ، [٣٢٩٢] فزوْجُوهُ امرأة على هذا
الشَّرْطِ ، فَأَقَامَ مَعَهَا حَتَّى وَلَدَثَ لَهُ ، وَقَالَ لَهُمْ أَوَّلَ مَا أَقَامَ عَنْهُمْ : إِنِّي لَا أَقِيمُ
عَنْكُمْ حَتَّى أُغْلِمَكُمْ بِأَخْلَاقِي ؛ إِنِّي فَخُورٌ غَيْوَرٌ أَنْفُ ، وَلَكُنْ لَا أَغَارُ حَتَّى
أَرَى ، وَلَا أَفْخُرُ حَتَّى أَبْدَأُ ، وَلَا آنْفُ حَتَّى أَظْلَمُ . ثُمَّ ذَكَرَ وصيَّهُ لَهُمْ عَنْدَمَا
فَارَقَهُمْ .

وقال المَرْزُبَانِي^(٣) : كان شريفاً شاعراً حازماً ذا رأي ، وكانت عبّش تَصْدُرُ
عن رأيه في حروبيها ، وهو صاحب داحس ؛ فرس راهن عليها حذيفة بن بدر
على فرسه الغبراء فسبقه قيس فتازعا^(٤) إلى أن آل أمرهما^(٥) إلى القتالِ
والحرب ، فُقْتِلَ حذيفة بن بدر في الحرب فرثاه قيس و كان أبوه زهير أباً عشرة
و عِمْ عِشرة وأخا^(٦) عشرة و خال عِشرة وقد^(٧) غطفان كلها في الجاهلية ، ولم
تجتمع على أحد قبله ، وكان ولده^(٨) قيس أحمر أسر أستر^(٩) بكر بكرين^(١٠)

(١) في أ : « حذير » ، وفي ب : « حريب » .

(٢) في أ ، ب : « إِلَيْ » .

(٣) معجم الشعراء ص ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « فتازعها » .

(٥) في أ ، ب : « أمرها » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « آخر » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « تقال » ، وفي م : « رأس » .

(٨) في م : « والده » .

(٩ - ١٠) في الأصل : « بكر بكر » ، وفي أ ، ب ، ص : « أبكر بكرين » ، وفي م : « بكر
يكرين » . والمثبت من مصدر التخريج .

وهو القائلُ :

قَتْلُتْ بِأَخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكُّ قدْ شَفَقْتُ بِذَاكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطُعْ بِهِمْ إِلَّا بِنَائِي
[٧٣٨٤] قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ^(١) ، تَابِعٌ صَغِيرٌ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا ؛ فَذَكَرَهُ جَمَاعَةُ
مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسْمَاءَ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) وَغَيْرُهُ فِي
التابعِينَ تَبَعًا لِلْبَخَارِيِّ^(٤) ، وَقَالَ : قَالَ أَبِي^(٥) : مَجْهُولٌ . وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ
فِي الْضَّعَفَاءِ ، قَالَ الْحَارِثُ^(٦) : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
٥٦٠/٥ الْجُونِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ^(٧) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَقَ حَفْصَةَ فَدَخَلَ / عَلَيْهَا
خَالَاهَا^(٨) قُدَامَةً وَعُثْمَانَ ابْنَ مَطْعُونٍ فَبَكَتْ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « قَالَ لِي
جَبَرِيلُ : رَاجِعْ حَفْصَةَ ؛ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجُكَ فِي الْجَنَّةِ ». وَأَخْرَجَهُ
ابْنُ أَبِي خَيْرَمَةَ فِي تَرْجِمَةِ حَفْصَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ الْحَاكِمُ فِي
« الْمُسْتَدِرِكِ »^(٩) وَفِي سِيَاقِ الْمَئِنِ وَهُمْ آخَرُ ; لَأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ مَاتَ قَبْلَ
أَنْ يَتَرَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ ؛ لَأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَخْدِي بِلَا خَلَافٍ ، وَزَوْجُ حَفْصَةَ

(١) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/١٥٢، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١١٨، وَالْاسْتِيعَابُ

٣/١٢٨٨، وَأَسْدُ الْفَلَبِيِّ ٤/٤٢٢، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٠، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلُطَيِّ ٢/١٠٨.

(٢) مَسْنَدُ الْحَارِثِ (٤٠٠٤)، ١٠٠٥ - بَغْيَةٌ.

(٣) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٧/٩٨.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/١٥٢.

(٥) فِي أَ، بِ : (أَبُوهُ)، وَفِي مِ : (أَبُوهُ).

(٦) مَسْنَدُ الْحَارِثِ (٤٠٠٤) - بَغْيَةٌ.

(٧) فِي أَ، بِ : (بَزِيدٌ).

(٨) فِي أَ، بِ، مِ : (خَالَاهَا).

(٩) الْمُسْتَدِرِكُ ٤/١٥.

قبل النبي ﷺ مات بأُحدٍ فتَرَّجَها النبي ﷺ بعد أُحدٍ بلا خلاف.

وقال أبو حاتم أيضاً : قيس بن زيد هو الذي روى عن شريح القاضي . يربد

ما^(١) رواه صدقة بن موسى ، عن أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد ، عن قاضي المصررين^(٢) وهو شريح ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .^(٣)

[٧٣٨٥] قيس بن سعيد بن ثابت الأنصاري^(٤) ، ذكره المستغفرى^(٥) في الصحابة ، وأورده من طريق عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبي [٢٩٣/٣] مالك ، عن قيس بن سعيد بن ثابت الأنصارى - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ - أنه أراد الحجّ فرجل أحد شقّي رأسه ، فقام غلام له فقلد هديه ، فنظر قيس فإذا هديه قد قُلد فلم يُرْجِعْ شقّه الأيمن .

قال أبو موسى في «الذيل» : أظن هذا قيس بن سعيد بن عبادة .

قلت : أخرجه الإمام عيسى في «مستخرجه» من هذا الوجه قال : حدثنا

الحسن بن سفيان ، حدثنا عيسى بن حماد ، وهو عند البخاري^(٦) عن ابن^(٧) ابن^(٨) ٥٦١/٥

(١) في الأصل : «قال» .

(٢) في الأصل : «البصريين» ، وفي م : «المصررين» .

(٣) أخرجه أحمد ٣/٢٢٣ ، ٢٣٤ (٢٣٤، ١٧٠٧، ١٧٠٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/٢٣ من طريق صدقة بن موسى به .

(٤) أسد الغابة ٤/٤٢٤ ، والتجريد ٢/٢٠ .

(٥) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٤ .

(٦) البخاري (٢٩٧٤) .

(٧) في الأصل : «من طريق» .

(٨) سقط من : ص .

أبي مريم ، عن الليث ، عن عقيل . لكن قال : إن قيس بن سعيد الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ - أراد الحجّ فرجل . وكذا وقع في « معجم الطبراني »^(١) لم يسم جده . وأخرجه أبو داود في « مستند مالك » من روايته عن الزهرى ، فقال : إنّ قيساً . ولم يسم أباه .

وأورده الإماماعلى من طريق يونس ، عن الزهرى ، فقال : قيس بن سعيد ابن عبادة . وأخرجه الحميدى في مستند قيس بن سعيد^(٢) بن عبادة^(٣) ، وتبّعه من صنف في الأطراف^(٤) ، وكذا في رجال البخارى^(٥) ، ويؤتى به ما أخرجه البغوى في « معجمه » من طريق يونس بن يزيد ، عن الزهرى قال : كان قيس بن سعيد ابن عبادة حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ، ويحتمل أن يكون^(٦) في السندي : عن قيس بن سعيد^(٧) أبي ثابت ، فتصحّحتْ أبي فصارت ابن ، فإن سعد ابن عبادة يكتفى أبا ثابت .

[٧٣٨٦] قيس بن شماس الأنصاري^(٨) ، والد ثابت ، أورده على بن سعيد العسكري^(٩) في الصحابة ، وروى من طريق ابن عطاء بن أبي مسلم ، عن

(١) المعجم الكبير ١٨ / ٣٤٧ (٨٨١).

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٨ / ٢٨٥ .

(٤) ينظر رجال صحيح البخارى لأبي نصر الكلبازى ٢ / ٦١٢ (٩٧٢) .

(٥) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « كان » .

(٦) بعده فى م : « بن » .

(٧) أسد الغابة ٤ / ٤٢٨ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٥٥ ، والتجريد ٢ / ٢١ ، والإنابة لمغلطائى ٢ / ١٠٨ .

(٨) على بن سعيد العسكري - كما فى أسد الغابة ٤ / ٤٢٨ ، والإنابة لمغلطائى ٢ / ١٠٨ .

أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، قال : أتيت المسجد والنبي ﷺ ففي الصلاة فلما سلم التفت إلى وأنا أصلّى . الحديث ، وفيه : فقلت : ركعتا الفجر ، خرجت من منزلتي ولم أكن صليتُهما ، ولم يقل في ذلك شيئاً . وكذلك أخرجه بقى بن مخلد في «مسنديه»^(١) من هذا الوجه ، قال أبو موسى^(٢) : رواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن قيس بن سهل . انتهى .

/وسياق^(٣) حديث قيس بن سهل غير هذا السياق ، وقد مضى في ترجمته ٥٦٢/٥ وبيان الاختلاف في اسم أبيه^(٤) ، والغلط في هذا من روایة الجراح بن منهال راويه عن ابن^(٥) عطاء^(٦) ؟ فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات في الجاهلية ، فلعله كان في السندي : عن ابن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه . فسقط لفظ «ابن» .

وثابت بن قيس بن شماس صحابي معروف ، وقد مضى في موضوعه^(٧) ، وجاء عن قيس بن شماس حديث آخر يوهم صحبته ، أخرجه أبو داود^(٨) من طريق فرج بن فضالة ، [٢٩٣/٣] عن عبد الخير^(٩) بن ثابت بن قيس بن

(١) ينظر التجريد ٢١/٢.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٨ ، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٠٩.

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : «ساق» .

(٤) تقدم في ٤٩١/٥ (٧٢٠٩) .

(٥) سقط من : ص ، وفي الأصل : «أبي» .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٩) من طريق الجراح بن منهال به .

(٧) تقدم في ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٨) أبو داود (٢٤٨٨) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : «الخير» . وينظر تهذيب الكمال ١٦/٤٦٧ .

شمايس ، عن أبيه ، عن جده . وهذا^(١) النسب سقط منه واحدٌ فاقتضى صحبة قيس ، وليس كذلك ؛ فإن عبد الخبر^(٢) هو قيس بن ثابت بن قيس فسقط قيس الأول ، والحديث ثابت .

[٧٣٨٧] قيس بن شيبة ، استدركه الذهبي في « التجريد »^(٣) ، وعزاه يعقوب بن شيبة ، وهو في ذلك تابع لابن الأمين ؛ فإنه ذكره كذلك في « ذيل الاست بـ » وسمى جده عامراً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، وإنما نسبه بضم التون وسكون المعجمة بعدها موحدة ، وقد مضى في الأول على الصواب^(٤) .

[٧٣٨٨] قيس بن صعصعة^(٥) ، قال أبو عمر^(٦) : اعرفُ نسبه ، وحديثه عند^(٧) ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، عن أبيه ، عنه قال : قلت : يا رسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ الحديث .

٥٦٣/٥ / وهذا هو قيس بن أبي صعصعة^(٨) ، وقد قال أبو علي^(٩) بن السكن : قيس بن أبي صعصعة . وقيل : قيس بن صعصعة . ثم ساق الحديث من طريق ابن أبي مرريم ، عن ابن لهيعة ، وترجم ابن عبد البر^(١٠) لقيس بن أبي^(١١) صعصعة

(١) في أ ، ب : « كذا » .

(٢) التجريد ٢١/٢ .

(٣) تقدم ص ١٥١ (٧٢٧٥) .

(٤) الاستيعاب ٣/١٢٩٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٩ ، والتجريد ٢/٢١ .

(٥) الاستيعاب ٣/١٢٩٤ .

(٦) في م : « عن » .

(٧) سقط من : م .

ترجمة أخرى؛ لكن لم يذكُر فيها هذا الحديث، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة ابن منهء^(١)، وجَرم ابن الأثير^(٢) بانهما واحد، وهو كما قال.

[٧٣٨٩] قيس بن طلقي بن على الحنفي اليماني^(٣)، تابعي مشهور أورده عبدان المزروزي والمُستغري^(٤)، وأبو بكر بن أبي على^(٥) في الصحابة^(٦)، قال عبدان: حدثنا أبو الأشعث العجلي، عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلقي، قال: لدغت طلق بن على عقرب عند النبي ﷺ، فرقاه ومسحه. وهذا إنما سمعه قيس بن طلقي من^(٧) أبيه، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم^(٨)؛ وأخرج المستغري من طريق محمد بن جحادة، عن محمد بن قيس، عن أبيه، قال: قدمنت على النبي ﷺ وهو يبني المسجد، فقال: «يا يمامي^(٩)، اخلط الطين»^(١٠). قال أبو موسى^(١١): والمحفوظ في

(١) ابن منهء - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٩.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢٩.

(٣) طبقات خليفة ٢/٧٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٥١، وطبقات مسلم ١/٣٩٣، وطبقات ابن حبان ٤/٣١٣، وأسد الغابة ٤/٤٣١، وتهذيب الكمال ٢٤/٥٦، والتجريد ٢/٢١.

(٤) عبدان المستغري - كما في أسد الغابة ٤/٤٢١، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠٩.

(٥) أبو بكر بن أبي على - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/١٠٩.

(٦) في أ، ب، ص، م: « أصحابه ».

(٧) في الأصل: « عن ».

(٨) ابن حبان (٦٠٩٢)، والحاكم ٤/٤١٦.

(٩) في م: « بيلماني ».

(١٠) ينظر الإنابة ٢/١٠٩، ١١٠.

(١١) أبو موسى - كما في الإنابة ٢/١١٠.

هذا عن محمد بن جحادة، عن قيس بن طليق، عن أبيه، ليس فيه محمد.

وأخرج أبو بكر بن أبي على^(١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ملازم ٥٦٤/٥ ابن عمرو، عن عجيبة بن عبد الحميد، عن عمّه قيس بن طليق؛ قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء وفدي عبد القيس. فذكر الحديث في الأشربة. وهذا سقط منه قوله: عن أبيه. كذلك هو عند ابن أبي شيبة في «مسنده» و«مصنفه»^(٢)، وكذلك رواه الجواليقى، وعبيد بن غنم^(٣)، وغيرهما، عن أبي بكر، وكوّن قيس^(٤) بن طليق^(٥) تابعًا أشهر من [٢٩٤/٣] أن يخفي على آحاد^(٦) أهل الحديث.

[٧٣٩٠] قيس بن عباد^(٧)، ذكره ابن قانع^(٨)، وأخرج من طريق بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عنه، قال: قيل للنبي ﷺ: إِنَّ فلاناً شهيد. قال: «هو في النار في عبادة علّها». وهذا سقط منه الصحافي، وقيس بن عباد^(٩) تابع مشهور. وقيل: إنه محضرهم، كما تقدّم في القسم الثالث^(١٠).

[٧٣٩١] قيس بن عبد الله^(١)، أورده يحيى بن يونس الشيرازي^(٢) في

(١) أبو بكر بن أبي على - كما في الإنابة ١٠٩/٢.

(٢) المصنف ١٠٩/٨ (٢٤٢٤٩).

(٣) عبيد بن غنم - كما في الإنابة ١٠٩/٢.

(٤) - (٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) في م: «أحد من».

(٦) في م: « Ubādah ».

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٥٤.

(٨) تقدم ص ١٩٦ (٧٣٣٥).

(٩) أسد الغابة ٤/٤٣٦، والتجريد ٢/٢٢.

(١٠) الشيرازي - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٦.

الصحابية، (١) وأورد له^(١) من طريق ابن هبيرة عنه في صلاة العصر يوم الخندق، وتعقبه المستغري^(٢) بأن^(٣) الحديث مرسلاً، وقياساً تابعياً . وهو كما قال.

[٧٣٩٢] قيس بن عديٌّ بن سعيد بن سهم السهميٌّ ، ذكره ابن الجوزيٌّ^(٤) في الصحابة ، وتعقبه مغلطاي^(٥) فيما قرأ بخطه بأنه مات في الجاهلية ، وهو كما قال ، وقد تقدم ذكر حفيده قيس بن الحارث بن قيس بن عديٌّ في القسم الأول^(٦) .

[٧٣٩٣] قيس ، أبو الألچ^(٧) ، بن عضمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة ، من حلفاء الأوس^(٨) ، شهد بدراً ، ذكره أبو موسى^(٩) في « الذيل » ، وتعقبه ابن الأثير^(١٠) بأنه جد^(١١) عاصم بن ثابت بن أبي الألچ^(١٢) ، مات في الجاهلية ، وكذا ولده ثابت ، والذى صحب وشهد بدراً هو عاصم ، قوله : من حلفاء الأوس . غلط ؟ بل هو من أنفسهم ، فضبيعة هو ابن زيد بن مالك ، بطن من

(١) - (١) في أ ، ب ، ص ، م : « أورده » .

(٢) المستغري - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٣٦ .

(٣) في الأصل : « فإن » .

(٤) ابن الجوزي - كما في الإنابة لمغلطاي ٢ / ١١٠ .

(٥) الإنابة ٢ / ١١٠ .

(٦) تقدم ص ٩٣ (٧١٨٩) ، وفيه : قيس بن حذافة بن قيس .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « الألچ » ، وبدون نقط في : ص .

(٨) أسد الغابة ٤ / ٤١٣ ، والتجريد ٢ / ١٧ ، والإنابة لمغلطاي ٢ / ١٠٤ .

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤ / ٤١٣ ، والإنابة ٢ / ١٠٤ .

(١٠) أسد الغابة ٤ / ٤١٣ .

(١١) - (١١) في أ ، ب ، ص ، م : « بأن جده » .

(١٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الألچ » .

الأوسِ معروف ، قال : ولم يقل أبو موسى هذا عن أحدٍ^(١) .

قلتُ : بل ذكره المستغفريُّ من مغازي ابن إسحاق^(٢) ، فاما أن يكون ثابت وعاصم سقطًا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواية من حفظه فهوَمْ .

[٧٣٩٤] قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، فرق أبو موسى^(٣) بينه وبين قيس بن مخلد بن صخر بن^(٤) ثعلبة بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة ابن مازن ، وهو واحد وإنما سقط في النسب ما بين ثعلبة وثعلبة ، وقد تقدم على الصواب في الأول^(٥) ، وأنه بدرى .

[٧٣٩٥] قيس بن هنام^(٦) ، ذكره العسكريُّ^(٧) في الصحابة ، وقال غيره : هو تابعي أرسّل حديثاً . وذكر ابن أبي حاتم^(٨) قيس بن عبد الله بن الحارث بن قيس ، قال : أسلم جدّي قيس بن هنام^(٩) . من رواية مغيرة بن مقسيم ، عن قيس ابن عبد الله . وقيل في اسمه : همام . بميمين . وقيل : هيأن . بفتحانية . وقيل :

(١) في ص ، م : « واحد » .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٨ ، وفيه : من حضر بدرًا من بنى ضبيعة ؛ عاصم بن ثابت بن قيس ، وقيس أبو الأفْلح بن عصمة .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٤٥ .

(٤) - سقط من : النسخ . والمثبت من أسد الغابة ٤/٤٤٥ .

(٥) تقدم ص ١٥٠ (٧٢٦٩) .

(٦) في الأصل ، أ : « همام » . وتنظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٥٣ ، وثقات ابن حبان ٤/٣١ - وفيهما : قيس بن همام - وتهذيب الكمال ٢٤/٨٥ ، والإنابة لمغططي ٢/١١١ .

(٧) العسكري - كما في الإنابة لمغططي ٢/١١١ .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٠١ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « همام » .

هباً . وقيل: وهبأ .

/وَحْدِيَّةُ عَنْدَ النَّسَائِيِّ^(١) فِي الْأَشْرِيقِ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ ٥٦٦ / ٥ يَكُونَ [٣٢٩٤ / ٣٢٩٤] هَذَا غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ^(٢) .

[٧٣٩٦] قيس أبو إسرائيل ، ذكره أبو عمر فصحّه ، والصوابُ قشّير .

[٧٣٩٧] قيس^(٣) ، جدُّ أبِي هَبِيرَةَ ، قال أبو موسى^(٤) : سَيَّاهُ بَعْضُهُمْ قيساً ، والصوابُ عن جده شيبان . وَحْدِيَّةُ فِي الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَفِي ذِكْرِ السُّحُورِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأُولَى فِي حَرْفِ الشَّيْنِ^(٥) عَلَى الصَّوَابِ .

[٧٣٩٨] قيس الجعدي ، أفردَهُ^(٦) الذهبيُّ فِي « التَّجْرِيدِ »^(٧) بِالذِّكْرِ ، وَعَزَاهُ لِ« مَسْنِدِ بَقِيٍّ^(٨) بْنِ مُخْلِدٍ » ، وَهَذَا هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي « قيس أبِنِ^(٩) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْدِيٍّ^(١٠) » .

[٧٣٩٩] قيس أبو جَبِيرَةَ ، هُوَ أَبُو الصَّحَّافِ ، تَقَدَّمَ وَهُمْ مِنْ أَفْرَادِهِ^(١١) .

(١) النسائي في الكبير (٥٢٠٣) .

(٢) في ص: « المستغرق » .

(٣) أسد الغابة ٤ / ٤٥٠ ، والتجريد ٢ / ٢٥ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٥٠ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص: « السين » . وينظر ما تقدم في ١٥٥ / ٥ (٣٩٦٣) .

(٦) في الأصل: « أورده » .

(٧) التجريد ٢ / ١٨ .

(٨) في الأصل ، أ: « تقى » .

(٩) سقط من: أ ، ب

(١٠) تقدم ص ١٣٢ (٧٢٣٣) .

(١١) تقدم في ٣٢٨ / ٥ ، وينظر ما سيأتي في ١٠٢ / ١٢ (٩٧٠٧) .

[٧٤٠٠] ^(١) قيس ، والد عطية الكلابي التابعى ، نبهت على وهم ابن قانع فيه في قيس بن كلاب في الأول ^(٢) ، ووقع في «النسائي» ^(٣) في حديث طحفة ابن قيس في النوم على الوجه لما أورد الاختلاف فيه على الأوزاعي وغيره ، ففي بعض طرقه : رواه مبشر ^(٤) بن إسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، حدثني عطية بن قيس ، ^(٥) عن أبيه . قال المزري في «الأطراف» ^(٦) : كذا قال ، والصواب عن قيس بن طحفة .

/ [٧٤٠١] ^(٧) قيس ، قال النووي في «مختصر المبهمات» : هو أبو إسرائيل . وكأنه تصحح في النسخة ، والذى في أصله من «مبهمات الخطيب» ^(٨) قسيز ، بالشين المعجمة مصغر .

[٧٤٠٢] ^(٩) القيسى ، استدركه أبو موسى ^(١٠) في الأسماء فوهم ، وحده أن يذكر في المبهمات فيمن ذكر بنسبيه ولم يسم ، وسيأتي ، وحديثه في

(١) معجم الصحابة ٢/٣٥٥.

(٢) تقدم ص ١٤٥.

(٣) النسائي في الكبرى (٦٦١٩) ، وليس فيه النهي عن النوم على الوجه ، وإنما هو في سنن ابن ماجه (٣٧٢٣) عن محمد بن المصبح ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن قيس بن طحفة ، عن أبيه .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : «قيس» .

(٥) سقط من : م .

(٦) تحفة الأشراف ٤/٢١٠ .

(٧) الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات ص ٥٤٣ ، وفيه : «قيس» .

(٨) الأسماء المبهمة ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، وفيه أيضا : «قيس» .

(٩) أسد الغابة ٤/٤٥٢ ، والتجريد ٢/٢٦ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٢ .

النسائي^(١) .

[٧٤٠٣] قَيْنُ الأَشْجَعِيُّ^(٢) ، تابعٌ من أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَمْرَوْنَ
بْنِهِ وَبَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَصْهَ ، فَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهُ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ قَيْنَ الْأَشْجَعَيِّ ، قَالَ :
فَكِيفَ نَصْنَعُ بِالْمِهْرَاسِ؟ انتهَى^(٤) . وَهَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ
عُمَرِّو ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَامَ
أَحَدُكُمْ مِنِ النَّوْمِ فَلَا يُفْرِغُ عَلَى يَدِيهِ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ» . فَقَالَ لَهُ قَيْنُ
الْأَشْجَعِيُّ : إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ هَذَا فَكِيفَ نَصْنَعُ^(٥) ؟

وَرَوَى الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ الْحَدِيثَ الْمَرْفُوعَ^(٦) ، قَالَ
الْأَعْمَشُ : فَذَكَرَهُ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : فَكِيفَ
يَصْنَعُ أَبُو هَرِيرَةَ بِالْمِهْرَاسِ؟

[٧٤٠٤] قَيْنُ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، / ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٧) فَوْقَمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو ٥٦٨/٥
الْقَيْنِ ، كَمَا سَيَّأَتِي عَلَى الصَّوَابِ فِي الْكَنَّى^(٨) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَمِينِ فِي «ذِيلِ

(١) النسائي (١١٣) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤٥٣/٤، والتجريد ٢/٢٦.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤٥٣/٤.

(٤) سقط من : م .

(٥) أخرجه أحمد ١٤/٥٢٤، (٨٩٦٥)، وأبو يعلى (٥٩٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل ٥١٠١، والبيهقي ٤٧/١ من طريق محمد بن عمرو به .

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٨)، وأبو داود (١٠٣)، من طريق الأعمش به، وبدون ذكر قول الأعمش، وأخرجه البيهقي ٤٧/١ من طريق الأعمش به، وبذكر قوله .

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٦٣ .

(٨) سَيَّأَتِي فِي ١٢/٥٥٠ (١٠٥٢٤) .

الاستيعاب»، وآخره عنده رأء لا نون، ونسبة لابن قانع^(١)، وبالنون هو، ورأيته في حاشية [٢٩٥/٣] «الاستيعاب» منسوباً إلى أبي الوليد الواقشي^(٢) مضبوطاً بقاف ومتناة فوقانية مشددة، وآخره راء، والأول المعتمد الصواب، والله أعلم.

(١) ليس في : الأصل، أ، ب.

(٢) في الأصل : «أبو قيس»، وفي أ، ب : «الوسى».

حُرْفُ الْكَافِ

[٤/١] ظ [القسم الأول]

[٧٤٠٥] كَبَاثَةُ - بِمُوَحَّدَةٍ^(١) وَكَافِ مَفْتُوحَةٍ^(٢)، وَبَعْدَ الْأَلْفِ مَثَلَّةً - بَنْ
أُوسِ بْنِ قَيْظَى الْأَنْصَارِيِّ الْحَارَثِيِّ^(٣)، أَخُو عَرَابَةَ، ضَبْطَهُ الدَّارِقَطْنَى^(٤)،
وَتَبَعَهُ الْأَمِيرُ^(٥)، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: شَهِيدٌ أَحَدًا. وَذَكَرَهُ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦) مَعَ مَنْ اسْمُهُ كَبَانَةُ، بِنَوْنِينَ، وَقَالَ: يَقَالُ: لَهُ صَحَبَةٌ.

[٧٤٠٦] كِبِيرٌ - بموحدة - الأَرْدُي^(١) ، أبو أمية والد جنادة ، له ذكر في ترجمة ولده جنادة^(٢) ، وضبطه الدارقطني بالموحدة^(٣) ، وسيأتي في الكتب^(٤) .

[٧٤٠٧] كُبِيْسٌ^(١٠) - بموحدة ومهملة مصغر - بن هُوذَة^(١١)
السلدوسي^(١٢) ، أخرج ابن شاهين ، وابن منده^(١٣) من طريق سيف بن عمر ،

(١ - ١) في أ، ب، ص: «خفية مضمومة»، وفي م: «خفية». .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٣١، وأسد الغابة ٤ / ٤٥٧، والتجريد ٢ / ٢٦.

١٩٦٣ / ٤ المؤتلف والمختلف (٣)

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٨٠ /٧.

الجرح والتعديل / ٧ / ١٦٩

٢٦) التجريد / ٢

(٧) تقدم في ٢٩٥/٢ (١٣٠٩).

١٩٥٢ / ٤) المؤتلف والمختلف

سیاستی فی ۳۵/۱۲ (۹۵۷۳) .

١٠) في الأصل: «كبيش».

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «هودة».

^{١٢}) الاستيعاب ٣ / ١٣٣١، وأسد الغابة ٤ / ٤٥٧، وفيه: «كبيش»، والتجريد ٢ / ٢٧.

٤٥٧ / ٤) ابن منده - كما في أسد الغابة .

عن عبد الله بن شبرمة ، عن ^(١) إِيَادِ بْنِ لَقِيْطَ ، عن كُبَيْسِ بْنِ هُوَذَةَ ^(٢) أَحَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدْوَسَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَبَاعَهُ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا . / قَالَ ابْنُ مَنْدَهُ : غَرِيبٌ مِّنْ ^(٤) حَدِيثِ ابْنِ شُبْرَمَةَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ ^(٣) إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَوَجَدْتُهُ ^(٤) فِي نُسْخَةٍ مِّنْ مَعْجَمِ ابْنِ شَاهِينِ قَدِيمَةٍ بَنَوْنَ بَدْلَ الْمُوَحَّدَةِ .

[٧٤٠٨] كثيرون - بمثلية - بن زياد بن شاس بن ربيعة بن رياح بن عوف ابن هلال بن شميخ بن فزار الفزارى ^(٥) ، ذكره ابن الكلبى ^(٦) فقال : صاحب النبي ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وشهيد القدسية . وكذا ذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحونى .

[٧٤٠٩] كثيرون بن السائب القرظى ^(٧) ، ذكره ابن شاهين ، وابن منه ^(٨) ، وأبو نعيم ^(٩) في الصحابة ، وأخرجو من طرق ; منها عن حاجاج بن منهايل ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ^(١٠) ، عن عمارة بن خزيمة ، عن كثيرون

(١) في أ ، ب ، ص : « بن » .

(٢) في م : « عن » .

(٣) في أ ، ب ، م : « بيته » .

(٤) في أ ، ب : « حدثه » .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٥٨ ، والتجريد ٢/٢٧ .

(٦) ابن الكلبى - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٨ ، والتجريد ٢/٢٧ .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٠٨ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٨ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١١٧ ، والتجريد ٢/٢٧ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٧ .

(٨) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٨ .

(٩) معرفة الصحابة ٤/١٦٢ .

(١٠) بعده في أسد الغابة ٤/٤٥٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٧ : « عن محمد بن كعب » .

ابن السائب ، قال : غرِضنا يوم قريظة فمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتْ عَانِثَةً^(١) قُلْلَ ، وَمِنْ لَا تُرِكَ . وَهَذَا سَنْدٌ حَسْنٌ ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَهُ يَوْمَ حَنِينَ ، وَخَطَّاهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) ، وَهُوَ كَمَا قَالَ .

وَقَدْ أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ^(٣) الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَسْدِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ حَمَادٍ ، فَرَادٌ فِي السَّنْدِ بَعْدَ كَثِيرٍ بْنِ السَّائِبِ : حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قَرِيظَةَ أَنَّهُمْ غَرِضُوا . إِنْ كَانَ أَسْدُ حِفْظَهُ لَمْ يَدُلُّ عَلَى صَحِّبَةِ كَثِيرٍ ، لَكِنْ حَاجَاجٌ أَحْفَظَ مِنْ أَسْدٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مِنْ غَرِبَةِ ، وَلَكِنْهُ حَفِظُ / الْحَدِيثَ عَنْ قَوْمِهِ لِصَغْرِهِ .

وَجَرَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) عَلَى هَذَا ، فَقَالَ : كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ رَوَى عَنْ أَبْنَاءِ قَرِيظَةَ ، رَوَى عَنْهُ عَمَارَةً . وَذَكَرَ ابْنُ حَبَانَ^(٥) فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ كَثِيرَ بْنَ السَّائِبِ ، فَقَالَ : رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، رَوَى عَنْهُ^(٦) عَمَارَةً بْنَ خَزِيمَةَ ، وَعَرْوَةً بْنَ الزَّبِيرِ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧٤١٠] [٤/٢٠] كَثِيرُ بْنُ سَعِيدِ الْجَذَامِيِّ ، ثُمَّ الْعَبْدُ^(٨) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ غَطْفَانَ . أَوْرَدَهُ عَبْدُانُ الْمَرْوُزُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ مُوسَى : سَمِعْتُ جَدِّي الْحَكَمَ بْنَ مَحْرُزٍ بْنَ رُفَيْدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَيْهِ ، عَنْ جَدِّهِ

(١) فِي مِنْ : « لَهُ عَانَةً » .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٤/٦٢ .

(٣) السَّنَنُ الْكَبِيرُ ٣/٣٥٩ (٥٦٢٢) .

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٥٢ .

(٥) الثَّقَاتُ ٥/٣٣٢ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « هَشَامُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنُ عَرْوَةَ » .

(٧) أَسْدُ الْغَافِي ٤/٤٥٩ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٢٧ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٧٨ .

عَبَادُ بْنُ عَمْرُو^(١) بْنُ شِيبَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيِّ مِنْ غَطْفَانٍ جَذَامٌ، أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْطَعَهُ عَمِيقٌ مِنْ كُورَةِ بَيْتِ جَبَرِيْنَ. قَالَ عَبْدَانُ^(٢) : هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ . وَاسْتَدَرَ كَهْ أَبُو مُوسَى^(٣) .

[٧٤١١] كَثِيرُ بْنُ شَهَابٍ بْنِ الْحَصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَنَانٍ^(٤) بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ^(٥) ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ ،^(٦) وَيَقُولُ : إِنَّهُ الَّذِي قُتِلَ الْجَالِينُوسُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ^(٧) .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٨) : يَقُولُ : إِنَّ لَهُ صَحِيْهًةً . وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(٩) : قُتِلَ جَدُّهُ الْحَصَيْنُ فِي الرَّدَّةِ ، فَقُتِلَ ابْنُهُ شَهَابٌ قاتِلًا أَيْهَا ، وَسَادَ كَثِيرُ بْنُ شَهَابٍ مَذْحَجاً ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) : فِي صَحِيْهِ نَظَرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١١) : كَانَ كَثِيرُ بْنُ

(١) بَعْدَهُ فِي أَ، ص: «بْنُ عَمْرُو».

(٢) فِي أَ، بَ، م: «إِسْنَادٌ».

(٣) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٥٩.

(٤) فِي أَ: «قَنَاثٌ» ، وَفِي بَ: «فَنَاثٌ».

(٥) فِي أَ، بَ، م: «الْمَازْنِيُّ» . وَتَنْتَظِرُ تَرْجِمَتَهُ فِي : طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦/١٤٩ ، وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَارِيِّ ٧/٢٠٦ ، وَقَنَاتِ ابْنِ حَبَّانِ ٥/٣٣٠ ، وَالْأَسْتِيعَابِ ٣/١٣٠٨ ، وَأَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٥٩ ، وَالتَّجْرِيدِ ٢/٢٧ ، وَالْإِنَابَةِ لِمَغْلُطَائِيِّ ٢/١١٣ ، وَجَامِعِ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٧٩ .

(٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٧) تَارِيخِ دَمْشَقٍ ٥٠/٣٤ .

(٨) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦/١٤٩ . وَفِيهِ : «الرَّزْمُ» بَدَلًا مِنْ «الرَّدَّةِ» . وَهُوَ موَافِقُ لِمَا فِي نَسْبِ مَعْدِ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ ١/٢٨٣ .

(٩) الْأَسْتِيعَابِ ٣/١٣٠٨ .

(١٠) نَسْبِ مَعْدِ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ ١/٢٨٣ .

شهاب^(١) موصوفاً بالبخل الشديد، وقد رأس حتى كان سيداً مذحجاً بالكوفة، وولى لمعاوية الرئيسي^(٢) وغيرها.

وقال المرزبانى^(٣) في ترجمة عبد الله بن الحجاج بن محسن: كان ٥٧٢/٥ شاعراً فاتكاً^(٤) ممن شرب^(٥) فضربه كثير بن شهاب، وهو على الرئيسي^(٦) في الخمر، فجاءه ليلاً فضربه على وجهه ضربة أثرت فيه، وذلك بالكوفة، وهرب فطلبته عبد الملك بن مروان، فقال في ذلك شعراً، وأمنته عبد الملك بعد ذلك. وقال العجلى^(٧): كوفي تابعى ثقة.

وقال البخارى^(٨): سمع عمر. لم يزد ، وقال ابن أبي حاتم^(٩) عن أبيه: تابعى . وقال أبو زرعة^(١٠) : كان ممن فتح قزوين .

وأخرج ابن عساكر^(١١) من طريق جريء ، عن حمزة الزيات قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى كثير بن شهاب : مَوْمَنْ قِيلَكْ فَلِيَا كُلُوا الْخَبَزَ الْفَطِيرَ بِالْجَبَنِ ؛

(١) بعده في الأصل بياض بمقدار كلمتين.

(٢) الرئيسي: مدينة مشهورة، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً. معجم البلدان ٨٩٢/٢.

(٣) المرزباني - كما في تاريخ دمشق ٣٢٩/٢٧ ، ٣٢٠.

(٤) كذا في: م . وفي باقي النسخ: «من يربنا». وفي تاريخ دمشق: «من أصحاب ابن التمير».

(٥) تاريخ الثقات ص ٣٩٦ (١٤٠٦).

(٦) التاريخ الكبير ٢٠٦/٧

(٧) الجرح والتعديل ١٥٣/٧

(٨) أبو زرعة - كما في الجرح والتعديل ١٥٣/٧

(٩) تاريخ دمشق ٣٠/٥٠

فإنه أبقي^(١) في البطن. قلت : وممّا يقوى^(٢) أن له صحبة^(٣) ما تقدّم أنّهم ما كانوا يؤمّرون إلا الصحابة ، وكتاب عمر رضي الله عنه إليه بهذا يدلّ على أنه كان أميراً .

وروينا في «الجعديات» للبغوي^(٤) عن علي بن الجعدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعت قرظة بن أرطاة يحدّث عن كثير بن شهاب : سأله عمر رضي الله عنه عن الجن ، فقال : إن الجن يصنّع من اللبن واللبان^(٥) ، فكُلوا واذْكُروا اسم الله ، ولا يغُرّنكم^(٦) أعداء الله .

[٧٤١٢] [٥٧٣/٥] كثير بن شهاب^(٧) ، آخر . ذكره ابن منه^(٨) ، وخلطه ابن الأثير^(٩) بالذى قبله ، وليس بجيد ؛ لأن ابن منه أخرج^(١٠) من طريق أحمد بن عمار بن خالد ، عن عمر بن حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي - فيما أرى^(١١) - عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى / بن حاتم ، عن كثير [٤/٢٦] بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل ، فقالوا :

(١) في الأصل : «أقوى» ، وفي أ : «أتفى» ، وفي ب : «أتفى» ، وفي ص : «أنفق» .

(٢) سقط من : ب .

(٣) الجعديات ١، ١٥٢ / ١، ١٥٣ (٤٤٣) .

(٤) اللبان : أول اللبن عند الولادة . المصباح المنير (ل ب أ) . وينظر لسان العرب (ق ش ٤) .

(٥) في أ ، ب : «أعدائه» ، وفي م : «أعداؤه» .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٦١ .

(٧) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٦١ .

(٨) أسد الغابة ٤ / ٤٥٩ .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١٦٢ ، عقب حديث (٥٩٠١) من طريق ابن منه به . وفيه : «كثير بن هشام» .

(١٠) في أ ، ب ، م : «أروى» .

يا رسول الله، يكون علينا ولاة لا نسألك عن طاعة من أصلح واتقى، بل عن غيره^(١). قال : «اسمعوا وأطعوها». قال أبو نعيم^(٢) : لم يحفظه أحمد بن عمار. ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن^(٣) أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن حفص ابن غياث ، عن أبيه ، عن عثمان بن قيس ، عن عدى بن حاتم ، قال : قلنا : يا رسول الله . فذكره ، فلم يذكر فيه الأعمش ، ولا كثير بن شهاب^(٤). ثم ساقه عن^(٥) الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، وأبي زرعة الدمشقي ، كلاما^(٦) عن عمر بن حفص كذلك . فهو لاء ثلاثة خالفوا أحمد ابن عمار فلم يذكروا في السندي الأعمش^(٧) ، ولا كثير بن شهاب فهو على الاحتمال ، وهو غير^(٨) الحارثي^(٩) ؟ لأن الحارثي^(١٠) مختلف في صحيحته ، هذا إن كان الراوي^(١١) حفظه صحابيًا^(١٢) جزما ، والله أعلم^(١٣).

(١) في ص : «عشرة».

(٢) معرفة الصحابة ٤ / ٦١ ، ١٦٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠١ / ١٧ (٢٤٠) ، وفيهما إضافة قوله : «عن أبيه». بين عثمان بن قيس وعدى بن أبي حاتم.

(٣) سقط من : م.

(٤) ليس في : الأصل.

(٥) سقط من : م.

(٦) سقط من : أ.

(٧) سقط من : أ.

(٨) في أ ، ب ، م : «المازني».

(٩) في أ ، ب : «حفظ أصحابي».

(١٠) أسد الغابة ٤ / ٤٦١ ، والتجريد ٢ / ٢٧.

(١١) البخاري - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٦١.

موسى^(١) في «الذيل»، ولم يشْق له خبراً. قلتُ: أخشى أن يكون هو شيخ عقبة بن مسلم الآتي قريتنا^(٢).

[٧٤١٤] كثير بن عمرو الشلمي^(٣)، ذكره أبو العباس السراج^(٤) في «تاريخه»، فأورد من طريق محمد بن الحسن الثل^(٥)، عن أبي إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بدرًا. قال ابن عبد البر^(٦): لم أره في «غير هذه» الرواية، ولم يذكره ابن هشام، ويحتمل أن يكون هو ثقف بن عمرو الماضي في المثلثة، وأحد الأسمين لقبه. انتهى. وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة.

٥٧٤٥ [٧٤١٥] كثير^(٧)، خال البراء بن عازب، / قال البراء: كان اسم خالي قليلاً، فسمّاه النبي ﷺ كثيراً. وقال له: «يا كثير، إنما نُشكنا بعد الصلاة». آخر جهه ابن منه^(٨) من طريق جابر الجعفري، عن الشعبي، عن البراء. والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بزدة بن نيار، المشهور أن اسمه هانئ^(٩)،

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٦١.

(٢) سيباني ص ٢٤٧ (٧٤١٦).

(٣) في أ، ب: «الشلمي»، وتنظر ترجمته في: الاستيعاب ١٣٠٨/٣، وأسد الغابة ٤/٤٦١، والتجريد ٢/٢٨.

(٤) أبو العباس السراج - كما في الاستيعاب ١٣٠٩/٣.

(٥) ليس في: الأصل، م.

(٦) في الأصل: «ابن».

(٧) الاستيعاب ١٣٠٨/٣، ١٣٠٩.

(٨) في الأصل: «عهد».

(٩) الاستيعاب ١٣٠٨/٣، وأسد الغابة ٤/٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٢/٤، والتجريد ٢/٢٧.

(١٠) ابن منه - كما في فتح الباري ١٣/١٠.

وسيائى^(١).

[٧٤٦] كثير^(٢) ، غير منسوب ، قال البخارى^(٣) : كان من أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه عقبة بن مسلم التنجيسي . وقال ابن السكن : رجل من الصحابة ، لم أقف له على نسب ، معدوّ في المصريين ، روى عنه حديث واحد ، ويقال : إنه من الأنصار . وقال أبو عمر^(٤) : هو أزدي . وقال ابن يونس : له صحبة .

وأخرج الحسن بن سفيان ، والبغوي^(٥) ، وابن قانع^(٦) ، وابن السكن^(٧) ، وابن منه^(٨) من طريق ابن وهب : سمعت حمزة بن شريح : سألت عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مسّت النار ، فقال : إن كثيرا - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول : كنا عند النبي ﷺ ، فوضع له طعام فأكلنا ، ثم أقيمت الصلاة فقمنا فصلينا ولم نتوضاً . رجاله ثقات .

وذكر ابن يونس أنه معلول ، كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على عقبة بن

(١) سئل في ٢٠١/١١ (٨٩٦٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢٠٥ / ٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ١٤٩ ، ولابن قانع ٢ / ٣٨٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٦٠ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٥٧ ، والتجريدة ٢ / ٢٧ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٨٤ . وهو غير منسوب في المصادر الثلاثة الأولى ، وفي باقي المصادر : « كثير الأزدي » .

(٣) التاريخ الكبير ٧ / ٢٠٥ .

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٣٠٩ .

(٥) معجم الصحابة ٥ / ١٤٩ .

(٦) معجم الصحابة ٢ / ٣٨٥ .

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) ابن منه - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٥٧ .

مسلم ، فإنَّه رُوِيَ عنه من غيرِ وجهٍ ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء بدلَ كثيرون .

وقال ابنُ الربيعِ الجيزِيُّ^(١) في الصحابةِ المصريِّين : كثيرون ، لهم عنه ٥٧ حديثٌ واحدٌ - إنْ كان / صحيحًا - وهو حديثُ حَيْوَةَ ، عن عقبةَ بنِ مسلمِ .

فذكره ، قال : والمشهورُ فيه : عقبةُ بنُ مسلمٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ .

[٧٤١٧] [٣٤/٣٢] كثيرون^(٢) ، غيرُ منسوبٍ ، آخرُ . قال ابنُ منه^(٣) : رُوَيَ عنه حديثٌ منكَرٌ من روایةِ حسنِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن أبيه ، قال : قلتُ لكثيرون ، وكان من الصحابةِ . هكذا أورَدَه مختصراً ، ولم يعرَفْه أبو نعيم^(٤) بأكثَرِ من هذا .

[٧٤١٨] كَدَنْ - بفتحِ أولِه وثانيةِ وبنونِ ، كذا رأيَه بخطِ السُّلْفَيِّ ، ويقالُ : بضمِّ أولِه وسكونِ ثانيةِ وآخرِه راءٌ . كذا رأيَه بخطِ المندريِّ ، والأولُ أولَى - بنُ عبدٍ - ويقالُ : عبيدةٌ - بنِ كلثومِ الغَكْيَيِّ^(٥) ، ذكره ابنُ قانِعَ ، والطبرانيُّ^(٦) ، والدولائيُّ ، وغيرُهم^(٧) في الصحابةِ ، وأخرجوا من طريقِ أميةَ

(١) في الأصل : «الحربي» .

(٢) في ب : «عنه» .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٢ ، والتجريد ٢/٢٨ .

(٤) ابن منه - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٢ .

(٥) معرفة الصحابة ٤/١٦٣ .

(٦) في أ ، ب ، ص : «العلى» . وتنظر ترجمته في : معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٩٢ وفيه : «كدر» ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٧/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠ ، وفيه : «كدت» ، والاستيعاب ٣/١٣٢٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٢ ، والتجريد ٢/٢٨ .

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٩٢ ، والمعجم الكبير ١٩٧/١٩ .

(٨) في الأصل : «غيرهما» .

ولفافي ابن المفضل^(١) بن أبي كرييم ، عن أبيهما ، عن جدهما أبي كرييم بن لفافِ بن كَدَنْ ، عن أبيه لفافِ ، عن أبيه كدن بن عبد ، قال : أتى النبي ﷺ من اليمين فبايعته وأسلمت .

[٧٤١٩] **كُذَيْرٌ** - بالتصغير - **الصَّبِيُّ**^(٢) ، يقال : هو ابن قتادة . روى حديثه زهير بن معاوية ، عن أبي^(٣) إسحاق ، عن كذير الصبي أنه أتى / النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال : يا رسول الله ألا تحدثني بعمل^(٤) يقربني من الجنة ويعايني من النار ؟ قال : « تقول العدل وتعطي الفضل ». الحديث .

آخرجه أحمـد بن منـعـ في « مـسـنـدـهـ » ، والبغـوـيـ في « مـعـجمـهـ » ، وابـنـ قـانـعـ^(٥) عـنـهـ ، ورجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ إـلـىـ أـبـيـ^(٦) إـسـحـاقـ ، لـكـنـ قـالـ أـبـوـ دـاوـدـ^(٧) فـيـ سـؤـالـتـهـ لـأـحـمـدـ ، قـلـتـ لـأـحـمـدـ : كـذـيـرـ لـهـ صـحـبـةـ ؟ـ قـالـ : لـاـ .ـ قـلـتـ : زـهـيرـ يـقـولـ : إـنـهـ أـتـىـ النـبـيـ^(٨) .ـ قـالـ أـحـمـدـ : إـنـمـاـ سـمـعـ زـهـيرـ مـنـ أـبـيـ^(٩) إـسـحـاقـ بـأـخـرـةـ .ـ اـنـتـهـىـ .ـ

(١) في النسخ : « الفضل ». والمثبت من مصدري التخريج ، وينظر لسان الميزان ١/٤٦٨ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٦٤ ، ولا بن قانع ٢/٣٨٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣ ، والاستيعاب

٣/١٣٢٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٢ ، التجريد ٢/٢٨ ، والإثابة لمغفلاتي ٢/١١٥ ، وجامع

المسانيد ١٠/٤٨٩ .

(٤) في الأصل : « ابن » .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « عم » .

(٦) البغوي في معجم الصحابة ٥/١٦٤ عن أحمـدـ بنـ منـعـ ، وابـنـ قـانـعـ في معجمـ الصـحـابـةـ

٢/٣٨٥ .

(٧) سـؤـالـاتـ أـبـيـ دـاوـدـ صـ ٣٠٩ .

(٨) في م : « به » .

ورواه الطيالسي في «مسنده»^(١) عن شعبة، عن أبي إسحاق: سمعت كديراً الصبيئ منْ خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابيًّا. فذَكَر الحديث، وكذا رواه ابن خزيمة من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعمر^(٣) وغيرهم^(٤) من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة^(٥): لستُ أدرى سماع أبي إسحاق من كديراً. قلتُ: قد صرَّح به شعبة، عن أبي إسحاق.

وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبيئ^(٦)، عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق منْ أربعين سنة قال: سمعت كديراً الصبيئ منْ ثلاثين سنة.

وقال البخاري في «الضعفاء»^(٨): كديراً الصبيئ روى عنه أبو إسحاق، وروى عنه سماعٌ بن سلمة، وضيقه؛ لما رواه مغيرة بن مقسيم عن سماعٍ بن سلمة قال: دخلت على كديراً الصبيئ أغوذه فوجده يصلّى وهو يقول: اللهم

(١) الطيالسي (١٤٥٨).

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) في الأصل: «محمد».

(٤) أخرجه هناد في الزهد (٦٥٥)، (١٠٦٣) من طريق فطر به، وأخرجه معمر في جامعه (١٩٧٩)، ومن طرقه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٧/١٩ (٤٢٢).

(٥) صحيح ابن خزيمة ٤/١٢٦.

(٦) في أ، ب، ص، م: «الصبيئ». وينظر تهذيب الكلمال ١٠/٥١٠.

(٧) ليس في الأصل.

(٨) الضعفاء الصغير ص ٩٧، وفيه: روى أنه أبو إسحاق السبيئ، وليس بالقوى، والكلام ينصه في التاريخ الكبير ٧/٢٤٢.

صلٌّ على النبي والوصي^(١)، فقلت : /والله لا أعودك أبداً^(٢).

قال ابن أبي حاتم^(٣) : سألت عنه أبي فقال : يحول من كتاب الضعفاء . وحكى عن أبيه في « المراسيل »^(٤) أنه لا صحبة له .

[٤/٦٣] باب : ك ر

[٧٤٢٠] كرام الجزار ، صاحب الزقاق المعروف بالمدينة ، نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زقاقة . ذكره عمر بن شبة^(٥) .

[٧٤٢١] كرامة بن ثابت الأنباري^(٦) ، ذكره ابن الكلبي^(٧) فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة ، وأخرجه أبو عمر^(٨) .

[٧٤٢٢] كزدم بن أبي السائب الأنباري^(٩) ، قال البخاري^(١٠) ، وابن

(١) في أ ، ب : « الرضي » .

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٩٦/٢ من طريق مغيرة بن مقسم به .

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٧٤ .

(٤) المراسيل ص ١٧٨ .

(٥) تاريخ المدينة ١/٢٦٨ ، وفيه : كدام .

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٢٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٣ ، والإنابة لمغلطائي ٢/١١٦ ، والتجريد ٢/٢٨ .

(٧) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/١٢٣٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٣ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٣٢ .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٤٦ ، ولابن قانع ٢/٣٩٥ ، ونقوس ابن حبان ٣/٥٣٥ ، ٤/٣٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٤ ، والتجريد ٢/٢٨ ، والإنابة لمغلطائي ٢/١١٧ .

وجامع المسانيد ١٠/٤٩١ .

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٢٧ .

السكن : له صحبة . وقال ابن حبان^(١) : يقال : له صحبة . ثم أعاده في التابعين ، فقال : يروى المراسيل .

وقال أبو عمر^(٢) : كردم بن أبي السنابل الأنصارى ، ويقال : الثقفى . يقال : له صحبة . سكن المدينة ، ومحرر حديثه عن أهل الكوفة ، وقد تعقبه ابن فتحون بآنه^(٣) صحفه ، وأن كلَّ من ألف في الصحابة قالوا فيه : ابن أبي السائب . قال : ولا أعلم لقوله : ويقال : الثقفى . سلفاً .

وحديثه عند البغوى^(٤) وابن السكن وغيرهما ، وأشار إليه البخارى^(٥) وهو عند العقili^(٦) في ترجمة الحارث والد عبد الرحمن من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، عن كردم بن أبي السائب الأنصارى قال : خرجت مع أبي إلى المدينة - وذلك أول / ما ذكر^(٧) - فآوانا المبيث إلى صاحب غنم ، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم ، فوثب الراعى فقال : يا عامر الوادى ، جارك . فنادى مناد : يا سرحان^(٨) ، أرسليه . فإذا الحمل يشتدد حتى دخل الغنم ولم تصبه كدمة ، فأنزل الله عز وجل على رسول الله ﷺ : ﴿وَأَنَّمَا كَانَ يُجَاهَلُ مِنَ الْإِنْسِينَ يَوْمَئِنَ رِيجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَنَادُوهُمْ رَهْقًا﴾ [الجن: ٦] . وأخرجه

(١) الثقات ٣ / ٣٥٥ ، ٣٤١ / ٥ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣١٠ .

(٣) في أ ، ب : « فإنه » .

(٤) معجم الصحابة ٥ / ١٤٦ .

(٥) التاريخ الكبير ٧ / ٢٣٧ .

(٦) الضعفاء الكبير ١ / ١٠١ .

(٧) بعده في مصدر التخريج : « النبي عليه السلام » ، وبعده في م : « قال » .

(٨) السرحان : الذئب ، وقيل : الأسد ، وجمعه : سراح وسراحين . النهاية ٢ / ٣٥٨ .

ابن مردویه^(١) في «التفسير» من هذا الوجه.

وأخرج له شاهداً من حديث معاوية بن قرعة، عن أبيه. وأخرج عقبه^(٢) من طريق الشعبي، عن ابن عباس قال: كانوا في الجاهلية إذا مروا بالوايدين قالوا: نعود بعزيزنا هذا الوايدين^(٣). عن ابن عباس ما يخالفه، ومن حديث معاوية بن قرعة عن أبيه: ذهبت لأسلم حين بعث الله محمداً^(٤). شاهد لحديث كردم، وفي آخره فحدث النبي^{صلوات الله عليه} فقال له^(٥) ... الشيطان.

[٧٤٢٣] كردم بن سفيان بن أبيان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جحشم الشفقي^(٦)، تقدم ذكره في ترجمة طارق بن المرقع^(٧)، وقال البخاري^(٨)، وابن السكن، وابن حبان^(٩): له صحة.

وأخرج أحمد^(١٠) من طريق ميمونة بنت كردم، عن أبيها، أنه سأله

(١) ابن مردویه - كما في الدر المنشور ١٥ / ١٠ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : «عقبة» .

(٣) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : كذا .

(٤) بعده ياض في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٤٥ ، وطبقات خليفة ١/١٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٤٤ ، ولابن قانع ٢/٣٩٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٧ ، والاستيعاب ٣/١٣١٠ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٣ ، والتجريد ٢/٢٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٩٣ .

عندهم إلا ابن قانع: كردم بن سفيان الشفقي ، أما ابن قانع ، فقد نسبه: كردم بن سفيان بن وهب بن معتب بن عامر بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي .

(٦) تقدم في ٥/٣٨٩ (٤٢٥٣) .

(٧) التاريخ الكبير ٧/٢٣٧ ، والثقات ٣/٣٥٥ .

(٨) أحمد ١٩٥ / ٢٤ (١٥٤٥٦) .

رسول الله ﷺ عن نذر نَدْرَه في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: «أُلَوْئِنْ أَمْ لَثْبِي؟». قال: لا، [٤٤/٤٤] ولكن لله. قال: «أوف بِنَدْرِكَ».

وآخر جه ابن أبي شيبة^(١) من هذا الوجه فقال: عن ميمونة أن أباها لقي رسول الله ﷺ وهي زَرِيفَةً له فقال: إِنِّي نذرت. فذكر الحديث.

وآخر جه أَحْمَدُ، وَالبَغْوَى^(٢) مطولاً، ولفظه: قال: إِنِّي كُنْتُ نذرتُ فِي الجاهلية أَنْ أَذْبَحَ عَلَى بُوَانَةٍ عِدَّةً مِنَ الْفَنَمِ. فذَكَرَ الْقَصْةَ، وَزَادَ: قَالَ كَرْدَمٌ: قَالَ لَى طَارِقٌ: مَنْ يُعْطِينِي رُمْحَا بُنْوَاهِهِ. فذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَامَاهِهِ، وَسَأَذْكُرُهُ فِي تَرْجِمَةِ مِيمُونَةَ بْنَتِ^(٣) كَرْدَمٌ^(٤).

[٧٤٢٤] كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُمَرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَشْنَى^(٥)، نسبة^(٦) أبو على بْنِ السَّكِنِ، وفُوقَ يَيْنَهُ وَبَيْنَ كَرْدَمَ بْنِ سَفِيَّانَ الشَّقْفَى، وكذا فَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمَ الرَّازِيُّ، وَالطَّبَرَانِيُّ^(٧)، وأخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرَو أَبِنِ أُمِيَّةَ الصَّمْرَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرٍو: سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِى، يَقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ. فِي يَوْمِ حَارٍ وَعَلَى حَذَاءٍ وَلَا حَذَاءَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعِيلَكَ. فَقَلَّتْ: لَا، إِلَّا أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَكَ. فَقَالَ:

(١) المصنف ٥٩/٥ (١٢٥٦٣).

(٢) أَحْمَد ٦٢٠/٤٤ (٢٧٠٦٤)، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/١٤٤.

(٣) فِي الأَصْلِ: «مِيمُونَ بْنَ».

(٤) سَنَائِي فِي ٢٣١/١٤ (١١٩٢٦).

(٥) المَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِالطَّبرَانِيِّ ١٩١/١٩، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١٦٩، وَالْاسْتِعَابُ ٤٩٥/١٠، ١٣١٠، وَأَسْدُ الْفَاقِةِ ٤/٤٦٥، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٨، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٩٥/٣.

(٦) فِي أَ، بَ، مَ: «ذَكْرَهُ».

(٧) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٧١، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٩١/١٩.

أعْطَنِي ، فَقَدْ رَوَّجْتُكُمْ . فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَعْثَ إِلَى بَنْعَلَى ، وَقَالَ : لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدَنَا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ / فَقَالَ : « دَعْهَا فَلَا خَيْرٌ لَكَ فِيهَا » . فَقَلَّتْ : ٥٨٠/٥
 نَذَرْتُ لِأَنْحَرَنَ ذُوذَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : « أَهْلٌ فِيهِ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
 الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ قَطْبِيعَةِ رَحِيمٍ ، أَوْ مَا لَا تَمْلِكُ ؟ » . فَقَلَّتْ : لَا^(١) . فَقَالَ : « فِي
 بَنْذِرِكَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَا نَذَرٌ فِي قَطْبِيعَةِ رَحِيمٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يُنْتَلِكُ » . الْحَدِيثُ .
 وَسَنْدُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ؛ لَأَنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشِ عَنْ^(٢)
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَه^(٤) : أَرَاهُمَا وَاحِدًا - يَعْنِي ابْنَ سَفِيَّانَ وَابْنَ قَيْسَيْنَ - قَالَ^(٥) : لِأَنَّ
 حَدِيثَهُمَا بِلْفَظٍ وَاحِدٍ . كَذَا قَالَ ، وَالْمَغَايِرَةُ أَوْضَعُ ؛ لِأَنَّ الْقَصَّةَ هُنَا مَعَ طَارِقَ ،
 وَفِي ذَلِكَ مَعَ أَنِي ثَعْلَبَةَ ، وَهَذَا فِي طَلْبِ رَمِيمَ ، وَذَاكَ فِي طَلْبِ نَعْلَى ، وَهَذَا عَلَى
 عَلَى ابْنَةَ لَمْ تُوجَدْ إِذَا وُجِدَتْ ، وَذَاكَ وَعْدَهُ بِابْنَةٍ مُوْجَدَةٍ .

وَأَنْكَرَ ابْنُ الْأَشْيَرِ^(٦) عَلَى ابْنِ مَنْدَهِ^(٧) فِي كُونِهِ^(٨) نَسْبَهِ خُشْبَيْنًا مَعَ تَجْوِيزِهِ أَنَّهُ
 الشَّقْفَيُّ ، قَالَ : فَكِيفَ يَجْتَمِعُانِ وَهُوَ مُتَجَّهٌ ؟ قَالَ : وَلَوْ جَعَلْهُمَا ثَقَفَيْنِ لَكَانَ
 مُتَجَّهًا - يَعْنِي^(٩) : عَلَى تَقْدِيرِ اِتْحَادِ الْقَصْتَيْنِ - وَالصَّوَابُ الْمَغَايِرَةُ نَسْبَةً

(١) لِيُسْ فِي : الْأَصْلُ ، أَ ، بَ ، صَ .

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « يَقَالُ » .

(٣) فِي أَ ، بَ ، مَ : « وَ » .

(٤) ابْنُ مَنْدَهِ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٦٤ .

(٥) سَقطَ مِنْ : مَ .

(٦) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٦٥ .

(٧) سَقطَ مِنْ : مَ .

(٨) سَقطَ مِنْ : أَ ، بَ ، صَ ، مَ .

وقصةً، وقد قوئَ ابن السكن المغايرة لاختلاف النسبتين^(١) والسبتين، ولكن استبعاد^(٢) اجتماعِ الثقفي والخشنبي غير مستبعد لاحتمال أن يكون أحدهما بالأصلية والآخر بالحلف.

[٧٤٢٥] كَزَدْمَةُ، قَالَ الْبَغْوَى^(٣) : لَهُ صَحَّةٌ .

[٧٤٢٦] كُرْدُوشُ^(٤) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

٥٨١/٥ ذَكَرَهُ الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، وَعَبْدَانُ الْمَرْوُزِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَعَلَى بْنُ سَعِيدٍ^(٥) ، وَغَيْرِهِمْ فِي الصَّحَّابَةِ ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ [٤/٤٦] بْنُ سَالِمَ ، عَنْ ابْنِ كُرْدُوشٍ ، عَنْ أَيْهَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحْيَا لِيْلَتِي الْعِيدِ وَلِيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمْتُ قَلْبَهُ يَوْمَ تَمْوُتِ الْقُلُوبِ » . وَمَرْوَانُ هَذَا مَتْرُوكٌ مُتَهَمٌ بِالْكَذِبِ .

[٧٤٢٧] كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حِشْلَ بْنِ الْأَحْبَبِ^(٦) بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُمَرِ بْنِ شَيْبَانَ^(٧) بْنِ مَحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقَرْشِيِّ الْفَهْرِيِّ^(٨) ، كَانَ مِنْ رُؤْسَاءِ الْمُشْرِكِينَ

(١) - (٢) فِي الأَصْلِ : « لَوْ اسْتَعَذَ ». .

(٣) مَعْجمُ الصَّحَّابَةِ ١٤٨/٥

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَّابَةِ لِأَبْنِ نَعِيمٍ ٤/١٧٤ ، وَفِيهِ : كُرْدُوشُ بْنُ عُمَرٍ ، وَأَسْدُ الْغَافِيَةِ ٤/٤٦٦ وَالْتَّجْرِيدِ ٢٩/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَايِدِ ١٠/٤٩٧ ، وَفِيهِ : كُرْدُوشُ بْنُ عُمَرٍ ، وَقَبْلَهُ : ابْنُ كَنَانَةَ .

(٥) الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَّابَةِ لِأَبْنِ نَعِيمٍ ٤/١٧٤ ، وَعَبْدَانُ الْمَرْوُزِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ وَعَلَى بْنُ سَعِيدٍ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَافِيَةِ ٤/٤٦٦ .

(٦) فِي مٰ : « الْأَجْبُ ». .

(٧) فِي الأَصْلِ ، أٰ ، بٰ : « سَفِيَّانٌ ». .

(٨) الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِطَبَرَانِيٍّ ١٩٩/١٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَّابَةِ لِأَبْنِ نَعِيمٍ ٤/١٧٢ ، وَالْاِسْتِعَابُ ٣/٢٩ ، وَأَسْدُ الْغَافِيَةِ ٤/٤٦٨ ، وَالْتَّجْرِيدِ ٢٩/٢

قبل أن يُسلِّم ، وأغار على سرِّيَّةِ المديْنَةِ مَرَّةً ، فخرَّجَ النَّبِيُّ ﷺ في طلَبِهِ حتَّى بلَغَ سَفَوَانَ^(١) ، وفَاتَهُ كُرْزٌ ، وَهَذَا هُوَ غَزُونَ بَدِّيُّ الْأُولَى ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّیْمِيِّ ، عَنْ أَيْهٖ ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا عَدَّا الْعَرَبَيُّونَ عَلَى غَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَطَرَدُوا إِلَيْهِ ، بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ خَيْلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَمِيرُهُمْ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيِّ . الْحَدِيثُ . وَمُوسَىٰ ضَعِيفٌ ، وَلَكِنْ تَابِعُهُ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ .

قال الواقدي^(٣): حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ^(٤) قَالَ : قَدِيمٌ نَفْرُّ مِنْ عَرَبَيْتَهُ ثَمَانِيَّةً فَأَسْلَمُوهَا فَاسْتَوْبُعُوا^(٥) الْمَدِينَةَ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : حَتَّىٰ ٥٨٢/٥ إِذَا صَحُّوا^(٦) وَسِمِّنُوا عَدَّوَا عَلَى الْلَّقَاحِ فَاسْتَاقُوهَا ، فَأَدْرَكُوهُمْ يَسَارٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَاتَهُمْ ، فَقَطَّعُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَعَرَزُوا الشَّوَكَ فِي لِسَانِهِ وَعَيْنِيهِ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ عَشْرِينَ فَارِسًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ ، فَغَدُوا^(٧) إِذَا هُمْ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُّ كِتْفَ بَعِيرٍ ، قَالَتْ : مَرِرْتُ بِقَوْمٍ قَدْ نَحْرَوْا بَعِيرًا فَأَعْطَوْنِي هَذَا وَهُمْ بِتَلْكَ الْمَفَازَةِ . فَسَارُوا فَوْجَدُوهُمْ فَأَسْرُوهُمْ .

الْحَدِيثُ .

(١) سَفَوَانٌ : وَادٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَلْسَرٍ . النَّهَايَةُ ٢/٣٧٦ .

(٢) الْمُعْجمُ الْكَبِيرُ ١٩/١٩٩ (٤٤٧) .

(٣ - ٤) سُقْطَةُ مِنْ : أَ ، بَ .

(٤) الْمَغَازِيُّ ٢/٥٦٩ .

(٥) فِي صِ : « فَاسْتَوْفُمُوا » .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، أَ ، بَ : « أَصْحَوْ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « فَعَدُوا » .

وذكره موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن شهاب^(١)، وأبو الأسود^(٢)، عن عروة^(٣)، ومحمد بن إسحاق^(٤)، وغيرهم فيمن استشهد يوم الفتح مع من كان مع خالد بن الوليد هو حبيش^(٥) بن خالد.

قال ابن إسحاق: شدًا عن العسكر وسلكا طریقاً أخرى فقتلًا. وكذا وقع عند البخاري^(٦) من رواية هشام بن عروة، عن أبيه قال: وأمر النبي ﷺ خالد ابن الوليد أن يدخل من أعلى مكة، فقيل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجالان، وهما حبيش بن الأشعري الخزاعي، وكُرزُن بن جابر الفهري.

[٧٤٢٨] كُرزُن بن حبيش، في كُرزُن بن علقمة^(٧).

[٧٤٢٩] كُرزُن زَهْدِ الأنصارِيُّ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ بْنُ الْعَطَّارِ فِي «حاشية المبهمات» لِلْخَطِيبِ فِيمَا قَرأتُ بِخَطْهُ، وَقَالَ: هُوَ الَّذِي كَانَ يُصْلَى بِقَوْمِهِ، فَقَرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^(٨) الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَوْلُهُ: إِنَّهَا صَفَةُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. [٤٠٥] / وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ ذَلِكَ مِنْ «صَفَةِ التَّصْوِيفِ» لَابْنِ طَاهِرٍ، ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَرأتُ بِخَطْ شِيخِنَا الشِّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الثَّلْقَيْنِيِّ أَنَّ اسْمَ هَذَا كَلْثُومَ بْنَ زَهْدِمٍ، قَالَ: وَوَهْمٌ مِّنْ قَالَ: إِنَّهُ كَلْثُومُ بْنُ الْهِدْمِ . الَّذِي وَالدُّهُّ^(٩) بِكَسْرِ الْهَاءِ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٨) من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٧) من طريق أبي الأسود به.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٠٧، ٤٠٨.

(٤) في م: «خنيس».

(٥) البخاري (٤٢٨٠).

(٦) سيأتي بعد ترجمتين.

(٧) في م: «ولده».

وسكنون الدال بعدها ميم ، فإنه مات قديماً قبل هذه القصة ، فكأنه اعتمد على ما كتبه^(١) الرشيد العطار .

[٧٤٣٠] [كَرْزُ بْنُ سَامَةَ^(٢) ، يَأْتِي فِي كُرَيْزَ^(٣) ، مصغَّرٌ^(٤) .]

[٧٤٣١] [كُنْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ جُرْيَةَ - بِجِيمِ وَرَاءِ وَمَثَنَةِ تَحْتَيَةِ وَمُوحَدَةِ مصغَّرٍ - بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ خَلَيلِ بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سَلَوْلِ الْخَرَاعِيِّ^(٥) ، وَيَقَالُ : كَرْزُ بْنُ حَبِيشٍ . حَكَاهُ أَبُو السَّكِنِ تَبَعًا لِلْبَخَارِيِّ ، وَقَالَ : لَهُ صَحَّةٌ . قَالَ أَبُو السَّكِنِ : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعُمِّرَ طَوِيلًا ، وَعِيَّ فِي آخِرِ عِمْرِهِ ، وَكَانَ مَمْنَ جَدَّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِي زَمِنِ مَعاوِيَةَ .

وقال البغوي^(٦) : حدثني عمّي عن أبي عبيد^(٧) قال : كرزُ بْنُ عَلْقَمَةَ خَرَاعِيَّ من بنى عبد نهم ، هو الذي فقاً أثر النبي ﷺ وأبى بكر حين دخلا الغار ، وهو الذي أعاد معالم الحرم في زمن معاوية فهى إلى اليوم . وذكر ابن الكلبي^(٨) هذه

(١) في أ، ب : « فيه » .

(٢) سقط من : أ، ب، ص، م .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٢، وأسد الغابة ٤/٤٦٧ .

(٤) سيأتي ص ٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٨، وطبقات خليفة ١/٢٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٣٧، ولابن قانع ٢/٣٧٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧١، والاستيعاب ٣/١٣١١، وأسد الغابة ٤/٤٦٩، والتجريد ٢/٢٩، وجامع المسانيد ١٠/٥٠١ .

(٦) معجم الصحابة ٥/١٣٧ .

(٧) في م : « عبيدة » .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٤٤ .

القصة فقال : عيى على الناس بعض أعلام الحرم ، وكتب مروان إلى معاوية ٥٨٤/٥ بذلك ، فكتب إليه : إن كان كُرْزَ حيًّا فسله أن يقيِّمك على معالم /الحرم . ففعل ، قال : وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية . وهي هذه المنار^(١) التي بِمَكَّةَ إِلَى الْيَوْمِ .

وقال البغوي^(٢) : سَكَنَ الْمَدِينَةَ . وقال ابن شاهين : كان يَنْزَلُ عُسْفَانَ^(٣) . وذكر أبو سعيد في «شرف المصطفى» أن المشركيين كانوا استأجروه لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة^(٤) مهاجرًا ، فَقَدَا أَثْرَهُ حَتَّى انتَهَى إِلَى غَارِ ثُورِ ، فرأى نسخ العنكبوت على بَابِ الغارِ ، فقال : إِلَى هَذِهَا انتَهَى أَثْرُهُ ، ثم لا أدرى أَخْذَ يَمِينًا أَوْ شَمَالًا أَوْ صَعْدَ الجَبَلِ . وهو الذي قال حين نظر إلى أثر قدم النبي ﷺ : هَذِهِ الْقَدْمُ مِنْ تِلْكَ الْقَدْمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ .

وقال الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزبير قال : حدثنا كُرْزَ بن علقمة الخزاعي قال : أتى أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : «نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثم تقع فتن كالظلل يضرُّ بعضكم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ، ويَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» .

(١) منار الحرم : أعلامه التي ضربها إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه ، وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل . تاج العروس (ن و ر) .

(٢) معجم الصحابة ٥/١٣٧.

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «عسقلان» ، وينظر ثقات ابن حبان ٣/٣٥٦ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

آخر جه أَحْمَدُ^(١) ، وأخْرَجَهُ^(٢) عالِيَا عن سفيانَ ، عن الزهرىٌّ ، عن عروةَ ، وصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَانَ^(٣) من هذا الوجهِ ، وفي روايةِ لِأَحْمَدَ^(٤) من هذا الوجهِ كرِزُ ابْنُ حِبَشٍ .

وأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ^(٥) من هذا الوجهِ من طَرِيقِ سفيانَ ، وأخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٦) من طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهذَا الإِسْنَادِ حَدِيثًا آخَرَ^(٧) غَرِيبَ المَتْنِ .

[٧٤٣٢] [٤/٥٥ ظ] كَرِزٌ - ويقالُ : كَوْزٌ - بْنُ عَلْقَمَةَ الْبَكْرِيِّ النَّجْرَانِيِّ^(٨) ، قال : حَدَّثَنِي ٥٨٥/٥ / كان في وفدي نجران ، ذكره ابن إسحاق في «المغازى»^(٩) ، قال : قديم على بريدة بن سفيان ، عن ابن السليماني ، عن كرز بن علقة ، قال : قديم على رسول الله ﷺ وفدي نصارى نجران ؛ سبعون^(١٠) راكبا ، منهم أربعة عشرون^(١١) رجلا من أشرافهم ومتولى أمرهم ، منهم ثلاثة نفر ، العاقد أميرهم وذورائهم واسمها عبد المسيح ، والسيد ثمالةهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم ،

(١) أَحْمَدٌ ٢٦٢، ٢٦٣ (١٥٩١٩).

(٢) أَحْمَدٌ ٢٦١ - ٢٥٩ (١٥٩١٧).

(٣) ابْنُ حِبَانَ (٥٩٥٦).

(٤) أَحْمَدٌ ٢٦٣/٢٥ عَقْبَ (١٥٩١٩).

(٥) الْحَاكِمُ ١/٣٤.

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٥٠٢ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٣٦ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلُطَائِي ٢/١٢٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١/٦٢٧ ، وَفِيهِمْ جَمِيعًا : كَوْزٌ ، بَالْوَادِ بَدْ الرَّاءِ .

(٨) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٥٧٣ .

(٩) فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٥٠٣ ، وَسِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ : «سَتوَنَ» .

(١٠) - (١١) فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٥٧٣ : «أَرْبَعَةُ عَشَرَ» ، وَفِي أَسْدِ الْغَابَةِ كَمَا هُنَّا .

واسمه الأئمّة، وأبو حارثة بن علقمة أحد بنى بكر بن وائل صاحب مدرسيهم^(١)، وكان أبو حارثة قد شرف فيهم، وكانت ملوك الروم قد شرفوه ومؤلوه وبنوا له الكنائس لما بلغتهم من علميه واجتهاده في دينهم، فلما وجّهوا إلى رسول الله ﷺ من نجران جلس أبو حارثة على بغلة له وإلى جنبه أخ له - يقال له : كرْز بن علقمة - يسايره إذ عشرت بغلة أبي حارثة ، فقال كرْز : تعس الأبعد . يريدهم مذاماً^(٢) ، فقال له أبو حارثة : بل أنت تعيش . فقال له : ولم يا أخي ؟ قال : والله النبي الذي كننا ننتظر . فقال له كرْز : مما يمنعك وأنت تعلم هذا أن تتبعه ؟ قال : ما صنع بنا هؤلاء القوم ؟ شرفونا ومؤلوна وأكرمونا ، وقد أبوا إلا مفارقته ، ولو تبعه لانتزعوا منا كلَّ ما ترسي ، فأضمر^(٣) عليها أخوه كرْز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك .

هكذا وقع عند ابن إسحاق كرْز بالراء ، وأورده ابن مندَه في ترجمة كرْز ابن علقمة المخزاعي ، وخالقه الخطيب وابن ماكولا^(٤) ؛ لأنَّ صاحب القصة بكرى من بنى بكر بن وائل ، كما في سياق ابن إسحاق وصوّبَ الله كوز بواي بدَل الراي ، وقد^(٥) وقع في طبقات ابن سعيد^(٦) كرْز بالراء ، كما عند ابن إسحاق ، فكر عن علي بن محمد القرشي ، / وهو التوفيق ، قال : كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران ، فخرج إليه وفدهم أربعة عشر رجلاً من

(١) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مدارسيهم » .

(٢) في م : « أصر » .

(٣) الإكمال ٧ / ١٨١ .

(٤) في الأصل : « كذا » .

(٥) الطبقات الكبرى ١ / ٣٥٧ .

أشرافهم نصارى ، فيهم العاقبُ رجلٌ من كندةَ ، وأبو الحارث بن علقمةَ من^(١) ربيعةَ ، وأخوه كرزُ ، والسيدُ وأوشُ ابنا الحارث . فذَكَرَ القصةَ ، وفيها : فتقدُّمهم كرزُ أخو أبي الحارث بن علقمةَ ، وهو يقولُ :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِيقًا وَضَيْثَهَا
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينَهَا
مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

فقدِيم على النبي ﷺ ثم قديم الوفدُ بعده ، وخلط ابن الأثير^(٢) تبعًا لغيره الخرائى والنجرانى ، والصوابُ التفرقةُ ، والله أعلم .

[٧٤٣٣] كرزُ التمييُّز^(٣) ، ذكره أبو حاتم الرازىُّ ، والبغوىُّ ، ومطينُ^(٤) في الصحابةِ ، وأخرج [٤/٦] ابن شاهين وابن منه من طريق يحيى بن معين ، حدثنا ابن مهديُّ ، عن نافع^(٥) بن عمر ، حدثني رجلٌ من ولد بديل بن ورقاء ، عن بنت كرزِ التمييُّز ، عن أبيها قال :رأيت رسول الله ﷺ وهو فوقَ هذا الجبلِ قائماً عند الصخرة يُصلّى بأصحابِه وخلفه صفان قد سدا ما بينَ الجبلين . زاد مطين : يوم الحديبية .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : «بن» .

(٢) أسد الغابة ٤ / ٥٠٢ .

(٣) معجم الصحابة للبغوى ٥ / ١٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٢ ، والاستيعاب ٣ / ١٣١٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٦٧ ، والتجريد ٢ / ٢٩ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٥٠٤ .

(٤) الجرح والتعديل ٧ / ١٧٠ ، ومعجم الصحابة ٥ / ١٣٩ ، ومطين - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٦٧ .

(٥) بعده في م : «عن» .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانى»^(١) من هذا الوجه، وقال العجلى في «الثقات»^(٢): كرز التيمى^(٣)، تابع ثقة. وكأنه عنى^(٤) الذي روى عن على^(٥)/ وحديثه في «مسند على» للنسائى، وهو آخر، لكن وقع في رواية النساءى التيمى^(٦)، بميم واحدة.

وذكره ابن أبي حاتم^(٧) مختصرًا فقال: كرز قال: رأيت النبي ﷺ. روى عبد الله بن بديل، عن بنت كرز عن أبيها.

[٧٤٣٤] [كَرْزَكَرَّةُ^(١)] ، مولى رسول الله ﷺ، كان نويًا أهداه له هودة بن على الحنفى الإمامى فأعتقه، ذكر ذلك أبو سعيد^(٢) النيسابورى فى «شرف المصطفى»، وقال ابن منهـه^(٣): له صحبة، ولا تعرف له رواية. وقال الواقدى^(٤): كان يمسك دابة النبي ﷺ عند القتال يوم خير. وقال البلاذرى^(٥): يقال: إنه مات على عهد رسول الله ﷺ، وهو مملوك.

وأخرج البخارى^(٦) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: كان

(١) الأحاديث والثانى (٢٦٩٤).

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩٧.

(٣) في النسخ: «التيمى». والمشتبه من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤، ١٧١.

(٤) سقط من: أ، ب. وفي ص، م: «غير».

(٥) الجرح والتعديل ٧ / ١٧٠.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٥، وأسد الغابة ٤ / ٤٧٠، والتجريد ٢ / ٢٩.

(٧) في م: «سعيد».

(٨) ابن منهـه - كما في تاريخ دمشق ٤ / ٢٧٩.

(٩) المغازى ٢ / ٦٨١.

(١٠) أنساب الأشراف ٢ / ١٢٧.

(١١) البخارى (٣٠٧٤).

على تَقْلِ^(١) رسول الله ﷺ رجل يقال له : كَرْكَرَة . فمات ، فذَكَرَ الحديث في الترهيب من الغُلُول . وحَكَى البخاريُّ الخلاف في كَافِه ، هل هي بالفتح أو الكسر ؟ ونَقَلَ ابن قُرْقُولَ أنه يقال بفتح الكافين وبكسرهما ، ومقتضاه أن فيه أربع لغات ، وقال التَّوْرَى^(٢) : إِنَّمَا الْخِلَافُ فِي الْكَافِ الْأُولَى ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَمُكَسُورَةٌ جَزْمًا .

[٧٤٣٥] كَرِيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ ، يَأْتِي فِي الْقَسْمِ الثَّالِثِ^(٣) .

[٧٤٣٦] كَرِيْزُ بْنُ سَامَةَ^(٤) ، قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٥) بِالتَّصْعِيرِ أَكْثَرُ . وَقَالَ أَبُو هَرَيْرَةَ^(٦) : هُوَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لَؤَىٰ . قَالَ ابْنُ السَّكِنِ : لَهُ صَحَّةٌ . وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الرَّحَالِ بْنِ الْمَنْدَرِ الْعَامِرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَرِيْزِ بْنِ سَامَةَ ، وَكَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ قَالَ^(٧) :

أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ قَامَ بِالْهُدَىٰ

الآيات .

فَقَالَ لِهِ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ ». قَالَ : فَأَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سَنَّ نَبَثَتْ لَهُ أَخْرَىٰ .

(١) التَّقْلِ : العِيَالُ ، وَمَا يَنْقُلُ حَمْلَهُ مِنَ الْأَمْمَةِ . فتح الباري ٦ / ١٨٧ .

(٢) صحيح مسلم بشرح التَّوْرَى ٢ / ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٣) سَيَّارَى ص ٣٣٤ (٧٥٢٢) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ١٨٩ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٣٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٧٢ ، والتجريد ٢ / ٣٠ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « نَعِيمٌ » . وينظر الاستيعاب ٣ / ١٣٣٢ .

(٦) معرفة الصحابة ٤ / ١٧٢ ، وفيه : كَرْكَرَة .

(٧) شعر النابغة الجعدي ص ٦١ .

وأخرج أبو نعيم^(١) من هذا [٤/٦] الوجه حديث^(٢) أن النبي ﷺ عقد راية حمراء لبني سليم، ومن هذا الوجه قيل للنبي ﷺ: العن بنى عامر. فقال: «إنّي لم أُبَعِّثْ لِعَانًا». قال^(٣): «اللهم اهدي بنى عامر»^(٤).

والحال، بمهمتين، لا يعرف حاله، ولا حال أبيه، ولا جده. وحكى ابن الأثير^(٥) أنّه وقع عند ابن منهـة كـريـز^(٦) بن سلمـة.

قلـتـ : والذـى وقـفـتـ عـلـيـهـ فـيـهـ اـبـنـ سـامـةـ إـلـاـ مـاـ ذـكـرـ أـبـوـ عـمـرـ^(٧) أـنـهـ أـسـامـةـ بـزـيـادـةـ أـلـفـ .

٥٨٩/٥ [٧٤٣٧] كـريـمـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ عـمـرـ السـهـمـيـ^(٨) ، / ذـكـرـهـ اـبـنـ منهـةـ^(٩) ، وقال: ذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ^(١٠) فـيـ الصـحـابـةـ . وأـورـدـ لهـ الـبـغـوـيـ وابـنـ قـانـعـ^(١١) الـحـدـيـثـ الـذـى روـاهـ حـفـيـدـهـ يـحـيـىـ بـنـ زـرـارـةـ بـنـ كـريـمـ بـنـ الـحـارـثـ ، عنـ أـبـيـهـ ، أـنـ جـدـهـ

(١) معرفة الصحابة ٤/١٧٣ (٥٩٤٣).

(٢) في ص: «حدبها».

(٣) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٧٢، ١٧٣ (٥٩٤٢).

(٥) أسد الغابة ٤/٤٧٢.

(٦) في الأصل: «كرز»، وفي أ، ب، ص، م: «كثير». والمثبت من مصدر التخريج.

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٣٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٥، ولابن قانع ٢/٣٩٢.

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣، وأسد الغابة ٤/٤٧٢، والتجريد ٢/٣٠.

(٩) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣، وأسد الغابة ٤/٤٧٢.

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٤٣.

(١١) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٥، ولابن قانع ٢/٣٩٢.

حدّثه . فـكأنه^(١) تَوَهُمْ أَنَّ الضمير ليحيى وليس كذلك ، بل هو لزراة ؛ فقد أخرجه النسائي^(٢) بلفظ : سمعت أبى يذكُر أنه سمع جده .

وروى^(٣) الطبرانى^(٤) عن يحيى بن زراة بن كريم بن الحارث ، حدثنى أبى ، عن جده . وعند أبى داود^(٥) : عن زراة بن كريم ، عن جده الحارث بن عمرو . وهذا أبين في المراد .

ووقع عند البزار^(٦) من طريق أبى عاصم ، حدثنى يحيى بن زراة بن كريم ابن الحارث ، رجلٌ من بنى سهم ، حدثنى أبى وجدى قال : أتيت النبي^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فقلت : استغفِرْ لى . فقال : « غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ». الحديث في الفرع والعتيرة ، وهذا نظير رواية البغوى .

والصواب أَنَّ الحديث للحارث بن عمرو ، ولو لا النقل عن البخارى^(٧) ، أَنَّ لـكريم صحبة لأوردته في القسم الأخير ، فليس البخارى ممن يطلق الكلام بغير تأثيل ، وقد تقدم^(٨) في الحارث بن عمرو من رواية زيد بن العباب ما يقتضى أن الحديث لعمرو والد الحارث .

(١) في الأصل : « وظاهره كأنه » .

(٢) النسائي في الكبير (٤٥٥٢) ، (٤٥٥٣) ، (١٠٢٥٣) .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « في » .

(٤) المعجم الكبير (٣٣٥٠) .

(٥) أبو داود (١٧٤٢) .

(٦) البزار (٣٣٤٧) - كشف) .

(٧) التاريخ الكبير / ٧ ٢٤٣ .

(٨) تقدم في ٣٧٨/٢ (١٤٦٧) .

باب : لـ س

[٧٤٣٨] كسد^(١) بن مالك^(٢) الجهنمي^(٣)، ذكره عمرو بن شيبة في «أخبار المدينة»^(٤)، واستدركه ابن فتحون عنده من طريق واقد بن عبد الله الجهنمي^(٥)، عن عمه^(٦)، عن جده كسد بن مالك^(٧)، قال : نزل طلحه وسعيد^(٨) بن زيد حين بعثهما رسول الله ﷺ يتبعه ، خططها^(٩) لكسد ، فقال : يا رسول الله ، إني كبير ، ولكن أقطعها^(١٠) لابن أخي . فأقطعه إياها ، فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعيد بن زرار^(١١) بثلاثين ألفاً ، ثم ولأها^(١٢) على بن أبي طالب . قال ابن فتحون : اختصرت من حديث طويل.

وذكره ابن منده^(١٣) ، فقال : روى حديثه الواقدي^(١٤) ، عن عبد العزيز بن عمران^(١٥) ، عن واقد ، إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَتَبَعَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(١٦) .

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٥ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٣ ، والتجريد ٢/٣٠ وفيهم جميعا بالشين المعجمة .

(٣) تاريخ المدينة ١/٢١٩ ، ٢٢٠ .

(٤) في م : «عبد» .

(٥) في الأصل : «خطبها» .

(٦) في الأصل : «أقطعهما» .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) بعده في م : «ولد» .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٧٣ .

(١٠) المغازي ١/١٩ ، ٢٠ .

(١١) معرفة الصحابة ٤/١٧٥ .

قلت : رواية عمر بن شبة له من غير طريق الواقدي .

باب : ك ع

[٧٤٣٩] كعب بن ثعلبة ، من ^(١) جهينة ، حليف بنى طريف ^(٢) ، هو الذى بعده ، نسبت لجده ^(٣) في رواية يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق . ذكره البغوي ^(٤) .

[٧٤٤٠] كعب بن حمّاز ^(٥) بن ثعلبة بن خوشة ، وقيل : ابن ثعلبة بن حمان ^(٦) ، حليف بنى ساعدة ، الجھنی ^(٧) ، ويقال : الغسانی . ذكره موسى ابن عقبة ^(٨) فيمن شهد بدرًا من بنى ساعدة ، حليف لهم من غسان . وكذا صنع ابن إسحاق ^(٩) ، لكن قال : حليف لهم من جهينة . ووافقه ابن الكلبی ^(١٠) . وأبوه ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبی بحاء مهملة مكسورة وتشديد الميم

(١) في الأصل ، ب : (بن) .

(٢) في النسخ : (ظفر) . والمثبت من الترجمة التالية .

(٣) بعده في أ ، ب ، م : (و) .

(٤) معجم الصحابة / ٥١٢٨ .

(٥) في الأصل : (حمار) ، وفي أ ، ص : (حّماز) ، وفي ب : (حّماد) ، وفي م : (حمان) ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) في النسخ : (عثمان) . والمثبت من مصادر الترجمة ، ولعله : حمان بن ثعلبة .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٣ ، والاستيعاب ٣/١٣١٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٣ . والتجريد ٢/٣٠ .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٥٤ من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٩٦ .

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٢٤ .

وآخره نون^(١). وضبطة الدارقطني وابن ماكولا وأبو عمر^(٢) بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة ، ورأيته في نسخة قديمة من « معجم البغوي » بتحتانية بدل الميم براء غير منقوطة ، وقيل : هو تصحيف .

ووقع في نسخة من « المغازى » رواية الأموي : حليف بنى طريف هو ابن الخزرج بن ساعدة .

[٧٤٤١] كعب بن حبان القرطبي^(٣) يأتي في ابن سليم^(٤) ، تُسَبِّب لجده .

[٧٤٤٢] كعب ابن الخدارية الكلابي^(٥) ، من بنى^(٦) بكر بن كلاب ، صحابي ، له ذكر في حديث أبي رزين العقيلي الطويل ، فقد وقع في أثنائه : فقال رسول الله ﷺ : « ها إن ذين ، ها إن ذين - يعني أبو رزين ورفيقه - لمن^(٧) نفي حدثت أنهم من أثقى الناس لله في الدنيا والآخرة ». فقال له كعب ابن الخدارية ، بضم المعجمة وتحقيق الدال ، أخذ بيدي^(٨) بكر بن كلاب : من هم يا رسول الله ؟ قال : « بنو المُنتَفِق ». قالها ثلاثة .

(١) ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف / ٢ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ من طريق ابن حبيب به .

(٢) المؤتلف والمختلف / ٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، والإكمال / ٢ ، ٥٤٩ ، والاستيعاب / ٣ ، ١٣١٢ .

(٣) غير منقوطة في الأصل ، أ ، ص . وفي م : « حيان ». وتنظر ترجمته في : التجريد / ٢ ، ٣٠ .

(٤) سيأتي ص ٢٧٧ (٧٤٤٨) .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم / ٤ ، ١٥٦ ، والاستيعاب / ٣ ، ١٣١٣ ، وأسد الغابة / ٤ ، ٤٧٤ ، والتجريد / ٢ ، ٣٠ .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أبي ». وأشار محقق أسد الغابة إلى أنه كذلك في المطبوعة .

(٧) في الأصل : « عن » .

وَسِنْدُ الْحَدِيثِ حَسْنٌ كَمَا سَأَيَّثَهُ فِي حِرْفِ الْلَّامِ فِي تَرْجِيمَةِ لَقِيفِيْتِ بْنِ عَامِرٍ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خِيَثَمَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ رِوَايَةِ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْمُتَقْفِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيفِيْتِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ خَرَجَ وَافَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبُهُ لَهُ يُقَالُ لَهُ : نَهِيْكُ بْنُ عَاصِمٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

[٧٤٤٣] كعبُ بْنُ جَمَازٍ ، أَوْ ابْنُ حَمَارٍ تَقْدَمُ .

[٧٤٤٤] كعبُ بْنُ الْخَرْجِ الْأَنْصَارِيُّ^(٢) ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَرْجِ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَهُ : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ فِي «التَّارِيخِ»^(٣) فِي تَرْجِيمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيمُونٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَرْجِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِيمُونٍ ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَبَّحْنِي الْحَكْمُ بْنُ أَبِي الْحَكْمِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَكَانَ نِعَمُ الصَّاحِبُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٤) : مُحَمَّدُ بْنُ مِيمُونٍ مَجْهُولٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِيَانَ فِي «الثَّقَاتِ»^(٥) .

[٧٤٤٥] [٧/٤] كعبُ بْنُ زَهِيرٍ بْنِ أَبِي سُلْمَى - بِضَمْ أَوْلَهُ ، وَاسْمُهُ

(١) سِيَّانِي ص ٣٩١ (٢٥٩٠) .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٥٦ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٧٥ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٣٠ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٥٠٩ .

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١/٢٣٣ .

(٤) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٨/٨٠ .

(٥) الثَّقَاتُ ٩/٤٩ .

ريعة - بن رياح - بكسر شم تحنانية - بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة^(١) بن ثعلبة ابن ثور^(٢) بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزنئ^(٤) ، الشاعر^(٥) ابن الشاعر^(٦) المشهور.

٥٩٣/٥ / أصحابي معروف ، قال ابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانى»^(٧) : حدثنا يحيى بن عمر^(٨) ؛ جريج ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا الحجاج بن ذي الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج كعب وبجير حتى أتيا أثرب^(٩) ، فقال بجير لكعب : اثبت في غمنا هنا حتى آتني هذا الرجل فأسمع ما يقول . فجاء بجير رسول الله ﷺ ، فأسلم فبلغ ذلك كعبا ، فقال :

ألا أبلغوا عنِّي بجيرًا رسالة على أى شيء وَبَيْتُ غَيْرِكَ دَلْكَا
على خُلُقِي لم تُلْفِ أَمَّا ولا أَبَا عليه ولم تُدْرِكْ عليه أَخَا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَائِنِ رَوِيَّةٍ فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونَ^(١٠) مِنْهَا وَعَلَّكَا

(١) في أ ، ب : «خلادة» ، وفي ص : «خلوة».

(٢) سقط من النسخ . والمثبت من أسد الغابة ، وينظر أنساب الأشراف ٣٢٥/١١.

(٣) طبقات خليفة ١/٨٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٨٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨٦/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٢ ، والاستيعاب ٣/١٣١٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٥ ، والتجريد ٢/٣١ ، وجامع المسانيد ١٠/٥١٠.

(٤) سقط من م .

(٥) الأحاديث والثانى ٦٢٧٠.

(٦) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «بن» .

(٧) أثرب العزاف : ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة ، وهو في طريق القاصد المدينة من البصرة . ينظر معجم البلدان ١/٨٤ .

(٨) في ص ، م : «المأمور» .

فبلغت أبياته رسول الله ﷺ ، فقال : « مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلَيُقْتَلْهُ ». وأهدى دمه ، وكتب بذلك بجير إلينه ، ويقول له : النجاء ! ثم كتب إليه^(١) أنه لا يأتيه أحد مسلماً إلا قيل منه ، وأسقط ما كان قبل ذلك . فأسلم كعب ، وقدم حتى أنانَ يابِ المسجد ، قال : فعرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالصَّفَةِ ، فَتَخَطَّيَتْ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ ، فَأَسْلَمَهُ ثُمَّ قَالَ : الْأَمَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زَهْبَرٍ . قال : « أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ». وَالتَّفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : « كَيْفَ ? ». قال : فَذَكَرَ الْأَيَّاتِ الْثَلَاثَةَ ، فَلَمَّا قَالَ : وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ^(٢) . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَكُذا قَلْتُ ، وَإِنَّمَا قَلْتُ : الْمَأْمُونُ . قال : « مَأْمُونٌ وَاللَّهُ ». وَأَنْشَدَهُ الْقُصِيدَةَ التَّيْ أَوْلُهَا : بَانْتَ سَعْدًا ، وَسَاقَ الْقُصِيدَةَ ، / وَوَقَعَتْ لَنَا بِعْلُوٌ فِي « جَزْءِ إِبْرَاهِيمَ ٥٩٤/٥ ابْنِ دِيزِيلَ الْكَبِيرِ » .

وَأَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الزَّبِيرِ بْنِ بَكَارِ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ ، قَالَ : لَمَا انْتَهَى إِلَى كَعْبٍ بْنِ زَهْبَرٍ قُتِلَ ابْنُ خَطَّلٍ ، وَكَانَ بِلْغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْعَدَهُ بِمَا أَوْعَدَ بَهُ ابْنَ خَطَّلٍ ، قَيلَ لَكَعْبٍ : إِنَّ لَمْ تَدَارِكْ نَفْسَكَ قُتِلْتَ . فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسُئِلَ عَنْ أَرْقَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدُلِّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَخْبَرَهُ خَبِيرٌ فَمَشَى أَبُو بَكْرٍ وَكَعْبٍ عَلَى أَثْرِهِ وَقَدِ الْتَّشَمَ ، حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَجُلٌ يُنَاهِيْكَ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَدَّ كَعْبٌ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، وَأَسْفَرَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَأَنْشَدَهُ^(٤)

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فِي الأُصْلِ : « الْمَأْمُونُ » .

(٣) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٢٨١/٢ (٩٢٩) .

(٤) فِي الأُصْلِ : « وَأَنْشَدَهُ » .

قصيدته التي يقول فيها^(١) :

ثُبِّيَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
وَفِيهَا :

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِّنْ سِيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
[٤/٨٠] فَكَسَاهُ النَّبِيُّ بِرَبِّهِ بِرَدَّةً لَهُ ، فَاشْتَرَاهَا مَعاوِيَةُ مِنْ وَلِيْهِ ، فَهِيَ الَّتِي
يُلْبِسُهَا الْخَلْفَاءُ فِي الْأَعِيَادِ .

وقال ابن أبي الدنيا^(٢) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلَىٰ ،
حَدَّثَنَا زَكْرِيَاٰ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَ النَّابِغَةُ الْذِيَانِيُّ
النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذِرِ^(٣) :

ترَاكَ الْأَرْضَ إِمَّا مِثْ خَفَّاً وَتَحِيَا مَا حَبِيَّتْ بِهَا ثَقِيلًا
٥٩٥/٥ / فقال له النعمانُ : هذا البيتُ إِنَّ لَمْ تَأْتِ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ يُوَضِّعُ مَعْنَاهُ ، وَإِلَّا
كَانَ إِلَى الْهَجَاءِ أَقْرَبَ . فَتَعَسَّرَ عَلَى النَّابِغَةِ النَّظَمُ ، فقال له النعمانُ : قد أَجْعَلْتُكَ
ثَلَاثَةً ، إِنْ قَلْتَ فَلَكَ مائَةً مِّن الإِبْلِ الْعَصَافِيرِ ، وَإِلَّا فَضَرَبْتَهُ بِالسِّيفِ بِالْغَةَ مَا
بَلَغْتَ . فَخَرَجَ النَّابِغَةُ وَهُوَ وَجْلٌ ، فَلَقِيَ زَهِيرَ بْنَ أَبِي سَلْمَى فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ،
فَقَالَ : اخْرُجْ بِنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ . فَتَبَعَّهُمَا كَعْبٌ ، فَرَدَّهُ زَهِيرٌ ، فقال له النابغةُ : دَعِ ابْنَ
أَخِي يَخْرُجُ مَعَنَا . وَأَرَدَفَهُ فَلَمْ يَحْضُرْهُمَا شَيْءٌ ، فقال كَعْبٌ للنَّابِغَةِ : يَا عُمَّا
يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ :

(١) شرح ديوانه ص ١٩، ٢٣.

(٢) الإشراف في منازل الأشرف (٣٤٩).

(٣) ديوانه ص ٢٤٢.

وذلك إن فَلَّتِ العَيْ عنْهَا فَتَمْنَعُ جانبيها أَنْ تَمِيلَ
فَأَعْجَبَ النَّابِغَةَ، وَغَدَا عَلَى النَّعْمَانِ فَأَنْشَدَهُ فَأَعْطَاهُ الْمِائَةَ فَوَهَبَهَا لِكَعْبِ
ابْنِ زَهِيرٍ، فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا.

وذَكَرَهَا ابْنُ درِيدٍ فِي «أَمَالِيَهُ» عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ: أَبْنَا السَّكْنُ بْنُ
سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْكَلْبِيٌّ قَالَ: زَارَ النَّابِغَةَ زَهِيرًا فَتَحَرَّلَهُ
وَأَكْرَمَهُ وَجَاءَهُ^(١) بِشَرَابٍ فَجَلَسَا فَعَرَضَ لَهُمَا شِعْرً^(٢)، فَقَالَ النَّابِغَةُ الْبَيْتُ
الْأَوَّلُ، وَقَالَ بَعْدَهُ:

نَزَلتَ بِمُسْتَقَرِّ الْعَزِّ مِنْهَا

ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ لِزَهِيرٍ: أَجِزْ. فَهَمْهَمَ وَلَمْ يَحْضُرْهُ شَيْءٌ، وَكَانَ كَعْبُ^(٣)
حِينَئِذٍ يَلْعَبُ بِالْتَّرَابِ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَأَقْبَلَ فَرَأَى كَلَّا مِنْهُمَا ذَقْنَهُ عَلَى صَدِرِهِ،
فَفَكَرَ قَالَ: يَا أَبَّهُ^(٤) مَا لِي أَرَاكَ قَدْ اغْتَمَمْتَ؟ فَقَالَ: تَعَّنْ لَا أَمْ لِكَ . فَدُعَاهُ
النَّابِغَةُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَأَنْشَدَهُ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ:

/فَتَمْنَعُ جانبيها أَنْ تَمِيلَ/

فَضَمَّهُ أَبُوهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: ابْنِي وَرْبُّ الْكَعْبَةِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٥): وَكَانَ مَوْتُ زَهِيرٍ قَبْلَ الْمَبْعَثِ . وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي مَ: «جَاءَ» .

(٢) فِي مَ: «شِعْرَهُ» .

(٣) سَقطَ مِنْ: مَ.

(٤) فِي مَ: «أَبْتَ» .

(٥) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي أَسْدِ الْفَاتِحةِ ٤/٤٧٧.

إسحاق^(١) : كان قدوم كعب بن زهير بعد الطائف .

وقال خلف الأحمر^(٢) : لولا قصائد لزهير ما فضّله على ابنه كعب ، وكان زهير ولداه ؛ بجیز وکعب ، وولدا کعب ؛ عقبة والعوام - شعراء . وقال الحطيئة لکعب بن زهير : أنتم أهل ينظر إليکم في الشعر فاذگرني في شعرك ، ففَعَلَ^(٣) .

وقال أبو عمر^(٤) : من جيد شعر کعب :

لو كنت أعجب من شيء لا عجبتي سعى الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها فالنفس واحدة والهم منتشر
[٤/٨٠] والمرء ما عاش ممدوحاً له أمل لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر
[٧٤٤٦] كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن
النجار الأنباري^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً^(٦) ،
وكذا ذكره ابن إسحاق^(٧) ، وأنه استشهد بالخدق ، قال ابن إسحاق : أصابه

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٠٢.

(٢) خلف الأحمر - كما في الاستيعاب ٣/١٣١٥.

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ١٧/٨٢، ٨٣.

(٤) الاستيعاب ٣/١٣١٥.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٣، والاستيعاب ٣/١٣١٧، وأسد الغابة ٤/٤٧٨، والتجريد ٢/٣١، وجامع المسانيد ١٠/٥١٣.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٥٣، ٥٨٧٤ من طريق موسى بن عقبة به .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٢٥٣.

٩٧/٥ سهم غرب فقتله . وقال الواقدي^(١) : / قتله ضرار بن الخطاب . وأورد أبو نعيم^(٢) في ترجمته قصة المرأة الغفارية ، فأخطأ في ذلك ، فإن ذاك^(٣) آخر يقال له : زيد ابن كعب . وقيل : كعب بن زيد .

[٧٤٤٧] كعب بن زيد^(٤) ، شيخ لجميل بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : عبد الله بن كعب . حدثه في قصة الغفارية التي بكشحها ياض ، تقدم في حرف الراي^(٥) ، ويبيان الاختلاف فيه .

[٧٤٤٨] كعب بن سليم بن أسيد - ويقال : كعب بن حبان - القرظي^(٦) ، والد محمد ، كان من سبئي قريظة الذين لم يثبتوا^(٧) ، ولا نعرف له رواية . قاله ابن عبد البر^(٨) ، وذكره ابن حبان^(٩) في ثقات التابعين ، وقال : روى عن علي ، روى عنه ابنه . وأورد ابن منهـه^(١٠) في ترجمته حديثاً وهم فيه ، وقد ذكر في ترجمة أبي عبد الرحمن الخطمي^(١١) .

(١) المغازي ٤٩٦/٢ .

(٢) معرفة الصحابة ١٥٤/٤ (٥٨٧٨) .

(٣) في م : « ذلك » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٢٦ ، ولابن قانع ٢/٣٧٩ ، والاستيعاب ٣/١٣١٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٧ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٥) تقدم في ٤/١٠٨ (٢٩٤٣) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٤ ، والاستيعاب ٣/١٣١٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٩ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٧) غير منقوطة في الأصل . وفي أ ، ب : « يثبتوا » ، وفي م : « ينسبوا » .

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١٧ .

(٩) الثقات ٥/٣٣٤ .

(١٠) ابن منهـه - كما في أسد الغابة ٤/٤٧٩ .

(١١) سقط من : النسخ . والمثبت مما سيأتي في ١٢/٤٢٨ (١٠٢٨٨) .

[٧٤٤٩] كعب بن ضئلة^(١)، هو ابن يساري بن ضئلة^(١)، ثُبِّتَ لجده، يائى^(٢).

[٧٤٥٠] كعب بن عاصيم الأشعري^(٣)، قال المزئ^(٤): الصحيح أنه غير أى مالك الأشعري الذى يروى عنه عبد الرحمن بن غنم ، فإن ذلك معروف بكنته ، وهذا معروف باسمه لا بكنته . انتهى . وكل من صنف فى الكتبى ٥٩٨/٥ كتبى هذا أيضاً أبا مالك ؛ منهم : النسائي ، والدولابي^(٥) ، وأبو أحمد الحاكم ، وأطال أبو أحمد القول فيه ، وقال : اعتمدته فى كنته على حديث إسماعيل بن عبد الله بن خالد ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت أبا مالك الأشعري كعب بن عاصيم يقول . فذكر حديثاً . قال البخارى^(٦) : له صحبة . قال إسماعيل بن أى^(٧) أوئى^(٨) : كنته أبو مالك . قال البغوى^(٩) : سكن كعب ابن عاصيم مصر . روى عنه أم الدرداء ، وحديثه عند أحمد ، والنسائي ، وابن

(١) في ص : « ضبة » .

(٢) سيائى ص ٢٩٧ (٧٤٦٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤١٤ ، وطبقات خليفة ١/١٥٧ ، ٢/٧٨٠ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٢١ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/١١٢ ، ولابن قانع ٢/٣٧٦ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٥٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧١ ، ومعرفة الصحابة لأى نسيم ٤/١٤٨ ، والاستيعاب ٣/١٣٢١ ، وأسد الغابة ٤/٤٨٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٧٧ ، والتجريد ٣١/٥١٤ ، وجامع المسانيد ١٠/٥١٤ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/١٧٧ .

(٥) الكتبى ١/١٦٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٢١ .

(٧) سقط من : م .

(٨) معجم الصحابة ٥/١١٢ .

ماجه^(١) وغيرهم : «ليس من البر الصيام في السفر». ووقع عندَ أَحْمَدَ بالمير بدلَ لام التعريف في الثلاثة؛ في «البر»، وفي «الصوم»، وفي «السفر».. وجاء عنه حديث آخرٌ من رواية جابر بن عبد الله^(٢) أنه رأى النبي ﷺ يخطب عندَ الجمرة أوسطَ أيامِ النحرِ، أخرجَه البغوي^(٣) وقال : غريبٌ . وأخرجَه ابنُ السكنِ.

[٧٤٥١] كعبُ بنُ عامِرٍ السعديُّ^(٤) ، له صحابة . قاله جعفرُ المستغمرُ^(٥) ، وذَكَرَه ابنُ حبانَ^(٦) في الصحابة ، فقال : الساعديُّ . وكذا أخرجَ الباورديُّ من طريق عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علىٰ من الصحابة : كعبُ بنُ عامِرٍ من بنى ساعدةً بدريٌّ . [٤/٩٦] كذا قال ، وسنه ضعيفٌ جداً .

[٧٤٥٢] كعبُ بنُ عامِرٍ ، في كعبٍ بنِ عمرو^(٧) .

[٧٤٥٣] كعبُ بنُ عُجْرَةَ^(٨) بنِ أميةَ بنِ عدَىَ بنِ عبيدهِ بنِ العارثِ^(٩) بنِ ٥٩٩/٥

(١) أَحْمَدٌ ٨٦/٣٩ (٢٣٦٨١) ، والسائل في الكبرى (٢٥٦٣) ، وابن ماجه (١٦٦٤) .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «عنه» .

(٣) معجم الصحابة ٥/١١٢ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/٣٥٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٨١ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٥) جعفر المستغمر - كما في أسد الغابة ٤/٤٨١ .

(٦) الثقات ٣/٣٥٣ .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «ضعيف جداً» ، وسيأتي ص ٢٨٩ (٧٤٦٠) .

(٨) في أ ، ب : «عمرو» .

(٩) في النسخ : «خالد» . والمثبت من مصادر الترجمة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٢ .

عمرٍو بن عوفِ بن غنمٍ بن سوادِ بن مُرئٍ بن إراشةَ الْبُلوئِ^(١) ويقالُ : ابنُ الْحَارِثِ^(٢) بنِ عمرٍو بنِ زيدٍ بنِ لَيْثٍ بنِ سوادِ بنِ أَسْلَمَ الْقَضَايَى ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، وَزَعْمُ الْوَاقِدِ^(٣) أَنَّهُ أَنْصَارِى مِنْ أَنفُسِهِمْ ، وَرَدَهُ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤) بْنُ قَالٍ : طَلَبَتْ نَسْبَهُ فِي الْأَنْصَارِ فَلَمْ أَجِدْهُ . وَكَذَا أَطْلَقَ أَنَّهُ أَنْصَارِى الْبَخَارِى^(٥) ، وَقَالَ : مَدْنَىٰ لَهُ صَحَّةُ ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٦) بِإِسْنَادِهِ ، وَقَيلَ : كَنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ بِاِبْنِهِ إِسْحَاقَ . وَقَيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

روى عن النبي ﷺ أحاديث وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، وزلت فيه قصة الفدية. وقد أخرج ذلك في «الصحيحين»^(٧) من طرقه، منها رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو محرمٌ يُوقِدُ تَحْتَ قَدِيرٍ وَالْقَمْلُ يَتَهَافَّ عَلَى وَجْهِهِ، فقال له: «اَحْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرْقًا بَيْنَ سَتَةِ مَسَاكِينَ». الحديث. وفي بعض طرقه: «ما كنت أظلك أن الوجع بلغ ما نرى». وفيها: قال كعب: فكانت لى خاصة وهي لكم عامة.

(١) طبقات خليفة ٣٠٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٠٠، ولابن قانع ٢/٣٧١، وثقات ابن حبان ٣/٣٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١٠٤/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٧، والاستيعاب ٣/١٣٢١، وأسد الغابة ٤/٤٨١، وتهذيب الكمال ٢٤/١٧٩، والتجريد ٢/٣١، وجامع المسانيد ١٠/٥١٦.

(٢) في النسخ: «خالد».

(٣) المغازي ٣/١٠٢٩.

(٤) محمد بن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٠/١٤٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١٤٩ من طريق ابن سعد به.

(٧) البخاري ١٨١٧، ومسلم ١٢٠١).

/ ومن مستغرب طرق قصته ما أخرجه ابن المقرئ^(١) في «فوائد» من طريق عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع أن رجلاً من الأنصار أخبره، أن كعب بن عجرة من بنى سالم كان أصابه في رأسه أذى فحلقه، فقال للنبي ﷺ: فماذا أشُك؟ فأمره أن يهدى بقرة يقتلها ثم يسوقها ثم يوقفها^(٢) بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهدي.

ويعارضه ما أخرجه البغوي^(٣) من طريق أبيان بن صالح، عن الحسن قال: قال رجل لکعب بن عجرة: يا أبو محمد، ما كانت فديتك؟ قال: شاة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط»^(٤) من طريق ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن كعب بن عجرة قال: أتيت النبي ﷺ يوماً فرأيته متغيراً، فذهبت فإذا يهودي يسقى إبلًا له فسبقني له على كل دلو بتمرة، فجمعت تمرة فأتيت النبي ﷺ. الحديث.

وأخرج ابن سعيد^(٥) بسنده جيد، عن ثابت بن عبيد، أن يد كعب قطعت في بعض المغارى، ثم سكن الكوفة.

روى عنه ابن عمر، وجابر، وأبي عباس، وطارق بن شهاب، وزيد بن وهب، وأخرون، وروى عنه أيضاً أولاً ذهابه؛ إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والريبع.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٠/٥٠ من طريق ابن المقرئ.

(٢) في الأصل: «يقف بها».

(٣) معجم الصحابة ١٠٠ / ٥.

(٤) المعجم الأوسط (٧١٥٧).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٧/٥٠ من طريق ابن سعد بنحوه.

قيل : مات بالمدينة سنة إحدى . وقيل : ثنتين . وقيل : ثلاثة وخمسين .
وله خمس . وقيل : سبع وسبعون سنة .

٦٠١٥ [٧٤٥٤] كعب بن عدي التنوخي^(١) ، مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه ناعم بن أبي جحيل حديثاً حسناً . هكذا اختصره ابن عبد البر^(٢) . ونسبة ابن منه ، عن ابن يونس ، فقال : ابن عدي بن عمرو بن ثعلبة بن عدي ابن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، هو الذي يقال له : التنوخي . لأن ملكان بن عوف حلفاء تنوخ ، وهم العباد - بكسر المهملة وتحقيق الموحدة - بالحيرة . وهكذا قال ابن يونس في « تاريخ مصر » .

قال ابن السكن : يقال : إن له صحبة . وقال البغوي وابن قانع^(٤) عنه : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، ثنا سعيد بن كثير^(٥) بن عفیر ، حدثني عبد الحميد بن كعب بن علقة بن كعب بن عدي التنوخي ، عن عمرو بن الحارث ، عن ناعم بن أبي جحيل - بالجيم مصغرها - عن كعب بن عدي ، قال : أقبلت في وفدي من أهل الحيرة إلى النبي ﷺ ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، ثم انصرفنا إلى الحيرة فلم نلتفت أن جاءتنا وفاة رسول الله ﷺ فارتبا أصحابي ، وقالوا : لو كان نبياً لم يمُت . فقلت : فقد مات الأنبياء قبله . فثبتت

(١) في الأصل : « الفتوحى ». وتنظر ترجمته في : معجم الصحابة للبغوى ١٣٢ / ٥ ، ولابن قانع ٢ / ٣٨٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٥٠ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٢٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٨٢ ، والتجريد ٢ / ٣١ ، والإنابة لمعطيات ٢ / ١٢٠ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٥٤٤ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٢٢ .

(٣) سقط من : النسخ . والمثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم وأسد الغابة .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٥ / ١٣٢ ، ولابن قانع ٢ / ٣٨٠ .

(٥) في أ ، ب ، م : « جبیر ». وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٣٦ .

على الإسلام ، ثم خرجت أريد المدينة فمررت براهيب كثيًرا لا نقطع أمرًا دونه فعجبت إليه ، فقلت : أخربني عن أمر أردته لقح في صدرى منه شيء . قال : أئتي باسميك ^(١) من الأشياء ^(٢) . فأتيته بكمب ، فقال : أليه في هذا ^(٣) السفر . لسفر ^(٤) آخر جهه ، فألقيت الكعب فيه ، فإذا بصفة النبي ﷺ / كما رأيته ، وإذا ٦٠٢/٥ موته في الحين الذي مات فيه ، فاشتدت بصيرته في إيمانه ، فقد مرت على أبي بكر فأعلمه وأقمت عندَه ووجهني إلى المقصود ، ورجعت ، ثم وجهني عمر أيضًا ، فقد مرت عليه بكتابه بعد وقعة اليرموك ولم أعلم بها ، فقال لي : علمني أن الروم قتلت العرب وهزمتهم ؟ قلت : لا . قال : ولم ؟ قلت : لأن الله وعد نبيه : ﴿لِظُهْرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبه : ٣٣] . وليس يخالف الميعاد . قال : فإنَّ العرب قتلت الروم والله قتلة عاد ، وإن نبيكم قد صدق . ثم سألني عن وجوه الصحابة فأهدى لهم ، وقلت له : إنَّ العباس عمَّه حتى فتصله ؟ قال كعب : وكنت شريكاً لعمَّر بن الخطاب ^(٥) في الجاهلية ^(٦) ، فلما فرض الديوان فرض لي في بني عدّي بن كعب . قال البغوي : لا أعلم لكتاب ^(٧) بن عدّي غيره . وهكذا أخرجه ابن قانع عن البغوي ، ولكنه اقتصر منه إلى قوله : مات الأنبياء قبله . وابن شاهين عن أبيه ، عن أبي الأحوص بطوله ، وأبو نعيم ^(٨) عن أبي العباس الصرسري ، عن البغوي بطوله ، وأخرجه ابن السكن بطوله عن شيخ آخر ، عن أبي الأحوص ، ومن روایة عبد الله بن سعيد بن عفیر ، عن أبيه

(١) - ١) في الأصل : «نسى شيئاً» .

(٢) - ٢) في الأصل ، ص ، م : «الشعر لشعر» .

(٣) - ٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٥١ (٥٨٧٠) .

بطوله ، وزاد فيه : فأقيمت الكعب فيه ، فصَحَّف^(١) « فيه » ، وقال : « فيها ». وكنت شريكاً لعمر في البر . قال ابن السكين : رواه غير سعيد^(٢) فأدخل [٤٠/١٠] بين عمرو بن العاص^(٣) وناعم يزيد بن أبي حبيب .

قلت : أخرجها ابن يونس^(٤) في « تاريخ مصر » من طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسبي - أنهقرأ في كتاب عمرو بن العاص بخطه : حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً حدثه عن كعب بن عدي قال : كان أبي أسقف الحيرة ، فلما ٦٠٣ / بعث محمد قال : هل / لكم أن يذهب نفر منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا من قوله ، لا يموث غداً فتقولوا : لو أنا سمعنا من قوله ، وقد كان على حق ؟ فاختاروا أربعةٍ فبعثوهم ، فقلت لأبي : أنا أنطلق معهم . ^(٥) قال : ما تصنع ؟ قلت : أنظر . فقدمنا على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فكتنا نجلس إليه إذا صلي الصبح فسمع كلامه والقرآن ولا ينكرون^(٦) أحد ، فلم نلتف إلا يسير حتى مات . فقال الأربعة : لو كان أمره حقالم يثبت ، انطلقوا . فقلت : كما أنتم حتى تعلموا من يقوم مكانه فيتقطع هذا الأمر أم يتم . فذهبوا ^(٧) ومكثوا ^(٨) أنا لا مسلماً ولا نصرانياً ، فلما بعث أبو بكر^(٩) إلى الإمامية ذهبوا معهم ، فلما فرغوا مررت

(١) في الأصل ، أ ، ص : « فصح » .

(٢) في النسخ : « سعد » .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « حرث » .

(٤) ابن يونس - كما في الإنابة لمغططي ٢ / ١٢٠ ، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١٥١ ، ١٥٢ عن إبراهيم بن أبي داود البرلسبي به .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) في الأصل : « ينظروا » .

(٧) في الأصل : « به فلبت » .

(٨) بعده في م : « جيشاً » .

براهب . فذَّكَر قصَّةً معه ، وقال فيها : فوَقَع فِي قُلْبِي الإِيمَانُ فَأَمْتَثَ حِينَذِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى الْحِيرَةِ فَعَيَّرْتُنِي ، فَقَدِيمْتُ عَلَى عُمَرَ وَقَدْ ماتَ أَبُو بَكْرٍ فَعَثَنِي إِلَى الْمُقْوِقِسِ . فذَّكَر نَحْوَهُ .

ثُمَّ أَخْرَجَ ابْنُ يُونَسَ^(١) رَوَايَةَ سَعِيدَ بْنِ عَفِيرَ ، وَقَالَ : الصَّوَابُ مَا فِي الْكِتَابِ ؟ لَمْ يَسْمَعْهُ عُمَرُ وَمِنْ^(٢) نَاعِمَ .

قَلْتُ : اعْتَمَدَ ابْنُ يُونَسَ عَلَى مَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، فَقَالَ فِي أُولَى التَّرْجِمَةِ :

كَانَ أَحَدًا وَفَدَ أَهْلِ الْحِيرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُسْلِمْ ، وَأَسْلَمَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ شَرِيكَ عُمَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي تِجَارَةِ الْبَرِّ ، وَقَدِيمُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَةَ رَسُولًا مِنْ عُمَرَ إِلَى الْمُقْوِقِسِ ، وَشَهِيدَ فَتْحَ مِصْرَ وَاحْتَطَّ بِهَا ، وَكَانَ وَلَدُهُ بِمِصْرَ يَأْخُذُونَ الْعَطَاءَ فِي بَنِي عَدَى^(٣) بْنِ كَعْبٍ حَتَّى نَقَلُوهُمْ أَمِيرُ مِصْرَ فِي زَمِنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى دِيوَانِ قُضَايَا ، وَوَلَدُهُ بِمِصْرَ مِنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَدَى^(٤) ، وَلَهُ بِمِصْرَ حَدِيثٌ . فذَّكَرَهُ . / وَتَبعَ ابْنِ يُونَسَ ٦٠٤/٥

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهُ ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ يُونَسَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْمَذْكُورَةِ ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ يُونَسَ : هَكُنَا وَجَدْتُهُ فِي الدَّرْجِ وَالرَّقْ

الْقَدِيمِ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوَدَ عَنْ كِتَابِ عَمِرُو بْنِ الْحَارِثِ . قَالَ ابْنُ مَنْدَهُ : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَكَانَ سَاقَ^(٥) سَنَدَ سَعِيدَ^(٦) بْنِ عَفِيرٍ بَعْلُوٍّ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ أَحْمَدَ الْفَارَسِيِّ^(٧) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ،

(١) بَعْدَهُ فِي الأَصْلِ ، بِـ «مِنْ» .

(٢) فِي الأَصْلِ ، أَ، بِـ ، مِـ «بَنْ» .

(٣) فِي أَ، بِـ ، مِـ «سَيَاق» ، وَبَعْدَهُ فِي الأَصْلِ : «فِيهِ» .

(٤) فِي الأَصْلِ ، بِـ : «عَسِيٍّ» .

(٥) فِي مِـ : «الْقَارِي» .

عن أبيه ولم يُشَقِّ المتن ، بل^(١) قرنه برواية يزيد بن أبي حبيب وبينهما من المخالفة أن في رواية سعيد بن عفيف أنه [٤/١٠] أسلم عند النبي ﷺ ، وفي رواية يزيد ابن أبي حبيب أنه لم يُسلم إلا في عهده أبي بكر ، ويمكن الجمع بين الروابطين بأنَّه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يُسلم ، بل سُكِّت عن ذلك ، وذَكَرَ أنه بعد موت النبي ﷺ أقام لا مسلماً ولا ناصراً . وفي رواية سعيد التصريخ بإسلامه عند النبي ﷺ وذَكَرَ بعد ذلك أنه ازداد يقيناً في إيمانه ، فـيُحملُ على أنه بعد موت النبي ﷺ وقع له تردد ، فصار في حكمِ من رجع عن الإسلام ، فلما شاهد نصرة المسلمين مرَّةً بعد مرَّةً رجح عنده الإسلام وعاوَدَه اليقين ، فعلى هذا يُعدُّ في الصحابة ؛ لأنَّه لو تخلَّثَ له ردة صريحة ثم عاد استمرَّ له اسم الصحابة كالأشعث بن قيس وغيره ممَّن ارتدَّ وعاد ، وقد كُنْتَ اعتمدَتْ على قولِ ابن يونس وكتبه في المحضرمين ، ثم رجح ٦٥٥ عندي / ما في رواية ابن عفيف فحوَّلته إلى هذا القسم الأول ، وبالله التوفيق .

وأورد ابن منده في ترجمته قصة له تتضمنُ رواية أبي ثور الفهمي عنده ، أخرَجها من طريق ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن شريح ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي ثور الفهمي ، قال : كان كعب العبادي عقيداً لعمراً بن الخطاب في الجاهلية ، فقدِم الإسكندرية فوافق^(٢) لهم عيداً يكون على رأس مائة سنة فهم مجتمعون فيه^(٣) ، فحضر معهم^(٤) حتى إذا فرغوا قام فيهم من يناديهم : أيها

(١) في م : «بل» .

(٢) بعده في أ ، ب : «الإسلام» .

(٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) في الأصل : «منهم» .

الناسُ ، أئِكُمْ أَدْرَكُ عِيَّدَنَا الْمَاضِي فِي خِرْبَنَا أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ حَتَّى رَدَدَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : أَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُدْرِكُ عِيَّدَنَا الْمَاقِبَ كَمَا^(١) لَمْ يُدْرِكْ هَذَا الْعِيَّدُ مِنْ شَهِيدِ الْعِيَّدِ الْمَاضِي . قَالَ ابْنُ يُونُسَ : وَكَانَ هَذَا الْعِيَّدُ عِنْهُمْ مَعْرُوفًا بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى بَعْدِ التَّلْلَامِيَّةِ . وَوَقَعَ لِصَاحِبِ « أَسْدِ الْغَابَةِ »^(٢) فِي تَرْجِمَتِهِ : وَكَانَ أَحَدٌ وَفِي الْحِيرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَسْلَمَ^(٣) زَمْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ شَرِيكَ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدِيمُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةً خَمْسَ عَشَرَةً رَسُولاً لِعَمَرٍ إِلَى الْمَقْوِسِ ، وَشَهِيدَ فَتْحِ مَصْرَ . وَهَذَا نَقْلُهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْدَهُ ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَهِ إِلَّا مَا عِنْدَ غَيْرِهِ مَمْنُ تَرَجَّمَ لَهُ ، وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ شَرِيكًا لِعَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي رَوَايَةِ أَبِي ثُورِ الْفَهْمِيِّ أَيْضًا .

[٧٤٥٥] كعب^(٥) بن عمرو بن زيد الأنصاري^(٦)، روى حدثه عبد الله

ابن وهب^(٧)، عن سلمة^(٨) بن علي^(٩)، عن سعيد بن عبد العزيز^(١٠)، /عن رجل من ٦٠٦/٥ قريش^(١١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَاضَرَ خَيْرَ جَاعَ بَعْضُ النَّاسِ فَاقْتَسَحُوا حَصَنًا مِنْ حَصُونِهَا فَأَخَذَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ جَرَابَ شَحِيمَ فَبَصَرَ بِهِ صَاحِبُ الْمَغَانِمِ – وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيُّ – فَأَخَذَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرَابِهِ ». فَذَهَبَ بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ^(١٢) . وَفِي سَنِدِهِ مَعْنَى اِنْقِطَاعِهِ ضَعْفٌ .

(١) في أ، ب، م: « مما ».

(٢) أسد الغابة ٤/٤٤٨٢، وفيه أنه كان شريكاً لعمر.

(٣) ليس في النسخ. والمثبت من أسد الغابة ٤/٤٤٨٢.

(٤) - (٥) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج: « عمر » .

(٥) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٦) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/٤٠٢، ٤٠٣.

(٧) في الأصل، م: « مسلمة ».

(٨) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/٤٠٣ من طريق ابن وهب به .

وقد وقع في «ال الصحيح»^(١)، عن عبد الله بن مغفل قصة له في جراب شحم أخيه يوم خير، فكانه المراد بقوله في هذه الرواية: بعض المسلمين. وذكر أبو عمر^(٢) في العادلة عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف، كان على المغانم بيدر. والذى يظهر أنه غير هذا.

[٧٤٥٦] كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم الأنصارى، أبو اليسرى^(٣)، بفتح التحتانية باثنين والمهملة، مشهور بكتنيه، وسيأتي فى الكتى^(٤).

[٧٤٥٧] كعب بن عمرو بن عبيد بن العارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن العجار [١١/٤] الأنصارى^(٥)، شهد أحدهما وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العدوى^(٦)، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير^(٧).

[٧٤٥٨] كعب بن عمرو بن مصريف اليامى^(٨)، بفتحانية باثنين، جد ٦٠٧٥

(١) مسلم (١٧٧٢).

(٢) الاستيعاب ٩٨١/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٨١، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٩٧، ولابن قانع ٩٢٢/٢، وطبقات ابن حبان ٣/٣٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٥، والاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغاية ٤/٤٤٨٤، وتهذيب الكلمال ٢٤/١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٣٧، والتجريد ٤/٣٢.

(٤) سيأتي في ١٣/١٠١ (١٠٨٦٧).

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغاية ٤/٤٨٤، والتجريد ٢/٣٢.

(٦) العدوى - كما في الاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغاية ٤/٤٨٤.

(٧) أسد الغاية ٤/٤٨٤، وهو في الاستيعاب ٣/١٣٢٢، ولم يشر ابن الأثير أنه قاله أبو عمر.

(٨) معجم الصحابة للبغوى ٥/١٣١، وطبقات ابن حبان ٣/٣٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٢، والاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغاية =

طلحة^(١) بن مصرف ، وقيل : هو عمرو بن كعب بن مصرف . حديثه عند أبي داود^(٢) ، ويأتي في المبهمات .

[٧٤٥٩] كعب بن عمرو ، أبو^(٣) شريح الخزاعي^(٤) ، قيل : هو اسم خويلد بن عمرو . وخويلد أشهر ، يأتي في الكتب^(٥) .

[٧٤٦٠] كعب بن عمرو أبو زعنة^(٦) ، الشاعر^(٧) ، يأتي في الكتب^(٨) ، واختلف في اسمه ؛ فقيل : كعب . وقيل : عبد الله . وقيل : عامر بن كعب . وقيل : كعب بن عامر . وذكر في من شهد صفين مع علي ، والسنن بذلك ضعيف .

[٧٤٦١] كعب بن عمير الغفاري^(٩) ، قال أبو عمر^(١٠) : من كبار الصحابة أمره النبي ﷺ على سرية فقتل . ذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ، قالا : بعث النبي ﷺ كعب بن عمير الغفاري نحو ذات

= ٤٨٥ / ٤ ، وتهذيب الكمال / ٢٤ ، والتجريد / ٢ ، والإنابة لمغلطاء / ٢ ، ١٢١ ، وجامع المسانيد / ١٠ . ٥٤٧

(١) سقط من : م .

(٢) أبو داود (١٣٢) .

(٣) في أ ، ب : « ابن » .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥ / ١١٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٥٢ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٢٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٨٣ ، والتجريد ٢ / ٣٢ .

(٥) سيبائي في ١٢ / ٣٤٤ (١٠١٣٣) .

(٦) في الأصل : « زرعة » ، وبدون نقط في : أ ، ص .

(٧) التجريد ٢ / ٣٢ .

(٨) سيبائي في ١٢ / ٢٦١ (٩٩٦٨) .

(٩) الاستيعاب ٣ / ١٣٢٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٨٥ ، والتجريد ٢ / ٣٢ .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٣٢٣ .

أطلاع من البلقاء فأصيبَ كعبٌ ومن معه . وذَكْرَه ابنُ سعيدٍ^(١) في الطبقة الثالثة ، وأنَّ قصته كانت في ربيع الأول سنة ثمانٍ ، وفيه : فُقِيلَ أَصْحَابَه جمِيعاً وتحامَلَ هو حتَّى بلَغَ المدينة . كذا قال ، وقد ساق شيخُه الواقديُّ^(٢) القصة ، ولكن فيها : فتحامَلَ رجُلٌ جريئٌ في القتلى لِمَا بَرِدَ اللَّيلُ فنجاً .

٦٠٨/٥ /وهكذا ذَكْرَه ابنُ إسحاقَ^(٣) ، عن عبدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، وأنَّ كعبَ بنَ عميرٍ قُتِلَ يومئذٍ .

[٧٤٦٢] كعبُ بنُ عياضِ الأَشْعَرِ^(٤) ، ذَكْرَه البخاريُّ^(٥) ، وقال : له صحبةٌ ، عداؤه في أهلِ الشامِ . وقال ابنُ السكنِ : له صحبةٌ . وقال مسلمٌ^(٦) : تفردَ عنه جبيرُ بْنُ نفیر بالرواية . وتبَعَه ابنُ السكنِ والأَزديُّ^(٧) ، وأورَدَ^(٨) ابنُ عبدِ البرِّ أَنَّ جابرَ بْنَ عبدِ اللهِ روىَ عنه ، وقال البغويُّ^(٩) : ما له غيرُ حديثٍ واحدٍ .

(١) الطبقات الكبرى ٢/١٢٧.

(٢) المعازى ١/٧٥٣.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٦٢١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤١٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٢ ، وطبقات مسلم ١/١٩٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٢٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٢٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٨٥ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٨٧ ، والتجريد ٢/٣٣ ، وجامع المسانيد ١٠/٥٤٩ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٢.

(٦) المنفردات والوحدان ص ٦٤ .

(٧) المخزون في علم الحديث ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : «أفاد» .

(٩) معجم الصحابة ٥/١٢٤ .

وهو الذي أخرج له الترمذى والنمسائى^(١) فى فتنة^(٢) المال.

وقد أخرج له ابن قانع^(٣)، وابن السكن آخر، وهو حديث: «القصاصُ ثلاثة» من رواية جابر بن نفير أيضاً عنه. وأخرج له الدارمى^(٤) ثالثاً وهو: «لو كان لابن آدم واديان من مال». وكلها^(٥) من رواية عبد الرحمن بن جابر بن نفير، عن أبيه، عنه. وأخرج له الدارقطنى^(٦) رابعاً^(٧) من رواية خالد بن معدانَ عنه وهو منقطع، وأخرج له ابن أبي داود، وابن شاهين من طريقِ معاوية بن صالح أيضاً، لكن عن أبي الزاهري، عن جابر بن نفير عنه، وصريح في رواية البخارى^(٨)، عن أبي صالح^(٩)، عن معاوية بن صالح^(١٠) بسماعه [١١/٤ ظ] من النبي ﷺ.

وقال أبو عمراً^(١١): حديثه في فتنة^(١٢) المال صحيح، وقد روی عنه جابر، وقيل: إن أم الدرداء روت عنه. انتهى.

(١) الترمذى (٢٣٣٦)، والنمسائى - كما في تحفة الأشراف (١١١٢٩).

(٢) غير منقوطة في ص. وفي أ، ب: «تنية»، وفي م: «قنية».

(٣) معجم الصحابة ٣٧٤/٢ في ترجمة كعب بن عياش اليماني.

(٤) الدارمى (٢٧٧٨).

(٥) في م: «كأنها».

(٦) الدارقطنى ٤/٤٤٥، وفيه: كعب بن عاصم.

(٧) في الأصل: «أيضاً».

(٨) التاريخ الكبير ٧/٢٢٢.

(٩) بعده في م: «أيضاً لكن».

(١٠) في أ، ب، ص، م: «أبي».

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٢٣.

(١٢) في أ، ب، م: «تنية».

وفي قوله: جابرٌ . نظرٌ ؛ وإنما روى جابرٌ عن كعبٍ بن عاصمٍ ، وكذا روايةُ أمِّ الدرداءِ ، إثناً ما هي عن كعبٍ بن عاصمٍ .

٦٠٩/٥ [٧٤٦٣] كعبٌ بن عيينةَ بن عائشةَ التميميُّ^(١) ، تقدُّم ذكرُ أئمَّةِ فِي العينِ^(٢) .

قالُ الحاكمُ فِي «تاریخه»^(٣) : كعبٌ بن عینةَ صحابيٌّ ذَكَرَ سلمويهَ بن صالحِ^(٤) أَنَّهُ وَرَدَ خراسانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، وَلَهُ عَقْبٌ بِمَرْوَةَ ، وَاسْتَدَرَ كَمَ يَحْسِنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) عَلَى كِتَابِ جَدِّهِ فِي الصَّحَابَةِ .

[٧٤٦٤] كعبٌ بن فهير القرشيُّ ، ذكر وثيمَةَ أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ أَبِيهِ بَكْرِ الصَّدِيقِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ فَتْحِ الْيَمَامَةِ . انتَهَى . وقد تقدُّمَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتَلْ قَرْشِيَّ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ إِلَّا أَسْلَمَ ، وَشَهَدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ .

[٧٤٦٥] كعبٌ بن قطبةَ^(٦) ، ذَكَرَهُ الطَّبِيرَانِيُّ فِي «المَعْجمِ الْكَبِيرِ»^(٧) ، وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهُ شَيْئًا ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ^(٨) : أَحَسِبَتْ خَبْرَهُ مَرْسَلًا .

قلَّتْ : كَانَهُ وَقَعَ لَهُ بِالْعَنْعَنَةِ ، لَكِنْ وَقَعَ عَنْدَ غَيْرِهِ بِالتَّصْرِيحِ . وَقَالَ أَبُنْ

(١) أَسْدُ الغَابَةِ ٤ / ٤٨٦ ، وَالتجْرِيدُ ٢ / ٣٣ .

(٢) تقدُّمُ فِي ٦٠٢/٧ (٦١٨٢) .

(٣) الحاكم - كما في أَسْدُ الغَابَةِ ٤ / ٤٨٦ .

(٤) سلمويه - كما في أَسْدُ الغَابَةِ ٤ / ٤٨٦ ، وَفِيهِ : وَرَدَ نِيَسَابُورَ .

(٥) يَحْسِنُ - كما في أَسْدُ الغَابَةِ ٤ / ٤٨٦ .

(٦) المَعْجمُ الْكَبِيرُ للطَّبِيرَانِيِّ ١٩ / ١٨٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤ / ١٥٦ ، وَأَسْدُ الغَابَةِ ٤ / ٤٨٦ ، وَالتجْرِيدُ ٢ / ٣٣ ، وَالإنَابَةُ لِمَغْلُطَائِيِّ ٢ / ١٢٢ .

(٧) المَعْجمُ الْكَبِيرُ ١٩ / ١٨٢ .

(٨) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كما في الإنَابَةُ لِمَغْلُطَائِيِّ ٢ / ١٢٢ .

منده^(١) : له ذكر في حديث أبي رزين العقيلي . كذا قال ابن الأثير^(٢) ووهم ؛ فإنَّ كلامَ ابن منده هذا إنما قاله في كعب بن الحدارية كما مضى^(٣) .

وأورد الطبراني في «الأوسط»^(٤) في ترجمة أحمَّد بن زهير التستري بسنده إلى علي بن ربيعة ، عن كعب بن قطبة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن / كذبًا على ليس ككذب على أحد». الحديث . وسنده صحيح ، إلا أنه ٦١٠/٥ اختلف في صحتِه ؛ فرواه إسحاق الأزرق ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، هكذا ، وخالفه أبو نعيم ، فقال : عن سعيد ، عن علي بن ربيعة ، عن المغيرة بن شعبة .

آخرجه البخاري في «الأدب»^(٥) عن أبي نعيم ، والطبراني^(٦) في ترجمة المغيرة بن شعبة ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، وفيه قصة النوح على قرظة بن كعب . وكذا آخرجه مسلم والترمذى^(٧) من طرق عن سعيد بن عبيد^(٨) . وأخرجه ابن قانع^(٩) من طريق إسحاق الأزرق عن شيخ الطبراني ، فقال : كعب بن علامة . وهو وهم^(١٠) ، ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب ،

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٤٨٦.

(٢) في أ، ب، ص، م: «الأمين». وينظر أسد الغابة ٤/٤٤٨٦.

(٣) تقدم ص ٢٧٠ (٧٤٤٢).

(٤) المعجم الأوسط (١٧٣).

(٥) البخاري في صحيحه (١٢٩١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

(٦) المعجم الكبير ٢٠/٤٠٧.

(٧) مسلم (٩٣٣)، والترمذى (١٠٠٠).

(٨) في أ، ب، ص: «سعد بن عبيدة».

(٩) جاءت هذه العبارة في الأصل في آخر الترجمة.

(١٠) معجم الصحابة ٢/٣٧٨.

فلعله صحف وقلب ، والله أعلم .

[٧٤٦] كعب الأعور ابن مالك بن عمرو بن عوف^(١) بن عامر بن ذبيان ابن الدئل بن صباح - بضم المهملة وتحقيق المودة - العبدى الصباحى^(٢) ، ذكر الرشاطى عن أبي عمرو الشيبانى أنه كان من فرسان عبد القيس وأشرافهم ، ووفقاً مع أشجع عبد القيس على النبي ﷺ ، واستدركه ابن الأمين .

[٧٤٦] كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة - [١٢/٤] بكسر اللام - بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة ، أبو عبد الله الأنصارى / السلمى^(٣) ، بفتحتين ، ويقال : أبو بشير^(٤) . ٦١١/٥ ويقال : أبو عبد الرحمن . قال البغوى^(٥) : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، حدثنا هارون بن إسماعيل من ولد كعب بن مالك ، قال : كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبو بشير ، فكتأه النبي ﷺ أبو عبد الله ، ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور .

وشهد العقبة وبائعها وتألف عن بدر ، وشهد أحداً وما بعدها ، وتألفَ

(١) في النسخ : «عون» . والمشتبه من التجريد ٢/٣٣ ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/١٠٩ .

(٢) التجريد ٢/٣٣ .

(٣) طبقات خليفة ١/٢٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢١٩ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/١٠٤ ، ولابن قانع ٢/٩٢١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٢٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٨٧ . وتهذيب الكمال ٢٤/١٩٣ ، والتجريد ٢/٣٣ ، وجامع المسانيد ١٠/٥٥١ .

(٤) في الأصل ، ص : «يسراً» بدون نقط . وينظر تهذيب الكمال ٢٤/١٩٣ .

(٥) معجم الصحابة ٥/١٠٥ .

(٦) في أ ، ب ، م : «عن» .

في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تسبّ عليهم . وقد ساق قصته في ذلك سياقاً حسناً ، وهو في «الصحابيين»^(١) ، وروى عن النبي ﷺ ، وعن أُبيه بن حضير ، روى عنه أولاده ؛ عبد الله وعبد الرحمن ، «وعبد الله ، ومعبد ، ومحمد»^(٢) ، وابن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله .

وروى عنه أيضاً ابن عباس ، وجابر ، وأبو أمامة الباهلي ، وعمرو بن الحكم ، وعمرو بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

قال ابن سيرين : قال كعب بن مالك ينتهي كانا سبب إسلام دوس ،
وهما^(٣) :

قضينا من تهامة كلَّ وثيَّ وخبير ثم أغمدنا السيفوا
نُخِيَّرُهَا^(٤) ولو نطقْت لقالت قواطعهَنْ دوساً أو ثقيفاً
فلمَّا بلغ ذلك دوساً ، قالوا : خذوا لأنفسكم لا يتزلّ بكم ما نزل بشقيق^(٥) .

قال ابن حبان^(٦) : مات أيام قتل علي بن أبي طالب . وقال ابن أبي حاتم^(٧)

(١) البخاري (٤٤١٨) ، ومسلم (٢٧٦٩) .

(٢) في الأصل : «وسعيد ويحيى» .

(٣) البيتان في طبقات فحول الشعرا / ٢٢١ ، والعقد الفريد ٥ / ٢٧٨ .

(٤) في الأصل : «يحررنا» ، وفي أ ، ب : «يحررنا» بدون نقط ، وفي ص ، م : «تخبرنا» .
وفي العقد الفريد : «نخبرها» . والمثبت من طبقات فحول الشعرا / ٢٢١ ، ومصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠١) .

(٥) أخرجه معمر في جامعه (٢٠٥٠١) ، وليس فيه بلوغ الآيات دوساً ، ولكن فيه قول النبي ﷺ عقهما : «لهم أسع فيهم من وقع النيل» .

(٦) الثقات ٣ / ٣٥٠ .

(٧) الجرح والتعديل ٧ / ١٦٠ .

٦١٢٥ عن أبيه: /ذهب بصريٍ في خلافة معاوية^(١)، ومات سنة خمسين وله سبع وسبعون سنة^(٢)، واقتصر البخاري^(٣) في ذكر وفاته على أنه رئي عثمان ، ولم نجد له في حرب عليٍ ومعاوية خبراً .

وقال البغوي^(٤): بلغنى أنه مات بالشام في خلافة معاوية . وقد أخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب «الأغاني»^(٥) بسند شامي فيه ضعف وانقطاع - أن حسان بن ثابت وكعب بن مالك والنعمان بن بشير دخلوا على عليٍ فناظروه في شأن عثمان ، وأنشد له كعب شعرًا في رثاء عثمان ، ثم خرجنوا من عنده فتوجّهوا إلى معاوية فأكْرَمُهم .

[٧٤٦٨] كعب بن مرأة البهري - ويقال^(٦): مرأة بن كعب البهري - الشلمي^(٧)، بضم المهملة ، سكن البصرة ثم الأردن ، قال ابن السكن : الأكثر يقولون : كعب بن مرأة . وكذا قال أبو عمر^(٨) ، قال البغوي^(٩) : روى أحاديث .

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٩/٧ .

(٣) معجم الصحابة ١٠٩/٥ .

(٤) الأغاني ٢٣٣/١٦ .

(٥) في الأصل : «فيان» .

(٦) في أ ، ب : «و» .

(٧) في أ ، ب ، ص : «قال» .

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤١٤ ، وطبقات خليفة ٢/٧٧٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١١٠ ، ولابن قانع ٢/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٥٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٢٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٨٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٩٦ ، والتجريد ٢/٣٣ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٠٥ .

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٢٦ .

(١٠) معجم الصحابة ٥/١١٠ .

ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمعط ، قال : قلنا^(١) لصعب بن مُرّة : حدثنا عن رسول الله ﷺ يا كعب . قال : كنّا عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال : يا رسول الله، اشتئق الله لمضار . قال : فرفع يديه وقال : « اللهم اشِّقنا غيّاً مغيناً ». الحديث . وفيه : فأتوه [١٢/٤] فشكوا إليه المطر ، فقالوا : انْهَدَمْتِ البيوت . الحديث . ويقال^(٢) : هما اثنان ؛ الذي سكَنَ البصرة وروى عنه أهلها ، والذي سكَنَ الشام / روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو الأشعث الصناعي ، وشرحبيل بن السمعط .

ويقال عن سالم بن أبي الجعد : إن شرحبيل قال : يا كعب بن مُرّة ، حدثنا وأخنذ . قال : سمعت النبي ﷺ يقول^(٣) : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيمة ». أخرجه الترمذى^(٤) بهذا ، وأورده ابن ماجه^(٥) مطولاً ، وطرقه النسائي^(٦) ، وفي بعضها كعب بن مُرّة ولم يُشك^(٧) ، وكذا عند ابن قانع^(٨) على ثلاثة أوجه لكنه عدده بحسبها .

[٧٤٦٩] كعب بن يسار بن ضئلاً - بمعجمة نون ثقيلة - بن ربيعة بن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قطيبة بن عيسى العبسي ، ابن بنت

(١) في أ ، ب ، م : « قلت » .

(٢) الترمذى (١٦٣٤) .

(٣) ابن ماجه (١٢٦٩) بحديث الاستسقاء ، و(٢٥٢٢) بحديث : « من أعتق أمراً مسلماً ... ومن أعتق امرأتين مسلمتين » .

(٤) النسائي (٣١٤٤) ، وفي الكبرى (٤٣٥٢) بحديث : « من شاب شيبة » .

(٥) ليس في : الأصل .

(٦) معجم الصحابة / ٣٧٨ - ٣٨٠ .

حالد بن سنان العبسي^(١) ، الذي يقال : إنَّه كان نبياً . ورُبما^(٢) تُسَبَّ لجده . قال ابنُ يونس^(٣) : هو صحابي ، شهد فتح مصر واحتضنَ بها ، ويقال : إنَّه ولَى القضاء بها . وأخرج من طريق الضحاك بن شرجيل ، أنَّ عمارَ بن سعيد التُّجَيِّبي أخْبَرَهُمْ ، أنَّ عمرَ بن الخطاب كَتَبَ إلى عمرو بن العاص أنَّ يجعلَ كعبَ بن ضيَّةَ على القضاء ، فأُرْسَلَ إِلَيْهِ عمرو ، فقال كعب : لا والله لا يُنَجِّيهِ اللهُ مِنَ الْجَاهْلِيَّةِ ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبْدًا بَعْدَ إِذْ نَجَّاهَ اللَّهُ مِنْهَا . فَتَرَكَهُ عمرو .

وروى أبو عمر الكندى^(٤) في « قضاء مصر » من طريق عبد الرحمن بن السائب بن عنبرة^(٥) بن السائب بن كعب بن ضيَّةَ قال : قضى جدُّى بمصر ٦١٤/٥ شهرين ، ثم وَرَدَ / كتابُ عمر بصرفه . ومن طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، أنَّ كعباً ولَى القضاء يسيراً حتى أَعْفَاهُ عمرو بن الخطاب .

[٧٤٧٠] كعب الأقطع^(٦) ، رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ قُطِعَتْ يَدُهُ يوم اليمامة ذَكَرَه ابنُ يونس ، وأخرج من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، أنَّ زيادَ بن نافع حَدَّثَهُ ، عن كعب ، وكان من أصحاب النبي ﷺ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٥ ، والاستيعاب ٣/١٣٢٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٠ . والتجريد ٢/٣٣ ، والإiana لمغلطاي ٢/١٢٣ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : «إنما» .

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٥ .

(٤) كتاب الولاة والقضاء ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(٥) في أ ، ب ، م : «عينة» .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٦ ، ١٥٧ . والاستيعاب ٣/١٣٢٦ ، وأسد الغابة ٤/٤٩١ ، والتجريد ٢/٣٣ .

قطعت يده يوم اليمامة : أن صلاة الخوف بكل طائفة ركعة وسجدتان^(١) . أظنه في إسناده انقطاعا ، فقد علقه البخاري^(٢) من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقى ، عن جابر بن عبد الله . وقال البخاري في «التاريخ»^(٣) : كعب قطعت يده يوم اليمامة ، له صحابة ، روى عنه زياد بن نافع .

[٧٤٧١] كعب ، غير منسوب^(٤) ، ذكر ابن منده من طريق عبد ربه بن عطاء ، عن ابن القارى قال : كنت جالسا عند علقة بن نصلة ، فقال : أحيرنى كعب أن رسول الله ﷺ ، قال : « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيمة مغلولا ، حتى يكون الله يرحمه أو يقضى فيه غير ذلك »^(٥) .

[٧٤٧٢] [١٢/٤] كلاب بن أمية بن الأسكن^(٦) الجندي^(٧) ، تقدم ذكره في ترجمة والده^(٨) ، ونقل أبو موسى ، عن عبدالـ^(٩) أنه سمي جده

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٥٦ (٥٨٨١) من طريق عمرو بن الحارث به .

(٢) البخاري (٤١٢٦) .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢٢٢ .

(٤) بعده في م : «غزوة» .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٥ ، وأسد الغابة ٤/٤٩١ ، والتجريد ٢/٣٤ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٥٥ (٥٨٨٠) من طريق عبد ربه بن عطاء الله به .

(٧) في الأصل : «الأسكن» .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٨٨ ، وثقات ابن حبان

٤/٣٢٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٢ ، والتجريد ٢/٣٤ ، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٢٤ ، وجامع

المسانيد ١٠/٦٢٨ .

(٩) تقدم في ٢٢٨/١ (٢٥٣) .

(١٠) في أ ، ب ، م : «عبد الله» . وينظر أسد الغابة ٤/٤٩٢ .

٦١٥/١ الأشقر^(١)، بمعجمة. وقيل : بهمالة وزيادة نون « ودالٍ ، وهو تصحيف واضح . ونقل عن^(٢) المستغري ، عن البردعى ، عن البخارى^(٣) ، آنَه سمع من النبي ﷺ ، ويكتئي أبا هارون . وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب « المعمّرين »^(٤) : نزل البصرة ، وإليه تنتسب مربعة كلاب . وأخرج ابن قانع^(٥) من طريق خليل بن دغلج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن كلاب بن أمية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ يغفِر لَمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلَّا الْبَغْيَ بِفِرْجِهَا وَالْعَشَارَ ». وفي هذا السندي ضعف . وقد أخرجه ابن عساكر^(٦) من الوجه الذي أخرجه منه ابن قانع ، فقال فيه : فقال له عثمان بن أبي العاص : ما جاء بك ؟ قال : استعملت على العشور بالأبلة . فقال : إِنِّي سمعت رسول الله ﷺ .

وقد تقدم في ترجمة أمية بن الأشقر^(٧) أيضاً أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص ، وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد^(٨) أن كلاباً روى عن عثمان . وأخرج^(٩) أيضاً من طريق علي بن زيد بن جذعان ، عن الحسن قال : بعث زياد كلاب بن أمية الليثي على الأبلة فمرّ به عثمان بن أبي العاص

(١) في الأصل ، ص : « إسكندر » ، وفي أ ، ب : « الأشكندر ».

(٢) - (٣) في أ ، ب ، ص ، م : « وذاك ».

(٤) سقط من : م .

(٥) البخاري - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٩٢ .

(٦) المعمرون ص ٨٦ .

(٧) معجم الصحابة ٢ / ٣٨٨ .

(٨) تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٧٤ .

(٩) تقدم في ١ / ٢٢٨ (٢٥٣) .

(١٠) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٧٥ .

(١١) تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

العاشر فقال : يا أبا هارون . فذكر الحديث ، ولم يشْفَه أبو أحمد ، وهو عند أَحْمَدَ وَأَنَى يَعْلَى^(١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَتَمَامُهُ : مَا يَجْلِسُكُ هَلْهَا ؟ فَذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ : الْمَكْسُّ مِنْ بَيْنِ^(٢) عَمْلِهِ^(٣) ! أَلَا أُخَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ / مِنْ ٦٦٦/٥ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ دَاؤَدَ كَانَ يُوقَظُ أَهْلَهُ فِي سَاعَةٍ مِنَ الظَّلَلِ يَقُولُ : يَا آلَ دَاؤَدَ قُومُوا فَصَلُّوا ؛ فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ^(٤) فِيهَا إِلَّا سَاحِرٌ أَوْ عَشَّارٍ ». قال : فَدَعَا أُمِّيَّةً بِسَفِينَةٍ فَرَكِبَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى زِيَادٍ ، فَقَالَ : ابْعَثْ عَلَى عَمِيلَكَ مَنْ شَئْتَ .

وَذَكَرَ صَاحِبُ « التَّارِيخِ الْمَظْفَرِيِّ » أَنَّ كَلَابَ بْنَ أُمِّيَّةَ هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُوهُ شَعْرَاءَ يَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ ، فَأَمْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيرٍ أَيْهِ ، وَيَقَالُ : إِنَّ عَمَّرَ لَهَا سَمِعَ أَيَّاتِ أُمِّيَّةَ التَّيْ أَوْلَاهَا^(٥) :

لَمْنَ شِيَخَانِ قَدْ نَشَدَا^(٦) كَلَابَا رَقَّ لَأْمِيَّةَ، وَرَدَّ^(٧) كَلَابَا فَنَهَشَتَهُ أَفْعَى فَمَاتَ .

وَقَدْ تَقدَّمَ فِي تَرْجِمَةِ أُمِّيَّةٍ^(٨) أَنَّ كَلَابَا كَانَ فِي زَمِنِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا ،

(١) أَحْمَدُ ٢٠٩ / ٢٦٢٨١ (١٦٢٨١)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٥٠ / ٢٧٢ مِنْ طَرِيقِ أَنَى يَعْلَى بِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بَرْ » بِدُونِ نَقْطَةٍ ، وَفِي تَارِيخِ دِمْشِقٍ : « بَرِّ » .

(٣) بَعْدَهُ فِي مَ : « فَقَالَ » .

(٤) سَقْطٌ مِنْ : أَ، بَ، صَ، مَ .

(٥) تَقدَّمَ الْبَيْتُ فِي ١ / ٢٣٠ .

(٦) فِي صَ : « أَنْشَدَا » ، وَفِي مَ : « شَدَا » .

(٧) فِي مَ : « أَوْرَدَ » .

(٨) فِي مَ : « أَيْهَ » .

وقيل : إنَّ كلاًبا لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى أَيْهِ أَهْتَرَ^(١) أبُوهُ . أَيْ خِرْفُ ، فَأَقْدَمَهُ عَمْرُ ، فَقَدِيمٌ
قبلَ أَنْ يُعْرَفَ بِهِ أُمِيَّةُ^(٢) ، فَأَمْرَهُ عَمْرُ بِحَلْبِ نَاقَةٍ ، وَأَنْ يَسْقِيَهَا أُمِيَّةُ^(٣) ، فَلَمَّا
شَرِبَ قَالَ : إِنِّي لَأَشْمُ رائحةَ يَدَنِي كَلَابٌ . فَبَكَى عَمْرُ ، فَقَالَ : هَذَا كَلَابٌ .
فَضَمَّهُ إِلَيْهِ^(٤) .

[٧٤٧٣] كَلَابُ الْجَهْنَمِ ، يَأْتِي^(٥) فِي كُلِيبٍ .

[٧٤٧٤] كَلَابٌ ، مَوْلَى الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ . / ذَكَرَهُ^(٦) ابْنُ سَعِيدٍ^(٧) ،
وَأَخْرَجَ بِسَنِدٍ فِيهِ [١٢/٤] الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ
يَوْمَ الْجَمْعَةِ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَائِمًا ، فَقَالَ : « إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ
عَلَيَّ » . فَقَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ : أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يَصْنَعُ بِالشَّامِ ؟
فَشَاؤَ النَّبِيُّ^ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ ، فَرَأُوا أَنَّ يَتَّخِذَهُ ، فَقَالَ الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَلِّبِ : إِنَّ لِي غَلَامًا يَقَالُ لَهُ : كَلَابٌ . أَغْمَلُ النَّاسِ . فَقَالَ : « مُرِهَّ أَنْ
يَعْمَلَهُ » . فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثْلَمَ^(٨) بِالْغَابَةِ ، فَقَطَعَهَا ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ وَمَقْعِدَيْنِ^(٩) ، ثُمَّ

(١) فِي الأَصْلِ ، بِ : « اهْتَرَ ». .

(٢) - (٣) فِي الأَصْلِ : « يُعْرَفُ بِهِ أَيْهِهِ ». .

(٤) فِي الأَصْلِ : « ابْنَهُ ». .

(٥) فِي أَ ، بِ ، مِ : « إِلَيْكُ ». .

(٦) سَيَّارَى ص ٣١٢ (٧٤٩٠) .

(٧) سَقْطٌ مِنْ : بِ .

(٨) الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى / ١ ، ٢٤٩ / ٢٥٠ .

(٩) فِي أَ ، بِ : « أَثْلَمَ » ، وَفِي صِ : « أَبْلَةً » . وَالْأَثْلَمُ وَاحِدَةُ الْأَثْلَلِ ، وَالْأَثْلَلُ : شَجَرٌ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ
الْطَّرْوَافَاءِ . النَّاجُ (أَثْ لِ). .

(١٠) فِي الأَصْلِ ، صِ : « مَقْعِدَةً ». .

جاء فوضّعه في موضعه اليوم ، فقام عليه وقال : « مُبْرِى على ثُوعبة من ثَرِيْجَة ». .

[٧٤٧٥] **كَلَابِيٌّ**^(١) ، هو ذُؤَيْبُ بْنُ شَعْشَمٍ .

كان يُسَمَّى بذلك فغيّره النبي ﷺ ، وقد تقدّم^(٢) في ذؤيب .

[٧٤٧٦] **كُلثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ** ، أبو رُهْمَةِ الْفَهَارِيُّ^(٣) . مشهور بكتبه ، يأتي في الكني^(٤) . قال الْبَخَارِيُّ^(٥) : له صحبة .

[٧٤٧٧] **كُلثُومُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ وَائِلَةَ**^(٦) بْنِ عَمِّ رِوَايَةَ **ابْنِ شِيَانَ**^(٧) بْنِ مَحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقَرْشَيِّ الْفَهَارِيِّ ، أخوه^(٨) **الضَّحَاكِ** بْنِ قَيْسٍ ، وهو الأَكْبَرُ . ذَكَرَهُ الْزِيَّرُ بْنُ بَكَارٍ ، وقال : ولَيْ وَلَدُهُ سَوِيدٌ إِمْرَةُ دَمْشَقَ .

[٧٤٧٨] **كُلثُومُ بْنُ الْهَذِمِ** - بـ كسر الهاء وسكون الدال - بن امرئ^{٦١٨/٥} القيس بن الحارث بن زيد^(٩) بن عبد^(١٠) بن مالك بن عوف

(١) في ص : « كَلَاب » ، وفي م : « كَلَاح ». .

(٢) تقدم في ٤٣٨ / ٣ (٤٣٨ / ٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٤٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٢٦ ، وطبقات ابن حبان ٣ / ٣٥٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٥٧ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٢٧ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٩٣ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٢٠٣ ، والتجريد ٢ / ٣٤ .

(٤) سبأته في ١٢ / ٢٤١ (٩٩٣٦) .

(٥) التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٦ .

(٦) في م : « وَائِلَةً ». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١١٩ ، ١٢٠ .

(٧) في أ ، ص : « سفيان » ، وينظر المصدر السابق ص ١١٩ .

(٨) في أ ، ب : « هُوَ ». .

(٩) في أ ، ب : « يَزِيدٌ ». .

(١٠) بعده في أ ، ص : « بْنُ عَبِيدِ بْنِ زَيْدٍ ». .

^(١) ابن عمرو بن عوف^(٢) بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى^(٣)، ذكر موسى ابن عقبة وغيره^(٤) من أهل المعاذى أن النبي ﷺ نزل عليه بقباء أول ما قدم المدينة، وقال بعضهم: نزل على سعيد بن خيشمة. وقال الواقدي^(٥): كان نزوله على كلثوم وكان يتحدث في بيت سعيد بن خيشمة؛ لأن منزله كان متنزل العذاب^(٦). ذكر الطبرى^(٧) وابن قتيبة أنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة، ثم مات بعده أسعد بن زرار. وله ذكر في ترجمة ^(٨) غلامه نجيح^(٩).

[٧٤٧٩] كلثوم الخزاعي^(٨)، ذكره مطين^(٩) في الوحدان، وروى هو

(١) ليس في النسخ. والمثبت من الاستيعاب ١٣٢٧/٣، وأسد الغابة ٤٩٥/٤، وسير أعلام البلاء ١/٢٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٦٢٣/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٩/٤، والاستيعاب ١٣٢٧/٣ وأسد الغابة ٤٩٥/٤، والتجريد ٣٤/٢، وسير أعلام البلاء ١/٢٤٢. مطولا اسمه عند بعضهم، ومحظرا عند البعض الآخر.

(٣) موسى بن عقبة وغيره - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٥/٤ (٥٨٩٣)، وأسد الغابة ٤٩٥/٤، والاستيعاب ١٣٢٧/٣.

(٤) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ٦٢٣/٣، وأسد الغابة ٤٩٥/٤.

(٥) في الأصل: «العرب»، وفي أ، ب، ص، م: «العرب». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) تاريخ ابن جرير ٢/٣٩٧.

(٧) سيأتي في ١١/٥٤ (٨٧٢٨).

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٩٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٩/٤، والاستيعاب ٣/١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/٤٩٤، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٥، والتجريد ٣٤/٢، والإنابة لمغفلتى ٢/١٢٤، وجامع المسانيد ١٠/٦١٣.

(٩) مطين محمد بن عبد الله الحضرمى - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٩.

وابن ماجه^(١) من طريق جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي ، قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله ، كيف لى إذا أحسنت أن أعلم أنى أحسنت . الحديث ، وكذا هو في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»^(٢) ولم يسم أبوه عند واحد منهم .

وقال المزئي في «الأطراف»^(٣) : كلثوم بنت المصطلق مختلف في صحته . فذكر حديث ابن ماجه ، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود^(٤) : كلثوم بنت المصطلق ، وله صحبة ، عن ابن مسعود . فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي ، عنه ، عن ابن مسعود ، ويقال : لأنَّه نُسِبَ إلى جده الأعلى ، ٦١٩/٥ وإنَّ كلثوم بنت علقمة بن ناجية [٤/١٤] بن الحارث بن المصطلق ، وعلى هذا فهو تابعي . وقيل : هو كلثوم بنت عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق ، ابن أخي جويرية أم المؤمنين ، وله رواية عن جويرية ، وهو تابعي أيضاً . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان^(٥) في «التابعين» ، ومقتضى سنن ابن أبي شيبة ، ومطين أنه كلثوم آخر . وكذا فرق بينهما البخاري .

[٧٤٨٠] كَلْدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ^(٦) - ويقال : ابن عبد الله بن الحنبلي^(٧) . وعند

(١) ابن ماجه (٤٢٢٢) . وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٩/٤ (٥٨٩١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمي به

(٢) مسند ابن أبي شيبة (٦٩١) .

(٣) تحفة الأشراف ٣٢٦/٨ .

(٤) تحفة الأشراف ١٣٦/٧ (٩٥٤٣) .

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٦، ٢٢٧، والجرح والتعديل ٧/١٦٣، والنقات ٥/٣٣٦ .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : «الحسن» ، وفي م : «حنبل» .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : «الحسن» .

ابن قانع : كَلَدَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَنْبَلِ^(١) - الْأَسْلَمِيُّ^(٢) ، ويقال : الغساني . حليفُ بْنِي جُمَحَ ، وهو أخو صفوانَ بْنِ أُمِّهِ ، ويقال^(٣) : ابنُ أختِهِ^(٤) . وقال ابنُ الْكَلَبِيِّ^(٥) : كان هو وأخوه عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَنْبَلِ^(٦) مَمْنَ سَقْطٍ من اليمِنِ إِلَى مَكَّةَ . وقال ابنُ إِسْحَاقَ^(٧) : هو الَّذِي قَالَ يَوْمَ تَخْنِينٍ لِمَا شَهَدَهَا مَعَ أَخِيهِ صَفْوَانَ ، وَرَوَقَتْ هَزِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ : بَطَلَ السَّحْرُ . فَرَجَرَهُ صَفْوَانُ فِي قَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ .

ثم أَسْلَمَ كَلَدَةً بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَقامَ بِمَكَّةَ مَعَ^(٨) صَفْوَانَ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٩) : لَهُ صَحَّةً . وَقَالَ ابنُ الْكَلَبِيِّ^(١٠) : كَانَ مَوْلَى لِمَعْمَرٍ^(١١) بْنَ حَيْبِ الْجَمْحَىِ . ثُمَّ انتَسَبَ فِي بَنِي جُمَحَ ، فَقِيلَ : ابنُ حَنْبَلَ بْنُ مَالِكٍ . وَيُقَالُ : ابنُ^(١٢) مَلِيكٍ بْنِ

(١) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بِ : «الْحَسْل» ، وَفِي مِ : «حَنْبَل» .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٦ ، ولابن قانع ٢/٣٩١ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٥٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨٦/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٣٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦ ، والتجريد ٢/٣٤ ، وجامع المسانيد ١٠/٦١٥ .

(٣) فِي الأَصْلِ : «قِيلَ» .

(٤) فِي مِ : «أَخِيهِ» .

(٥) ابن الكلبي - كما في تهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٤٣ ، ٤٤٤ .

(٧) سقط من : أَ ، بَ ، صَ ، مَ .

(٨) التاريخ الكبير ٧/٢٤١ .

(٩) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٤/٤٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦ ، وفيهما : «كان الحنبلي مولى لمعمر» .

(١٠) فِي النَّسْخِ : «لَعْمَر» . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّغْرِيفِ .

(١١) لِيُسْ فِي : النَّسْخِ . وَالْمُثَبَّتُ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ ، وَيَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤/٢٠٦ .

عائقةَ بنِ محمدٍ^(١) بنَ كَلْدَةَ . انتهى .

وقد أخرج أصحابُ السننِ الثلاثةُ^(٢) من طريقِ ابنِ جرِيج : أخبرني عمرو
ابنُ أبي سفيانَ ، /أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ كَلْدَةَ بْنَ ٦٢٠/٥
الْحَنْبَلِ^(٣) ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةَ بَعْثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَلِينَ وَجَدَائِيَّةَ^(٤)
وَضَغَائِيسَ^(٥) وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، قَالَ : فَدَخَلَتْ قَلْمَ أُسْلَمْ . قَالَ : « ارْجِعْ
فَقْلَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ». وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُسْلَمَ صَفْوَانُ ، قَالَ عُمَرُ : فَأَخْبَرَنِي
صَفْوَانُ بِهَذَا عَنْ كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ^(٦) ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ . لَفْظُ أَبِي دَاؤِدَ .
وَفِي رَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ أُمِيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ^(٧) ، وَفِيهِ أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ
الْحَنْبَلِ^(٨) أَخْبَرَهُ . وَقَالَ التَّرمذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
جَرِيجِ .

[٧٤٨١] كليبُ بْنُ أَبْرَهَةَ الْأَصْبَحِيُّ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ^(٩) : يَقُولُ : إِنَّ لَهُ

(١) كُنَدا في النسخ . وليس في تهذيب الكمال ٢٠٦/٢٤ .

(٢) أبو داود (٥١٧٦) ، والترمذى (٢٧١٠) ، والنمسائى فى الكبرى (٦٧٣٥، ١٠١٤٧) .

(٣) فى الأصل : « حسل » ، وفي أ ، ب : « الحسل » .

(٤) الجدائى : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرها كان أو أنثى ، بمنزلة الجدى من المعز . النهاية ٢٤٨/١ .

(٥) الضغايس : صفار القثاء ، واحده ضغيوس ، وقيل : هي نبت يسلق بالخل والزيت ويؤكل .
ينظر النهاية ٨٩/٣ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الحسل » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) سنن أبى داود عقب (٥١٧٦) .

(٩) الثقات ٣٥٧/٣ ، وفيه : كريب .

صحبةٌ. كذا قرأه بخط الصدري البكري، والمعروف كريث كما تقدم^(١)، ويحتمل أن يكون أخاه.

[٧٤٨٢] كليب بن إساف الجهنئ^(٢)، قال ابن شاهين^(٣): سمعت ابن أبي داود يقول: شهد أحداً. وهو أخو خالد^(٤).

[٧٤٨٣] كليب بن إساف بن عنبة^(٥) بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج^(٦)، قال العدوى، وابن سعيد، والطبرى: شهد أحداً وهو أخو حبيب^(٧) بن إساف، ويقال فيه وفي الذي قبله: ابن يساف. بتحتانية بدل الهمزة.

/ [٧٤٨٤] كليب بن أسد بن كليب الحضرمي الشاعر^(٨)، قال ابن سعيد^(٩): حدثنا هشام بن محمد، حدثني [١٤/٤] عمرو بن حزم بن مهاجر الكندى قال: كانت امرأة في حضرة موت، يقال لها: تهناة بنت كليب. صنعت لرسول الله ﷺ كسوة، ثم دعّت ابنها^(١٠) كليب بن أسد بن كليب،

(١) تقدم ص ٢٦٥ (٧٤٣٥)، وينظر ما سألتني ص ٣٣٤ (٧٥٢٢).

(٢) أسد الغابة ٤٩٧/٤.

(٣) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٨٩/٢.

(٤) تقدم في ١٢٩/٣ (٢١٥٢).

(٥) في النسخ: «عبيد». والمثبت مما تقدم في ١٨٧/٣ (٢٢٢٨).

(٦) التجريد ٣٤/٢.

(٧) في النسخ: «حبيب». والمثبت مما تقدم في ١٨٧/٣ (٢٢٢٨).

(٨) التجريد ٣٤/٢.

(٩) الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٠.

(١٠) في أ، ب: «أيها».

فقالت : انطليق بهذه الكسوة إلى رسول الله ﷺ . فأتاه فأسلم فدعاه ، وقال يُخاطِبَه :

أنت النبي الذي كنَّا نُخَبِّرُه وبشَّرْنَا به الأخبار والرسُّلُ
من ^(١) وشِّرْبُهُوت ^(٢) تهُوي بِي ^(٣) عَذَافَرَةُ ^(٤) إِلَيْكَ ^(٥) يا خَيْرَ مَن يَخْفَى وَيَتَعَلَّ
شَهْرَيْنَ ^(٦) أَعْمَلُهَا نَصَاعِلَى وَجْهِكَ ^(٧) أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ اللَّهِ يا رَجُلُ
[٧٤٨٥] كَلِيلُ بْنُ الْبَكِيرِ الْلَّيْثِي ^(٨) ، أَخْرُو إِيَّاسٍ وَإِخْوَتِهِ ، قَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ ^(٩) : كَلِيلُ بْنَهُ أَبُو لَؤْلَؤَةَ لَمَا قُتِلَ عَمْرًا .

قلت : وسمى أباه ابن أبي شيبة ^(١٠) في روايته عن محمد بن بشير ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في أشياخ قالوا : رأى عمر في المنام أن ديكًا نقره . الحديث بطوله ، وفيه : فطعن أبو لؤلؤة كليل بن بكير فأجهز عليه . وذكر قصة قتله أيضًا عبد الرزاق ^(١١) ، عن

(١) في الأصل : « دين برهت » غير منقوطة ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « دين مرهوب » ، والمبين من مصدر التخرير .

والوشز : ما ارتفع من الأرض ، وبرهوت : واد باليمن ، وقيل : بئر بحضرموت . اللسان (و ش ز) ، ومعجم البلدان ١/٥٩٨ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « في » .

(٣) العذافرة : الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظاهرة وهي الأمون . اللسان (عذف) .

(٤) في النسخ : « أكيد ». والمبين من مصدر التخرير .

(٥) في الأصل : « سهرين » ، وفي أ ، ب ، ص : « شهر من » .

(٦) في الأصل : « عمل وأنصار على رجل » .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٢٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٩ ، والتجريد ٢/٣٥ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٣٢٩ .

(٩) المصنف (٩٧٧٥) .

(١٠) المصنف (٦٦٦٠) .

معمر، عن الزهرى قال : طعن أبو لؤلؤة اثنى عشر رجلاً فمات منهم ستة ؟ منهم عمرو كليب. ولم ينسبه ، وعن معمر ، عن أىوب ، عن نافع^(١) نحوه .

٦٢٢/٥ كليب / يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فقر بطنها ، قال نافع : قُيلَ مَعَ عَمْرَ سِبْعَةَ نَفِرٍ .

[٧٤٨٦] كليب بن تميم^(٣) - هو ابن نسر^(٤) بن تميم نسب لجده ، وأبواه^(٥) بنون ومهملة ، كما سيأتي^(٦) - الأنصارى ، أحد بنى العارث بن الخزرج ، قال الواقدى^(٧) : حليف لهم . قال العدوى : شهد أحدهما وما بعدها . وقيل^(٨) : اسم جده عمرو بن العارث بن كعب بن زيد بن العارث بن الخزرج .

وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، وصبيط أبوه في الاستيعاب^(٩) بكسر الموند وسكون المعجمة ، تعقبه ابن الأثير^(١٠) بأنه بالنون والمهملة ، وهو كما قال .

(١) المصنف (٦٦٦٠) .

(٢) جزء أىي الجهم (٧٤) .

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٢٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٧ ، والتجريد ٢/٣٥ .

(٤) في الأصل : «بشر» .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) سيأتي ص ٣١٢ (٧٤٨٩) .

(٧) الواقدى - كما في أسد الغابة ٤/٤٩٧ .

(٨) ينظر الاستيعاب ٣/١٣٢٩ ، ١٣٢٨ .

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٢٨ .

(١٠) أسد الغابة ٤/٤٩٧ .

[٧٤٨٧] كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ^(١) الغقيلي ^(٢)، وقيل : اسم أبيه جزى . وصحيحه ابن شاهين ، وقال : قال ابن أبي داود : له صحبة . ووقع في « الاستيعاب » ^(٣) : ابن جرزي . بضم الجيم وسكون الراء ثم زاي ، وهو تصحيف أيضاً ، وعند ابن حبان ^(٤) كليب بن حزم ، له صحبة . كما ^(٥) عندَه بالمير بدل النون .

وأخرج البغوي ^(٦) ، وابن قانع ^(٧) ، وابن شاهين ، وابن منده من طريق يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن قال : قال رسول الله ﷺ : « اهربوا من / النار ٦٢٣ / ٥ جهادكم واطلبوا الجنة جهادكم ». الحديث .

ويعلى متrok . قال ابن شاهين : قال الأنباري ، يعني أحد مشيخته فيه : كليب بن حزن ، والصواب عندى ابن جزى . يعني بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف ، وهذا الذى صوبه مخالف لما رواه غيره ، [١٥ / ٤] وإن ^(٨) الذين أخرجوا هذا الحديث غيره ^(٩) وقع عندَهم بفتح الحاء المهملة ^(١٠)

(١) معجم الصحابة للبغوى ١٦٠ / ٥ وفيه : حزم ، ولاين قانع ٢ / ٣٨٣ ، وثقات ابن حبان ٣٥٧ / ٣ وفيه : حزم أيضاً ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٠٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٦٤ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٢٩ وفيه : جرزاً ، وأسد الغابة ٤ / ٤٩٨ وفيه : جزى ، والتجريد ٢ / ٣٥ ، والإثابة لمقلطائى ٢ / ١٢٥ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٦١٧ .

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٣٢٩ .

(٣) الثقات ٣ / ٣٥٧ .

(٤) سقط من : م .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ٥ / ١٦٠ ، ولاين قانع ٢ / ٣٨٣ .

(٦) في الأصل : « الذي رواه غيره هذا الحديث » .

(٧) سقط من : م .

وسكون الزاي بعدها نون .

[٧٤٨٨] كليب بن عهمة ، من بني ظفر^(١) بن الحارث^(٢) بن بعثة بن سليم ، قال الفاكهئ في كتاب «مكة» : بنى^(٣) حرب بن أمية ومزداس بن أبي عامر السلمي قرية بناحية الرجيع . فذكر قصتهما في قتلهما الحسين وفي موتهما ، قال : فرقها الناس وخربت ، فلما كان زمان عمر وثبت عليها كليب ابن عهمة فخاصمه فيها العباس بن مزداس ، فقال كليب فيه شعرًا^(٤) :

عباس ما لك كل يوم ظالم والظلم أنك وجده ملعون

[٧٤٨٩] كليب بن نسر بن تميم ، تقدم في ابن تميم^(٥) .

[٧٤٩٠] كليب بن يساف الجهنئ ، تقدم في ابن إساف^(٦) .

[٧٤٩١] كليب بن يساف الأنصاري^(٧) ، تقدم أيضًا^(٨) .

[٧٤٩٢] كليب الجرمي ، يأتي في القسم الرابع^(٩) .

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) في الأصل : «في» ، وفي م : «بن» .

(٣) سقط من : م .

(٤) تقدم ص ٣١٠ (٧٤٨٦) .

(٥) تقدم ص ٣٠٨ (٧٤٨٣) .

(٦) التجريد ٢ / ٣٥ .

(٧) سيأتي ص ٣٦٨ (٧٥٦٣) .

[٧٤٩٣] **كليب الجهنمي**^(١)، حديثه عند أبي داود^(٢) من طريق ابن جريج، أخبرت عن عثيم^(٣) بن كليب، عن أبيه، عن جده. / وقد أخرجه ٥ ابن منه من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن عثيم^(٤) بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده^(٥). وإبراهيم ضعيف. وقال ابن أبي حاتم^(٦) في ترجمة كثير بن كليب: روى عن أبيه، ^(٧)روى عنه ابنه^(٨) غنيم، سمعت أبي يقول ذلك.

وقد أخرجه ابن قانع^(٩)، من طريق إبراهيم، فقال: كلاب. وهو شيخ ابن جريج فيه، اتهمه^(١٠) لشدة ضعفه. ولكليب حديثان آخران بهذا الإسناد من روایة الواقدي^(١١) عنه، يأتي أحدهما في ترجمة أبي كليب في الكئ في القسم

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٩، ولابن قانع ٢/٣٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٣، والاستيعاب ٣/١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/٤٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١٦، والتجريد ٢/٣٥، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٠.

(٢) أبو داود (٣٥٦).

(٣) بعده في م: «أبي».

(٤) في أ: «عثيم»، وفي ب، م: «غنيم»، وبدون نقوط في: الأصل، ص. وينظر تهذيب الكمال ١٩/٥١٣، وينظر ما تقدم في ١٢/٥٦٨.

(٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٦٣ (٥٩٠٩) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى به.

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٥٦.

(٨) معجم الصحابة ٢/٣٨٩ ترجمة كلاب.

(٩) في أ، ب: «اتهم».

(١٠) المغازى في ٣/١١٠٥ بحدث الدفع من عرقه.

الأخير منه^(١) ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن قانع هنا^(٢) .

[٧٤٩٤] كليب الحنفي^(٣) ، روى كليب بن منفعة ، عن أبيه ، عن جده ، حدثنا في البر . وأخرجه أبو داود والبخاري في «التاريخ»^(٤) ، فقال : عن جده . لم يقل : عن أبيه . ولم يسم الجد ، وسمّاه ابن منه من طريق يحيى الحماني كليبا^(٥) ، واستغربه^(٦) أبو نعيم^(٧) ، وقال ابن أبي خيثمة : لا يعرف اسمه .

[٧٤٩٥] كليب^(٨) ، غير منسوب ، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٩) ونقل عن أبي بكر بن أبي علي أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة ، عن كليب قال : قال رسول الله ﷺ : «لولا أن^(١٠) الذنب خير للمؤمن من المحبب ، ما خلى الله بين المؤمن وبين ذنب أبداً» .

(١) سياقى في ٥٦٨/١٢ (١٠٥٥٨) .

(٢) معجم الصحابة ٢/٣٨٣ .

(٣) في أ ، ب : «الختمعي» . وتنظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٠ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٩٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١٤ ، والتجريد ٢/٣٥ ، والإثابة لمغلطائي ٢/١٢٦ ، وجامع المسانيد ١٠/٦١٩ .

(٤) أبو داود (٥١٤٠) ، والتاريخ الكبير ٧/٢٣٠ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/٤/١٦٤ (٥٩١٠) من طريق الحماني به .

(٦) في أ ، ب : «استكر» .

(٧) في م : «بن» .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٦٤ .

(٩) أسد الغابة ٤/٤٩٩ ، والتجريد ٢/٣٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٢ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٩٩ .

(١١) ليس في النسخ . والمثبت من أسد الغابة ٤/٤٩٩ .

[٧٤٩٦] كناث بن الحصين الغنوى أبو مرتيد^(١)، بمثلثة وزن جعفر، ٦٢٥/٥
صحابي مشهور بكنيته، يأتي في الكتى^(٢).

[٧٤٩٧] كنانة بن عبد ياليل، يأتي في القسم الأخير^(٣).

[٧٤٩٨] [٤/١٥ ظ] كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد الغزى بن عبد شمس^(٤)، ابن أخي أبي العاص بن الربيع، ذكره أبو عمر^(٥). قلت: هو ابن عم أبي العاص، بعث أبو العاص معه زينب زوجته فعرض لها^(٦) هبار بن الأسود، ونافع بن عبد قيس، وسيأتي ذلك في ترجمة هبار^(٧).

[٧٤٩٩] كهاس الأوسي، ذكر وثيمه في كتاب «الردة» أنه شهد الإمامة، وأبلى بها بلاء حسناً.

[٧٥٠٠] كهمش الهلائي^(٨)، قال البخاري^(٩): له صحبة. وأورد هو

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٧، والاستيعاب ٣/١٣٣٣، وأسد الغابة ٤/٥٠٠، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٢٣، والتجريد ٢/٣٥.

(٢) سيأتي في ١٢/٦٠٠ (١٠٦٣١).

(٣) سيأتي ص ٣٦٩ (٧٥٦٥).

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/٥٠١، والتجريد ٢/٣٥.

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٣٠.

(٦) في أ، ب، ص، م: «له».

(٧) سيأتي في ١١/٢٠٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٠، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/١٦١، ولابن قانع ٢/٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٤/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠، والاستيعاب ٣/١٣٣٤، وأسد الغابة ٤/٥٠٢، والتجريد ٢/٣٦، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٥.

والطیالسی وسمویه فی «فوائیده»^(١) من طریق معاویة بن قرۃ، عن کَهْمِیں الہلائلی، قال: أسلَمْتُ فَاتَّیَتُ النَّبِیَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ إِنَّا سَلَمْنَا وَمَكْثُتُ حَوْلًا، ثُمَّ جَئْتُهُ وَقَدْ ضَمَرْتُ وَنَحْلَ جَسْجُی فَخَفَضَ فِی الظَّرْفَ ثُمَّ رَفَعَهُ، فَقَلَّتْ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ. فَقَالَ: «وَمَنْ أَمْرَکَ أَنْ تُعَذَّبَ نَفْسَكَ، / صُمْ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمًا»^(٢). الحدیث، طویل الطیالسی، وأخرجه ابن قانی^(٣) من طریقه، وسيأتي فی ترجمة أبي سلمة فی الكائن^(٤).

[٧٥٠١] كھیل الأزدی^(٥)، وكانت له صحبة، قال: أُصِيبَ النَّاسُ يَوْمَ أَحَدٍ وَكَثُرَتْ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ فَأَتَى رَجُلٌ النَّبِیَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «اَنْطَلِقْ فَقُمْ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَا يَمْرُّ بِكَ جَرِيحٌ إِلَّا قَلَّتْ بِسِ اللَّهِ ثُمَّ تَفَلَّتْ فِي جَرِيحَهِ»^(٦). الحدیث. أخرجه الحسن بن سفيان فی «مسنده» من روایة علقة بن عبد الله، عن القاسم بن محمد عنه^(٧).

[٧٥٠٢] كور بن علقة^(٨)، تقدم فی كُرْزِ بالراء^(٩).

(١) الطیالسی (٣٢)، وسمویه فی فوائیده ص ٧٦ (٦٠).

(٢) معجم الصحابة /٢ ٣٨٢.

(٣) سيأتي فی ٣١٦/١٢ ، ٣١٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبی نعیم /٤ ١٧٥، وأسد الغابۃ /٤ ٥٠٢، والتجزید /٢ ٣٦، وجامع المسانید /١٠ ٦٢٦.

(٥) أخرجه أبو نعیم فی معرفة الصحابة /٤ ١٧٥ (٥٩٤٩)، وابن عساکر فی تاریخ دمشق ٥٠/٢٦٩، ٢٧٠ من طریق الحسن بن سفیان به، وساق ابن عساکر الحدیث فی ترجمة کھیل بن حرملة التمیری.

(٦) أسد الغابۃ /٤ ٥٠٣، والإیابة لمغلطای /٢ ١٢٨، والتجزید /٢ ٣٦.

(٧) تقدم ص ٢٥٩ (٧٤٣٢).

[٧٥٠٣] كوكب ، رجلٌ من الأنصار، يُنسب إليه حشٌ كوكب الذي دُفِنَ فيه عثمانٌ ، استدركه الذهبي في « التجريد »^(١) ، ولم يذكُر ما يدلُّ على صحيحته .

[٧٥٠٤] كيسان بن جرير ، مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي^(٢) ، روى عن النبي ﷺ في الصلاة في الثواب الواحد روى عنه ابنه عبد الرحمن ، أخرجه ابن ماجه^(٣) بسنده حسن .

/ وقال ابن منده^(٤) : كيسان بن عبد الله - ويقال : ابن بشير - عداده في ٦٢٧/٥ أهل الحجاز ، روى عنه أبناءه عبد الرحمن ونافع . هكذا خلطه ابن منده بكيسان بن عبد الله بن طارق ، وغيره بيتهما البخاري ، والبغوي ، والطبراني^(٥) ، وصوب ذلك أبو نعيم وابن عساكر^(٦) ، وهو الصواب .

قال أحمد^(٧) : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمرو^(٨) بن كثير المكي :

(١) التجريد ٢/٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٣٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٣٨ ، والتجريد ٢/٣٦ وجامع المسانيد ١٠/٦٣٠ .

(٣) ابن ماجه (١٠٥٠) .

(٤) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٥٠/٢٧٧ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ومعجم الصحابة ٥/١٥١ ، ١٥٤ ، والمعجم الكبير ٩/١٩٤ .

(٦) معرفة الصحابة ٤/١٦٤ ، ١٦٥ ، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٧٧ .

(٧) أحمد ٢٤/١٧٩ (١٥٤٤٥) .

(٨) في النسخ : « عمر ». والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٥ .

سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أبي سعيد فقلت : ألا تُخْبِرُنِي عن أبيك ؟ قال : حدثني أبي ، أنَّ رسول الله ﷺ خرج من المطابع^(١) حتى أتى البَشَرَ ، وهو مُتَزَّرٌ يازار وليس عليه رداء ، فرأى عنَّا البَشَرُ عبيداً يُصَلُّونَ ، فحلَّ الإزار وتوسَّح به فصلَّى ركعتين ، لا أدري الظَّهَرُ أو العَصْرُ . وأخرجه ابن ماجه^(٢) ، وابن أبي خيثمة ، من وجيه آخر ، عن عبد الرحمن بمعناه .

وأخرجه [٤/١٦] البغوي^(٣) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن يونس مثله . وعن عمرو الناقد ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن عمرو^(٤) بن كثير ، عن عبد الرحمن^(٥) بن كيسان ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ يُصَلِّي عند البَشَرِ علينا ، بغير ابن مطبي بالطبع ملتفاً^(٦) في ثوب - الظَّهَرُ أو العَصْرُ ، صلاها ركعتين . وأخرجه أحمد^(٧) عن حماد نحوه .

قال ابن شاهين : كيسان أحسبه مولىبني مازن بن النجار . ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن عمرو بن كثير ، ومن طريق معروف بن مشكان ، ٦٢٨/٥ عن عبد الرحمن /بن كيسان ، وهي التي أخرجهما ابن ماجه ، ولقد أخطأ في

(١) المطابع : جمع مطبخ ، وهو موضع بمكة معلوم ؛ سمي بذلك لأنَّه يُطبَّعُ حيث هُم بالبيت يهدمه سُقُم ، فنذر إن شفاه الله أن ينحر ألف بدنة ؛ شكرنا لله عز وجل ، فعرفى بما نذر ، وجعلت المطابع هناك ، ثم أطعم . معجم ما استجمم ٤/١٢٣٧.

(٢) ابن ماجه (١٠٥١).

(٣) معجم الصحابة ٥/١٥١ ، ١٥٢.

(٤) في النسخ : « عمر » والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) في م : « عبد الله » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مليباً » بدون نقط . والمثبت لفظ البغوي . ومليباً لفظ أحمد .

(٧) أحمد ٢٤/١٨٠ (١٥٤٤٦).

حساًيَه ؛ لأنَّ من يُقْتَلُ بأَخْدِي أَدْرَكَ ابْنَهُ الْرَوَايَةُ عَنْهُ فَشَارَكَهُ فِي الصَحِّيَّةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَئمَّةَ غَائِرُوا بَيْنَهُمَا ؛ بِأَنَّ الْمَازِنَى مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ حَلِيفُهُمْ ، كَمَا سَيَّأَتِيَ ، وَهَذَا مِنْ مَوَالِي آلِ أَسِيدٍ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةَ .

[٧٥٠٥] كِيسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ^(١) ، نَسَبُهُ الْبَخَارِيُّ^(٢) وَمِنْ تَبِعِهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّنِ : سَكَنَ الطَّائِفَ . رَوَى عَنْهُ نَافِعٌ ، رَوَى أَحْمَدُ ، وَالْبَغْوَى ، وَالرَّوْيَانِيُّ^(٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيَّةَ ، عَنْ^(٤) سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارَثِيِّ^(٥) ، عَنْ نَافِعِ بْنِ كِيسَانَ الدَّمْشِقِيِّ أَنَّ أَبَاهُ كِيسَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّجِزِّرُ فِي الْخَمْرِ فِي زَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ جَئْتُ بِشَرَابٍ جَيِّدٍ . فَقَالَ : « يَا كِيسَانُ ، إِنَّهُ قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ » . قَالَ : فَأَذْهَبْ فَأَبْيَعْهَا^(٦) ؟ قَالَ : « إِنَّهَا حُرِّمَتْ وَحْرَمْتُ ثُمَّنَهَا » . تَابِعُهُ سَلِيمَانُ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ كِيسَانَ^(٧) . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٨) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٥/١٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٥، والاستيعاب ٣/١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/٥٠٤، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٣٩، والتجريد ٢/٣٦، وجامع المسانيد ١٠/٦٣٢.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢٣٣.

(٣) أحمد ٣١/٢٩١ (١٨٩٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/١٥٤، والروياني (٦٨١).

(٤) في أ، ب: « و ».

(٥) في أ، ب، ص: « الْحَارَثِي » بدون نقط.

(٦) في أ، ب: « فَابْتَعِهَا ».

(٧) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٦٦ عن صدقة بن عبد الله، عن سليمان بن داود الخولاني به.

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٦٦ (٥٩١٨).

أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع .
وأخرج ^(١) ابن السكن من طريق عامر بن يحيى المعاوري، أن رجلاً حدثه
أن ابن ^(٢) كيسان حدثه أن رجلىن. فذكر قصة فيها هذا .

٦٢٩٥ / وأخرج البخاري، وابن السكن، والطبراني، وابن منده ^(٣) من طريق ربيعة
ابن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: سمعت النبي ﷺ يقول: «ينزل
عيسيى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق». وكذا أخرجه الرباعى فى
«فضائل الشام»، وتمام فى «فوائد» من طريق هشام بن خالد، عن ^(٤) الوليد
ابن مسلم، عن ربيعة. ورجاه ثقاث. وقيل ^(٥) فى هذا عن نافع بن كيسان
ليس فيه عن أبيه. وسيأتي فى النون ^(٦) .

ورأى فى بعض نسخ البخارى التفرقة بين كيسان روى حديث نزول
عيسيى وبين كيسان روى تحرير الخمر، ونقل ابن أبي حاتم ^(٧) عن أبيه أنَّ من
قال فى الحديث فى نزول عيسى: عن نافع بن كيسان، عن أبيه، أخطأ، وإنما
هو عن نافع بن كيسان، عن النبي ﷺ .

(١) في أ، ب، ص، م: «أخرجه».

(٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٣/٧، والمجمع الكبير ١٩٥/١٩، وأخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق
٢٧٦/٥٠ من طريق ابن منده به.

(٤) بعده في أ، ب: «أبي».

(٥) ليس في: الأصل.

(٦) سيأتي في ٣٦/١١ (٨٧٠٢).

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٦٥.

[٧٥٠٦] كيسانُ، مولَى عتابٍ^(١) بنِ أَسِيدِ الْأَمْوَى^(٢)، ذُكِرَ فِي ترجمة مولاه عتاب^(٣)، [٤/١٦١] وَقَدْ اسْتَشْكَلَ أَبُو نَعِيمٍ^(٤) ذُكْرُهُ، بَأْنَهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كُونِهِ مولَى عتابٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحَّةً.

قلْتُ : اعْتَدَ مَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى قُولِ عَتَابٍ^(٥) : مَا^(٦) أَصْبَثْتُ فِي عَمَلِي - يَعْنِي اسْتِعْمَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ عَلَى مَكَّةَ - إِلَّا ثُوبَاهُ كَسْوَتُهُ مَوْلَايَ كيسانَ . فَإِنْ ذَلِكَ يَقْتَضِي أَنَّ كيسانَ كَانَ فِي أَيَامِ عَمَلِهِ، وَقَدْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ / ذَلِكَ وَحَجُّوْا ٦٣٠/٥ كُلُّهُمْ مَعَهُ، وَلَمْ يَقِنْ بِمَكَّةَ قَرْشَىٰ وَلَا أَحَدٌ مِنْ مَوَالِيهِمْ إِلَّا أَسْلَمَ وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ كَرِرْتُ هَذَا فِي عِدَّةِ تَرَاجِمَ .

[٧٥٠٧] كيسانُ، مولَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٧)، يَأْتِي فِي مَهْرَانَ^(٨)، وَيَقَالُ لَهُ : هُزْمٌ أَيْضًا .

[٧٥٠٨] كيسانُ، مولَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخرُ، وَقَدْ مَضَى فِي ذِكْرِهِ^(٩).

(١) فِي الأَصْلِ : «عَبَاسٌ» .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٧، وأسد الغابة ٤/٥٠٧، والتجريد ٢/٣٧، والإنابة لمغلطاتي ٢/١٢٨ .

(٣) تقدمت ترجمة عتاب في ٧/٦١ (٥٤١٦) .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٦٧ .

(٥) تقدم تخریجه في ٧/٦٣ .

(٦) فِي الأَصْلِ : «قَالَ» .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦، والاستيعاب ٣/١٣٣١، وأسد الغابة ٤/٥٠٤، والتجريد ٢/٣٦، وجامع المسانيد ١٠/٦٣٤ .

(٨) سَيَأْتِي فِي ١٠/٣٥٠ (٨٢٩٨) .

(٩) تقدم في ٣/٤١٢ (٢٤٤٨) .

[٧٥٠٩] كيسان، مولى الأنصار، يأتي في آخر من اسمه كيسان.

[٧٥١٠] كيسان، رجل من قريش ولده بدمشق من مهاجرة اليمن^(١)، ذكره أبو الحسن بن سمعي، وعبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، وقال أبو زرعة الدمشقي في طبقة الصحابة: كيسان من قريش له بالشام حدث^(٢). وقد أورد ابن عساكر هذا الكلام في ترجمة كيسان والد نافع^(٣)، والذي يظهر أنه غيره، ويؤيد ذلك قول ابن السكين الذي مضى أن والد نافع سكن الطائف.

٦٣١/ [٧٥١١] كيسان الهذلي، أبو طريف، مشهور بكنيته، يأتي في الكئي^(٤)، سمّاه ابن قانع^(٥).

[٧٥١٢] كيسان، مولىبني مازن بن النجار^(٦)، ذكره ابن إسحاق^(٧) فيمن استشهد يوم أحد، وقال أبو عمر^(٨): كيسان الأنصاري، مولى لبني عدى ابن النجار، ذكر فيمن قُتِلَ بأحد شهيداً، وقد قيل: إنه من بنى مازن بن النجار. وقيل: مولاهم. قال: ويحتمل أن يكونا اثنين^(٩).

(١) التجريد ٢/٣٧.

(٢) تاريخ دمشق ٥٠/٢٧٩، ٢٧٨.

(٣) سيأتي في ١٢/٣٨٢ (١٩٤١).

(٤) معجم الصحابة ٢/٣٧٣.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٧، والاستيعاب ٣/١٣٣١، وأسد الغابة ٤/٥٠٤، والتجريد ٢/٣٧.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/١٢٥.

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٣١.

(٨) ليست في : الاستيعاب ، ولعلها من قول المصنف .

٦٣٢/٥

القسم الثاني

من حرف الكاف من له رؤية

[٧٥١٣] كثيرون بن الصلت بن معد يكرب بن وليعة الكندي^(١)، يكنى أبا عبد الله حليف قريش، وعدادهم في بني جمح، ثم تحولوا إلى العباس، وقد تقدم نسبه في أخيه زيد^(٢)، قال ابن سعيد^(٣) : وفَدَ عمومته إلى النبي ﷺ فأسلموا، ثم رجعوا إلى اليمن فارتدوا فُقْلِلُوا يوْمَ الْعِجْرَفِ^(٤)، ثم هاجر كثير وزيد^(٢) وعبد الرحمن بنو الصلت إلى المدينة . قال ابن سعيد^(١) : وُلِدَ كثير في عهد النبي ﷺ ، وكان له شرف وحال جميلة . وكذا جزم البخاري^(٥) ، وابن أبي حاتم^(٦) ، وابن حبان^(٧) ، والعسكري^(٨) ، وابن منه^(٩) بأنه ولد في عهد النبي ﷺ . أورده ابن حبان^(٨) في التابعين ، وقال البخاري^(٩) : أدرك عثمان . وقال ابن أبي

(١) طبقات ابن سعد ١٤/٥، وطبقات خليفة ٥٩٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٠٥، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦١، والاستيعاب ٣/١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/٤٦٠، وتهذيب الكمال ٢٤/١٢٧، والتجريد ٢/٢٧، والإنابة لمغلطاتي ٢/١١٤.

(٢) في أ، ب، م : «زيد»، وبدون نقط في الأصل، ص، وتقدمت ترجمته في ١٢٥/٤ . (٢٩٧٤).

(٣) الطبقات الكبرى ٥/١٣.

(٤) بعده في الأصل : «بالمدينة».

(٥) في النسخ : «النحر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/١٤.

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٥٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٠ .

(٨) الثقات ٥/٣٣٠ .

(٩) التاريخ الكبير ٧/٢٠٥ .

٦٣٣٥ / حاتِم^(١) عن أبيه : روى عن أبي بكر الصديق . وأخرج ابن سعيد^(٢) بسنده صحيح إلى نافع قال : كان اسمُ كثير بن الصَّلْتِ [٤/١٧] قليلاً فسماه عمر^(٣) كثيراً . ووصله أبو عوانة في « صحيحه »^(٤) من وجوه آخر ، عن عبد الله بن عمر ،^(٤) عن نافع ، عن ابن عمر^(٤) ، وفيه : فسماه النبي ﷺ . واستغربه ابن منه^(٥) ، وفي سنته رأي ضعيف ؛ والأول أصح ، ولكن للموصول شاهد ، ذكره الفاكهـي من رواية ميمون بن الحكم ، عن محمد بن جعشن^(٦) ، عن ابن جريج . ولهذا ساغ ذكره في هذا القسم ، فكانه كان ولد قبل أن يهاجر أبوه ، وهاجر به معه ، ثم رجع إلى بلده ، ثم هاجر كثيراً ، وروى كثير بن الصَّلْتِ أيضاً عن أبي بكر وعمر وزيد بن ثابت وغيرهم .

روى عنه يونس بن جبـر وأبو علقمة ، وحديثه في النسائي^(٧) ، وله ذكر في « الصحيح »^(٨) في حديث أبي سعيد الخدري ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يخرُج يوم الأضحى . الحديث . وفيه : حتى كان مروان بن الحكم فخرجت حتى أتيتنا المصلى فإذا كثير بن الصَّلْتِ قد بنى منبراً من طين ولبن . فذكر القصة . وقال محمد بن سلام الجمحـي في « طبقات الشعراء »^(٩) في ترجمة الشماخ :

(١) الجرح والتعديل / ٧ / ١٥٣.

(٢) الطبقات الكبرى / ٥ / ١٤.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/٥٠ من طريق أبي عوانة به .

(٤) - (٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/٥٠ عقب حديث أبي عوانة .

(٦) في الأصل : « مقسم » .

(٧) النسائي في الكبرى (٧٤٥) .

(٨) البخاري (٩٥٦) ، ومسلم (٨٨٩) .

(٩) طبقات فحول الشعراء / ١ / ١٣٤ .

اختصَّ الشماخُ وزوجته إلى كثير بنِ الصلتِ ، وكان عثمانُ أفعى للنظر بين الناسِ ، وهو من كندة وعداده في بني جمَح ، ثم تحوَّلوا إلى بني العباسِ . فذَكرَ القصةَ.

[٧٥١] كثير بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ الهاشمي^(١) ، ابنُ ٦٣٤/٥ عمٌ رسولِ اللهِ ﷺ ، يكنى أباً تاماً ، وأمه رومية ، ويقالُ : حميرية . قال أبو عليٍّ بنُ السكنِ : أدركَ النبيَّ ﷺ وهو صغيرٌ ، ولم يصحَّ سماعُه منه . ذَكرَه ابنُ سعيدٍ في الطبقةِ الرابعةِ من الصحابةِ ، وقال : لم يتلَعْنا أنه روى عن النبيِّ ﷺ شيئاً . كذا قال ، وقد ذَكرَه الجعواني^(٢) في كتابِ مَنْ روى عن النبيِّ ﷺ هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبيَّ ﷺ .

وأخرج أبو عليٍّ بنُ السكنِ ، وابنُ منده من طريقِ صباحِ بنِ يحيى ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادِ ، عن العباسِ بنِ كثيرِ بنِ العباسِ ، عن أبيه قال : كان النبيُّ ﷺ يجتمعُنا أنا وعبدُ اللهِ وقُثمُ أو^(٣) آخرَ فيفُرُّجُ بينَ يديه ، ويقولُ : «مَنْ سبقَ فله كذا» الحديث^(٤) .

(١) طبقات خليفة ٢/٥٨١ ، وال تاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٠٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٠ ، ولابن قانع ٢/٩٤٠ ، وطبقات ابن حبان ٥/٣٢٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٦٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٤٣ ، والتجريد ٢/٢٧ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٨١ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : «الخطباني» . وقد سبق مراراً .

(٣) في م : «و» .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٤٧٦ من طريق ابن منده به .

و خالقه جرير بن عبد الحميد ، فقال : عن يزيد ، عن ^(١) عبد الله بن الحارث قال : كان النبي ﷺ يصف عبد الله و عبد الله و كثيراً أولاد العباس ، ويقول : « مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا » ^(٢) . وهذا أقوى من رواية صلاح ، وقال ^(٣) غيره : ولد سنة عشر من الهجرة . ولا يثبت .

٦٣٥/٥ قال الدارقطني في كتاب « الأخوة » : روى عن النبي ﷺ مراسل .

و ي كثيّر أيضاً عن أبي بكر و عمر و عثمان والحجاج بن عمرو بن غريبة الأنصاري ، روى عنه الزهرى والأعرج وغيرهما . قال يعقوب بن شيبة ^(٤) : يُعدُّ في أهل المدينة ممّن ولد على عهد النبي ﷺ .

وقال مصعب الزبيري ^(٥) : كان فقيها فاضلاً ، ولا عقب له .

وقال ابن حبان ^(٦) : مات بالمدينة في خلافة عبد الملك .

[٧٥١٥] كنانة بن العباس بن مرداس السلمي ^(٧) ، قال ابن منده في « التاريخ » : له رؤية . ولم يذكره في « معرفة الصحابة » . وقال البخاري ^(٨) :

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٥/٣٧ من طريق جرير به .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) يعقوب بن شيبة - كما في تهذيب الكمال ١٣٢ / ٢٤ .

(٥) نسب قريش ص ٢٧ .

(٦) الثقات ٥ / ٣٢٩ .

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٢٦ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٣٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٢٢٦ ، والإنابة لمغليطى ٢ / ١٢٧ .

(٨) التاريخ الكبير ٧ / ٢٣٦ .

روى عن أبيه ، روى عنه ابنه . وذَكَرَه ابن حبان في «الثقات»^(١) ، [١٧/٤] ثم غفل فذَكَرَه في «الضعفاء»^(٢) ، وقال : لا أدرى التخليل منه أو من ولده .

وحيثُ عن أبيه في الدعاء عشية عرفة ، ثم صبيحة مزدلفة ، وفيه غفران جميع ذنوب^(٣) الحاج حتى التبعات^(٤) .

قال البخاري^(٥) : لم يصح حديثه .

[٧٥١٦] كندير بن سعيد^(٦) بن حنيفة^(٧) ، ذَكَرَه ابن أبي حاتم^(٨) وذَكَرَ أنه قال : حَجَجْتُ في الجاهلية ، فإذا أنا برجلٍ يطوفُ بالبيت . الحديث ، / ووهم ٦٣٦/٥ في ذلك وهما شنيعاً ، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد ، وقد ذَكَرَه في سعيد بن حبيبة^(٩) على الصواب .

وقال ابن منهـ : قيل : له رؤية . وأخرج له الحديث المذكور ، وسقط منه

(١) الثقات ٥/٣٣٩.

(٢) المحرر ٢/٢٢٩.

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) في أ ، ب : «الشعاب» .

(٥) البخاري - كما في الضعفاء للعقيلي ٤/١٠ ، والكامـل لابن عـدي ٦/٢٠٩٤ .

(٦) في ب : «سعد» .

(٧) ثقات ابن حبان ٥/٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٤ ، وأسد الغابة ٤/٥٠١ ، والتجريـد ٢/٣٦ ، والإـنـاثـةـ لـمـغـلـطـاـيـ ٢/١٢٧ ، وجـامـعـ المسـانـيدـ ١٠/٦٢٣ـ وـفـيهـ حـيـدةـ بدـلاـ منـ حـيـوةـ ، وـقـدـ حـكـيـ المـصـنـفـ الخـلـافـ فـيـ اـسـمـ جـدـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ أـبـيـهـ فـيـ ٤/٣٣٣ـ .

(٨) ٢٥/٥ (٣٧٧٦) .

(٩) في الأصل : «جيـرـ» ، وـفـىـ أـ ،ـ بـ ،ـ صـ ،ـ مـ :ـ «ـ كـنـدـيـرـ»ـ .ـ وـ المـثـبـتـ هوـ الصـوابـ ،ـ وـيـنـظـرـ

الجرحـ والتـعـدـيلـ ٤/١١ـ .

ذكر أبيه^(١) أيضاً، والحديث لأبيه كما تقدم، وذكره ابن حبان^(٢) في ثقات التابعين.

(١) في أ، ب: «أخيه»، ويبدون نقط في: الأصل.

(٢) الثقات ٥/٣٤٢

٦٣٧/٥

القسم الثالث

في المُخْضُرِمِينَ

[٧٥١٧] كثيرون بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم ابن مالك بن حنظلة، يُعرفُ بابن الغزالة، النهشلي^(١)، ذكره المَرْبُّانِي في «معجم الشعراء»^(٢)، وقال: شاعرًا مُخْضُرَمَ يقى إلى إمرة الحجاج، وهو الذي يقول في قصيدة يُرثى بها عثمان بن عفان رضي الله عنه^(٣):

لَعْمَرُ أَبِيكَ فَلَا تَجْزَعْنَ^(٤) لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
وَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَفَانَ شَرًّا طَوِيلًا
وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ^(٥):

نَائِكَ أُمَّامَةُ نَائِيَا طَوِيلًا وَحَمَلَكَ الْحَبُّ عَبِيَا ثَقِيلًا
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٦): كَانَ شَاعِرًا مُخْضُرَمًا، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ وَغَزا الطَّالِقَانَ^(٧) فِي عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه مع العباس بن مردايس
وَأَخِيهِ^(٨)، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَيَّاتًا مِنْهَا:

(١) أنساب الأشراف ١٣٦/١٢.

(٢) معجم الشعراء ص ٢٤٠، ٢٤١.

(٣) البيت الثاني في التاج (د ب ل).

(٤) في الأصل ومصدر التخريج: «تجزعى».

(٥) البيت في اللسان (د ب ل).

(٦) الأغانى ١١/٢٧٨، ٢٧٩.

(٧) الطالقان: بلدتان، إحداهما بخراسان بين مرو والروذ وبلغ. والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأشهر. معجم البلدان ٣/٤٩١، ٤٩٢.

(٨) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج: «الأقرع بن حابس وأخيه».

٦٢٨/٥ /سَقَى مُرْنُ السَّحَابِ إِذَا اسْتَهَلَتْ مَصَارِعَ فَتِيَّةِ بِالْجُوزَجَانِ^(١)
يَقُولُ فِيهَا :

وَلَمْ أَذْلِكْ لِأَطْرُقَ عِرْسَ حَارِي وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَى قَوْمِي لِسَانِي
وَلِكُنْتِي إِذَا مَا هَا يَجُونِي مَنْيَعُ الْجَارِ مَرْتَفِعُ الْمَكَانِ^(٢)
[٧٥١٨] كَثِيرُ بْنُ قَلِيبٍ^(٣) الصَّدْفِيُّ، الْأَعْرَجُ^(٤)، لَهُ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بُونَسَ، وَقَالَ : شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ.

[٧٥١٩] كَثِيرُ بْنُ مَرَةَ الْحَضْرَمَيِّ^(٥)، نَزِيلُ حَمْصَ، لَهُ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ
أَبُو زَرْعَةَ^(٦) فِي الطَّبَقَةِ الْعُلِيَا الَّتِي تَلَى الصَّحَابَةَ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ^(٧) : كَثِيرُ بْنُ مَرَةَ
أَبُو شَجَرَةَ الْحَضْرَمَيِّ سَمِعَ مَعَاذًا. وَلَهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ أَرْسَلَهُ فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ
الْمَرْوَزَيُّ فِي الصَّحَابَةِ^(٨)؛ لِذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى^(٩) : لَمْ يَذْكُرْهُ فِيهِمْ غَيْرُهُ،
[٤١٨] وَهُوَ تَابِعٌ. وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ^(١٠) خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ^(١١) وَابْنُ سَمِيعٍ

(١) فِي مِ : « بالجوزجاني ».

(٢) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « الْبَنَانِ » .

(٣) فِي بِ : « فَلِيتِ » .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٠٦، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤٦/٢٤، ١٤٧.

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/٤٤٨، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ ٢/٧٩٢، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٠٨، وَثَقَاتُ ابْنِ
حَبَانَ ٥/٣٣٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/٤٦، ٤٧، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٦١، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٨،
وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤/١٥٨، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٨٥، وَالْإِنَابَةُ ٢/١١٥.

(٦) تَارِيخُ أَبِي زَرْعَةِ ١/٦٢.

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٠٨.

(٨) عَبْدَانَ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٦١، وَالْإِنَابَةُ ٢/١١٥.

(٩) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٤٦١.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، أَ، صِ ، مِ : « خَلِيفَةُ وَابْنِ خَيَاطٍ ». وَهُوَ فِي طَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ ٢/٧٩٢.

وابن سعيد^(١) وابن حبان^(٢) وغيرهم ، وقال العسكري^(٣) : ذكره ابن أبي خيثمة فيمن يُعرف من الصحابة بكتنيته .

قلت : وكذا ذكره البغوي في الكتب ولكن سماه ، فقال : كثيرون بن مرأة .

ثم قال : يُشكُّ في صحته ، وكان قد يدعا . ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الظاهري ، عن أبي شجرة ولم ينسبه ولم يسمّه ، وسيأتي بيانه في الكتاب إن شاء الله تعالى^(٤) . / وفي نسخة نصر بن علقة بن محفوظ^(٥) محفوظ ، عن ابن عائذ^(٦) ٦٣٩/٥ قال : قال كثيرون بن مرأة - وكان يُرمى^(٧) بالفقه - لمعاذ ونحن بالجارية : من المؤمنون ؟ فقال معاذ : أَمْبَرْسَمْ^(٨) أنت ؟ ! إن كنت لأظنك أفقه مما أنت ، هم الذين أسلموا ، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا .

وروى كثيرون أيضاً عن عمر وعبادة^(٩) وعوف بن مالك وغيرهم ، روى عنه شريح بن عبد وخالد بن معدان ومكحول وآخرون . وقال الليث عن يزيد بن

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٧.

(٢) الثقات ٣٣٢/٥.

(٣) ينظر الإنابة ١١٥/٢.

(٤) سيأتي في ٣٥٧/١٢ (١٠١٤٩).

(٥) في أ ، ب : «بكر» . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/٥٠ من طريق نصر بن علقة به .

(٦) كذلك في النسخ . وفي مصدر التخريج : «عن أخيه» .

(٧) في أ : «يرى» .

(٨) البرسام ، بكسر الباء : علة يهدى فيها - وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ - وقد يرسم الرجل ، بالضم ، فهو مبرسم . تاج العروس (برسم) .

(٩) في م : «عمرو بن عبادة» .

أبي حبيب قال : كتب عبد العزيز بن مروان إلى كثير بن مرة ، وكان قد أدرك سبعين بدرىاً ، ووثقه ابن سعد والعجلان والنسائي^(١) وغيرهم ، وأنحرج له أصحاب السنن^(٢) والبخاري في جزء^(٣) « القراءة خلف الإمام »^(٤) . وذكره في مات في العشرين الثامن^(٥) من الهجرة .

[٧٥٢٠] [كُرْدُوسٌ^(٦) بْنُ عَمْرِو^(٧) ، ويقالُ : ابْنُ هَانَىٰ . ذَكَرَه البخاري^(٨) من طريق شعبة مختصرًا فقال : كردوس بن هانى ، قال لي سليمان ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن كردوس بن عمرو وكان يقرأ الكتب . وذكره ابن أبي داود في الصحابة ، وروى من طريق كردوس بن عمرو / قال : لما أنزل الله عز وجل : إن الله ليتلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته . ٦٤٠/٥ وأخرج أبو نعيم^(٩) من طريق زائدة ، عن منصور ، عن شقيق ، عن كردوس

(١) الطبقات الكبرى / ٧ ، ٤٤٨ ، وتاريخ الثقات ص ٣٩٧ ، والنسائي - كما في تهذيب الكمال

١٥٩/٢٤

(٢) أبو داود (١٣٣٣) ، والترمذى (٢٩١٩) عن عقبة بن عامر ، وابن ماجه (١٤١) عن عبد الله بن عمرو ، والنسائي (٩٩٥) عن أبي الدرداء . وينظر تحفة الأشراف (١٠٩٥) .

(٣) في أ ، ب ، م : « خبر » .

(٤) القراءة خلف الإمام (٦) عن أبي الدرداء .

(٥) في الأصل ، أ : « السنة الثامنة » ، وفي ص : « العشرين الثاني » .

(٦) في أ : « كرز » .

(٧) ثقات ابن حبان / ٥ ، ٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم / ٤ ، ١٧٤ ، وأسد الغابة / ٤ ، ٤٦٥ . وجامع المسانيد / ١٠ . ٤٩٧

(٨) التاريخ الكبير / ٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٩) معرفة الصحابة / ٤ . ١٧٤ .

قال : كنت أجدُ فِي الإنجيل إِذ كُنْتُ أَقْرُؤُهُ : إِنَّ اللَّهَ لِيصِيبُ الْعَبْدَ بِالْأَمْرِ يَكْرَهُهُ وَإِنَّهُ لِيُحِبُّهُ لِيُنْظَرَ كَيْفَ تَضَرُّعُهُ إِلَيْهِ . وَلِيُسَ فِي هَذَا مَا يُثْبِتُ صَحِبَتْهُ لَكُنْ فِيهِ مَا يُشَعِّرُ بِأَنَّ لَهُ إِدْرَاكًا ، وَيُقَالُ : إِنَّ عَلَيَّاً أَقْطَعَ كُرْدُوْسَ بْنَ هَانَى الْأَرْضَ الْمُعْرُوفَةَ بِالْكُرْدُوْسِيَّةِ مِنَ السَّوَادِ ، وَيُقَالُ : (إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ) إِلَى هَذَا ، وَخَلَطَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِكُرْدُوسِ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ ، عَنْ أَبْنِ كُرْدُوسٍ ، عَنْ أَيْهَ (١) . وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو مُوسَى (٢) فَأَصَابَ ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَبْنُ الْأَشْيَرِ (٣) فَلِمَ يُصِيبُ فَإِنَّهُمَا غَيْرُانِ (٤) .

[٧٥٢١] كُرْزُ بْنُ (أَبِي حَيَّةَ) بْنِ الأَسْحَمِ بْنِ عَامِرٍ (٥) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَرَةَ بْنِ خَثْبَسِ (٦) بْنِ عَمْرُو الْعَذْرَى ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَهُوَ جَدُّ هُدَبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ وَزِيَادَةَ بْنِ زِيدٍ وَلَدَى كَرْزٍ ، وَكَانَ بَيْنَ هَدَبَةَ وَابْنِ عَمِّهِ زِيَادَةَ شَيْءٍ ، فَقُتِلَ هَدَبَةُ عَمَّدًا ، فَحَبَسَهُ مَعَاوِيَةُ سِبْعَ سَنِينَ حَتَّى بَلَغَ الْمَسُورَ [٤/١٨١ ظ] بَنْ زِيَادَةَ ، فَطَلَبَ الْقَوْدَ مِنْ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ ، فَسَلَّمَهُ لَهُ فَقُتِلَهُ بِالْحَرْقَةِ ، وَلَهُ هَدَبَةٌ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ ، (٧) وَقَصْتَهُ (٨) ٦٤١/٥

(١) في أ، ب، ص، م: «إنه منسوب».

(٢) معرفة الصحابة ٤/٤٧٤.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٦.

(٤) أسد الغابة ٤/٤٦٦.

(٥) ليس في : الأصل ، وفي م: «متغايران».

(٦) في الأصل : «أرجبة» ، وفي أ، ب، ص، م: «أبى حبة» . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٢/٣٤٣ ، ٣٤٤ ، والأنساب للسعانى ٢/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٧) في النسخ : «عائدة» . والمثبت من الإكمال والأنساب.

(٨) في أ، ب: «جبار» ، وفي ص، م: «حييش» .

(٩) في أ، ب، م: «وقفة» .

مذكورة في «كامل المبرد»^(١) وغيره.

[٧٥٢٢] كريث بن أبرهة بن الصياغ بن مرثد بن ينكتف^(٢) الأصبهني، أبو رشدين^(٣)، قال ابن عساكر^(٤) : يكتفي أبو رشدين، وأبا راشد، يقال له صحبة. وذكره البغوي^(٥) في «الصحابية»، «وذكر» من طريق على الجهمي^(٦) ، عن حريز بن عثمان ، عن سعيد بن مرة ، عن حوشب ، عن كريث بن أبرهة الأصبهني من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال : «الكثير من سفة الحق وغمص الناس بعينه» .

وأورده ابن عساكر^(٧) من طريق البغوي^(٨) ، وقال : فيه ثلاثة أوهام ؛ أحدها : قوله سعيد بن مرة . والصواب سعيد بن مرثد . ثانها : قوله : عن حوشب . وإنما هو عبد الرحمن بن حوشب ، والثالث : أنه أسقط منه بين كريث وابن حوشب رجلاً وهو ثوبان بن شهر . وقد أخرججه يعقوب بن

(١) الكامل / ٤ / ٨٤.

(٢) في الأصل ، ب ، ص : «مكتف» ، وفي أ ، م : «ينكتف» . والمثبت من جمهرة أنساب العرب ص ٤٣٥ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري / ٧ ، ٢٣١ ، ومعجم الصحابة للبغوي / ٥ ، ١٦٣ ، وثقة ابن حبان / ٥ ، ٣٣٩ ، والاستيعاب / ٣ ، ١٣٣٢ ، وأسد الغابة / ٤ ، ٤٧١ ، والإنابة / ٢ ، ١١٨ ، والتجريد . ٢٩ / ٢ . ٣٠

(٤) تاريخ دمشق / ٥٠ / ١١٢ .

(٥) معجم الصحابة / ٥ / ١٦٣ .

(٦) سقط من : م .

(٧) بعده في الأصل ، ص ، م : «أبي ريحانة من أصحاب» .

(٨) بعده في الأصل ، ص : «عن النبي ﷺ» .

(٩) تاريخ دمشق / ٥٠ / ١١٢ .

سفيان ، عن أبي اليمان وعليٌّ بن عياش كلاهما ، عن حرزنٍ بن عثمان على الصواب ، ولفظه : عن سعيد بن مرثد : ^(١) « سمعت عبد الرحمن بن حوشب يُحدِّث عن ثوبانَ بن شهرٍ : سمعتْ كريباً بن أبرهَة و كان جالساً مع عبد الملك في سطح بدئيٍّ مُرْءَانَ ^(٢) . فذَكَرَ الْكَبِيرَ ، فقال كريباً : سمعتْ أبا ريحانة يقول : ^(٣) « قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة شيءٌ من الكبِيرِ ». فقال قائلٌ : يا رسول الله ، إني أحبه أن أتجهَّل بعلاقي سُوْطِي / وشَفِيعِ نعلی . فقال له النبي ﷺ : « إن ذلك ليس بالكبِيرِ ، إنَّ اللهَ جمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إنَّما الكبِيرُ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بَعْيِنَهِ ». ثم قال ابن عساكر^(٤) في قوله في السندي : عن كريباً بن أبرهَة من أصحاب النبي ﷺ . نظرٌ ؛ فقد رُوِيَناه من طرقِ ليس في شيء منها هذه الزيادةُ .

وقد ذَكَرَه في التابعين البخاريُّ ، والعمجيُّ ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان^(٥) ، وغيرهم ، ونقل أبو موسى عن جعفر المستغرقِ قال : لم يُثِّثْ صحبيَّه غيرَ أبي حاتم^(٦) . كذا قال ، وما رأينا في كتابِ ابنه^(٧) شيئاً من ذلك .

(١) - (١) في م : « عبد الرحمن سمعتْ » .

(٢) دير مران : بالقرب من دمشق . معجم البلدان ٦٩٦ / ٢ .

(٣) - (٣) سقط من النسخ . والمشتبه من مصدر التخريج .

(٤) تاريخ دمشق ١١٢ / ٥٠ .

(٥) التاريخ الكبير ٢٣١ / ٧ ، وتاريخ الثقات ص ٣٩٧ ، والجرح والتعديل ١٦٨ / ٧ ، والثقات ٣٣٩ / ٥ .

(٦) ينظر الإنابة ١١٨ / ٢ .

(٧) في أ ، ب ، م : « أبيه » .

"وذَكْرُه ابْن الْكَلْبِي" ^(١) فقال : كريث بن أبيه والد رشدين ، كان سيد حمير بالشام زمن معاوية ، وشهد صفين وأدرك الحجاج وهو شيخ كبير .

٦٤٣/٥ وقال أبو عمر ^(٢) : في صحبيته نظر ، ولم نجد روایته إلا عن الصحابة مع أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الأحبار ، وسلمي بن عامر ، ومرة بن كعب ، وغيرهم . كذا قال ^(٣) .

روى كريث أيضاً عن أبي الدرداء ، ومرة بن كعب ، وكعب الأحبار .
روى عنه ثوبان بن شهر ، وسلمي بن عثيم ، والهيثم بن خالد ، وغيرهم .

وقال ابن يونس ^(٤) : شهد فتح مصر واحتل بالجizza ، ولم يزل قصراً بها إلى بعد الثلاثمائة ، وولى كريث لعبد العزيز رابطة الإسكندرية ، وكان شريفاً في أيامه بمصر .

ومن طريق يعقوب [١٩/٤] بن عبد الله بن الأشج : قدمت مصر في أيام عبد العزيز بن مروان فأربأه كريث بن أبيه قد خرج من عنده وتحت ركباه خمسمائة نفس من حمير يسعون ^(٥) .

قال ابن يونس ^(٦) : ومات كريث سنة خمس وسبعين . وذكر يعقوب بن

(١) هاتان الفقرتان جاءتا في أ ، ب ، ص ، م بعد قوله : « من حمير يسعون » .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٥٤٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٣٣٢/٣ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٥) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥٠/١١٥ ، ١١٦ .

(٦) آخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١١٦ ، ١١٧ عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج .

(٧) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥٠/١١٦ .

سفيأن^(١) عن يحيى بن بكر، قال: أظن أنه مات سنة ثمان^(٢) وسبعين^(٣).
 قلت: ذكره في هذا القسم لأن ابن الكلبي وصفه بأنه أدرك الحجاج، وهو شيخ كبير، والحجاج عاشَ بعده ثلاثة عشرة سنة أو سنتين عشرة فيكون له بهذا الاعتبار إدراكه، ثم وجدت في «تاريخ ابن عساكر»^(٤) ما يدل على ذلك وساق بسند له إلى يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان قال لكريبي: أشهدت خطبة عمر بالجائية؟ قال: نعم.

[٧٥٢٣] كريبي بن الصباح الحميري^(٥)، قُتلَ يوم صفين مع معاوية، قاله عمرو بن شمير^(٦). قرأته بخطّ الذهبيّ وهو نقله عن ابن عساكر، فذكر من «كتاب صفين» لإبراهيم بن ديريل، فأخرج^(٧) من طريق عمرو بن شمير، عن جابر الجعفيّ، عن صعصعة بن صوحان أن كريبي بن الصباح طلب البراز يوم صفين، وكان أشد الناس بالشام بأساً، فبرز إليه ثلاثة واحداً بعد واحداً فقتلهم، فبرز إليه على^(٨) فقتله.

/ قلت: وليس في قصته ما يدل على أن له صحبة ولا إدراكاً فذكره في ٦٤٤/٥
 هذا القسم للاحتمال.

[٧٥٢٤] كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٧/٥٠ من طريق يعقوب به.

(٢) - ٢ في أ، ب، ص، م: «وخمسين».

(٣) تاريخ دمشق ٥٠/١١٤.

(٤) تاريخ دمشق ١١٧/٥٠، والتجريد ٢/٣٠.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/١١٨.

ابن بكر^(١) بن حبيب بن عمرو بن غنم^(٢) بن تغلب^(٣) التغلبي^(٤) ، الشاعر المشهور ، استدرَّ كه ابن فتحون ، وزعم أنَّingu; الغوَّى ذَكْرَه في «الصحابة» ، وذَكَر له قصَّةً جرت له مع معاوية في سؤاله إِيَّاه عن «خالد بن الوليد».

قلتُ : وقد ذَكَرَها الريَّسُ عن عَمِّهِ مصعبٍ قال : زَعَمُوا أَنَّ معاوية قال لَكَعِبٍ بن جعيل : ليس للشاعر عهدٌ ؛ قد كان عبد الرحمن لك صديقاً ، فلما مات نسيته ! فقال : ما فعلتُ . ثم أنشَدَه ما رثاه به^(٥) .

وقال ابن عساكر^(٦) : كانت له مدائخ في عبد الرحمن بن خالد وبقي حتى وُفِدَ على الوليد بن عبد الملك ، وهو كان شاعر أهل الشام كما أَنَّ النجاشي الحارثي^(٧) شاعر أهل الكوفة ، وله^(٨) مراجعات^(٩) بصفين .

قلتُ : ولم أره في النسخة التي عندي من «معجم البغوئي» ، ثم وجدتُ في نسخة من «كتاب ابن فتحون» :

(١) في الأصل : «عمرو» .

(٢) في الأصل : «تميم» .

(٣) في الأصل : «ثعلبة» وفي أ ، ب : «ثعلب» .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «الشعبي» . وينظر ترجمته في : جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٥٧٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٦ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٢٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٠٦ ، وتاريخ دمشق ٥٠/١٢٦ .

(٥) كذا في النسخ . وما سيأتي يدل على أنه سأله عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/١٢٧ من طريق الريبر به .

(٧) تاريخ دمشق ٥٠/١٢٦ .

(٨) في أ ، ب ، ص : «الحارثي» .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : «لهما» .

(١٠) في أ ، ب : «مراضعات» .

ذَكْرُه مُطَيَّبٌ فِي الصَّحَابَةِ . وَذَكْرُ قَصْتَه مَعَ مَعَاوِيَةَ . وَلَمْ يَزِدِ الْخَطِيبُ وَابْنُ مَاكُولًا^(١) وَغَيْرِهِمَا فِي التَّعْرِيفِ بِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي زَمِنِ مَعَاوِيَةَ ، [٦٤٥/٥] / وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ^(٢) فِي الطَّبِيقَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ شِعَرَاءِ ٦٤٥/٤] إِذَا [٦٤٥/٤] اِذَا دَرَأَكَ الْإِسْلَامُ ، وَلَا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ إِدْرَاكٌ .

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشِّعَرَاءِ»^(٣) : كَانَ شَاعِرًا مُفْلِقًا فِي أُولَى الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَشَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِيِّ الْعَشِيرَةِ بَعْدَمَا مَضَى وَاسْتَبَّتْ لِلرِّوَاةِ مَذَاهِبِهِ فَأَصَبَّتُ لَا أَسْتَطِيعُ رَدَّ الذِّي مَضَى كَمَا لَا يَرِدُ الدَّرُّ فِي الْصَّرْعِ حَالِهِ [٧٥٢٥] كَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْعَقِيلِيِّ^(٤) ، جَدُّ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ . لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَأَخْبَارٌ تَوْبَةَ مَعَ لِلَّيِّ الْأَخْيَلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ فِي زَمِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

[٧٥٢٦] كَعْبُ بْنُ رِبِيعَةَ السَّعْدِيِّ^(٥) ، الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْمُخَبِّلُ ، يَأْتِي فِي (٦) الْمَيْمِ .

(١) الْخَطِيبُ - كَمَا فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ ١٢٧/٥٠ - وَالْإِكْمَالِ ١٠٦/٢ ، وَلَيْسَ فِيهِ الشَّاهِدُ . وَيَنْظَرُ تَارِيخِ دَمْشِقٍ ١٢٧/٥٠ .

(٢) طَبَقَاتُ فَحْولِ الشِّعَرَاءِ ٢/٥٧١ .

(٣) مَعْجَمُ الشِّعَرَاءِ صِ ٢٣٣ .

(٤) الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ لِلْأَمْدَى صِ ١٧٠ .

(٥) بَعْدَهُ فِي مَ : «الْمَشْهُورُ» .

(٦) سَيَّاْتِي فِي ١٠/٧٥ ، ٤٢٣ (٨٤١٢ ، ٧٨٦٦) .

[٧٥٢٧] كعب بن سور - بضم المهملة وسكون الواو - بن بكر بن عبد^(١) بن ثعلبة بن سليم بن ذهيل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي^(٢) ، / قال ابن أبي حاتم^(٣) : ولأه عمر قضاء البصرة بعد^(٤) أبي مريم . وقال البخاري^(٥) : قُتل يوم الجمل . وقال ابن حبان^(٦) : هو أول قاض بالبصرة . وقال ابن منده : يقال : إنه أدرك النبي ﷺ . وقال ابن أبي حاتم^(٧) عن أبي زرعة : ليست له صحبة . وقال أبو عمر^(٨) : كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره ، وهو معود في كتاب التابعين وبعثه عمر رضي الله عنه قاضيا على البصرة لخبر عجيب مشهور جرى له معه في امرأة شكت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وأنا أكرة أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة الله . فكان عمر لم يفهم عنها ، وكعب بن سور جالس معه فأخبره أنها تشك أنها ليس لها من زوجها نصيب ، فأمره عمر

(١) في أ، ب، ص، م، والاستيعاب، والإنابة: «عبد»، وفي طبقات خليفة: «عبد الله».

وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٠.

(٢) طبقات خليفة ١/٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٣.

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٦، والاستيعاب ٣/١٣١٨، وأسد الغابة ٤/٤٧٩.

والإنابة لمغلطاتٍ ٢/١١٩، والتجريد ٢/٣١.

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٦٢.

(٤) بعده في م: «ابن».

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٣.

(٦) الثقات ٥/٣٣٣.

(٧) ينظر الإنابة ٢/١١٩.

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١٨.

ابن الخطاب أَن يُقْضِي بَيْنَهُمَا فَقَضَى لِلْمَرْأَةِ يَوْمٌ مِّنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ لَيْلَةً مِّنْ أَرْبَعَ لَيَالٍ ، فَسَأْلَهُ^(١) عَمَّرُ عَنْ ذَلِكَ ، فَنَزَعَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لَهُ أَرْبَعَ نَسْوَةً لَا زِيَادَةً ، فَلَهَا^(٢) لَيْلَةً مِّنْ أَرْبَعَ لَيَالٍ ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ عَمَّرَ فَاسْتَقْضَاهُ . هَذَا مَعْنَى الْخَبَرِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « مَصْنُوفِهِ » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيِّدِينَ ، وَرَوَاهُ الشَّعْبِيُّ^(٣) أَيْضًا . انتهى .

وَأَخْرَجَهُ الزَّيْرُ بْنُ بَكَارٍ فِي « الْمَوْفِقِيَّاتِ » مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعِنَ . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي « الْأَخْبَارِ الْمُتَشَوَّرَةِ » عَنْ أَبِي حَاتِمِ السَّجْسَتَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَيْدَةَ . وَلَهُ طَرْقٌ ، وَقَالَ / ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) : رَوِيَ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٤٧٥ الشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَشَهِدَ كَعْبُ بْنُ سُورِ الْجَمْلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ خَرَجَ وَبِيَدِهِ مَصْحَفٌ فَنَشَرَهُ وَجَالَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ يَنْاشِدُ النَّاسَ فِي تَرْكِ الْقَتَالِ ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرَبَ^(٥) فُقِيلَ ، وَكَانَ وَقْعَةُ الْجَمْلِ فِي جَمَادِيِّ سَنَةِ سَتٌّ وَثَلَاثَيْنَ .

[٧٥٢٨] كَعْبُ بْنُ عَاصِمِ الصَّدَفِيِّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ ، ذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ . يَعْنِي فِي فَتْحِ مَصْرَ .

(١) فِي الأَصْلِ : « فَأَعْجَبَ ذَلِكَ ». .

(٢) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بَ ، صَ : « فَلَكَ ». .

(٣) الشَّعْبِيُّ - كَمَا فِي أَخْبَارِ الْقَضَايَا لَوْكِيْعَ ٢٧٥ / ١ .

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٦٢ / ٧ .

(٥) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بَ : « غَرِيبٌ ». وَسَهْمٌ غَرَبَ : لَا يَعْرِفُ رَامِيهِ ، يَقَالُ : سَهْمٌ غَرَبَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسَكُونِهَا وَبِالإِضَافَةِ وَغَيْرِ الإِضَافَةِ . وَقَيْلٌ : هُوَ بِالسَّكُونِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حِيثُ لَا يَدْرِي ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ إِذَا رَمَهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ . النَّهَايَا ٣٥٠ ، ٣٥١ .

[٧٥٢٩] كعب بن عبد الله بن عمرو بن سعد بن ضريم^(١) ، له إدراك ، وقتل ولده عبد الله بن كعب مع عليٍّ وكان معه اللواء ، ذكره ابن الكلبي^(٢) ، وأخوه خالد بن عبد الله بن عمرو شاعر [٤٠/٢٠] جاهلي ، ذكره ابن الكلبي^(٣) ، وفي « تاريخ البخاري »^(٤) كعب بن عبد الله العبدلي يُعذَّب في الكوفيين ورأى علياً يمسح على جحوريه . ثم ساقه من طريق الثوري ، عن الزبير قان ، عنه ، فكانه هذا .

[٧٥٣٠] كعب بن ماتع - بكسر المثناة من فوق - الحميري ، أبو إسحاق المعروف بـ كعب الأحبار^(٥) ، وقال البخاري^(٦) : ويقال : كعب^(٧) . يكتئي أبو إسحاق ، من آل ذي زعرين أو من ذي الكلاب ، وقد أخرج الطبراني^(٨) من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني^(٩) ، عن عوف بن مالك أنه دخل المسجد متوكلاً^(١٠) على ذي الكلاب وكتب يقص على الناس ، فقال عوف لذى الكلاب : ألا تنهى ابن أخيك هذا عما يفعل . فذكر الحديث الآتي .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٤ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٤ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٣٢ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٣١ .

(٤) التاريخ الكبير ٧/٢٢٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٤٥ ، وطبقات خليفة ٢/٧٨٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ .

وثقات ابن حبان ٥/٣٣٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٨٧ ، والمعرفة لأبي نعيم ٤/١٥٧ ، وتهذيب

الكمال ٤/٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٨٩ ، والتجريد ٢/٣٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٢٣ .

(٧) يروى بفتح الحاء وكسرها . ينظر الناج (ح ب) .

(٨) المعجم الكبير ١٨/٦٥ (١٢١) .

(٩) في النسخ : « الشيباني » . والمثبت مما تقدم في ٦/٢١ ، وتهذيب الكمال ٣١/٤٨٠ .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : « يتوكل » .

وَكَعْبُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا ، وَأَسْلَمَ فِي خِلَافَةِ أُبَيِّ بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَيلَ : فِي زَمِنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالراجحُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ سَعِيدٍ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَلَىٰ بْنِ زِيدٍ بْنِ مُجَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ قَالَ : قَالَ الْعَبَاسُ لِكَعْبٍ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُشَلِّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ أَسْلَمْتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّ أَبِي كَعْبَ كَتَبَ كِتَابًا^(٢) .

^(٢) وَحَكَى الرُّشَاطِيُّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ : لَمَا قَدِيمٌ عَلَى الْيَمَنِ أَتَيْتُهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي فَتَبَسَّمْتُ فَسَأَلَنِي ، فَقُلْتُ : مِنْ موافَقَةِ مَا عَنَّدَنَا . وَأَسْلَمْتُ وَصَدَقْتُ بِهِ ، وَدَعَوْتُ مَنْ قَبْلِي إِلَى [٤٠/٤٠] الْإِسْلَامِ فَأَقْمَتُ عَلَى إِسْلَامِي إِلَى أَنْ هَاجَرَتُ فِي زَمِنِ عُمَرَ ، وَيَا لِيَتِنِي تَقْدَمْتُ فِي الْهِجْرَةِ .

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ فِي «السِّيرِ»^(٣) رَوَايَةً مُحَمَّدِ بْنِ شَجَاعِ الثَّلْجِيِّ^(٤) عَنْهُ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاطِيِّ ، عَنْ عُمَرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : لَمَا قَدِيمٌ عَلَى الْيَمَنِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو مَسْهِرٍ : الَّذِي حَدَّثَنِي^(٥) غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ كَعْبًا كَانَ مُسْكُنَهُ فِي الْيَمَنِ^(٦) ، فَقَدِيمٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ فَمَاتَ بِهِ . وَذَكَرَ سَيْفٌ بِأَسَانِيَّدِهِ أَنَّهُ أَسْلَمَ فِي زَمِنِ عُمَرَ^(٧) سَنَةً اثْتَنَّ عَشَرَةً^(٨) .

(١) الطبقات ٤٤٥/٧.

(٢) كذا في النسخ . وسيأتي الأثر كاملاً بعد قليل . ومن هنا حدث تقديم وتأخير وتكرار في مخطوطة «الأصل» . فأثبتنا ما في أ ، ب ، ص ، م .

(٣) مغازي الواقدي ١٠٨٣/٣.

(٤) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بَ ، صَ : «البلخي» . وينظر تهذيب الكمال ٤٤٩/٢٥ .

(٥) بعده في أ ، ب : «عنه» ، وفي م : «به» .

(٦) بعده في م : «فذكر نحوه» .

(٧) فِي الأَصْلِ : «نَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ» .

وأخرج ابن سعيد^(١) بسنده حسن عن سعيد بن المسيب قال : قال العباس لکعب : ما منعك أن تُسلِّمَ فی عهد رسول الله ﷺ وأئی بکر ؟ قال : إن أئی / كان كتب لى كتابا من التوراة ، فقال : اعمَلْ بهاذا . وختَم على سائر كتبه ، وأخذ على بحث الوالد ألا أفعض العَتَمَ عنها ، فلما رأی ظهور الإسلام قلت : لعل أئی غَيَّبَ عَنِ الْعِلْمِ ، ففتحتُها فإذا صفة محمد وأمه ، فجئتُ الآن مسلما .

ورويَناها^(٢) فی «المجالسة» بسنده حسن ، عن عبد الله بن غيلان : حدثني العبد الصالح كعب الأحبار .

وأخرج ابن أئی خيشه بسنده حسن عن القاسم بن كثیر ، عن رجل من أصحابه قال : كان كعب يقص فبلغه حديث النبي ﷺ : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختار^(٣) ». فترك القصص حتى أمره معاویة ، فصار يقص بعد ذلك .

روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن عمر ، وصهيب ، وعائشة . روی عنه من الصحابة ابن عمر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن الزبير ، ومعاوية ، ومن كبار التابعين أبو رافع الصائغ ، ومالك بن أئی^(٤) عامر ، وسعيد بن المسيب ، وابن امرأته تبیع الحميری ، وممن بعدهم عطاء وعبد الله بن ضمرة السلوی ، وعبد الله بن رباح الأنصاری ، وآخرون .

(١) الطبقات ٤٤٥/٧.

(٢) فی الأصل : «روينا» ، وفي م : «روينا ما» .

(٣) فی ص ، م : «محタル» .

والحديث أخرجه الشاشی فی مسنده ١٤٧/١ عن ابن أئی خيشه به .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م . وينظر تهذیب الكمال ٢٧/١٤٨ .

قال ابن سعيد في الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام^(١) : وكان على دين اليهود فأسلم وقيم المدينة ، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص ، قالوا : ذكر أبو الدرداء كعبا ، فقال : إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيرا . ^(٢) وعن عبد الرحمن^(٣) بن جبير بن نفير ، قال : قال / معاوية : ألا إن أبو الدرداء أحد / . الحكماء ، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالبحار ، وإن كئا فيه لم يقر بظاهر^(٤) .

وقال عبد الله بن الزبير لما أتى برأس المختار : ما وقع في سلطاني شيء إلا أخبرني به كعب إلا أنه ذكر لي أنه يقتلني رجل من ثقيف وهذه رأسه بين يدي . وما درى أن الحجاج خبيئ له . أخرجه الفاكهي وغيره^(٥) .

وأخرج الطبراني^(٦) من طريق الأزرق بن قيس ، عن عوف بن مالك أنه أتى على كعب وهو يقص ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقص على الناس إلا أميّة أو مأمور أو متكلّف » . فأمسك عن القصص حتى أمره به معاوية .

وقال حميد بن عبد الرحمن بن عوف : سمعت معاوية يحدّث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعبا ، فقال : إنْ كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب ، وإن كئا مع ذلك لتبليو^(٧) عليه الكذب . أخرجه البخاري^(٨) ،

(١) الطبقات ٧/٤٤٥.

(٢) في ب : « وعن عبد الله » ، وفي م : « وعند ابن عبد الرحمن » .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١٦٩ ، ١٧٠ عن عبد الرحمن به .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١٦٨ .

(٥) المعجم الكبير ١٨/٧٦ (١٤٠) .

(٦) في أ ، ب : « لتبليو » .

(٧) التاريخ الصغير ١/٨٧ .

وأولئك بعضهم بأنَّ مراده بالكذب عدم وقوع ما يُخْبِرُ به أَنَّه سيقع لا أنه هو يكذب .

وأخرج ابن أبي خيثمة بسنده حسِين عن قتادة قال : بلغ حذيفة أنَّ كعباً يقول : إِنَّ السَّمَاءَ تَدْوِرُ عَلَى قَطْبٍ كَالرَّحْمَى . فقال : كذب كعب إنَّ الله يقول : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ [فاطر : ٤١] .

٦٥١٥ / وقع ذكره في عدة مواضع في «ال الصحيح » منها عند مسلم^(١) في حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «إذا أدى العبد حقَّ الله وحقَّ مواليه كان له أجران» .

قال أبو هريرة : فحدثَتْ به كعباً فقال : ليس عليه حساب ، ولا على مؤمنٍ مُؤْهِدٍ .

وأخرج ابن أبي الدنيا من طريقِ أسامة بن زيد ، عن «أبي معن»^(٢) قال : لقي عبد الله بن سلام كعباً عند عمر ، فقال : يا كعب ، من العلماء ؟ قال : الذين يعملون بالعلم . قال : فما يذهب^(٣) العلم من قلوب العلماء . قال : الطمع وشرء النفس^(٤) ، وتطلُّب الحاجات إلى الناس . قال : صدقَتْ^(٥) .

(١) صحيح مسلم (١٦٦٦) .

(٢) - ٢ في الأصل : «بن معمر» . وينظر التاريخ الكبير ٦/٥٨ .

(٣) في أ ، ب : «ذهب» .

(٤) إلى هنا تنتهي صفحة المخطوطة [٤٠/٢٠] من «الأصل» ، ومن هنا أيضاً يوجد خرم في مخطوطة «الأصل» ينتهي ص ٣٩٧ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١٧ من طريق ابن أبي الدنيا به .

وأخرج ابن عساكر^(١) من «مسند محمد بن هارون الروياني» من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، أن رأس الجالوت قال لهم: إن كل ما تذكرون عن كعب بما يكون أنه يكتب إن كان قال لكم أنه مكتوب في التوراة، فقد كذبكم، إنما التوراة ككتابكم إلا أن كتابكم جامع؛ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١، والتغابن: ١]، وفي التوراة: يسبح لله الطير والشجر وكذا وكذا. وإنما الذي يحدث به كعب عما يكون من كتب الأنبياء بني إسرائيل وأصحابهم كما تحدّثون أنتم عن نبيّكم وعن أصحابيه.

قال ابن سعيد^(٢): مات بحمص سنة اثنين وثلاثين. وفيها أرخه غير واحد، وقال ابن حبان في «الثقة»^(٣): سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة اثنين وقد بلغ مائة وأربعين. وقال البخاري^(٤): قال حسن - يعني ابن رافع - عن ضمرة - هو ابن ربيعة - عن ابن عياش^(٥) - هو إسماعيل - : لستة بيته من خلافة عثمان.

قلت: وهو يوافق ابن حبان؛ لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين، وقال ابن سعيد^(٦): مات سنة اثنين^(٧) وثلاثين بحمص.

(١) تاريخ دمشق .١٧١ / ٥٠.

(٢) الطبقات الكبرى .٤٤٥ / ٧.

(٣) الثقات .٣٣٣ / ٥.

(٤) التاريخ الكبير .٢٢٤ / ٧.

(٥) في النسخ: «و». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى .٤٤٥ / ٧.

(٧) في أ، ب، ص: «اثنين».

٦٥٢ / [٧٥٣١] كلخ الضبي ، له إدراك ، وشهد الفتوح في العراق ، وهو الذي حمى الجسر حتى عَقَدْ هو والمشئي بن حارثة ، وعاصم بن عمرو ، ومذعور العجلاني ، ذكره سيف بن عمر .

[٧٥٣٢] الْكُمِيتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ نُوفَلِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ حِجْوَانَ^(١) بْنِ فَقْعَسٍ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عُمَرٍ بْنِ قَعْنَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسْدٍ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسْدِيَّ^(٢) ، قال أبو عبيدة : الْكُمِيتُ^(٣) الشعراً ثلاثة ، أولهم هذا وهو محضرم ، كذا ذكره المَرْبُزِيَّانِيُّ^(٤) ، وقال : إنه جدُّ الذي بعده ، والثالث الْكُمِيتُ ابْنُ زَيْدٍ ، وهو أكثرُهم شعراً وأشهَرُهم ذكراً ، وهو من شعراً الدولة الأموية ، ومات سنة اثنين وعشرين ومائة .

[٧٥٣٣] الْكُمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنِ الْكُمِيتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْفَقْعَسِيِّ^(٥) ، ذكره المَرْبُزِيَّانِيُّ في « معجم الشعراء »^(٦) ، وقال : محضرم يكتنأ أباً أَيُوبَ ، وهو القائل في قصة سالم بْنِ دارَةَ :

فلا تُكْثِرُوا فِيهَا اللَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السِيفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
وَذَكَرَ أَنَّهَا تَنْسَبُ لِجَدِّهِ^(٧) ، وَالْأُولُ أَثَبَ ، / وَأَنْشَدَ لَهُ :

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « حجوان ». والمثبت من مصدر الترجمة ١٥٥/١١.

(٢) في أ ، ص ، م : « الأزدي ». وتنتظر ترجمته في : أنساب الأشرف للبلاذري ١٦١/١١.

(٣) في النسخ : « الْكُمِيتُ ». والمثبت من مصدر التخريج ص ٢٣٧.

(٤) معجم الشعراء ص ٢٣٧.

(٥) أنساب الأشرف ١٥٩/١١.

(٦) معجم الشعراء ص ٢٣٨.

(٧) معجم الشعراء ص ٢٣٧ ، ٢٣٨.

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا لِأَلْيَةٍ وَلَا عِدَّةً لِلنَّاظِرِ الْمُتَغَيِّبِ^(١)
وَأُونَشُ مِنْ بَعْضِ الْأَخْلَالِ مَلَلَةً الدُّنْوِ فَأَشْبَطَهُمْ بِالْتَّحْبِبِ^(٢)
[٧٥٣٤] كَمِيلُ بْنُ^(٣) حَيَانَ بْنِ مَلَةً^(٤) ، تَقْدَمُ ذِكْرُ أَيِّهِ فِي الْقَسْمِ الْأُولَى مِنَ
الْحَاءِ^(٥) . وَأَمَّا هُوَ فَسِيَّاتِي يَبَأُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَسْمِ فِي تَرْجِمَةِ أَبِي يَزِيدَ
اللَّقِيطِيِّ مِنَ الْكُنْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٦) .

[٧٥٣٥] كَمِيلُ بْنُ زِيَادِ بْنِ نَهَيْكٍ ، وَيَقَالُ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّخْعِي
التَّابِعِيُّ^(٧) الشَّهِيرُ^(٨) . لَهُ إِدْرَاكٌ ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٩) ، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ^(١٠) :
مَاتَ سَنَةً اثْتَنِينَ وَثَمَانِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، زَادَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً^(١١) -
بِتَقْدِيمِ السَّيِّنِ - فَيَكُونُ قَدْ أَدْرَكَ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبُوَّيَّةِ ثَمَانِيَّ عَشْرَةَ سَنَةً^(١٢) .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلَى ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَابِسٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَغَيْرُهُمْ . قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ^(١٣) :

(١) حل أليمة: أى تحلة القسم. ينظر اللسان (ح ل ل).

(٢) فى أ، ب: « بالتجنب».

(٣) - (٤) فى ص، م: « حبان بن سلمة ». وينظر ما تقدم في ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).

(٤) تقدمت ترجمته في ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).

(٥) سيأتي في ١٠١/١٣ (١٠٨٦٥).

(٦) سقط من: ص.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/١٧٩، وطبقات خليفة/٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٣.

وثفقات ابن حبان ٥/٣٤١، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١٨.

(٨) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٥٠/٢٥٧.

(٩) طبقات خليفة ١/٣٣٥، ٣٣٦.

(١٠) سقط من: ب.

(١١) الطبقات الكبرى ٦/١٧٩.

شهد صفين مع علىٰ ، وكان شريفاً مطاعاً ، ثقة قليل الحديث ، ووثقه ابن معين^(١) وجماعة . وقال ابن عمار^(٢) : كان من رؤساء الشيعة . وأخرج ابن أبي الدنيا^(٣) من طريق الأعمش ، قال : دخل الهيثم بن الأسود على الحجاج فقال له : ما فعل كميل بن زياد ؟ قال : شيخ كبير في البيت . قال : فأين هو ؟ قال : ذاك شيخ كبير خرف . فدعاه فقال له : أنت صاحب عثمان ؟ قال : ما صنعت بعثمان ، لطمته طلبت القصاص ، فأقادني فغوث . قال : فأمر الحجاج بقتله .

وقال جرير عن مغيرة : طلب الحجاج كميل بن زياد فهرب منه ، فحرّم قومه عطاءهم ، فلما رأى كميل ذلك قال : أنا شيخ كبير قد نَفَدَ عمرى لا ينبغي أن أحِرِّمْ قومي عطاءهم . فخرج إلى الحجاج ، فلما رأه قال له : لقد أحببْتُ أن أجَدَ^(٤) عليك جميلاً . فقال له كميل : إنه ما يبقى من عمرى إلا القليل فاقض ما أنت قاض ؟ فإنَّ الموعَدَ الله ، ولقد أخبرنى أمير المؤمنين علىٰ أنك قاتلى . قال : بلى ، قد كنتَ فيما قتل عثمان ، اضرِبُوا عنقه . فضرِبَتْ عنقه .

[٧٥٣٦] كنانة بن بشر^(٥) بن عتاب^(٦) بن عوف بن حارثة بن قَتِيرَةَ بن

(١) ينظر تاريخ دمشق / ٥٠ - ٢٥٠ .

(٢) ابن عمار - كما في تاريخ دمشق / ٥٠ - ٢٥١ .

(٣) الإشراف في منازل الأشراف (٣٨٦) .

(٤) في ص : «أخذ» .

(٥) في أ ، ب ، ص : «بسراً» . والمثبت من م موافق لمصدر الترجمة .

(٦) غير منقوطة في : أ ، ص ، وغير منقوطة التاء في : ب ، وفي م : «غياث» . والمثبت من مصدر الترجمة .

حارثة بن تُجَيْب التَّجِيْسِيُّ^(١) ، قال ابن يونس^(٢) : شهِد فتح مصر وُقُتِلَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ سَتٌّ وَثَلَاثَيْنَ ، وَكَانَ^(٣) مِنْ قَتْلَةِ عُشَمَةَ . وَإِنَّمَا ذَكْرُهُ لِأَنَّ الذَّهَبِيَّ ذَكَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجَمٍ ؛ لِأَنَّهُ إِدْرَاكًا^(٤) ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَنْزَهَ عَنْهُمَا كِتَابُ الصَّحَابَةِ ، وَقَيْرَةٌ فِي نَسِيْبِهِ بِقَافِ وَمِثْنَةِ بُوزِنٍ عَظِيمَةِ ، وَتُجَيْبُ بِضَمِّ أُولِهِ ، وَإِلَى كِتَانَةَ أَشَارَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بِقُولِهِ فِي مَرْثِيَّةِ عُشَمَةَ^(٥) :

أَلَا إِنْ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةَ قَتْلَلُ التَّجِيْسِيَّ الَّذِي جَاءَ^(٦) مِنْ مِصْرِ ٦٥٥/٥
 [٧٥٣٧] كَهْمَسْ الْهَلَالِيُّ^(٧) ، لِهِ إِدْرَاكٌ وَسَمَاعٌ مِنْ عَمَرٍ ، رَوَى عَنْهُ
 مَعاوِيَةَ بْنَ قُرَةَ .

[٧٥٣٨] الْكَوَاءُ الْيَشْكُرِيُّ ، وَالدُّعْدُلِيُّ صَاحِبُ عَلَىٰ ، لِهِ إِدْرَاكٌ ، ذَكَرَ الْبَلَادُرِيُّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكْمِ أَنَّ سَمِيَّةَ وَالدَّةَ زِيَادَ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ زَنْدَوَرَدَ مِنْ^(٩) عَمَلِ كَشْكَرٍ^(١٠) ، تُسَمَّى بِأَمْيَخٍ^(١١) ، فَسَرَقَهَا الْكَوَاءُ الْيَشْكُرِيُّ

(١) تاريخ دمشق ٥٠/٢٥٧.

(٢) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥٠/٢٥٨.

(٣) - (٣) في م : « مَنْ قُتِلَ » .

(٤) التجريد ١/٣٥٦.

(٥) البيت في الاشتقاد ص ٣٧١، والكامل للميرد ٣/٢٨.

(٦) في أ، ب، ص : « حار ». والمثبت من م موافق لمصدرى التخريج.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٨، والمجمع الكبير للطبراني ١٩/١٩٤، والاستيعاب ٣/١٣٣٤، وأسد الغابة ٤/٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠، والتجريد ٢/٣٦، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٥.

(٨) أنساب الأشراف ٢/١٣٢.

(٩) في م : « عن » .

(١٠) في أ : « يَشْكُر » ، وفي ب ، ص : « يَسْكُر » . وينظر معجم البلدان ٢/٩٥١، ٩٥٢.

(١١) غير منقوطة في أ، ص ، وغير واضحة في ب ، وفي م : « يَامِيْخ ». والمثبت من =

وسمّاها سمية ، فكانت عنده مدة ثم إنّه سقى بطنه فخرج إلى الطائف فأتى العارث بن كلدة طبيب العرب فداوه فبأه ، فوهب له سمية . فذكر القصة ، وكان هذا في الجاهلية ، فوق العارث على سمية فولدت له ، ثم زوجها مولاه عبيداً فولدت له على فراشه زياداً سنة الهجرة ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة سمية إن شاء الله تعالى ^(١) .

[٧٥٣٩] **كيسان العنزي** ، تقدم في عباد بن ربيعة .

[٧٥٤٠] **كيسان أبو سعيد المقبرى المدنى**^(٢) ، وهو أبو سعيد صاحب العباء^(٣) ، مولى أم شريك ، له إدراك ، وكان على عهده عمر رجلاً فجعله على حفر القبور بالمدينة ، وقد روى عن أبي هريرة ، وأبي شريح ، وأبي سعيد ، وعقبة بن عامر ، وغيرهم ، ولكنه لم يكتبه ، وبخُلُ حديثه عند ولده سعيد ، روى عنه ^(٤) ولده سعيد^(٥) ، وحفيده عبد الله ، وعمرو بن أبي عمرو ، وغيرهم ، وحكى ابن الأمين في « ذيل الاستيعاب » عن الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ ، وذكره ابن سعيد^(٦) في الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وقال : مات في خلافة الوليد بن عبد الملك . وقيل : سنة مائة . وقال الطحاوى : مات سنة

= مصدر التخريج .

(١) سيأتي في ٤٩٥/١٣ (١١٤٧٤) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٨٥ ، ٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٣٤ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٤٠ ، والتجريد ٢/٣٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤٠/٢٤٠ .

(٣) في أ : « العيا » ، وفي م : « العباس » .

(٤) - (٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) الطبقات ٥/٨٥ ، ٨٦ .

مائة وخمسين^(١) وعشرين . وهذا وهم منه ؟ فإنما هي سنة وفاة ولده سعيد وبني الطحاوی على ذلك رد^(٢) روايته عن أبي رافع ، والحسن بن علي ، وقد صرّح أبو داود^(٣) في روايته عن أبي رافع بالسمع فبطل البناء المذكور . ووثقه النسائي^(٤) ، واحتج به الجماعة ، وفرق ابن حبان^(٥) بين أبي سعيد مولى أم شريك وهو المقبرى ، وأبي سعيد صاحب العباء^(٦) .

وقال أبو أحمد الحكم : أئبنا البغوى ، حدثنا بشير ، أى ابن الوليد ، حدثنا عبد العزيز بن الماجشون ، عن أبي صخیر ، عن أبي سعيد المقبرى قال : أتيت عمر بن الخطاب بمائتين درهم ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذه زكاة مالي . قال : وقد عفّت^(٧) يا كيسان ؟ قلت : نعم . قال : اذهب بها أنت فاقسمها^(٨) .

قال الحكم : قيل له : المقبرى . لأنّه كان يحفّر مقبرة بني دينار . وقيل : كان نازلاً بقرب المقبرة .

/ قلت : وثبتت في « صحيح البخاري »^(٩) أنه كان ينزل المقابر ، وأخرج ج ٦٥٧ / ٥

(١) في أ : « واحد » .

(٢) سقط من : ص ، م .

(٣) أبو داود (٦٤٦) .

(٤) ينظر تهذيب الكمال ج ٢٤ / ٢٤١ .

(٥) الثقات ج ٥ / ٣٤٠ .

(٦) في م : « العباس » .

(٧) في النسخ : « عفت » . والمبين من مصدر التخريج .

(٨) البغوى في الجمديات (٢٩٤٧) .

(٩) البخاري (٢٤٤٩) .

البيهقي^(١) في «المعرفة» من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبيه قال : اشتترتني امرأة فكأتبتني على أربعين ألفا ، فأدَّيْتُ إِلَيْها عامةً ذلك ، ثم حملت ما بقى إِلَيْها ، فقالت : لا والله حتى آخُذَه شهراً بشهر وسنةً بسنةٍ . فذَكَرَتْ ذلك لعمر ، فقال : ادفعه^(٢) إِلَى بيتِ المال . ثم قال : إِنَّ هَذَا مَالُكِ ، وَقَدْ عَنَّقَ أَبُو سعيدٍ إِنْ شِئْتِ فَحُذِّرِي ، وَإِنْ شِئْتِ فَحُذِّرِي شهراً بشهر وسنةً بسنةٍ . قال : فَأَرْسَلَتْ فَأَخَذَتْهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

[٧٥٤١] كيسان^(٣) ، غير منسوب ، يأتي في الكتب إذا ذُكر أبوه^(٤) .
أبو كيسان^(٤) .

(١) السنن الكبرى ١٠ / ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

(٢) في ص ، م : «ارفعه» .

(٣) سقط من : أ ، وفي ب : «أبو» .

(٤) سيأتي في ١٢ / ٥٦٥ (١٠٥٥٤) .

٦٥٨/٥

القسم الرابع /

[٧٥٤٢] **كثير الأنصارى**^(١) ، سَكَنَ البُصْرَةَ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : رَأَيْتُهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ انْصَرَفَ عَنْ يَسَارِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُوهُ جَعْفَرٍ بْنُ كَثِيرٍ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ حَدِيثَهُ مَرْسُلٌ . قَالَهُ أَبُونُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) . وَقَالَ أَبُونُ مَنْدَهُ^(٣) : كَثِيرٌ الْهَاشَمِيُّ . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ كَلِيبِ الْلَّيْشَيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشَمِيِّ ، عَنْ أَيِّهِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِعِينِهِ ، وَكَذَا صَنَعَ أَبُو نَعِيمٍ^(٤) ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ كَثِيرٌ بْنُ الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ أَبْنَى مَنْدَهُ ؛ حِيثُ قَالَ : الْهَاشَمِيُّ . وَإِنَّمَا هُوَ سَهْمِيٌّ ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِيهِ^(٥) عَمْرَ أَنَّهُ أَنْصَارِيٌّ فَأَبْعَدُ فِي الْوَهْمِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : قَيلَ : إِنَّ حَدِيثَهُ مَرْسُلٌ . فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْزِمَ بِذَلِكَ ، قَالَ أَبُونُ أَبِيهِ حَاتِمٍ^(٦) : جَعْفَرٌ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِيهِ وَدَاعَةُ السَّهْمِيِّ ، رَوَى عَنْ أَيِّهِ ، رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ كَلِيبٍ ، سَمِعْتُ أَبِيهِ يَقُولُ ذَلِكَ .

/ قَلْتُ : فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ تَابِعٌ حَدِيثَهُ مَرْسُلٌ ، إِنَّ كَثِيرَ بْنَ الْمَطْلَبِ السَّهْمِيَّ^{٦٥٩/٥} تَابِعٌ مَعْرُوفٌ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِيهِ دَاوَدَ وَالنَّسَائِيِّ^(٧) ، وَلَيْسَ لِكَثِيرِ بْنِ الْعَبَاسِ وَلَدُ

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٥٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦١ وفيه : «كثير الهاشمي» ، والتجريد ٢/٢٧.

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٠٩.

(٣) في النسخ : «عبد البر». ولا يستقيم . والمثبت موافق لما سألتني في كلام المصنف . وينظر أسد الغابة ٤/٤٦٢ ، والمصدر التالي .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٦١.

(٥) في أ ، ب : «ابن» .

(٦) الجرح والتعديل ٢/٤٨٦ .

(٧) أبو داود (٢٠١٦) ، والنَّسَائِيُّ (٨٣٧٩) .

يُسمى جعفرا ، فإن ^(١) الزبير لم يذُكُر له ولدًا سوى يحيى ، وقال : قد انقرض ولد كثير بن العباس ^(٢) .

[٧٥٤٣] **كثير الهاشمي** ^(٣) ، أفرده ابن الأثير ^(٤) عن الأنصارى ، ولو تأمل عرف من الحديث المذكور في الترجمتين أن راويهما واحد ، وإنما وقع الاختلاف في نسبته .

[٧٥٤٤] **كثير بن عبيد التيمى** ^(٥) ، مولى أبي بكر الصديق ، أبو سعيد رضيئع عائشة ، روى عن عائشة ، وأبي هريرة ، وغيرهما . ذكره البخارى ^(٦) ، وابن حبان ^(٧) ، وغيرهما في التابعين ، واستدركه ابن فتحون ظنًا منه أنه الموصوف بكونه رضيئع عائشة ، وليس كما ظن ، وإنما الموصوف بذلك والله عبيد ، وقد مضى ذكره .

[٧٥٤٥] **كثير بن قيس** ^(٨) ، أورده ابن قانع ^(٩) في الصحابة فوهم فيه وهو

(١) بعده في ب : « ابن » .

(٢) ينظر نسب قريش لمصعب الزيرى ص ٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٤/٤٦٢ ، والتجريد ٢/٢٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٨٧ .

(٤) أسد الغابة ٤/٤٦٢ .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٠٦ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٢ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٤٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٠٦ .

(٧) الثقات ٥/٣٣٢ .

(٨) التاريخ الكبير ٧/٢٠٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٨٧ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣١ .

(٩) والاستيعاب ٣/١٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٦١ ، ولهذا الكمال ٢٤/١٤٩ .

والإنابة ٢/١١٤ ، والتجريد ٢/٢٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٨٣ .

(١٠) معجم الصحابة ٢/٣٨٧ .

قبِحًا ؛ فأورد من طريق عاصم بن رجاء ، عن داود بن جمبل ، عن كثير بن قيس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سلك طریقاً للعلم سهل الله له طریقاً من الجنۃ ». أخرجه عن محمد بن يونس ، عن عبد الله بن داود ، عن عاصم ، / وهذا سقط منه الصحابي فقد أخرجه أبو داود عن مسند ، ٦٦٠/٥ والدارمي ، وابن ماجه عن نصر بن علي ، كلاهما عن عبد الله بن داود بهذا المسند إلى كثير ، عن أبي الدرداء قال : سمعت ^(١) . وهكذا أخرجه ابن حبان ^(٢) من روایة عبد الأعلى بن حماد ، عن عبد الله بن داود ، وتابعه إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء ، وفي ^(٤) المسند اختلاف ليس هذا موضع ذكره ، والوهم فيه من ابن قانع لا من شيخه محمد بن يونس ، فقد وقع لنا بعُلوٌ من حدیثه على الصواب ^(٥) .

[٧٥٤٦] كَرْدَمَةُ ^(٦) ، ذَكَرَه الْبَغْوَى ^(٧) فِي الصَّحَابَةِ مَفْرَدًا عَنْ كَرْدَمِ بْنِ سَفِيَّانَ وَهُمَا وَاحِدٌ ، فأورد الْبَغْوَى من طریق عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو ابن شعیب ، عن بنت كردمة ، عن أبيها أنه قال : يا رسول الله ، إني نذرت أن أنحر ثلاثة ^(٨) من الإبل . الحديث . أخرجه عن علي بن مسلم ، عن أبي بكر

(١) في م : «إلى» .

(٢) أبو داود (٣٦٤١) ، والدارمي (٣٥٤) ، وابن ماجه (٢٢٣) .

(٣) ابن حبان (٨٨) .

(٤) بعده في م : «هذا» .

(٥) جاء في أ ، ب ، ص بياض بمقدار نصف سطر ، وكتب أمامه في ب ، ص : «كذا» . وفي م : «ترجمة حديث» .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٤٨ .

(٧) في أ ، ب ، ص : «البخاري» . وهو في معجم الصحابة ٥/١٤٨ .

(٨) في أ ، ب ، ص : «ثلاثين» .

الحنفيٌّ ، عن عبدِ الحميد ، وهو وهمٌ فقد أخرجَه ابنُ السكِنِ من طرِيقِ بُنْدَارِ ، عن أبي بكرِ الحنفيٍّ بهذا السنِيد ، فقال : عن ميمونةَ بنتِ كَرْدَمِ بنِ سفيانَ ، عن أبيها . وأخرجَه أَحْمَدُ^(١) في ترجمةِ كردمِ بنِ سفيانَ ، وهو الصوابُ .

٦٦١٥ [٧٥٤٧] كُرْدُوسُ بْنُ قَيْسٍ^(٢) ، أورَده ابنُ شاهينٍ في الصحابة^(٣) ، وهو خطأً نشأً عن سقطِ حرفٍ واحدٍ ، فأخرجَ من طرِيقِ وهبٍ بنِ جريرٍ ، عن شعبةَ عن عبدِ الملكِ بنِ ميسرةَ ، عن كُرْدُوسٍ / رجلٍ من الصحابةِ ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لأنَّ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رَقَابٍ »^(٤) . وهذا الحديثُ رواهُ علىُّ بْنُ الجعْدِ^(٥) وغيرُه عن شعبةَ ، فقال : عن كردوسٍ ، عن رجلٍ . فسقطَ من سنِيدٍ^(٦) ابنُ شاهينٍ « عن^(٧) » قبلَ قوله : « رجلٍ » .

وأخرجَه أَحْمَدُ^(٨) عن أبي النضرِ ، عن شعبةَ ، عن عبدِ الملكِ ، عن كردوسٍ بنِ قيسٍ ، وكان قاصِّ^(٩) العامةَ بالكوفةَ ، قال : أخْبَرَنِي رجلٌ فقال . وذَكَرَ كردوسًا في التابعينَ ابنَ أبي حاتِمَ ، وابنَ حبانَ ، وغيرُهما .

(١) مسنَدُ أَحْمَدٍ ١٩٥/٢٤ (١٥٤٥٦).

(٢) أَسْدُ الغَابَةِ ٤/٤٦٦ ، ٤٦٧.

(٣) ابنُ شاهينَ - كما في أَسْدِ الغَابَةِ ٤/٤٦٦ .

(٤) ذَكَرَه ابنُ الأثيرِ في أَسْدِ الغَابَةِ ٤/٤٦٧ عن وهبٍ بنِ جريرٍ به .

(٥) علىُّ بْنُ الجعْدِ - كما في أَسْدِ الغَابَةِ ٤/٤٦٧ .

(٦) في م : « مسنَدٌ » .

(٧) في أَ، بَ، ص: « منٌ » .

(٨) أَحْمَدٌ ٢٣٦/٢٥ (١٥٩٠٠).

(٩) في م : « قاضٍ » .

[٧٥٤٨] **كُرْدُوْسٌ**^(١) ، أورده جماعة في الصحابة ، وأفرده أبو موسى ،
وهو^(٢) الذي قبله يعني كردوس بن عمرو^(٣) ، كذا قرأت بخط الذهبي في
« التجريد »^(٤) .

[٧٥٤٩] **كُرْزُ بْنُ أَسَامَةَ**^(٥) ، ذكره أبو عمر^(٦) فيمن اسمه كرز - بضم
الكاف - من غير تصغير ، ثم ذكره في أفراد حرف الكاف^(٧) ، فقال : كريز -
بالتصغر - بن سامة بغير ألف في أول اسم أبيه على الصواب ، كما تقدم في
الأول^(٨) .

[٧٥٥٠] **كُرْزُ بْنُ وَنْبَرَةَ الْحَارِثِيِّ الْعَابِدِ**^(٩) ، من أتباع التابعين ، أرسل شيئاً
فذكره عبدالمرزق في الصحابة واعترف بأن لا صحبة له^(١٠) ، حكاه أبو
موسى في « الذيل »^(١١) ، وقال ابن أبي حاتم^(١٢) : روى عن نعيم بن أبي هند ،

(١) أسد الغابة ٤/٤٦٦ ، والتجريد ٢/٢٩ .

(٢) في ص ، م : « عن » .

(٣) تقدم في كردوس غير منسوب ص ٢٥٦ (٧٤٢٦) .

(٤) التجريد ٢/٢٩ .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٢ ، ١٧٣ ، والتجريد ٢/٢٩ ،
وجامع المسانيد ١٠/٥٠٠ . وفي معرفة الصحابة والتجريد : « سامة » .

(٦) سقط من مطبوعة الاستيعاب .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٣٢ .

(٨) تقدم ص ٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٨ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٨ ، ٩/٢٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٠ ،
والإنابة ٢/١١٨ ، والتجريد ٢/٢٩ .

(١٠) ينظر أسد الغابة ٤/٤٧٠ ، والإنابة ٢/١١٨ .

(١١) الجرح والتعديل ٧/١٧٠ .

٦٦٢/ روى عنه التورى وغيره . / وذَكْرُه ابنُ حبانَ فِي الثقاتِ^(١) ، وقال : كان من العباد ، قديم مكةً فأتَعَبَ من بها من العابدين ، وكان إذا دعا أجيَّبَ ، وكانت السحابُ تظَلُّه ، وكان ابنُ شيرمةً كثِيرَ المدحِ له .

قلَّتْ : وله أخبارٌ في ذلك عندَ أئِمَّةِ نعيمٍ فِي «الحلية»^(٢) . وهو المراد بقولِ

الشاعر :

لو شئتْ كنتَ كُكُزِّي فِي تَقْبِيدهِ أو كابن طارقِ حَوْلَ الْبَيْتِ والحرِّ
قد حَالَ دونَ لذِيذِ العيشِ حَالُهُما وبالغاً فِي طَلَابِ الفوزِ والكرِّمِ
وذَكْرِ القطبِ الْبَرِّيسيِّ^(٣) فِي «ذيلِ المرأة»^(٤) أَنْ كرزاً سأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ
يُعْلَمَ الاسمُ الأَعْظَمُ عَلَى أَنْ لَا^(٥) يَسْأَلَ بِهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا ، فَأَعْطَاهُ^(٦) فَسَأَلَ اللَّهَ
أَنْ يُقَوِّيهِ عَلَى تِلَاءِ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَخْتِمُهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .

[٧٥٥١] كرزاً^(٧) ، ذَكْرُه أبو عمر^(٨) فقال : رجلٌ روى عنه عبدُ الله بنُ الوليدِ . ثم قال : كرزاً آخرُ . فذَكَرَ الذَّى رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهِ ، ثم قال : لا أدرى أهُو
الذَّى رَوَى عَنْهُ اسْمَهُ^(٩) عبدُ الله بنُ الوليدِ أو غَيْرُهُ . انتهى . وَتَعَقِّبَهُ بَعْضُ مِنْ

(١) الثقات ٢٧/٩.

(٢) في ص: «الجالية» . وهو في حلية الأولياء ٥/٧٩.

(٣) في م: «اليوسفي» .

(٤) ذيل المرأة ١/٢٨.

(٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في أ، ص: «فَأَعْطَاهُ» ، وفي ب: «أَنْ يَعْطِيهِ» .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣١١ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٠ ، والتجريد ٢/٢٩.

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١٢ ، ١٣١١.

(٩) سقط من : م .

ذيل عليه ، فذكر أن الذى روى عنه ابن الوليد هو كرز بن وبرة ، وأن الذى روى عنه عبيد الله - مصغرا - بن الوليد وهو الوصافى ، وكرز بن وبرة تابعى معروف ، كما تقدم قريبا^(١) . والوصافى معروف بالرواية عنه ، ذكر ذلك البخارى^(٢) ، وأما الذى روت عنه ابنته فآخر صرّح بآنه لقى النبي ﷺ كما تقدم^(٣) .

[٧٥٥٢] كريب ، مؤلِّفُ رسولِ الله ﷺ ، ذَكَرَه عبدان المروزى في ٦٦٣/٥ الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حرث^(٤) أبو سلمى الراعى ، وقد مضى في الحاء المهملة^(٥) ، ويأتي في الكتى إن شاء الله تعالى^(٦) .

[٧٥٥٣] كريم بن جزى^(٧) ، ذَكَرَه ابن أبي داود^(٨) في الصحابة^(٩) ، قال أبو نعيم^(٩) : هو تصحيف وصوابه خزيمة بن جزى . وقد مضى في الحاء المعجمة على الصواب^(١٠) .

[٧٥٥٤] كعب بن أبي حزة - بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي بعدها

(١) تقدم في الترجمة السابقة.

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٨/٧.

(٣) أسد الغابة ٤/٤٧١، والتجريد ٢/٣٠، وجامع المسانيد ١٠/٥٥٥.

(٤) في أ، ب: «كريب».

(٥) تقدم في ٥١٥/٢ (١٦٩٦).

(٦) سيأتي في ٣١٨/١٢ (١٠٠٨٣).

(٧) أسد الغابة ٤/٤٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣، والتجريد ٢/٣٠.

(٨) سقط من: أ، ب.

(٩) معرفة الصحابة ٤/١٧٣.

(١٠) تقدم في ٢١٧/٣ (٢٢٦٣).

هاء^(١) تأنيث ، كذا ضبطه الشيخ تاج الدين الفاكهي^(٢) في «شرح العمدة» ، وزعم أنه هو الذي صلى العشاء مع معاذ ثم انصرف ، وقد وهم فيه فإن الحديث في «سنن أبي داود»^(٣) ، وسمّاه حزم بن أبي كعب فانقلب على التاج وتحريف ولم يشعر وما اكتفى بذلك حتى ضبطه بالحروف ، وهذا شأن من يأخذ الحديث من الصحف ، نبه على ذلك شيخنا سراج الدين بن الملقن في «شرح العمدة» .

٦٦٤/٥ [٧٥٥٥] كعب بن علقة^(٤) ، / استدركه ابن فتحون وعزاه لابن قانع^(٥) ، وابن قانع أخرجه من طريق إسحاق الأزرقي ، عن سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن كعب بن علقة حديث : «من كذب علىي» ، وهو تغيير في اسم أبيه ، وإنما هو كعب بن قطبة . وقد أخرجه الطبراني^(٦) على الصواب ، كما تقدم في القسم الأول^(٧) ، ولم يتبنته ابن فتحون على ذلك في أوهام ابن قانع .

[٧٥٥٦] كعب بن عياض المازني^(٨) ، قال أبو موسى في «الذيل»^(٩) :

(١) في م : «باء» .

(٢) في أ ، ب : «الفاكهاني» .

(٣) سنن أبي داود (٧٩١) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٧٨ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المعجم الكبير ١٨٢/١٩ (٤١٣) .

(٧) تقدم ص ٢٩٢ (٧٤٦٥) .

(٨) أسد الغابة ٤/٤٨٦ ، والتجريد ٢/٣٣ .

(٩) ينظر أسد الغابة ٤/٤٨٦ .

أورده جعفر المستغمرى ، وأورد من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب المازنى ، عن ^(١)أبي عياش^٢ ، عن جابر : أخبرنى كعب بن عياض قال : رأيت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب ^(٣)أوسط أيام الأضحى عند الجمرة .

قلت : فيه خطأ في موضعين ؛ أحدهما قوله : المازنى . وليس كعب مازنى ، وكأنه لما رأى في اسم جد الحارث راوى الحديث كعبا وهو مازنى ظنه صاحب الترجمة . ثانهما قوله : ابن عياض . وإنما هو ابن عاصيم ، أورده ^(٤)البغوى ^(٥) ، وابن السكن في ترجمة كعب بن عاصيم ، وكذا آخر جره الطبراني ^(٦) في أثناء أحاديث كعب بن عاصيم الأشعري ، فذكر بهذا الإسناد حديثا طويلا فيه هذا القدر ، وقد يثبت ^(٧)في ترجمة كعب بن عياض الأشعري ^(٨)أن مسلما جزءا ^(٩)بأن جبير بن نفير تفرد بالرواية عنه فثبت أنه كعب بن عاصيم ، والله أعلم .

[٧٥٥٧] كعب بن مالك الأشعري ، أبو مالك ، / وقع ذكره في ٦٦٥/٥
 «الكتى» ^(١) لمسلم فيما نقله ابن عساكر في ترجمة أبي مالك من ^(٢)الكتى في «تاريخه» ^(٣) ، والمعروف كعب بن عاصيم كما مضى في ترجمته ^(٤) ، وأسند

(١) في النسخ : «ابن عباس». والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) سقط من : م .

(٣) معجم الصحابة ٥/١١٢ .

(٤) المعجم الكبير ١٧٥/١٩ (٤٠٠) .

(٥) في ص : «قدمت» .

(٦) تقدم ص ٢٩٠ (٧٤٦٢) .

(٧) الكتى والأسماء ١/٧٥٢ (٣٠٥١) .

(٨) في م : «في» .

(٩) تاريخ دمشق ٦٧/١٩٥ .

(١٠) تقدم ص ٢٧٨ (٧٤٥٠) .

من طريق حَرِيرٍ^(١) بن عثمان ، عن حبيب بن عبيد ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى عَبِيدِ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ ، وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ ». قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ : هَذَا وَهُمْ ، وَالْمَحْفُظُ أَنَّ هَذَا الدُّعَاءُ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ .

قَلْتُ : وَهُوَ عَمُّ أَبِي مُوسَى ، وَقَدْ تَقدَّمَ^(٢) .

[٧٥٥٨] كَعْبُ بْنُ مَرَّةً^(٣) ، صَحَابِي نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ ، حَكَى ابْنُ السَّكِّنِ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَفْرَدُهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةَ الْبَهْزِيِّ ، وَهُوَ وَهُمْ ؛ فَإِنَّ^(٤) الْبَهْزِيَّ نَزَلَ الشَّامَ وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُهُمَا^(٥) ، وَقَدْ أَفْرَدُهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٦) ، فَقَالَ : كَعْبُ بْنُ مَرَّةً . وَلَمْ يَتَسْبِهِ ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ وَرْقَاءَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةَ فِي الصَّلَاةِ جَوْفَ الْلَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ تَرْجِمَةٍ^(٧) : كَعْبُ بْنُ مَرَّةً أَوْ مَرَّةً بْنُ كَعْبٍ . وَلَمْ يَتَسْبِهِ أَيْضًا .

وَأَخْرَجَ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَمِّرِو^(٩) بْنِ مَرَّةً ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّ

(١) فِي أَ، ص ، م : « حَرِير » ، وَفِي بِـ : « جَرِير » . وَالْمُبَشَّثُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمالِ ٥/٥٦٨ .

(٢) تَقدَّمَ فِي ٧/٣٨ (٥٣٦٦) .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/٤١٤ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ ٢/٧٧٤ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٨/٥ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ٣/٣٥٣ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/١١٠ ، وَلَابْنِ قَانِعٍ ٢/٣٧٨ ، وَالْاسْتِعْيَابُ ٣/١٣٢٦ ، وَأَسْدُ الْفَاغْةِ ٤/٤٨٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمالِ ٢٤/١٩٦ ، وَالْجَرِيدَ ٣٣/٦٠٥ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٢ .

(٤) فِي م : « بَأْنٌ » .

(٥) فِي م : « أَهْلُهَا » .

(٦) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٢/٣٧٨ .

(٧) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٢/٣٧٩ .

(٨) فِي م : « عَمْرٌ » .

شُرْخِيلَ ابْنَ السُّنْفِطَ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَرَّةَ أَوْ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : حَدَّثَا . فَذَكَرَ هَذَا
الْحَدِيثُ لِعَقْبَةَ^(١) مَطْلُواً .

[٧٥٥٩] كَعْبُ الْأَنْصَارِيُّ^(٢) ، / اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى وَعَزَّاهُ لَابْنِ^(٣)
شَاهِينَ ،^(٤) عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوَدَ ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ^(٥) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ حَرْبٍ^(٦) ، حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ - حَدَّثَنَا
حَجَاجٌ - هُوَ ابْنُ أَرْطَاءَ - عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَلِيمَانَ : وَلَيْسَ بِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَارِيَةٍ
لَهُ ذَبَحَثُ بِمَرْوَةَ ، فَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهِ ». .

قَلْتُ : قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ : وَلَيْسَ بِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . مَرْدُودٌ فَقَدْ رَوَاهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبِيلٍ^(٧) وَمُسْتَدَدٌ فِي « مَسْنَدِيهِمَا » عَنْ أَبِي مَعاوِيَةَ ، عَنْ حَجَاجٍ ، عَنْ
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ . زَادَ فِيهِ : عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ، وَنَسَبَهُ
كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ . وَكَذَا وَقَعَ الْحَدِيثُ فِي « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ »^(٨) مِنْ رِوَايَةِ
« عَبْدِ اللَّهِ^(٩) بْنِ عَمْرَ الْعَمْرِيِّ » ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ .
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى نَافِعٍ ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ ، وَالغَرْضُ رُدُّ التَّفْرِقَةِ ، وَاللَّهُ
الْمُسْتَعْانُ .

(١) كَذَا فِي النُّسْخَةِ . وَلِعَلَّهُ : لِكَعْبٍ .

(٢) أَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٧٣ .

(٣) سقطَ مِنْ : أَ ، بَ . وَفِي مَ : « عَنْ أَبِي دَاوَدَ وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ ». .

(٤) فِي أَ ، بَ : « حَرِبٍ ». غَيْرُ مَنْقُوتَةٍ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبَ الْكَعْلَالِ ٢٠/٤٦١ .

(٥) أَحْمَدٌ ٤٧/٢٥ (١٥٧٦٨) .

(٦) الْبَخَارِيُّ (٤) ٢٣٠٤ .

(٧) فِي أَ ، بَ : « عَبْدُ اللَّهِ ». .

[٧٥٦٠] **كَلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**^(١) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، اسْتَدَرَ كَهْ أَبُو مُوسَى^(٢) ، وَأَوْرَدَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ مُوسَى غُنْجَارِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرَى ، عَنْ يَزِيدَ^(٣) أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ الْجَزَرِيِّ^(٤) - هُوَ أَبُونَا أَنْيَسَةَ - عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ سَعِيدِ الْمَدْنِيِّ ، عَنْ كَلَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : صَنَعَ أَبُو الْهَيْشَمِ بْنُ التَّيْهَانِ طَعَامًا فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَنَا مَعَهُ ، فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ، فَقَالَ : « أَثْبِتوَا أَخَاهُكُمْ » ٦٦٧/٥ /قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْ^(٥) شَيْءٌ نَشْبِهُ ؟ قَالَ : « ادْعُوا اللَّهَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ ثُمَّ دُعِيَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَذَاكَ ثَوَابَهُ مِنْهُمْ » .

قَلْتُ : أَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ أَبُونَا حَبَّانَ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَنْيَسَةَ ، عَنْ شَرْحِبِيلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الْأَدْبِ الْمَفْرِدِ »^(٧) مِنْ طَرِيقِ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيزَةَ ، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ سَعِيدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَهُمَا قَصْةُ أَبِي الْهَيْشَمِ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤَدَ^(٨) مِنْ رَوَايَةِ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيزَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ جَابِرٍ كَذَلِكَ . وَبَنَّهُ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ الْمُبَهَّمَ هُوَ شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعِيدٍ ، فَذَكَرُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ^(٩) مِنْ أَجْلِ

(١) أَسْدُ الْغَافِيَةِ ٤/٤٩٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٦٢٩ .

(٢) يَنْظُرُ أَسْدُ الْغَافِيَةِ ٤/٤٩٣ .

(٣) بَعْدَهُ فِي مَ ، وَأَسْدُ الْغَافِيَةِ : « بَنٌ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢/١٨٧ .

(٤) فِي أَ : « الْحَرِيرِيِّ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٠/١٨ .

(٥) فِي مَ ، وَأَسْدُ الْغَافِيَةِ : « بَأْيٌ » .

(٦) أَبُونَا حَبَّانَ (٣٤١٥) .

(٧) الْأَدْبُ الْمَفْرِدُ ١/٨٤ .

(٨) أَبُو دَاؤَدَ (٤٨١٣) .

(٩) فِي مَ : « الْقَسْمِ » .

الاحتمال ، وإنما فالغالب على الظن أن قوله : كلام . تغيير من بعض روايته ، وإنما هو جابر ، والله أعلم .

[٧٥٦١] كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي^(١) ، تابعي معروف ، ذكره أبو عمر^(٢) ، وقال : لا تصح له صحبة وحديثه مرسلاً . وذكره ابن منده^(٣) ولم يتبناه على ما فيه من وهم ، ونبه على ذلك أبو نعيم^(٤) . وقد تقدم في كلثوم بن المصطلق^(٥) .

[٧٥٦٢] كلفة بن ثعلبة^(٦) ، / استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره موسى ٦٦٨/٥ ابن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وكيف إنما هو جدُّ بعض من شهد بدرًا ، والذى فى كتاب موسى بن عقبة هكذا : وسالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة . فكان النسخة التى وقعت لابن فتحون^(٧) وقع فيها « و » بدل « بن » فصارت وسالم بن عمير وكلفة بن ثعلبة ، وقد ذكر ابن عبد البر^(٨) نسب سالم بن عمير

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٩/٤ ، والاستيعاب ١٣٢٧/٣ ، وأسد الغابة ٤٩٣/٤ ، والتجريد ٣٤/٢ ، والإنابة ١٢٤/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٣٢٧/٣ .

(٣) أسد الغابة ٤/٤ . ٤٩٣ .

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٥٩ .

(٥) تقدم ص ٣٠٥ .

(٦) التجريد ٣٤/٢ .

(٧) فى النسخ : « خلفون » . والمثبت موافق لما تقدم فى أول الترجمة . وكتب فى حاشية ص : « لعله فتحون » .

(٨) الاستيعاب ٢/٥٦٧ .

على الصواب ، فقال : سالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة . وقد نبه على وهم ابن فتحون فيه الشيخ أبو الوليد .

[٧٥٦٣] **كُلَيْبُ بْنُ شَهَابِ الْجَرْمَى**^(١) ، وَالْدُّعَاصِمُ ، قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٢) : لَهُ
وَلَأَيْهِ صَحْبَةٌ ، رَوَى حَدِيثَهُ قَطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ مُنْهَى ، عَنْ أَيْهِ ، عَنْ^(٣) عَاصِمٍ
ابْنِ كَلِيبٍ ، عَنْ أَيْهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ أَيْهِ إِلَى جَنَازَةِ شَهِدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
الْحَدِيثُ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَيْهِ خِيَثَمَةَ^(٤) ، وَالْبَغْوَى^(٥) ، وَابْنُ قَانِعَ^(٦) عَنْهُ ، وَابْنُ
السَّكِنِ ، وَابْنُ شَاهِينِ ، وَالْطَّبِرَانِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ قَطْبَةَ . وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ سَقْطٍ ،
وَذَلِكَ أَنَّ زَائِدَةً رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كَلِيبٍ ، قَالَ : عَنْ أَيْهِ ، عَنْ
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَيْهِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، / وَجَزَمَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٨، ولابن قانع ٢/٣٨٤، وطبقات ابن حبان ٥/٣٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٩/١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٣، والاستيعاب ٣/١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/٤٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١١، والإنابة ٢/١٢٥، والتجريد ٢/٣٥، وجامع المسانيد ١٠/٦١٨.

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٢٩.

(٣) سقط من : أ ، م .

(٤) ينظر الإنابة ٢/١٢٥.

(٥) معجم الصحابة ٥/١٥٨.

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٨٤.

(٧) المعجم الكبير ١٩٩/٤٤٨ .

الرازي^(١) ، والبخاري^(٢) وغير واحد بأن كلبياً تابعه ، وكذا ذكره أبو زرعة^(٣) وابن سعيد^(٤) ، وأبن حبان^(٥) في ثقات التابعين ، وروى عن كلبي أيضاً إبراهيم ابن مهاجر . وذكره أبو داود^(٦) ، فقال : كان من أفضل أهل الكوفة .

[٧٥٦٤] كنانة بن أوس بن قيظي^(٧) الأنصاري^(٨) ، استدرَّ كه ابن فتحون على « الاستيعاب » ، والذهبي على « أسد الغابة » وصحفاه ، وإنما هو بالموحدة ثم المثلثة ، وقد ذُكر في « الاستيعاب »^(٩) و« أسد الغابة »^(١٠) على الصواب ، وتقديم في أول حرف الكافِ من القسم الأول^(١١) .

[٧٥٦٥] كنانة بن عبد ياليل الشفقي^(١٢) ، كان رئيس ثقيف في زمانه ، قال أبو عمر^(١٣) : كان من أشرافِ ثقيف الذين قدموه على رسول الله ﷺ بعد

(١) الجرح والتعديل / ٧ / ١٦٧.

(٢) التاريخ الكبير / ٧ / ٢٢٩.

(٣) ينظر تهذيب الكمال / ٢٤ / ٢١٢.

(٤) الطبقات / ٦ / ١٢٣.

(٥) الثقات / ٥ / ٣٣٧.

(٦) سؤالات الآجري ص ١٦٧ (١٥٩).

(٧) في ب ، ومصدر التخريج : « قبطي » . وغير منقوطة في أ ، ص .

(٨) التجريد / ٢ / ٣٥.

(٩) الاستيعاب / ٣ / ١٣٣١.

(١٠) أسد الغابة / ٤ / ٤٥٧.

(١١) تقدم ص ٢٣٩ (٧٤٠٥).

(١٢) طبقات ابن سعد / ٥ / ٥٠٧ ، والاستيعاب / ٣ / ١٣٣٠ ، وأسد الغابة / ٤ / ٥٠٠ ، والتجريد / ٢ / ٣٥.

(١٣) في أ ، ب : « بكر » . وينظر الاستيعاب / ٣ / ١٣٣٠ .

حصار الطائف فأسلموا . وكذا ذكره ابن إسحاق^(١) وموسى بن عقبة^(٢) وغيره واحد . وذكر المدائني^(٣) أن وفدي ثقيف أسلموا إلا كنانة ؛ فإنه قال : لا يرثى^(٤) رجل من قريش . وخرج إلى نجران ، ثم توجه إلى الروم فمات بها كافرا . ويقوى كلام المدائني ما حكاه ابن عبد البر في ترجمة حنظلة بن أبي عامر^(٥) / الراهب^(٦) أن أبو عامر لما أقام بأرض الروم مraigما^(٧) للMuslimين وتنتصر فمات عند هرقل ، فاختصمت في ميراثه علامة بن علامة العامري وكتانة بن عبد ياليل الثقفي إلى هرقل فدفعه إلى كنانة لكونه من أهل المدر كأبي عامر ، وكانت وفاة أبي عامر سنة عشر^(٨) ، وذلك^(٩) بعد قدوم ثقيف ورجوعهم إلى بلادهم ، والله أعلم .

[٧٥٦٦] كثدير بن سعيد^(١٠) بن حية ، ذكره ابن أبي حاتم^(١١) ، وقد أوضحت وهمه فيه في القسم الثاني^(١٢) ، والله أعلم .

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢١٧/٢ .

(٢) ينظر أسد الغابة ٤/٥٠٠ .

(٣) المدائني - كما في أسد الغابة ٤/٥٠١ .

(٤) في أ ، ب ، م : «يرثى» . والمعنى : لا يكون أميراً على وسيداً . ينظر النهاية ٢/١٨٠ .

(٥) الاستيعاب ١/٣٨٠ .

(٦) في م : «مرغماً» .

(٧) في أ ، ب ، م : «وهلك» .

(٨) في ب ، م : «سعد» .

(٩) الجرح والتعديل ٧/١٧٣ .

(١٠) تقدم ص ٣٢٧ .

(١١) بعده في ص : «تم الجزء الثاني من كتاب الإصابة يتلوه الجزء الثالث حرف اللام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وأله وصحبه وسلم» .

حرف اللام

القسم الأول

٦٧١/٥

[٧٥٦٧] لاحب بن مالك بن سعيد الله، من بني جعيل، ثم من بني صخر^(١)، ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين نزلوا مصر، ونقل عن سعيد بن عفريت أَنَّه بايع رسول الله ﷺ في عصابة من قومه، فانتسبوا إلى جعل وصخر^(٢)، فقال: «لا صخر ولا جعل، أنتم بنو عبد الله». وقال ابن يونس^(٣): لاحب بن مالك البلوي، صحابي شهد فتح مصر، ولا تعلم له روایة، ذُكره في كتبهم.

[٧٥٦٨] لاحق بن ضميرة الباهلي^(٤)، أخرج أبو موسى^(٥) من طريق أبي الشيخ بسنده له فيه مجاهيل إلى سليم أبي عامر: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي^(٦)، قال: وفدت على النبي ﷺ، فسألته عن الرجل يتلمس الأجر والذكر، فقال النبي ﷺ: «لا شيء له؛ إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً يُتعنى^(٧) به وجهه».

(١) أسد الغابة ٤/٥١١، والتجريد ٢/٣٧.

(٢) بعده في أ، ب، ص: «جعل».

(٣) ابن يونس - كما في أسد الغابة ٤/٥١١، والتجريد ٢/٣٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٩٩، وأسد الغابة ٤/٥١١، والتجريد ٢/٣٧.
(٥) سقط من: أ.(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٥١١. وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٢٨)
عن أبي محمد بن حيان أبي الشيخ به.

(٧) في مصدري التخريج: «وما ابْغَى».

٦٧٢/٥ [٧٥٦٩] لاحقُ بنُ مالِكٍ، أبو عَقِيلِ الْمُلَيَّيِّ^(١)، بِلامِينَ مصغِّرٌ، ذَكَرَهُ أبو موسى^(٢) فِي «الذِيلِ»، وَأَخْرَجَ مِن طَرِيقِ الأَصْمَعِيِّ، عَنْ هُرَيْمَ ابْنِ الصَّقِيرِ^(٣)، عَنْ بَلَالِ بْنِ الْأَشْقَرِ^(٤)، عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَقِيلِ لاحِقِ بْنِ مالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: أَنَا^(٥) أَبُو عَقِيلٍ^(٦) أَحَدُ بْنَيْ مُلَيِّ، لَقِيَتِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَذْهَةِ^(٧) بْنِ جَعْلٍ، فَأَمْنَتْ بِهِ، وَسَقَانَى شَرَبَةً. فَذَكَرَ الْقَصَّةَ، وَفِيهَا: أَنَّهُ ماتَ قَبْلًا أَنْ يَرْجِعَ عُمُرًا مِنَ الْحَجَّ، فَأَمْرَ بِأَهْلِهِ فَحَمِلُوهَا^(٨) مَعَهُ، فَلَمْ يَزُلْ يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ حَتَّى قُبِضَ. وَمِنْ طَرِيقِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا بِهَذَا الإِسْنَادِ: قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مِنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلْجِ النَّارَ»^(٩).

[٧٥٧٠] لاحقُ بْنُ مَعْدُونَ بْنِ ذُهْلِ^(١٠)، ذَكَرَهُ أبو موسى^(١١) أَيْضًا فِي

(١) أَسْدُ الغَابَةِ ٤/٥١١، وَالتجَرِيدُ ٢/٣٧.

(٢) سقطَ مِنْ: أَ، بَ.

(٣) أبو موسى - كَمَا فِي أَسْدِ الغَابَةِ ٦/٢٢٠ - ٢٢٢.

(٤) فِي مُصْدَرِ التَّخْرِيجِ: «هَزِيمُ بْنُ السَّفَرِ». وَيَنْتَظِرُ الإِكْمَالُ لِابْنِ مَاكُولا ١/٩٥، وَتَارِيخُ دِمْشِقٍ ٤٤/٥١٣.

(٥) فِي النَّسْخِ: «الْأَسْعَرِ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ مُصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْتَظِرُ المُصْدِرَانِ السَّابِقَانِ.

(٦) فِي النَّسْخِ: «أَبْنَانَا». وَالمُثَبَّتُ مِنْ مُصْدَرِ التَّخْرِيجِ. وَيَنْتَظِرُ تَارِيخَ دِمْشِقٍ ٤٤/٥١.

(٧) الرَّءُوفَةُ: شَبَهَ أَكْمَةً خَشْنَةً كَثِيرَةً الْحِجَارَةِ. لِسَانُ الْعَرَبِ (رَدِّهِ).

(٨) فِي مَ: «فَحَمِلُوهُ».

(٩) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَئْمَرِ فِي أَسْدِ الغَابَةِ ٤/٥١١ عَنْ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ.

(١٠) أَسْدُ الغَابَةِ ٤/٥١١، وَالتجَرِيدُ ٢/٣٧.

(١١) أبو موسى - كَمَا فِي أَسْدِ الغَابَةِ ٤/٥١٢، ٥١١.

«الذيل»، وأخرج من طريق أبي العتاهية الشاعر - واسمُه إسماعيل بن القاسم - عن الأصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن عاصم بن الحدثان ، أنه سمعه يقول : قحطت البدية في زمن هشام بن عبد الملك ، فقدمت وفود العرب ، فجلس هشام لرؤسائهم ، فدخلوا وفيهم درواش بن حبيب بن درواس ابن لاحق بن معد - وهو غلام له ذئابة عليه شملتان ولها أربع عشرة سنة - فقال : أشهد بالله لقد سمعت أبي ^(١) حبيب بن درواس ، يحدّث عن أبيه ، عن جده لاحق بن معد بن ذهيل ، أنه وفَدَ على رسول الله ﷺ فسمعه يقول : «كلكم راع ، وكلكم مسئول / عن رعيته ، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد ^(٢) لا حياة له إلا معها ^(٣) ». وذكر قصة طويلة ، وفي السندي مجاهيل ، وأورده ابن عساكر ^(٤) في كتاب «مناقب الشبان ^(٥) » من طريق محمد بن أحمد ابن رجاء ، حدثني يزيد ^(٦) بن عبد الله ، حدثنا الأصمعي به بطروله ، لكنه قال : درياس ^(٧) . ورأيته بخطٍ شيخ شيخنا الحافظ العلائي بباء موحدة من تحت : [٧٥٧١] لاشر بن جرثومة ^(٨) ، يقال : هو أبو ثعلبة الخشنى . سماه

(١) في م : «أبا».

(٢ - ٢) ليس في : مصدر التخريج.

(٣) في أ ، ب ، ص : «منها» ، وفي تاريخ دمشق ٢٢٧/١٧ : «بها».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٦/١٧ ، ٢٢٧ من طريق محمد بن أحمد بن رجاء.

(٥) في أ : «الشان» ، وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٩.

(٦) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : «بدر».

(٧) في مصدر التخريج : «درباس» . بباء الموحدة . قال : ويقال : درواس .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٩٩ ، وأسد الغابة ٤/٥١٢ ، والتجريد ٢/٣٧ . وفيهم

جميعاً : «لاشر بن حمير» . وكلاهما قيل في اسمه .

مسلم^(١)، وستأتي ترجمته في الكتب^(٢).

[٧٥٧٢] لبدة بن عامر بن خثيم^(٣)، ذكر سيف^(٤) في «الفتوح» أن أبا عبيدة وجهه قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر، وأورده ابن عساكر^(٥)، فقال: أدرك النبي ﷺ.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمنون إلا الصحابة.

[٧٥٧٣] لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان^(٦) بن عبيدة الخزرجي، شهد بدراً. قاله ابن الكلبي^(٧)، واستدركه ابن الأثير^(٨).

(١) طبقات مسلم ١٩٢/١. وفيه: «جرثوم بن ناشم»، وفي الكتب والأسماء له ١٧١/١: جرهم بن ناشم الخشنى. ويقال: جرثوم. وقال الدارمي: «لاس بن حمير».

(٢) سيأتي في ٩٤/١٢ (٩٦٩٦).

(٣) أسد الغابة ٤/٥١٢، والتجريد ٢/٣٧، والإنابة لمغططى ٢/١٢٩. وفيهم: خشمة بدلا من خثيم.

(٤) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٤٣٧، ٤٣٨، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٨٣، وأسد الغابة ٤/٥١٢. وفيهم: خشمة بدلا من خثيم.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/٢٨٣.

(٦) في النسخ: «حسان». والمثبت من مصدرى الترجمة، وأسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧، وينظر نسب معد واليمان الكبير ١/٤٣٠.

(٧) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧. وذكر الواقعى فى المغازى ١/١٧٠ فيمن شهد بدرا: خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان، ويقال: لبدة بن قيس. كلذا جعل الاثنين واحدا. وقد ذكر ابن الكلبي فى نسب معد واليمان الكبير ١/٤٣٠ خلید بلا هاء - بن قيس بن النعمان فيمن شهد بدرا. وقد تقدمت ترجمة خلید - أو خليدة -

ابن قيس في ٣١٧/٣ (٢٢٩٧).

(٨) أسد الغابة ٤/٥١٣.

[٧٥٧٤] **لبيبة الأنصارى**^(١) ، / ذكره الطبرانى^(٢) وغيره ، وقال ٦٧٤/٥ أبو عمر^(٣) : هو أبو لبيبة . وقال ابن حبان^(٤) في ترجمة حفيده محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : كان اسمه عبد الرحمن بن لبيبة ، وأبوه أبو^(٥) لبيبة . فلذلك يقال تارةً : لبيبة . وتارةً : أبو لبيبة . وأخرج البيهقي^(٦) من طريق أسد بن موسى ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة ، عن جده ، قال : دعا سعد بن أبي وقاص ، فقال : يا رب ، إنَّ لِي بنين صغاراً ، فأخْرُزْ عنى الموت حتى يبلغوا . فعاش بعدهما عشرين سنةً .

وأخرج ابن قانع^(٧) من طريق محمد بن شرحبيل ، عن ابن جريج ، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة^(٨) ، عن أبيه ، عن جده ، أنَّ النبي ﷺ قال : «إذا صام الغلام ثلاثة أيام مُتابعاً فقد وجب عليه صوم شهر رمضان» .

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٢/٤ ، وأسد الغابة ٤/٥١٤ ، والتجريد ٣٧/٢ ، وجامع المسانيد ٦٣٧/١٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٢١/١٩ .

(٣) الاستيعاب ٤/١٧٤٢ .

(٤) الثقات ٧/٣٦٩ . وقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، يقال له : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

(٥) في م : «عبد الرحمن» . وفي مصدر التخريج : «أمه» .

(٦) في م : «أبا» ، وفي مصدر التخريج : «كيبة أبيه أبو» .

(٧) دلائل النبوة ٦/١٩١ .

(٨) معجم الصحابة ٣/٩ ، ١٠ .

(٩) في النسخ : «أبي لبيبة» . والمثبت من مصدر التخريج .

[٧٥٧٥] لَبْيُ بْنُ لَبَا^(١)؛ الْأَوْلُ بِمُوَحَّدَةِ مُصْغَرٍ، وَأَبُوهُ بِمُوَحَّدَةِ حَفِيفَةِ وزَنِ عَصَماً، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٢) : لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ بَلْجَ^(٣) الصَّغِيرَ . وَقَالَ أَبُوهُ حَاتِمَ الرَّازِيُّ^(٤) : كَانَ يَكُونُ بَوَاسِطَةً . وَقَالَ هُوَ وَأَبُوهُ حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ^(٥) : يَقُولُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَقَالَ ابْنُ السَّكِنِ : لَمْ نَجِدْ لَهُ سَمَاعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ^(٦) .

وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ، وَالْبَغْوَى، وَابْنُ السَّكِنِ^(٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَلْجَ^(٨) ، عَنْ لَبْيِ بْنِ لَبَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^(٩) : رَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ خَرْ^(١٠) أَحْمَرَ، فَسَبَقَ^(١١) فَرْشَ^(١٢) لَهُ فَجَلَّهُ بِيرْدٌ عَدْنِيٌّ . اخْتَصَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(١٣) . وَقَالَ ابْنُ فَطْحَوْنِ : ضَبَطْنَاهُ عَنِ الْفَقِيْهِ أَبِي عَلَىٰ^(١٤) :

(١) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/٢٥٠، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/١٧٧، وَلَابْنِ قَانِعٍ ٣/١٠، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانَ ٣/٣٦١، وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ ١٩/٢١٨، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي

نَعِيمٍ ٤/١٨٠، وَالْإِسْتِعَابُ ٣/١٣٤٠، وَأَسْدُ الْغَافِيَةِ ٤/٥١٣، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٧.

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٥٠. دُونُ قُولَهُ : رَوَى عَنْهُ أَبُوهُ بَلْجَ الصَّغِيرَ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ كَالْمُثَبَّتِ .

(٣) فِي بٍ : «بَلْجٌ»، وَفِي صٍ : «بَلْخٌ» . وَيُنْظَرُ مَصْدَرُ التَّخْرِيجِ، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَاْكُولَا ١/٣٥١.

(٤) الْجُرُوحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٧/١٨٢.

(٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، وَالْثَّقَاتُ ٣/٣٦١.

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٥٠، ٢٥١، وَابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ - كَمَا فِي الْإِسْتِعَابِ ٣/١٣٤٠ . وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/١٧٧.

(٧) فِي أٍ، بٍ : «بَلْجٌ»، وَفِي صٍ : «بَلْخٌ»، وَفِي مٍ : «بَلْجٌ» . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ .

(٨) فِي أٍ، بٍ، مٍ : «سَبِقٌ»، وَفِي مَعْجمِ الصَّحَابَةِ : «وَسِقٌ» .

(٩) فِي مَعْجمِ الصَّحَابَةِ : «فَرْسَا» .

(١٠) وَلِفَظِهِ : رَأَيْتُ لَبَّيِ بْنَ لَبَّا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^(١٥) يُسَاقُ لَهُ فَرْسَهُ، فَجَاءَ لَهُ بِرْدٌ عَدْنِيٌّ مِطْرَفُ خَرْ . وَفِي الْإِسْتِعَابِ لَمْ يُذَكَّرُ الْفَرْسُ .

لَبَّا ؛ بوزِنِ عصَا ، وضَبْطَنَاهُ عن «الاستيعاب»^(١) بضمِ اللامِ وتشديدِ الموحدة ، ورأيَتُه بخطِ ابنِ مفرِجِ مثَلَهُ ، وكذلِكَ فِي لَبَّى . انتهى . وتبع ابنِ الدباغ^(٢) أباً علىً ، وكذا ابنُ الصلاحِ فِي «علومِ الحديث» ، وخالفَ الجميعَ ابنَ قانِع^(٣) فجعلَه مع أُبَيِّ بنِ كعبٍ ، وقد أشرَتُ إِلَى وهمِه فِي ذلكَ فِي حرفِ الْأَلْفِ^(٤) .

[٧٥٧٦] ليَدُ بْنُ ربيعةَ بْنِ عامرٍ بْنِ مالِكِ بْنِ جعْفَرٍ بْنِ كَلَابِ بْنِ ربيعةَ بْنِ عامرٍ^(٥) بْنِ صعصعةَ الْكَلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ ، أَبُو عَقِيلٍ^(٦) الشاعِرُ المشهورُ ، قالَ المَرْزُبَانِيُّ فِي «معجمِه» : كانَ فارسًا شجاعًا شاعِرًا سَخِيًّا ، قالَ الشِّعرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ دَهْرًا ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، وَلَمَّا كَتَبَ عَمَرًا إِلَى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ : سَلَنَ لِيَدًا وَالْأَغْلَبَ العَجْلَى ما أَحْدَثَ مِنَ الشِّعْرِ فِي الإِسْلَامِ . فَقَالَ ليَدٌ : أَبْدَلْتُنِي اللَّهُ بِالشِّعْرِ سُورَةَ الْبَقْرَةِ وَآلِ عُمَرَانَ . فَزَادَ عَمَرٌ فِي عَطَائِهِ ، قَالَ : وَيَقُولُ إِنَّهُ مَا قَالَ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا يَبْتَأِ وَاحِدًا^(٧) :

(١) الاستيعاب ١٣٤٠ / ٣.

(٢) ابن الدباغ - كما في تبصير المنتبه للمصنف ١٢٢٦ / ٣.

(٣) معجم الصحابة ٨ / ١.

(٤) تقليم في ٤٣١ / ٤٣١ (٥٠٨).

(٥) - سقط من : م.

(٦) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٤٩ ، وثقة ابن حبان ٣ / ٣٦٠ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٩ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٣٥ ، وأسد الغابة ٤ / ٥١٤ ،

والتجريد ٢ / ٣٨ ، والإنابة لمغلطي ٢ / ١٣٠ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٦٣٨ .

(٧) شرح ديوانه ص ٣٤٩ . وفيه : ما عاتب الحر الكريم كنفسه .

ما عاتَبَ الْمَرْءَ الْلَّبِيبَ كَنْفِسِهِ^(١) وَالْمَرْءُ يُضْلِعُهُ الْجَلِيلُ الصَّالِحُ
وَيَقَالُ : بَلْ قَوْلُهُ^(٢) :

الحمدُ لِلَّهِ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لِيَشُّتُّ مِنَ الْإِسْلَامِ سَرْبَالًا
٦٧٦/٥ / وَلَمَّا أَسْلَمَ رَجَعَ إِلَى بَلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ نَزَّلَ الْكَوْفَةَ حَتَّى ماتَ فِي سَنَةٍ إِحْدَى
وَأَرْبَعينَ لَمَّا دَخَلَ مَعاُوِيَّةَ الْكَوْفَةَ إِذَا صَالَحَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْهِ . وَنَحْوَهُ قَالَ
الْعَسْكَرِيُّ^(٣) ، وَدَخَلَ بَنَوَهُ الْبَادِيَّةَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمُرُهُ مائَةً وَخَمْسَةً وَأَرْبَعينَ
سَنَةً ؛ مِنْهَا خَمْسَةَ وَخَمْسُونَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَتَسْعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

قَلْتُ : الْمَدْهُ التَّى ذَكَرَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ ، وَالصَّوَابُ ثَلَاثُونَ وَزِيَادَةُ سَنَةٍ
أَوْ سَنْتَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِبْنَيَا عَلَى أَنْ سَنَةَ وَفَاتِهِ كَانَتْ سَنَةَ تَيْفِ^(٤) وَسَتِينَ ؛
وَهُوَ أَحَدُ الْأَقْوَالِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ^(٥) : الْبَيْتُ الَّذِي أَوْلَهُ :

الحمدُ لِلَّهِ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي

لِيسَ لِلْبَيْدِ ، بَلْ هُوَ لَقَرَدَةَ بْنِ نُفَائِثَةَ .

وَهُوَ الْقَائِلُ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطْلُ

(١) فِي أَ، بِ : « كَلِبَهُ » ، وَيَاضُ فِي صِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي الشِّعْرِ وَالشِّعْرَاءِ لَابْنِ قَتِيَّةِ ٢٧٥/١ ، وَالْإِشْرَافُ فِي مَنَازِلِ الْأَشْرَافِ لَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا (١٥) ، وَشَعْبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٤٥١٢) .

(٣) يَنْظَرُ الْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَائِ ١٣٠/٢ .

(٤) فِي صِ : « سَتِينَ » .

(٥) الْاسْتِعْبَادُ ٣/١٣٣٥ .

وقد ثبتت أن النبي ﷺ قال : «أصدقُ كلمةٍ قالها الشاعرُ كلمةً لبيده»^(١) . فذكر هذا الشطر ، قال أبو عمر^(٢) : في هذه القصيدة ما يدل على أنه قاله^(٣) في الإسلام ؛ وذلك قوله^(٤) :

وكلُّ امرئٍ يوماً سيعلمُ سعيه إذا كُشِفَتْ عنَّهُ إِلَاهُ الْمُحَاصلُ^(٥)
 / قلتُ : لم يَتَعَيَّنْ مَا قَالَ ، بَلْ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْبَعْثَ مُثْلَ ٦٧٧/٥
 غَيْرِهِ مِنْ عَقْلَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ كَفَسٌ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرُو ، وَكِيفَ يَخْفَى
 عَلَى أَنَّهُ عَمِّ أَنَّهُ قَالَهَا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ مَعَ الْقَصْدِيَّةِ الْمُشْهُورَةِ فِي «السِّيرَةِ»^(٦) لِعُثْمَانَ
 أَبْنَ مَظْعُونٍ مَعَ لَبِيدٍ لِمَا أَنْشَدَ قَرِيشًا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِعِينِهَا ؟ ! فَلَمَّا قَالَ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطْلُ

 قَالَ لَهُ عُثْمَانُ : صَدَقْتَ . فَلَمَّا قَالَ :

..... وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

 قَالَ لَهُ عُثْمَانُ : كَذَبْتَ ؛ نَعِيمُ الْجَنَّةِ لَا يَنْزُولُ . فَغَضِبَ لَبِيدٌ ، وَثَارَتْ^(٧)
 قَرِيشٌ تَضَرِّبُ سَفِيهِمْ^(٨) عَلَى وَجْهِهِ ؛ إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ لَبِيدٌ .

(١) سؤالٌ تخريجه ص ٣٨١.

(٢) الاستيعاب ١٣٣٥/٣ .

(٣) في مصدر التخريج : «قالها» .

(٤) شرح ديوانه ص ٢٥٧ .

(٥) في أ ، ب ، ص : «الخواجل» . وفي لسان العرب (ح ص ل) : «الحصائل» . وقال : تحصل الشيء : تجمع وثبت .

(٦) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٧) في أ ، ب ، ص : «كانت» ، وفي م : «كادت» . والمشتبه من هامش المخطوطه ص .

(٨) في م : «سيفهم» ، وبعده في ص : «عثمان» .

^(١) نعم ، ويحتمل أن يكون زاد هذا البيت بخصوصه بعد أن أسلم ، ويكون مراد من قال ^(٢) : إنه لم ينظم شعراً منذ أسلم . يزيد شعراً كاملاً لا تكميلاً لقصيدة سبق نظمها لها ، وبالله التوفيق .

وقال أبو حاتم السجستاني في « المعمرين » ^(٣) عن أشياخه : قالوا : عاش ليبد مائة وعشرين سنة ، وأدرك الإسلام ، فأسلم . قال : وسمعت الأصماع يقول : كتب معاوية إلى زياد : أن اجعل أعطيات الناس في ألفين - وكان عطاء ليبد ألفين وخمسين - فقال له زياد : أبا عقيل ، هذان الخرجان ^(٤) ، مما بال هذه العلاوة ^(٥) ؟ قال : الحق الخرجان ^(٦) بالعلاوة ؛ فإنك لا تلبث إلا قليلاً حتى يصير لك الخرجان ^(٧) والعلاوة . قال : فأكملها له زياد ولم يكملها لغيره ، فما ^(٨) أخذ ليبد عطاء آخر حتى مات . وحكى الرياشي - وهو في « ديوان شعره » ٦٧٨ من غير رواية أبي سعيد السكري - قال : / لما اشتد الجدب على مضر بدعة النبي ﷺ وقد عليه وفديس وفيهم ليبد ، فأنشده :

أَتَيْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا لَتَرْحَمَنَا مَمَّا لَقِينَا مِنَ الْأَزْلِ ^(٩)

(١) سقط من : ب.

(٢) المعمرون والوصايا ص ٧٦، ٧٧ . وفيه : كبير بن ربيعة بدلاً من ليبد .

(٣) في م : « الخراجان ». بعده في مصدر التخريج : « يعني الألفين » .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « يعني الخمسينات » .

(٥) في م : « الخراجين » .

(٦) في أ ، م : « الخراجان » .

(٧) شرح ديوان ليبد ص ٢٧٧ .

(٨) الأزل : الضيق والشدة . لسان العرب (أزل) .

ووقع في «معجم الشعراء» للمرزاeani أن النبي ﷺ قالها على المنبر.

وقال المدائني^(٧) عن أبي معشر، عن يزيدي بن رومان وغيره ، قالوا : وفَدَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَبِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خِيَمَةَ^(٨) : أَسْلَمَ لَبِيدٌ وَحْسَنَ إِسْلَامَهُ . وَقَالَ هَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(٩) وَغَيْرُهُ : عَاشَ مائةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً . وَفِي حَكَايَةِ الشَّعْبِيِّ^(١٠) مَعَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ

(١) في النسخ: «تدمى».

(٢) أي يدمي صدرها؛ لامتهانها نفسها في الخدمة، حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان. النهاية /٤٢٣٠.

(٣) جاء هذا البيت في النسخ أخيراً، والمثبت هو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٤) ما يعمر وما يحله ، أي : ما ينطوي بخيه ولا شر من الجوع والضعف . النهاية ٤ / ٣١٦ .

(٥ - ٥) في أ، ب، ص: «لنا والمرء»، وفي م: «الأمر». والمثبت من مصدر التخريج.

^{٦)} البخاري (٣٨٤١، ٦١٤٧)، ومسلم (٢٢٥٦).

(٧) المدائنة - كما في الأغانى ١٥ / ٣٦٢ . وليس، فيه ذكر عدد الوفد.

(٨) ابن أبي خيثمة - كما في الانابة لمغطساني، ٢ / ١٣٠.

(٩) ابن الكلبي - كما في «المعجمون والوصايا» ص ٧٦.

(١) الشعـر - كما في الأغانـى / ١٨، ٣٧٨، ٦٧٦، والاستعاب -

^{٧٥} مفهومه، أنه عاش مائة وعشرين سنة، أما قوله: مائة وأربعون سنة، فهو صواب، عن مالك، ينظر

٤/٧٦ - مؤسسة الفاتحة / ٣ / ١٤٣٨ هـ ، الافتتاح ، ٢٠٢١

لیکوئیدین (Liquoidin) می‌باشد.

عاش مائة وأربعين . وقال البخاري^(١) : قال الأويسى عن مالك : عاش ليبيه مائة وستين سنة .

وأخرج ابن مندَه وسعدانُ بنُ نصرِ في الثاني من « فوائد » من طريق هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت : رحم الله ليبيه حيث يقول^(٢) :

٦٧٩/٥

ذهب الذين يعيشُون في أكنافهم وبقيتُ في خلفِ كجلدِ الأجراب
قالت عائشة : فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال عروة : رحم الله عائشة ؛
كيف لو أدركَتْ زماننا هذا ؟ ! قال هشام : رحم الله عروة ؛ كيف لو أدركَ
زماننا ؟ ! واتصلت السلسلة هكذا إلى سعدان وإلى ابن مندَه .

وقال المبرُّ^(٣) : لئاً أسلم ليبيه نذرًا لا تهُب الصَّبَا إلا أطعُم ، وكان امتنع
من قول الشعر ، فهَبَتِ الصَّبَا وهو مُفْلِق^(٤) ، فقال لابنته : قوله شعرًا . وذلك
في إمرة الوليد بن عقبة على الكوفة ، فقالت :

إذا هَبَتْ رياحُ أبي عقيل دعونا عند هَبَتها الوليدا
الأيات والقصة .

ومما يستجادُ من شعره قوله^(٥) :

واكذبِ النفس إذا حدثتها إن صدقَ النفس يُنْزِرِي بالأمل

(١) التاريخ الكبير ٢٤٩/٧ ، والتاريخ الصغير ١/٨٠.

(٢) شرح ديوانه ص ١٥٣ .

(٣) الكامل ٣/٦٢ ، ٦٣ .

(٤) أَمْلَقَ من المال : أى فقير منه قد نفد ماله . يقال : أَمْلَقَ الرجل فهو مملق . اللسان (م ل ق) .

(٥) شرح ديوانه ص ١٨٠ .

قال المَرْبُّانِيُّ :

سمع الفرزدق رجلاً يُشيد قولَ ليديٍ^(١) :

وَجَلَا السَّيُولُ عَنِ الظُّلُولِ^(٢) كَانَهَا زَبَرٌ شَجَدٌ^(٣) مَتَوَنَّهَا أَقْلَامُهَا^(٤)
فَنَزَلَ عَنْ بَغْلِيهِ وَسَجَدَ ، فَقَيْلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ ! فَقَالَ : أَنَا أَعْرَفُ سَجْدَةَ الشِّعْرِ
كَمَا تَعْرِفُونَ سَجْدَةَ الْقُرْآنِ .

/قلت : و عامر بن مالك جده إن كان هو أبو براء ملاعب الأسنة فليذكره ٦٨٠/٥
ليبيد فيمن صحابه هو وأبوه وجده ، فتقديم في حرف العين عامر بن مالك وما
قيل فيه^(٥) ، وتقديم في حرف الراء ربيعة بن عامر وما قيل فيه^(٦) ، إلا أنني لم أر
من صرّح بصحبة ربيعة ، لكنه أدرك العصر النبوى وراسله حسان بن ثابت ،
فالله أعلم .

قال البخاري^(٧) : قال الأويسي : حدثنا مالك ، قال : عاش ليبيد بن ربيعة
مائة وستين سنة .

(١) شرح ديوانه ص ٢٩٩.

(٢) في الأصل ، أ ، م : « الطول » .

(٣ - ٤) في ب ، ص : « زير جد » .

(٤) جلا : كشف ، والطلول : جمع طلل : وهو ما شخص من الآثار والديار ، والزبر : الكتاب
الواحد ، زبور بمعنى مفهول معناه مزبور مكتوب ، وتجدد : تجدد ، ومتونها : أوساطتها .
والمعنى أنه يصف أن هذا السبيل قد كشف عن بياض وسوداد ، فشيئه بكتاب قد تطمس
فأعيد على بعضه ، وترك ما تبين منه فكتابه مختلف ، فكذلك آثار هذه الديار .
شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ١ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ .

(٥) تقدم في ٥٢٧/٥ (٤٤٤٥) .

(٦) تقدم في ٥١٨/٣ (٢٦٤٣) .

(٧) تقدم تخريجه ص ٣٨٢ .

[٧٥٧٧] ليـدُ بـنُ سـهـلِ بـنِ الـحـارـثِ بـنِ عـبـدِ^(١) عـروـةُ بـنِ رـذاـحِ بـنِ ظـفـيرِ
الـأـنـصـارـيُّ^(٢) ، تـقـدـمَ ذـكـرـهُ فـي حـدـيـثِ قـاتـادـةَ بـنِ النـعـمـانِ فـي تـرـجـمـةَ رـفـاعـةَ بـنِ
زـيـدِ^(٣) ، وـقـالَ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ^(٤) : لـأـدـرـىـ هـوـ مـنـ أـنـفـسـهـمـ أـوـ حـلـيفـ لـهـمـ ؟ـ اـنـتـهـىـ .
وـقـدـ نـسـبـهـ اـبـنـ الـكـلـبـيـ^(٥) إـلـىـ الـقـبـيلـةـ كـمـاـ تـرـىـ ، لـكـنـ قـالـ العـدـوـيـ :ـ إـنـ وـهـمـ
مـنـ اـبـنـ الـكـلـبـيـ ؟ـ وـإـنـمـاـ هـوـ أـبـوـ لـبـيـدـ بـنـ سـهـلـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ الـحـارـثـ بـنـ مـازـنـ بـنـ
سـعـدـ الـعـشـيرـةـ مـنـ حـلـفـاءـ الـأـنـصـارـ .

[٧٥٧٨] ليـدُ بـنُ عـطـارـدِ بـنِ حـاجـبـ التـمـيـمـيـ^(٦) ، تـقـدـمَ ذـكـرـأـيـهـ^(٧) ، قـالـ
ابـنـ عـبـدـ الـبـرـ^(٨) :ـ كـانـ أـحـدـ الـوـفـدـ الـقـادـمـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـحـلـالـ مـنـ بـنـيـ تـمـيمـ
وـأـحـدـ وـجـوهـهـمـ ،ـ أـسـلـمـ سـنـةـ تـسـعـ ،ـ وـلـأـعـلـمـ لـهـ خـبـرـاـ غـيـرـ ذـلـكـ .

٦٨١/٥ / قـلـتـ :ـ أـخـرـجـ إـبـراهـيـمـ الـحـرـيـئـ فـيـ «ـغـرـيـبـ الـحـدـيـثـ»ـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـنـ
إـسـحـاقـ ،ـ حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ ،ـ عـنـ حـفـصـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ أـنـسـ ،ـ حـدـثـنـاـ
أـنـشـ ،ـ أـنـ عـمـرـ قـالـ لـلـبـيـدـ بـنـ عـطـارـدـ فـيـ خـبـرـ كـانـ لـهـ مـعـهـ :ـ لـأـمـ لـكـ .ـ فـقـالـ :ـ بـلـىـ

(١) سقط من: النسخ . والمشتبه من أنساب الأشراف للبلذري ٣٣١/١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣ . وينظر ما تقدم في ٤٩٢/٣ (٢٥٩٠).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٩/٤، والاستيعاب ١٣٣٨/٣، وأسد الغابة ٥١٧/٤، والتجريد ٣٨/٢.

(٣) تقدم في ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧).

(٤) الاستيعاب ١٣٣٨/٣، ١٣٣٩.

(٥) نسب معد والبن الكبير ٣٨٣/١.

(٦) الاستيعاب ١٣٣٩/٣، وأسد الغابة ٥١٨/٤، والتجريد ٣٨/٢.

(٧) تقدم في ١٨٣/٧ (٥٥٩١).

(٨) الاستيعاب ١٣٣٩/٣.

والله؛ معمّة مخولة^(١).

وذكر الآمدي^(٢) في «كتاب الشعراء» أن لبيد بن ربيعة بن حاجب أدرك الجاهلية؛ وأنشد له في ذلك شعراً، وقال ابن عساكر^(٣): كان من وجوه أهل الكوفة. ولم يذكرو أن له صحبة.

[٧٥٧٩] لبيد بن عقبة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي^(٤)، ومنهم من أسقط عقبة من نسبه، هو والد محمود بن لبيد، قال أبو عمر^(٥): له صحبة.

[٧٥٨٠] لبيد ربہ بن بعکك^(٦). يقال: هو اسم أبي السنابل. وستأتي ترجمته في الكتاب^(٧).

[٧٥٨١] اللجاج بن حكيم الشلمي^(٨)، أخو الجحاف، ذكره ابن منده^(٩)، وقال: له صحبة، عداؤه في أهل الجزيرة. وأورده له حديثاً أخبر به،

(١) في أ، ب: «معه»، وفي ص: «مع». ورجل ثيق مخول وثيق مخول: كريم الأعما والأخوال. لسان العرب (غ م م).

(٢) المؤتلف والمختلف ص ٢٦٤.

(٣) تاريخ دمشق ٥٠/٢٩٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٣٦٤، والاستيعاب ٣/١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/٥١٩، والتجريد ٢/٣٨.

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٣٩.

(٦) أسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧. وفي أسد الغابة: لعبد ربہ، وفي التجرید لبدريہ.

(٧) سیائی فی ١٢/٣٢١ (١٠٠٩٠).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨١، وأسد الغابة ٤/٥١٩، والتجريد ٢/٣٨، وجامع المسانيد ١٠/٦٣٩.

(٩) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨١، وأسد الغابة ٤/٥١٩.

يَسْتُهْ فِي ترجمة زيد بْن جارِيَة^(١) فِي حِرْفِ الزَّايِ ، وَيَأْتِي فِي أَبِي خَالِدِ الشَّلْمِي
فِي الْكَنَّى^(٢) .

٦٨٢/٥ [٧٥٨٢] الْجَلَاجُغُ الْغَطَفَانِيُّ ، أَخْرَجْ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ فِي «تَارِيخِهِ» ،
وَالْخَطِيبُ فِي «الْمُتَفَقِّ»^(٣) مِنْ مَشِيقَةِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفِيَّانَ فِي ترجمةِ شِيخِهِ
مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ الْحَلَبِيِّ^(٤) ، عَنْ مُبَشِّرٍ^(٥) : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْعَلَاءِ
ابْنَ الْجَلَاجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : مَا مَلَأْتُ بَطْنِي مِنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ عَاشَ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ؟ خَمْسِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَسَبْعِينَ فِي الإِسْلَامِ .

وَذَكَرَ الْعَسْكَرِيُّ عَكْسَنَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَفَدَ وَهُوَ أَبْنُ سَبْعِينَ ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ
خَمْسِينَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسِنِ بْنُ سَمِيعٍ^(٦) : الْجَلَاجُغُ وَالْدُّعَلَاءُ ، غَطَفَانِيُّ .

[٧٥٨٣] الْجَلَاجُغُ الْعَامِرِيُّ^(٧) ، وَالْدُّخَالِيُّ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٨) : لَهُ

(١) فِي النُّسْخَ : «حَارَثَة» وَالْمُبَثَّتُ مَا تَقْدِمُ . وَالْحَدِيثُ تَقْدِمُ فِي ترْجِمَتِهِ فِي ٧٩/٤ (٢٨٩٨) .

(٢) سَيَّاتِي فِي ١٧٩/١٢ (٩٨٥٤) .

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ - كَمَا فِي الْإِسْتِعْابِ ١٣٤٠/٣ - وَالْمُتَفَقُ وَالْمُفْرَقُ لِلْخَطِيبِ
٨١٦/٣ (١٣٧٨) .

(٤) الْمُعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٥) فِي النُّسْخَ : «قَيْسٌ» . وَالْمُبَثَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ . وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٩٠/٢٧ .

(٦) أَبْنُ سَمِيعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٥٠/٢٩٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤٥/٢٤ ، ٢٤٦ .

(٧) طَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ ١/٢٧٨ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/٢٥٠ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/١٧٥ ،

وَلَابْنِ قَانِعٍ ٣/١٠ ، وَثَقَاتُ أَبْنِ حَبَّانِ ٣/٣٦٠ ، وَمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ ١٩/٢١٨ ، وَمَعْرِفَةُ

الصَّحَابَةِ لِابْنِ نَعِيمٍ ٤/١٨٠ ، وَالْإِسْتِعْابُ ٣/١٣٤٠ ، وَأَسْدُ الْغَافِيَّةِ ٤/٥٢٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ

٢٤/٤٥ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٣٨ ، وَجَامِعُ الْمَسَايِّدِ ١٠/٦٤٠ .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٥٠ .

صحبةٌ . وأورد في «التاريخ» والسياق له ، وفي «الأدب المفرد» ، وأبو داود ، والنسائي في «الكبرى»^(١) من طريق محمد بن عبد الله الشعبي ، عن مسلمة^(٢) بن عبد الله الجهمي ، عن خالد بن اللجلج ، عن أبيه ، قال : كما غلماً نعمل في السوق ، فأتى النبي ﷺ برجل ، فرجم ، ف جاء رجلٌ فسألنا أن ندلّه على مكانه ، فأتيتنا به النبي ﷺ ، فقلنا : إنَّ هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجمَ اليوم . فقال : «لا تقولوا خبيث ؛ فوالله لهو أطيب عند الله من المسك» . طَوَّله بعضهم واحتصره بعضهم .

وأحرجه أبو داود ، والنسائي^(٣) من وجه آخر مطولاً عن خالد بن اللجلج . قال ابن سمِيع^(٤) : هو مولى بني زهرة مات بدمشق . / وعن ابن معين^(٥) : ٦٨٣/٥ لجلج والدُّ خالد ولجلج والدُّ العلاء واحدٌ . وعلى ذلك مشى المزئي في «الأطراف»^(٦) ؛ فقال : لجلج والدُّ العلاء . ثم ساق حديث خالد بن اللجلج عن أبيه ، وقال في «التهذيب»^(٧) : روى أيضًا عن معاذ ، وروى عنه أيضًا أبو الورد بن ثمامة .

قلتُ : يُقوِّي قولَ ابن سمِيع قولُ العامرِي أنَّه كان غلامًا في عهدِ النبي ﷺ ،

(١) التاريخ الكبير / ٧، ٢٥٠ / ٤٤٣٦، وأبو داود (٤٤٣٦)، والسنن الكبرى للنسائي (٧١٨٥).

(٢) في أ ، ب ، م : «سلمة» . وينظر مصادر التخريج ، وتهذيب الكمال ٥٦١ / ٢٧.

(٣) أبو داود (٤٤٣٥) ، والسنن الكبرى للنسائي (٧١٨٤) .

(٤) ابن سمِيع - كما في تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤٥ .

(٥) ابن معين - كما في تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤٦ .

(٦) تحفة الأشراف ٨ / ٣٣٠ .

(٧) تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤٥ .

وقول والد العلاء أنه كان ابن خمسين أو أكثر . فافترقا . وقال ابن حبان في ثقات^(١) التابعين^(٢) : اللجلج صاحب معاذ بن جبل . ولم ينسبه ، وقال قبل ذلك في الصحابة^(٣) : اللجلج العامري مولى لبني زهرة ، له صحبة ، سكن الشام ، حدثه عند ابيه العلاء وحاله ، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة . فمشى على أنه واحد ، وهذا السن إنما يتطبيق على والد العلاء ، فهو الذي عاش هذا القدر ، كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج^(٤) .

[٧٥٨٤] [٧٥٨٤] لحقم الجئي ، أحد جن تنصيبين ، تقدم ذكره في الأرقام^(٥) .

[٧٥٨٥] [٧٥٨٥] لصيّب بن جشم^(٦) بن حرملة^(٧) ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا يعرف له روایة . ونقل ابن منه^(٨) هذا عن ابن يونس ، وزاد : له ذكر في الصحابة . وهذه الزيادة ما رأيتها في كتاب ابن يونس .

/ [٧٥٨٦] [٧٥٨٦] لقمان بن شبة^(٩) بن معيط ، أبو الحصين العبسى^(١٠) ، أحد ٦٨٤/٥

(١) ثقات ٥/٤٥.

(٢) ثقات ٣/٦٠.

(٣) تقدم تحريره في الترجمة السابقة .

(٤) تقدم في ١/٩٥ (٧٧).

(٥) في م : « خثيم » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٥٢١ ، والتجريد ٢/٣٨ . وفي المعرفة : لصيّب بن خثيم ، وفي أسد الغابة : لصيّب بن جشم ، وفي التجرید : لصيّب بن خثيم ، وفي نسخة منه : لصيّب .

(٧) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٥٢١ .

(٨) في أ ، ب : « شيئاً » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٥/٣٣ .

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٤١ ، وأسد الغابة ٤/٥٢١ ، والتجريد ٢/٣٨ .

الوفد من عبس^(١)، وكانوا تسعة، سَمَّاه أبو جعفر الطبرى^(٢)، تقدّمت
أسماؤهم في ترجمة العارث بن الربيع بن زياد^(٣)، وذُكر لقمان هناك بكنته.

[٧٥٨٧] لقيط بن أرطاة السكوني^(٤) ، قال ابن منده : عداؤه في أهل الشام . وقال ابن أبي حاتم^(٥) : روى حديثه مسلمة بن علي ، عن نصر بن علقة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن^(٦) عائذ ، عن لقيط بن أرطاة ، قال : قُتِّلَ تسعةً وتسعين^(٧) من المشركين مع رسول الله ﷺ .

قلت : أخرجه الباوردي ، والطبراني^(٨) ، وغيرهما من طريق هشام بن عمار عنه ، ومسلمة ضعيف . وروى الطبراني^(٩) وغيره من طريق نصر بن خزيمة ، عن أبيه ، عن نصر بن علقة بهذا الإسناد إلى لقيط ، قال : أتيت النبي ﷺ ورجلان مُعوجتان لا تمثان الأرض ، فدعاهما النبي ﷺ فمشيَّث على الأرض .

(١) في بـ: «قيس».

(٢) ابن جرير الطبرى - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ١٣٧١ / ٣ ، والاستيعاب ١٣٤١ / ٤ ، وأسد الغابة ٥٢١ / ٣

(٣) تقدمت ترجمته في ٣٥١/٢ (١٤١٥) وليس فيها ذكر لأسبابهم، إنما تقدمت في ترجمة بشر بن الحارث في ٥٥٢/١ (٦٥٥) وفيه: أبو الحصين بن لقيم.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢١٧ / ١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٧٨، والاستيعاب ٣٦٢ / ١٠، وجامع المسانيد ٢ / ٣٣٩، وأسد الغابة ٤ / ٥٢١، والتجزيد ٢ / ٣٣٩.

(٥) الحج و التعدى . ٧ / ١٧٧

(٧) سقط من زعيم

٧ = ٧) لـ فـ بـ، ومحمد التخـ يـ.

(٤٨٤) - (٢١٧/١٩) الموجه الكـ

٢١٧/١٩ - الْمَعْدُودُ

[٧٥٨٨] **لقيط بن الريبع العبشمي**^(١) ، يقالُ : هو اسمُ أبي العاصِ صَهْرُ النبِيِّ ﷺ على زينَبَ . مشهورٌ بكتابِهِ، وسيأتي في الكتبِ^(٢) .

[٧٥٨٩] **لقيط بن صَبِرَةَ بن عبد اللهِ بن المتفقِ بن عامرِ بن عَقِيلِ بن كعبِ بن ربيعةَ بن عامرِ بن صعصعةَ العامريِّ**^(٣) ، روى عن النبِيِّ ﷺ ، روى عنه أَنَّهُ عاصِمٌ ، قرأَتْ عَلَى فاطمةَ بنتِ المنجا ، عن سليمانَ بن حمزةَ^(٤) ، وأَنَّبَأَ وَهَرِيرَةَ ابْنَ الْذَّهَبِيِّ إِجازَةً ، أَنَّبَأَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ الشِّيرازِيِّ ، كلامَهَا عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَدِينِيِّ ، أَنَّبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَى الْحَمَامِيِّ^(٥) ، أَنَا^(٦) أَبُو مُسْلِمٍ أَدْبِيُّ ، أَنَّبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرَئِ ، حَدَّثَنَا مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَسْيَنُ^(٧) بْنُ عَيْسَى الْبَسْطَامِيِّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُذْرَاءَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عن أَبِي هَاشِمٍ - وَاسْمُهُ^(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ - عن عاصِمٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عن

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٦٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٦، والاستيعاب ٣/١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/٥٢٢، والتجريد ٢/٣٩.

(٢) سيأتي في ٤٠٧/١٢ (١٠٢١٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١، وطبقات خليفة ١/١٣٤، ٢/٦٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٧٣، ولابن قانع ٣/٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٨، وأسد الغابة ٤/٥٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤٨/٢٤٨، والتجريد ٢/٣٩، وجامع المسانيد ١٠/٦٤٤.

(٤) في أ، ب: «ضمرة». وهو إسناد دائر.

(٥) في ص، م: «الحماني». وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٥.

(٦) سقط من: م.

(٧) في ص: «حسن». وينظر تهذيب الكمال ٦/٤٦٠.

(٨) سقط من: ب، وينظر تهذيب الكمال ٣/١٨٢.

أبيه ، قال : أتى النبي ﷺ ، فقال : « أسيغ الوضوء ، وخلل الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً »^(١) . هذا حديث صحيح أخرجه أحمدر^(٢) عن شيخ ، عن سفيان ، فوافقناه في شيخ شيخه بعلو^(٣) ، وأخرجه الترمذى^(٤) عن قتيبة ، والنسائي^(٥) عن إسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع ، والنسائي^(٦) أيضاً عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، وعن محمد بن الشثري ، عن عبد الرحمن بن مهدى^(٧) ، ثلاثتهم عن سفيان الثورى . فوقن لنا عاليتا بدرجتين . وأخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه^(٨) من رواية يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير . طوله بعضهم ، وفيه : كنت وافد بنى المتفق . وفيه قصة طويلة جرت له مع النبي ﷺ ومع عائشة . وأخرجه بطوله ابن حبان^(٩) في « صحيحه » .

/ ٧٥٩٠ [لقيط بن عامر بن المتفق بن عامر بن عقيل العامرى ، أبو رزين ٦٨٦ / ٥ العقلى^(١) ، وافد بنى المتفق ، روى عنه ابن أخيه وكيع بن عذرٰ وعبد الله بن

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٥٢٣ من طريق إسماعيل بن على به .

(٢) أحمد ٢٦/٣٠٦ - ٣٠٨ (١٦٣٨٠، ١٦٣٨١، ١٦٣٨٣) .

(٣) الترمذى (٣٨) .

(٤) النسائي (٨٧) ، وفي الكبرى (٩٨ - ٣) .

(٥) النسائي (١١٤) .

(٦) السنن الكبرى (٣٠٤٧) .

(٧) أبو داود (٢٣٦٦) ، والترمذى (٧٨٨) ، والنسائي (٨٧) ، وابن ماجه (٤٠٧) .

(٨) ابن حبان (١٠٥٤) .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٤٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٩ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٦ ، والاستيعاب

٣/١٣٤٠ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٣ ، والتجريد ٢/٣٩ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٤٨ .

حاجب، وعمرو^(١) بن أوس الثقفي. ذهب على بن المديني، وخلiffe بن خياط، وابن أبي خيثمة، ومحمد بن سعد، ومسلم، والبغوي، والدارمي، والباوردي، وابن قانع^(٢)، وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة المذكور قبله. وقال ابن معين: إنهما واحد، وأن من قال: لقيط بن عامر. نسبة لجده، وإنما هو لقيط بن صبرة بن^(٣) عامر. وحكاه الأثر عن أحمد، ومال إليه البخاري^(٤)، [٤/٢١] وجزم به ابن حبان، وابن السكن، وعبد الغنى بن سعيد^(٥) في «إيضاح الإشكال»، وقال: قيل: إنه غيره. وليس بصحيح. وكذا قال ابن عبد البر^(٦)، وقال في مقابلته: ليس بشيء. وتناقض فيه الميزى؟ فجزم في «الأطراف»^(٧) بأنهما اثنان، وفي «التهذيب»^(٨) بأنهما واحد، والراجح في نظرى أنهما اثنان؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن

(١) في ص: «عمر». وينظر تهذيب الكمال ٢١/٥٤٧.

(٢) طبقات خليفة ١/١٣٤، ٦٩٨/٢، ٧٢٤، و تاريخ ابن أبي خيثمة ١/٣٠١، ٣٠٠، ٣٠١، وطبقات ابن سعد ٥/٤٦١، ٥١٨، وطبقات مسلم ١/١٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٦٩ - ١٧٤، والدارمي - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٢ - ٧٣ - ومعجم الصحابة لابن قانع ٧/٣ - ٩.

(٣) في م: «والذى في جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة وضبطه قيبة ونسبة من بنى».

(٤) التاريخ الكبير ٧/٢٤٨.

هنا ينتهي الخرم في مخطوطة «الأصل»، المشار إليه ص ٣٥١.

(٥) الثقات ٣/٣٥٩، وعبد الغنى بن سعيد - كما في تهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٢، ٢٤٨/٢٤، ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، ٢٤٩.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٠.

(٧) تحفة الأشراف ٨/٣٣١ - ٣٣٤.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، ٢٤٩.

صَبِرَةَ لَمْ تُذَكَّرْ كَنِيَّتُهُ إِلَّا مَا شَدَّ بِهِ ابْنُ شَاهِينَ ، فَقَالَ أَبُو رَزِينَ الْعَقِيلِيُّ أَيْضًا ، وَالرَّوَاةُ عَنْ أَبِي رَزِينَ جَمَاعَةً ، وَلَقِيتُ بْنَ صَبِرَةَ لَا يُعْرَفُ لَهُ رَأْيٌ إِلَّا ابْنُهُ ، وَإِنَّمَا ٦٨٧/٥ قَوِيَّ كَوْنُهُمَا وَاحْدًا عَنْهُ مَنْ جَزَمَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي صَفَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَنَّهُ وَافِدٌ بْنَى الْمُنْتَفِقِ ، وَلَيْسَ بِوَاضِعٍ ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا كَانَ رَأْسًا ، وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي « زَوَائِدِ الْمَسْنَدِ » ، وَأَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ ، وَالطَّبِيرَانِيُّ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَاشِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّمْعَى ، عَنْ دَلِيلِهِمْ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعَقِيلِيِّ ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيتِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَهِيْكُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ : فَقَدِيمُنَا الْمَدِيْنَةُ لَانْسِلَاخِ رَجِبٍ . الْحَدِيثُ بَطْوَلِهِ فِي صَفَةِ الْبَعْثَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَحْوِ وَرْقَتَيْنَ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ : « لَعَنْرُ إِلَهَكَ »^(٢) . وَفِيهِ ذِكْرُ كَعْبٍ بْنِ الْخُدَارِيِّ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ مَا أَخْرَجَهُ^(٣) فِي الْعَتِيرَةِ فِي رَجِبٍ^(٤) .

وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي « تَارِيْخِهِ »^(٥) مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعٍ بْنِ عُدُّيْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينَ الْعَقِيلِيِّ رَفِعَهُ : « مَثُلُّ الْمُؤْمِنِ مَثُلُّ

(١) أَحْمَد ١٢١/٢٦ - ١٢٨ (١٦٢٠٦)، وَالطَّبِيرَانِيُّ ١٩/٢١١ - ٢١٤ (٤٧٧).

(٢) فِي ب ، م : « عَنْ ».

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ب : « لَعْنُرُ الْمَلَكِ الْمُلْكِ » ، وَفِي أ ، م : « لَعْنُرُ » ، وَفِي ص : « لَعْنُرُ نَهِيْكُ نَهِيْكُ ». وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص يَيَاض بِمَقْدَارِ كَلْمَتَيْنِ .

(٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٦) التَّارِيْخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٤٨.

النخلة^(١) ؛ لا تأكل^(٢) إلا طيباً». وتقدم له ذكره في ترجمة كعب بن الخدارية^(٣)، وسيأتي فيمن كنيته أبو رزين في الكتب^(٤)، وأغرب ابن شاهين، فقال : يكنى أبا مصعب.

٦٨٨/٥ [٧٥٩١] لقيط بن عباد السامي ؛ بالمهملة^(٥) ، / قال ابن ماكولا^(٦) : له وفادةً .

[٧٥٩٢] لقيط بن عبد القيس الفزارئ^(٧) ، حليف بنى ظفير من الأنصار^(٨) ، ذكره سيف بن عمر^(٩) في «الفتوح» ، وقال : إنَّه كان أميراً على بعض الكراديس يوم اليرموك .

[٧٥٩٣] لقيط بن عدى اللخمي ، جدُّ سويد بن حيان^(١٠) ، قال ابن

(١) في الأصل ، ص ، م : «النحلة». والمثبت من أ ، ب موافق لما في مصدر التخريج ، وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٧٨) من طريق شعبة به . بالحاء المهملة . وقال ابن الأثير : المشهور في الرواية بالحاء المعجمة ، وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل .
النهاية ٢٩/٥

(٢) غير منقوطة في الأصل ، ص . وفي أ ، ب : «يأكل» .

(٣) في الأصل : «الحدثان». وتقدمت ترجمته في ٥٩١/٥ ، ٥٩٢ (٧٤١٣) .

(٤) سيأتي في ٩٩٢/١٢ (٢٣٨) .

(٥) أسد الغابة ٤/٥٢٥ ، والتجريد ٢/٣٩ .

(٦) الإكمال ١/١٨٨ .

(٧) في الأصل : «الداري» .

(٨) التجريد ٢/٣٩ .

(٩) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن حجر ٣/٣٩٧ ، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٩٨ .

(١٠) في النسخ : «حيان». والمثبت من الإكمال لأبن ماكولا ٢/١٠٥ ، ٤٧٢ . وتنظر ترجمة لقيط بن عدى في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٩ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٥ ، والتجريد ٢/٣٩ .

يونس^(١) : شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاصي، ذكر ذلك سعيد بن عفیر. وذكر ابن منه^(٢) ، عن ابن يونس^(٣) ، أنه قال : له ذكر في الصحابة، ولا يُعرف له مسنداً، وعداؤه في أهل مصر.

[٧٥٩٤] **لقيط بن عصير البلوي**^(٤) ، هو النعمان بن عصير، يأتي في حرف التون^(٥) .

[٧٥٩٥] **لقيم الدجاج** ، ذكره الجاحظ في كتاب «الحيوان»^(٦) ، وقال : إنه مدح النبي ﷺ في غزارة خير بشعر : منه : [٤٢١/٤] رُمِيَتْ نَطَاةٌ^(٧) من الرسول بفيليق شهباء ذات مناكب وفقار^(٨) قال : فوهب له النبي ﷺ دجاج خير عن آخرها ، فمن حينئذ قيل له : لقيم الدجاج . ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني والمدائني ، عن صالح بن كيسان . /قلت : قصته مذكورة في «السيرة» لابن إسحاق^(٩) ، لكنه قال : ابن ٦٨٩/٥

(١) ابن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ٢/١٠٥ ، ٤٧٢ . دون ذكر سعيد بن عفیر.

(٢) ابن منه - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٥ .

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٩ .

(٤) أسد الغابة ٤/٥٢٥ ، والتجريد ٢/٣٩ .

(٥) سيأتي في ١١/٨٩ (٨٧٨٥) .

(٦) الحيوان ٢/٢٧٨ .

(٧) نطة : اسم لأرض خير ، وقال الرمخشري : نطة حصن بخير ، وقيل : عين بها . معجم البلدان ٤/٧٩٢ .

(٨) الفيليق : الكيبة ، وهي الجيش المجتمع ، وشهباء : كبيرة السلاح . وجعل لها مناكب وفقاراً ، يريد بذلك شدتها . شرح غريب السيرة للخشنى ٣/٥٤ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٠ ، ٣٤١ .

لقيم . فيحتمل أن يكون وافق اسمه اسم أبيه .

[٧٥٩٦] لميس أبو سلمى^(١) ، من أعراب البصرة ، روى حديثه عمرو^(٢) ابن جبلة . ذكره ابن منده^(٣) مختصراً .

[٧٥٩٧] لهيب - بالتصغير - بن مالك اللهي^(٤) ، قاله ابن منده^(٥) ، وحکى فيه أبو عمر^(٦) : لهيب ؛ مكبّر ، وبه جزم الرشاطي ، قال ابن منده^(٧) : له خبر رواه عبد الله بن محمد العدوى ياسناد لا يثبت . وقال أبو عمر^(٨) : روى خبرا عجينا في الكهانة وأعلام النبوة . وأورد العقيلي^(٩) حديثه ؛ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد البلوي ، أخبرني عمارة بن زيد^(١٠) ، حدثني عبد الله بن العلاء ، عن أبي الشعشار^(١١) زباع بن الشعشار ، حدثني أبا ، عن لهيب بن مالك اللهي^(١٢) ، قال : حضرت عند رسول الله ﷺ ، فذكرت عنده

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٥ ، والتجريد ٢/٣٩ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦٠ . وفي معرفة الصحابة والأسد وجامع المسانيد : لميس بن سلمى .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٥ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٣ ، والاستيعاب ٣/١٣٤١ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٦ ، والتجريد ٢/٣٩ ، والإنابة لمغليطاي ٢/١٣٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦٢ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٦ ، والإنابة لمغليطاي ٢/١٣٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦٢ .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٤١ .

(٦) ابن منده - كما في جامع المسانيد ١٠/٦٦٢ .

(٧) العقيلي - كما في الاستيعاب ٣/١٣٤١ - ١٣٤٣ .

(٨) في مصدر التخريج : « زيد ». وينظر لسان الميزان ٤/٢٧٨ .

(٩) بعده في الأصل : « بن » .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « اللهي » ، وفي مصدر التخريج : « الليشي » .

الكهانة ، قال : فقلت له : بأى أنت وأمى ، نحن أول من عرف حراسة السماء وزجر^(١) الشياطين ومنعهم استراق السمع عند قذف النجوم ؛ وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له : خطرو بن مالك . وكان شيخاً كبيراً قد أتى عليه مائة سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا له : يا خطرو ، هل عندك علم من هذه النجوم التي يرمي بها ، / فإنما قد فزَّعنا وخفَّنا سوء عاقبتها^(٢) ، فقال : ٦٩٠/٥

عُوذوا إلى السحر
أئتونى بسحر
أخبرُوكُم الخبر
أليخِيرِ أم ضرر
أم لامن^(٣) أو حذر

قال : فأتيناه في وجه السحر ، فإذا هو قائماً شاخص في^(٤) السماء ، فناديه : يا خطرو ! يا خطرو ! فأومأ إلينا ؛ أن أمسكوا ، فانقض نجم عظيم من السماء ، فصرخ الكاهن رافعاً صوته :

أصابه أصابة

خامره عقابه

عاجله عذابه

(١) في النسخ : « خبر ». والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الروض الأنف . ٣١٤/٢

(٢) في م : « عاقبتنا » .

(٣) في أ ، ب ، ص : « لأفق » .

(٤) في أ ، ب ، م : « نحو » ، وفي ص : « إلى » .

أحرقه شهابه

زايله جوابه

الأيات ، وذَكَر بقية رَجْزِه وسَجْعِه^(١) ، ومن جملته :

أَقْسَمْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالْأَرْكَانِ^(٢)

قَدْ مَنَعَ السَّمَعَ عَنَّا جَانٌ

بِشَاقِبِ بَكْفِ ذِي سُلْطَانٍ

مِنْ أَجْلِ مَبْعُوثِ عَظِيمِ الشَّانِ

يَبْعَثُ بِالْتَّنْزِيلِ وَالْفَرْقَانِ

وفيه : قال : فقلنا له : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أَمْرًا عظيمًا ، فماذا ترى
لقومك ؟ قال :

/أَرَى لِقَوْمِي مَا أَرَى لِنَفْسِي^(٣)

٦٩١/٥

أَنْ يَتَبَعُوا^(٤) خَيْرَ بَنِي^(٥) الْإِنْسِ

شَهَابَهُ^(٦) مُثْلُ شَعَاعِ الشَّمْسِ

فَذَكَرَ القصَّةَ ، وَفِي آخِرِهَا : فَمَا أَفَاقَ خَطْرٌ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثَةَ وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ نَطَقَ عَنْ مِثْلِ نَبْوَةِ ، [٤٢/٤] وَإِنَّهُ لَيَعْتَثُ يَوْمَ

(١) في ب ، ص : « شعره » .

(٢) بعده في مصدر التخريج : « والبلد المؤمن السدان » .

(٣) جاء هذا البيت في النسخ بعد البيت التالي ، والمعتبر من مصدر التخريج ، والروض الأنف . ٣١٥/٢

(٤) في أ ، ب ، ومصدر التخريج : « تبعوا » .

(٥) في مصدر التخريج ، والروض الأنف ٣١٥/٢ : « نبي » .

(٦) في المصادرتين السابقتين : « برهانه » .

القيامة أمةً وحده». وأخرجه أبو سعيد في «شرف المصطفى» من هذا الوجه، قال أبو عمر^(١): إسناده ضعيف، لو كان فيه حكم لم ذكره؛ لأن رواته مجهولون، وعمارة بن زيد اتهموه بوضع الحديث، ولكنه في علم من أعلام النبوة، والأصول لا تدفأه؛ بل تشهد له وتتصحّحه.

قلتُ: يستفاد من هذا أنه تجاوز روایة الحديث الموضوع إذا كان بهذين الشرطين؛ ألا يكون فيه حكم، وأن تشهد له الأصول. وهو خلاف ما نقلوه من الاتفاق على عدم جواز ذلك ^(إلا مقووًنا ببيانه)^(٢)، ويمكن أن يقال: ذكر هذا الشرط من جملة البيان.

[٧٥٩٨] ليث الله، هو حمزة بن عبد المطلب، وقع ذلك في شعر أبي سنان^(٣) بن حريث، كما سيأتي في الكني^(٤)، والمشهور أنه أسد الله.

[٧٥٩٩] ليث بن جثامة الكنانى الليثي، أخو الصعب بن جثامة، /تقديم ٦٩٢/٥ نسبه في أخيه^(٥)، قال المزري^(٦) بناني في «معجم الشعراء»^(٧): محضرم. وقرأ^(٨) بخط العلامة رضي الدين الشاطبى في هامش الترجمة^(٩): أنه قرأ في «أنساب مضر»^(١٠) ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه: ولد جثامة بن قيس صعبا وليثا

(١) الاستيعاب ٣/١٣٤٣.

(٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «سفيان».

(٤) سيأتي في ١٢/٣٢٦، ٣٢٧.

(٥) تقدم في ٥/٢٥٣ (٤٠٨٧).

(٦) معجم الشعراء ص ٢٥٣.

(٧) تنظر حاشية (٢) المصدر السابق؛ فقد ذكر المحقق هذا الكلام.

(٨) في النسخ: «مصر». والمثبت من المصدر السابق.

وَمُحَلِّمًا ، وَأَمْهُمْ فَاخْتَةُ بْنُ حَرْبٍ أَخْثُ أَبِي سَفِيَانَ ، شَهَدُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
وَقَعَةَ حَنْيَنٍ^(١) .

[٧٦٠٠] لِيثٌ ، هُوَ أَحَدُ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أَبِي هَنْدِ الدَّارِيِّ ، وَيَأْتِي فِي
تَرْجِيمَتِهِ فِي الْكَتَنِ^(٢) .

[٧٦٠١] لِيَشَرْخُ - بَكْسِرٍ أُولِهِ - وَسَكُونٍ التَّحْتَانِيَّةِ وَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ
وَالرَّاءِ ، وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ - بْنُ لَحْيٍ^(٣) بْنِ مُخْمَرٍ^(٤) ، أَبُو مُخْمَرٍ^(٤) الرَّعِينِيُّ^(٥) ،
قَالَ أَبْنُ يُونَسَ^(٦) : شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةً . وَنَقَلَ أَبْنُ مَنْدَهُ^(٧) عَنْ
ابْنِ يُونَسَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَهُ ذَكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) فِي مٰ: «خَيْرٌ». وَيَنْظَرُ إِلَى الْمَصْدَرِ السَّابِقِ.

(٢) سَيَّاْتِي فِي ٦٢/١٣ (١٠٧٩٩).

(٣) فِي أَسْدِ الْغَابَةِ: «يَحْنِي».

(٤) فِي أٰ، بٰ، صٰ، وَأَسْدِ الْغَابَةِ، وَالتَّجْرِيدِ: «مُحَمَّدٌ».

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٨٣، وَأَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٥٢٧، وَالتَّجْرِيدِ ٢/٤٠.

(٦) أَبْنُ يُونَسَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٨٣.

(٧) أَبْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٨٣.

٦٩٣/٥

القسم الثاني /

حالٍ

القسم الثالث

[٧٦٠٢] لأمِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ غُطَيْفِ الطَّائِيِّ، أخو عَدَىٰ بْنِ حَاتِمٍ لِأَمِّهِ، يَأْتِي ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ أَخِيهِ مَلْحَانِ بْنِ زِيَادٍ^(١).

[٧٦٠٣] لَبَدَةُ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو تَرِيسٍ^(٢)؛ بِمِثَانَةٍ مِنْ فَوْقَ ثُمَّ رَاءٍ وَآخِرَهُ مَهْمَلَةٌ بَوْزِنٍ عَظِيمٍ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ مَصْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهُ^(٣)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبْيَوبَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَجْمِعٍ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي تَرِيسٍ لَبَدَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: حَجَبَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَجَّةً، ثُمَّ حَجَبَتْ الثَّانِيَّةَ وَقَدْ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَلَّ مِنَ الدَّمِ أَكْلَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَصَلَيْتُ ٦٩٤/٥ خَلْفَ عَمَّرٍ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ الْحِجَّةِ فَسَجَدْتَيْنِ.

قلتُ : وما رأيْتُهُ فِي «تَارِيخِ ابْنِ يُونَسٍ» ، وَذَكَرَ سَيْفٌ^(٤) فِي «الفَتوْحِ» أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَاحِ فِي وَقْعَةِ فَحْلٍ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ .

(١) سَيَّاْتِي فِي ٤٦٩/١٠.

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١٨٣، وَأَسْدُ الْغَافِيَّةِ ٤/٥١٢، وَالْجَرِيدَ ٢/٣٧، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَاتِ ٢/١٢٩.

(٣) ابْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/١٨٣، وَأَسْدُ الْغَافِيَّةِ ٤/٥١٢ .

(٤) الْمَذْكُورُ مَعَ أَبِي عَبِيدَةَ فِي وَقْعَةِ فَحْلٍ هُوَ لَبَدَةُ بْنُ عَامِرٍ - كَمَا تَقْدِمُ فِي تَرْجِمَتِهِ صِ ٣٧٤ .

[٧٦٠٤] [٤/٢٢٦] **اللجلجُ بْنُ الحصينِ الديبانيُّ** ، أَحَدُ بْنِ ثعلبةَ ، قَالَ الْأَمْدِيُّ^(١) : كَانَ أَحَدُ الْفَرْسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ .

[٧٦٠٥] **اللجلجُ**^(٢) صَاحِبُ مَعَاذِ ، تَقْدُمَ فِي الْأُولِيَّاتِ^(٣) .

[٧٦٠٦] لِقْسُ بْنُ سَلْمَانَ^(٤) ، مَوْلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ مَوْلَاهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهُ^(٥) .

قَلْتُ : وَحْدِيَّهُ عَنْهُ فِي «مَعْجمِ الطَّبرَانِيِّ»^(٦) .

[٧٦٠٧] لِقِيَطُ بْنُ نَاشِرَةَ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونَسَ^(٧) ، وَقَالَ : قَدِيمٌ ، لَهُ ذَكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَشَهِيدٌ فِي فَتْحِ مَصْرَ .

(١) فِي الأُصْلِ ، أَ ، بِ : «الْأَسْدِيُّ» . وَيَنْظَرُ الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ لِلْأَمْدِيِّ ص ٧٥ ، ٢٦٤ . وَفِيهِما : بَحِيرَ بْنُ الْحَصِينِ ... وَيُقَالُ لَهُ : الْلِّجْلَجُ .

(٢) ثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانَ ٥/٣٤٥ .

(٣) تَقْدُمُ ص ٣٨٦ (٧٥٨٣) .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبْيِ نَعِيمٍ ٤/١٨٤ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٤/٥٢١ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٣٨ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلُطَائِي ٢/١٣١ . وَفِي التَّجْرِيدِ : لَقِيسُ .

(٥) ابْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبْيِ نَعِيمٍ ٤/١٨٤ ، وَأَسْدِ الْغَابَةِ ٤/٥٢١ .

(٦) الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ ١٩/١٥١ (٣٣١) . وَعِنْهُ أَنْسُ بْنُ سَلِيمَانَ مَوْلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ . وَفِي مَجْمِعِ الرَّوَايَاتِ ٥/١٥٧ : لَقِيسُ بْنُ سَلِيمَانَ . وَالْحَدِيثُ أُخْرَجَهُ الْبَغْوَى فِي مَعْجمِ الصَّحَابَةِ ٥/١٤٧ - فَقَلَا : لَقِيسُ بْنُ سَلِيمَانَ . وَذَكَرَ الْمَزِيَّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١١/٢٧٣ فِي الرَّوَاةِ عَنْ حَازِمَ بْنِ دِينَارٍ : لِقْسُ بْنُ سَلِيمَانَ مَوْلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ . وَفِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٧/١١٠ : الْقَاسِمُ بْنُ سَلِيمَانَ مَوْلَى كَعْبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٧) يَنْظَرُ إِلَى الْكَمَالِ لِابْنِ مَا كُولا ٢/٩٧ .

[٧٦٠٨] لقيئم ؛ بالتصغير ، بن سريح التوخي ، له إدراك ، ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .

[٧٦٠٩] لهب بن الخندق ^(١) ، / قال أبو موسى ^(٢) في «الذيل» : ذكره ابن عبدان المروزى ، وأخرج من طريق العوام بن حوشب ، عن لهب بن الخندق ؛ رجل منهم ، وكان جاهلياً ، قال : قال عوف بن مالك ^(٣) في الجاهلية الجهلاء ^(٤) : لأن أموت عطشاً أحب إلى من أن أموت مخلافاً لوعيد .

قلت : وقد أخرج ابن منده ^(٥) هذا الأثر من هذا الوجه ، ولم يقل في لهب ابن الخندق أنه كان جاهلياً ، وفي روايته : عوف بن النعمان . كما تقدم في ترجمة عوف بن النعمان ^(٦) ، وقد ذكر لهبا في التابعين البخاري وغيره ^(٧) .

[٧٦١٠] لهيعة بن مخمر بن نعيم بن سلامة اليحصبي ^(٨) ، من الأفوش ، بطن من يحصب ، له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥١/٧ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٦ ، والتجريد ٢/٣٩ ، والإنابة لمغلطات ٢/١٣١ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦١ . وفي أسد الغابة : «الخندق» .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٦ .

(٣) ليس في : مصدر التخريج .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٣١٣ .

(٥) تقدم في ٨/٢٤٠ (٦٥٧٧) .

(٦) التاريخ الكبير ٢٥١/٧ ، والجرح والتعديل ٧/١٨٣ .

(٧) في ب : «الأخيوش» ، وغير منقوطة في ص .

٦٩٦/٥

/ القسم الرابع

[٧٦١١] **لبيد بن زياد**^(١) ، استدرَّ كه ابنُ الأمِّينِ على « الاستيعاب » ، وعزاه لـ « مسند الجوهرى »^(٢) ، وأنه روى عن النبي ﷺ حديثاً في رفع العلم ، وتبَعَه ابنُ بشكوال والذهبى^(٣) ، وهو مقلوب ؛ وإنما هو زيادُ بْنُ لَبِيدَ الْمُقَدَّمَ ذكره في حرف الزاي^(٤) ، والحديث حديثه ، وقد وقع مقلوباً في رواية النساء^(٥) أيضاً في حديث عوف بن مالك .

[٧٦١٢] **لبيد**^(٦) ، جدُّ يحيى بن عبد الرحمن ، روى يحيى^(٧) ، عن أبيه ، عن جده رفعه : « إذا صام الغلام ثلاثة أيام فقوى عليها أمير بصوم رمضان ». أخرجه أبو موسى ، وقال^(٨) : كذا ذكره عبدان . وهو وهم ؛ وإنما هو لبيدة^(٩) الذي تقدَّم في القسم الأول^(٩) .

[٧٦١٣] **لقيط السدوسي** ، والذإياد ، ذكره بعضهم ، وهو وهم ، قال :

(١) التجرید ٢/٣٨.

(٢) مسند الجوهرى ١٧.

(٣) ابن بشكوال - كما في التجرید ٢/٣٨.

(٤) تقدم في ٤/٦٣ (٢٨٧٨).

(٥) السنن الكبرى ٥٩٠٩.

(٦) أسد الغابة ٤/٥١٩ ، والتجرید ٢/٣٨.

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٥١٩.

(٩) تقدم ص ٣٧٥ (٧٥٧٤).

أسلم في «تاريخ واسط»^(١): حديث جابر بن عبد الله^(٢) / وأحمد بن سهيل بن علي^(٣) ، قالا : حدثنا أبو سفيان^(٤) الحميري ، عن الصحاح^(٥) بن حمزة^(٦) ، عن غيلان بن جامع ، عن إياض بن لقيط ، عن أبيه ، قال : كان شعر رسول الله ﷺ يلعن كتفيه أو منكبيه^(٧) . قال أبو بكر^(٨) ، ابن سمعان^(٩) الحافظ الرواوى [٤٢٣ و ٤٢٤] عن أسلم : كذا وقع ، وإنما هو إياض بن لقيط ، عن أبي رمة^(١٠) .

قلت : وسيأتي بيان ذلك في الكتب^(١١) .

[٧٦١٤] لَهِيَةُ الْحَضْرَمَىٰ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَىٰ^(٢) فِي «الذيل»^(٣) ،

(١) تاريخ واسط ص ١٤٧.

(٢) في ص ، م : «الكتندي» . وينظر تهذيب الكمال / ٤٤٨ .

(٣) في مصدر التخريج : «يوسف» . وينظر تهذيب الكمال / ١١٠٨ .

(٤) في النسخ : «حميدة» ، وفي مصدر التخريج «حمزة» . والمثبت من تاريخ ابن جرير / ٣ / ١٨٢ ، والإكمال لابن ماكولا / ٢ / ٥٠١ .

(٥) بعده في مصدر التخريج : «شك أبو سفيان» .

(٦ - ٧) في النسخ : «محمد بن سفيان» ، وفي مصدر التخريج : «بكر» . والمثبت مما جاء في ترجمة أسلم في لسان الميزان / ١ / ٣٨٨ ؛ قال المصنف : «حدث عنه بتاريخ واسط صاحبه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان» . وينظر الإكمال لابن ماكولا / ٢ / ٢٦٦ ، والأنساب للسمعاني / ٢ / ٧ ، وتصير المتتبه / ٣ / ٨٤٩ .

(٨) في مصدر التخريج : «بن» . وينظر المصدر التالي .

(٩) أخرجه ابن جرير في تاريخه / ٣ / ١٨٢ من طريق جابر بن الكردي به .

(١٠) سيأتي في ١٢ / ٢٤١ .

(١١) طبقات خليفة / ٢ / ٧٥٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري / ٧ / ٢٥٢ ، وثقة ابن حبان / ٧ / ٣٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم / ٤ / ١٨٤ ، وأسد الغابة / ٤ / ٥٢٦ ، وتهذيب الكمال / ٢٤ / ٢٥٢ ، والتجريد / ٢ / ٤٠ ، والإثابة لمغلطائي / ٢ / ١٣٢ ، وجامع المسانيد / ١٠ / ٦٦٣ .

(١٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة / ٤ / ٥٢٦ .

وقال : يقال : إن أبا زرعة الرازي^(١) ذكره في الصحابة ، وروى^(٢) من طريق محمد بن عبيد^(٣) الله التيمى^(٤) عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ نام يوماً وعنه بعض نسائه . فذكر حديثاً ، وهذا مرسل ، ولهميغة معروفة في التابعين ، ذكره فيهم البخاري^(٥) ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن يونس^(٦) ، وذكر رواية محمد بن عبيد^(٧) الله التيمى^(٨) عنه ، وقال : إنه مات سنة مائة . وتكلم فيه الأزدي^(٩) ، ووثقه ابن حبان^(١٠) .

[٧٦١٥] ليث بن معاف ، ذكره بعضهم ، ولا يصح ؛ وإنما هو تابعي أرسل حديثاً ، قال الفاكهي في «كتاب مكة» : حدثني عبد الله بن عمران^(١١) ، يعني

(١) أبو زرعة الرازي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٨٤ (٥٩٧٩) من طريق أبي زرعة به .

(٣) في مصدر التخريج : «عبد». وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٣ (ترجمة لهميغة) ، وما سيأتي .

(٤) في النسخ ، ومصدر التخريج : «التميي». والمثبت من المصدر السابق .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٥٢ ، والجرح والتعديل ٤/٣٠٠ ، ٤٥١/٩ (ترجمة سلامة بن قيس ، وأبي الورد) ، والثقات ٧/٣٦٢ ، وابن يونس - كما في تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٣ ، ٤١٩/٣ ، والإبابة لمعقلطاي ٢/١٣٢ .

(٧) في م : «عبد» .

(٨) في الأصل ، ص : «التميي». والمثبت مما تقدم حاشية (٤) .

(٩) الأزدي - كما في ميزان الاعتدال ٣/٤١٩ .

(١٠) الثقات ٧/٣٦٢ .

(١١) في النسخ : «عمر». وهو إسناد دائر عند الفاكهي ، وينظر ثقات ابن حبان ٨/٣٦٣ ، والجرح والتعديل ٥/١٣٠ .

ابن أبيان ، حدثنا سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساج ، عن ابن كثير ، عن ليث ابن معاذ ، قال : قال رسول الله ﷺ : / « إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ خَامسُ خَمْسَةٍ ^(١) عَشَرَ ٦٩٨/٥ يَسِّئًا ؛ سَبْعَةً مِنْهَا فِي السَّمَاءِ إِلَى الْعَرْشِ ، وَسَبْعَةً مِنْهَا إِلَى تَحْوُمِ ^(٢) الْأَرْضِ السَّفْلَى ، وَأَعْلَاهَا الَّذِي يَلْقَى الْعَرْشَ ؛ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، لَكُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا حَرَمَةٌ ^(٣) هَذَا الْبَيْتُ ، لَوْ سَقَطَ مِنْهَا بَيْتٌ لَسَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ^(٤) ، لَكُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا ^(٥) مَنْ يَعْمَرُهُ كَمَا يُقْمِرُ هَذَا الْبَيْتُ » ^(٦) .

(١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) تحوم الأرض : معالمها وحدودها . النهاية ١٨٣/١ .

(٣) في مصدر التخريج : « حرم كحرم » .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « إلى تحوم الأرض السفلية » .

(٥) في مصدر التخريج : « من أهل السماء ومن أهل الأرض » .

(٦) أخرجه الأزرقى في أخبار مكة ٦/١ من طريق سعيد بن سالم به .

/ حرف الميم

القسم الأول

[٧٦١٦] مأبوز، بمودحة خفيفة مضمومة، وواو ساكنة، ثم راء مهملة، القبطيُّ الخصيُّ^(١)، قریب ماریة^(٢)، أم ولد رسول الله ﷺ، قديم معها من مصر؛ قال حمادُ بْنُ سلمةَ : عن ثابتٍ ، عن أنسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال : إِنَّ رجلاً كَانَ يَتَّهَمُ بِأُمٍّ وَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعْنِي : « اذْهَبْ فاضْرِبْ عَنْقَهِ ». فَأَتَاهُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكْعٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ ٧٠٠ عَلَيْهِ : / اخْرُجْ . فَنَأَوْلَهُ يَدَهُ ، فَأَخْرَجْهُ^(٣) فَإِذَا هُوَ مُجْبُوتْ لَيْسَ لَهُ ذَكْرٌ ، فَكَفَّ عَنْهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمُجْبُوتْ مَا لَهُ ذَكْرٌ . أَخْرَجْهُ مُسْلِمٌ^(٤) ، وَلَمْ يُسْمِمْهُ ، وَسَمَاهُ^(٥) أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خِيَمَةَ^(٦) ، عَنْ مَصْبِ الرَّبِيرِيِّ : مأبوز . وَلَفْظُهُ : ثُمَّ وَلَدْتُ مارِيَةَ الَّتِي أَهَدَاهَا الْمَقْوَصُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ أَهْدَى مَعْهَا أَخْتَهَا سِيرِينَ وَخَصِيَّاً يَقَالُ لَهُ :

(١) أسد الغابة ٥/٥، والتجريد ٤٠/٢.

(٢) بعده في م : « يأتى في ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير لأنَّ أخوها قلت ولا ينافي ذلك نعته في الروايات بأنه قريباً أو نسيبه أو ابن عمها لاحتمال أنه أخوها لأمها والله أعلم وهو قریب ماریة ».

(٣) ليس في الأصل، ص.

(٤) مسلم (٢٧٧١).

(٥ - ٦) في الأصل : « باسم وقال ».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٨٠، ٢٨١ من طريق ابن أبي خييمة مختصرًا.

مأبوزٌ . وقد جاء ذكره في عدة أخبار غير مسمى ؛ منها ما أخرجه ابن عبد الحكم في «فتح مصر»^(١) بسنده عن عبد الله بن عمرو ، [٢٣/٤] ظ قال : دخل رسول الله ﷺ على القبطية أم ولده إبراهيم فوجد عندَها نسيتاً لها قديم معها من مصر ، وكان كثيراً ما يدخل عليها ، فوقع في نفسه شيءٌ فرجع ، فلقيه عمرٌ فعرف ذلك في وجهه ، فسأله فأخبره ، فأخذ عمر السيف ، ثم دخل على مارية وقريتها عندَها فأهوى إليه بالسيف ، فلما رأى ذلك كشفَ عن نفسه ، وكان مجبوتها ليس بين رجليه شيءٌ ، فلما رأه عمر رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : «إن جبريل أتاني فأخبرني أنَّ الله تعالى قد برأها وقريتها ، وأنَّ في بطنهما غلاماً مثني ، وأنَّه أشبة الناس بي ، وأنَّه أمرني أنْ أسمِيه إبراهيم ، وكتناني أباً إبراهيم». وفي سنده ابن لهيعة ، وشكٌ^(٢) بعض روایته في شیخه .

وأخرج ابن عبد الحكم^(٣) أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهرى ، عن أنسٍ لبعضه شاهداً بدون قصة الشخصي ، لكن قال في آخره ، ويقال : إنَّ المقوقس^(٤) بعث معها بخصيٍّ فكان يأوي إليها . ثم وجدت الحديث في «المعجم الكبير» للطبراني^(٥) من الوجه الذي أخرجه منه ابن أبي ١/٥ خيثمة ، وفيه من الزيادة بعدَ قوله أم إبراهيم وهي حاملٌ بإبراهيم : فوجد عندَها نسيتاً لها كان قديم معها من مصر ، فأسلمَ وحشن إسلامه ، وكان يدخل على أم

(١) فتح مصر ص ٤٩.

(٢) في أ، ب، ص : «شد».

(٣) بعده في الأصل ، ص ، م : «كان» .

(٤) الطبراني - كما في مجمع الزوائد ١٦١/٩ .

إبراهيم ، فرضى لِمَكَانِهِ^(١) منها أن يُجْبَ نفَسَهُ ، فقطع ما بين رجليه حتى لم يُقِنْ له قليلاً ولا كثيراً . الحديث .

^(٢) هذا لا ينافي ما تقدّم أنه خصيّ أهداه المقوّس ، لاحتمال أنه كان فاقداً الخصيّتين فقط مع بقاء الآلة ، ثم لما جبّ ذكره صار ممسوحاً^(٣) .

ويجتمع بين قصيّ عمر وعلیّ باحتمال أن يكون ماضي عمر إليها سابقاً ، عقب خروج النبي ﷺ ، فلما رأه مجبوباً اطمأن قلبه وتشاغل بأمر ما^(٤) ، وأن يكون إرسالاً على تراخي قليلاً بعد رجوع النبي ﷺ إلى مكانته ولم يسمع بعد بقصة عمر ، فلما جاء على وجده قد خرج من عندها إلى النخل يَبَرُّ^(٥) في الماء فوجده ، ويكون إخبار عمر وعلیّ معاً أو أحديهما بعد الآخر ، ثم نزل جبريل بما هو أكمل من ذلك .

وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أهديت ماريّة لرسول الله ﷺ وابن عم لها . فذكر الحديث إلى أن قال : وبعث رسول الله ﷺ علیّاً ليقتلها فإذا هو ممسوخ^(٦) وسليمان ضعيف ، وسيأتي في ترجمة ماريّة^(٧) شيء من أخبار هذا الشخص .

وقال الواقدى^(٨) : حدثنا يعقوب بن محمد / بن أبي صعصعة ، عن

٧٠٢/٥

(١) في الأصل : « بمكانه » .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) في الأصل : « بأمرها » .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٩ من طريق سليمان بن الأرقم به .

(٥) سئل في ١٤/١٩٥ ، ١٩٧ .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٢٦٢ عن الواقىدى به ، وليس فيه : ويقال : هابو .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال : بعث المقوقيس إلى رسول الله ﷺ بمارية وأختها سيرين ، وبألف مثقال ذهبًا وعشرين ثوابًا لينا ، [٤/٤٢] وبغليه الدلدي وحماره عفیر - ويقال : يغفر - ومعهم خصي يقال له : مأبوز - ويقال : هابو^(١) . بهاء بدأ الميم وبغير راء في آخره . الحديث . وفيه : فأقام الخصي على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي .

[٧٦١٧] ماتع^(٣) ، ذكر الواقدي^(٤) أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وأنه كان هو وهيئ في بيت النبي ﷺ ، وأنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأة تخطبها لعبد الرحمن بن أبي بكر أخيها : عليك بفلانة ، فإنها تُقْبَلُ بأربع وثُدُرٍ بثمان . فسمعه النبي ﷺ فنفاه إلى الحمى ، فاستمر على ذلك إلى خلافة^(٥) أبي بكر ثم^(٦) إلى خلافة^(٧) عمر .

قلت : وذكر ابن إسحاق في «المغازى» ، عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه هو الذي قال في بنت غيلان : تُقْبَلُ بأربع وثُدُرٍ بثمان^(٨) . والمعروف أن الذي قال ذلك هو هيئ ، وهو في «صحيحة البخاري»^(٩) عن ابن جريج كما

(١) في م : «هابور» .

(٢) في الأصل : «إلى» .

(٣) أسد الغابة ٥/٥ ، والتجريد ٤٠/٢ .

(٤) المغازى ٣/٩٣٣ ، وليس فيه ذكر عائشة وإنما قال ذلك لخالد بن الوليد .

(٥) سقط من : م .

(٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/١٦١ ، ١٦٠ ، ٣٣٢/١٢ والمستغربي - كما في أسد الغابة ٥/٥ - من طريق ابن إسحاق به .

(٨) البخاري (٤٣٢٤) .

سيأتي في ترجمته . وذَكَر ابنُ وَهِبْ فِي « جامِعِهِ » عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ مُخْتَفِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ لِأَحَدِهِمَا : هَيْثُ ، وَلِلآخر : مَاتَعْ ، فَهَلْكَ مَاتَعْ وَبَقِيَ هَيْثُ بَعْدُ ، قَالَ أَبْنُ وَهِبْ : وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبا مَعْشِيرَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ / أَمْرٌ بِهِ فَضْرِبْ . فَذَكَرَ الْحَدِيثُ . وَسِيَّاتِي فِي تَرْجِمَةِ هَيْثُ^(١) .

٧٠٢

[٧٦١٨] مَارْبُ ، رَوَى حَدِيثَ الدُّعَاءِ لِلْمُخْلَقِينَ ، فِيمَا جَزَمَ بِهِ التَّرْمذِيُّ^(٢) فِي « جامِعِهِ »^(٣) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشارةُ إِلَيْهِ ، فِي (قَارِبٍ) فِي حِرْفِ الْقَافِ^(٤) وَأَنَّ أَبْنَ عَيْنَةَ كَانَ يَقُولُهُ بِالْمَمِيمِ أَوِ الْقَافِ ؛ لَأَنَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِهِ بِالْمَمِيمِ ، وَفِي حَفْظِهِ بِالْقَافِ ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَهُ بِالْقَافِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَلَى الشَّكِّ .

[٧٦١٩] مَازِنُ بْنُ خِيَثَمَةَ السَّكُونِيِّ الْكَنْدِيِّ^(٥) ، قَالَ أَبْنُ عَسَاكِرٍ^(٦) فِي تَرْجِمَةِ حَفِيدِهِ عُمَرِو بْنِ قَيْسٍ : لَهُ صَحَّةً . وَذَكَرَ أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٧) فِي تَرْجِمَةِ عُمَرِو بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَدِّهِ مَازِنٍ أَنَّهُ وَفَدَ . الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ^(٨) فِي « الْأَوْسِطِ » مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرِو ، عَنْ عُمَرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثُورِ بْنِ مَازِنِ

(١) سيأتي في ١١/٢٦٢ - ٢٦٤.

(٢) الترمذى عقب (٩١٣).

(٣) تقدم ص ٥ (٧٠٨١).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٧، والاستيعاب ٣/١٣٤٤، وأسد الغابة ٥/٦، والتجريد ٢/٤٠.

(٥) تاريخ دمشق ٤٦/٤٦.

(٦) الجرح والتعديل ٦/٢٥٤.

(٧) الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٣٣٩، ٢٤٠ (٨٠٠)، ومسند الشاميين (٩٨٢).

ابن خيثمة أَنْ جَدَه مازنَ بْنَ خيثمة ، وهبَيلَ بْنَ كعبِ أَحَدَ بْنِي مازنِ بعْنَهُما معاً
ابنُ جَبَلِ وَافِدَيْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ نَزَلَ السَّكَاشِكَ وَالسَّكُونَ ، فَقَاتَلَ
حَتَّى أَسْلَمُوا ، فَأَخَى بَيْنَ السَّكَاشِكَ وَالسَّكُونَ . كَذَا قَرَأَهُ بِخَطْ الْخَطِيبِ فِي
«المؤتليف» بِكَسْرِ الزَّايِ^(١) وَآخِرُهُ نُونٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكِنِ فِي تَرْجِمَةِ هَبَيلِ بْنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ : أَحَدُ بْنِ زَمِيلٍ ،
وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ لِمَا زَنَ وَهَبَيلَ [٤٤٢] ذَكْرًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، ذَكَرَهُ بِالْمِيمِ
بَعْدَهَا لَامٌ . وَأَخْرَجَهُ /ابْنُ قَانِعٍ^(٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَكِنَّهُ صَحَّفَ هَبَيلًا فَقَالَ :
هَبَيلٌ . بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْهَاءِ ، كَمَا سَيَّأَتِي^(٣) .

[٧٦٢٠] مازنُ بْنُ الغضوبية^(٤) بْنُ غَرَابٍ^(٥) بْنُ بَشِيرٍ بْنُ حَطَامَةَ^(٦) بْنُ سَعْدٍ
ابنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَسْوَدَ دَانٍ^(٧) نَبَهَانَ بْنُ عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ بْنُ طَيْئَيْ
الْطَائِيَّ ، ثُمَّ النَّبَهَانِيَّ ، ثُمَّ الْخِطَامِيَّ^(٨) ، أَمْهُ زَيْنُ بْنُ ثُعَبَةَ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) بعده في النسخ: «وتشديد الميم» .

(٢) معجم الصحابة ٣/١٢١، وفيه: حتبيل .

(٣) سيأتي في ١١/٢١٣ (٨٩٧٧)، وليس فيه إشارة إلى التصحيف .

(٤) في الأصل: «العصوبية» بدون نقط، وفي بـ: «العصوبية»، وفي صـ: «العصوبية»،
وبدون نقط في أـ .

(٥) في مـ: «عرب»، وبدون نقط في الأصل، صـ .

(٦) في الأصل، أـ، بـ: «حطابه» وبدون نقط في أـ .

(٧) في الأصل، أـ، بـ، صـ: «أسود بنـ». وينظر جمهرة أنساب العرب صـ ٤٠٠ .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٣٧، وثقات ابن
حبان ٣/٤٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٧، والاستيعاب ٣/١٣٤٤، وأسد الغابة

٦/٥، والتجريد ٢/٤٠، والإنابة لمغلطائي ٢/١٣٣، وجامع المسانيد ١١/٥ .

السكنِ وغيره في الصحابة، وقال ابن حبان^(١): يقالُ: إن له صحبةً . وأخرج الطبراني ، والفاكهـي في كتاب « مكة » ، والبيهـي في « الدلائل » ، وابن السكن ، وابن قانع^(٢) ، كـلـهم من طرـيق هـشـام بنـ الكلـبـي ، عنـ أبيـهـ قالـ: حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ العـمـانـيـ قالـ: قـالـ مـازـنـ بـنـ الغـضـوـبـةـ^(٣) ، فـذـكـرـ حدـيـثـاـ طـوـيـلاـ فـيـهـ: فـكـسـرـتـ الأـصـنـامـ ، وـقـدـمـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ فـأـسـلـمـتـ . وـفـيـهـ: أـنـ النـبـيـ ﷺ دـعـاـهـ ، فـأـذـهـبـ اللـهـ عـنـهـ كـلـ ماـ يـجـدـ ، قـالـ: وـحـجـجـتـ حـجـجـاـ ، وـحـفـظـتـ شـطـرـ الـقـرـآنـ ، وـحـصـنـتـ أـرـبـعـ حـرـائـرـ ، وـوـهـبـ لـيـ حـبـانـ بـنـ مـازـنـ . وـفـيـهـ أـنـهـ أـنـشـدـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ :

٧٠٥/٥

إـلـيـكـ رـسـوـلـ اللـهـ خـبـتـ مـطـيـئـتـيـ جـوـبـ^(٤) الفـيـافـيـ منـ عـمـانـ إـلـىـ الـعـرـجـ لـتـشـفـعـ لـىـ يـاـ خـيـرـ مـنـ وـطـيـ الـحـصـاـ فـيـغـفـرـ لـىـ ذـنـبـيـ وـأـرـجـعـ بـالـفـلـجـ / وـذـكـرـهـ الرـشـاطـيـ فـيـ الـخـطـامـيـ فـيـ الـخـاءـ الـمـعـجمـةـ ، وـلـهـ حـدـيـثـ آخـرـ أـخـرـجـهـ اـبـنـ السـكـنـ ، وـمـحـمـدـ بـنـ خـلـفـ الـمـعـرـوفـ بـوـكـيـعـ فـيـ «ـ نـوـادـرـ الـأـخـبـارـ » ، وـابـنـ مـنـدـهـ ، وـأـبـوـ نـعـيمـ^(٥) مـنـ طـرـيقـ الـحـسـنـ بـنـ كـثـيرـ ، عـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ ، عـنـ أـبـيـهـ: سـمـعـتـ مـازـنـ بـنـ الغـضـوـبـةـ^(٦) يـقـولـ: سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ يـقـولـ:

(١) الثقات ٤٠٧/٣.

(٢) المعجم الكبير ٢٠/٣٣٧ - ٣٣٩ (٧٩٩)، ودلائل النبوة ٢٥٥/٢ - ٢٥٨، ومعجم الصحابة ٣/٢٢١، ٢٢٢.

(٣) في الأصل: «العماني» بدون نقط.

(٤) في ب: «العصوبية»، وبدون نقط في: أ.

(٥) في الأصل: «تجول»، وفي أ، ب: «فحور»، وفي ص: «تجوف».

(٦) معرفة الصحابة (٦٢٧٦).

(٧) في ص: «العصوبية»، وبدون نقط في الأصل، أ، ب.

«عليكم بالصدق؛ فإنَّه يهدى إلى الجنة». قال ابنُ منهَدْ: غريت، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

[٧٦٢١] ماشي، بمعجمة، ذَكَرَ أبو بكرٍ بنُ دريدٍ^(١) أَنَّهُ أَحَدُ^(٢) جِنِّ نَخْلَةٍ. تصييßen الذين سمعوا القرآن من النبي ﷺ يُبَطِّنُونَ نَخْلَةً.

[٧٦٢٢] ماعزُ بنُ مالِكِ الأَسْلَمِي^(٣)، قال ابنُ حبانَ^(٤): لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ الَّذِي رُجِمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، ثَبَّتَ ذَكْرُهُ فِي «الصَّحْيَحَيْنِ»^(٥) وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَنَّى هَرِيرَةَ، وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَجَاءَ ذَكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَنَّى بَكْرِ الصَّدِيقِ^(٦)، وَأَنَّى ذَرِّ^(٧)، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨)، وَجَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ^(٩)، وَبِرِيدَةَ

(١) ابن دريد - كما في التعريف والإعلام للسهيلي ص ٢٩٦، ٢٩٧.

(٢) في الأصل: «آخر».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٢٤، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٦٥،

والاستيعاب ٣/١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/٨، والتجريد ٢/٤٠، وجامع المسانيد ١١/١٠.

(٤) الثقات ٣/٤٠٤.

(٥) البخاري (٥٢٧٢)، ٥٢٧٢، ٦٨٢٥، ٦٨١٥، ٢٢/٣١٣، ٣٥٣/٢٢، ١٤٤٦٢ (١٥٠٨٩)، والبخاري (٥٢٧٠) من حديث أَنَّى هَرِيرَةَ، أما من حديث زيد بن خالد فليس في الصحيحين ولا غيرهما.

(٦) أخرجه أَحْمَدٌ ١/٢١٤ (٤١) وغيره من حديث أَنَّى بَكْرٍ.

(٧) أخرجه أَحْمَدٌ ٣٥/٤٣٩ (٢١٥٥٤) من حديث أَنَّى ذَرِّ.

(٨) سقط من : م.

والحديث أخرجه أَحْمَدٌ ١٦٩١ (١٦٩١) من حديث جابر. ٦٨١٥، ومسلم (١٦٩١) من حديث جابر.

(٩) أخرجه أَحْمَدٌ ٣٤/٣٩٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٨ (٤٩٨) ٢٠٨٠٣، ٢٠٨٥٤، ٢٠٨٦٧

٢٠٩٧٩، ٢٠٩٨٣، ٢٠٨٦٧، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ٤٤٢٣ من حديث جابر بن سمرة.

ابن الحصيبي^(١)، وابن عباس^(٢)، وئعيم بن هزال^(٣)، وأبي سعيد الخدري^(٤)، ونصر الأسلمي^(٥)، وأبي بربة^(٦)، سماء بعضهم وأنهم بعضهم، وفي بعض طرقه أن النبي ﷺ قال: «لقد تاب توبةً لو تابها طائفةً من أمتي [٤٢٥] لأنجزأتم عنهم»^(٧). وفي «صحيحة أبي عوانة»، وابن حبان^(٨)، وغيرهما من طريق أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ لما رجم ماعز بن مالك قال: «لقد رأيته يتَّخضُ^(٩) في أنهار الجنة». ويقال: إن اسمه عربت، وماعز لقبه. وسيأتي ذلك في ترجمة أبي الفيل في الكافي^(١٠)، وفي حديث بريدة أن

(١) أحمد ٣٨، ٢٧، ٣٧، ٣٨ (٢٢٩٤٩، ٢٢٩٤٢)، ومسلم (١٦٩٥)، وأبو داود (٤٤٣٤، ٤٤٤٢) من حديث بريدة.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٢، ٨١، ٨٢، ١٥٥، ٢٥٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٦١/٥، والبخاري (٢٩٩٨، ٢٨٧٤، ٢٦١٧، ٢٤٣٣، ٢٣١٠، ٢٢٠٢، ٢١٢٩) (١٣٩)، ومسلم (٦٨٢٤) من حديث ابن عباس.

(٣) في الأصل: «هلال».

والحديث أخرجه أحمد ٣٦ - ٢١٤ - ٢٢١ (٢١٨٩٠ - ٢١٨٩٥)، وأبو داود (٤٣٧٧، ٤٤١٩)، والنسائي في الكبرى (٧٢٠٥، ٧٢٧٤ - ٧٢٨٠) من حديث نعيم بن هزال.

(٤) أخرجه أحمد ٣/١٢، ١٣، ١٣٤/٤ (١١٥٨٩، ١٠٩٨٨)، ومسلم (١٦٩٤)، وأبو داود (٤٤٣١) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٥) أخرجه أحمد ٢٤/٣٢٢ (١٥٥٥٥)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٠٦ - ٧٢٠٨) من حديث نصر الأسلمي.

(٦) أخرجه أحمد ٣٣/٣٨ (١٩٧٩٧) من حديث أبي بربة.

(٧) أخرجه مسلم (١٦٩٥)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٣) كلاهما من حديث بريدة.

(٨) أبو عوانة (٦٢٦٧)، وابن حبان (٤٤٠١).

(٩) في الأصل، م: «يتَّخض»، في أ: «بتحصيص»، وفي ب: «يتَّخصص» وبتحصيص في أنهار الجنة: أي يتحرك فيها. ينظر التاج (خخص).

(١٠) سيأتي في ١٢/٥٢٦.

النبي ﷺ قال : «استغفروها لماعز» .

[٧٦٢٣] ماعز بن مجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ٧٠٦/٥
البکائی^(١) ، ذکر ابن الكلبی^(٢) فی «النسب» أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ الرشاطی^(٣) : لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ .

قلت : ولفظ ابن الكلبی فی «الجمهرة» : صاحب النبي ﷺ . ومضى له ذکر فی بشیر^(٤) بن معاوية بن ثور .

[٧٦٢٤] ماعز^(٥) ، غیر منسوب ، قال أبو عمر^(٦) : لا أقف على نسبه .
وله حديث فی مسنده أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَهُ^(٧) فقال : التَّمِيمِيُّ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

وأخرج أَحْمَدُ وَالْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»^(٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسَعُودَ الْجَرَبِرِيِّ ، عن يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَاعِزٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ سَعَى : أَئِ الْأَعْمَالُ

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٦، وأسد الغابة ٥/٨، والتجريد ٢/٤٠.

(٢) ابن الكلبی - كما فی أسد الغابة ٥/٨.

(٣) فی أ ، ب : «بَسْر» ، وبدون نقط فی الأصل ، ص .

(٤) تقدم فی ١/٥٧٢ (٦٧٩).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٤٤، وطبقات ابن حبان ٣/٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٥، والاستيعاب ٣/١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٤٠، وجامع المسانيد ١١/٩.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٥.

(٧) ابن مندھ - كما فی أسد الغابة ٥/٧.

(٨) أَحْمَدُ ٣١/٣٥٠ (١٩٠١٠) ، والتاريخ الكبير ٨/٣٧ ، وفيه : من طریق الجریری عن أبی العلاء (حيان بن عمیں) عن ماعز .

أفضل؟ قال : « الإيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجّة مبرورة تفضّل الأعمال كما بين مطلع الشمس ومغربها ». رواه ^(١) ثقاث ، و ^(٢) أورده البخاري ^(٣) من وجه آخر ، والبغو من وجهين عن الجريري ، عن حيان بن عمير ، عن ماعز ، أنَّ رجلاً سأله النبي ﷺ : أئُ الأعمال أفضل . فذَكَرَ نحوه ، فكأنَّ للجريري فيه شيئاً .

[٧٦٢٥] ^(٥) ماعز ^(٦) ، آخر ، أورده البخاري والبغو ^(٧) عن الذي قبله وترجم

٧٠٧٥ له : ماعز والد عبد الله ، وجوز ابن / منه أن يكونا ^(٨) واحداً ، وأورد ^(٩) من طريق الهنيد بن القاسم ، عن الجعید بن عبد الرحمن ، أنَّ عبد الله بن ماعز حدثه ، أنَّ ماعزاً أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً : « أنَّ ماعزاً أسلم آخر قومه وأنه لا يجني عليه إلا يدُه » ^(٩) . انتهى .

وقيل : عن عبد الله بن ماعز ، عن أبيه .

وقد تقدَّم بيانه في ترجمة عبد الله بن ماعز ^(١٠) .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « رواه » .

(٢) سقط من : م .

(٣) التاريخ الكبير ٨/٣٧، ٣٨ .

(٤) في ب ، م : « جبان » وبدون نقط الياء في : الأصل ، أ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٥ ، وأسد الغابة ٥/٨ ، وجامع المسانيد ١١/١٠ .

(٦) التاريخ الكبير ٨/٣٧ ، والمعنى (البغو) - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٥ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « يكون » .

(٨) في أ ، ب ، م : « أورده » ، وفي ص : « أورداً » .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/٢٦٥ (٦٢٤٠) من طريق البغو به .

(١٠) تقدم في ٦/٣٥٤ (٤٩٤٦) .

ذكْرُ مِنْ اسْمَهُ مَالِكٌ

[٧٦٢٦] مَالِكُ بْنُ أَحْمَرٍ^(١) ، سَكَنَ الشَّامَ . قَالَهُ الْبَغْوَى^(٢) .

وَقَالَ أَبُو شَاهِينَ : مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ الْجَذَامِيُّ الْعَوْفِيُّ . وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ ، حَدَثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ مَحْرُزٍ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ أَحْمَرَ الْجَذَامِيِّ ، عَنْ جَدِّ^(٣) أَيِّهِ مَالِكٍ بْنِ أَحْمَرَ الْعَوْفِيِّ ، أَنَّهُ لَمَّا بَلَغُهُمْ مَقْدُومُ النَّبِيِّ ﷺ تَبَوَّكَ وَفَدَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ فَأَسْأَلَهُ أَنْ يَكْتَبَ لَهُ كِتَابًا^(٤) يَدْعُو
بِهِ^(٥) إِلَى الإِسْلَامِ ، فَكَتَبَ لَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ . قَالَ الْوَلِيدُ : فَسَأَلَ^(٦) سَعِيدَ بْنَ
مُنْصُورٍ [٤/٢٦٦] أَنْ يَقْرِئَنِي الْكِتَابَ ، فَذَكَرَ كِبَرَهُ وَضَعْفَ بَصِيرَهُ ، وَقَالَ : التَّقَ
أَيُوبَ^(٧) بْنَ مَحْرُزٍ فَسُلْ عَنْهُ . فَلَقِيَتْهُ^(٨) ، فَأَخْرَجَ لَهُ^(٩) رُقْعَةً مِنْ أَدَمَ عَرَضَهَا
أَرْبَعَةُ أَصَابِعٍ وَطَوْلُهَا قَدْرُ شَبِيرٍ وَقَدْ انْمَاحَ مَا فِيهَا^(١٠) ، فَقَرَأَ عَلَى أَيُوبَ :

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٢٨، ولابن قانع ٣/٥٥، وثقة ابن حبان ٣/٣٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٣، والاستيعاب ٣/١٣٤٥، وأسد الغابة ٥/٩، والتجريد ١١/٤٠، وجامع المسانيد ١١/٢.

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٢٨.

(٣) سقط من : م.

(٤) في أ، ب، م : «يدعوه».

(٥) في الأصل : «فسمعت».

(٦) بعده في الأصل : «بن محمد بن منصور».

(٧) بعده في أ، ب، ص : «بن منصور بن محرز»، وبعده في مصدر التخريج : «بن منصور ابن مالك».

(٨) في م : «فلقيه».

(٩) في م : «له».

(١٠) في م : «فيه».

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِّنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَبْنِ أَحْمَرٍ^(١) وَمَنْ أَتَيْهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَمَانٌ لَّهُمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَأَتَوْا الزَّكَاةَ، وَأَدْوَا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنِمِ، وَخَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ»^(٢).

وكذا أخرجه البغوي^(٣) من طريق هارون بن عمر المخزومي الدمشقي، عن الويلد. وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث . / وأخرجه الطبراني^(٤) في «الأوسط»^(٥) من طريق صفوان بن صالح، عن الويلد ، وساقه كله مدرجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عبد ربه .

[٧٦٢٧] مالك بن أخامر - بالمعجمة - اليمامي^(٦) ، ويقال : ابن أخيمر . بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير . ذكره البخاري^(٧) ، والبغوي^(٨) ، وابن شاهين من طريق موسى بن يعقوب الربعي^(٩) ، عن أبي رزين الباهلي^(١٠) ، عن مالك بن أخامر - وفي رواية البغوي^(١١) ، وابن شاهين : ابن

(١) في أ ، ب : «عمر» .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١٠٥٧/٢ (٦٥٢) من طريق يزيد بن عبد ربه به .

(٣) معجم الصحابة ٢٢٨/٥ (٢٠٧٨) ، وفيه سعد بن منصور بدلاً من سعيد بن منصور ، ومر اختلف في اسمه ، وينظر تالي تلخيص المشايخ ١/٣٠٧ .

(٤) المعجم الأوسط (٦٨١٩) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥١ ، ٢٣٠ ، ولا بن قانع ٣/٥١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٧ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٥ ، وأسد الغابة ٥/٩ ، والتجريد ٢/٤١ ، والإتابة لمغلطاتي ٢/١٣٣ ، وجامع المسانيد ١١/١٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٣٠٤ ، ومعجم الصحابة ٥/٢٣٠ .

أحيمير . لكن بالمهملة عند البغوي ، وبالمعجمة عند ابن شاهين – أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبُلُ مِنَ الصَّفُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا ». فقلنا : يا رسول الله ، وما الصَّفُورُ ؟ قال : « الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ ». ورجح ^(٢) ابن حبان ^(٣) أن أباه أحيمير ^(٤) ، ومن قال فيه : أخامر . فقد وهم .

[٧٦٢٨] مالك بن أمية بن عمرو السلمي ^(٥) ، من حلفاءبنيأسد بن خزيمة ، شهد بدرًا ، واستشهد باليمامة ، ذكره أبو عمر ^(٦) .

[٧٦٢٩] مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ^(٧) ، له ولائيه صححة .

آخر حديثه أبو نعيم ^(٨) من « تاريخ أبي العباس السراج » من طريق عبد الله ابن يساري ، حدثني إياش ^(٩) بن ^(١٠) مالك بن أوس الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لمنا

(١) بعده في الأصل : « عليه » .

(٢) في م : « رجع » .

(٣) الثقات ٣/٣٧٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ص : « أحيمير » .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٤٦ ، وأسد الغابة ٥/١٠ ، والتجريد ٢/٤١ .

(٦) في الأصل : « نعيم » . وينظر الاستيعاب ٣/١٣٤٦ .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٥٩ ، ولابن قانع ٣/٤٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٦ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٦ ، وأسد الغابة ٥/١٢ ، والتجريد ٢/٤١ ، والإنابة لمغلطائى ٢/١٣٧ ، وجامع المسانيد ١١/١٣ .

(٨) معرفة الصحابة ٤/٢١٦ (٦٠٨١) .

(٩) في أ ، ب ، م : « ياسر » .

(١٠) بعده في النسخ : « عبد الله بن » . والمثبت كما في مصدر التخريج ، وينظر ما تقدم في ١/٣٠٨ ، ١/٤٨٨ ، ١/٣٤٥ ، ١/٥٧٥ .

٧٠٩/٥ هاجر / النبي ﷺ وأبو بكر ، مروا يابل لنا بالمحففة ، فقال : « لمن هذه الإبل ؟ » قيل : لرجل من أسلم . فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : « سلمت إن شاء الله تعالى » ^(١) قال : « وما اسمك ؟ » . قال : مسعود . فالتفت إلى ^{(أبي}
بكر ^٢ [٤/٢٧] فقال : « سعدت ، إن شاء الله تعالى » ^(٣) . فأتاها أبي فحمله على جم . الحديث .

تدمضى فى ترجمة أوس بن عبد الله ^(٤) نحو هذه من طريق صحر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي من أهل العرج ^(٥) « أخبرى ، أن أباه ^(٦) ، أخباره ، أن أباه مالك بن أوس أخباره ، أن أباه أوسا مر به النبي ﷺ ^(٧) . فى مغازى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أن النبي ﷺ لما هبط العرج فى الهجرة حمله رجل من أسلم يقال له : مالك بن أوس على جمل - يقال له : ابن اللقاح - وبعث معه غلاما له يدعى مغيثا فسلك به .

وفي « أخبار المدينة » للزيير بن كار ، عن محمد بن الحسن بن زبالة ، عن صحر بن مالك بن إياس ^(٨) بن مالك بن أوس الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ صلى بمدلجة تعهن ^(٩) وبنى بها مسجدا .

(١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) فى الأصل : « النبي ﷺ » .

(٣) تقدم في ٣٠٨/١ (٣٤٥) .

(٤) سقط فى : م .

(٥) سقط من : ب ، م .

(٦) بعده فى م : « بن كعب » .

(٧) تعهن : موضع فى الطريق من مكة إلى المدينة .

[٧٦٣٠] مالك بن أوس بن الحذان بن عوف النصري^(١) ، يُكتَنِي أبا سعيد ، تقدَّم ذكر والدِه^(٢) .

قال أبو عمر : زعم أحمد بن صالح المصري أنَّ له صحبة . قال ابن رشدين عنه ، وقال سلمة بن وردان :رأيَتْ جماعةً من أصحاب رسول الله ﷺ . فعدَّه
فيهم^(٣) .

/وذَكَرَ الواقديُّ عن شيوخِه ، أَنَّ مالكَ بْنَ أَوْسٍ هُذَا رِكْبُ الْخَيْلِ فِي ٧١٠/٥
الجاهليَّةِ ، وكذا ذَكَرَ غَيْرُ^(٤) الواقديُّ ، وروى أنسُ بْنُ عياضٍ ، عن سلمةَ بْنَ
وردانَ ، عن مالكَ بْنَ أَوْسٍ بْنَ الْحَدَّاثِ قَالَ : كَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
« وجَبَتْ ، وَجَبَتْ » الْحَدِيثُ^(٥) .

قال ابن رشدين : سأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هُوَ
صَحِيحٌ . قال أبو عمر^(٦) : لَا أَحْفَظُ لَهُ خَبْرًا فِي صَحِيبِهِ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْتُ ، وَأَمَا

(١) طبقات ابن سعد ٥٦/٥، وطبقات خليفة ٢/٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٥،
وطبقات مسلم ١/٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٥٧، وثقات ابن حبان ٥/٣٨٢،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤٢٣، والاستيعاب ٣/١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/١١،
وتهذيب الكمال ٢٧/١٢١، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧١، والتجريد ٢/٤١، والإنابة
لمغلطائى ٢/١٣٤، وجامع المسانيد ١١/١٤.

(٢) تقدَّم في ١/٢٩٥ (٣٢٧).

(٣) في أ، ب، ص، م: « منهم ».

(٤) في النسخ: « عن ». خطأ، وينظر الاستيعاب ٣/١٣٤٦.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٢)، وفي الصمت (١٤٠)، وأبو نعيم في معرفة
الصحابية (٦٠٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٣٦١ من طريق أنس بن عياض.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٧.

روايته عن عمر فأشهَرَ من أَن تُذَكَّرَ . وروى عن العشرة المهاجرين^(١) ، وعن العباس ، روى عنه محمدُ بنُ جبِيرٍ ، والزهْرَى ، ومحمدُ بنُ المنكدر ، وجماعةً منهم عكرمةً بنُ خالدٍ ، وأبو الزبير ، ومحمدُ بنُ عمِرٍ وبنٍ حلحلة . وتُوفِي سنة اثنتين وتسعين^(٢) ، وقيل : وخمسين^(٣) . وهو ابنُ أربعٍ وتسعين . انتهى .

وقال البغوي^(٤) : أخْبَرَنِي أَبْنُ أَبِي خِيثَمَةَ ، عَنْ مَصْعِبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ : رِكْبُ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ الْخَيْلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وذكره ابنُ البرقى^(٥) فِي بَابِ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَتَبَشَّرْ لَهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ ، ٧١١/٥ وذكره ابنُ سعد^(٦) فِي طبقةٍ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَهُ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ / شَيْئًا . وذكره^(٧) أَيْضًا فِي الطبقةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : كَانَ قَدِيمًا ، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ وَلَمْ يَتَلَعَّنَا أَنَّ لَهُ رَؤْيَاً وَلَا رَوَايَاً^(٨) .

وقال البخاريُّ ، وأبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وأبْنُ حَبَّانَ^(٩) : لَا تَصْحُ لَهُ صَحَّةٌ . وقال البخاريُّ أَيْضًا : قَالَ بَعْضُهُمْ : لَهُ صَحَّةٌ . وَقَالَ فِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ»^(١٠) : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنُ

(١) أَبِي الْعَشَرَةِ الْمُبَشِّرَوْنَ بِالْجَنَّةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «سِتِينَ» .

(٣) فِي أَ ، بَ ، صَ : «خَمْسٌ» .

(٤) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٢٥٧/٥

(٥) ابن البرقى - كما في الإنابة لمغلطاتى ١٣٦/٢ .

(٦) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٣٦٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٢٢ .

(٧) الطبقات الكبرى ٥/٥٦ .

(٨) بعده في الأصل : «مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي له ولأنه صحبة» .

(٩) التاريخ الكبير ٧/٣٠٥ ، والجرح والتعديل ٨/٢٠٣ ، والثقات ٥/٣٨٢ .

(١٠) التاريخ الكبير ٥/٢٤٦ ترجمة عبد الرحمن بن أشيم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ =

نباتة^(١) ، عن سلمة بن وردان :رأيَتُ مالكَ بنَ أوسٍ وكانت له صحبة.

وقال ابن حبان^(٢) : من زعمَ أنَّ له صحبة فقد وهم .

وقال البغوي^(٣) : يقال : إِنَّه رأى النَّبِيَّ ﷺ ، قال : وأخبرني رجلٌ من أصحابِ الحديثِ حافظ^(٤) ، أَنَّه قد رأى النَّبِيَّ ﷺ . وقال يحيى بْنُ معين^(٥) : ليسَتْ لِه صحبة . وأخرَجَ البغوي^(٦) بِسَنَدِ حسِينٍ عَنْ مالكِ بْنِ أوسٍ قَالَ : كُنْتُ عَرِيفًا فِي زَمْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وفِي «الصَّحِيحَيْنِ»^(٧) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرَىِ ، أَخْبَرَنِي مالكُ بْنُ أوسٍ ، أَنَّ عُمَرَ أَمْرَهَ أَنْ يَقْسِمَ مَالًا بَيْنَ قَوْمِهِ ، فِي قَصْبَةِ طَوْبِيلَةِ فِيهَا ذَكْرُ العَبَاسِ وَعَلَىِ .

وقال ابن منده^(٨) : ذَكَرَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي الصَّحَابَةِ . وَلَا يَشْبَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ^(٩) مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ حَسِينِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ ، عَنْ سلمةَ بنِ وردانَ ، عَنْ مالكِ بْنِ أوسٍ ، أَنَّه كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ ابْنُ منَدَهُ : هَذَا وَهُمُ ، وَالصَّوَابُ

= دمشق ٣٦٨ / ٥٦ ، ٣٦٩ من طریق البخاری به .

(١) في الأصل : «ماسى» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «غنا» . والمثبت من تاريخ دمشق ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٤٩ .

(٢) الثقات ٥ / ٣٨٢ .

(٣) معجم الصحابة ٥ / ٥٥٧ .

(٤) في الأصل ، م : «حافظه» ، وفي أ ، ب ، ص : «حافظة» .

(٥) التاريخ ٢ / ٥٤٦ .

(٦) معجم الصحابة ٥ / ٥٥٧ ، ٢٥٨ .

(٧) البخاري (١٧٥٧) ، (٧٣٠٥) ، (٦٧٢٨) ، (٤٠٣٣) ، (٥٣٥٨) .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢١٣ .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦١ / ٥٦ من طریق ابن منده به .

عن أنس بن مالك^(١). وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى^(٢) من طريق ابن أبي فديك ، عن سلمة ، عن أنس ، وأوله : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا ». وأشاره : قال : « وَجَبَتْ وَجَبَتْ ». وقد أخرج إسماعيل القاضي في كتاب « فضل الصلاة على النبي ﷺ »^(٣) من طريق سلمة بن وردان ، قال : قال أنس بن مالك^(٤) ، ومالك بن أوس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَبَعُه ، فَاتَّبَعَهْ عَمْرٌ . الحديث في فضل الصلاة .

وقال أبو أحمد الحاكم^(٥) : سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً^(٦) وغيرهم ، وكان عريف قومه في زمن عمر . قال الذهلي^(٧) : قال يحيى بن بكيير : مات سنة إحدى وتسعين^(٨) . وقال يحيى بن حمزة^(٩) : مات سنة اثنين وتسعين .

قلت : وهو قول الجمهور .

[٧٦٣١] مالك بن أوس بن عتيق بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زغوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

(١) بعده في الأصل ، ب : « بن أوس ».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦١/٥٦ من طريق أبي يعلى به .

(٣) فضل الصلاة على النبي ﷺ /١ ٢٥/٤ من حديث أنس بن مالك ، وفي ١/٢٦ (٥) من حديث مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب .

(٤) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « على ».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦ من طريق الزهلي به .

(٧) يحيى بن حمزة - كما في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦ .

الأنصارى^(١) ، ذكره البغوى^(٢) عن ابن سعيد^(٣) ، وقال : شهد أحداً والخدق
وما بعدهما^(٤) ، واستشهد هو وأخوه^(٥) عمير باليمامة .

[٧٦٣٢] **مالك بن إياس الأنصارى النجاري^(٦)** ، ذكره موسى بن عقبة
فيمن استشهد بأحد ، واستدركه ابن هشام^(٧) على ابن إسحاق .

[٧٦٣٣] **مالك بن أبيفعن كرب الهمданى الناعطى^(٨)** ، يأتي ذكره فى
مالك بن نمط^(٩) .

[٧٦٣٤] **مالك ابن بحينة^(١٠)** ، / قال ابن عبد البر^(١١) : عبد الله ولأبيه
صحبة ، وبحينة أم مالك ، ومنهم من يقول : إنها أم ولد عبد الله . قال :
وئوفي ابن بحينة أيام معاوية . انتهى . ولم يصرخ بالمراد ، ولكن إيراده إياه

(١) معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٥٦ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٧ ، وأسد الغابة ٥/١٢ ، والتجريد ٤١/٢ .

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٥٦ .

(٣) ياض في : ص ، وفي ب : « سهد » ، وفي م : « سهل » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بعدهما » .

(٥) في الأصل : « أخوه » .

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٧ ، وأسد الغابة ٥/١٣ ، والتجريد ٢/٤١ .

(٧) سيرة ابن هشام ٢/١٢٧ .

(٨) في الأصل : « الناعكى » ، وفي ب : « الناعطي » ، وبدون نقط الياء في أ .

(٩) سيأتي في ص ٤٩٠ .

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١١ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٨ ، وأسد الغابة ٥/١٣ ، والتجريد ٢/٤٢ ، وجامع المسانيد ١١/١٥ .

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٤٨ .

في ترجمة مالك قد يشعر بأن مراده مالك، لكنه صرّح في ترجمة عبد الله^(١) بأنه مراده، وهو الصواب، فقد أرخه الجمهور في عمل مروان على المدينة، وكان ذلك في خلافة معاوية بلا ريب، وقيده بعضهم بسنة ست وخمسين، ولا أعرف لمالك^(٢) شيئاً يتسمّل به في أنه صحابي إلا حديثين، اختلف بعض الرواة فيهما؛ هل هما لعبد الله أو لمالك، ولا ترجم البخاري، ولا ابن أبي حاتم، ولا من تبعهما لمالك في الصحابة^(٣) ولا في غيرهم^(٤)، حتى إن ابن أبي حاتم^(٤) رتب آباء من اسمه مالك على الحروف، فلما ترجم حرف الباء الموحدة بيض ولم يذكر أحداً، وأول من ترجم لمالك ابن بحينة ابن شاهين، فقال : مالك ابن بحينة . ولم يزد على ذلك ولم يورّد له شيئاً، فتبعه ابن عبد البر كعادته، وزاد عليه ما رأيت، وهأنذا ذكر شبهة من ذكره في الصحابة؛ قال ابن منده^(٥) : مالك ابن بحينة روى حديثه سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك ابن بحينة ، والصواب عبد الله [٤٢٨] وبن مالك ابن بحينة . وأخرج البخاري^(٦) من طريق يهزير بن أسد ، عن شعبة ، عن سعيد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك ابن بحينة ، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلّي ركعتين ، وقد أقيمت

(١) الاستيعاب ٩٨٢/٣.

(٢) في الأصل : «في ذلك» .

(٣ - ٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٧/٨ .

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١١ .

(٦) البخاري ٦٦٣ .

الصلاحة فقال : «أَتَصَلِّي الصَّبْعَ أَرْبَعًا». وقال بعده : تابعه غندر و معاذ عن شعبة ، / وقال ابن إسحاق : عن سعيد بن إبراهيم ، عن حفص ، عن عبد الله . ٧١٤/٥ وقال حماد : عن سعيد ، عن حفص ، عن مالك .

وآخر جه مسلم^(١) عن القعنبي ، عن إبراهيم بن سعيد ، عن أبيه ، ومن طريق أبي عوانة ، عن سعيد ، كلاهما عن حفص ، عن ابن بحينة ، وقال بعده : قال القعنبي : عبد الله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه . ^(٢) قوله : عن أبيه خطأ^(٣) . بحينة هي أم عبد الله ، قال أبو مسعود^(٤) : حذف مسلم في روايته عن القعنبي قوله (عن أبيه) أولاً ، ثم نبه عليها ليثبت خطأها ، وأهل العراق ؛ شعبة ، وحماد بن سلمة ، وأبو عوانة ، وغيرهم يقولون : عن سعيد ، عن حفص ، عن مالك ابن بحينة . وأهل الحجاز يقولون : عبد الله بن مالك ابن بحينة . وهو الأصح .

قلت : ورواية حماد بن سلمة في هذا وقعت لنا بعلو في «المعرفة» لابن منده ، واحتلأفهم في^(٤) موضوعين ؛ أحدهما : هل بحينة والدة مالك أو والدة عبد الله ؟ وهذا لا^(٥) يستلزم إثبات صحبة مالك ولا نفيها^(٦) . والثاني : هل الحديث عند حفص ، عن مالك ابن بحينة بلا واسطة ، أو عن عبد الله بن

(١) مسلم (٧١١، ٦٥، ٦٦).

(٢) في أ ، ب ، ص : «خطأ» . وينظر مصدر التخريج .

(٣) أبو مسعود - كما في تحفة الأشراف ٦/٤٧٧.

(٤) سقط من : م .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) في الأصل : «يثبتهما» .

مالك عن أبيه ، أو عن عبد الله بغير واسطة ، سواء نسب إلى أبيه أو إلى أمّه ؟
أقوال أصحّها الثالث ، وبه جزم البخاري^(١) .

وقال النسائي^(٢) بعد أن أخرج الحديث من طريق وهب بن جرير^(٣) ، عن شعبة ، وفيه عن مالك ابن بحينة : هذا خطأ ، والصواب عن عبد الله بن مالك ابن بحينة . وقال أبو مسعود أيضًا : خطأ . حين قال القعبي^(٤) في روايته : عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه .

٧١٥/٥ / قلت : لكن وقع عند ابن منده أن يونس بن محمد المؤذب^(٥) وافق القعبي ، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المعرفة»^(٦) من طريق محمد بن خالد الواسطي ، كلاماً عن إبراهيم بن سعيد ، ثم قال ابن منده : والمشهور عن عبد الله بن مالك ابن بحينة . انتهى .

وأخرجه ابن ماجه^(٧) عن أبي مروان العشماني^(٨) ، عن إبراهيم بن سعيد ، فلم يقل فيه : عن أبيه .

(١) البخاري (٦٦٣) .

(٢) النسائي في الكبير (٥٩٦) .

(٣) في أ ، ب : «حريز» .

(٤) - (٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : «والقعنبي حيث قال» ، وفي ص : «والقعنبي حين قال» .
والمثبت يقتضيه السياق .

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٣٧٢ ، وشرح مشكل الآثار (٤١١٩) من طريق يونس بن محمد عن حماد عن سعد بن إبراهيم به .

(٧) معرفة الصحابة ٤/٢١١ (٦٠٦٦) .

(٨) ابن ماجه (١١٥٣) .

(٩) في ص ، م : «العشماني» .

وقد^(١) وقع الاختلاف في حديث آخر؛ هل هو عن^(٢) عبد الله أو عن مالك؟ ففي «الصحيحين» من طرق عن الأعرج، عن عبد الله ابن بحينة حديث السهو عن التشهيد الأول؛ منها رواية الزهرى وجعفر بن ربيعة عنه^(٣)، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً، ومنها رواية يحيى بن سعيد الأنصارى عن الأعرج أيضاً، من طريق مالك عند البخارى^(٤)، ومن طريق حماد بن زيد، وابن المبارك في آخرین ، كلامهم عنه^(٥)، وعند النسائي^(٦) من طريق [٤٢٨] عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك ابن بحينة.

قلت: وكذلك أخرج الدارمى^(٧) من طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في «المعرفة»^(٨) من طريق حماد بن زيد، كلامهما عن يحيى بن سعيد، عن

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه البخارى (٨٢٩)، (٨٢٤)، (١٢٣٠)، (١٢٢٤)، (٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) من طريق الزهرى به، وأخرجه البخارى (٨٣٠) من طرق جعفر بن ربيعة به.

(٤) أبو داود (١٠٣٤)، (١٠٣٥)، والترمذى (٣٩١)، وابن ماجه (١٢٠٦)، والنسائى (١٢٦٠).

(٥) البخارى (١٢٢٥).

(٦) أخرجه مسلم (٨٧/٥٧٠)، والنسائى (١١٧٦)، وفي الكبرى (٥٩٨) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه النسائى في الكبرى (٥٩٩) من طريق عبد الله بن المبارك به.

(٧) النسائى في الكبرى (٥٩٦).

(٨) الدارمى (١٥٤١).

(٩) معرفة الصحابة (٦٠٦٧).

الأعرج، عن مالك بن بحينة، لكن^(١) قال النسائي^(٢): هذا خطأً، والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحينة. والله أعلم.

[٧٦٣٥] مالكُ بْنُ ثُرَّةَ بْنِ نَهَشَلِ الْمَجَاشِعِ^(٣)، يأتى ذكره فى مالك ابن عمرو بن مالك بن ثرّة^(٤).

/ ٧٦٣٦ [٧٦٣٦] مالكُ بْنُ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو الْهَيْثَمِ^(٥)، مشهورٌ بكتبه، وقع مسمىٌ في كتاب «الزهد» لمحمد بن فضيل، وفي تفسير: آهنكم الشكاثر^(٦) من تفسير ابن مردوه^(٧)، وفي كتاب ابن السكن وغير واحد ممن صنف في الصحابة^(٨)، وكذلك جزم ابن الكلبي^(٩) وغير واحد أن اسمه مالك، وفي تسمية من شهد بدرًا من معازى موسى بن عقبة^(١٠): وأبو الهيثم مالك بن التيهان . ومضى نظيره في ترجمة أخيه عبيد بن التيهان^(١١)، ونقل في اسمه

(١) في م: «السكن».

(٢) النسائي في الكبير عقب (٥٩٦).

(٣) أسد الغابة / ٥، والتجريد / ٤٢.

(٤) سياقى ص ٤٦٥ (٧٦٩٤).

(٥) معجم الصحابة للبغوي / ٥، ١٨٣، ولابن قانع / ٣٣، ٣٧٦، وثقات ابن حبان / ٣، والمعجم الكبير للطبراني / ١٩، ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم / ٤، ١٩٥، والاستيعاب / ٣، ١٣٤٨، وأسد الغابة / ٥، ١٤، والتجريد / ٤٢.

(٦) ابن مردوه - كما في الدر المنشور / ١٥، ٦٢٨، ٦٢٩.

(٧) ليس في: الأصل.

(٨) نسب معد واليمن الكبير / ١، ٣٧٩.

(٩) موسى بن عقبة - كما في المعجم الكبير للطبراني / ١٩، ٢٥٠ (٥٦٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم / ٤، ١٩٥ (٦٠١٩).

(١٠) تقدم في ٢٩ / ٧ (٥٣٥٢).

غير ذلك ، وسيأتي في الكني^(١) .

[٧٦٣٧] مالكُ بنُ ثابتِ الأنصارِيُّ الأوسيُّ^(٢) ، من بني التَّبَيْتِ ، قال الواقديُّ^(٣) : قُتِلَ يَوْمَ بَعْرٍ مَعْوَنَةً .

[٧٦٣٨] مالكُ بنُ ثعلبةَ الأنصارِيَّ^(٤) ، قال أبو موسى^(٥) : وَجَدْتُ عَلَى ظهِيرِ جَزِئِهِ مِنْ «أَمَالِيِّ ابْنِ مَنَدَّهُ» بِسَنَدِهِ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنِ الضَّحَاكِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ فِي زَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ شَابٌ يَقَالُ لَهُ : مالكُ بنُ ثعلبةَ الأنصارِيُّ . وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ شَابٌ أَغْنَى مِنْهُ ، فَمَرَأَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَثْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَذَوَاقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبه: ٣٤] . فَعَشَى عَلَى الشَّابِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ لِيُمَسِّيَّ مالكَ وَلَا يَمْلِكُ دَرْهَمًا وَلَا دِينَارًا . قَالَ : فَتَصَدَّقَ بِمَا لَهُ كُلُّهُ . وَهَذَا فِيهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ .

[٧٦٣٩] مالكُ بنُ جَبَيرٍ بْنِ حِبَالٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ دِغْبِيلٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مالكِ بْنِ سَلامَانَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ^(٦) ، هُوَ وَعْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ حِبَالٍ ، ذَكَرَهُما الطَّبَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ فِي «الْجَمِهُرَةِ»^(٨) ، ٧١٧/٥

(١) سيأتي في ٦٥/١٣ (٤٠٨٠٤).

(٢) الاستيعاب ١٣٤٩/٣ ، وأسد الغابة ١٦/٥ ، والتجريد ٢/٤٢.

(٣) المغازى ١/٣٥٣.

(٤) أسد الغابة ١٦/٥ ، والتجريد ٢/٤٢.

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٦/٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/٣٢١ ، وأسد الغابة ٥/١٧ ، والتجريد ٢/٤٢.

(٧) أسد الغابة ٥/١٧.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٣/٤٥٨.

واستدرَّ كه ابنُ فتحوينِ .

[٧٦٤٠] مالكُ بْنُ جبِيرٍ بْنِ عَيْلَكَ الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي معاوِيَةَ بْنِ مالِكٍ
ابن عوف ، شَهِدَ بِدْرًا ، قَالَهُ أَبُو عَبِيدٍ^(١) ، وَاسْتَدَرَ كه ابنُ فتحوينِ .

[٧٦٤١] مالكُ بْنُ جبِيرٍ الطائِيُّ ، مِنْ بَنِي معِنَ بْنِ عَتْوَيْدٍ^(٢) ، لَهُ وِفَادَةٌ ،
ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ^(٣) : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَلَا ابْنُ فتحوينِ .

[٧٦٤٢] مالكُ بْنُ الْجَلَاحِ ، كَذَا^(٤) .

[٧٦٤٣] مالكُ بْنُ حارثَةَ^(٥) ، أَخُوهُ^(٦) أَسْمَاءُ بْنُ حارثَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، ذَكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍ^(٧) فِي تَرْجِمَةِ أَخِيهِ^(٨) هَنْدِ ، وَذَكَرَ [٢٩/٤] أَنَّهُمْ سَبْعَةٌ^(٩) شَهِدُوا بِيَعَةَ
الرَّضْوَانِ ، وَكَذَا ذَكَرُهُمْ أَيْضًا الْبَغْوَى^(١٠) وَالْطَّبَرِيُّ وَابْنُ السَّكِنِ ، وَزَادَ الطَّبَرِيُّ :
قِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَّةً ، وَهُمْ أَسْمَاءٌ ، وَحَمْرَانُ ، وَخِرَاشُ^(١١) ، وَذَؤَبَتْ ،

(١) كتاب النسب ص ٢٧٢، وفيه: ومن بني معاویة بن مالک أخى زید بن مالک بن عوف: جبیر بن عیلک، شهد بدرًا.

(٢) في الأصل: «عبد»، وبدون نقط في أ، ب، ص.

(٣) سقط من: م.

(٤) ليس في: الأصل، م.

(٥) في ب، ص، م: «أبو».

(٦) أسد الغابة ٥/١٩، والتجريد ٢/٤٣.

(٧) الاستيعاب ٤/٤٥٤٤.

(٨) في ص: «أخته».

(٩) في الأصل: «تسعة».

(١٠) البغوى - كما في أسد الغابة ٢/١٢٦.

(١١) في الأصل «مرداس»، وفي ب: «فراش».

وسلمة^(١) ، وفضاله ، ومالك ، وهنّد .

[٧٦٤٤] مالك بن الحارث القشيري العامري^(٢) ، يائى فى مالك بن عمر و .^(٣)

[٧٦٤٥] مالك بن الحارث الذهلي^(٤) ، تقدم فى خمخام^(٥) ، ويقال : هو مالك بن حملة .

[٧٦٤٦] مالك بن الحارث^(٦) ، ذكره أبو موسى فى «الذيل»^(٧) وساق من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحارث ، ٧١٨/٥ قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأقمنا معه نحو عشرين ليلة . وهذا حديث مالك بن الحويرث الليثي ، وقد أخرجوا حديثه من طريق حماد^(٨) ، عن أيوب^(٩) ، فكان الحويرث كان اسمه الحارث ، فلقب الحويرث بالتصغير فاشتهر بها ، وقد ذكر ابن السكين أنه اختلف في اسم أبيه كما سأذكره في مالك بن الحويرث^(١٠) ، وكذا ترجم البخاري في «التاريخ»^(١١) : مالك بن

(١) في الأصل : أ ، ب : «سلمي» .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/٥٠ ، وأسد الغابة ٥/١٨ ، والتجريد ٢/٤٢ .

(٣) سيأتي ص ٤٦٨ (٧٧٠١) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥ ، وأسد الغابة ٥/١٧ ، والتجريد ٢/٤٢ .

(٥) تقدم في ٣١٩/٣ (٢٣٠٠) .

(٦) أسد الغابة ٥/١٨ ، والتجريد ٢/٤٢ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/١٨ ، ١٩ .

(٨) بعده في م : «بن زيد» .

(٩) سيأتي تخرجه ص ٤٣٨ .

(١٠) سيأتي ص ٤٣٨ .

(١١) التاريخ الكبير ٧/٣٠١ .

الحويرث^(١) ، وساق في ترجمته حدثاً من رواية الحسن^(٢) بن عبد الله بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده .

[٧٦٤٧] مالك بن حبيب^(٣) ، قيل : هو اسم أبي محبج الثقفي ، يأتي في الكتب^(٤) .

[٧٦٤٨] مالك بن الحشحاش ، يأتي في ابن الحشحاش ،
بالمعجمات^(٥) .

[٧٦٤٩] مالك بن حسلي^(٦) ، استدركه أبو علي الجيانى ، وابن فتحون ، وابن الأثير^(٧) على « الاستيعاب » ، وقالوا^(٨) : قديم على النبي ﷺ في ناس من الصحابة في قصة الهجرة ، روى عنه عبد الله الأشعري . ورأى في نسخة قديمة من « تاريخ البخاري »^(٩) رواية الحسين بن محمد بن الحسين البزار النيسابوري عنده ، ما ذكر هنا بلا زيادة .

(١) في الأصل ، ص : « الحارث » .

(٢) في النسخ : « الحسين » . والمبين من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ٢/٢٩٧ ، وثبات ابن حبان ٦/١٦٠ .

(٣) التجريد ٢/٤٣ .

(٤) سبأ في ١٢/٥٨٧ (١٠٥٩٦) .

(٥) سبأ في ٤٣٩ (٧٦٥٤) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠ ، وأسد الغابة ٥/١٩ ، والتجريد ٢/٤٣ .

(٧) أسد الغابة ٥/١٩ .

(٨) في م : « قال » .

(٩) التاريخ الكبير ٧/٣٠١ .

[٧٦٥٠] مالك بن حمزة - بضم المهملة وبراء - بن أيقع^(١) بن كرب الهمداني^(٢) ، ذكره ابن عبد البر^(٣) ، وقال : أسلم هو وعمّاه عمرو ومالك .

[٧٦٥١] مالك بن حملة بن أبي الأسود بن حمran بن عمرو^(٤) بن ٧١٩/٥ الحارث بن سدوس بن شيبان^(٥) بن ذهل بن ثعلبة الذهلي ، ذكره الشيرازي في «الألقاب» ، وقال : لقبه خمخام .

قلت : وقد تقدّم في الخاء المعجمة^(٦) .

[٧٦٥٢] مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة^(٧) بن حسيس^(٨) بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث^(٩) الليثي^(١٠) .

(١) في الأصل : «ايقع» ، وفي أ : «انفع» ، وبدون نقط في ص .

(٢) الاستيعاب ١٣٤٩/٣ ، وأسد الغابة ٥/٢٠ ، والتجريد ٤٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٣٤٩/٣ .

(٤) - (٤) في النسخ : «حمدان» . والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/٥٤ ، والإكمال لابن ماكولا ٢/٥١٢ .

(٥) في النسخ : «سفيان» . والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/٥٤ ، والإكمال لابن ماكولا ٢/٥١٢ ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٥١٦ .

(٦) تقدم في ٣١٩/٣ (٢٣٠٠) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «زياد» .

(٨) في أ ، م : «خشيس» .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «ثابت» .

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/٤٤ ، وطبقات خليفة ١/٦٦ ، ٤١١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠١ ،

طبقات مسلم ١/١٨٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥٢٠٩ ، ولابن قانع ٣/٤٥ ، وثقات ابن

حيان ٣/٣٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٨٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٢ ،

والاستيعاب ٣/١٣٤٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٠ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٣٢ ، والتجريد ٢/٤٣ ،

وجامع المسانيد ١١/١٧ .

قال البعوئي^(١) : ويقال له : ابنُ الحويرثة^(٢) . وهو ليشي سَكَن البصرة ، وله أحاديث . وقال ابن السكن : مالكُ بْنُ الْحَارِث . وساق نسبه ، ثم قال : ويقال : مالكُ بْنُ الحويرث . وقال شعبة^(٣) : مالكُ بْنُ حويرثة . يكتئي أبي سليمان ، سَكَن البصرة ، وحديثه في «الصحيحين» [٤٢٩٦] والسنن^(٤) من طريق أبوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، قال : أتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ونحْنُ شَبِيهُ^(٥) متقاربون ، فَأَقْمَنَا عَنْهُ عَشْرِينَ لِيَلَةً . فَذَكَرَ الْقَصْةُ^(٦) والحديث ، وفيه : «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمْنِي أَصْلِي» . وفي «الصحيحين»^(٧) أيضًا : عن أبي قلابة قال : جاءنا مالكُ بْنُ الْحَوَيْرَث ، فقال : إِنِّي لِأَصْلِي بِكُمْ ، وَمَا أَرِيدُ الصلاة ، ولكنني أَرِيدُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

٧٢٠/٥

وفي «البخاري» والسنن الثلاثة^(٨) من طريق أبي قلابة أيضًا عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وطير من صلاتيه لم ينهض حتى يشتوى قاعدًا .

(١) معجم الصحابة / ٥٢٠٩.

(٢) في أ ، ب : «الجويرية» ، وفي ص بدون نقط الياءين ، وب بدون نقط في الأصل .

(٣) كما في الاستيعاب / ٣٤١ ، وأسد الغابة / ٥٢٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات / ٢٨٠ من القسم الأول .

(٤) البخاري (٦٢٨) ، (٦٣١) ، (٦٨٥) ، (٦٠٠٨) ، (٦٢٤٦) ، (٧٢٤٦) ، ومسلم (٦٧٤) ، والنسائي

(٥) في الكبرى (١٥٩٩) من طريق أبوب .

(٦) في م : «شيبة» .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : «الحديث» .

(٨) البخاري (٦٧٧) ، (٨٢٤) وليس عند مسلم . وينظر تحفة الأشراف / ٨ / ٣٣٩ .

(٩) البخاري (٨٢٣) ، وأبو داود (٨٤٤) ، والترمذى (٢٨٧) ، والنسائي (١١٥١) ، وفي الكبرى (٧٣٨) .

وروى عنه أيضاً نصر بن عاصم وابنه الحسن بن مالك ، مات بالبصرة سنة أربع وستين^(١) ، وقد وقع في « الاستيعاب »^(٢) : وتسعين . بتقديم المثناة على السين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكين وغيره .

[٧٦٥٣] مالك بن حيدة القشيري^(٣) ، أخوه معاوية جد بهز بن حكيم ، أخرج^(٤) أحمده^(٥) من طريق أبي قرعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن أخاه مالكا قال : يا معاوية ، إن محمدًا أخذ جيراني ، فانطلق بنا إليه ؛ فإنه عرفك ولم يعرِفني وكلّمك . فانطلق معه فقال : دع^(٦) لي جيراني ؛ فإنهم قد كانوا أسلموا . فأعرض عنهم ، ثم أطلق له جيرانه . وفي الحديث قصة^(٧) . وأخرجه الطبراني^(٨) من هذا الوجه ، وفي روايته : فقال مالك بن حيدة : يا رسول الله ، إني أسلمت وأسلم جيراني فخل عنهم . فخل عنهم .

[٧٦٥٤] مالك بن الحشحاش^(٩) العنبرى^(١٠) ، تقدم في عبيد بن

(١) في م : « سبعين » .

(٢) الاستيعاب ١٣٤٩/٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤٢٩ ، وأسد الغابة ٥/٢١ ، والتجريد ٢/٤٣ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « أخرجه » .

(٥) أحمد ٢١٨/٣٣ (٢٠٠١٤) .

(٦) في م : « ادع » .

(٧) في أ ، ب ، م : « قصته » .

(٨) المعجم الكبير ١٩/٢٩٨ ، ٢٩٩ (٦٦٤) .

(٩) في الأصل ، ص : « الحشحاش » ، وفي أ : « الحسحاس » .

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٥٠ ، وطبقات ابن حبان ٣/٣٨٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٩ ، وأسد الغابة =

الحسن حسنه .^(١)

[٧٦٥٥] مالك بن خلف بن عمرو^(٢) بن دارم بن عذر بن وائلة^(٣) بن

٧٢١ سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى^(٤) أخو النعمان .

قال ابن الكلبي^(٥) : كانا طليعتين يوم أحد ، فاستشهدَا فيها ودُفِنَا في قبرٍ واحد . وذكره الواقدي ، وتبعه محمد بن سعيد ، والبغوي^(٦) ، والمستغربي .

[٧٦٥٦] مالك بن أبي خولى بن عمرو بن جندب بن الحارث الجعفري^(٧) ، حليف بنى عدى ، ذكره ابن إسحاق^(٨) في متن شهد بدرًا ، وقال^(٩) : مات في

.٤٣/٢ ، والتجرید ٤٣/٥ =

(١) تقدم في ٣٣/٧ (٣٥٨) .

(٢) كذا في النسخ وأسد الغابة والتجريد ، وفي نسب معد واليمن الكبير ٤٥٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ، ومعجم الصحابة للبغوي : « عوف » .

(٣) ليس في الأصل ، وأسد الغابة ٢٢/٥ . وقال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ونسبة هكذا ، وقد أسقط منه . ثم ساق نسبة عن ابن حبيب وابن الكلبي كما ساقه المصنف .

(٤) في أ ، ب : « عمير بن وائلة » ، وفي م : « عمر وائلة » . وينظر طبقات ابن سعد ٤/٢٤٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٢٤٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٥٦ ، وأسد الغابة ٥/٢٢ ، والتجريد ٤٣/٢ .

(٦) ليس في : الأصل .

وقول ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ٤٥٧/٢ .

(٧) الطبقات الكبرى ٤/٢٤٣ ، ومعجم الصحابة ٥/٢٥٦ .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٢ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٩ ، وأسد الغابة ٥/٢٢ ، والتجريد ٤٣/٢ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٨٤ .

(١٠) ابن إسحاق - كما في طبقات ابن سعد ٣/٣٩١ .

خلافة عثمان . وسمّاه موسى بن عقبة^(١) هلاًلاً ، وقال ابن إسحاق : بل هلاًل أخيه ، ووافقه الهيثم بن عدّي^(٢) على ذلك .

[٧٦٥٧] مالكُ بنُ خلفِ بْنِ عوفِ بْنِ دارِمِ بْنِ أَسْلَمَ ، يأتى فى ترجمة^(٣)
أخيه النعمان^(٤) .

[٧٦٥٨] مالكُ بنُ خَيْرِيٌّ^(٥) الطائِيُّ ثُمَّ الْمَعْنَى^(٦) ، وفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مع زيدِ الْخَيْلِ ،^(٧) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكْرُهُ فِي ترجمة قَبِيْصَة^(٨) بْنِ الْأَسْوَدِ^(٩) ، وَذَكْرُهُ
الرُّشَاطِيُّ عَنْ أَبِنِ الْكَلْبِيِّ^(١٠) ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبَنَ فَتَحُونَ أَهْمَلَهُ ، وَسِيَّاتِي فِي مَالِكِ
أَبِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيْرِيِّ^(١١) أَنَّ أَبَنَ فَتَحُونَ ذَكَرَهُ .

[٧٦٥٩] [٤/٣٠] مالكُ بْنُ الدُّخْشِمِ ، بضمِّ المهملةِ والمعجمةِ ينْهَمَا

(١) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٣٩١ / ٣ .

(٢) الهيثم بن عدّي - كما في أنساب الأشراف ١ / ٢٥٠ .

(٣) سقط من : م .

(٤) سِيَّاتِي فِي ١١/٨٣ (٨٧٧٤) بِدُونِ ذِكْرِ «عوف» . وَتَنْتَظِرُ التَّرْجِمَةَ قَبْلَ السَّابِقَةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، بِ : «حَيْرِي» ، وَفِي أَ : «حَبِيرِي» ، وَفِي صِ : «جَبِير» . وَالْمُثِبُتُ يَقْضِيهِ التَّرْتِيبُ ، وَيَنْتَظِرُ جَمِيعَةً أَنْسَابِ الْعَرَبِ لَابْنِ حَزْمِ صِ ٤٠١ .

(٦) فِي مِ : «الْمَعْنَى» .

(٧) جاءت هذه العبارة في الأصل عقب الترجمة السابقة .

(٨) فِي النَّسْخَ : «مَنْصُور» . وَالْمُثِبُتُ مَا تَقَدَّمَ صِ ١٥ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : «ثُمَّ» .

(١٠) أَخْرَجَهُ أَبُو الْفَرْجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِيِّ ١٧/٢٤٨ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِنِ الْكَلْبِيِّ .

(١١) فِي أَ : «حَبِيرِي» ، وَفِي بِ : «حَبِيرِي» ، وَبِدُونِ نَقْطَةِ فِي الْأَصْلِ ، صِ . وَسِيَّاتِي فِي

(٧٦٣٦) .

خاتمة معجمة، ويقال: بالنون بدل الميم. ويقال كذلك بالتصغير - من بني ^(١) غنم ^(٢) ابن ^(٣) عوف بن عمرو بن عوف، الأنصاري الأوسى ^(٤)، مختلف في ٧٢٢/٥ نسبة، وشهد بدرًا عند الجميع، وهو الذي أسر شهيل بن عمرو يومئذ، /وروى ابن منه ذلك من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ^(٥) قال ابن الكلبي ^(٦): ثم أرسله النبي ﷺ مع معن بن عدّي فأحرق مسجد الضرار، وأنشد المزبانى ^(٧) له في أسر شهيل، وسبقه إلى ذلك الزبير بن بكار:

أسرت شهيلاً ولن أبتغى
أسيراً به من جميع الأئم
وخدفَ تغلماً أن الفتى شهيلاً فتاهَا إذا ظلم
وفي «ال الصحيح » ^(٨) عن عتبان بن مالك ، في حديثه الطويل في صلاة النبي ﷺ في بيته : فذكروا مالك بن الدخشيم ، فقال بعضهم : ذاك منافق .
قال النبي ﷺ : «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» الحديث .

قال أبو عمر ^(٩) : لا يصح عنه النفاق؛ فقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع

(١) سقط من: م، وفي الأصل، ب: «غانم بن»، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم «عامر ابن»، والمبين من نسبة في مصادر الترجمة.

(٢) بياض في: أ، ص.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤٣، والاستيعاب ٣/١٣٥٠، وأسد الغابة ٥/٢٢، والتجريد ٢/٤٣.

(٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢.

(٦) البخاري (٤٢٥، ٥٤٠١)، ومسلم (٣٣، ٦٥٧). ٣٣/٦٥٧.

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٥١.

من اتهامه بذلك^(١). قال أبو عمر^(٢) : هو^(٣) الذي أسرَّ الرجلُ إلى النبيِّ ﷺ فِي حَقْهِ^(٤) ، فقال النبيُّ ﷺ : «أَلَيْسَ يَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» . الحديث . وفيه : «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانُ اللَّهَ عَنْهُمْ»^(٥) .

وهذه القصةُ غَيْرُ التَّى وَقَعَتْ فِي بَيْتِ عَبْيَانَ بْنِ مَالِكٍ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ قَاتِلُ مَمْنَ حَضَرَ : أَيْنَ^(٦) مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَاكَ مَنَافِقُ^(٧) لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٨) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْلُ ذَاكَ» . الحديث .

[٧٦٦٠] مَالِكُ بْنُ رَافِعٍ الزُّرْقَنِيُّ ، أَخُو رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ^(٩) ، / ذُكْرٌ^(١٠) فِي ٧٢٣/٥ البَدْرِيْنِ . وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ^(١١) مِنْ رَوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَادٍ ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَانَ رَفَاعَةُ وَمَالِكُ أَخْوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ . فَذَكَرَ قَصْةً

(١) فِي أَ، بَ، صَ، مَ : «فِي ذَلِكَ» .

(٢) الاستيعاب ١٣٥٠/٣ .

(٣) فِي أَ، بَ، مَ : «هَذَا» .

(٤) فِي الأُصْلِ : «قَصْةٌ» .

(٥) فِي أَ، بَ، صَ، مَ : «عَنْ قَتْلِهِمْ» .

(٦) فِي أَ، بَ، صَ : «ابن» .

(٧) سُقطَ مِنْ مَ .

(٨) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٠١ ، وَالْاسْتِعَابُ ٣/١٣٥١ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٢٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٤٤ .

(٩) فِي أَ، بَ، مَ : «ذَكْرٌ» .

(١٠) المعجم الكبير (٤٥٢٥) .

(١١) بَعْدَهُ فِي أَ، بَ، مَ : «ابن» .

المُسَيِّءُ فِي صَلَاتِهِ، وَهَذَا سَنْدٌ صَحِيقٌ، وَكَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ^(١) يُوَهِّمُ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رَوَايَةِ مَالِكٍ، وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ لِرَفَاعَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنَى^(٢) مِنْ وِجْهِ آخَرَ عَنْ هَمَامَ، وَصَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

[٧٦٦١] مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي جَحْجَبَيٍّ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَقَالَ: أَسْتَشْهِدُ بِالْيَمَامَةِ.

[٧٦٦٢] [٤٠/٣٠] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَسْدِيُّ، يَأْتِي فِي مَالِكِ ابْنِ زَمْعَةَ^(٣).

[٧٦٦٣] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارَثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرِجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرِجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ، أَبُو أَسَيْدٍ^(٤)، مَشْهُورٌ بِكَنْتِيهِ وَهِيَ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ، حَكَى الْبَغْوَى^(٥) فِي خَلَافَةِ فَتحِ الْهَمَزَةِ، قَالَ الدُّورِيُّ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ^(٦): الْضَّمُّ أَصْوبُ.

شَهِدَ بَدْرًا وَاحْدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَكَانَ مَعَهُ رَأْيَةُ بَنِي سَاعِدَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، رَوَى

(١) أَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٢٣.

(٢) الدَّارِقَطْنَى ١/٩٥، ٩٦.

(٣) فِي أَ، بَ، مَ: «رَبِيعَةٌ». وَسِيَّاْتِي صِ ٤٥٠.

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٥٥٧، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٧/٢٩٩، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/١٧٩، وَابْنُ قَانِعٍ ٣/٣٦، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/٣٧٥، وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِطَبِيرَانِيٍّ ١٩٧/٤، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَلْيَ نَعِيمٍ ٤/١٩٧، وَالْاسْتِعْيَابُ ٣/١٣٥١، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٢٥٨، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/١٣٨، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٤٤، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٢٣.

(٥) مَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/١٧٩.

(٦) التَّارِيخُ ٢/٥٤٧.

عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه أولاده ؛ حمزة^(١) ، والزبير ، والمنذر ، ومولاه على بن عبيد ، ومولاه أبو سعيد ، ومن الصحابة أنس / سهل بن سعيد ، ٧٢٤/٥ ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل ، عبد الملك بن سعيد بن سعيد ، وأبو سلمة ، وأخرون .

قال الواقدي : كان قصيراً أياضَ الرأسِ واللحيةِ كثيرُ الشعْرِ ، وكان قد ذهب بصره ، ومات سنة ستين وهو ابن ثمانين ، وقيل : خمسين وسبعين^(٢) . وقيل : ثمانين^(٣) . وهو آخرُ البدريين موتاً ، وقيل : مات سنة أربعين . وقيل : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين . قال أبو عمر^(٤) : هذا خلافٌ متبادرٌ جداً . [٧٦٦٤] مالك^(٥) بن ربيعة بن خالد التيمي ، من بنى تيم^(٦) الرباب^(٧) ، كان أحد أمراء سعيد بن أبي وقاص حين توجه إلى العراق في أوائل خلافة عمر ، وأمره سعد أيضاً على سريّة قبل القادسية ، ذكره أبو جعفر الطبرى^(٨) ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمنون في الفتوح إلا الصحابة .

(١) في أ، ب، ص، م: «حميد». وينظر تهذيب الكمال ١٣٩/٢٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٨/٣ عن الواقدي بسنده إلى سهل بن سعد الساعدي عن أبيه.

(٣) في الأصل: «ستين»، وفي أ، ب: «مائتين».

(٤) الاستيعاب ١٣٥١/٣.

(٥) جاءت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة (٧٦٣٣).

(٦) في ب: «تميم الرباب».

(٧) بعده في م: «مرة».

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/٥٠٢.

[٧٦٦٥] مالكُ بْنُ ربيعةَ بْنِ وَهِيبٍ^(١) الْقُرْشَىُّ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ مُسْلِمَةِ الفتحِ ، وَهُوَ جُدُّ الْأَبِيلِ الدَّابِدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَرِيعٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : ابْنُ قَيْسٍ الرَّوْقَيَاتِ . وَلِمَالِكٍ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ^(٢) . حَضَرَ وَقْعَةَ الْحَرَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ يُخْرِجُهُ بِمُصَابِ ابْنِ أَخِيهِ ، فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَيَّاتٍ مَشْهُورَةٍ ذَكَرَهَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ^(٣) .

٧٢٥/٥ [٧٦٦٦] مالكُ بْنُ ربيعةَ أَبُو مَرِيمَ السَّلْوَلِيِّ^(٤) ، مَشْهُورٌ بِكُنْتِيهِ ، / قال ابْنُ مَعِينٍ^(٥) : لَهُ صَحَّةٌ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»^(٦) : لَهُ صَحَّةٌ^(٧) ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أُوسٌ^(٨) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْوَلِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ بُزِيدٍ^(٩) بْنِ أَبِي مَرِيمٍ ، عَنْ أَيِّهِ مَالِكٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلَّقِينَ» .

(١) فِي أَ، بَ، مَ: «وَهِيبٍ».

(٢) فِي مَ: «زَيْدٍ».

(٣) الْزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٣٨/٨٥، ٨٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٧، ٥٤/٧، وطبقات خليفة ١/١٣٠، ٤٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٠٧، ولابن قانع ٣/٣٠، وثقة ابن حبان ٣/٣٧٨، ٣٨٨/٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٩، والاستيعاب ٣/١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/٢٤، وتهذيب الكمال ٢٧/١٤١، والتجريد ٢/٤٤، وجامع المسانيد ١١/٢٤.

(٥) تاریخ الدوری ٣/٥.

(٦) التاریخ الكبير ٧/٣٠٠.

(٧) بعده في التاریخ الكبير: «قال حميد النسوی».

(٨) فِي أَ، بَ: «أُوبِيسٍ».

(٩) فِي أَ، بَ، مَ: «بُزِيدٍ» ، وبدون نقط في الأصل ، ص. وينظر تهذيب الكمال ٤/٥٢.

قلت : وأخرجـه أـحمد^(١) ، وابنـ منـهـ ، وـفـيـ آخرـ حـدـيـثـهـ : وـكـانـ رـأـسـيـ
يـوـمـئـذـ مـحـلـوقـاـ ، فـمـاـ يـشـرـئـنـيـ^(٢) بـحـلـقـ رـأـسـيـ يـوـمـئـذـ حـمـرـ النـعـمـ .

وـأـخـرـجـ النـسـائـيـ^(٣) مـنـ طـرـيقـ عـطـاءـ بـنـ السـائـبـ ، عـنـ بـرـيـدـ^(٤) بـنـ أـبـيـ مـرـيـمـ ،
عـنـ أـبـيـهـ ، قـالـ : كـنـاـ مـعـ النـبـيـ^{صـلـيـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ} فـيـ سـفـرـ فـأـسـرـىـ^(٥) بـنـ لـيـلـةـ . الـحـدـيـثـ فـيـ
نـوـمـهـمـ عـنـ صـلـاـةـ الصـبـيـعـ . وـأـخـرـجـهـ الطـحاـوـيـ^(٦) أـيـضـاـ وـسـنـدـهـ حـسـنـ أـيـضـاـ ،
وـأـخـرـجـ اـبـنـ مـنـهـ أـنـ النـبـيـ^{صـلـيـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ} دـعـاـ لـهـ أـنـ يـيـارـكـ لـهـ فـيـ وـلـدـهـ ، فـوـلـدـ لـهـ ثـمـانـوـنـ
ذـكـرـاـ^(٧) . وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الصـحـاـبـيـةـ^(٨) ، ثـمـ غـفـلـ فـذـكـرـهـ فـيـ التـابـعـيـنـ^(٩) .

وـقـالـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ : شـهـدـ الشـجـرـةـ مـعـ النـبـيـ^{صـلـيـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ} . نـقـلـهـ عـنـ اـبـنـ مـنـهـ ،
وـهـوـ مـأـخـوـذـ مـنـ الـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ فـيـ الدـعـاءـ لـلـمـحـلـقـيـنـ ، فـإـنـهـ كـانـ فـيـ عـمـرـةـ
الـحـدـيـثـيـةـ ، وـهـنـاكـ كـانـ بـيـعـةـ الشـجـرـةـ .

[٧٦٦٧] مـالـكـ بـنـ زـاهـرـ^(١٠) . وـقـيلـ : اـبـنـ أـزـهـرـ .

(١) أـحـمـدـ ١٤٠ / ٢٩ (١٧٥٩٨).

(٢) فـىـ أـ ، بـ : «ـسـرـنـىـ» .

(٣) النـسـائـيـ (٦٢٠) ، وـفـيـ الـكـبـرـىـ (١٥٨٧) .

(٤) فـىـ أـ ، بـ ، مـ : «ـبـيـزـيدـ» ، وـبـدـونـ نـقـطـ فـيـ الـأـصـلـ ، صـ .

(٥) أـسـرـىـ : سـارـ عـامـةـ اللـيـلـ .

(٦) شـرـحـ مـعـانـيـ الـأـثـارـ ١ / ٤٦٥.

(٧) فـىـ مـ : «ـرـجـلاـ» . وـيـنـظـرـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ ٢٧ / ١٤٢ .

(٨) الـفـقـاتـ ٣ / ٣٧٨ .

(٩) الـفـقـاتـ ٥ / ٣٨٨ .

(١٠) التـارـيـخـ الـكـبـيرـ لـلـبـخـارـيـ ٧ / ٣٠٤ ، وـثـقـاتـ اـبـنـ حـبـانـ ٣ / ٣٨٠ ، وـمـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ لـأـبـيـ نـعـيمـ ٤ / ٢١١ ، وـالـاستـيـعـابـ ٣ / ١٣٤٦ ، وـأـسـدـ الـغـابـةـ ٥ / ٢٦ ، ١٠ ، ٤١ / ٤٤ .

^(١) وقال ابن الأثير^(٢) : مالك بن أزهـ، ^(٣) وقيل ابن أبي أزهـ^(٤) ، ^(٥) وقيل : ابن زاهـ^(٦) ، قال : وقال [٤/٣١] أبو عمرـ : مالك بن زاهـ . بتقديم الزـ على الألـ لا غـ . والأولـ أكثرـ .

قلـ : وتبـ فى ذلك أبا عـ الجـانـى ، فإـه تعـبـ على أبي عمرـ ^(٧) فقال : إنـما^(٨) هو ابنـ أزهـ . قـلتـ^(٩) : الصـوابـ ما جـزمـ به أبو عمرـ ؛ فإـه الذى جـزمـ به ابنـ يونـسـ ، وهو أعلمـ الناسـ بالـمـصرـينـ ، وكـذلكـ ابنـ الـرـبيعـ الـجـيزـىـ فى «الـصـحـابـةـ الـذـينـ دـخـلـواـ مـصـرـ» . وكـذلكـ الـحـافـظـ أبو عـلـىـ بـنـ السـكـنـ ، والـذـى تـرـددـ فـيهـ هوـ ابنـ منـدـهـ ، فـقالـ : ^(١٠) ابنـ أزهـ . وـقـيلـ : ابنـ أبي زـاهـ^(١١) . وـتـبـعـهـ أبو نـعـيمـ^(١٢) ، وـاقـصـرـ عـلـيـهـ أبو عـمـرـ^(١٣) . قالـ ابنـ حـبـانـ^(١٤) : لهـ صـحبـةـ . وـقـالـ

(١) جاءـتـ هـذـهـ العـلـاـرـةـ فـيـ أـ، بـ، صـ، مـ فـيـ آخرـ التـرـجـمـةـ.

(٢) أـسـدـ الـغـاـةـ ٥/١٠ـ ، وـالـذـىـ فـيـ مـطـبـوـعـةـ الـاسـتـيـعـابـ : «مالـكـ بـنـ أـزـهـ»ـ وـأـشـارـ مـحـقـقـهـ أـنـهـ فـيـ نـسـخـةـ : «مالـكـ بـنـ زـاهـ»ـ وـلـعـلـ هـذـاـ الـذـىـ رـجـحـهـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرــ .

(٣) سـقطـ مـنـ : مـ .

(٤) فـيـ الـأـصـلـ ، أـ، صـ : «زـاهـ»ـ .

(٥) لـيـسـ فـيـ : الـأـصـلـ .

(٦) فـيـ أـ، بـ، صـ، مـ : «قولـهـ»ـ .

(٧) فـيـ أـ، بـ، صـ، مـ : «بلـ»ـ .

(٨) سـقطـ مـنـ : أـ، بـ .

(٩) مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ ٤/٢١١ـ .

(١٠) الـاسـتـيـعـابـ ٣/١٣٤٦ـ .

(١١) الثـقـاتـ ٣/٣٨٠ـ .

البخاري^(١) : أدرك النبي ﷺ . وقال ابن يونس : كان بمصر ، وقد ذكروه في كتبهم ، وهو من أصحاب النبي ﷺ^(٢) . ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن سعيد بن أبي شقيق^(٣) ، أنه رأى مالك بن زاهير - وكان من أصحاب النبي ﷺ - ينفي باطن قديمه إذا توضأ . / وقال ابن ٧٢٦/٥ السكن : ليس له حديث مسنداً ، وإنما روى فعله . ثم أخرجته من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة مثله^(٤) وكذا ذكره محمد بن الربيع في « صحابة مصر » ، عن ابن لهيعة معلقاً .

[٧٦٦٨] مالك بن زراره بن النباش ، يقال : هو اسم أبي هالة^(٥) ، وسيأتي في الكني^(٦) .

[٧٦٦٩] مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري^(٧) ، أخو سودة أم المؤمنين ، كان من مهاجرة الحبشة الثانية ، ومعه امرأته عميرة بنت السعدي

(١) التاريخ الكبير / ٧ ٣٠٤ .

(٢) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/٥٣٣ ، ٥٣٤ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) في النسخ : « عثمان » . والمشتبه من مصادر الترجمة . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٨٢ ، وطبقات ابن حبان ٤/٢٨٤ .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاديث والمثنوي (٢٧٤٥) من طريق ابن لهيعة به .

(٦) في الأصل : « هارون » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « هانئ » . والمشتبه مما سيأتي في ٢٦/١٣ . وينظر ما سيأتي ص ٤٨٦ ، ٤٨٦/١١ ، ٢٥٣/١١ (٩٠٤٧) .

(٧) سيأتي في ٢٦/١٣ (١٠٧٨٦) .

(٨) طبقات ابن سعد ٤/٢٠٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٢٦ ، والتجريد ٢٦/١٣٥٢ .

ابن وقدان، وأقام حتى قديم مع جعفر بن أبي طالب . ذكره أبو عمر^(١) هكذا ، ٧٢٧/٥ ولم يزيد الزبير بن بكار / على قوله^(٢) : ومالك بن زمعة^(٣) هاجر إلى أرض الحبشة . وذكره ابن فتحون في «أوهام الاستيعاب» فقال : ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة آله مالك بن ربيعة ، وكذا قاله المصنف في كتابه «الدرر»^(٤) .

قلت : سلفه في «الاستيعاب» أعلم الناس بنسب قريش ، وهو الزبير بن بكار ؛ فإنه ذكر في نسببني عامر بن لؤي ما نصه^(٥) : وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ، كانت عند السكران بن عمرو ، فهلك عنها مهاجراً بأرض الحبشة ، فتروجها رسول الله ﷺ ، إلى أن قال : ومالك بن زمعة^(٦) هاجر إلى أرض الحبشة . وقال بعده : ولد وقدان بن عبد شمس عبدا ... إلى آخره . فهذا يرجح أنه ابن زمعة .

[٧٦٧٠] مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخدرى^(٧) ، والد أبي سعيد ، مضى ذكر نسبه^(٨) في ترجمة ابنه أبي سعيد سعيد بن مالك ،

(١) الاستيعاب ١٣٥٢/٣

(٢) قول الزبير بن بكار ذكره بنصه مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤٢٢ .

(٣) في أ ، ب : «ربيعة» .

(٤) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٢١٩ ، وفيه : مالك بن زمعة .

(٥) النص بأكمله في نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٤٢٢ .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/٢٠٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٢٧ ، والتجريد ٢/٤٥ .

(٧) في أ ، ب : «في ذكر نسبته» .

(٨) تقدم في ٤/٢٩٣ (٣٢١٠) .

شَهِدَ أَحَدًا وَاسْتُشْهِدَ بِهَا ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَالْبَغْوَى^(١) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى الْأَنْصَارِيٍّ : حَدَّثَنِي أُمُّ أَمْ سَعِيدٍ بْنَتُ مَسْعُودَ بْنَ حَمْزَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَتَ أَبِي سَعِيدٍ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ : أُصِيبَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مَالِكُ بْنُ سَنَانٍ فَمَصَّ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، [٤/٣١ ظ] ثُمَّ ازْدَرَدَهُ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَنْظَرُ إِلَى مِنْ خَالَطَ دَمَهُ دَمِيْ فَلَيَنْظَرْ إِلَى مَالِكٍ بْنِ سَنَانٍ ». / وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكِينِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ ٧٢٨/٥ مُصْبِبٍ بِنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنَ حَوْهَ^(٣) . وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنَ مُنْصُورٍ^(٤) ، عَنْ أَبِنِ وَهْبٍ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَالِكًا وَالَّذِي أَبَى سَعِيدٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٧٦٧١] مَالِكُ بْنُ سَنَانٍ السَّكْسَكِيُّ ، يَأْتِي فِي ابْنِ يَسَارٍ^(٥) .

[٧٦٧٢] مَالِكُ بْنُ شَوَّيْدِ الشَّفَفِيُّ^(٦) ، تَقْدُمُ فِي الشَّرِيدِ فِي الشَّيْنِ^(٧) .

[٧٦٧٣] مَالِكُ بْنُ شَجَاعٍ بْنِ الْحَارِثِ السَّدُوْسِيُّ ، تَقْدُمُ ذَكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ وَالِّدِهِ شَجَاعٍ فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ^(٨) .

(١) الْآَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٠٩٧) ، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ ٥/٢٤٢ .

(٢) ازدرده : بلعه .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤/٢٠٠ (٦٠٣٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْأَسْقَعِ بِهِ .

(٤) سَنَنُ سَعِيدٍ بْنَ مُنْصُورٍ (٢٥٧٣) .

(٥) سَيَّاتِي ص ٥٠١ .

(٦) الإِكْمَالُ لَابْنِ مَاكُولا ٧/٦٦ .

(٧) تَقْدُمُ فِي ١١٢/٥ (٣٩١٤) .

(٨) تَقْدُمُ فِي ٧٣/٥ (٣٨٦١) .

[٧٦٧٤] مالكُ بْنُ صَعْضَعَةَ "بْنِ وَهْبٍ" بْنِ عَدَىٰ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَنْمٍ بْنِ عَدَىٰ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَدَىٰ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، نَسْبَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بْنَي مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ . وَجَزَمَ بِذَلِكَ الْبَغْوَى^(٢) ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ بْنَي مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ مِنْ رَهْطِ سَفِيَانَ . حَدَّثَ^(٣) أَنَّسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَصْةِ الْإِسْرَاءِ ، وَهُوَ فِي «الصَّحْيَحَيْنِ»^(٤) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَّسٍ . قَالَ الْبَغْوَى^(٥): سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ فِي الْإِسْرَاءِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ ، عَنْ^(٦) قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكٍ بْنِ صَعْضَعَةَ ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ . وَذَكَرَ^(٧) الْخَطِيبُ فِي «الْمَبْهَمَاتِ»^(٨) أَنَّهُ الَّذِي قَالَ لِهِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكُلُّ تِمِيرٍ خَيْرٌ هَكُذا؟» .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) طبقات خليفة ١/٢٠٨، ٢٣٤، ٤٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٨٧، ولابن قانع ٣/٥٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٨، والاستيعاب ٣/١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/٢٧، وتهذيب الكمال ٢٧/١٤٧، والتجريد ٢/٤٥، وجامع المسانيد ١١/٢٧ .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) معجم الصحابة ٥/١٨٧، وفيه: من بني التجار ، من رهط أنس بن مالك .

(٥) سقط من : م .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : «Hadīth» .

(٧) البخاري (٣٢٠٧، ٣٢٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧)، ومسلم (١٦٤/٢٦٤) .

(٨) معجم الصحابة ٥/١٨٧ .

(٩) في م : «بن» .

(١٠) في أ ، ب : «كذلك» .

(١١) الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة ص ٣٧٥ .

[٧٦٧٥] مالكُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ هَانَىٰ بْنُ حَفَافِ الْأَشْعَرِيُّ^(١) ، كَانَ مُعَمَّراً ، ٧٢٩/٥
وله وفادةً ، وله في ذلك قصيدة طويلة يشرح أحواله يقول فيها^(٢) :
أتَيْتُ النَّبِيَّ فَبَايِعْتُهُ عَلَى بَايِهٖ^(٣) غَيْرُ مُسْتَكِرٍ^(٤)
لَهْ فَدْعَا لِي بِطُولِ الْبَقَا وَبِالْبُضْعِ بِالْطَّيِّبِ^(٥) الْأَكْثَرِ^(٦) .
وَيَقُولُ فِيهَا :

وَعُمِّرْتُ حَتَّى مَلِّثْتُ الْحَيَا
وَمَاتَ لِدَاتِي مِنَ الْأَشْعَرِ
أَتَتْ لِي مِئُونَ^(٧) فَأَفْنَيْتُهَا
فَصَرَّتُ أَحْكَمُ لِلْمَغْمَرِ
وَصَرَّتُ إِلَى غَايَةِ الْمَكْبَرِ
لَبِسْتُ شَبَابِي فَأَنْصَيْتُهُ
وَأَصْبَحْتُ فِي أُمَّةٍ وَاحِدًا أَجُوْلُ كَالْجَمِيلِ الْأَصْدَرِ^(٨)
وَذَكَرَ فِيهَا مَا حَضَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ فِي فَتْحِ الْإِسْلَامِ ؛ كَالْقَادِسِيَّةِ
وَصَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَالَ فِي آخِرِهَا :
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعِشْ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمَسَا عَلَى صَرْعَرِ

(١) أَسْدُ الْفَاقِةِ ٥/٢٩ ، وَالْتَّجْرِيدِ ٢/٤٥ .

(٢) الْأَيَّاتُ فِي مَعْجمِ الشِّعْرَاءِ ص ٢٦١ ، ٢٦١ ، وَمَجَالِسُ ثَلْبٍ ص ١٨١ ، ١٨٢ .

(٣) فِي م ، وَأَسْدُ الْفَاقِةِ : « نَائِيَّهُ » ، وَبِلَوْنٍ نَقْطٍ فِي أ ، ب ، ص ، وَغَيْرٍ مَنْقُوتَةِ الْبَاءِ الْأُولَى فِي الْأَصْلِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، ص : « مَسْتَكِيرٌ » ، وَبَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، ص ، م : « لَهُ » .

(٥) فِي مَجَالِسِ ثَلْبٍ : « الْأَطِيبُ » .

(٦) فِي أ ، ب ، ص ، م : « الْأَكْبَرُ » .

(٧) فِي أ ، ب ، ص ، م : « سَنُونٌ » .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص ، م : « الْأَصْدَرُ » .

وطول بقاء الفتى فتنة فأطْلُول لعمرِك أو أقصِرِ [٤/٣٢] ويقال : إنَّ أولَ من عبر دجلة يوم المدائِن ، وله في ذلك قصيدة رجز ، وكان ابنه سعدٌ من أشرافِ أهلِ العراق . ذَكْرُه المَرْزُبَانِيُّ فِي « معجم الشعراء »^(١) .

[٧٦٧٦] مالكُ بنُ عبادةً - وقيل : ابنُ عبدِ اللهِ - أبو موسى الغافقيُّ^(٢) ، ٧٣٠/٥ مشهور بكتبه ، / يأتي في الكنيَّ^(٣) وله ذكرٌ في ترجمة مالك بن عبد الله المعافري^(٤) .

[٧٦٧٧] مالكُ بنُ عبادةَ الهمدانِيُّ^(٥) ، ذَكْرُه ابنُ عبدِ البرِّ^(٦) ، وقال : قدِم على النبيِّ ﷺ في وفِي همدانَ . وسيأتي مالكُ بنُ عبادةَ الهمدانِيُّ^(٧) ، فيحتملُ أن يكونَا واحدًا .

[٧٦٧٨] مالكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَيْرِيٍّ بنِ أَفْلَتَ^(٨) (بن سلسلة)^(٩)

(١) معجم الشعراء ص ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠١، وطبقات مسلم ١/١٩٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٤٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٥، والاستيعاب ٣/١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/٣٠، والتجريد ٢/٤٥، وجامع المسانيد ١١/٣٦.

(٣) سيأتي في ٦٣٤/١٢ (١٠٧٠٣).

(٤) في أ ، ب : «المغافري» . وسيأتي ترجمته ص ٤٦٠ (٧٦٨٦) .

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/٣٠، والتجريد ٢/٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٥٣.

(٧) سيأتي ص ٤٦١ (٧٦٨٧) .

(٨ - ٩) كذا في : النسخ وأسد الغابة ، وفي نسب معد واليمن الكبير : سلسلة ولد عمرا ، وعمرو ولد أفلت .

^(١) عمرو بن سلسلة بن غنم ^(٢) بن ثوب بن معن بن عمود الطائي، ثم المعنى ^(٣)، قال ابن الكلبي ^(٤) : وقد على النبي ﷺ ، وله ولدان شاعران وهما مروان وإياس، وهو عمُّ الطِّرْمَاح الشاعر، وهو ابن عدي بن عبد الله بن خيبرى، وقال الطبرى : له وفادةً . ووقع عند الرشاطى : مالك بن خيبرى . فذَكَرَ ترجمته ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون . ووهم فى ذلك ؟ فإن ^(٥) ابن فتحون ذكره ، وإنما وهم الرشاطى لكونه نسبة إلى جده ، ولم يُمْعِن النظر فى « ذيل ابن فتحون » حتى يرى مالك بن خيبرى ، فيعرف أنه ذكره ، وإنما نسبة إلى جده .

[٧٦٧٩] مالك بن عبد الله الأوسى ^(٦) ، روى حديث : « إذا زرت الأمة » . وقد تقدم الكلام عليه فى عبد الله بن مالك ^(٧) ، وفي شبل بن خليل ^(٨) .

[٧٦٨٠] مالك بن عبد الله الخزاعى ^(٩) ، ويقال الخثعمى ، / قال ٧٣١/٥

(١) في أ، ب : « عمر » .

(٢) في الأصل ، ص : « عمرو » .

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٥٣ ، وأسد الغابة ٥/٣١ ، والتجريد ٢/٤٥ .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٣٥ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « يقال » .

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٥ ، وأسد الغابة ٥/٣١ ، والتجريد ٢/٤٥ ، وجامع المسانيد ١١/٣٧ .

(٧) تقدم في ٦/٣٥٩ .

(٨) تقدم في ٥/٦٨ .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٦٢ ، وطبقات خليفة ١/٢٣٧ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٠٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٣ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٤ ، وأسد الغابة =

البغوي^(١) : خزاعي سَكَنَ الكوفة . وقال البخاري^(٢) : له صحبة . وأخرج هو وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم ، والبغوي^(٣) من طريق منصور بن حيان^(٤) ، عن سليمان بن بشير^(٥) الخزاعي ، عن حاله مالك بن عبد الله ، قال : غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ فما صَلَّيْتُ خلف إمام أَحْفَضَ صلاةً فِي المكتوبة من رسول الله ﷺ .

[٧٦٨١] مالك بن عبد الله بن عوف النَّصْرَى - بالنون - في مالك بن عوف^(٦) .

[٧٦٨٢] مالك بن عبد الله بن سنان بن سَنْحٍ^(٧) بن وهب بن الأقىصِرِ^(٨) بن مالك^(٩) بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخصمى^(١٠) ، كان يُعْرَفُ بِمَا لَكَ السَّرَايَا .

.٤٢/١١، وجامع المسانيد = ٤٦/٢، والتجريد = ٣٣/٥

(١) معجم الصحابة /٥ . ٢٢٣

(٢) التاريخ الكبير /٧ . ٣٠٣

(٣) التاريخ الكبير /٧ ، ٣٠٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة (٤٦٨٥) ، والأحاديث المثنى (٢٣١١) ، ٢٢٧١ ، ومعجم الصحابة (٢٠٧٥) .

(٤) في م : «جبان» ، وبدون نقط الياء في الأصل ، أ ، ب ، ص . ينظر تهذيب الكمال . ٥٢٠/٢٨

(٥) في الأصل : « بشير » ، وفي أ ، ب ، م : « بشر » . ينظر الإكمال /١ . ٢٧١

(٦) سيباتي ص ٤٧٥ .

(٧) بعده في أسد الغابة : « بن عمرو » . وينظر نسب معد واليمن الكبير /١ . ٣٥٩

(٨) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وينظر نسب معد واليمن الكبير /١ . ٣٥٩

(٩) طبقات خليفة /١ ، ٢٥٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري /٧ ، ٣١٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي =

قال البخاري ، وابن حبان^(١) : له صحبة . وقال البغوي^(٢) : يقال : له صحبة . وقال العجلاني^(٣) : تابعي ثقة . وقال أبو عمر^(٤) : منهم من يجعل حدثه مرسلاً . وذكره خليفة^(٥) في الصحابة ، فقال : روى أنه سمع النبي ﷺ . فذكر الحديث الذي أخرجه أحمدر^(٦) من طريق محمد بن عبد الله الشعبي ، عن أبيه ، عن ليث بن الم توكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال : قال رسول الله ﷺ : «من اعتبر قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار» .

قال ابن منهـه : روى عن وكيع ، [٤٣٢/٤] عن الشعبي^(٧) به ، وزاد : وكانت له صحبة^(٨) . / وأخرجه أحمـد أيضـا ، والطبرانـي^(٩) من طريق أبي المصـبـح عن مالـك^(١٠) بن عبد الله الخـثـعمـي ، وفي سياقـه قصـة فقال : بـينـا نـحنـ

= ٢٢٦/٥ ، ولابن قانع ٣/٥٤ ، وفتـاتـابـنـحـبـانـ ٣/٣٧٩ ، والمـعـجمـ الـكـبـيرـ للـطـبـرـانـيـ

٢٩٦/١٩ ، ومـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ لأـيـ نـعـيمـ ٤/٢٠٤ ، والاستـيـعـابـ ٣/١٣٥٣ ، وأـسـدـ الغـابـةـ ٥/٣١ ،

والـتـجـريـدـ ٢/٤٥ ، وـسـيرـ أـعـلـامـ الـبـلـاءـ ٤/١٠٩ ، وجـامـعـ الـمـسـانـيدـ ١١/٣٨ .

(١) التـارـيخـ الـكـبـيرـ ٧/٣١٣ ، وـفـاتـاتـ ٣/٣٧٩ .

(٢) معـجمـ الصـحـابـةـ ٥/٢٢٦ .

(٣) تـارـيخـ الثـقـاتـ صـ ٤١٨ .

(٤) الاستـيـعـابـ ٣/١٣٥٤ .

(٥) الطـبـقـاتـ ١/٢٥٦ .

(٦) أـحـمـدـ ٣٩٥/٣٦ (٢١٩٦٣) ، ليسـ فـيهـ : عنـ أـيـهـ .

(٧) فيـ أـ ، بـ ، مـ : «الـشـعـبـيـ» .

(٨) ذـكـرـهـ أـبـوـ نـعـيمـ بـهـذـهـ الـزـيـادـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ ٤/٢٠٤ـ عـنـ وـكـيـعـ بـهـ .

(٩) أـحـمـدـ ٢٩٤/٣٦ (٢١٩٦٢) ليسـ فـيهـ : «عـنـ مـالـكـ بـنـ عـبـدـ اللهـ» ، والـطـبـرـانـيـ ١٩/٢٩٧ .

(١٠) وفيـهـ : عـنـ أـيـ المصـبـحـ عـنـ مـالـكـ بـنـ عـبـدـ اللهـ عـنـ النـبـيـ ﷺ ، بـدـونـ ذـكـرـ الـقـصـةـ .

(١١) فيـ أـ ، بـ ، صـ ، مـ : «خـالـدـ» .

نسير في درب إذ نادى مالكُ بن عبد الله الخثعمي رجلاً يقوده^(١) فرسه في عراضِ الجبل^(٢) : يا أبا عبد الله، ألا تَوَكِّبْ؟ قال : إني سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فذكره.

وآخر جهه البغوي^(٣) من هذا الوجه، وزاد : فنزل مالك ونزل الناس، فمشوا فما رأينا يوماً أكثرَ مشياً منه.

وسُمِّي أبو داود الطيالسي في «مسندِه»، وعبد الله بن المبارك في كتاب «الجهاد»^(٤) الرجل المذكور جابر بن عبد الله، وهذا هو الصواب؛ فإن الحديث لجابر بن عبد الله، وسمِعه مالك منه.

ومن ترجمة مالك ما ذُكر في «المغازي» لمحمد بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي ابنُ جابر، أَنَّ مالكَ بنَ عبدِ اللهِ كَانَ يَلِي الصوائف^(٥) حتى عَرَفَتْهُ الرُّومُ^(٦). وقال عطية بن قيس^(٧) : ولِي مالك الصوائف زَمْنَ معاوية، ثم يزيد، ثم عبدُ الملك، ولما مات كسرروا على قبره أربعين لواءً. وكذا ذكره ابن الكلبي^(٨) ، وعن عليٍّ بن أبي حمْلة^(٩) ، قال : ما ضربَ ناقوسٌ قطُّ بليل إلا

(١) بعده في أ، ب : «في».

(٢) في الأصل، أ، ب، م : «الخيل».

(٣) معجم الصحابة (٢٠٧٧).

(٤) مسند الطيالسي (١٨٨١)، والجهاد (٣٢).

(٥) الصوائف : غزوات الصيف.

(٦) آخر جهه ابن عساكر في تاريخ دمشق /٥٦، ٤٧٢، ٤٧٣ من طريق ابن عائذ به.

(٧) عطية بن قيس - كما في تاريخ دمشق /٥٦، ٤٧٥، ٤٧٦.

(٨) نسب معد واليمن الكبير /١٣٥٩.

(٩) في أ، ب : «حَمِيلَة»، وفي م ، والاستيعاب : «جميلَة». وينظر الجرح والتعديل /٦، ١٨٣، وميزان الاعتدال /٣١٢٥.

ومالك قد جمع عليه ثيابه يُصلّى في مسجد بيته^(١). وفضائله كثيرة .

[٧٦٨٣] **مالك بن عبد الله بن عبد المدآن الحارثي** ، تقدم ذكر والده^(٢) وأنه كان اسمه عبد الحجر ، فغيره النسي^{عليه السلام} ، وأما ابنه فذكر أبو عبيدة معمر^{رض} ابن المثنى في كتاب «النواشر» أنه كان في العجالة / منازع عمرو بن معد يكرب ، وذكر أيضاً أن بشر^(٣) بن أبي أرطاة قتله لما بعثه معاوية إلى اليمن ليتبغ^(٤) شيعة على ، وقتل ابنى عبيد^(٥) الله بن العباس وغيرهم ، والقصة مشهورة ، وهرب عبد الرحمن - ابن مالك هذا - من بشر^(٦) إلى البصرة فأقام بها ، وتزوج فاطمة بنت أبي صفرة أخت المهلب في قصة طويلة ، ومجموع ما ذكره يقتضى أن يكون مالك المذكور من أهل هذا القسم .

[٧٦٨٤] **مالك بن عبد الله الأزدي**^(٧) ، ذكر الذهبي في «التجرييد»^(٨) أن له في «مسند بقى^(٩) بن مخلد» حديثين .

[٧٦٨٥] **مالك بن عبد الله، أبو موسى الغافقي**^(١٠) ، في مالك بن

(١) على بن أبي حملة - كما في المعرفة والتاريخ ٣٨٠ / ٢ ، وحلية الأولياء ٩٢ / ٦ ، وتاريخ دمشق ٤٧٦ / ٥٦ .

(٢) تقدم في ٢٥٨ / ٦ (٤٨٢٢) .

(٣) في الأصل ، ب ، ص : «بشر» .

(٤) في م : «ليتسمع» .

(٥) في الأصل : «عبد» .

(٦) في ب ، ص : «بشر» .

(٧) في الأصل : «الأودي» .

(٨) التجريد ٤٦ / ٢ .

(٩) في أ ، ب : «تقى» .

(١٠) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « يأتي» .

عبدة^(١).

[٧٦٨٦] مالك بن عبد الله المعاذري البزدادي^(٢) ، قال ابن يونس : ذكر فيمن شهد فتح مصر ، وله رواية عن أبي ذر^(٣) ، روى عنه أبو قبيل . وقال أبو عمر : روى عن النبي ﷺ قال : « لا تُكثِّرْ هَمَّكَ ، مَا قَدِّرْ يَكُنْ ». ^(٤)

قلت : وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة ، وابن أبي عاصم في « الوحدان » ، والبغوي^(٥) ؛ كُلُّهم من طريق أبي مطبي معاوية بن يحيى ، عن سعيد ابن أبي أيوب ، عن عياش^(٦) بن عباس^(٧) الغساني^(٨) ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد الله المعاذري ، أنَّ النبي ﷺ قال لابن

= وترجمته في : معجم الصحابة للبغوي ٥ / ٢٢٤ ، ولابن قانع ٣ / ٥٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٩٥.

(١) تقدم ص ٤٥٤ (٧٦٧٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣١٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥ / ٢٤١ ، ولابن قانع ٣ / ٤٣ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٠٦ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٥٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٣٣ ، والتجريد ٢ / ٤٦ ، وجامع المسانيد ١١ / ٤٤.

(٣) في أ ، ب : « يكثُر ». ^(٩)

(٤) في الأصل ، ص : « يقدر ». ^(١٠)

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٤) - وعنه ابن قانع في معجم الصحابة ٣ / ٤٣ من طريق أبي خيثمة به - وابن أبي عاصم في الأحاديث والمثنوي (٢٨٠٦) ، جميعهم بدون ذكر جعفر ، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ٣٣ ، ٣٤ من طريق أحمد بن عمرو بن الضحاك ابن أبي عاصم به ، بذكر جعفر.

(٦) بدون نقط في : الأصل ، ص .

(٧) في الأصل : « العتباني » وب بدون نقط في : ص .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « لأبي ». ^(١١)

مسعودٍ . فذَكْرُهُ . / هذَا سِيَاقُ الْحَسْنِ^(١) بْنِ سَفِيَّانَ ، وَسَقَطَ جَعْفُرٌ مِنْ رَوَايَةٍ ٧٣٤/٥ الْآخَرِينَ ، وَلِفَظُهُ عِنْدَهُمَا : مَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي عَلَيْهِ - قَالَ : « لَا تُكْثِرُ هَمْكَ ، مَا يُقْدِرُ يَكْنُ ، وَمَا تُؤْزَقُ يَأْتِكَ » . وَقَالَ الْبَغْوَى^(٢) : [٤٣٣/٤] لَمْ يَرُوهُ غَيْرُ أَئِمَّةِ مُطَبِّعٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٣) الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَهُ الْخَرَاطِئُ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ^(٤) » مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنِ الْفَسَانِي^(٥) ، قَالَ : عَنْ مَالِكٍ بْنِ عَبَادَةَ الْغَافِقِي^(٦) .

[٧٦٨٧] مَالِكُ بْنُ عَبْدَةَ الْهَمْدَانِي^(٧) ، قَالَ ابْنُ مَنْدَهُ : لَهُ ذَكْرٌ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ ذِي يَزَنَ يُوصِيهِ بِمَعَاذِي وَمَالِكٍ بْنِ عَبْدَةَ وَغَيْرِهِمَا ، وَسَيَّاتِي سِيَاقُ ذَلِكَ فِي مَالِكٍ بْنِ مَرَازَةَ^(٨) ، وَيَقَالُ : هُوَ الَّذِي قَبَلَهُ ، يَعْنِي مَالِكَ بْنَ عَبَادَةَ .

[٧٦٨٨] مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَشْرَسِ الْكِنْدِيِّ^(٩) .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٤١.

(٣) في أ، ب، ص، م : متروك .

(٤) في الأصل : « القيامي » ، وفي أ، ب : « السانبي » ، وفي ص : « العبناني » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٦/١٣ من طريق جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي به .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٦ - وفيه : مالك بن عبادة - وقيل : عبدة ، وأسد الغابة ٥/٣٥ ، والتجريد ٢/٤٦ .

(٧) سَيَّاتِي ص ٤٨٥ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٢ ، وطبقات مسلم ١/١٩٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٢٢ ، ٢٢٢ قانع ٥/٤٩ ، والمujam الكبير للطبراني ١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٧ ، والاسطیعاب ٣/١٣٥٤ ، وأسد الغابة ٥/٣٥ ، والتجريد ٢/٤٦ ، وجامع المسانيد ١١/٤٧ .

قال **البغوي^(١)** : سَكَنَ مِصْرَ . وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . وَجَاءَ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيَعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ ، عَنْ مُخَيَّسٍ^(٢) بْنِ ظَبَيَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ^(٣) مُجَذَّمَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتُمْ عَاشِرًا فَاقْتُلُوهُ ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوَدَ ، عَنْهُ ، وَالْبَغْوَى^(٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوَهْرِيِّ وَغَيْرِهِ ، عَنْ مُوسَى ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : يَعْنِي عَشَارَ الْمُشْرِكِينَ .

٧٣٥/٥ /وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهُ مِنْ طَرِيقِ مَكْتَبَى^(٦) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ ، فَقَدِمَ مُخَيَّسًا فِي السَّنْدِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي خِيَثَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ أَيْضًا^(٧) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خِيَثَمَةَ ، وَمِنْ طَرِيقِ أَخْرَى ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ كَذَلِكَ ، وَقَالَ^(٨) فِي آخِرِ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي مَرِيمٍ ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ : يَعْنِي بِذَلِكَ الصِّدَقَةَ يَأْخُذُهَا عَلَى غَيْرِ حَقِّهَا . وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ^(٩) الْحَدِيثَ

(١) معجم الصحابة /٥ ٢٢٢.

(٢) في ب، ص، ومعجم الصحابة للبغوي: «محيسن».

(٣) في الأصل: «بن».

(٤) أحمد ٥٩٧/٢٩ (١٨٠٥٧).

(٥) معجم الصحابة (٢٠٧٤).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) في أ، ب، ص، م: «أحمد في».

(٨) المعرفة والتاريخ /٢ ٤٦٢.

الأولَ ، عن ابنِ أئِي مريمَ ، عن ابنِ لهيَعَةَ ، ثُمَّ أخْرَجَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُونَ : مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . « وَهَذَا وَهُمْ » ؟ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا .

ثَانِيهِمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ^(١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لهيَعَةَ أَيْضًا ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَالِكٍ بْنِ عَتَاهِيَةَ رَفِعَهُ : « إِنَّ الْأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ^(٢) لِلْمُصَلِّ فِي السَّرَاوِيلِ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّنَدِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَلَا الرَّجُلُ مِنْ مُجَادِمٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكْمِ^(٣) فِي « الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مَصْرَ »^(٤) .

[٧٦٨٩] مَالِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حَزِيمِ الْأَنْصَارِيُّ ، تَقْدَمَ نَسْبَهُ فِي تَرْجِمَةِ عُمَارَةَ^(٥) ، وَمَالِكٌ^(٦) هُوَ أَخُو زِيدَ بْنِ ثَابِتٍ لِأَمِّهِ ، أَمْهُمَا التَّوَازُرُ^(٧) بَنْتُ مَالِكٍ بْنِ صِرَمَةَ مِنْ بَنَى التَّجَارِ ، ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٨) أَنَّ عُمَارَةَ اسْتَشْهِدَتْ بِالْيَمَامَةِ ، وَخَلَفَ مَالِكًا وَلَيْسَ لَهُ عِقبَةً .

(١) فِي أَ، بَ، صَ، مَ : « وَهَذَا رِيحٌ » بَدْوِنْ نَقْطَةِ الْيَاءِ فِي الْمُخْطَوَطَاتِ ، وَفِي مَصْدِرِ التَّخْرِيجِ : قَالَ ابْنُ رَمْحَةَ .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (٦٠٥٥) .

(٣) فِي أَ، بَ، صَ، مَ : « تَسْتَغْفِرُ » .

(٤) فَتوْحُ مَصْرُ وَأَخْبَارُهَا صَ ٣٠٩ .

(٥) بَعْدَهُ فِي صَ يَاضِ بِعْدَدِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ، كَتَبَ وَسْطَهُ : كَذَا .

(٦) تَقْدَمَ فِي ٢٩٦/٧ (٥٧٣٧) .

(٧) فِي الأَصْلِ : « بَنْ مَالِكٍ وَ » .

(٨) فِي صَ : « الْبَوَارِ » ، وَفِي مَ : « الْثَّوَارِ » . وَسَأَلَتْ تَرْجِمَتَهَا فِي (١١٩٦٤) .

(٩) الْطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى / ٣ ٤٨٦ .

[٧٦٩٠] مالك بن عمرو بن ثابت ، أبو حبة^(١) الأنصاري^(٢) ، / هكذا سمّاه أبو حاتم^(٣) ، ونقل البغوي^(٤) عن محمد بن علي الجوزجاني^(٥) أنه مالك بن عمرو بن كلدة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وهو مشهور بكتبه ، وسيأتي في الكتب^(٦) .

[٧٦٩١] مالك بن عمرو بن سميط^(٧) ، أخو ثقفي ومذلاج . قال الواقدي^(٨) : أسلم مالك بن عمرو ، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد بعدهما^(٩) ، واستشهد باليمامة سنة اثنى عشرة .

[٧٦٩٢] مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري^(١٠) العجاري^(١١) ، ذكر ابن إسحاق^(١٢) أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسول الله ﷺ إلى أخدود ، فصلّى عليه رسول الله ﷺ ، وذلك يوم الجمعة .

(١) في الأصل ، ب : (حبة) .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٥ / ٢٠٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٧٧ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٥٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٣٦ ، والتجريد ٢ / ٤٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٨ / ٢١٢ .

(٤) معجم الصحابة ٥ / ٢٠٠ .

(٥) سيأتي في ١٤١ / ١٢ (٩٧٦٨) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣ / ٩٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٣٧ .

(٧) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ١٣ / ٢٧٢ .

(٨) في ص ، م : (بعدها) .

(٩) طبقات ابن سعد ٣ / ٦٢٦ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٥٥ ، وأسد الغابة ٥ / ٣٧ ، والتجريد ٢ / ٤٧ .

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٣٠٣ .

[٧٦٩٣] مالكُ بْنُ عَمِّرُو بْنِ كَلْدَةَ^(١) ، تَقَدَّمَ قَرِيبًا^(٢) .

[٧٦٩٤] مالكُ بْنُ عَمِّرُو بْنِ مالكِ بْنِ بُرْهَةَ^(٣) بْنِ نَهْشِلِ التَّمِيمِيِّ ، ثُمَّ
الْمَجَاشِعِيُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٥) وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسْنِ
الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ أَبِي مَعْشِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا فِي ذَكْرِ وَفْدِ بْنِي
تَمِيمٍ : وَمِنْ بْنِي مَجَاشِعِ مالكُ بْنُ عَمِّرُو بْنِ مالكِ بْنِ بُرْهَةَ الْمَجَاشِعِيِّ ، أَتَوْا
حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَاحُوا فَقَالُوا : « مَا هَذَا؟ » . فَقَيْلٌ : وَفْدُ بْنِي الْعَنْبَرِ . فَقَالَ :
« لَيَدْخُلُوْا وَلَيَسْلُمُوْا ». فَقَالُوا : نَتَظَرُّ سَيِّدَنَا وَرَدَانَ بْنَ مُخْرِمٍ . وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ
تَعَجَّلُوا وَتَأْخَرُوا فِي رَحَالِهِمْ فَجَمَعُوهَا ، فَذَكَرَ الْقَصَّةَ فِي مَرَاجِعَةِ عَيْنَةَ بْنِ حَصْنِ
الْفَزَارِيِّ فِي أَمْرِهِمْ ، وَفِي طَلِيلِهِمْ أَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ سَبَبِهِمْ ، وَكَلَامَ الْأَقْرِبِ بْنِ حَابِسٍ
فِي الشَّفَاعَةِ فِيهِمْ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرِزَدقُ^(٦) :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ بِخَطْبَةِ أَسْوَارِ^(٨) إِلَى الْمَجِيدِ حَازِمٍ ٧٣٧/٥
لَهُ^(٩) أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قِيُودِهَا^(١٠) مَغْلَلَةً أَعْنَاقُهَا فِي الشَّكَائِمِ

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/٤٨.

(٢) تقدم ص ٤٦٤ (٧٦٩٠).

(٣) في ص: «أبرهة».

(٤) ليس في: الأصل.

(٥) أسد الغابة ٥/٣٩، والتجريد ٢/٤٦.

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥/٣٩.

(٧) ديوانه ص ٨٦٢.

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: «أسرار»، وفي الديوان: «سوار».

والأسوار: الماهر في ركوب الخيل والرمي بالسهام.

(٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) في الديوان: «حجاله».

وفي القصة : فقال مالكُ بْنُ بُرْهَةَ : يا رسولَ اللَّهِ ، أَلَسْتُ أَفْضَلَ قَوْمِي (١) ؟
قال : « إِنْ كَانَ لَكَ عِقْلٌ فَلَكَ فِضْلٌ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ خَلْقٌ فَلَكَ مَرْوِعَةً ، وَإِنْ
كَانَ لَكَ ثُقَّى فَلَكَ دِينٌ » الْحَدِيثُ .

وأَخْرَجَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
الْقَرْظَى ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، قَالَ : قَالَ مالكُ بْنُ بُرْهَةَ (٢) . فَذَكَرَ الْقَصْةَ الْأُخْرَى
بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ مَقْتَصِرًا عَلَيْهَا .

[٧٦٩٥] مالكُ بْنُ عَمْرُو الْأَسَدِيُّ (٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (٤) فِي مَهَاجِرَةِ
الْحَبِشَةِ مِنْ بَنْيِ أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ مِنْ بَنْيِ غَنْمٍ (٥) بْنِ دُودَانَ .

[٧٦٩٦] مالكُ بْنُ عَمْرُو (٦) بْنُ حَسَانَ الْبَلْوَى (٧) ، تَقْدُمُ ذَكْرُهُ فِي
سَيِّنَتْرَ (٨) فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

[٧٦٩٧] مالكُ بْنُ عَمْرُو التَّمِيمِيُّ (٩) ، لَهُ ذَكْرٌ فِيمَنْ قَدِيمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مُؤْمِنٌ » .

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ١٤/٥ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ بِهِ .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٤ ، ٢٠٨ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٣٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٤٦ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٤٧٢ فِي ذَكْرِ الْمَهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلِمَ يَذَكُرُهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مَهَاجِرَةِ الْحَبِشَةِ . وَيَنْظُرُ سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقِ صَ ١٥٦ ، ٢٠٩ ، وَسِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٣٢٤ .

(٥) فِي أَ : « تَمِيمٌ » ، وَفِي بَ : « غَنْمٌ » .

(٦) لَيْسُ فِي : الْأَصْلِ .

(٧) أَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٣٦ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : « سِبَانٌ » ، وَفِي أَ ، بَ ، : « سَنِينٌ » ، وَفِي صَ : « بَسْرٌ » . وَيَنْظُرُ مَا تَقْدِيمُ فِي ٤/٤٨٦ . (٣٥٣٣)

(٩) الْاسْتِعْبَادُ ٣/١٣٥٤ . وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٣٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٤٦ .

من وفِي تمِيم ، ذَكْرُه ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١) مختصرًا ، ولعلَّه المُجاشعُ المذكورُ قريئًا .

[٧٦٩٨] مالكُ بْنُ عُمَرُ الشَّفَقِيُّ^(٢) ، ذَكْرٌ وثِيمَةُ^(٣) فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَجْهَهُ رَسُولًا إِلَى [٤/٣٤] مُسِيلِمَةً بِالْيَمَامَةِ ، / فَخَطَبَ عَنْهُ خَطْبَةً بِلِيْغَةَ ٧٣٨/٥ دُعَاهُ فِيهَا إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ ، فَغَضِيبٌ مِنْهُ وَهُمْ بَقْتَلَهُ فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ مَرْثِيَةً فِي حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ مُسِيلِمَةُ مِنْهَا :

وَقَالَ لَهُ الْكَذَابُ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولٌ فَنَادَى إِنْتَ لَسْتُ أَسْمَعْ وَقَدْ تَقْدَمَ أَنَّهُ لَمْ يَقُولْ عَنْهُ حَجَّةُ الْوَدَاعِ مِنْ قَرِيشٍ وَتَقْيِيفٌ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا ، فَلَذِلِكَ ذَكْرُهُ فِي هَذَا الْقَسْمِ .

[٧٦٩٩] مالكُ بْنُ عُمَرُ الرَّؤَاسِيُّ^(٤) ، تَقْدَمَ فِي عُمَرِ بْنِ مَالِكٍ^(٥) .

[٧٧٠٠] مالكُ بْنُ عُمَرُ الشَّلَمِيُّ^(٦) - وَيَقَالُ : الْعَدَوَانِيُّ - حَلِيفُ بْنِ أَسِدٍ ، وَكَانُوا حَلْفَاءَ بْنِ عَبْدِ شَمِيسٍ ، ذَكْرُهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٧) فِيمَنْ شَهَدَ بِدَرَّا ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ .

(١) الاستيعاب ٣/١٣٥٤ .

(٢) التجريد ٢/٤٧ .

(٣) وثِيمَةٌ - كَمَا فِي التَّجَرِيدِ ٢/٤٧ .

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٥٤ ، وأَسْدُ الْفَاغَةِ ٥/٣٧ ، وَالْتَّجَرِيدِ ٢/٤٧ .

(٥) تَقْدَمَ فِي ٧/٤٥٢ .

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢١٣ ، وَالْإِسْتِعَابُ ٣/١٣٥٥ ، وأَسْدُ الْفَاغَةِ ٥/٣٧ وَالْتَّجَرِيدِ ٢/٤٧ .

(٧) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٦٨٠ .

[٧٧٠١] **مالك بن عمرو القشيري**^(١) - ويقال : العقيلي . ويقال :
الكلايبي ، ويقال : الأنصارى . وقيل فيه : عمرو بن مالك . وقيل : أبي بن مالك
ابن الحارث . وقد يئنث^(٢) في القسم الأول أنَّ الراجح أبي بن مالك^(٣) ، لكون
ذلك من رواية قتادة ، وهو أحفظُ من رواية علي بن زيد بن مجدعان ، فإنه
اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أوفى عنه ، فاختلَّف عليه في اسمه ونسبه
ونسبته ، والحديث واحد ، وهو في فضل من اعتق ربة مؤمنة ، وفي من ضم
يتيمًا بين أبويه .

وقد جعله بعضُ من صنف عدة أسماء ، وساقَ في كلِّ اسم حديثاً منها ،
٧٣٩/٥ وهو واحد ، / وفرق البخاري^(٤) بين مالك بن عمرو القشيري ومالك بن عمرو
العقيلي ، وتعقبه أبو حاتم^(٥) .

قال البعوی^(٦) : حدثنا جدّی ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، عن علي بن
زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن رجلٍ من قومه يقال له : مالك . أو : أبو مالك ،
عن رسول الله ﷺ قال : « من ضمَّ يتيمًا بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى
يستغنى عنه وجئْت له الجنَّة البتَّة ، ومن أدرك والديه أو أحدَهما ثم دخل النَّار

(١) طبقات ابن سعد ٤١/٧ ، وطبقات خليفة ١٣٦/٤٣٤ ، والمعجم الكبير للطبراني
١٩٩٩/١٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٢٠٨/٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٥ ، وأسد الغابة
٣٨/٥ ، والتجريد ٤٧/٢ .

(٢) في م : « ثبت » .

(٣) تقدم في ٦٢/١ .

(٤) البخاري - كما في الجرح والتعديل ٨/٢١٢ .

(٥) الجرح والتعديل ٨/٢١٢ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢١٨ .

فأبعده الله ، وأئمـا رجـل مـسلم أعـتـق رقبـة مـسلـمة كـانـت فـكـاكـه مـن النـار .
 حدثنا أبو خـيـثـمـة ، حدثـنا هـشـيـمـ فـذـكـرـه ، وـقـالـ : مـالـكـ بـنـ الـحـارـثـ^(١) . ثـمـ
 أخـرـجـه عن عـلـيـ بـنـ الـجـعـدـ ، عن شـعـبـة ، فـقـالـ : عن قـتـادـة ، عن زـرـارـة ، عن
 أئـمـيـ اـبـنـ مـالـكـ ، فـذـكـرـ حـدـيـثـ : « مـن أـدـرـكـ وـالـدـيـهـ ». وـمـن طـرـيقـ حـمـادـ بـنـ
 سـلـمـةـ ، عن عـلـيـ بـنـ زـيـدـ ، عن زـرـارـةـ ، فـقـالـ : عن مـالـكـ بـنـ عـمـرـو الـقـشـيـرـيـ^(٢)
 حـدـيـثـ : « مـن أـعـتـقـ ». وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

[٧٧٠٢] مـالـكـ بـنـ عـمـرـو ، مـنـ بـنـىـ نـصـرـ ، ذـكـرـ اـبـنـ إـسـحـاقـ آـنـهـ شـهـدـ فـيـ
 الـكـتـابـ الـذـىـ كـتـبـهـ الـنـبـيـ ﷺ لـنـصـارـىـ نـجـرـانـ هـوـ ، وـأـبـوـ سـفـيـانـ ، وـغـيـلـانـ بـنـ
 عـمـرـوـ ، وـالـأـقـرـعـ بـنـ حـابـيـ^(٣) .

[٧٧٠٣] مـالـكـ بـنـ عـمـرـو الـعـدـوـيـ ، حـلـيـفـ بـنـ عـدـيـ بـنـ كـعـبـ .
 أـوـرـدـهـ الـبـغـوـيـ^(٤) ، وـقـالـ : ذـكـرـهـ مـوـسـىـ بـنـ عـقـبـةـ عنـ اـبـنـ شـهـابـ ، وـالـأـمـوـيـ
 عنـ اـبـنـ إـسـحـاقـ ، فـيـمـنـ شـهـدـ بـدـرـاـ .

[٧٧٠٤] [٤/٣٤] مـالـكـ بـنـ عـمـيرـ الـعـنـفـيـ^(٥) ، / ذـكـرـهـ الـحـسـنـ بـنـ سـفـيـانـ ٥/٧٤٠

(١) معجم الصحابة ٥/٢١٩.

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٢١، ٢٢٠، وفيه: ابن مالك، وهو في الجعديات (٩٥٩) كما ذكره المصنف.

(٣) معجم الصحابة ٥/٢٢٠.

(٤) تقدم في ترجمة غيلان بن عمرو ٨/٤٩٩ أنه مالك بن عوف من بنى نصر، ولم نجد ذكرها للكتاب في سيرة ابن هشام.

(٥) معجم الصحابة ٥/٢٥٤، ٢٥٥.

(٦) في الأصل: «الجعفي».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١٧.

في «مسنده» في الوحدان، والبغوي في «معجميه»، وأخرجا من طريق الثوري، عن إسماعيل بن ستيّع، عن مالك بن عمير، وكان قد أدرك الجاهليّة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبا يقول لك قولًا قبيحًا فقتلته. فلم يشُقْ عليه ذلك، وجاء آخر فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبا يقول لك قولًا قبيحًا فلم أقتلها. فلم يشُقْ عليه^(١). لفظ الحسن^(٢). وفي رواية البغوي: فسكت عنه.

قال ابن منهـه: لا يُعرف له رؤيـة^(٣) ولا صحبـة. وقال أبو حاتـم الرـازـي^(٤): روـى^(٥) حديثـاً مرسـلاً. كذا قال.

[٧٧٠٥] مالـك بـن عـمير الشـلـمـي الشـاعـر^(٦)، ذـكرـه البـغـوي^(٧)، وغـيرـه فـي الصـحـابـة، وأخـرـجـه هو والـحسـن بـن سـفيـان، والـطـبـرانـي^(٨) من طـرـيقـ يـعقوـبـ اـبـن مـحـمـدـ الزـهـرـيـ، عن وـاصـلـ بـن يـزـيدـ بـن وـاصـلـ الشـلـمـيـ ثـمـ النـاصـرـيـ، حدـثـنا

= ولـابـن قـانـعـ ٤٦/٣، ومـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ لأـبـي نـعـيمـ ٤٤/٤، وـالـاسـتـيـعـابـ ٣/١٣٥٦، وأـسـدـ الغـابـةـ ٥/٣٨، وـتـهـذـيبـ الـكـمـالـ ٢٧/١٥٢، وـالـتـجـرـيدـ ٢/٤٧، وـالـإـنـاـبـةـ لـمـغـلـطـائـ ٢/١٤١.

(١) معـجمـ الصـحـابـةـ للـبـغـويـ (٢٠٧٠)، وأخـرـجـهـ أـبـي نـعـيمـ فـيـ مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ (٦٠٧٦)ـ منـ طـرـيقـ الحـسـنـ بـنـ سـفـيـانـ بـهـ.

(٢) لـيـسـ فـيـ : الأـصـلـ.

(٣) فـيـ الأـصـلـ : (روـيـةـ).

(٤) الجـرحـ وـالـتـعـدـيلـ ٨/٢١٣، ٢١٢، ٢١٦.

(٥) معـجمـ الصـحـابـةـ للـبـغـويـ ٥/٢١٦، ولـابـن قـانـعـ ٣/٤٤، وـالـمعـجمـ الـكـبـيرـ للـطـبـرانـيـ ١٩/٢٩٤، وـمـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ لأـبـي نـعـيمـ ٤٤/٤، ٢١٢، وـالـاسـتـيـعـابـ ٣/١٣٥٦، وأـسـدـ الغـابـةـ ٥/٤٠، وـالـتـجـرـيدـ ٢/٤٧، وـجـامـعـ الـمـسـانـيدـ ١١/٤٩.

(٦) معـجمـ الصـحـابـةـ ٥/٢١٦.

(٧) معـجمـ الصـحـابـةـ (٢٠٦٩)، وـالـمعـجمـ الـكـبـيرـ ١٩/٢٩٤ (٦٥٥)، وأخـرـجـهـ أـبـي نـعـيمـ فـيـ =

أبي وعمومتي ، عن جدّي مالك بن عمير ، قال : شهدتُ مع النبي ﷺ الفتح ومحيننا والطائف ، فقلتُ : يا رسول الله ، إني امرأ شاعر فأفتني في الشعر . قال : « لأنَّ يَمْتَلِئَ مَا بَيْنَ لَبَّيْكَ إِلَى عَانِتِكَ^(١) قِيمًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَمْتَلِئَ شِعْرًا » . قلتُ : يا رسول الله ﷺ فامسح عن الخطيئة . قال : فمسح يده على رأسِي ، ثم أمرَها على كبدِي ثم على بطني ، حتى إني لأحتشم من مبلغ يدِ رسول الله ﷺ . قال : فلقد غَبَرَ^(٢) مالك حتى شابَ رأسه ولحيته ، ثم لم يثبت موضع يدِ رسول الله ﷺ من رأسه ولحيته . وفي رواية البغوي : « فإن كان ولا بد لك منه فشَبَّبْ بامرأتك وامدح راحلتك ». قال : فما قلت بعد ذلك شعرا . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرًا ، وأخرج الطبراني في ٧٤١/٥ « الأوسط^(٣) من طريق سعيد بن عبيد^(٤) القطان ، عن واصل بن يزيد به ، ولكن لم يقل : عن جدّي . وإنما قال : عن مالك ، وقال : لا يُروى عن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد . كذا قال ، ورواية يعقوب تردد عليه . وذكره المزبانى في « معجم الشعراء^(٥) » ، وقال : له خبرٌ مع النبي ﷺ . فكانه أشار إلى هذا الحديث ، قال : وهو القائل :

= معرفة الصحابة (٦٠٦٩) من طريق الحسن بن سفيان به .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « عاتقك » .

(٢) في ب : « عاش » ، وفي ص ، م : « كبير » .

وغير : مكت وبقى .

(٣) المعجم الأوسط (٢٤٧٨) .

(٤) في مصدر التخريج : « عنبرة » .

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢ .

ومن يشتَرِع^(١) ماليس من سُوسِ نفسيه يدْعُه ويَغْلِيهُ على النَّفْسِ خَيْمَهَا^(٢)
 [٧٧٠٦] مالكُ بْنُ عميرةً أبو صفوان^(٣) ، وأبوه بفتح العين ، وحکى فيه
 البغويُّ عميراً^(٤) ، مصغراً بلا هاءٍ في آخره ، حدِيثُه يُشَبِّهُ حدِيثَ سُويفَ بنِ
 قيسٍ ، فقيل : إنَّهما واحدٌ . اختلفَ في اسمِه على سمايكَ بنِ حرب ، وقيل :
 هما اثنان . وقد تقدَّم بيانُ ذلك في سويد^(٥) ، وأخرجه البغويُّ^(٦) من روايةٍ أتى
 داودَ الطيالسيِّ ، عن شعبةَ ، عن سمايكَ : سمعتُ أبا صفوانَ مالكَ بنَ عميراً .
 ومن طريقِ شبابَةَ ، عن شعبةَ ، فقال^(٧) : مالكُ بْنُ عميرةً^(٨) . وفيه اختلافٌ ثالثٌ
 على سمايكَ ، يأتي في مخْرفةٍ^(٩) .

[٧٧٠٧] [٤/٣٥] مالكُ بْنُ عمِيلَةَ بْنِ^(١٠) السَّبَّاقِ بْنِ عبدِ الدارِ^(١١) ،

(١) في معجم الشعراء : « يتندع » .

(٢) في أ، ب : « خيمها ». والخيم بالكسر : السجية والطبع .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٦٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١٤ ، ولابن قانع ٣/٣١ ،
 وثقات ابن حبان ٣/٣٧٥ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٦ ، وأسد الغابة ٥/٤٠ ، وتهذيب
 الکمال ٢٧/١٥٣ ، والتجريد ٢/٤٧ ، وجامع المسانيد ١١/٤٨ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « عمير » .

(٥) تقدم في ٤/٥٤٤ (٣٦٢٥) .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢١٤ .

(٧) في أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) في أ ، ب ، م : « عمير » .

والحديث في معجم البغوي ٥/٢١٥ .

(٩) في الأصل : « مخْرفةً » ، وفي ب ، م : « مخرمةً » . وستأنى ترجمته في ١٠/٧٨ .

(١٠) سقط من : ص .

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٥٦ ، وأسد الغابة ٥/٤١ ، والتجريد ٢/٤٧ .

/ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكْرُهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، هَكُذا أَوْرَدَهُ أَبُو عُمَرَ^(١) ، هَذِهِ شَهِيدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَزُدْ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَغَازِي لِمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ فِي التَّرْجِمَةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا : تَسْمِيَّةً مِنْ شَهِيدَ بَدْرًا . وَلِفَظِهِ فِيهَا : وَمِنْ بَنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصَّى : مَصْعُبُ بْنُ عَمِيرٍ ، وَشَوَّيْطُ بْنُ حَرْمَلَةَ . انتهى . فَلَوْلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى مُوسَى لَجَوَّزْنَا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ ذَكْرُهُ كَابِنُ الْكَلْبِيِّ .

وَلَمَا ذَكَرَ الزَّيْرُ بْنَ بَكَارِ نِسْبَتْ^(٢) بْنَ عَبْدِ الدَّارِ ذَكَرَ مَالِكًا هَذَا وَلَمْ يَصِفْهُ بِالْإِسْلَامِ فَضْلًا عَنْ شَهْوَدِهِ بَدْرًا^(٤) ، وَلَا هُوَ فِي مَغَازِي أَبْنِ إِسْحَاقَ ، وَلَا الْوَاقِدِيُّ ، وَقَدْ طَالَغَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ مِنْ مَغَازِي مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ كُلُّهَا فَمَا وَجَدَ ثُلَّةُ مَالِكٍ بْنِ عَمِيلَةَ فِيهَا ذَكْرًا .

[٧٧٠٨] مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَاثِلَةَ^(٥) بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرٍ أَبْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ ، أَبُو عَلَى النَّصْرِيُّ^(٦) ، وَوَاثِلَةُ فِي نَسِيَّهِ ضُبِطَتْ بِالْمُثْلِثَةِ عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ^(٧) ، لَكِنَّهَا بِالْمُثْنَاهِ التَّحْتَانِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ^(٨) ، كَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حَنِينَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَكَانَ مِنَ الْمُؤْلَفَةِ وَصَاحِبِ ، ثُمَّ

(١) الاستيعاب ١٣٥٦/٣.

(٢) فِي أَ، بَ، صَ، مَ : «أَنْسَاب».

(٣) فِي أَ، بَ : «عَلَى بْن».

(٤) بَعْدَهُ فِي أَ : «كُلُّهَا».

(٥) فِي النُّسْخَةِ : «وَاثِلَة» . وَالْمُشْتَبِطُ مَا سَيَّأْتَنِي فِي ١٨٦/١٠ (٨٠٤٤) .

(٦) ثَقَاتُ أَبْنِ حَبَانَ ٣/٣٧٨ ، وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبَرَانِيِّ ١٩/٣٠١ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِيهِ نَعِيمٍ ٤/٢١٠ ، وَالْاستِيعَابُ ١٣٥٦/٣ ، وَأَسْدُ الْفَاقِهِ ٤٢/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٧/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٣٥٦/٣.

(٨) أَبْنُ سَعْدٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ ٥٦/٤٨٠ .

وَبَعْدَهُ فِي صَ، مَ : «قَالَ أَبْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَصَّةَ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بِوْفَدِ حَنِينَ» .

شهد القادسية وفتح دمشق، ^(١) قال ابن إسحاق ^(٢) بعد أن ذكر قصة مالك^١ ابن عوف بوفد حنين ^(٣) : وحدثني أبو وجزة ^(٤) قال : لما انهزم المشركون لحق مالك^٢ بن عوف بالطائف ، فقال رسول الله ﷺ : « ولو أتاني مسلماً لرددت عليه أهله وما له ». فبلغه ذلك ، فلحق به وقد خرج من الجفرانة ، ٧٤٢٥ فأسلم ، فأعطاه أهله وما له ، وأعطاه مائة من الإبل كالمؤلفة ، / فقال مالك^٢ ابن عوف يخاطب رسول الله ﷺ من قصيدة :

ما إن رأيت ولا سمعت بوحدٍ في الناس كلهم كمثل محمد
أوْفَى ^(٤) وأعطي للجذيل لمجتهدٍ ومتى شئْ يُخْبِرُك عما في غدٍ
وإذا الكتبة عرَدَت ^(٥) أنيابها ^(٦) بالسمهرىٍّ وضرب كل مهندٍ
فكأنَّه ليث على أشباله وسط الهباء خادِرٌ في مرصدٍ
قال ^(٧) : واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن تلك القبائل
من ثمالة وسلمة ولهم ^(٨) ، فكان يقاتل ثقيفاً فلا يخرج لهم سرخ إلا أغار عليه
حتى يُصييه .

(١) سقط من : ص.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/١٩٨ ، ١٩٩ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨١ ، ٤٨٢ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) في م : « وفرة » .

(٤) في أ ، ب ، ص : « أوحى » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « غردت » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أنيابها » .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٩١ .

(٨) في الأصل : « بهم » .

وقال موسى بن عقبة في «المغازى»^(١): زعموا أن رسول الله ﷺ أرسَل إلى مالك بن عوف ، وكان قد فر إلى حصن الطائف فقال : «إن جئتنى مسلماً ردْتُ إليك أهلك ، ولك عندى مائة ناقة». وأورد قصته الواقدي في «المغازى»^(٢) مطولاً ، وأبو الأسود ، عن عروة ، في مغازى ابن عائذ^(٣) باختصار ، وفي «الجليس والأنيس» للمعافى^(٤) من طريق الحرماتي ، عن أبي عبيدة : وقد مالك بن عوف^(٥) فكان رئيس هوازن بعد إسلامه إلى النبي ﷺ ، فأنشده شعراً ، فذكر نحو ما تقدم ، وزاد : فقال^(٦) له خيراً وكساه حلة .

/ وقال دغيل : لمالك بن عوف [١] ظل أشعار جياد . وذكر^(٧) أبو ٧٤٤/٥ الحسين^(٨) الرازي^(٩) أن الدار المعروفة بداربني نصر بدمشق كانت كنيسة للنصارى نزلها مالك بن عوف أول ما فتحت دمشق فعرفت به . وحكي أنه يقال فيه : مالك ابن عبد الله بن عوف . والأول هو المشهور .

[٧٧٠٩] مالك بن عوف بن مالك الأشجعى^(١٠) ، تقدّمت الإشارة إليه

(١) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ٤٨٤ / ٥٦ ، ٤٨٥ .

(٢) المغازى ٣ / ٩٥٤ - ٩٥٦ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨١ / ٥٦ من طريق ابن عائذ به .

(٤) أخرجه ابن عساcker في تاريخ دمشق ٤٨٨ / ٥٦ من طريق المعافي به .

(٥) في الأصل : «وكان من» .

(٦) في أ ، ب ، م : «قال» .

(٧) في أ ، ب : «الحسن» .

(٩) أبو الحسن الرازي - كما في تاريخ دمشق ٤٨٠ / ٥٦ ، ٤٨١ .

(١٠) أسد الغابة ٤١ / ٥ ، والتجريد ٤٧ / ٢ .

في ترجمة سالم بن عوف^(١)، وأورده أبو موسى^(٢).

[٧٧١٠] مالكُ بْنُ عَوْفَ الْجُشْمِيُّ، أَخْرَجَ الْبَغْوَى^(٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الْزَّيْرِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي^(٥) الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا. وَالْمَعْرُوفُ فِي وَالِّدِ أَبِي الْأَحْوَصِ أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ نَضْلَةً، وَسَيَّاتِي عَلَى الصَّوَابِ^(٦)، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبَغْوَى^(٧) أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزُّرَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةً.

[٧٧١١] مالكُ بْنُ أَبِي الْعَيْزَارِ^(٨)، لَهُ ذَكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِدِ بْنِ سَعِيدِ الْجَشْرِيِّ، هَكُذا أَوْرَدَهُ أَبُونَدَهُ^(٩)، وَلَمْ يَقُعْ ذَكْرُهُ فِي ترجمةِ عَائِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ، نَعَمْ، هُوَ مَذْكُورٌ عَنْدَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، لَكِنْ قَالَ مَالكُ بْنُ أَبِي عَيْزَارَةَ بِسَنِدٍ فِيهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ، عَنْ أُمِّ الْبَنِينَ بَنْتِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَائِدِ بْنِ سَعِيدِ الْجَشْرِيِّ، قَالَ: وَفَدَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِينَا ٧٤٥/ الضحاكَ بْنَ سَفِيَّانَ، وَابْنَ ذِي الْلَّحْيَةِ الْكِلَابِيِّ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمَا، فَقَالَ: /يَا

(١) تقدم في ١٨٤/٤ (٣٠٦٢).

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤١/٥.

(٣) معجم الصحابة ٥/٢٠٤.

(٤) في الأصل: «الترمذى».

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) سيأتي ص ٤٨٩ (٧٧٢٧).

(٧) بعده في الأصل ياض بمقدار أربع كلمات كتب فيه: صح.
وترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥، وأسد الغابة ٥/٤٣، والتجريد ٢/٤٧.

(٨) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥، وأسد الغابة ٥/٤٣.

مالك بن أبي عيذارة - وهو أحد الوفيد - إن جسرا قد أتى بها ، فإذا دخلت على رسول الله ﷺ فقل كذا وقل كذا . فقال^(١) : أنا إلى الإذن أحوج مني إلى التلقين ، ثم نادى مالك : ائذن لوفد جسرا يا رسول الله . فأذن لنا ، فلما دخلنا وجدنا عنده علامة بن علانة ، وكان المجلس متضايقا^(٢) ، فقال علامة : ألا أرددك^(٣) يا ابن أبي عيذارة ! قال مالك : أنا إلى المجلس أحوج مني إلى ريفيك . فقال^(٤) علامة وفرش يديه^(٥) : ههنا اجلس بأي حتى تفرغ من كلامك . فقال مالك : يا رسول الله ، عليك بذى كسر ذهرا^(٦) ، وبهزان^(٧) شهرا ، إلى ذلك ما قد قصوا أمرا ، وبلغت عذرًا . فقال رسول الله ﷺ : « القضاء قضاء ابن أبي عيذارة ، إن جسرا طلاقه الله ، أسلموا وحضرموا » . قال : والحضرمة شق آذان الإبل . حتى إذا غارت عليهم خيل رسول الله ﷺ غرفت ولم تُهْجَّ . قال إبراهيم : هذا أصل في كفالة النفس .

[٧٧١٢] مالك بن قدامة بن عزجة بن كعب^(٨) بن العطاء بن كعب بن حارثة^(٩) بن عثم بن السلم بن أمرى القيس^(١٠) بن مالك^(١١) بن الأوس

(١) في الأصل : « قال لي » .

(٢) في الأصل : « متضايقا » .

(٣) في أ ، ب : « أرددك » .

(٤) في م : « فقام » .

(٥ - ٥) في أ ، ب : « قريش بذنه » .

(٦) في أ ، ب : « يحسر » ، وفي ص ، م : « محسر » .

(٧) في أ ، ب ، م : « بهوان » ، وفي ص : « هوان » .

(٨) بعده في أ ، ب ، ص : « بن كعب » .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « جابر » .

(١٠ - ١٠) سقط من : ب .

الأنصارى الأوسي^(١)، ذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق^(٢)، وغيرهما، فيمن شهد بدرًا، وقيل: بل هو ابن قدامة بن الحارث بن مالك^(٣) بن كعب^(٤) بن النحاط^(٥)، وباقى النسب سواء. [٤/٣٦و] والأول أثبت، وبه جزم ابن الكلبى^(٦).

[٧٧١٣] **مالك بن قهطيم التميمي^(٧)**، والد لأبي العشراء، حديثه مشهور، ٧٤٦/٥ وستأتى ترجمته فى المبهمات، فإن أبو العشراء مختلف فى اسمه / وفي اسمه أية، والأشهر أسامه بن مالك بن قهطيم، جزم بذلك أحمد بن حنبل^(٨)، ثم قال: وقيل عطارد بن بزير^(٩).

[٧٧١٤] **مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن عنم بن سالم بن عوف بن الخزرج**، أبو خبيثة الأنصارى^(١٠). مشهور بكتنيته.

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠١، والاستيعاب ٣/١٣٥٧ وأسد الغابة ٥/٤٤، والتجريد ٢/٤٨.

(٢) موسى بن عقبة وابن إسحاق - كما فى طبقات ابن سعد ٣/٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠٣٩)، ٦٠٤٠) وأسد الغابة ٥/٤٤.

(٣) سقط من: أ، ب.

(٤) فى الأصل: «التجار».

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٣٨٧/١ فى نسب أخيه، وفي أسد الغابة ٥/٤٤ أنه قال بالنسبة الثاني.

(٦) معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٣٣، ولابن قانع ٣/٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٩، والاستيعاب ٣/١٣٥٧، وأسد الغابة ٥/٤٤، والتجريد ٢/٤٨، وجامع المسانيد ١١/٥٠.

(٧) أحمد - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٢/٢١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقى ١/٤٨٠، والجرح والتعديل ٢/٣٨٣.

(٨) فى أ، ب: «نزر».

(٩) معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٥١، وأسد الغابة ٥/٤٦، والتجريد ٢/٤٨.

وهو الذي ذُكر في حديث كعب بن مالك الطويل أنه الذي تَخَلَّفَ في غزوة تبوك، ثم لحق بهم، فرأى النبي ﷺ شخصه فقال: «كُنْ أبا خِيَثَةً»^(١). واختلف في اسمه، وسيذكر في الكتب^(٢).

[٧٧١٥] مالك بن قيس بن نجيد^(٣) بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي^(٤)، وفَدُّهُ هو وابنه عمرو بن مالك على النبي ﷺ فأسلمَا، وقد تقدم بيان ذلك في عمرو بن مالك^(٥).

[٧٧١٦] مالك بن قيس الأنصاري، أبو صبرة المازني^(٦)، مختلف في اسمه، وهو مشهور بكتبه، وسيأتي في الكتب^(٧)، سماه ابن أبي خيثة، عن أحمد وابن معين: مالك بن قيس^(٨)

[٧٧١٧] مالك بن مالك الجعدي^(٩)، له ذكر في حديث آخر جهه

(١) تقدم تخرجه ص ٢٩٥.

(٢) سيذكر في ١٩٠/١٢ (٩٨٧٩).

(٣) في أ، ب، م: «نجيد»، وبدون نقط في الأصل، ص. وينظر مصادر ترجمته، وجمهرة النسب ص ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٧.

(٤) الاستيعاب ١٣٥٨/٣، وأسد الغابة ٤٥/٥، والتجريد ٤٨/٢، والإنابة لمغلطاء ١٤٢/٢.

(٥) تقدم في ٤٤٨/٧ (٥٩٧٩).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٠٢، ولابن قانع ٣/٣٢، ونقات ابن حبان ٣/٣٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٩، والاستيعاب ١٣٥٨/٣، وأسد الغابة ٥/٤٧، والتجريد ٢/٤٨.

(٧) سيأتي في ٣٦٥/١٢ (١٠١٦٩).

(٨) ابن أبي خيثة - كما في معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٠٢.

(٩) أسد الغابة ٥/٤٧، والتجريد ٢/٤٨، وجامع المسانيد ١١/٥١.

الطبراني^(١) من رواية محمد بن خليفة الأسدى ، عن محمد بن أبي حى ، عن أبيه ، قال : قال عمر يوماً لابن عباس : حدثنى بحديث تغببى به . فقال : حدثنى خريم^(٢) بن فاتك الأسدى قال : خرجمت فى بغاء إبل ٧٤٧/٥ لي ، فأصابتها / بالأبرق^(٣) . حدثان^(٤) خروج النبي ﷺ ، فقلت : أعود بعظيم هذا الوادى . كما كانوا يقولون فى الجاهلية ، فإذا هاتف يهتف بي يقول :

ويحك نعْد بالله ذى الجلال مُنَزِّل الحرام والحلال
الأيات فقلت :

يأيها الداعى فما تُحيل أَرْشَدَ عندك أم تضليل؟
فقال :

هذا رسول الله ذى الخيرات جاء بيسين وحاميمات
محرمات ومحللات يأمر^(٥) بالصوم وبالصلوة
فقلت : من أنت ، يرحمك الله؟ قال : أنا مالك بن مالك ، بعثني

(١) الطبراني (٤١٦٦) . وفيه : « محمد بن خليفة الأسدى : حدثنا الحسن بن محمد ، عن أبيه ». وكذلك عند ابن الأثير .

(٢) في أ ، ب : « خزيمة » .

(٣) هو : أبيرق العراف ، ماء لبني أسد بن خزيمة . وسمى العراف ؛ لأنهم كانوا يسمعون عريف الجن . وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . معجم البلدان ١/٨٤ .

(٤) حدثان الشيء : أوله . والمراد به أول خروجه ﷺ . اللسان (ح د ث) .

(٥) في أ ، ب : « يأمرنا » .

رسول الله ﷺ على جن أهل نجد . فذكر قصة إسلام خريم بن فاتك . وأخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في « تاريخه » ، وأبو القاسم بن بشران^(١) من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسدى ، عن رجل من أهل^(٢) أذربait سماء ، فذكره .

^(٣) وذكره^(٤) أبو سعيد في « شرف المضطفي » من طريق مرسلة عن خريم^(٥) ابن فاتك^(٦) .

[٧٧١٨] [٤/٣٦] مالك بن مخلد^(٧) ، له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ إلى زرعة ابن سيف بن ذي نئان ، قاله جعفر المستغمرى ، واستدركه أبو^(٨) موسى^(٩) .

[٧٧١٩] [٥/٤] مالك بن مرارة^(١٠) ، ويقال : ابن مرأة . ويقال : ابن مز رد . ٧٤٨/٥ الرهاوی^(١١) .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٨/١٦ - ٣٥٠ من طريق ابن بشران به .

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من أ ، ب ، ص ، م .

(٤) بعله في الأصل : « في » .

(٥) أسد الغابة ٤٨/٥ ، والتجريد ٤٨/٢ .

(٦) المستغمرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٨/٥ .

(٧) في أ ، ب : « ميراء » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/٥٣٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٣١ ، ولابن قانع ٣/٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٥ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٨ ، وأسد الغابة ٥/٤٨ ، والتجريد ٢/٤٨ ، وجامع المسانيد ١١/٥٣ .

قال ابن الكلبي : منسوب إلى رهاء بن متبه بن حرب بن علة^(١) بن خالد بن مالك ، من بني سهم^(٢) بن عبد الله^(٣) . قال البغوي^(٤) : مالك بن مراراة الرهاوي سكن الشام . وضبطه عبد الغنى ، وابن ماكولا^(٥) بفتح الراء ، وقالا : هم قبيلة من مذحج .

وقال الرشاطي : ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق»^(٦) الرهاوي بضم الراء ، كالمنسوب للبلد . وقال ابن عبد البر^(٧) : قال بعضهم فيه : الرهاوي . ولا يصح .

وآخر الطبراني^(٨) من طريق مُحَمَّد^(٩) بن سعيد^(١٠) ، عن أبيه ، عن جده

(١) في أ، ب : «رعة» .

(٢) في الأصل : «سهيم» .

(٣) في نسب معد واليمن الكبير ١/٢٩٩ ، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٤٩ : «وولد عبد الله بن رها : محينا ، وسعدا ، وطابخة ... رهط مالك بن مراراة ، الذي بعثه النبي ﷺ إلى اليمن . وفي أسد الغابة : «وقال عبد الغنى بن سعيد : ... وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد ...». فأخشى أن يكون حدث انتقال نظر عند المصنف رحمة الله ، والله أعلم .

(٤) معجم الصحابة ٥/٢٣١ .

(٥) عبد الغنى بن سعيد - كما في الأنساب المتفقة ص ١٩٤ ، وأسد الغابة ٥/٤٩ - وتهذيب مستمر الأوهام ١/٢٥٠ ، ٢٥١ . وفيه : ولست أعلم من النسب خلافاً في أنه رها بضم الراء .

(٦) الاشتقاد ص ٤٠٥ .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٥٨ .

(٨) الطبراني ١٧/٥٠ (١٠٧) .

(٩) في أ، ب : «خالد» .

(١٠) في الأصل : «سعد» .

عُمَيْرٌ ، قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ : « من محمد رسول الله إلى عمر^(١) ذي مُؤَانَ ، ومن أسلمَ مِنْ همدانَ : سلامٌ عَلَيْكُمْ ، إِنَّمَا أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنَا إِسْلَامَكُمْ مَقْدَمًا مِنَ الرُّومِ ». فَذَكَرَ بَقِيَةَ الْكِتَابِ .

وفيه : « وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مَرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قد حَفِظَ الغَيْبَ ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ ، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ ، فَأَمْرَكَ بِهِ »^(٢) يا ذَا مُؤَانَ^(٣) خَيْرًا^(٤) .

وأخرج الحسن بن سفيان في « مسنده » ، والبغوي^(٥) من طريق عتبة بن أبي حكيم ، عن عطاء بن أبي ميسرة ، حدثني ثقة^(٦) ، عن مالك بن مراراة الراهاوي بطن من اليمن أنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة من خردل من إيمان ». فقلت : يا رسول الله ، إني لأحب أن يُنقى ثوابي ، ويُطَيَّبَ طعامي ، ٧٤٩/٥ وتخشن زوجتي ، ويحمل مركبي ، ألم من الكبير ذاك ؟ قال : « ليس ذاك بالكبير ، لأنى أعود بالله من البؤس والتباوس ، الكبير من بطر الحق وغمص^(٧) الناس ». زاد البغوی في روايته : قال ^(٧) بقية : يعني^(٧) : يزدریهم .

(١) في الأصل : « عمر » .

(٢) سقط من : م ، وفي أ ، ب : ياض .

(٣) في أ ، ب : ياض .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٢) من طريق الحسن بن سفيان ، به . والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٠) . وليس عند البغوی : « حدثني ثقة » .

(٥) في الأصل : « بقية » .

(٦) في الأصل ، ص : « غمط » .

(٧) في م : « فعنده بمعنى » .

وأخرج ابن منده^(١) بعضه من طريق عتبة، عن^(٢) عطاء، عن مالك بن مراراً، لم يذكر بينهما أحداً.

وقال ابن عبد البر^(٣) : مالك بن مراراً مذكور في الحديث الذي رواه حميد ابن عبد الرحمن في الكبير^(٤) ، عن ابن مسعود.

قلت : وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي^(٥) من طريق ابن عون ، عن عمرو^(٦) بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : فأئتيه يعني النبي ﷺ وعنه مالك الراهاوي ، فأدرك من آخر حديثهم وهو يقول : « يا رسول الله » ، إني امرؤ قسم لى من الجمال ما قد ترى ، فما أحبت أن أحداً فضلاني بشراكين فما فوقهما ، أ فمن البغي هو ؟ قال : « لا ، ولكن البغي من سفه الحق وغمص الناس ». أخرجه أبو يعلى^(٧) .

وقال ابن منده : أبنا أبو يزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن عفري^(٩) بن عبد العزيز [٤/٣٧] وبن السفير ، عن^(١٠) عفري بن زرعة بن سيف بن

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٩/٥.

(٢) في ص : « ابن » .

(٣) الاستيعاب ١٣٥٨/٣ .

(٤) في الأصل : « الكبير » .

(٥) معجم الصحابة ٥/٢٣١، ٢٣٢ عقب (٢٠٨٠) .

(٦) في أ، ب، ص، م : « عمير ». وينظر تهذيب الكمال ٤٠/٢٢ .

(٧) في م : « يأيها الرسول » .

(٨) مستند أبي يعلى (٥٢٩١) .

(٩) في أ، ب، ص، م : « عبر ». .

(١٠) في م : « ابن » .

ذى يَرَن^(١) ، قال : وكتبته من كتاب أديم منه^(٢) ذكر أنه كتاب النبي ﷺ
 قال : حدثنا عمى أبو رُخْيٍ أَحْمَدُ بْنُ حَسِينَ ، حدثنا عمى مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ : سمعت أَبِيهِ وعمِّيهِ يُحَدِّثَانِ ، / عن أَبِيهِما ، عن جَدِّهِما عَفِيرِ بْنِ ٧٥٠/٥
 زُرْعَةَ ،^(٤) عن أَبِيهِ زُرْعَةَ بْنِ سَيفِ ، قال : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٥) هَذَا
 الْكِتَابَ . فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ : « إِنَّا جَاءَكُمْ رَسُولًا فَأَمُرُّكُمْ بِمَا هُوَ خَيْرٌ : مَعَاذُ بْنُ
 جَبَلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَمَالِكُ^(٦) بْنُ عَبْدَةَ ، وَعَقْبَةُ بْنُ مَرْرٍ^(٧) ، وَمَالِكُ بْنُ
 مُزَرِّدٍ^(٨) ، وَاصْحَابِهِمْ ».

وفيه : « إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُزَرِّدَ الرَّهَاوِيَّ ، قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّكَ قَدْ أَسْلَمْتَ مِنْ أَوْلَى
 حَمِيرٍ ، وَأَنَّكَ قاتلَتِ الْمُشْرِكِينَ فَأَبْشِرُ بِخَيْرٍ ، وَأَمْرُكَ بِحَمِيرٍ خَيْرًا فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا
 تُجَادِلُوا ، وَإِنَّ مَالِكًا قَدْ بَلَّغَ الْخَبَرَ وَحْفِظَ الْغَيْبَ ، فَأَمْرُكَ بِهِ خَيْرًا ، وَسَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ ».

وأخرج البغوي من طريق مجالد بن سعيد قال : لما انصرف مالك بن مرارة
 الراهاوي إلى قومه كتب معهم النبي ﷺ : « أوصيكم به خيرا ؛ فإنه منظورٌ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٨٦، ٣٨٧ عقب (٣١٠٤)، والبيهقي ١٩٤/٩ مختصراً، من طريق أبي اليزن به.

(٢) في الأصل : «أَدْمٌ».

(٣) سقط من ص ، وفي م : «أَحْمَدٌ».

(٤) سقط من أ ، ب ، ص ، م .

(٥) في الأصل : «أَبِنٌ».

(٦) في أ : «مَرْرٌ».

(٧) في أ : «مَرَارَة».

إليه» . قال : فجَمِعْتُ لَهْ هَمْدَانٌ ثَلَاثَ عَشَرَةَ نَاقَةً^(١) ، وَسَتَّةَ وَسَبْعِينَ بَعِيرًا .

[٧٧٢٠] مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ - مَنْ بْنُ الْبَاشِ بْنُ زَرَارَةَ - التَّمِيمِيُّ ، وَالدُّهْنِيُّ بْنُ أَبِي هَالَةَ .

كَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ «مَعْجَمِ الْبَغْوَى»^(٢) ، وَنَسْبَهُ^(٣) إِلَى الزَّبِيرِ عَنِ الْمُؤْمِلِي^(٤) ، وَالذِّي ذَكَرَهُ الزَّبِيرُ^(٥) أَنَّ اسْمَ أَبِي هَالَةَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ بْنُ الْبَاشِ ، وَقَدْ تَقدَّمْتُ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ^(٦) .

[٧٧٢١] مَالِكُ بْنُ مَرَضَحَةَ^(٧) الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٨) : لَهُ صَحْبَةٌ . قَلْتُ : وَيَقُولُ : إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشُمِ ، نُسِبَ^(٩) إِلَى جَدِّهِ .

[٧٧٢٢] مَالِكُ بْنُ مَرَرِي^(١٠) ، فِي الذِّي قَبْلَهِ^(١١) .

(١) لِيْسَ فِي : الأَصْلِ ، أَ ، بَ ، صَ .

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ / ٥ ٢٥٣ .

(٣) فِي الأَصْلِ : «وَنَسَبُوا» .

(٤) فِي مَ : «الْمُؤْمِل» .

(٥) الزَّبِيرُ - كَمَا فِي الْإِكْمَالِ / ١ ٥٢٣ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ / ٥ ٤١٧ ، وَتَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ / ٢ ١٤١ . وَعِنْهُمْ جَمِيعًا : مَالِكُ بْنُ الْبَاشِ بْنُ زَرَارَةَ . قَالَهُ الزَّبِيرُ .

(٦) تَقْدِيمُ ص ٤٤٩ (٧٦٦٨) .

(٧) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بَ : «مَرَحَّصَة» ، وَفِي صَ ، مَ : «مَوْضِحَة» . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجِمَةِ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشُمِ ، وَيُنْظَرُ أَسْدُ الْغَابَةِ / ٥ ٢٢ .

(٨) الثَّقَاتُ / ٣ ٣٨٠ . وَفِيهِ : «مَالِكُ بْنُ مَرَضَحَةَ» .

(٩) فِي الأَصْلِ : «نَسِبَهُ» .

(١٠) أَسْدُ الْغَابَةِ / ٥ ٤٩ ، وَالتَّجْرِيدُ / ٢ ٤٨ .

(١١) تَقْدِيمُ ص ٤٨١ (٧٧١٩) .

[٧٧٢٣] **مالك بن مسعود بن البدن**^(١) بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى^(٢)، ابن عم أبي أسيد، ذكره موسى بن عقبة^(٣)، وابن إسحاق^(٤)، وغيرهم فيمن شهد بدرًا.

[٧٧٢٤] **مالك بن مشويف** - بكسر العين وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء - بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعيد المذحجى^(٥)، قال ابن الكلبى^(٦) : وفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِ عائذ الله^(٧) جاءَتْ وَفَادَةً مَذْحِجَّ النَّبِيِّ ﷺ .

[٧٧٢٥] **مالك بن مهلهل بن إيار**، ويقال : دثار. الجنى، أحد من أسلم من الجن. له ذكر في حديث غريب، أخرجه الخراطى^(٨) في «هواتف الجن» من طريق سعيد بن جبير - أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، يَقَالُ لَهُ : رَافِعٌ بْنُ

(١) في الأصل : «المنذر».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٥٥٩، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠١، والاستيعاب ٣/١٣٥٩، وأسد الغابة ٥/٤٩، والتجريد ٤٩/٢.

(٣) موسى بن عقبة - كما في معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠١.

(٤) ابن إسحاق - كما في معجم الصحابة للبغوى ٥/٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٠١.

(٥) أسد الغابة ٥/٥٠، والتجريد ٢/٤٩.

(٦) ابن الكلبى - كما في أسد الغابة ٥/٥٠ مقتضيا على ذكر الوفادة.

(٧) في ص، م : «عبد الله».

(٨) الخراطى - كما في البداية والنتهاية ٣/٥٨٥ - ٥٨٧، والدر المنشور ١٥/١٣، ١٤.

عمير، كان أهدي الناس لطريق، وأسراهم بليل، وأهجمهم على هول، [٤٣٧] فكانت العرب تسميه لذلك دعماً وص الرمل، فذكر عن بدء إسلامه، قال: بينما أنا^(١) أسيء برملي عالي ذات ليلة إذ غلبني النوم فنزلت عن راحلتي وأنجتها وتوسّدت ذراعي، وقلت: أعود بعظيم هذا الوادي من الجن أن أؤذى أو أهانج. فذكر قصة طويلة، فيها أن أحد الجن أراد أن ينحر ناقته، فخاطبه آخر يقول:

يا مالك بن مهلهل بن إيار مهلاً فدى لك مثري وإزارى
عن ناقة الإنس لا تعرض لها واحتز بها ما شئت من ثوارى
وفي القصة أنه قال له: إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوأه فقل: ٧٥٢/٥
أعود برب محمد. ولا تغدو بأحد من الجن، فقد بطل أمرها. قال: فقلت:
ومن محمد؟ قال:نبي يشرب. قال: فركبت راحلتي^(٢) حتى دخلت المدينة
فحذثني النبي ﷺ بحديث قبل أن أذكر له شيئاً^(٣). قال سعيد: فكنا نرى أنه
هو الذي نزل فيه: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَجَالُ مِنَ الْإِنْسِ يَعْدُونَ بِرِحَالٍ مِّنَ الْجِنِ﴾ الآية
[الجن: ٦].

[٧٧٢٦] مالك بن نضلة الأسلمي^(٤)، يقال: هو اسم أبي بزرة،

(١) ليس في: الأصل.

(٢) في أ، ب، م: «ناقتي».

(٣) في الأصل: «منه شيئاً»، وفي ص، م: «شيقا منه».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣.

والمشهور نصلة بن مالك ، وسيأتي ^(١) .

[٧٧٢٧] مالك بن نصلة الجشمي ، والد أبي الأحوص عوف ^(٢) .

آخر حديثه البخاري في « خلق أفعال العباد » ، وأصحاب السنن ^(٣) من طريق أبي الزعاء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ رفعه : « الأيدي ثلاثة ». وسنده صحيح . وله حديث آخر من رواية أبي إسحاق عنه ^(٤) .

قال البغوي ^(٥) : سكن الكوفة ، وروى حديثين .

[٧٧٢٨] مالك بن نضيلة ، بالتصغير ، حليف بنى عمرو بن عوف ، من مزينة ^(٦) .

(١) لم يورد المصنف في نصلة ٦٤/١١ - ٧٢ من يطلق عليه نصلة بن مالك ، وكذا لم يورد في ترجمته في الكني ٦١/١٢ (٩٦٣٧) من الأقوال من حكم في نصلة بن مالك .

(٢) طبقات خليفة ١/١٢٨ ، ٢٩٥ ، وطبقات مسلم ١/١٧٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٥ ، ولابن قانع ٣/٤١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٩ ، وأسد الغابة ٥٠/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٦٣ ، والتجرید ٢٤/٤٩ .

(٣) كذا قال المصنف رحمه الله ، والحديث أخرجه أبو داود (١٦٤٩) من طريق أبي الزعاء به - كما في تحفة الأشراف ٨/٣٤٨ - والحديث الذي عنده المصنف - والله أعلم - قوله : أتيت النبي ﷺ فصعد في النظر وصوب . وقد أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٣٩) ، ولابن ماجه (٢١٠٩) ، والنسائي (٣٧٩٧) ، وفي الكبرى (١١١٥٨) من طريق أبي الزعاء به .

(٤) أخرجه أحمد ٢٥/٢٢٢ - ٢٢٧ ، ٤٦٦/٢٨ ، ٤٦٧ (٤٦٧ - ١٥٨٨٩ ، ١٥٨٩١ ، ١٧٢٢٩ - ١٧٢٣١) ، وأبو داود (٤٠٦٣) ، والترمذى (٦٢٠٠) ، والنسائي

(٥) من طريق أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢٠٤ .

(٧) سقط من : ب .

ذَكْرِهِ الْبَغْوَى مِنْ^(١) رَوَايَةِ الْأُمُوْرِ عَنْ^(٢) ابْنِ إِسْحَاقَ .

[٧٧٢٩] مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ لَأْيٍ
ابْنِ سَلْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ ، ثُمَّ الْأَرْجَبِيُّ ، أَبُو ثُورٍ^(٣) ، قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٤) : يَقُولُ
فِيهِ : الْيَامِيُّ . وَيَقُولُ : الْخَارِفِيُّ / وَهُوَ الْوَافِدُ ذُو^(٥) الْمِشْعَارِ^(٦) ذَكْرُ حَدِيثِهِ
أَهْلُ الْغَرِيبِ بِطْوَلِهِ ، وَرَوَايَةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُخْتَصَرَةٌ ، وَهِيَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي
إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ .

قَلْتُ : هِيَ^(٧) فِي السِّيرَةِ النَّبُوَّيَّةِ اخْتِصارُ ابْنِ هَشَامٍ^(٨) ، قَالَ فِي زِيَادَةِ لَهُ :
قَدِيمٌ وَفَدُ هَمْدَانًا ،^(٩) فِيمَا حَدَثَنِي مِنْ أَثِيقٍ بِهِ عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَذْيَنَةَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَيْعِيِّ ، قَالَ : قَدِيمٌ وَفَدُ هَمْدَانًا^(١٠) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ،
مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ وَأَبُو ثُورٍ وَهُوَ ذُو الْمِشْعَارِ ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعَ السَّلْمَانِيُّ ،
وَعُمَيْرَةُ بْنُ مَالِكٍ الْخَارِفِيُّ ، فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} مُرْجِعَهُ مِنْ تَبُوكٍ ، وَعَلَيْهِمْ

(١) فِي الأَصْلِ : «عَنْ» .

(٢) لِيُسْ فِي : الأَصْلِ .

(٣) الْأَسْتِيعَابُ ١٣٦٠/٣ ، وَأَسْدُ الْغَابَةُ ٥٠/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٩/٢ .

(٤) الْأَسْتِيعَابُ ١٣٦٠/٣ .

(٥) فِي أَ ، بَ ، صَ : «وَ» .

(٦) فِي صَ : «الْمِشْعَارِ» . وَفِي حَاشِيَتِهَا مَا نَصَهُ : «الْيَامِيُّ بِالْتَّحْتِيَّةِ ، وَالْخَارِجِيُّ بِخَاءِ مَعْجَمَةِ
ثُمَّ خَاءِ ، وَالْمِشْعَارُ بِعِيمٍ مَكْسُورَةٍ فَشِينٍ فَعِينٍ مَعْجَمَتِينَ أَوْ مَهْمَلَتِينَ ثُمَّ رَاءٍ» .

(٧) فِي الأَصْلِ : «هُوَ» .

(٨) سِيرَةُ ابْنِ هَشَامٍ ٥٩٦/٢ - ٥٩٩ .

(٩) لِيُسْ فِي : الأَصْلِ .

(١٠) سَقْطُهُ مِنْ بَ .

مقطّعات الحِجَرات^(١) والعمائم العدنية على الرواحل المهرية^(٢) ، ومالك بن نمط يزتَجُرُ بين يدي رسول الله ﷺ يقول :

[٣٨/٤] إِلَيْكَ جَاوَرْنَ سوادَ الرِّيفِ

فِي هَفَوَاتٍ^(٣) الصِّيفُ وَالخَرِيفُ

مُخْطَمَاتٍ بِخَطَامِ اللَّيْفِ

قال : وذَكَرُوا له كلاماً كثيراً فصيحاً حسناً ، فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سأله ، وأمر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على^(٤) من أسلم من قومه ، وأمره بقتال ثقيف ، فكان لا يخرج لهم سرخ^(٥) إلا أغار عليه قال : وكان مالك ابن نمط شاعراً محسناً ، وهو القائل :

٧٥٤/٥ / ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجْجِي وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَانَ وَصَلْدَدِ^(٦)
حَلْفَتُ بِرَبِّ الْرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْيَ صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضِيبِ قَوْدَدِ^(٧)

(١) مقطّعات الحِجَرات : يقال لجملة الثياب القصار مقطّعات ، والحرات : جمع حِرَة : ضرب من برود اليمن مُتَّهِر . لسان العرب (ق ط ع ، ح ب ر) .

(٢) الرواحل المهرية : هي المنسوبة إلى حي عظيم ، أبوهم يقال له : مهرة بن خيدان . لسان العرب (م ه ر) .

(٣) في م : «هِبَوَات» .

(٤) في الأصل : «عن» .

(٥) السرخ : الأنعام إذا خرجت إلى المرعى . لسان العرب (ص ر ح) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «صردد» ، ورححان : اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات ، قيل : هو لغظان . وصلدد : بلد من نواحي اليمن في بلاد همدان . معجم البلدان ٤١٣/٢ ، ٧٦٧/٣ .

(٧) الراقصات : الإبل . والرقَّص : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : رواجع . والقردد : المكان الغليظ المرتفع . لسان العرب (ر ق ص ، ص د ر ، ق ر د) .

بأنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقٌ رَسُولٌ أَتَى مِنْ عَنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ
وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَشَدُ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالَبَ الْغَرْفَ جَاءَهُ وَأَمْضَى بَحْدَ الْمَشْرُفِيِّ الْمُهَنَّدِ
قَلْتُ : وَسِيَّاتِي فِي تَرْجِمَةِ نَمَطِ بْنِ قَيْسٍ^(١) بْنِ مَالِكٍ^(٢) أَنَّهُ الْوَافِدُ ، وَقَلَّ
أَبُوهُ قَيْسٌ بْنُ مَالِكٍ . وَالَّذِي يَجْمِعُ الْأَقْوَالُ أَنَّهُمْ وَفَدُوا جَمِيعًا ، فَقَدْ ذَكَرَ
الْحَسْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابِ « نَسِيبِ هَمْدَانَ » فِي هَذِهِ الْقَصَّةِ أَنَّهُمْ
كَانُوا مَائَةً وَعِشْرِينَ نَفْسًا ذَكَرَهُ عَنْهُ الرُّشَاطِيُّ^(٣) .

[٧٧٣٠] مَالِكُ بْنُ نَمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ^(٤) . قَالَ ابْنُ حَبَّانَ^(٥) : لَهُ صَحْبَةُ ،
وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) فِيمَنْ شَهِدَ بِهِ ، وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ^(٧) ، عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ أَيْضًا أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَحْدِي ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ هَشَامٍ^(٨) مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الْبَكَائِيِّ .

(١) فِي أَ، بِ : « بَسَرٌ » .

(٢) سِيَّاتِي فِي ١٢٧/١١ (٨٨٤٢) .

(٣) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « مَالِكُ بْنُ نَضِيلَةَ بَالْمُصْفِيرِ حَلِيفُ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ مِنْ مَزِيْنَةَ ، ذَكَرَهُ
الْبَغْوَى مِنْ رِوَايَةِ الْأَمْوَى ابْنِ إِسْحَاقَ ». وَقَدْ تَقْدَمَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي (٧٧٣٠) .

(٤) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٤٧٠ ، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/٢٥٥ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانَ ٣/٣٨٠ ،
وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَنَّى نَعِيمٍ ٤/٢١٣ ، وَالْأَسْتِعْبَابُ ٣/١٣٦١ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٢ ، وَالْتَّجْرِيدُ
٤/٢

(٥) الثَّقَاتُ ٣/٣٨٠ .

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي مَعْجمِ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوَى ٥/٢٥٤ ، ٢٥٥ .

(٧) إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٥/٥٢ .

(٨) سِيرَةُ ابْنِ هَشَامٍ ٢/١٢٧ .

[٧٧٣١] مالكُ بْنُ نُبَيْرَةَ بْنُ حِمْرَةَ^(١) بْنُ شَدَادِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوِعِيُّ^(٢)، يُكَنِّي أبا حنظلةً، ويُلْقَبُ الْجَفُولَ^(٣).

قال المَرْزُبَانِيُّ^(٤): كان شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان بنى يربوع في الجاهلية / وأشرافهم ، وكان من أرداف الملوك ، وكان النبي ﷺ استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغته وفاة النبي ﷺ أمسك الصدقة وفرّقها في قومه ، وقال في ذلك :

فقلتْ خذُوا أموالكم غير خائفٍ^(٥) ولا ناظر فيما يجيءُ من الغدِ فإن قام "بالدين المحرق"^(٦) قائم أطعنا وقلنا الدين دين محمد ذكر ذلك ابن سعيد عن الواقدي^(٧) بسند له منقطع^(٨) فقتله ضرارُ بْنُ الأزور الأسدِيُّ صَبِيرًا بأمرِ خالدِ بْنِ الوليدِ بعدَ فراغه من قتال الرِّدَّةِ ، ثم خلف خالدٌ على زوجته قديم أخوه مُتَمِّمٌ بْنُ نويرةً على أبي بكرٍ فأنشده مرضية أخيه ، وناشده في دمه وفي سيفهم^(٩) ، فرداً أبو بكر السَّبَئِيُّ^(١٠) ، [٤/٣٨٠] وذكر الزبير

(١) في أ، ب: «حِمْرَة»، وبدون نقط في : الأصل ، ص.

(٢) أسد الغابة ٥/٥٢، والتجرید ٢/٤٩.

(٣) في الأصل: «الْجَفُول»، وبدون نقط في أ، ب ، ص.

(٤) معجم الشعاء ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٥) في الأصل: «حالف».

(٦) في الأصل: «بالذى المحرف».

(٧) ليس في : الأصل.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٢٥٨، ٢٥٩ من طريق ابن سعد بنحوه .

(٩) في الأصل: «سيفهم».

(١٠) بعده في الأصل: «ذكر ذلك ابن سعد عن الواقدي بسند له منقطع».

ابن بكار^(١) أَنَّ أَبَا بَكْرِ أَمْرَ خَالِدًا أَنْ يَفَارِقَ امْرَأَةً مَالِكَ الْمَذْكُورَةَ وَأَغْلَظَ عَمَرَ لِخَالِدٍ فِي أَمْرِ مَالِكٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَعَذْرَهُ .

وقد ذُكر قصته مطولةً سيف بن عمر في كتاب «الرِّدَّةُ وَالْفُتُوحُ» ، ومن طريقه الطبرى^(٢) ، وفيها أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ لِمَا أَتَى الْبَطَاطَحَ^(٣) بِثَ السَّرَايَا ، فَأَتَى بِمَالِكٍ وَنَفِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَاخْتَلَفَتِ السَّرِيرَةُ ، فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ مَمْئُونَ شَهِدَ أَنَّهُمْ أَذْنُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَصَلَوُا ، فَحُبْسُهُمْ خَالِدٌ فِي لَيْلَةَ بَارِدَةٍ ، ثُمَّ أَمْرَ مَنَادِيَ فَنَادَى : أَدْفِقُوا أَسْرَائِكُمْ . وَهِيَ فِي لِغَةِ كِنَائِهِ : الْقَتْلُ . فَقَتَلُوهُمْ ، وَتَزَوَّجُ خَالِدٌ بَعْدَ ذَلِكَ امْرَأَةً مَالِكٍ ، فَقَالَ عَمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنَّ فِي سِيفِ خَالِدٍ رَهْفًا^(٤) . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

٧٥٦/٥

تَأَوَّلُ فَأَخْطَأُ وَلَا أَشِيمُ^(٥) سِيفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . وَوَدَى مَالِكًا ، وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ : إِنَّهُ إِنَّمَا أَمْرَ بِقَتْلِ مَالِكٍ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَا إِخَالُ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لَهُ : أَوْ^(٦) مَا تَعْدُهُ لَكَ صَاحِبًا ؟

وقال الزبير بن بكار^(٧) في «المواقفيات» : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَلِيْحٍ ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أَنَّ مالكَ بْنَ ثُوَيْرَةَ كَانَ كَثِيرًا شَعْرِ الرَّأْسِ ،

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٢٧٣ - ٢٧٤ من طريق الزبير ، عن عمه مصعب به .

(٢) تاريخ ابن جرير ٣ / ٢٧٧ - ٢٧٩ . وقول المصنف : وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ . أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣ / ٢٨٠ من طريق ابن إسحاق .

(٣) البطاح : ماء في ديار بني أسد بن خزيمة . معجم البلدان ١ / ٦٦١ .

(٤) في م : «رهقا». وأزهقت سيفي أى : رفته ، فهو مزهف . لسان العرب (ر ه ف) .

(٥) في أ ، ب : «أشتم». لا أشيم : لا أغيد . لسان العرب (ش ئ م) .

(٦) في أ ، ب : «أما» .

(٧) أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغانى ١٥ / ٣٠٣ من طريق الزبير بن بكار به .

فلما قُتِلَ أَمْرَ خالدٌ بِرَأْسِهِ فَنُصِبَ أَبْنِيَةً^(١) لِقَدْرٍ، فَنُضِجَ مَا فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُصَ النَّاسُ إِلَى شَعُونِ رَأْسِهِ. وَرَثَاهُ مُتَمَّمٌ أَخْوَهُ بِأَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ، وَاسْمُ امْرَأَةِ مَالِكٍ أَمْ تَمِيمٍ بِنْتُ الْمَنْهَالِ.

^(٢) وَرَوَى ثَابِثُ بْنُ قَاسِمٍ فِي «الدَّلَائِلِ» أَنَّ خالدًا رَأَى امْرَأَةَ مَالِكٍ^(٣) وَكَانَتْ فَائِقةً فِي الْجَمَالِ، فَقَالَ مَالِكٌ بَعْدَ ذَلِكَ لِامْرَأَتِهِ: قَاتَلْتِنِي. يَعْنِي سَأُقْتَلُ مِنْ أَجْلِكِ، وَهَذَا قَالَهُ ظَنًّا، فَوَافَقَ أَنَّهُ قُتِلَ وَلَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ كَمَا ظَنَّ.

قال المَرْزُبَانِيُّ^(٤): ولِمَالِكٍ شِعْرٌ جَيِّدٌ كَثِيرٌ مِنْهُ يَرْثَى عَتَيْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ:

فَخَرَثَ^(٥) بْنُ أَسَدٍ بِمَقْتِلٍ^(٦) وَاحِدٍ صَدَقَتْ بْنُو أَسَدٍ عَتَيْبَةَ أَفْضَلُ بِجَحْوَاهُ^(٧) بِمَقْتِلِهِ^(٨) وَلَا تُؤْفَى بِهِ مَشْنَى سَرَاطِهِمُ^(٩) الَّذِينَ تُقْتَلُ^(١٠)

(١) فِي مٍ: «أَنْفِقَةٌ».

(٢) - ٢ سقط من: أٍ، بٍ.

(٣) معجم الشعراء ص ٢٦٠.

(٤) فِي أٍ، بٍ: «فَحَزَنَتْ».

(٥) فِي مٍ: «عَقِيلٌ».

(٦) فِي الأَصْلِ: «عَجْرَا»، وَفِي أٍ، بٍ: «فَحَحْوَا». وَبِجَحَّهِ الْأَمْرِ وَأَبْجَحَهُ: أَفْرَحَهُ لِسَانُ الْعَرَبِ (بٍ جٍ حٍ).

(٧) فِي أٍ، بٍ، صٍ: «لِمَقْتِلِهِ».

(٨) أَيْ: أَشْرَافُهُمْ. لِسَانُ الْعَرَبِ (سٍ رٍ).

(٩) فِي الأَصْلِ، صٍ: «نَقْبَلٌ»، وَفِي أٍ: «يَقْتَلٌ»، وَفِي بٍ: «يَقْتَلُ»، وَفِي مٍ: «يَقْتَلُوا».

وَيَنْظُرُ مَعْجمُ الشِّعْرَاءِ ص ٢٦٠.

[٧٧٣٢] مالكُ بنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَخْصِفِ^(١)
 ابنِ مالكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ^(٢) بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ عَقْبَةَ^(٣) بْنِ السَّكُونِ السَّكُونِيَّ -
 ٧٥٧/٥ ويقالُ الْكِنْدِيُّ - أَبُو سَعِيدٍ^(٤) ، / قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٥) : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ
 الْبَغْوَى^(٦) : سَكَنَ مِصْرَ ، وَحَدِيثُهُ فِي «سِنِّ أَبِي دَاوَدَ» ، وَابْنِ مَاجَهُ ، وَ«جَامِعِ
 التَّرْمذِيِّ» ، وَ«مَسْتَدْرِكُ الْحَاكِمِ»^(٧) ، فَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ مالكِ بْنِ هُبَيْرَةَ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ -
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ صَفَوْفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ : وَكَانَ مالكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا اسْتَقَلَ^(٨) أَهْلَ الْجِنَازَةِ
 جَرَأُهُمْ ثَلَاثَةٌ صَفَوْفٌ . حَسَنَهُ التَّرْمذِيُّ ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى
 ابْنِ إِسْحَاقَ^(٩) فِيهِ ؛ أَدْخَلَ^(١٠) بَعْضَهُمْ عَنْهُ بَيْنَ أَبِي الْخَيْرِ وَبَيْنَ مالكِ بْنِ هُبَيْرَةَ

(١) فِي الأَصْلِ ، صِ: «الْمَخْصِفُ» ، وَفِي أَ: «الْمَخْصِفُ» .

(٢) فِي الأَصْلِ : «بَكِيرٌ» .

(٣) فِي الأَصْلِ ، أَ، بَ ، صِ: «عَطِيَّةٌ» .

(٤) طبقات ابْنِ سَعْدٍ ٧/٤٢٠ ، وطبقات خليفة ١/٢ ، ١٦٤/٧٥٠ ، والتاريخ الكبير ٧/٣٠٢ ،
 وطبقات مسلم ١/١٩٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١٢ ، ولا بن قانع ٣/٤٣ ، وثقات ابْنِ
 حِبَانِ ٣/٣٧٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبِي نعيم ٤/٢٠٦ ،
 والاستيعاب ٣/١٣٦١ ، وأسد الغابة ٥/٥٤ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٦٤ ، والتجرید ٢/٤٩ ،
 والإنابة لمغلطاتي ٢/١٤٣ ، وجامِع المسانيد ١١/٦١ .

(٥)التاريخ الكبير ٧/٣٠٢ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢١٢ .

(٧) أَبُو دَاوَدَ (٣١٦٦) ، وَابْنِ مَاجَهَ (١٤٩٠) ، وَالْتَّرْمذِيُّ (١٠٢٨) ، وَالْمَسْتَدْرِكُ ١/٣٦٢ .

(٨) فِي أَ، بَ ، مِ: «اسْتَقَلَ» .

(٩) - (١٠) فِي الأَصْلِ : «فَزَادَ» .

الحارث بن مالك ، كذا وقع في «المعرفة» لابن منده^(١) ، وذكره الترمذى ، وقال : تفرد بها إبراهيم بن سعيد ، ورواية الجماعة [٤٣٩] أصح عندنا . وقال ابن يونس^(٢) : ولی حمص لمعاوية ، وروى عنه من أهلها جماعة . وذكره محمد بن الربيع الجيزى^(٣) فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، وعبد الصمد ابن سعيد^(٤) في الصحابة الذين نزلوا حمص ، ونقل عن محمد بن عوف : ما أعلم له صحبة . ولعله أراد صحبة مخصوصة ، وإلا فقد صرّح بها في حديثه ، وهو في تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنائز ، وقال أبو زرعة الدمشقى^(٥) : مات في زمن مروان بن الحكم .

[٧٧٣٣] مالك بن هدم بن أبي بن الحارث بن بداع التنجيسي ، أبو عمرو^(٦) ، / ذكره ابن يونس ، فقال : شهد فتح مصر ، وروى عن عمر بن الخطاب . وأخرج يعقوب بن سفيان في «تاریخه»^(٧) حدیثاً یقتضی أنَّ له صحبة ؛ فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم قال : غزونا

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١٢/٥٦ من طريق ابن منده به .

(٢) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٥٦ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٧ . ١٦٥

(٣) محمد بن الربيع الجيزى - كما في الإنابة ٢/١٤٤ ، ١٤٤ ، وحسن المحاضرة للسيوطى ١/٢٣٢ .

(٤) عبد الصمد بن سعيد - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٥٦ ، ٥١٤ ، وإنابة ٢/١٤٤ .

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقى ١/٥٩٥ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٣٠٧ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٨٥ ، وأسد الغابة ٥/٥٥ ، والتجريد ٢/٤٩ ، وإنابة لمغلطائى ٢/١٤٤ ، وجامع المسانيد ١/٦٣ ، وعند البخارى وابن حبان : مالك بن هرم بالراء .

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٨ ، ٣٣٩ .

وعلينا عمرو بن العاصي وفينا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصحابنا مخصصة شديدة، فانطلقت التمسّع المعيشة^(١) فالفيت قوماً يُريدون أن ينحرُوا جزوراً لهم.

قلت : وهذا في غزوة ذات السلاسل في عهد النبي ﷺ ، أمره على الجيش^(٢) واستدَّه^(٣) فأمده بأبي عبيدة.

[٧٧٣٤] مالك بن الوليد^(٤) ، ذكره عبدان بن محمد المزروزي في الصحابة ، وأبو موسى في «الذيل»^(٥) ، وذكر من طريق خالد بن حميد ، عن مالك بن الحير ، أن مالك بن الوليد قال : أوصاني رسول الله ﷺ ألا أخطو إلى الإمارة خطوة ، ولا أصيِّب من معاهد إبرةً مما فوقها ، ولا أبغى^(٦) على إمام السوء^(٧) . وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة ، عن بقية ، عن خالد المذكور ، وفيه من لا يعرف حاله .

[٧٧٣٥] مالك بن وهب الخزاعي^(٨) ، ذكره أبو نعيم في الصحابة^(٩) ،

(١) في الأصل : «المعيشة» .

(٢ - ٢) في الأصل : « واستعمله» .

(٣) أسد الغابة ٥/٥٥ ، والتجريد ٢/٤٩ ، وجامع المسانيد ١١/٦٤ .

(٤) عبدان ، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/٥٥ ، وجامع المسانيد ١١/٦٤ .

(٥) في أ ، ب : «أنتي» .

(٦) في أسد الغابة : «بالسوء» .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥ ، وأسد الغابة ٥/٥٥ ، والتجريد ٢/٤٩ ، وجامع المسانيد ١١/٦٥ .

(٨) معرفة الصحابة ٤/٢١٥ .

واستدرَّ كه أبو موسى^(١) ، وأبئْ فتحون ، وحدِيَّه عندَ الْبَزَارِ^(٢) في «مسنده» من طرِيقِ عبدِ العزِيزِ بنِ أبي بكرِ بنِ مالكِ بنِ وهبِ الْخَزَاعِيِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَلِيْطًا وَسَفِيَّانَ بْنَ عَوْفٍ طَلِيْعَةً يَوْمَ الْأَحْرَابِ ، ٧٥٩/٥ فُتُّلَا ، فَدَفَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، فَهُمَا الشَّهِيدَانِ الْقَرِيبَيْنِ^(٣) . قال الْبَزَارُ : لَا نَعْلَمُ رَوَى مَالِكُ بْنُ وَهْبٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ . قَلَّتْ : وَفِي سَنِدِهِ مَنْ لَا يُعْرِفُ .

[٧٧٣٦] مَالِكُ بْنُ يَحْمَوْرَ^(٤) - بِتَحْتَانِيَّةِ مَثَنَةٍ وَقَدْ تُبَدِّلُ هَمْزَةً بَعْدَهَا خَاءً مَعْجَمَةً خَفِيفَةً وَكَسِيرَ الْمِيمَ بَعْدَهَا مَهْمَلَةً - السَّكَسَكِيُّ الْأَلْهَانِيُّ الْحَمْصَيُّ^(٥) ، قَالَ أَبْنُ عَسَاكِرٍ^(٦) : يَقُولُ : لَهُ صَحَّةً . وَقَالَ أَبْو نَعِيمٍ^(٧) : ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَتَبَيَّنُ ، وَأُرْسَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ «الَّذِينَ شَيَّنُ الدِّينَ» .

وذَكَرَهُ أَبُو زَرْعَةَ الدَّمْشِقِيُّ^(٨) فِي الطَّبِقَةِ الْعُلَيَا الَّتِي تَلَى الصَّحَابَةَ ، وَصَاحِبِ

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة / ٥٥.

(٢) الْبَزَارِ (١٨٠٥) - كشف).

(٣) في الأصل ، أ ، ب : «القریبان» ، وفي م : «القریان» .

(٤) في الأصل : «يمار» .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤١/٧ ، وثقات ابن حبان ٣٨٣/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٨ ، ٢٠٨/٥٦ ، وتهذيب الكمال ١٦٦/٢٧ ، والتجريد ٥٠/٢ ، وجامع المسانيد

.٦٦/١١

(٦) تاريخ دمشق ٥٦/٥١٨.

(٧) معرفة الصحابة ٤/٢٠٨.

(٨) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٥٢٢.

[٤/٣٩٦] معاذ بن جبل ، وروى عنه ، وعن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله ابن ^(١) السعدي ، وعمرو بن عوف ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم . روى عنه معاوية ، بحضورته ، وحديثه عنه ^(٢) عن معاذ في « صحيح البخاري » ^(٣) ، وروى عنه أيضاً ابناه عبد الله وعبد الرحمن ، وعمير بن هانئ ، وجبيه بن ثقير ، وشريح ابن عبيد ، ومكحول ، وأخرون .

وقال ابن سعيد ^(٤) : كان ثقة . وقال العجلاني ^(٥) : شامي تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ^(٦) ، وقال الهيثم ^(٧) : مات سنة اثنين وسبعين . وقال ابن أبي عاصم ^(٨) : مات سنة سبعين .

٧٦٠/٥ [٧٧٣٧] مالك بن يساري الشكوني ، ثم الغوفي ^(٩) ، / أخرج حدبه أبو داود ، والبغوي ، وابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والمغمري في « اليوم

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) البخاري (٣٦٤١) ، (٧٤٦٠) .

(٤) الطبقات (٧/٤٤١) .

(٥) تاريخ الثقات ص ٤١٩ .

(٦) الثقات (٥/٣٨٣) .

(٧) الهيثم بن عدى - كما في تاريخ دمشق (٥٦/٥٢٢) ، (٥٢٣) بلفظ : توفى زمن عبد الملك ابن مروان . وفي الموضع الثاني : حيث صار إلى مصبب . وكان ذلك في سنة إحدى وسبعين - كما في تاريخ ابن جرير (٦/١٥١) .

(٨) ابن أبي عاصم - كما في تهذيب الكمال (٢٧/١٦٧) .

(٩) معجم الصحابة للبغوي (٥/٢٣٥) ، ولابن قانع (٣/٤٧) ، ونقوش ابن حبان (٣/٣٨١) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢١٠) ، والاستيعاب (٣/١٣٦٢) ، وأسد الغابة (٥/٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢٧/١٦٨) ، والتجريد (٢/٥٠) ، والإنابة للمغلطاء (٢/١٤٥) ، وجامع المسانيد (١١/٦٧) .

والليلة»، وابن قانع^(١) من طريق ضممضم، عن شريح بن عبيد، عن أبي ظبيبة^(٢)، عن أبي بحريبة، عنه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إذا سألهُمُ اللَّهُ فاسألوهُ^(٣) بيطونَ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بظهورِهِا». قال سليمانُ بنُ عبدِ الحميد^(٤) شيخُ أبي داودَ : لمالكِ بنِ يساري عندنا صحبةٌ، وفي نسخةٍ من «السنن»^(٥) : ما لمالكٍ عندنا صحبةٌ، بزيادةٍ (ما) النافية . وقال البغوي^(٦) : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثِ، ولا أدرى له صحةً أو لا، ووقعَ عندَ ابنِ السكنِ وحدهَ مالكُ بنُ سنانِ السَّكْسَكِيِّ ، والأولُ أولَى ، وقد وقعَ في طبقاتِ الْجَمِيعِينَ لعبدِ الصمدِ بنِ سعيدٍ : مالكُ بنُ سنانِ السَّكْوَنِيِّ ، ثم العوفِيُّ بطنُ من السَّكَوَنِ . روى عن^(٧) مالكِ بنِ عامرٍ ، وأظنهُ غيرَ هذا.

[٧٧٣٨] مالك^(٨) أبو أمية الأزديُّ ، والدُّ جنادة يأتى في الكتب^(٩) .

[٧٧٣٩] مالك^(١٠) أبو السنم^(١١) ، يأتي في الكتب^(١١) .

(١) أبو داود (١٤٨٦)، ومعجم الصحابة (٢٠٨٣)، والأحاديث المثانى (٢٤٥٩)، وأنخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٤٧/٣ عن الحسن بن علي (المعمري) به.

(٢) في ب، ص: «طيبة» .

(٣) في الأصل: «فسلوه» .

(٤) أبو داود عقب (١٤٨٦) .

(٥) أبو داود - كما في تحفة الأشراف ٣٥٠/٨ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢٣٠ .

(٧) في م: «عنه» .

(٨) بعده في أ، ب: «ابن» .

(٩) سيأتي في ٣٥/١٢ (٩٥٧٣) .

(١٠) أسد الغابة ٥/٢٧، والتجريد ٢/٤٤ .

(١١) سيأتي في ٣٢٠/١٢ (١٠٠٨٨) .

[٧٧٤٠] مالك الأسلمي، والد ماعز.

[٧٧٤١] مالك القشيري^(١)، أفرده البغوي^(٢) عن مالك بن عمرو^(٣)، وأخرج من طريق سلمة^(٤) بن علامة، عن داود بن أبي هندي، عن أبي قزعة، عن مالك القشيري^(٥)، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل يأتيه ذور حمه يسائله من فضيل جعله الله / عنده فيدخل عليه إلا أخرج له يوم القيمة شجاع أفرع ». ٧٦١/٥ ثم قال : لا أعلم له صحبةً أو لا ؟ ولم يزوه غيره^(٦) داود إلا سلمة^(٧) ، وهو بصرى صالح الحديث.

[٧٧٤٢] مالك المري^(٨) ، والد أبي غطفان^(٩) ، قال ابن منه^(١٠) : ذكره البخاري^(١١) في الصحابة ، وقال غيره : اسم والد أبي غطفان طريف ، وقد روی أبو غطفان عن أبيه .

[٧٧٤٣] مالك الهلالي^(١٢) ، والد عبد الله^(١٣) ، ذكره الحارث بن أبيأسامة

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٣٦، ولابن قانع ٣/٥٣.

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٣٦.

(٣) معجم الصحابة ٥/٢٢٠.

(٤) في ص : « مسلم ».

(٥) في الأصل ، ص : « عن ».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٨، وأسد الغابة ٥/٤٩، والتجريد ٢/٤٨، وجامع المسانيد ١١/٧٥.

(٧) ابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٨، وأسد الغابة ٥/٤٩، وجامع المسانيد ١١/٧٥.

(٨) التاريخ الكبير ٧/٣٠٤.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٦، والاستيعاب ٣/١٣٦٢، وأسد الغابة ٥/٣٤ ، والتجريد ٢/٤٦، وجامع المسانيد ١١/٧١. وفي أسد الغابة : مالك بن عبد الله الهلالي .

في «مسنده»^(١) من طريق عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالي ، عن أبيه ، قال قائل : يا رسول الله ، ما أصحاب^(٤) الأعراف ؟ قال : «قوم خرّجوا إلى الجهاد بغير إذن آبائهم فقتلوا ، فمتعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنتعمهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة». وفي سنده الواقدي ، وهو واهي ، وقد رواه ابن لهيعة عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن سهيل^(٢) ، أنَّ رجلاً من بني نصر أخبره أنَّ رجلاً من بني هلال أخبره أنه سأله رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف ، فذَكرَ نحوه^(٤) .

[٧٧٤٤] مامر^(٥) الجنئي ، ذكره ابن دريد^(٦) في جملة الجن الذين وفدوا على رسول الله ﷺ .

[٧٧٤٥] ماناهي^(٧) الفارسي ، يأتي فيمن اسمه محمد^(٨) .

[٧٧٤٦] مبارك^(٩) ، مولى ثابت بن قيس بن شماس الأنباري^(١٠) ، / تقدّم ٧٦٢/٥

(١) الحارث (٧١٢) - بغية). وفيه : محمد بن عبد الرحمن . ورواه عن الحارث أبو نعيم فقال : عمر . كالمثبت . فليراجع .

(٢) في ص : «سهيل» .

(٣ - ٤) سقط من : م .

(٤) ذكره المصنف في ٥١٧/٦ (٥١٧٨) عن ابن مردوه من طريق ابن لهيعة به .

(٥) في الأصل : « Maher » ، وفي أ : « مابر » .

(٦) ابن دريد - كما في التعريف والإعلام للسهيلى ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ . وفيه : « ماصر » .

(٧) في أ ، ب : « ما باهد » ، وفي ص ، م : « ما ناھد » .

(٨) سيأتي في ٦٢/١٠ (٧٨٥٢) .

ذكره في ترجمة رفيقه سعيد^(١).

[٧٧٤٧] مُبَرِّح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحْيَت^(٢) بن شَرَحْبِيل الياقِعِي^(٣)، ذَكَرَه ابن يونس في « تاريخ مصر »^(٤)، وقال : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ، ثُمَّ شَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَهُوَ مُعْرُوفٌ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، وَلَيْسَ لَهُ روَايَةً نَعْلَمُهَا ، وَخَطَّهُ بِالْجِيَزةِ ، وَآخِرُهُ بَرْحٌ^(٥) بْنُ شَهَابٍ شَهِيدٌ^(٦) فَتْحَ مِصْرَ أَيْضًا ، وَلَيْسَ لَهُ صَحِيْحٌ وَهُمَا مُعْرُوفَانِ .

[٧٧٤٨] الْمُبَرِّقُ الشاعُورُ - بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها قاف ، قيل : اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ لَيْثٍ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ^(٧) .

[٧٧٤٩] مُبَشِّرُ بْنُ أَبِيْرِيقٍ^(٨) ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي حَدِيثِ قَاتَدَةَ بْنِ النَّعْمَانِ^(٩) المذكور في ترجمة رفاعة بن زيد .

(١) تَقَدَّمَ فِي ٤/٣١٢ (٣٢٣٨) . وَلَيْسَ لَهُ ذَكْرٌ هَنَاكَ .

(٢) فِي أَ ، بَ : « بَحْبَدٌ » ، وَفِي صَ : « سَحِيبٌ » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٥، والاستيعاب ٤/١٤٥٥، وأسد الغابة ٥/٥٧، والتجريد ٢/٥٠ .

(٤) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٥، والاستيعاب ٤/١٤٥٥ .

(٥) فِي أَ : « سَرْحٌ » ، وَفِي صَ : « مَبِرْحٌ » .

(٦) سقط من : م .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ٣/٥١٧ (٢٦٣٨) ، ٦/٨٠ (٤٦٢٦) .

(٨) أَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٧ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ٣/٥٣٨ (٢٦٧٧) .

[٧٧٥٠] مُبَشِّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْوِرِ الْأَنْصَارِيٍّ^(١). قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيٍّ^(٢) : شَهِدَ بِيَعْتَدَ الرَّضْوَانَ .

[٧٧٥١] مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذِرِ بْنُ زَئْبٍ - بَزَّا يَ وَنُونٌ وَمُوْحَدَةٌ ، وَزَنْ جَعْفَرٌ - بْنُ زَيْدٍ بْنِ أُمِّيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو أَبِي لَبَابَةَ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٤) وَغَيْرُهُ فِيَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتَشْهِدَ بِهَا ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبَّانَ^(٥) : إِنَّهُ أَخُو أَبِي لَبَابَةَ ، وَقَيلَ : إِنَّ أَبَا لَبَابَةَ اسْمُهُ مُبَشِّرٌ .

[٧٧٥٢] مُتَمَّمٌ بْنُ نُورِيَّةِ التَّمِيمِيِّ^(٦) ، تَقْدُمُ نَسْبَهُ فِي تَرْجِمَةِ أَخِيهِ مَالِكٍ ، ٦٣/٥ ذَكَرَهُ الطَّبَرِيُّ^(٧) ، وَقَالَ : أَسْلَمَ هُوَ وَأَخْوَهُ مَالِكٌ ، وَبَعْثَ النَّبِيُّ ﷺ مَالِكًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَخْوَهُ مَتَمَّمٌ ، وَمُتَمَّمٌ صَاحِبُ الْمَرَاثِيِّ الْحِسَانِ فِي أَخِيهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْبَيْتِ السَّائِرِ :

فَلَئِنَّا تَقْرَئُنَا كَانَىٰ وَمَالِكًا لَطَوْلِ افْتَرَاقٍ^(٨) لَمْ يَئِتْ لِيَلَةً مَعًا

(١) أَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ .

(٢) نَسْبُ مَعْدٍ وَالْيَمِنِ الْكَبِيرِ ١/٤٢٩ .

(٣) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٤٥٦ ، وَثَقَاتِ ابْنِ حَبَّانَ ٣/٣٨٠ ، وَمَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/٣٠٤ ، وَالْإِسْتِعَابِ ٤/١٤٥٥ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٦٨٨ .

(٥) الثَّقَاتُ ٣/٣٨١ ، ٣٨٠ .

(٦) الْإِسْتِعَابِ ٤/١٤٥٥ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلُطَائِ ٢/١٤٦ .

(٧) الطَّبَرِيُّ - كَمَا فِي أَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَيُنْظَرُ تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ ٣/٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٨) كَذَا فِي النُّسْخَةِ الْخُطْيَةِ وَتَاجِ الْعَرُوسِ (حَ بَ رَ) ، وَأَشَارَ فِي حَاشِيَةِ أَلْهَ فِي نَسْخَةِ «اِجْتِمَاعٍ» ، وَهُوَ موَافِقُ لِدِيْوَانِ مَالِكٍ وَمُتَمَّمٌ بَنِي نُورِيَّةٍ ، جَمْعُ : اِبْتِسَامٌ مَرْهُونٌ الصَّفَارُ صِنْعَانِيٌّ ، وَالْأَغَانِيِّ ١٥/٣٠٩ .

وقبله :

وكان ندمانى جذيمة^(١) حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا^(٢)
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن^(٣). وقال : قيل
لمتمم : ما بلغ من حزبك على أخيك ؟ فقال : أصبت يعني فما قطرت منها
قطرة عشرين سنة ، فلما قُتل أخي استهلت^(٤).

وقال المزرياني^(٥) : كنية متمم أبو نهشل^(٦) ، ويقال : أبو رهم^(٧) ، ويقال :
أبو إبراهيم ، وكان أعزور حسن الإسلام ، وأكثر^(٨) شعره في مراثي أخيه ، وهو
القائل^(٩) :

[٤٤٠/٤] وكل فتى في الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل
وتمثل به عمر بن عبد العزيز لما ماتت إخوته ، / ويروى أن عمر قال
للخطيبة : هل رأيت أو سمعت بأبكي من هذا ؟ قال : لا ، والله ما بكى بباءه
٧٦٤/٥

(١) ينظر قصة ندمانى جذيمة فى عيون الأخبار ١/٢٧٤ ، والأغانى ١٥/٣١٢ - ٣١٤.

(٢) لن يتصدعا أى : لن يتفرقوا . لسان العرب (ص دع) .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/٣٠٩ من طريق ابن أبي مليكة به .

(٤) أخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ١٥/٣٠٨ ، ٣١٠/٣٠٩ .

(٥) معجم الشعراء ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٦) فى أ ، ب : (نهيك) .

(٧) فى الأصل : (تميم) .

(٨) فى الأصل : (وأحسن) .

(٩) معجم الشعراء ص ٤٣٣ ، وديوان مالك ومتمم ابنى نويرة ص ١٣٣ جمع : ابتسام مرهون الصفار .

عربيٌّ قطُّ ولا يَكِيه . وقال غيره^(١) : كان الزيير وطلحة يَسِيران فعرض لهما متممٌ فوقاً ليُمضى ، فوقف ، فتعجلاً فتعجل ، فقالا : ما أثقلك ؟ فقال : هباني أغدر الناس ، أَغَدْرُ ب أصحابِ محمدٍ عليه السلام ؟ هباني خفتُ الضلالَ فأحببْتُ أنْ أهتدِيَ بكمَا ؟ هباني خفتُ الوحشةَ فأرذثُ أنْ أستأنسَ بكمَا ؟ فقال له : من أنت ؟ قال : متممٌ بنُ نورٍ ، فقالا : مَلَّنا غَيْرَ مملولٍ ، هاتِ أثِيدْنَا .
فأنشدَهما أولَ^(٢) قصيدة العينية :

لعمري^(٣) وما^(٤) دهرِي بتأيin^(٥) مالك^(٦) ولا جزعاً مما أصابَ فأوجعاً
أبى الصبر آياتٌ أراها وأئنى^(٧) و كنتَ جديراً أنْ تُحِبَ وتسمعاً
تراه كنصلِ السيفِ يهتزُ للندى^(٨) إذا لم يَجِدْ^(٩) عندَ امرئٍ^(١٠) السوءَ مطمئناً^(١١)

(١) أخرجه أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى فـى الأغانى ١٥ / ٣١١، ٣١٢، من طريق نعيم بن أبي عمرو الرازى ، فذكره وفيه أنه أنشدَهما قصيدة الدالية التي أولها :

أقول لها لما نَهَتْنِي عن البكا أَقْنَى مالكَ تَلَحِيقَنِي أَمْ خالدٍ .

وأما القصيدة العينية فـى ديوان مالك ومتمن ابنى نورٍ ص ١٠٦ جمع ، ابتسام مرهون الصفار .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : «أول» .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : «لعمرك» .

(٤) - (٤) فى النسخ : «ما» . والمثبت من الديوان .

(٥) فى أ ، ب : «بناس» ، وفي ص : «بنائين» .

(٦) فى ديوان مالك ومتمن : «هالك» .

(٧) فى أ ، ب ، ص : «فني» .

(٨) - (٨) فى الأصل : «عبدًا من» ، وفي أ ، ب ، ص : «عند أمن» .

(٩) فى ب : «مطمئنا» .

فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَامُ فَرَّقْنَ بَيْنَا
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ
وَوَاللَّهِ مَا أَشْقَى الْبَلَادَ لِجَهَاهَا
/[٧٧٥٣] مِثْعَبٌ^(٣)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ مَطِينٌ^(٤) فِي الْوِخْدَانِ مِنَ
الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مَثْعَبٍ، قَالَ: كَنْتُ
أَغْزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِومٍ بَعْضَهُمْ وَيُقْطَرُ بَعْضُهُمْ، لَا يَعِيبُ الْمَفْطُرُ عَلَى
الصَّائِمِ، وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطُرِ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٦)، وَعَلَيْهِ
ابْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَونَسَ الشِّيرازِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ فِي
«الصَّحَابَةِ»، وَقَالَ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى نَسِيبٍ وَلَا قَبِيلَةٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ^(٧): مِثْعَبُ السَّلْمَى، وَيَقُولُ: الْمُحَارِبُى، وَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْذَّهَابُ: جَمْعُ ذَهَبٍ، وَهِيَ الْمَطْرَةُ الْغَزِيرَةُ. وَالْغَوَادِيُّ: جَمْعُ غَادِيَةٍ، وَهِيَ السَّحَابَةُ التِّي
تَنْشَأُ عَدْوَةً. وَالْمَدْجَنَاتُ: السَّحَابَةُ التِّي تَغْطِي أَقْطَارَ السَّمَاءِ وَتَمْلِئُهَا. وَأَمْرَعُ: أَخْصَبُ.

لِسَانُ الْعَرَبِ (ذَهَبٌ، غَادِيٌّ، دَجَنٌ، مَرْعٌ).

(٢) فِي أَ: «وَلَكُنْهَا»، وَفِي دِيَوَانِ مَالِكٍ وَمِنْ تَمْنَنِ ابْنِ نُورِيَّةَ: «وَلَكَنِي».

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ /٨٥٦، وَالْمَعْجمُ الْكَبِيرُ لِطَبَرَانِيٍّ /٢٣٦١، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ
لِأَبِي نَعِيمٍ /٤٣١٣، وَالْاسْتِيعَابُ /٤٤٥٦، وَأَسْدُ الْغَابَةِ /٥٥٩، وَالتَّجْرِيدُ /٢٥٠،
وَجَامِعُ الْمَسَايِيدِ /١١٧٦.

(٤) الْحَضْرَمِيُّ (مَطِينٌ) - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ /٤٣١٣.

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٣٩٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ
(مَطِينٌ).

(٦) الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ /٢٠٣٦١ (٨٤٧)، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٦٣٩٢).

(٧) الْاسْتِيعَابُ /٤٤٥٦.

الرازى^(١) : إن حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقب مثعباً أو كان اسمه مثعباً فسماه النبي ﷺ مثعباً ، فيحتمل أن يكون هو ، ويكون قول أبي عمر : إنَّه سلمي . تحريفاً من الأسلمي ، ويؤيدُه أنه هو أَوْ أَولَ الحديث عند الطبراني^(٢) : كان غزو فلم يكن أحدٌ من الصحابة إِلَّا وله راحلة يقتبِّسُ عليها غيري ، فكان رسول الله ﷺ ينزل ثم يقول لـ : « اركب ». فأقول : إنَّ بي قوةً . حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فيقول : « ما أنت إِلَّا مثعبٌ ». فإن كان لمن أحب أسمائى إلى . وكذا أورد هذه الزيادة ابن السكين ، والله أعلم .

[٧٧٥٤] المثلث بن حداقة بن عاصٍ بن عامرٍ بن عبد الله بن عبيدٍ بن عويج ابن عدىٍ بن كعب القرشى [٤١/٤] العدوى^(٣) ، / ذكره المزروزباني في « معجم الشعراء » ، وقال : مخضرم . ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة ؛ لأنَّه لم يبق بمسكَةٍ في آخر^(٤) العهد النبوى قرشى إِلَّا أسلم ، وذَكَرَ له قصة مع أبي^(٥) بن خلف .

[٧٧٥٥] المشى بن حارثة بن سلمة^(٦) بن ضمضم بن سعد بن^(٧) مرأة بن ذهل^(٨) بن شيبان^(٩) الرابع الشيباني^(١٠) ، قال ابن حبان^(١١) : له صحبة . وقال عمر

(١) الجرح والتعديل ٤٢٧/٨ . وليس فيه ذكر تسمية النبي له .

(٢) معجم الشعراء ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

(٣) في أ ، ب : « تأخر » .

(٤) في ب : « مسلمة » .

(٥) سقط من : أ .

(٦) في أ ، ب : « سفيان » .

(٧) ثقات ابن حبان ٣٨٩/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٠٩ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٦ ، وأسد الغابة ٥/٥٩ ، والتجريد ٢/٥٠ .

(٨) الثقات ٣/٣٨٩ .

ابن شبة^(١) : كان المُثني بن حارثة يغیر على السواد ، فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : من هذا الذي تأتينا وقائمه قبل معرفة نسيه ؟ . ثم إنَّه قدم على أبي بكر ، فقال : يا خليفة رسول الله ابْعَثْتَنِي على قومي ؟ فإنَّ فيهم إسلاماً ، أقاتلُ بهم أهلَ فارس ، وأقتلُ أهلَ ناحيتي من العَدُو . ففعَل ، فقدم المُثني العراقَ فقاتلَ وأغارَ على أهلِ السوادِ وفارس ، وبعثَ أخاه مسعوداً إلى أبي بكر يسألُه المدة ، فأمَدَه بخالد بن الوليد ، فكانَ ذلك ابتداءً فتوحِ العراقِ . انتهى .

للْمُثْنَى أخبارٌ كثيرةٌ في الفتوحِ ساقها سيفٌ ، والطبرى ، والبلادرى^(٢) ، وغيرِهم . وذَكَرَ ثابتٌ في « الدلائلِ » أنَّ عمرَ كانَ يُسَمِّيه مُؤْمِنٌ نفسيه ، وقال أبو عمرَ : كانَ إسلامُه وقدومُه على النبي ﷺ سنةً تسِعَ ، ويقالُ : سنةً عشِيرَ ، وبعثَه أبو بكرٍ في صدِّرِ خلافته إلى العراقِ ، وكانَ شهَداً شجاعاً ميمونَ النقيبة حسنَ الرأيِ أبيَ في حروبِ العراق^(٣) بلاءً لم يُتَلَعَّه أحدٌ .

٧٦٧/٥ / وذَكَرَ السراجُ^(٤) أنَّه ماتَ سنةً أربعَ عشرَةَ قبلَ القادسيةِ ، فلما حَلَّتْ زوجُه سلمى بنتُ جعفرٍ خلفَ عليها سعدُ بنُ أبي وقاصٍ . انتهى .

(١) عمر بن شبة - كما في الاستيعاب ٤/١٤٥٧.

(٢) سيف - كما في تاريخ دمشق ٥٧/١٩٨ ، ١٩٩ ، وain جرير في تاريخه ٣٤٣/٣ - ٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧٨ - من طريق سيف وغيره ، وفتح البلدان للبلادى ص

.٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥

(٣) في الأصل : « أهل العراق ». .

(٤) السراج - كما في الاستيعاب ٤/١٤٥٦.

(٥) في ص ، م : « خلت ». .

وأورد ابن منده في ترجمته شيئاً يوهم قدم إسلامه، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مقرون بن عمرو الشيباني في القسم الأخير^(١) إن شاء الله تعالى، وقال المزبانى : كان محضرما ، وهو الذى يقول :

سألا البقية والرمائخ تنوشُهم شرقَ الأسيّة والشحور من الدم
فتركت في نفع العجاجة منهم جزراً لساغبة ونشر قشعِ
[٧٧٥٦] مجاشع بن مسعود بن ثقلة بن وهب بن عاذل بن ربيعة بن
يربوع بن سمال^(٢) بن عوف^(٣) بن امرئ القيس بن بعثة بن سليم بن منصور
السلمي^(٤) ، قال البخاري وغيره^(٥) : له صحابة . وله رواية في « الصحيحين »
وغيرهما ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكليب^(٦) بن شهاب ، وأبو ساسان
الرؤاشي ، عبد الملك بن عمير^(٧) ، وغيرهم . وله ذكر في ترجمة نصر بن

(١) سيأتي في ١٠/٦٢ وفيه المفروق بن عمرو . وقال : تقدم في القسم الثالث . وليس له في القسم الثالث ذكر .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سمال » .

(٣) في الأصل : « عون » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٣٠ ، وطبقات خليفة ١/١١٣ ، ٤٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٧ ، وطبقات مسلم ١/١٨٢ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٨٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٩٠ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٠ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢١٤ ، والتجريد ٢/٥١ ، وجامع المسانيد ١١/٧٧ .

(٥) ابن حبان في الثقات ٣/٤٠٠ . وذكر البخاري ذلك لأخيه مجالد ، كما سيأتي ص ٥١٦ .

(٦) البخاري (٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ ، ٤٣٠٨ - ٤٣٠٥) ، ومسلم (١٨٦٣) .

(٧) في أ ، ب ، ص : « كلب » .

(٨) في ص : « عمر » .

حجاج^(١).

قال ابن الكلبي^(٢): تزوج سُميّة بنت أبي جنادة^(٣) بن أَرْتَهِير^(٤) الْدُّوْسِيَّةَ فُقْتَلَ عنها يوم الجمل فخلف عليها عبد الله بن عباس، وله ذكر أيضًا في ترجمة أبي الأعور السلمي^(٥).

وقال الدولاي^(٦): إِنَّهُ غَرَّاً كَابِلَ مِنْ بَلَادِ الْهَنْدِ، فَصَالَحَهُ الْأَصْهِيدُ^(٧)، ٧٦٨/٥ فَدَخَلَ مَجَاشَعَ / بَيْتَ الْأَصْنَامِ، فَأَخَذَ جَوْهَرَةَ مِنْ عَيْنِ الصَّنْمِ، وَقَالَ: لَمْ آتِهَا إِلَّا لِتَعْلَمُوا [٤١/٤٤] أَنَّهُ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

قال خليفة بن خياط^(٨): قُتِلَ يَوْمَ الْجَمْلِ قَبْلَ الْوَقْعَةِ. وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ^(٩) وَعَمْرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّهُ قُتِلَ فِي مَحَارِبِ الرَّبِيعِ مَعَ حَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ بِسْبِّ^(١٠) عُثْمَانَ بْنِ

(١) سيبائي في ١٤٧/١١.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٥٠. دون قوله: فخلف عليها عبد الله بن عباس، وفي أنساب الأشراف ١/٤٥٤، ١٥٥ عن ابن الكلبي كالمحب.

(٣) في الأصل، ب، ص: «حياة» بدون نقط، وفي أ: «حباها»، وفي م: «حيوة».

(٤) في الأصل: «أزهر».

(٥) لم يذكر له المصنف شيئاً في ترجمة أبي الأعور السلمي في الأسماء ٢٩٣/٧ (٥٨٧٩)، وفي الكتب ٢٩/١٢ (٩٥٦٢)، وله ذكر في ترجمة أخيه معبد بن مسعود في ٢٥٤/١٠ (٨١٤٣).

(٦) في الأصل، ب، ص: «الأصهيد».

(٧) تاريخ خليفة ص ٢٠٠.

(٨) المدائني - كما في تاريخ خليفة ص ٢٠٢.

(٩) في الأصل: «نسب».

حنيف؛ لأنَّه كان عاملاً على البصرة، فلما جاء الزبير ومن معه حاربه حكيمٌ فغلبوا على البصرة وأخرجوا عثمان، وُقتل مجاشع وأخوه مجالد، وكلُّ ذلك قبلَ أن يقدُّم علىٰ، وذَكَر المدائني^(١) أيضًا بسند له أنَّ عمرو بنَ معد يكرِّب تَحْمِلَ حَمَالَةً فاتَّي مجاشعًا يستعيثُ فيها، فقال: إن شئتَ أعطيتك ذلك من مالي، وإن شئتَ حَكْمَتَكْ. ثم أعطاه حكمَه، فمضى وهو يشكيه، وسيأتي في ترجمة عمرو^(٢) أنه مات قبلَ مجاشع، والله أعلم.

[٧٧٥٧] مُجَاجَعَةُ بْنُ مُرَارَةَ بْنِ سَلْمَى، وقيل: سليم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي اليمامي^(٣)، كان من رؤساء بنى حنيفة، وأسلم، ووفد، فأخرج أبو داود^(٤) عن محمد بن عيسى، عن عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس^(٥)، عن هلال بن سراج بن مُجَاجَعَةَ، عن أبيه، عن جده مُجَاجَعَةَ، آنَّه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه؛ قتله بنو سدوين^(٦) من بنى ذهلي، فقال النبي ﷺ: «لو كثُرْ جاعلًا لمشرك دية».

(١) المدائني - كما في الأغاني / ١٥ / ٢٢١.

(٢) تقدمت ترجمة عمرو بن معد يكرب في ٤٦٥ / ٧ (٥٩٩٩) ولا ذكر لمجاشع هناك.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٩ / ٥، وطبقات خليفة ١ / ١٥٢، ٢ / ٧٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣ / ١١٢، وطبقات ابن حبان ٣ / ٣٨٤، ٣٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٩٨، والاستيعاب ٤ / ١٤٥٨، وأسد الغابة ٥ / ٦١، وتهذيب الكمال ٢٢٨ / ٢٧، والتجريد ٢ / ٥١، وجامع المسانيد ١١ / ٨١.

(٤) أبو داود (٢٩٩٠).

(٥) في الأصل: «أبان».

(٦) في أ، م: «أسد وتميم».

٧٦٩/٥ جعلتها لأخيك^(١) ، ولكن سأعطيك منه عقبتي^(٢) . / فكتب له بمائة من الإبل من أول خميس يخرج من "مشركى بنى" ذهلي ، فأخذ طائفه منها ، وأسلمت بنو ذهلي فطلبها مجاعة إلى أبي بكر ، فكتب له باثنتي عشر ألف صاع من صدقة اليمامه . الحديث .

وأخرج البغوى^(٤) عن زياد بن أبوب ، عن عبسة بن عبد الواحد ، عن الدخيل بن إياس ، عن عمّه هلال بن سراج ، عن أبيه سراج بن مجاعة ، قال : أعطى النبي ﷺ مجاعة بن مرارة أرضًا باليمامه يقال لها : الغوره^(٥) ، وكتب له بذلك كتابا^(٦) .

وقال ابن حبان في الصحابة^(٧) : استقطع النبي ﷺ فأقطعه . وكان بليغاً حكيمًا ، ومن حكمه أنه قال لأبي بكر الصديق^(٨) : إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ضاعت الأمور .

وكان مجاعة ممن أسر يوم اليمامه ، فقال سارية بن عمرو الحنفي لخالد

(١) في م : « أخيه » .

(٢) أي : بدلاً عما فاتك . التاج (ع ق ب) .

(٣ - ٤) ليس في : الأصل ، ص .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٦٣٤٩) من طريق البغوى به .

(٥) في م : « الغوره » . والغوره بفتح أوله ورواه بعضهم بالضم . ينظر معجم البلدان / ٣ / ٨٢٣ .

(٦) بعده في الأصل : « بليغاً » .

(٧) الثقات / ٣ / ٣٨٤ .

(٨) البيان والتبيين ٤ / ٩٠ ، وبهجة المجالس ١ / ٣٣٢ ، والأداب الشرعية ١ / ٢٠٠ .

ابن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبِقْ هذا . فوجَّهه إلى أبي بكر الصديق ، وفيه يقول الشاعرُ من بنى حنيفة :

وَمُجَاجُعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا يُخَبِّرُونَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَغْطِينَا^(١) الْمَقَادِهَ^(٢) وَاسْتَقْنَاهَا وَكَانَ الْمَرءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
وَأَنْشَدَ مُجَاجَعَهُ لِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ مِنْ آيَاتٍ :

أَتَرَى خَالِدًا يَقْتُلُنَا الْيَوْمَ بِذَنْبِ الْأَضْفَرِ الْكَذَابِ
[٤٢/٤] وَلَمْ يَدْعُ مِلَّةَ النَّبِيِّ وَلَا نَحْنُ رَجَعْنَا فِيهَا عَلَى الْأَعْقَابِ
/ وَذَكَرَ الزَّبِيرُ^(٣) أَنَّ خَالِدًا تَرَوَّجَ بَنْتَ مُجَاجَعَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَذَكَرَ لَهُ ٧٧٠/٥
وَثِيمَةً مَعَ خَالِدٍ فِي الرَّدَّةِ غَيْرِ هَذَا .

وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ^(٤) أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ
شِعْرًا^(٥) :

تَعَذَّرَتْ لِمَا لَمْ تَجِدْ لَكَ عِلْمًا مَعَاوِيُّ إِنَّ الْاعْتِذَارَ مِنَ الْبَخْلِ
وَلَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عُشْرَةِ^(٦) وَلَا بِعُضْسَةِ كَانَتْ عَلَيَّ وَلَا دَخْلِ^(٧)

(١) فِي الأَصْلِ ، ص : « فَأَغْطِينَاهُ » .

(٢) فِي الأَصْلِ ، أ : « الْمَعَادَةُ » .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَكَرٍ فِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ ١٦/٢٧٣ ، ٢٧٤ مِنْ طَرِيقِ الزَّبِيرِ بِهِ .

(٤) مَعْجمُ الشُّعُراءِ ص ٢٤٢ ، دون قِولِهِ : عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الأَصْلِ : « يَقُولُ فِيهِ يَخَاطِبُ مَعَاوِيَةَ » .

(٦) الدَّخْلُ : الثَّأْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . لِسانُ الْعَرَبِ (ذِي حِلْ) .

وستأتي بقية أخباره في ترجمة والده في القسم الأخير^(١) إن شاء الله تعالى.

[٧٧٥٨] **مُجَالِدُ بْنُ ثُورِ بْنِ معاوِيَةَ**^(٢) ، تقدّم ذكره وفاته في ترجمة بشير ابن معاویة^(٣).

[٧٧٥٩] **مُجَالِدُ بْنُ مسْعُودَ الشَّلَمِيِّ**^(٤) ، أخوه مجاشع المتقدم^(٥). قال البخاري^(٦)، وأبي حبان^(٧): له صحبة. وتقدّم ذكره في حديث أخيه مجاشع^(٨)، وأخرج البيغوي^(٩) من طريق يونس بن عبيد^(١٠)، عن الحسن قال: أول من قصّ ه هنا - يعني بالبصرة - الأسود بن سريع فارتَّقت الأصوات^(١١) ، فجاء مجالدُ بْنُ مسْعُودَ الشَّلَمِيِّ ، فقالوا: أوسّعوا له. فقال: إني والله ما أتَيْتُكم

(١) سيأتي في ٥٣٣/١٠ (٨٥٨٧).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٧، وأسد الغابة ٥/٦٢، والتجريد ٢/٥١، وجامع المسانيد ١١/١٨٣.

(٣) تقدّم في ٥٧٠/١ (٦٧٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٣٠، وطبقات خليفة ١/١١٣، ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٨، ٨/٨، وطبقات مسلم ١/١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٨٥، وطبقات ابن حبان ٣/٤٠٥، ٥/٤٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٩٠، والاستيعاب ٤/١٤٥٩، وأسد الغابة ٥/٦٢، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٢٧، والتجريد ٢/٥١، والإنابة لغلطائي ٢/١٤٦، وجامع المسانيد ١١/٨٣.

(٥) تقدّم ص ٥١١ (٧٧٥٦).

(٦) التاريخ الكبير ٨/٨، وطبقات ٣/٤٠٥.

(٧) تقدّم ص ٥١١.

(٨) يونس بن عبيد - كما في البرصان والعرجان للجاحظ ص ١٩٩. وأنحرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦٣) من طريق الحسن به.

لأجلس إليكم ، ولكنّي رأيّشكم صنعتم شيئاً أنكّره المسلمون ، فإياكم وما أنكّر المسلمون ،

وذَكَر البخاري^(١) عن الحسن بن رافع ، عن ضمرة بن ربيعة : قُتِلَ مجالدَ يوم الجمل .

[٧٧٦٠] مجالد^(٢) ، والدُّلْبَى عَثْمَة ، سَيَّاتِي فِي التُّجِيَّبِيِّ^(٣) .

[٧٧٦١] المُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ بْنُ عَمْرُو بْنُ أَخْرَمٍ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَمَارَةَ بْنِ مَالِكٍ / بْنِ عَمْرُو بْنِ بَشِيرَة^(٤) / بْنِ مَشْنُوِّهِ بْنِ الْقَشِيرِ^(٥) بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَوْذٍ مَنَّا بْنِ نَاجٍ^(٦) بْنِ تَيْمٍ بْنِ إِرَاشَة^(٧) بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبِيلَة^(٨) بْنِ قَسْمِيلِ^(٩) بْنِ مَرَانِ بْنِ بَلْيَى الْبَلْوَى^(١٠) ، يَقَالُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَالْمُجَذَّرُ لَقْبٌ . وَهُوَ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمِ ، وَمَعْنَاهُ الْغَلِيظُ الْفَسْخُ .

(١) التاريخ الكبير ٨/٨.

(٢) أسد الغابة ٥/٦٣ ، والتجريد ٢/٥١.

(٣) في الأصل : « العجمي » .

(٤) في أ : « تشيرية » ، وفي ب : « ثيرية » .

(٥) في الأصل ، أ : « القشر » .

(٦) في أ : « رياح » .

(٧) في م : « إراشة » .

(٨) في الأصل : « عبيدة » .

(٩) في أ ، ب : « نعيل » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/٥٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٩٤ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٩ ، وأسد الغابة ٥/٦٤ ، والتجريد ٢/٥١ ، وجامع المسانيد ١١/٨٥ .

تقدّم له ذكرٌ في ترجمة الحارث بن الصامت^(١)، وذكره موسى بن عقبة^(٢) في متن شهد بدراً، واستشهد بأحدٍ. وذكر ابن إسحاق^(٣) في قصة بدر من طريق الرهري، ومن طريق عروة وغيرهما، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَبَا الْبَخْرَى فَلَا يَقْتُلْهُ». فلقيه المُجَدِّرُ، فقال له: اسْتَأْسِرْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِكَ. فقال: وزميلي؟ فقال المُجَدِّرُ: لَا وَاللَّهِ، إِنِّي قاتلُهُ. فقتله وزميـاـ

وحرجه ابن إسحاق^(٤) في رواية إبراهيم بن سعيد بسنده له، فيه من لم يسمّ، عن ابن عباس، وزاد: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ أَبِي الْبَخْرَى، وعن قتل بنى هاشم؛ لَأَنَّهُمْ أُخْرِجُوا كُرْهًا.

وقال موسى بن عقبة^(٥)، عن ابن شهاب: زعم ناسٌ أَنَّ الذِّي قُتلَ أبا الْبَخْرَى هو أبو اليسر، ويأتيَ معظم الناس [٤٤٢/٤٤٣] إلا أَنَّ المُجَدِّرَ هو الذِّي قُتِلَهُ. وكذا جزم به الزبير بن بكار، والواقدي^(٦).

وآخرَ الحاكمِ من طريقِ محمدٍ بنِ يحيى بنِ حبانَ: كُلُّهُمْ أَنَّ المُجَدِّرَ هو

(١) تقدّم في ٣٥٧/٢ (١٤٣٣) في ترجمة الحارث بن سويد.

(٢) موسى بن عقبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٣٩).

(٣) آخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٤/٥ من طريق ابن إسحاق به.

(٤) آخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٣٨) من طريق ابن إسحاق به.

(٥) موسى بن عقبة - كما في دلائل النبوة للبيهقي ٣/١٠٢، ١١٥.

(٦) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٤٥١، ٤٥٢، ومغازي الواقدي ١/١٤٩.

الذى قتله . وكان المُجَذَّرُ في الجاهلية / قُتِلَ سُوئيدَ بنَ الصامتِ ، فلماً كان ٧٧٢/٥ يوم أحد قُتِلَ الحارثُ بنْ سُوئيدَ المُجَذَّرَ عَدْرَا وَهَرْبَ فَلْحِقَ (٢) بمكةَ مرتداً ، ثم أسلمَ يوم الفتحِ ، فقتله رسولُ اللهِ ﷺ بالمُجَذَّرِ ، وقد تقدّمت الإشارةُ إلى ذلك في ترجمةِ الحارثِ (٣) ، وما فيه من التزاعِ ، وذَكَر ابنُ حبانَ في الصحابةِ المُجَذَّرَ فقالَ (٤) : له صحبةٌ ، ولا أحفظُ له روايةً .

[٧٧٦٢] مُجَذَّرُ الأنصارِيُّ ، آخرُ ، ذَكَرَه ابنُ شاهينَ ، فساقَ من طريقِ أى زكريًا الخواصَ (٥) ، حدَّثنا رجاءُ بْنُ سلمةَ ، عن شعبةَ ، عن خالِدِ الخزاعيِّ ، عن أنسٍ قالَ : قُتلَ عكرمةُ بْنُ أى جهيلٍ مُجَذَّرًا الأنصارِيُّ يوم الخندقِ ، فأخبرَ بذلكَ النَّبِيُّ ﷺ فضَحِّكَ ، فقالَتِ الأنصارُ : تَضْحِكُ يا رسولَ اللهِ ، أَنْ قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِنَا ؟ ! فقالَ : « ما ذاكَ أَضْحَكَنِي ، ولَكُنْهُ قتلهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي درجتِهِ فِي الجَنَّةِ » .

قلتُ : وهذا غيرُ الذى قبله ؛ لأنَّ ذاكَ قُتِلَ بأحدٍ وقاتلُه الحارثُ بنْ سويدٍ كما ترى ولم يَسْتَدِرْ كَهُ أبو موسى ، وهو على شرطِهِ (فظلهُ آنَّهُ) الذى قبله .

(١) - (١) سقطَ من : أَ.

(٢) في أَ، بَ، مَ : « فَلْجًا » ، وفي صَ : « فَنْجًا » .

(٣) تقدمَ في ٣٥٧/٢ (١٤٣٣) .

(٤) الثقاتُ ٣٩١/٣ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/٥٩ من طريق أى زكرياء ، وفيه : « صخر بن الأنصاري » بدل « مجذراً الأنصاري » ، وينظر تعليق ابن عساكر على هذه الرواية .

(٦) - (٦) في أَ، بَ، مَ : « أَظْنَهُ » ، وفي صَ : « لَظْنَهُ آنَّهُ » .

[٧٧٦٣] **مَجْدِيٌّ^(١) الصَّفْرِيُّ^(٢)**، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِنِ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٣) : يَقُولُ : إِنَّ لِهِ صَحْبَةً.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(٤) : حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ^(٥) ، عَنِ الْفَرْجِ ابْنِ عَطَاءِ بْنِ مَجْدِيٍّ^(٦) ، عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

٧٧٣٥ قُلْتُ : فَصَحِّحَ أَسْمِينَ ، وَأَنَّمَا هُوَ أَبُو الْمَفْرِجِ^(٧) بِلِفْظِ الْكَنِيَّةِ وَزِيادةِ مِيمٍ فِي أَوْلَهُ مَعَ / التَّشْدِيدِ وَأَبُوهُ عَطَّى بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ»^(٨) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ السَّكِنِ ، وَغَيْرُهُمْ .

قال ابن فتحورين : عرضته على الحافظ أبي علي فاستحسنها وصوبه وتبه عليه في كتابه ، ولفظ حديثه : عَزَّزُونَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ الْبَكْرَ وَالْبَكْرَيْنِ ، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ مِنْ قَرِيشٍ شَمْطَاءً حَذْبَاءً تَدْبُّثُ مِنَ الْكِبِيرِ يَمْسُى ذَنْبَهَا رَأْسَهَا فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَيْنَ بَكْرَةً .

(١) فِي ب ، م : «مَجْدِي» .

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٨/٥٥ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٤٠١ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَافَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٩١ ، وَالْأَسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٩ ، وَأَمْدَدُ الْفَاقِةِ ٥/٦٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَعْلُومَاتِي ٢/١٤٦ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٨٤ .

(٣) الثَّقَاتُ ٣/٤٠١ .

(٤) الْأَسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٩ .

(٥) فِي أَ ، بِ : «سَمْوَل» .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، بِ ، صِ : «الْفَرْجُ» ، وَفِي أَ : «الْفَرْجُ» ، وَالْمُشَبَّثُ مِنْ مِ ، وَيَنْظَرُ أَمْدَدُ الْفَاقِةِ ٥/٦٣ ، وَكَذَا فِي الْأَسْتِيعَابِ .

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/٥٥ ، ٥٦ .

وأخرج ابن منده^(١) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول^(٢) بهذا السندي حديثا آخر، ومتنه: عزونا مع رسول الله ﷺ بني المصطلق فأصبنا سبائيا فسألنا عن العزل فقال: «إن شئتم؛ ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة». ومحمد بن سليمان ضعيف، وذكر ابن قانع^(٣) أن اسمه مجید بالجيم مصغر.

[٧٧٦٤] مجدى^(٤) بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى^(٥)، ذكره ابن فتحون في «الذيل» وعزاه لـ«مغازي الأموي» أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبي موسى، والذى أورده ابن منده^(٦) [٤٣/٤] عن «مغازي الأموي»: محمد بن قيس. كما سيأتي، « وسيأتي^(٧) » في ترجمة أبي بردة بن قيس الأشعري^(٨) أن أبا موسى خرج معه أخواه أبو بردة وأبو رهم، فإن كان مجدى محفوظا احتمل أن يكون اسم أبي رهم، وسيأتي مزيدا لذلك في ترجمة محمد بن قيس^(٩) ، فقد قيل: إنه اسم أبي رهم، وقيل: إن اسمه مجيد بوزن عظيم.

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٦٣، ٦٤.

(٢) في أ، ب: «سمول»، وفي ص: «مشمول».

(٣) ليس في معجم الصحابة له إلا مجید بن قيس أبو رهم ٣/١٣١، وحديثه غير الحديث المذكور.

(٤) في م: «مجدى».

(٥) أسد الغابة ٥/٦٤، والتجريد ٢/٥١.

(٦) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩٥.

(٧) - (٧) سقط من: م.

(٨) سيأتي في ١٢/٥٨.

(٩) سيأتي في ١٠/٥٢.

[٧٧٦٥] مَجْزَأَةُ بْنُ ثُورِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ عُمَرِ وَ^(١) بْنُ كَعْبِ بْنِ سَدْوِينِ السَّدُوسِيِّ^(٢) . / قَالَ أَبْنُ مَنْدَهُ^(٣) : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَبْثُثُ، وَرَوَيْتُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(٥) .

^(٦) قَلْتُ : هَذَا الإِطْلَاقُ غَلْطٌ ، وَإِنَّمَا جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(٧) قَصَّةٌ ذَكَرَ فِيهَا عَنْ مَجْزَأَةِ بْنِ ثُورِ خَبْرًا ، قَالَ أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٨) : حَدَّثَنَا قَرَادُ أَبْوَنُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَعاوِيَةَ الْقَرْشَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهَرْمَزَانِ وَمِنْ مَعِهِ بَشَّاشٌ ، قَالَ : فَأَقَامُوا سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا لَا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ . قَالَ : وَكَانَ الْهَرْمَزَانُ قُتْلَ رَجُلًا مِنْ دَهَاقِنِهِمْ^(٩) ، فَانطَّلَقَ أَخُوهُ حَتَّى أَتَى أَبَا^(١٠) مُوسَى فَدَلَّهُ عَلَى عُورَتِهِمْ ، فَبَعْثَتْ أَبُو مُوسَى مَعَهُ مَجْزَأَةَ بْنِ ثُورِ ، فَدَخَلَ مِنَ الْقَنَاتِ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا النَّهْرُ ، حَتَّى دَخَلَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْقَصَّةُ طَوِيلَةٌ ذَكَرَتْ بَعْضَهَا فِي الْجَبَانِ^(١١) فِي

(١) فِي الأُصْلِ : «عُمر».

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٨/٣٩ ، وَثَقَاتُ أَبْنِ حَبَّانَ ٥/٤٥٧ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٣٠٠ ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٦٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٢ ، وَالْإِنْتَابَةُ لِمَغْلُطَائِيٍّ ٢/١٤٧.

(٣) أَبْنُ مَنْدَهُ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٣٠٠.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٨/٣٩.

(٥) فِي الأُصْلِ : «بَكْر».

(٦) - (٧) سَقْطُ مِنْ : بِ.

(٧) أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٣٨٧).

(٨) فِي الأُصْلِ : «دَهَاقِنِهِمْ» ، وَالْيَهْقَانُ : الْقَوْيُ عَلَى التَّصْرِيفِ وَزِعْيمُ فَلَاحِي الْعِجمِ تَعْرِيفُ دَهْكَانٍ . وَقَيْلٌ : إِنَّ أَصْلَ دَهْكَانٍ : دَهْ خَانٌ ، أَبِي : رَئِيسُ الْقَرْيَةِ . الْأَلْفَاظُ الْفَارِسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١٨.

(٩) فِي الأُصْلِ ، أَبِي ، بِ :

(١٠) تَقْدِيمُ فِي ٢/٢٨٠ (١٢٨٠).

الجيم . وذَكَر الطبرى^(١) أَن أباً موسى بعث جيشاً كثيفاً وأمْرَ عليهم سهل بن عدىٌ ، وبعث معه البراء بن مالك ومجزأة بن ثورٍ ، في جماعة من الصحابة سَمَّاهم ، فالتقوا ، فقتل الهرمزان مجزأة والبراء . فذَكَر قصَّة ، وتقْدُم له ذِكْرٌ في ترجمة سياه في القسم الثالث^(٢) .

وقال البخاري في « تاريخه »^(٣) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونسَ ، حَدَّثَنَا زَهْيَرٌ ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ : قَالَ أَنْسٌ ... فذَكَرَ قصَّة الهرمزان ، وفيها : فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَنْسُ ، اسْتَحْمِي^(٤) قاتلَ البراء بن مالكٍ ومجزأة بن ثورٍ .

وتقْدُم في ترجمة خالد بن المعمر^(٥) أَنَّه كان رئيس بكر بن وائل بعد^(٦) مجزأة بن ثورٍ^(٧) ، / ولمجزأة ولد يقال له : شقيق ، كان رئيس بكر بن وائل في خلافة عثمان ، ثم صرَفَها علىٌ عنه إلى أبي ساسان حصين بن المنذر .

[٧٧٦٦] مُجَزَّزُ الْمُدْلِجِي ، وهو ابن الأعور بن جعدها بن معاذ بن عثوارة ابن عمرو بن مُذْلِجِ الْكَبَانِي^(٨) ، مذكور في « الصحيحين »^(٩) من طريق

(١) تاريخ ابن جرير ٤/٨٣ - ٨٦.

(٢) تقدم في ٤/٦١٠ (٣٧٤٣).

(٣) التاريخ الصغير ١/٨٠.

(٤) في م : « استحيٍ ».

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) تقدم في ٣/٣٢٨ (٢٣٣٠).

(٧) في م : « معه ».

(٨) الاستيعاب ٤/١٤٦١ ، وأسد الغابة ٥/٦٦ ، والتجريد ٢/٥٢.

(٩) البخاري (٣٥٥٥) ، (٣٧٣١) ، (٦٧٧٠) ، (٦٧٧١) ، ومسلم (١٤٥٩).

الزهريُّ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ قالتْ : دخلَ علىَ النَّبِيِّ مَسْرُورًا تَبَرُّقَ أَسَارِيهِ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : ألمْ تَرَنِي أَنْ مُجَزِّرًا الْمَذْلُجَيَّ نَظَرَ آنفًا إِلَى زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيُونَ^(١) : « مَرَّ عَلَى زَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَقَدْ عَطَيْنَا رِعْوَسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا » . وَذَكَرَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي « الدَّلَائِلِ » عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ^(٢) ، عَنْ مَصْعِبِ الزُّبِيرِيِّ ، [٤٣/٤] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجَزِّرًا وَلَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكُ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَسْرَ أَسِيرًا جُزُّ نَاصِيَتِهِ وَأَطْلَقَهُ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ يُونَسَ فِي « تَارِيخِ مَصْرَ » ، قَالَ : وَذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ . يَعْنِي كِتَابَ مَنْ شَهِدَ فَتْحَ مَصْرَ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً .

قَلَّتْ : وَأَغْفَلَ ذَكْرَهُ جَمْهُورٌ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ ، لَكِنْ ذَكْرُهُ أَبُو عَمْرَ فِي « الْاسْتِيعَابِ »^(٣) . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) أَنَّ أَبَا نَعِيمَ ذَكَرَهُ ، وَأَغْفَلَهُ ابْنُ مَنْدَهُ وَلَمْ يَسْتَدِرْ كُهُ أَبُو مُوسَى .

٧٧٦/٥ / قَلَّتْ : وَلَمْ أَرْ لَهُ ذَكْرًا فِي النَّسْخَةِ التَّيْنِيَّةِ مِنْ « الْمَعْرِفَةِ » لِأَبِي نَعِيمِ عِنْدِي وَهِيَ مُتَقَدِّمةٌ ، وَلَوْ كَانَ ذَكْرُهُ لِمَا فاتَ^(٥) أَبَا مُوسَى^(٦) كَعَادِتِهِ فِي اتِّبَاعِ أَبِي نَعِيمِ فِي ذَكْرِهِ كُلُّ مَنْ ذَكَرَهُ زَائِدًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهُ ، وَلَوْلَا ذَكْرُ ابْنِ يُونَسَ أَنَّهُ شَهِدَ الْفَتوْحَ بَعْدَ النَّبِيِّ مَسْلِيْلَهُ لِمَا كَانَ مَعَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ حَجَّةً صَرِيقَةً عَلَى إِسْلَامِهِ ،

(١) فِي أَ، بَ، مَ : « قِيَةً » .

(٢) مُوسَى بْنُ هَارُونَ - كَمَا فِي الْاسْتِيعَابِ ٤/١٤٦١ .

(٣) الْاسْتِيعَابِ ٤/١٤٦١ .

(٤) أَسْدُ الْفَاقِةِ ٥/٦٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « أَبُو مُوسَى » ، وَسَقَطَ مِنْ بَ .

واحتمال أن يكون قال ما قال في حق زيد وأسامة قبل أن يُسلِّم واعتبر قوله لِقِدْم^(١) معرفته بالقيافة^(٢) لكن قرينة رضا النبي ﷺ وقربه^(٣) يدل على أنه اعتمد خبره، ولو كان كافراً لما اعتمد في حكم شرعي.

[٧٧٦٧] مَجْفَنَةُ بْنُ الْعَمَانِ التَّكِيُّ^(٤)، كان شاعر الأزد، وكان النبي ﷺ أَمْرَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ، فلما مات وارتدت العرب فخشى عَمَرُ بْنُ الْعَاصِ أَنْ يَرْتَدُوا، فاستأذنهم في الرجوع إلى المدينة، فقال له مَجْفَنَةُ :

يا عَمَرُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا^(٥) (٦) قَدْ أَتَى^(٧) بِهِ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
فَقَلُوبُنَا قَرْحَى^(٨) (٩) وَمَاءُ دَمَوْنَا^(٩)
يا عَمَرُ إِنْ حَيَاتَهُ كُوفَاتِهِ^(١٠) (١٠) فَيَقُولُ^(١٠) وَنَسْمَعُ
فَأَقِمْ فَإِنَّكَ لَا تَخَافُ رَجُونَا^(١٠) (١٠) يَا عَمَرُ ذَاكَ هُوَ الْأَعْزُ الأَمْنَعُ

(١) في أ، ب، م: «لعدم».

(٢) في أ، ب، ص، م: «بالقيقة». والقيقة: تبع الآثار ومعرفتها، ومعرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه. لسان العرب (ق و ف).

(٣) قَرْتُ: يقال: قررت عينه أى: رأت ما كانت متشوقة إليه فقررت ونامت. لسان العرب (ق و ر).

(٤) التجريد / ٢٥٢.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «محمدًا».

(٦) في الأصل: «تدانى».

(٧) قرحي: مجروبة متالمة.

(٨) في الأصل، أ، ب: «تبصر».

(٩) في الأصل: «تقول».

(١٠) في أ: «يسمع»، وفي ب: «تسمع».

ذَكْرِهِ وثِيمَةُ^(١) فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٧٧٦٨ [مُجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ^(٢) بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجْمَعٍ بْنِ الْعَطَافِ بْنِ ضَبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأُوْسَيُّ^(٣) ، / لَهُ فِي تَرْجِمَةِ سَعِيدِ بْنِ عَبِيدٍ بْنِ قَيْسٍ ذَكْرٌ^(٤) ، وَأُخْرَجَ لَهُ فِي السِّنْنِ ثَلَاثَةً أَحَادِيثَ صَحَحَ التَّرمِذِيُّ^(٥) بَعْضَهَا ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِيِّ^(٦) : كَانَ مُجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ^(٧) ابْنِ الْعَطَافِ حَدَّثًا قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ أَبُوهُ جَارِيَةَ^(٨) مُمَنَّ أَتَحَدَ مَسْجِدَ الْضَّرَارِ ، وَكَانَ مُجْمَعٌ يَصْلَى بِهِمْ^(٩) فِيهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أُخْرِقَ ، فَلَمَّا كَانَ زَمْنُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَابِ كُلُّمَ فِي مُجْمَعٍ أَنَّ يَوْمَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ : لَا ، أَوْ لَيْسَ بِإِمامٍ الْمُنَافِقِينَ فِي مَسْجِدِ الْضَّرَارِ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ . فَزَعَمُوا أَنَّ عَمَرَ أَذِنَ لَهُ أَنْ يَصْلَى بِهِمْ ، وَيَقُولُ : إِنَّ عَمَرَ بَعْثَهُ إِلَى أَهْلِ

(١) وثِيمَةٌ - كَمَا فِي التَّجْرِيدِ ٥٢/٢ .

(٢) فِي الأَصْلِ : «جَارِةٌ» .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٥٢، وطبقات مسلم ١/١٤٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٤٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٥٠، والاستيعاب ٣/١٣٦٢ وأسد الغابة ٥/٦٦، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٤٤، والتَّجْرِيد ٢/٥٢، وجامع المسانيد

.٨٧/١١

(٤) تقدم في ٤/٣٤٩ (٣٢٨٨)، وليس له فيها ذكر، وله ذكر في ترجمة سعيد بن عبيد بن النعمان ٤/٣٥٠ (٣٢٩٠) .

(٥) أبو داود (٢٧٣٦)، وطبقات مسلم ٣٠١٥، والترمذى (٢٢٤٤)، وابن ماجه (١٥٣٦) .

(٦) التَّرمذِيُّ عَقْبَ (٢٢٤٤) .

(٧) ابن إسحاق - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٥٢٢، ٥٢٣ .

(٨) فِي الأَصْلِ : «جَارِةٌ» .

(٩) فِي الأَصْلِ ، أَ ، بَ ، صَ : «لَهُمْ» .

الكوفة يُعَلِّمُهُم القرآن ، فتعلّم [٤٤] ابن مسعود فعلّمه^(١) القرآن .

[٧٧٦٩] مُجَمْعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيَّ^(٢) ، ابن أخي الذي قبله .

قال ابن حبان^(٣) : له صحبة . وقيل : هما واحد . وفرق بينهما ابن السكين وغيره ، وله في «مسند أحمّد» و«ابن ماجه»^(٤) حديث حسن الإسناد .

[٧٧٧٠] مَحْيَى^(٥) ، في مجدى^(٦) .

[٧٧٧١] محارب بن مزيدة بن مالك بن همام بن معاوية بن شابة بن عامر بن خطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى^(٧) بن عبد القيس العبدى ، ثم المحاري^(٨) ، / قال ابن الكلبي^(٩) : وقد هو وأبوه على النبي ﷺ فأسلمَا ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . انتهى .

(١) في الأصل : «بعده». وانظر الطبقات الكبرى ٢/٣٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٨٤ ، وطبقات خليفة ١/١٨٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٨ ، وطبقات مسلم ١/١٥٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/١١١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٥٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٦٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٨ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٧ ، ٢٥٠ ، والتجريد ٢/٥٢ ، والإنابة لمغفلطاي ٢/١٤٧ ، وجامع المسانيد ١١/٩٢.

(٣) الثقات ٣/٣٨٦.

(٤) أحمد ٢٥/٢٨٦ - ٢٨٨ (١٥٩٣٨ ، ١٥٩٣٩) ، وابن ماجه (٢٣٣٦) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٣١ .

(٦) تقدم ص ٥٢١ (٧٧٦٤) .

(٧) في أ ، ب : «أقصى» .

(٨) طبقات ابن سعد ٥/٥٦٢ ، وأسد الغابة ٥/٦٩ ، والتجريد ٢/٥٢ .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/١٠٧ مقتضراً على ذكر الوفادة لأبيه . وفي أسد الغابة ٥/٦٩ ، والتجريد ٢/٥٢ عن ابن الكلبي كما ذكر المصنف عنه .

وقد ذكره الدارقطني، وأبن ماكولا عن ابن الكلبي^(١)، واستدركه ابن الأثير^(٢).

[٧٧٧٢] **المختقر**^(٣) بن أوس بن زياد بن أسحّم بن ربيعة بن عدّى بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعيد المزنّي^(٤)، نسبة ابن حبان في ترجمة أبيه^(٥).

وقال الحاكم^(٦) في «تاریخ نیسابور»: المختصر^(٧) بن أوس بن نصر بن زياد ، صاحب رسول الله ﷺ ، ذكر العباس بن مصعب أنه ورد خراسان ، وقال أحمد بن سنان : استوطن مزوة ، وذكر بشر بن المختصر^(٨) أنه كان مع أبيه بخراسان في جيش عبد الرحمن بن سمرة^(٩) ، ثم أخرج من طريق عيسى ابن موسى عثجاري ، عن عيسى بن عبيد الكندي ، عن الحسين بن عثمان ابن بشير ابن المختصر^(١٠) بن أوس المزنّي ، عن أبيه ، عن جده المختصر^(١١) أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة وأنهم نحرروا البندنة عن سبعة .

(١) لم نجده في المؤلف والمختلف للدارقطني ، ولا الإكمال لابن ماكولا . وعبارة ابن الأثير في أسد الغابة ٦٩/٥ بعد أن ذكر قول ابن الكلبي : «حطمة بضم الحاء... قاله ابن ماكولا ، وقال : قال الدارقطني : «فتح الحاء». وهو كذلك في المؤلف والمختلف

. ١٦٦/٢ ، والإكمال ٩٢/٢

(٢) أسد الغابة ٦٩/٥

(٣) في الأصل : «المختصر» ، وفي ب : «المحيفر» .

(٤) أسد الغابة ٦٩/٥ ، والتجريد ٥٢/٢

(٥) الثقات ٤/٦٧

(٦) الحاكم - كما في أسد الغابة ٢/٥٢ ، وتهذيب الكمال ٤/١٤٥

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٤/١٤٥ .

[٧٧٧٣] مِنْجُنُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيُّ^(١) الْمَدْنِيُّ^(٢) ، قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٣) : كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ عَلَى الْأَسْلَمِيِّ ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاءِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، وَتَقْدُمُ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجِمَةِ سَكَبَةِ الْأَسْلَمِيِّ^(٤) .

٧٧٩/٥ وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ^(٥) أَنَّهُ سَلَمِيٌّ / وَتَعَقِّبُوهُ .

قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٦) : سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّ مَسْجِدَهَا ، وَعَمَرَ طَوِيلًا . انتهى . وَفِي «الصَّحِيفَةِ»^(٧) مِنْ حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : «اَرْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ» .

وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدِيبِ الْمُفْرِدِ» ، وَ«السِّنْنُ» لِأَبِي دَاوَدَ ، وَالنَّسَائِيُّ^(٨) وَ«صَحِيفَةِ ابْنِ خَزِيمَةَ»^(٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ : «السَّلَمِيُّ» .

(٢) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٤/٣١٦ ، ٧/١٢ ، وَطَبَقَاتِ خَلِيفَةٍ ١/١١٩ ، ٤٢٩ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِبَخَارِيٍّ ٨/٤ ، وَطَبَقَاتِ مُسْلِمٍ ١/١٥٦ ، وَمَعْجمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣/٦٦ ، وَنَقَاتِ ابْنِ حَبَانِ ٣/٣٩٩ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ ٢٠/٢٩٦ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٦٦ ، وَالْاسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ ، وَأَسْدُ الْغَافِي ٥/٦٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١/٢٦٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٩٤ .

(٣) الْاسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٤) تَقْدُمُ فِي ٤/٣٨٩ (٣٣٥٣) .

(٥) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ - كَمَا فِي أَسْدِ الْغَافِي ٥/٦٩ .

(٦) الْاسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٧) الْبَخَارِيُّ ٢٨٩٩ بِلَفْظِهِ : «اَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بْنِ فَلَانَ» . أَمَّا اللفظُ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ فَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي هَرِيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ (٤٦٩٥) ، وَالحاكِمِ ٢/٩٤ ، وَيُنَظَّرُ فتحُ الْبَارِيِّ ٦/٩١ .

(٨) أَبُو دَاوَدَ (٩٨٥) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٣٠٠) ، وَفِي الْكَبِيرِ (١٢٢٤) ، وَابْنِ خَزِيمَةَ (٧٢٤) .

علىٰ ، عن مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرِعِ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجَدَ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ
قَدْ قُضِيَ صَلَاتُهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ . الْحَدِيثُ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي» عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ فَروَةَ الْأَسْلَمِ ، عَنْ
أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الصَّحَافَةِ قَالُوا : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٤٤٤] وَنَحْنُ
نَتَنَاضِلُ ، فَبَيْنَا مِحْجَنُ بْنُ الأَدْرِعِ يَنْتَاضِلُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ فَقَالَ^(١) : «اَرْمُوا
بِنِي اِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ اَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا ، اَرْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ» . فَأَلْقَى نَضْلَةً
قُوَّسَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَرْمِي مَعَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ لَا يُغْلِبُ مَنْ كَنْتَ مَعَهُ .
فَقَالَ : «اَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ» .

قال أبو عمر^(٢) : يقال : إنه مات في آخر خلافة معاوية.

[٧٧٧٤] مِحْجَنُ بْنُ أَبِي مِحْجَنِ الدِّيلِيٌّ^(٣) . قال أبو عمر^(٤) : معدودٌ في
أهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوِيَ عَنْهُ ابْنُهُ بَسْرٌ ، فَمَالِكٌ^(٥) يَقُولُهُ بِضمِّ الْمُوْحَدَةِ وَسَكُونِ
الْمَهْمَلَةِ ، وَالثُّورِيُّ^(٦) يَقُولُهُ بِالْكَسِيرِ وَالْمَعْجَمِ ، كَالْجَادَةِ ، قَالَ أبو عمرَ :

(١) فِي أَ : «فَقَالُوا» ، وَفِي مَ : «قَالَ» .

(٢) الاستيعاب ١٣٦٣ / ٣ .

(٣) طبقات خليفة ١ / ٧٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٤ ، وطبقات مسلم ١ / ١٥٩ ، ومعجم
الصحابية لابن قانع ٣ / ٦٨ ، وثقة ابن حبان ٣ / ٣٩٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠ / ٢٩٣ ،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٤ ، والاستيعاب ٣ / ٢٦٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٧٠ ، وتهذيب
الكمال ٢٧ / ٢٦٩ ، والتجريد ٢ / ٥٢ ، وجامع المسانيد ١١ / ٩٩ .

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٣٦٣ .

(٥) الموطأ ١ / ١٣٢ (٨) .

(٦) أخرجه أحمد ٣١٦ / ٣١ (١٨٩٧٨) ، والبخاري في تاريخه ٨ / ٤ ، والطبراني في المعجم
الكبير ٢٠ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ (٦٩٦) من طريق الثوري به .

والأكثر على ما قال مالك .

وأخرج الموطأ ، والبخاري في « الأدب المفرد » والنمسائي ، وأبي خزيمة ، والحاكم ^(١) / من رواية مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بشر بن محبج الدئلي ، ٧٨٠/٥ عن أبيه ، أنه كان جالسا مع رسول الله ﷺ فادع بالصلوة ، فقام ^(٢) النبي ﷺ ثم رفع ومحبج في مجلسه . الحديث .

ويقال : إن محبجاً المذكور كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى ^(٣) في جمادى الأولى سنة ست من الهجرة ، وجزم بذلك ابن الحداء في « رجال الموطأ » .

[٧٧٧٥] مخدوج - ^(٤) بمهملة ساكنة وآخره جيم - بن زيد الهدلاني ^(٥) ، ذكره قيس بن الربيع الكوفي في « مسنده » ، وروى عن سعيد الإسكافي : سمعت ^(٦) عطية عنه عن رسول الله ﷺ قال : « أول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي ^(٧) ». أخرجه أبو نعيم ^(٨) ، وقال : مختلف في صحبته .

(١) الموطأ ١٣٢/١ (٨) ، والتاريخ الكبير ٨/٤ ، والنمسائي (٨٥٦) ، وفي الكبير (٩٣٠) ، والحاكم ٢٤٤/١ .

(٢) في ب : « فقام » .

(٣) حسمى : أرض بادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان . معجم البلدان ٢/٢٦٧ .
(٤) سقط من : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٢ ، وأسد الغابة ٥/٧١ ، والتجريد ٢/٥٢ ، وجامع المسانيد ١١/١٠١ .

(٦) في الأصل : « عن » .

(٧) في أ : « به » ، سقط من : ب .

(٨) معرفة الصحابة (٦٣٨٨) .

[٧٧٧٦] مَخْرِبَةً - بِمَهْمَلَةٍ وَرَاءِ وَمُوَحَّدَةٍ ، بِوزْنِ مُسْلِمَةَ - بْنِ الرَّبَابِ الشَّنِيِّ ، قَالَ أَبُو الْفَرْجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(١) فِي تَرْجِمَةِ عَبْدِ يَغْوِثَ بْنِ صَلَاءَةَ^(٢) يَقُولُ : كَانَ يَتَكَبَّهُنَّ . وَذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانُ أَنَّهُ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّ النَّاسَ سَمِعُوا مِنَادِيَ يَنَادِي^(٣) فِي الْلَّيلِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ : خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَ^(٤) ؛ رَبَّاتِ الشَّنِيِّ ، وَبَحِيرَا الرَّاهِبُ ، وَآخُرُ . قَالَ : وَكَانَ مِنْ وَلَدِهِ مَخْرِبَةً ، سُمِّيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّلاَحَ حَرِبَهُ^(٥) ؛ لِكُثْرَةِ لُبْسِهِ إِيَاهُ ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى ابْنِ الْجُنَاحِنِيِّ صَاحِبِ عُمَانَ ، وَكَانَ ابْنُهُ الْمُشَنِّي بْنُ مَخْرِبَةَ صَاحِبَ^(٦) الْمُخْتَارِ وَجْهَ بِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي عَسْكَرٍ لِيَأْخُذَهَا فَهَزَمَهُ عَبَادُ بْنُ الْمُحَسِّنِ^(٧) .

[٧٧٧٧] / مَخْرِبَةً^(٨) بْنُ عَامِرٍ^(٩) بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَدَى^(١٠) بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَثْمَ بْنُ عَدَى^(١١) بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ التَّجَارِيِّ^(١٢) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، وَابْنُ

(١) الأغانى ١٦/٣٣٦ . وفيه : « مَخْرِبَةً » .

(٢) فِي الأصل : « مَلَاهٌ » ، وفي أ ، ب : « جَلَادٌ » ، وفي م : « حَدَادٌ » . وينظر المصدر في الحاشية السابقة .

(٣) سقط من : م .

(٤) ليس في : الأصل ، ص .

(٥) جربه : أصيابه .

(٦) فِي الأصل ، ص : « مِنْ أَصْحَابِهِ » .

(٧) بعده في الأصل : « مَحْرُورٌ بْنُ أَسِيدٍ يَأْتِي فِي الْقَسْمِ الرَّابِعِ » . وانظر الترجمة بعد القادمة .

(*) جاءت هذه الترجمة في (ص) بعد الترجمة القادمة .

(٨) في أ : « مَخْرِبَةً » ، وفي م : « مَحْرُورَةً » ، وفي مصادر التخريج : « مَحْرُزٌ » .

(٩) فِي الأصل ، أ ، ص : « غَانِمٌ » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٦٤ ، وأسد الغابة ٥/٧٢ ، والتجريد ٢/٥٣ .

إسحاق^(١)، وغير واحد فيمن شهد بدرًا، وضبطه ابنُ ماكولا^(٢) بمهملاً وزنَ محمدٍ، وذكره الدارقطني^(٣) مع من اسمه بوزنِ مُقْبِلٍ كالذين يذكرونَ بعدَ هذا.

[٧٧٧٨] **مُحرِزُ بْنُ أَسَيْدٍ بْنِ أَخْشَنَ**^(٤) **بْنِ رِيَاحٍ**^(٥) **بْنِ أَبِي خَالِدٍ** **بْنِ رِيَاعَةَ**
ابن زيد بن عمرو بن سلامه الباهلي ، له إدراك ، ذكره أبو بشير الدولابي^(٦) في
الكتى في ترجمة ولده أدهم من روایة أدهم قال : أول راية دخلت حمص
وذكرت حول مدینتها راية ميسرة بن مسروقي ، قال : ولقد كانت لأبي أمامة
راية ، ولأبي محرز بن أسيد راية ، قال : وكان أبي أول مسلم قتل مشركا
بحمص ، وهو القائل في الخضاب :

ولمَّا رأيْتُ الشَّيْبَ شَيْئًا لِأَهْلِهِ تَفَتَّثَتِ^(٧) وَابْتَعَثَتِ الشَّبَابَ بِدُرْهَمٍ
وكان أدهم من الأمراء الشاميّين في وقعة عين الوردة^(٨) ، وكان هو البشير

(١) موسى بن عقبة - كما في الإكمال لابن ماكولا ٧/٢١٧، وابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٧٠٤.

(٢) الإكمال ٧/٢١٧.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/٢٠٦٣.

(٤) جاءت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة الآتية.

(٥) في أ، ب : «أحسن» ، وفي ص : «أحس» .

(٦) في أ، ب، ص : «رياح» . وينظر الإكمال ١/٤٤ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣/٣٦٦ ترجمة ابنه أدهم بن محرز.

(٧) الدولابي - كما في تاريخ دمشق ٧/٤٦٤ . مقتضياً على قوله : أول مولود بحمص ، وأول مولود فرض له .

(٨) في م : «تشييت» بدون نقط في أ، ب، ص . والبيت في بغية الطلب ٣/٣٦٧ .

بالفتح، وهو أول مولود بحمض، وأول مولود فُرِضَ له بها.

قلت: وقد تقدم أنهم ما كانوا يُؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة فيكون مُحرِّزٌ على هذا من أهلِ القسم الأول وقد أشرت إليه هناك في القسم الرابع^(١).

٧٨٢/٥ [٧٧٧٩] [٤٤٥/٤] مُحرِّز بن حارثة بن ربيعة بن عبد الغُزَى بن عبد شميس العبشمي^(٢)، قال البخاري^(٣): حارثة بن مُحرِّز^(٤). ولم يَرِدْ، وقال الفاكهُي^(٥) في ولادة مكة: ومنهم مُحرِّز. فذَكره، قال: وكان عاملاً لعمر فيما يقال، وقال البلاذري^(٦): ولد حارثة بن ربيعة مُحرِّزاً وحريزاً وحرارزاً، واستختلف عتاب^(٧) ابن أسيد مُحرِّزاً على مكة في سفرة سافرها، ومن ولده العلاء بن عبد الرحمن ابن مُحرِّز كان على ربع من الكوفة أيام ابن^(٨) الزيير وولده بالكوفة في سكينة يقال لها: سكينة بنتي^(٩) مُحرِّز.

(١) سيأتي في ٤١٨/١٠ (٨٤٠٣).

(٢) التاريخ الكبير ٤٣٣/٧، والاستيعاب ١٤٦١/٤، وأسد الغابة ٥/٧، والتجريد ٢/٥٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٣/٧.

(٤) كذا في النسخ، والذى في التاريخ الكبير: «محرز بن حارثة».

(٥) أخبار مكة ٣/١٨٢.

(٦) أنساب الأشراف ٩/٣٨٠، ٣٨١.

(٧) في ب: «غياث».

(٨) سقط من: أ، ب.

(٩) سقط من: ب.

وقال ابن عبد البر^(١) : ولأه عمر مكة في أول ولايته^(٢) ثم عزله ، وقتل في وقعة الجمل .

[٧٧٨٠] مُخْرِزُ بْنُ زَهْرَى ، ويقال : ابن زهير ، الأَشْلَمِيُّ^(٣) . ذكره البغوى^(٤) في الصحابة ، وأخرج^(٥) من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثيرون بن زيد ، عن أم ولد لمُخْرِزَ بن دهري^(٦) رجل من أسلم وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : وكنت أسمع مُخْرِزاً يقول : اللهم إني أعوذ بك من زمان الكاذبين .

وقال البخاري^(٧) : مُخْرِزُ بْنُ زَهْرَى لَهُ صَحْبَةٌ . وذَكَرَ هَذَا ابْنُ الْأَتَيْرِ^(٨) ، وتبصره الدارقطني^(٩) ، وابن منه ، وابن عبد البر^(١٠) ، وقال أبو نعيم^(١١) : الصواب دهري^(١٢) . كذا قال ، والخلاف في اسم أبيه من الرواية ، عن كثيرون بن زيد فقال

(١) الاستيعاب ٤ / ١٤٦١ .

(٢) في أ ، ب ، م : « ولادة » .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٣٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٧٩ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٦٤ ، وأسد الغابة ٥ / ٧١ ، والتجريد ٢ / ٥٣ ، والإنابة لمغلطائي ٢ / ١٤٨ ، وجامع المسانيد ٢ / ٥٣ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٦) من طريق البغوى به .

(٥) ليس في : الأصل .

(٦) في ب : « دهلي » ، وفي م : « زهر ». والمثبت موافق لمعرفة الصحابة ٤ / ٢٧٩ .

(٧) التاريخ الكبير ٧ / ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « الأثر ». وهو عند ابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ٧١ .

(٩) المؤتلف والمختلف ٤ / ٢٠٥٥ ، وابن منه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ٢٧٩ ، وأسد الغابة ٥ / ٧١ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٦٤ .

(١٠) معرفة الصحابة ٤ / ٢٧٩ .

(١١) في م : « زهر » ، وينظر معرفة الصحابة ٤ / ٢٧٩ .

عن سفيان^(١) بن حمزة : دهر^(٢) . وقال عبد العزيز بن أبي حازم : زهير . كذا أخرجه مصعب^(٣) الزبيري^(٤) ، عن ابن أبي حازم ، والله أعلم .

٧٨٢ / ٧٧٨١] مُخْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَةَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ غَنْمٍ بْنِ دُودَانَ ابْنُ أَسْدٍ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسْدِيِّ ، أَبُو نَضْلَةَ^(٥) ، وَيُعْرَفُ بِالْأَخْرَمِ^(٦) .

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ^(٧) وَغَيْرُهُمَا فِيهِنَّ شَهِيدًا ، وَتَبَثَّتْ ذَكْرُهُ فِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الطَّوَيْلِ عَنْ مُسْلِمَ^(٨) ، وَفِيهِ : فَمَا بِرِحْثُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارَسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ^(٩) الشَّجَرَ ، فَإِذَا أُولُئِمْ الْأَخْرَمُ^(١٠) الْأَسْدِيُّ ، وَعَلَى إِثْرِهِ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : فَأَخْذَتُ بَعْنَانَ الْأَخْرَمِ فَقُلْتُ : يَا أَخْرَمُ ، احْذِرْهُمْ لَا يَقْتَطِعُوكَ^(١١) قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ .

(١) فِي ب ، ص ، م : « سليمان » .

(٢) فِي م : « زهر » ، وَأَخْرَجَهُ أَبُونَعِيمَ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٢٨٦) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنَ حَمْزَةَ

ب .

(٣) أَخْرَجَهُ الدَّارِقطَنِيُّ فِي الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ٤/٢٠٥٥ ، ٢٠٥٦ مِنْ طَرِيقِ مَصْبَعِ بَهْ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٩٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ ٤/٢٧٩ ، وَالْاسْتِعَابُ ٣/١٣٦٣ . وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٧٣ ، وَالْتَّجْرِيدُ ٢/٥٣ .

(٥) فِي أَ : « بِالْأَخْرَمِ » ، وَفِي ص : « بِالْأَخْرَمِ » .

(٦) مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمِ (٦٢٨٣) ، وَأَسْدُ الْغَابَةِ ٥/٧٣ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ١/٤٧٢ .

(٧) مَسْلِمُ (١٨٠٧) .

(٨) يَتَخَلَّلُونَ أَيْ : يَدْخُلُونَ مِنْ خَلَالِهَا ، أَيْ : يَبْتَهَا . لِسَانُ الْعَرَبِ (خ ل ل) .

(٩) فِي ص : « الْأَخْرَمِ » .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، بِ : « يَقْتَطِعُوكَ » ، وَفِي أَ ، ص ، م : « يَقْتَطِعُونَكَ » ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ صَحِيحِ مَسْلِمٍ .

فقال : يا سلمة^(١) ، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق والنار حق ، فلا تخل ببني وبين الشهادة . قال : فخليت عنك ، فالتقى هو عبد الرحمن ابن عيينة الفزارى ، فعقر عبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فسقط وتحول على فرس عبد الرحمن ، ولحق أبو قتادة " عبد الرحمن " فطعنه فقتله^(٢) .

قلت : وكان ذلك في غزوة ذي قريد .

[٧٧٨٢] [مُحرِّز]^(٤) ، غير منسوب ، ذكره ابن منهـه^(٥) ، وأخرج من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت^(٦) ، عن عكرمة بن خالد ، قال : جاءنى " مُحرِّز ذات ليلة " قدْعُونا له^(٧) بعشاء ، فقال : هل عندك [٤٥/٤٥] سواك ؟ فقلنا : ما تصنع بهذه الساعة ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يشئ .

[٧٧٨٣] [مُحَوْش]^(٩) ، / ^(١٠) بكسر الراء الثقيلة ، وضيّقه ابن ماكولا^(١١) ٤٥/٤٥

(١) في أ، ب : « نصلة » .

(٢) سقط من : ب .

(٣) سقط من : أ ، وفي ص : « قتل » .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٧٤ ، وجامع المسانيد ١١/١٠٣ .

(٥) ابن منهـه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٠ ، وأسد الغابة ٥/٧٤ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٧) من طريق إبراهيم به .

(٧) في الأصل : « جاء ابن » .

(٨) سقط من : ب .

(٩) طبقات ابن سعد ٥/٤٦٠ ، وطبقات خليفة ١/٢٢٨ ، ٦٩٨/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري

٥٦ ، وطبقات مسلم ١/١٦٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٨٩ ، وثقات ابن حبان

٣٩٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/٣٢٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٨٨ .

والاستيعاب ٤/١٤٦٥ ، وأسد الغابة ٥/٧٤ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٨٥ ، والتجرید ٢/٥٣ ،

وجامع المسانيد ١١/١٠٤ .

(١٠) ليس في : الأصل .

(١١) الإكمال ٧/٢٢٦ .

^(١) تبعاً لـهشام بن يوسف ، ويحيى بن معين ، ويقال : بـسكون الحاء المهملة وفتح الراء ، وصوابه ابن السكن تبعاً لابن المديني ^(٢) ، وهو ^(٣) ابن سويد بن عبد الله بن مُرّة الخزاعي الكعبي ، عداؤه في أهل مكة .

وقال عمرو بن علي الفلاسي ^(٤) : إنَّ لقى شيخاً بمكة اسمه سالم فاكتوى منه بعيداً إلى مني ، فسمِعه يُحدِّث بـحديث محرش ، فقال : هو جدّي ، وهو محرش بن عبد الله الكعبي . فقلت له : ممَّن سمعته ؟ فقال : حدَّثني به ^(٤) أبي ، وأهْلُنا . وحديثه عند أبي داود والنسائي ^(٥) وغيرهما بسنده حسن ، ولفظه عند النسائي من رواية إسماعيل بن أمية ^(٦) ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد ، عن محرش الكعبي : رأيت النبي ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً ، فنظرت إلى ظهره كأنه سبِّكة فضية ، فاعتبر وأصبح بها كيائلاً .

وقال الترمذى ^(٧) بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج عن مزاحم بلفظ : إنَّ

(١) ليس في : الأصل .

(٢) ابن المدينى - كما في المؤتلف والمختلف للدارقطنى /٤ ، ٢١٧٦ ، ٢١٧٧ ، والاستيعاب ١٤٦٥ /٤ ، ١٤٦٦ ، وأسد الغابة /٥ ، ٧٤ ، وتهذيب الكمال /٢٧ ، ٢٨٦ . وعند هم جميعاً : محرش ؛ بالخاء المعجمة .

(٣) الفلاس - كما في المؤتلف والمختلف للدارقطنى /٤ ، ٢١٧٧ ، والاستيعاب ١٤٦٦ /٤ ، وتهذيب الكمال /٢٧ ، ٢٨٦ .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) أبو داود (١٩٩٦) ، والنسائي (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) ، وفي الكبير (٤٢٣٤ - ٤٢٣٦) .

(٦) في م : «إسماعيل بن أبي أمية» ، وهو خطأ ، وينظر تهذيب الكمال /٣ ، ٤٥ .

(٧) الترمذى (٩٣٥) .

رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة^(١) ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة^(٢) كبائت، فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سريف حتى " جاء مع^(٣) الطريق طريق جميع يبطئ سريف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته للناس".

/ قال الترمذى : حسنٌ غريبٌ ، ولا نعرف لِمَخْرُوشٍ عن النبي ﷺ غيره . ٧٨٥/٥

[٧٧٨٤] مَحْصَنُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَشْلَاتِ الْأَنْصَارِيُّ^(٤) ، ذَكَرَه الطبرى ، وقال ابن سعد^(٥) : أَبْنَا الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقَرْظِيِّ ، عَنْ مَحْصَنِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَبِي الْأَشْلَاتِ .

[٧٧٨٥] مَحْصَنُ بْنُ زُرَارَةَ ، أَخْرَجَ أَبُو سَعِيدِ الْنَّقَاشُ فِي «الْمُوْضُوعَاتِ» من حديث ابن عباس قال : قال مَحْصَنُ بْنُ زُرَارَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًا ... الْحَدِيثُ ، وَهَذِهِ الْقَصْةُ مَعْرُوفَةٌ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ^(٦) ، وَالْتَّعْدُدُ مُحْتَمِلٌ ، فَقَدْ جَاءَ نَحْنُ ذَلِكَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَيْضًا^(٧) .

[٧٧٨٦] مَحْصَنُ بْنُ وَخْوَحِ بْنِ الْأَشْلَاتِ بْنِ جُحَشٍ بْنِ وَاثِلٍ بْنِ زَيْدٍ

(١) سقط من : أ.

(٢) في ب ، ص ، م : «جامع» .

(٣) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٨٣ ، والتجريد ٢ / ٥٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٨٣ .

(٥) الطبراني (٣٦٧) من حديث الحارث بن مالك .

(٦) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصحابها ٢ / ٣٣٩ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٦/٥٨ من حديث معاذ .

الأنصاري الأوسى^(١) ، قال ابن الكلبي^(٢) : قُتل هو وأخوه حصين بالغدريب فـي وقـة القـادسـية ، ولا تـبـث لـهـما صـحـبة .

[٧٧٨٧] مـحلـمـ بـنـ جـثـامـةـ الـليـثـيـ^(٤) ، أـخـوـ الصـعـبـ بـنـ جـثـامـةـ ، تـقـدـمـ نـسـبـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ أـخـيـهـ^(٥) ، وـلـهـ ذـكـرـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـبـيـ حـدـرـدـ^(٦) مـضـيـ ، وـفـيـ ٧٨٠ تـرـجـمـةـ مـكـيـتـلـ الـليـثـيـ يـأـتـيـ^(٧) ، / قال ابن عبد البر^(٨) يـقـالـ : إـنـهـ الـذـيـ قـتـلـ عـامـرـ بـنـ الـأـضـبـطـ . وـقـيلـ : إـنـ مـحـلـمـ غـيرـ الـذـيـ قـتـلـ ، وـإـنـهـ نـزـلـ حـمـصـ وـمـاتـ بـهـ أـيـامـ اـبـنـ الـزـبـيرـ . وـيـقـالـ : إـنـهـ الـذـيـ مـاتـ فـيـ حـيـاةـ رـسـوـلـ اللـهـ^(٩) وـدـفـنـ فـلـقـظـتـهـ الـأـرـضـ مـرـةـ بـعـدـ أـخـرـىـ . قـلـتـ : جـزـمـ بـالـأـوـلـ اـبـنـ السـكـنـ .

[٧٧٨٨] مـحلـمـ ، آخـرـ ، ذـكـرـ فـيـ الـذـيـ قـبـلـهـ .

[٧٧٨٩] مـحلـمـ أـبـوـ سـكـينـةـ ، يـأـتـيـ فـيـ الـكـتـبـ^(١٠) .

تم بحمد الله ومنه الجزء التاسع ، ويـتـلوـهـ الـجـزـءـ الـعـاـشـرـ

أـولـهـ ذـكـرـ مـنـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ

(١) أـسـدـ الـغـاـيـةـ ٥/٧٦ ، وـالـتـجـرـيدـ ٢/٥٤ .

(٢) جـمـهـرـ النـسـبـ صـ ٦٤٧ .

(٣) فـيـ النـسـخـ : «ـ بـالـغـدـرـ » ، وـالـمـبـثـ مـنـ نـسـبـ مـعـدـ وـالـيـمـ الـكـبـيرـ ١/٣٨٨ ، وـجـمـهـرـ النـسـبـ ٦٤٧ . وـالـعـدـيـبـ : مـاءـ بـيـنـ الـقـادـسـيـةـ وـالـمـغـيـثـيـةـ ، بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـقـادـسـيـةـ أـربـعـةـ أـمـيـالـ ، وـقـيلـ : هـوـ حـدـ الـسـوـادـ . وـقـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ السـكـونـيـ :

الـعـذـيـبـ : يـخـرـجـ مـنـ قـادـسـيـةـ الـكـوـفـةـ إـلـيـهـ ، وـكـانـتـ مـشـلـحةـ لـلـفـرـسـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ الـقـادـسـيـةـ حـائـطـانـ مـتـصـلـانـ بـيـنـهـمـاـ نـخـلـ ، وـهـيـ سـتـةـ أـمـيـالـ . مـعـجمـ الـبـلـدانـ ٣/٦٣٦ .

(٤) مـعـرـفـةـ الصـحـابـةـ لـأـبـيـ نـعـيمـ ٤/٣٠٠ ، وـالـأـسـتـيـعـابـ ٤/١٤٦١ ، وـأـسـدـ الـغـاـيـةـ ٥/٧٦ ، وـالـتـجـرـيدـ ٢/٥٤ .

(٥) تـقـدـمـ فـيـ ٥/٢٥٣ (٤٠٨٧) .

(٦) تـقـدـمـ فـيـ ٦/٩٠ (٤٦٤٣) .

(٧) سـيـأـتـيـ فـيـ ١٠/٣١٧ (٨٢٣٦) .

(٨) الـأـسـتـيـعـابـ ٤/١٤٦٢ .

(٩) سـيـأـتـيـ فـيـ ٣/١٢١ (https://arabicda.com/121) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٤

الترقيم الدولي : 2 - 300 - 256 - 977 I.S.B.N: